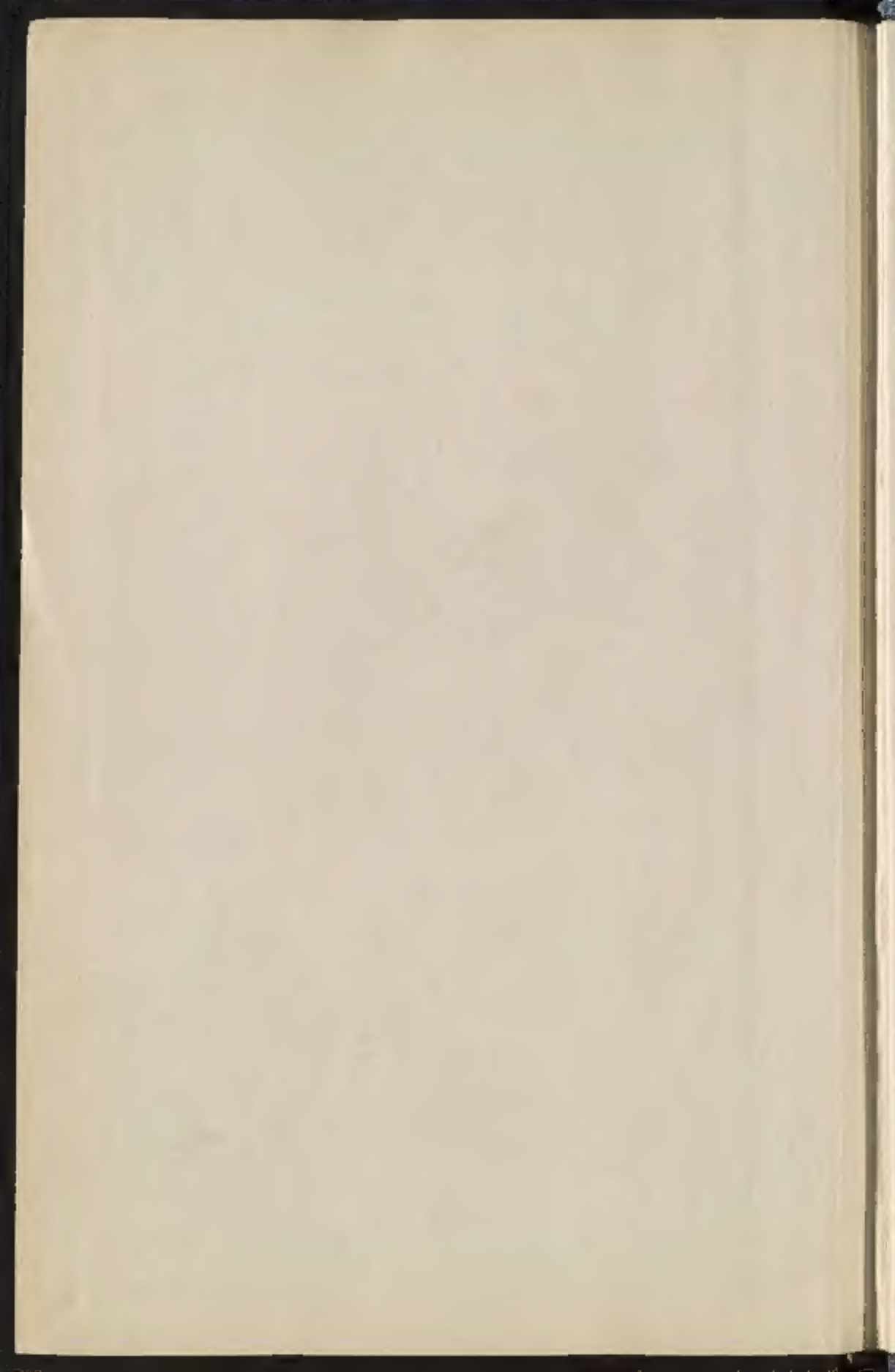
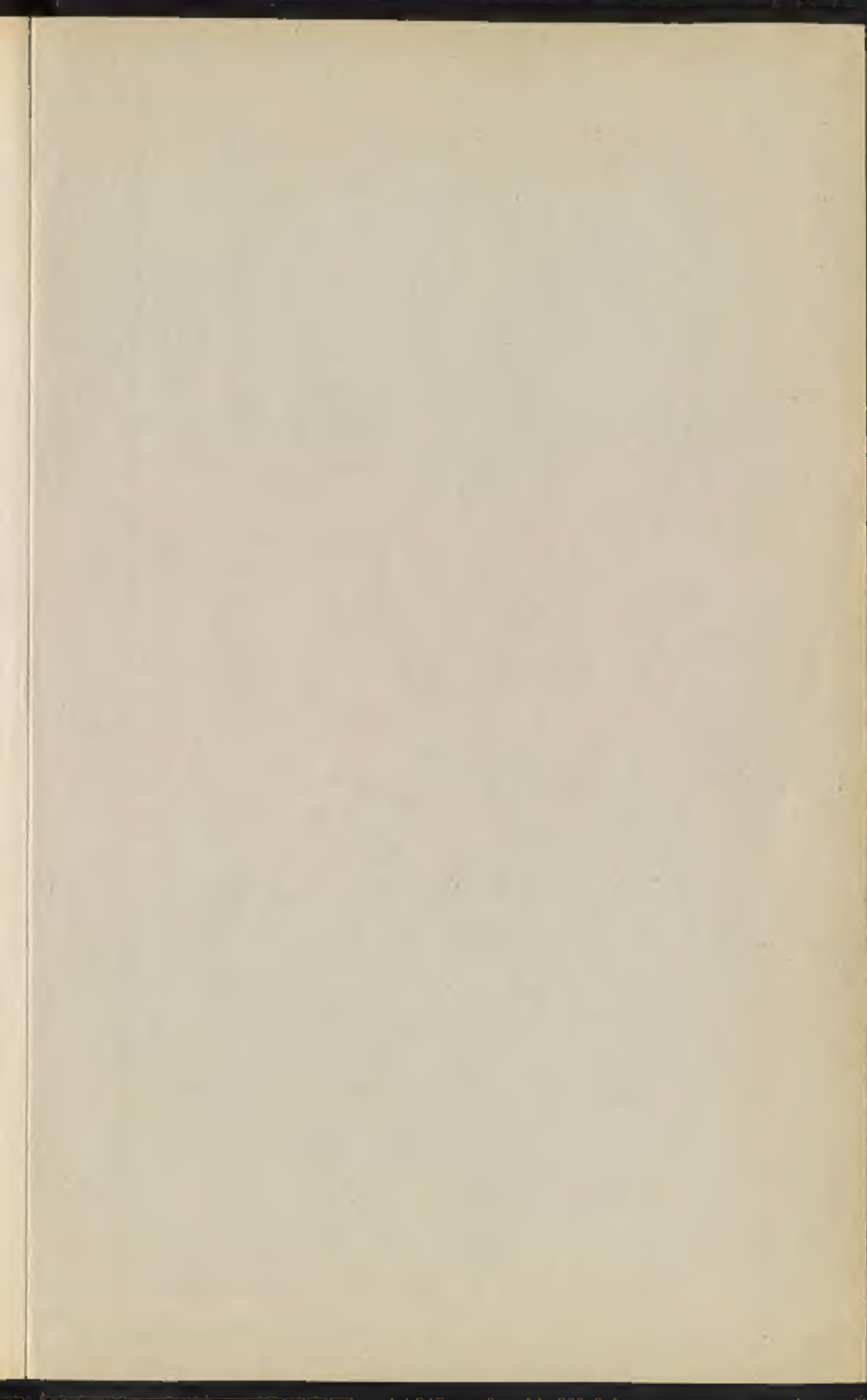


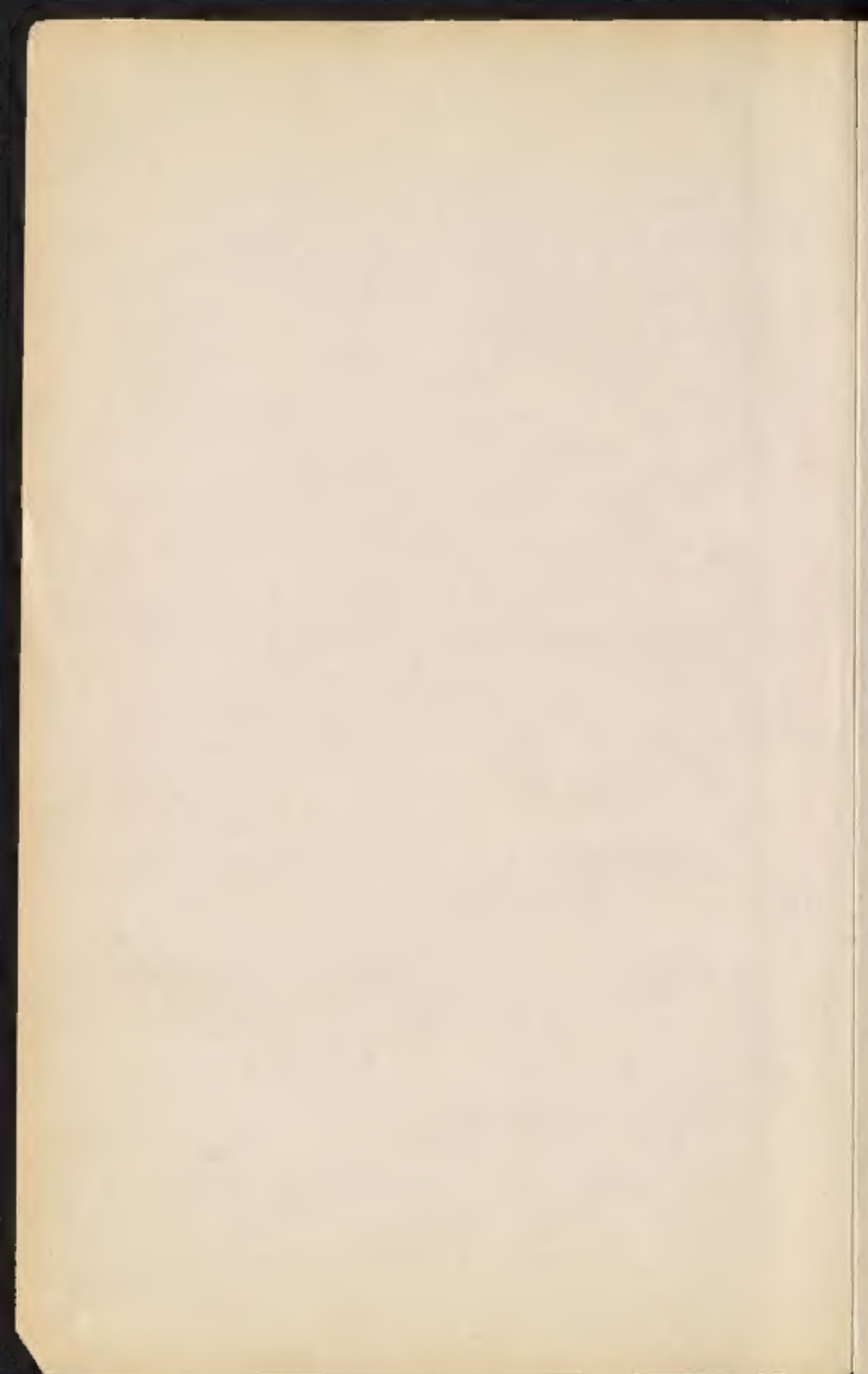
Columbia University
in the City of New York

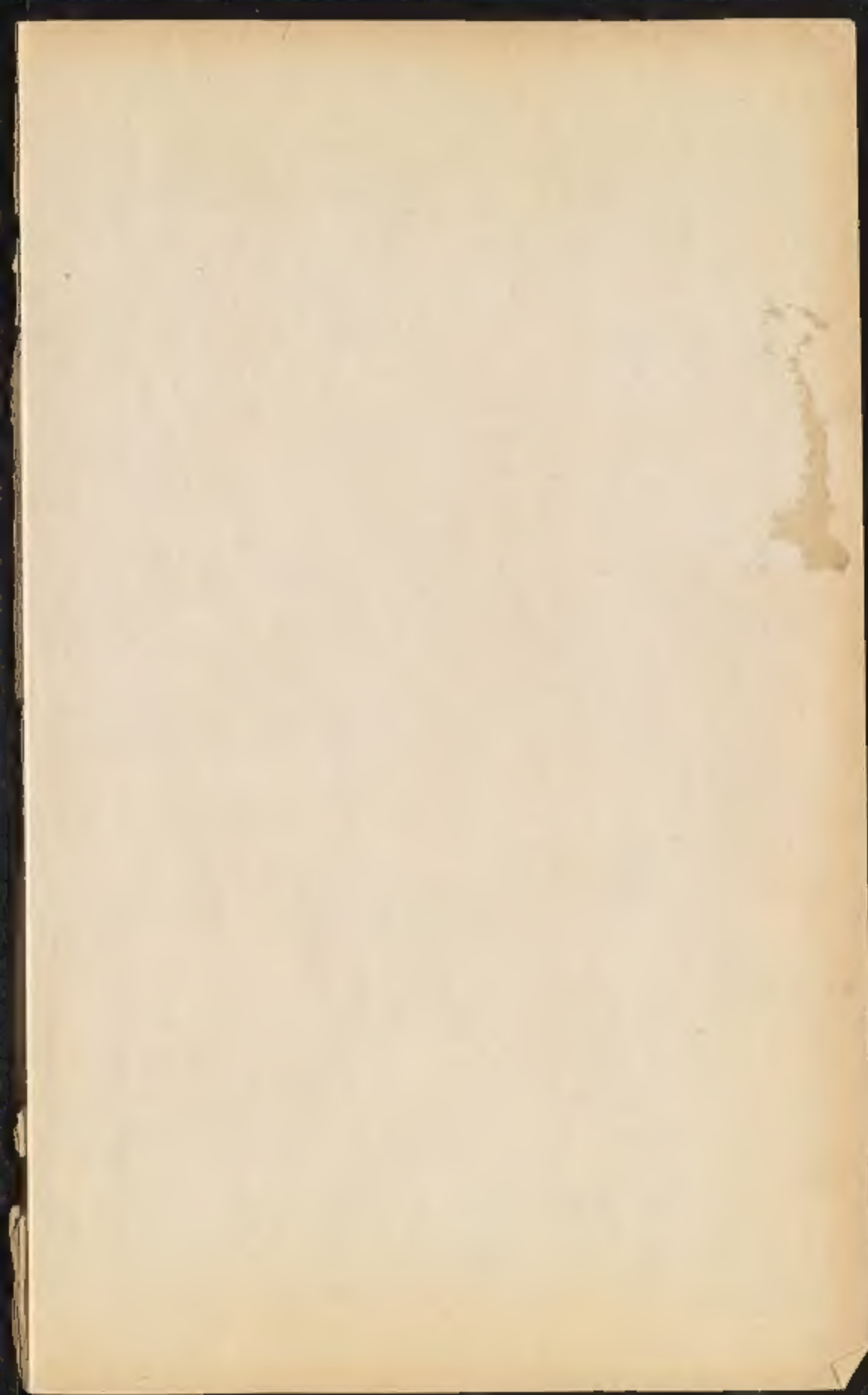
THE LIBRARIES







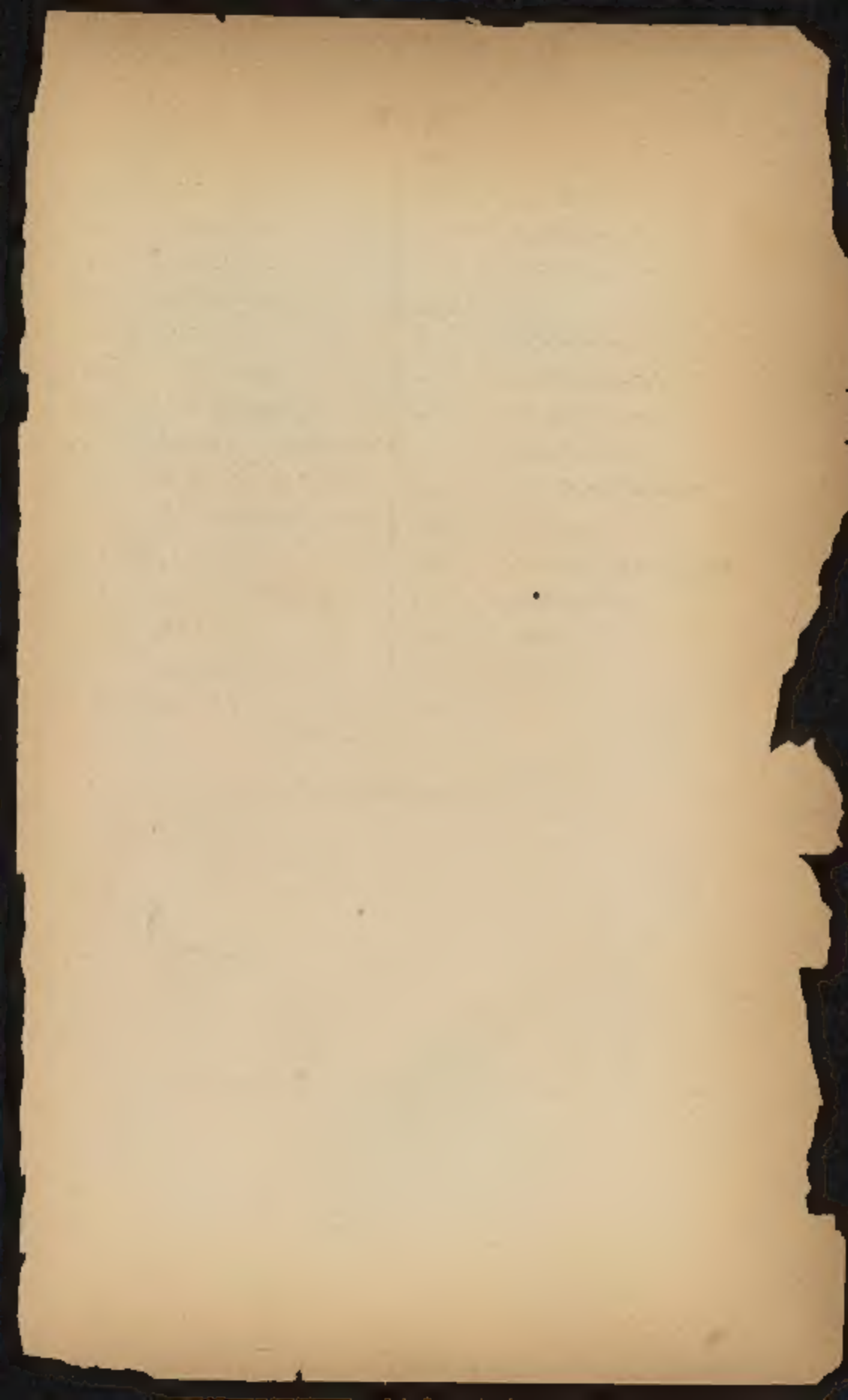




صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٢	خطبة الكتاب	٦٠	ذكر الافاق بدمشق وبعض فضائل
٧	ذكر سلطان تونس		أهلها وعوادهم
٨	ذكر أبواب سكندرية ومساكنها	٦٣	ذكر جماعى بدمشق ومن أجازنى من أهلها
٩	ذكر المنار	٦٦	طبيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩	ذكر عمود السوارى		وشرف وكرم
١٠	ذكر بعض علماء الاسكندرية	٦٦	ذكر معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢١	ذكر بيل مصر		وروضته الشريفة
٢١	ذكر الأهرام والبرابى	٦٧	ذكر ابتداء المسجدين الكرم
٢٢	ذكر سلطان مصر	٦٩	ذكر المنبر الكرم
٢٣	ذكر بعض أمراء مصر	٧٠	ذكر الخطيب والامام بمعجزة رسول الله
٢٣	ذكر القضاة بمصر		صلى الله عليه وسلم
٢٤	ذكر بعض علماء مصر وأعيانها	٧٠	ذكر خدام المسجد الشريف والمؤذنين به
٢٥	ذكر يوم الحبل بمصر	٧١	ذكر الجنازين بالمدينة الشريفة
٢٢	ذكر المسجد المقدس	٧٢	ذكر أمير المدينة الشريفة
٢٢	ذكر قببة المصطفى	٧٢	ذكر بعض المشاهد الكريمة بخارج
٣٢	ذكر بعض المشاهد المباركة بالقدس الشريف		المدينة الشريفة
٣٣	ذكر بعض فضلاء القدس	٧٦	ذكر مدينة مكة المعظمة
٥٠	ذكر جامع دمشق المعروف بجامع بنى امية	٧٧	ذكر المسجد الحرام
٥٣	ذكر الأئمة بهذا المسجد	٧٧	ذكر الكعبة المعظمة الشريفة زادها الله
٥٤	ذكر المدرسين والمعلمين به		أعظماؤنا وكرمنا
٥٤	ذكر قضاة دمشق	٧٩	ذكر الميزاب المبارك
٥٥	ذكر مدارس دمشق	٧٩	ذكر الحجر الاسود
٥٦	ذكر أبواب دمشق	٧٦	ذكر المقام الكرم
٥٦	ذكر بعض المشاهد والمزارات بها	٨٠	ذكر الحجر والمطاف
٥٨	ذكر أرباض دمشق	٨٠	ذكر زمزم المبارك
٥٩	ذكر قاسيون ومشاهد المباركه	٨١	ذكر أبواب المسجد الحرام وما دار به من
٥٩	ذكر الزبوة والقرى التى نوالها		المشاهد الشريفة
		٨٢	ذكر الصفا والمررة

صبيحة	صبيحة
٨٣ ذكر الجبسة المباركة	١٣٤ ذكر الجانب الغربي من بغداد
٨٤ ذكر بعض المشاهد خارج مكة	١٣٥ ذكر الجانب الشرقي منها
٨٤ ذكر الجبال المطيقة بمكة	١٣٥ ذكر قبور الخلفاء ببغداد وقبور بعض العلماء والصالحين بها
٨٧ ذكر أمير مكة	١٣٦ ذكر ملوك العراق وخراسان
٨٧ ذكر أهل مكة وقضاة لهم	١٣٨ ذكر المتغلبين على الملائكة بعد موت السلطان أبي سعيد
٨٧ ذكر قاضي مكة وخطيبها وإمام الموسم وعلمائها وصلواتها	١٤١ مدينة الموصل
٨٩ ذكر النجا وبرزخ مكة	١٤٣ ذكر سلطان ماردين في عهد دخول إليها
٩٤ ذكر عادة أهل مكة في صلواتهم ومواضع الختم	١٤٨ ذكر سلطان جزيرة سواكن
٩٤ ذكر عادتهم في الخطبة وصلاة الجمعة	١٤٨ ذكر سلطان حلي
٩٥ ذكر عادتهم في استعمال الثمور	١٥٠ ذكر سلطان اليمن
٩٦ ذكر عادتهم في شهر رجب	١٥٣ ذكر سلطان مقدشو
٩٧ ذكر عادتهم في ليلة النصف من شعبان	١٥٥ ذكر سلطان كلوا
٩٨ ذكر عادتهم في شهر رمضان المعظم	١٥٨ ذكر التنبول
٩٩ ذكر عادتهم في شوال	١٥٩ ذكر النار جيل
٩٩ ذكر إحرام الكعبة	١٦٠ ذكر سلطان ظفار
٩٩ ذكر شعائر الحج وأعماله	١٦١ ذكر ولي لقينا به هذا الجيل
١٠١ ذكر كسوة الكعبة	١٦٤ ذكر سلطان عمان
١٠٣ ذكر الانفصال عن مكة شرقها الله تعالى	١٦٥ ذكر سلطان هرمص
١٠٤ ذكر الروضة والقبور التي بها	١٦٧ ذكر سلطان لار
١٠٥ ذكر تقيب الأشراف	١٦٨ ذكر مقاص الجوهري
١٠٨ مدينة واسط	١٧١ ذكر سلطان العلایا
١١٠ مدينة البصرة	١٧٢ ذكر الأخية الفتيان
١١١ ذكر المشاهد المباركة بالبصرة	١٧٣ ذكر سلطان انطاكية
١١٥ ذكر ملك ايدج وتسر	١٧٤ ذكر سلطان اكريدور
١٢٣ ذكر سلطان شيراز	١٧٤ ذكر سلطان قل حصار
١٢٧ ذكر بعض المشاهد بشيراز	١٧٦ ذكر سلطان لاذق
١٣١ مدينة الكوفة	١٧٧ ذكر سلطان ميلاس
١٣٣ مدينة بغداد	

صيفه	صيفه
٢٠٧ ذكر ترتيبهم في العيد	١٧٨ ذكر سلطان اللاوند
٢١٠ ذكر سفرى الى القسطنطينيه	١٨١ ذكر سلطان بركى
٢١٣ ذكر سلطان القسطنطينيه	١٨٥ ذكر سلطان مغنيسيه
٢١٤ ذكر المدينه	١٨٦ ذكر سلطان بلى كسرى
٢١٥ ذكر الكنيسه العظمى	١٨٧ ذكر سلطان برهوى
٢١٦ ذكر المانستاران بفسطنطينيه	١٩١ ذكر سلطان كردى بولى
٢١٦ ذكر الملك المترهب جرجيس	١٩٣ ذكر سلطان قصطنويه
٢١٧ ذكر قاضى القسطنطينيه	١٩٧ ذكر الحملات التى يسافر عليها حضره
٢١٧ ذكر الانصراف عن القسطنطينيه	السلطان محمد اوزبك بهذه البلاد
٢٢٣ ذكر بطيخ خوارزم	٢٠١ ذكر السلطان المعظم محمد اوزبك خان
٢٢٤ ذكر اولية الشتر وتغريضهم بخارى وسواها	٢٠٣ ذكر الخواتين وترتيبهم
٢٢٦ ذكر سلطان ماورا النهر	٢٠٥ ذكر بنت السلطان المعظم اوزبك
٢٣٥ ذكر سلطان هرات	٢٠٦ ذكر ولدى السلطان
٢٤٢ نتمه هذا الجزؤ	٢٠٦ ذكر سفرى الى مدينة بلخار
٢٤٢ تذييل	٢٠٦ ذكر ارض الظالمه



[illegible]

وارض أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الظنني المعروف بان
 بوجه المعروف في الدنيا لله رتبة خمس ابد وهو يدى غاف الارض يعتبرها وضوت
 الاضمار محمداً وياخذ حرق الاعم وسيرها عرب الحزم ثم ألقى عصاها سياره
 الحضره اعلى المستأهل لظاهر الفصل وون شرة ولان وعوى شارف في مطلع سره
 والعرب وآثرها على انصار اسرار السبع على العرب حسرة بعد طول احسان السداد
 والخلق ورعت في انحاء الساعه التي لا راس عن الحق نهره من احسان الحسرين
 وادناه الحق الحسرين ما دنا الماضي باحل وعناء عن قول ان حال وحضر عنده
 ما كان من مواهبه سعة وحقق تديعه من من قصده هوهم وسمى ما كان آله
 من حواصل السداد وطهر ما يرى الحضره من والى الرباد وعدت الاشارة الكريمة
 أن يلى ما شاعده في رحله من الاضمار وما عني في حبه من دار واخبار ويد كرم
 اقيم من مزلزلة تدبر وعلمهم الاخبار والى انزال قس من للمناجاة ورهبة
 الخواطر وسمعة المسامع والى اعر من كل عرسة فاربا حلالها ربحية أخرى
 بانقائها وصدر الامر العالي لعبد مقامه كرم ان يطلع اليهم المسرف بحرفة
 محمد بن محمد بن حري الظنني أعاد الله عن خدمتهم وررعد شكرهم ان
 دهم أعراف ما أملاه الشيخ أعده راحة من الحث تديعه كرم عن قوايه مشه لا
 وليل مقامه صكلا متوجها في كرامهم به محمد دايه حرمه به ليضع
 الاستدع بذلك انظر ومعه ما شاع سرها عن تدبره عن الصدق فامثل
 ما أمر به ردا ونزع في مهبدايكون موهبه شدة عن وفاء العزم من حادرا وعدت
 معاني كلام الشيخ أي عديده نأه وموهبه تديعه سداني قصدها موهبة السدي ثنى
 عمدتها وررعدا وردت أعده عن وسعه من أكل في صوره ولا عرعه وأوردت جمع وأورده
 من الحكايات والاحجاز وم أعر من أعر عن حقيقته لا حثه ر عن اسسدي اسر
 بحاجة قوم اسسدي وخرج عن عديته ثرها ما يشعر من انما ذلك وديت امشكل
 من أسماء امر جمع والرجل ما شكل دهم لكون أرم في السعة والعصمة وشرحت
 ما مكى شرحه من الاسماء الهجره ثم تدس لعمهم اعني الناس وتبني في فث معماها
 معهود العدم ونا حوا من مع قصده من امة ام التي أيد الله عن لعبون وألمع
 من الاعفد عن عصمه انما موم وحوارهم في استعاج حسمه ومكلمهم بالسفح عن
 المقصود كهيئة والله تعالى يدعهم عارده السرو دكين ويعرفهم عوارف ادأية
 وانفع المسين

صفافس لاصفا عيش لداكها * ولا سقى أرضي سثا نسكا
 ذاك لك من بدد من حل سحبا * عود عا لعد من ابروم وانعرو
 كم حل في المرسوبوا مع عه * وياق النحر يكوا لاسرو والعصا
 قد غاب النحر من لوم اعطابها * وياهم ان بدلو لها هربا

(رجع) ثم وصلنا الى مدينة من وركبنا احدنا فقام اعذر موافق رول الامصار قال
 ان حرق في ركركس بقول بعضهم (رجع)

فدني عن طبيب ليل حلت * نكس السعد من ورس
 كان قلبي عند نذكارها * خدو يري دق من

(رجع) ثم خرجنا من مدينة من فاصد من صرائس ونجس في بعض المراسم المكون
 مائة فارس اوردون وكان الركب مومر مدفها هم العرب ونكس مكاهم وعصم
 الهمهم ووصف عيب الاصحى في بعض تلك المراسم وفي راد نعد وصلنا الى مدينة
 طرائس في قناتها مد وكنت عصب عفا من على نذار من اعدتوس * ديت عفاها
 ندر ايس ثم خرجت من طرائس اواخره هرا نكرم من عام ستة وعشرين ومي اهلي وفي
 صي نى جماعه من المصامد ودر فعد الهم ونصم عفاهم واقم الركب في حمر من حوا
 من له واندر ونكس اوربا مسلا من مدر انه وقصو عرفت وهسا ارايت طر ديف العرب
 ابراع اثم صر فقيم البدر وحالت وون سرامو من اعدتوس سدا عانة واورباها
 الى قصر رصيص العلاء اى منه سلام وركس نكس الى الركب ايس فغافرا در ايس
 ووجع من وبيد من رى مد احر وحت هراق منه وروحت سالا عصف طاس وبيت
 م نمر رغا فعد ووقت ولند حست لها الركب يوما واطعمهم ثم وصلنا الى اول جمادى
 الاولى الى مدينة الانكدر حرسها الله وهى الافرا نخر ووس والقطر المانوس الجيب
 اسن الاصبى يدال ان هاما ساق من عيسى وحب بن ونا نرد يا وبي كرمه
 معاهها ولند معيها وجمع بين الذين معه الى حكمهم بها فوس الاريدى على
 سداها واخر من بعض في حلاها اراستة ذلك العرب انه معه لم يرق النحاس
 لوسعه من اسرق واعررب فكل بدعة باحسلاها وكل طريقة ولها اها ورة
 وصفا من عاظموا وصفا وى نكسها عرا وحس اسرق الى ذلك مسدور
 اوعندى كان ما

* (ذكر ابا و مر ساد)

ولند سة الانكدرية رعة ارايت اب الدرة وابيه سرع طر في اعرب ووس رة

(وحر)

وہی کہ وہی صراہ میں لکھیں

شاهزاده خسرو * شاهزاده حسن * شاهزاده حسین *
 شاهزاده محمد * شاهزاده علی * شاهزاده احمد *
 شاهزاده اسماعیل * شاهزاده یحیی * شاهزاده زکریا *
 شاهزاده یونس * شاهزاده اسحاق * شاهزاده یعقوب *
 شاهزاده اسماعیل * شاهزاده یحیی * شاهزاده زکریا *
 شاهزاده یونس * شاهزاده اسحاق * شاهزاده یعقوب *

الملك وفتح المون والدين) وتصعب هذه المدينة في تلك الحروب التي تليها من ان صديقه
 العالم في زمانه وشوكره من انفسه في ذلك الحين. واما في ذلك الحين وروى عنه
 وكتب في تلك الوقت فيها الى مدينة مصرية من حبيب وشي مدينة كبيرة المساحة متبعة
 المساحة مصرية عن شفي ليل وحق حقيق لها على بلاد القديسة مصرية من
 مدارس وبنات عند وانزوايا والمساحه وكاتب في احدى مصرية في حبيب عام من مصر
 (حكاية حبيب)

ذكر ان أحد اخوة من بني حبار روى انه سمع عنده مني أخاه من بني حبار في
 أحقر عبيده وأصغرهم من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 يتولى تحيين الحبيب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 بالاداية حبيب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 وروى عنه من بني حبار في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 ثم ما بعد من بني حبار في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 فكتب الحبيب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 وقال له يا حبيب اني كنت في حبيب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 انصرافه عن حبيب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 (كلام)

فما في على أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 أن بأحد في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 لا لعل في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 اليافونة في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 وحكمه في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 عقبة في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين
 وروى عنه من بني حبار في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار
 فكتب في ذلك الحين وروى عنه من بني حبار في أحقرهم من بني حبار في ذلك الحين

وكتب

[illegible]

يكونون على ما وعدوا من قديمي عليه السلام بها وعلى كل من يحضر فيه من ردة
الدين وتدين من هذه "تمديد غير ردة" فلهذا من موضع من ديني على السلام
السلام

الحيوة، وحملت ذلك الرأى فى مصر ولما وصلها طغى انفسوا اليها وهو حبيب محمد
والسجدة الحامدة مع قىهايه من لاسفان والحبس وفى وسعه ركعتى عشت ثم سافرت منها الى
مدينة عجايب (وهي صح العيين المسمى) وهي مدينة حسنة لها أسواق كثيرة ونداعة
حصن ذو شغها تسمى وعشت ثم سافرت مع بنى عبد الله بن قريش بالبحر وهووا بين يمين
هـ، برأى عيدين البحر أمين هذه الامم قد ردى الله عنهم رداء وعليه راي قتيب فلنعام
لا، الى ايل وشا قنانه لم يمد ثم وصل الى مصر وبعثه قريش الى حبل ردى ما عه
ترك ابصاره فارتدت ثم سافرت عني اساحل فوصلت الى مصر فمكة وهي حراب وكنت
عكة فاعده الا الاخرى منهم ومنى سعيهم ونسبه فسطم حبيبه العدمى ونسبهم
ما تعرف من المقر يقرب ان الله تعالى آخر حبيب انقر لادم عليه السلام ويبر لايها
في درج وكان عليها معجذتي منه محجزة وهدا يد مدينة فبرد الح عليه السلام ثم سافرت
منها الى مدينة صور وهي حراب وتجارها قرية معمورة أكثر أهلها ارفاس ولند رات
بها امر على بعض اادار الود وانى به من اهل تشا القوية ليتوصا فبدأ حسن رجليه
ثم غسل وجهه وم يعضه من راسه حتى لم يبق عظم راسه فاحدب عليه في هذه السال الى
ان النساءى يكون ابدا ومن الاساس ومدينة صور هي التي اصر بها المثل في الخصبة
وامعه لان البحر محيط بها من ثلاث جهاتها ولها بان أحد هب البحر وليسى للبحر ولها بها
ابدى شرع غير أربعة مسلات كائى في سائر محيطه لسان وأبى الله لا يعرفون
بحرين عظمى وسوء ابى في درجها ما عشت ولا عشت شامه من البحر محيط بها من
لذات جهاتها وعلى اربعة سور وتدخل السفن تحت سور وترسوه لى وان فيها
تعد من لبحر من سلسله حديد معتزلة لاسد فى اداخلها ولا الى اداخل الاعد
حظها او كان على عراس والامام قد نزل داخل داحل ونخرج خارج الاعلى علم منهم وكنت
لعكة صامية امثالها ولكنهم تكلن تكلن الا سقى انفسار ثم سافرت منها الى مدينة صيدا
وهي على ساحل البحر حسنة كثير دافعوا كديح من امين واربيب واربيت فى بلاد مصر
برلت عداقاتها كابر اسين الشمرى المصرى وهو حسن الاخلاق صكر مما اسس ثم
سافرت منها الى مدينة ثنية وكان بها ماضى مدينة كبره حجة ولم يبق منها الا رسوم
تبقى على بنائها وعظم ذهاب وبها اجماعات النجدة لها بينا أحد هب البحر والسقى
للنساء وما زهد ما احراره لى لبحر دا شهر عو لها نحو ستة فراع وعرف بها ارب من
لثلاثة فراع ويعبره مشير يعرف عنده الانبياء به رشيعب عليه السلام وبته روع
موسى الكليم عليه السلام وببرسيان عليه السلام رقر قريه يهود وقبر وييل صلوات الله

[illegible]

ایام اسری برق بدت من خلاله * کما لا تحت اعنره من حبل السبع
و کم من حدود قد امانت عصه * ویستعوان قد انزلت علی عتب

رفیع بقور یصاوی من یسبح له شمع (کامل)

وتلعة عاتق العنقاء سافلها * ویا زمقطقة الحوراء غائبها
و تعرف قطرها کل عام لها * أرسا رطاً قد اریه مواشها
یا ایاها منحت عس ساکها * حیاه و اقبل ان شمی عواشها
وعد من یحکم لا یرک من قها * لو لم کن یحری فی شکارها
رکت حکایه یوام مکانهما * ودرت لده اشهم دواشها

و یومر جان بدین عی ساری المصور (کامل)

کذبت لیس منوها و عیدها * نسو منعه عیب اخیه ادا را
وردت قواذها انحره مهلا * ورعت سواقی الخوم و اشرها
و درن صری اندر به سافها * و حلا ف عس له سافها

(رجع) و یقال فی مدینه حلب ابراهیم لان الخلیل سوا ابیه و سلامه عی سید و عید
کتاب سکه و کتبه انعم بکبر و کتب یسعی انفقوا و الماسا کتب و انوار و انصار من
ایمانها کما یقولون و در یون حلب ابراهیم نسیت سیدوش من اعرای برداتی و نصیر
هات فی حسن او معر سالی لیرب و انتب مع الاموات را سنام و عیدها عس و اصواتها
مستطعة و عشب و هلال اثمافی طس و در و قیاسار و تها لاعتس حسا و کرا و هی محیط
بسمه و کل سقاط و هب شجای لسان من اواب المسخ و مسخ و الجماع من اجس
ساحدی و محه رکده و بطب و دلائل و عدم و تساع و صیر شاد مع اتم من سیر حاج
و لا و س و عید و عید و در ستمه ستمه فی حسن او مع و انتب ان صفة نسبت و امره
بی حدان و انتب سوا هذلا و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
عید و در س و امره و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
الایرادی و عید و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
أسف ای عید و در س و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
و هی من ادرن ی نسبت و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
داخلها و در س و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید

(کامل)

بارف أسف و در س و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید
عن مدت او در المعصر صعه * فی کل ساحتیه و عید و عید و در س و بهاد ارستان و اما طارح المید و هو نسبت و عید

۱. من اذالته وحتككم سدكر * حشمت علی فاكثرت به سی

وفاي هو شاعر بديع و كرا عسوري (منه رب)

سقي حلب ارضي من حجاب * فكم وصفت لمرانا لطرب

وكم مستطاب من العيش لذ * بها لا يبيع لم ...

۱. نشر الزهر اعلامه * بها ورفه انفس

عدا وحرشيه من وسنة * بروقه واساطه من دشت

وول ... واهل ... (حبيب)

حبيب لوراء ... وحي ...

والعصم العشم كفي ... به ...

فوق في غن ... و ...

وول ... (نمط)

باصاحبي ...

من البلاد ...

وول ... (منه رب)

وما ...

به ...

وول ... (منه رب)

سرى ...

حلب ...

البحر ...

كم ...

ونفسي ...

وعبر ...

رجوع ...

موصوف ...

ان ...

ما ...

فوق ...

وكان بين قصده شاعر الزام شهاب الدين أو كرمي ان اثنى المحدث شمس الدين الى عبد
 السلام محمد بن ابي القريش الاموي القزويني فاصابه قصيد صورية في اوصاف (كامل)
 أسدك لقمك بلقي انكس * وبثرب لقمومك اسهيه
 وعلا دمشق وقد حلف كايته * وعذر ما حلف سب وسناء
 مدثر فتدركت ههنا * حتى عذبت ولورها لاله
 ناسا ترا مني المكارم والعلو * من بين عمدة المكارم
 هذا كرم من له ناله * بسم الله الرحمن الرحيم
 داني اسماء من سمه * تعني به الزام ونفعه
 فانس ركي اصدقه عنده تسمى * سرفته او له والانس
 من الله على بني حليبه * بدو مع من حلف شهاب
 صنف يعني فوموس * وكاف من الله كدك
 يا كرم المكارم دونك تقي * عن تسرك تمة شهاب
 ان المناصب دون ههنا * في اثنى من شهاب الخوراء
 لك في العالم فنان مهور * كرمه شق في اسد مدهاء
 وبثرب شهابه ر حلف * واثنى من شهابه ر حلف

وهي اربعة من جديته وثمان عظيم كرمه راءه واسد مدهاء شهابه راءه راءه راءه راءه
 قال ابن خلدون ان كلامه في شهابه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 واليه اتى الزمام في الشعر عو شهابه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 أي يحيى عسدر رحمن مدهاء شق في اسد مدهاء راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 قوله

علمه اعيد اعادته اني * من غير عمن المحم و له
 حلفت بقره راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 (رجع) ومن شهابه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 الصور واسير تانين مدهاء حلف
 (كامل)

ترداد اما حشه متلا * كرمه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 ومهم فاحي شهابه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 ومهم فاحي شهابه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه
 سر الدين ابن رضاءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه راءه

ثم سافر من المدينة قيس وهي على طريق قيس (وصفها اسمها تاء معلولة مكسورة
وباء مد وراى مكسورة وباء مد ثالثة ووز) وهي حديثة التمدد الركام وأسواقها أحسان
ومساجدها من الهياكل والاعان وقاصيها سرائس المستقلات وكانت مدينته قيس قديمة
كبيرة ثم حارت ولم يبق إلا رسومها ثم سافرت إلى المدينة فصاكية وهي مدينة عظيمة صنية
وكان عليها سور محكم فاضير لى أسوار بلاد الشام فتحته الملك الصاهر هدم سورها
والصاكية كثيرة العماره ووزها حسانه كبره الأثجار والمياه وبخار جهنم العاصي وبها
فخر حبيب الخمار رضى الله عنه وعيا رايه فيهم السقام أو اردوا صا در شيخه الصالح المعمر
محمد بن على سبه يبيع على الدنيا زعموه تعفونه حطت عليه من ثلث ستان له وجمع خطبة
ورفعه على كاهله لى أتى به من المدينة ورأى به أناف على النجاس إلا أنه محذوب
العه ولا يستصيع النوص ومن براها يظن الواهم مد ولدوا ولدوا ثم سافرت إلى حصن
بعراس (وصفها اسمها موحده مسمومة وعين مسمومة مكتبة وراء وآخره سين مهملة) وهو
حصن مبني لإرام عليه السادس وأربع مده من الح إلى لا يس وهي لأذكهار الأرض
ووهم رعية ملك السادس يؤدون إليه ما ذوراهم مائة مائة تعرف بالعبية وبها تصنع
التياب الله سر به وغير هذا الحسن من ممد إلى الس الشبان والولاء فاسم الله علا الذين
واساج اسمهم حسام الله فاس كرمه كن الموضع بالمدون الرصص (سم ارا والاصاد
المدون المون) ويحيط إلى المرقى إلى بلاد المرس

$$+ (21-22) +$$

شكى الزمر من ذاق الموت الساخر بالامر بحسام الدين ووروا عليه امورا لانثيق قنصل
 امره لأمير الامراء ان يحضره في توحه الأمير ولعل يات به بقاء من كبار الامراء ورجل
 عن الملائكة صر وثمان يا حو ان الامر بحسام الدين هو من حيار الامراء ان يصحح لك سليمان
 ويحفظ الميراني وهو من المصنفين ويزيدون الفساد في بلاد المسلمين فينبعدهم
 ويقرهم واعمالا واصعاف سوكة مسمية بتهه واوله حتى نعد امر اثنان بمرحله
 اخلع عليه وورعه لموضع ونا الملائكة امر برده يا عرب يا ثوروش وكان لا يبعث في مهم
 وامره بالامر والخاصات السير من مصر في طلبت حسن وهي مسير تشهر في ووجد أمير
 طلبت قد احضر حسام الدين وخرجه الى الموضع الذي يحق به الناس فجلسه باله تعالى وعاد
 الى موضعه ولقيت هذا الامر معه قاضي نعراس شرق الدين الجوى موضع بهال له انفق
 متوسطين انما كيقو من و نعراس مره انما كان عوانسهم لخصه وسعته ثم سافرت الى
 حصن البصر صغير قصر وهو حصن حسن امير دلاء الدين الكردي وقاضيه شهاب الدين

الإرهابية

الارمنى من أهل الديار المصرية ثم سافر إلى حصن الشعر بكاس (وصفا اسمه بعم الشين
 المحسم واسكان العين المحسم وسموا ايرا واباءا موحدة وآخرون مؤمله) وشو صبيغ في رأس
 شاشق أميره سيف اللسان الصفصاف قاتل ووقاه فيه جمال الدين ابن شجر من أصحاب ابن
 التيمية ثم سافرت إلى مدينة ههيس وهي مسقط رأس الأتراك الممطرة والاشجار الممطرة وفيها
 قلعة جيدة وأمرها يعرف بالبراشي وفيها صيحاتي ابن الحصى وتجار حداد اوية في
 وسط دستان وفي الصغيم للوارد والسادر وهي على قبة الصالح اسم عيسى السدوي رحمه الله
 وقد روت خبره ثم سافرت منها فحرفت بخصن العدموس (وصفا اسمه بفتح الحاف واسكان نال
 المهمل ودم لم وآخرون ميم) ثم نخصن الميخنة (وصفا اسمه بفتح الميم واسكان الياء وفتح
 السين وانقاف) ثم نخصن الميخنة راسه على بقعة واحدة العيق ثم نخصن مصباح (وصفا
 ميم له) ثم نخصن الكهف وعدد الحصون لثمة يفتن لهم الانما عياية ويغان لهم القداوية
 ولا يذبح عليهم احد من غيرهم وهم سموا بالمشاير سموا بصيغ من عدوهم من اعدائهم
 بالعراق وغيرهم المرمات واداروا بالحصن ابن عت أحدهم إلى اعيان عدوه أعداه
 دية من سلبه بعد ما رأى ما راد منه وهي له وان اعيد في لولم ولهم سكان كبيرين مسمومة
 يصرون بهم من يعثوا إلى قتلهم ورميهم في البحر فجلهم فسلوا الكاخر المسموم بالبراشي فاسفور
 فانه لما هرب إلى العراق دعت إليه الملك الساصر جده منهم فقتلوا في عذر واعليه لاحده
 بالخرم

(حكاية)

كان قراسقور من كبار الامراء ومن حضر من الملك الاثري أي الملك الساصر وشارك فيه
 ولما عهد الملك للملك الساصر وزر به القرار وانتدبوا إلى سلبه جعس شمع فتداحيه
 فبقتلهم واحدا واحدا طهار الملاحد ساراحيه وحوالها بخاسر واعليه عاتق سر واعلى احيه
 وكان قراسقور أمير الامراء تحلب فكاتب الملك الساصر أي جميع الامراء ان يقرروا
 دعسا كرههم وجعل لهم ميعاد اكون فيه اجتماعهم تحلب وروهم عليها حتى يعضوا عليه ففما
 فعزاد لثخاف قراسقور على نفسه وكان له ثمانية مملوك فركب قهيم وخرج على العساكر
 صمطا فاحترقهم وأحرقهم سيقاوا كانوا في عشرين الفا قصد من أمير العرب مهبان عيسى
 وهو على مسيرة يوم من حلب وكان مهبان قصص له قصصته وروى عن درسه والقي العامة
 في عتيق نفسه وبادى الحوار أمير العرب وكانت هناك أم المنصور ورجع ههنا وسمي
 فقال له قد احببناك وأحرمنا من عتب فعل اعاد لك اولادى وماني فقال له لا ياتك فاسر
 في جوارها فعين ذلك واتى ههنا فاحسن ربه وحكمه في ماله فقال انما احب أهلى وماني أبدى

فبصره وبخس ثم انه أمرهم بالخروج لقتال المسلمين وان بدأوا بمدينة جبلة وأمرهم ان
يأخذوا عوص السيوف قصبان الآس و وعدهم ان ياتوا صبر في أيديهم سيوفها عند القتال
فعدروا مدينة جبلة وأخلعوا في صلاة الجمعة فدخلوا الدور وهكوا الحريم وثار المسلمون من
مسجدهم فاحدوا سلاح وقتلهم كيف شاءوا واتصل الخبر باللاذقية فاقبل أميرها بهادر
عبد الله عكره وظهرت الحماة الى درالس فاقى أمير الامراء بعساكر دواتعوهم حتى تسبوا
منهم نحو عشرين الفا وتخص ابنا قون بالحماة وراسلوا امث الامراء والبرموال بعصوه يابرا
عن كل رأس ان هو حاول اغناءهم وكن الخبر قد طير به الحماة الى المنب السامر وصدر جوابه ان
يجوز عليهم السيف فراحه ملك الامراء والقي لدايم عن المسلمين في جرادة الارض وانهم ان
قبوا ضعف المسلمون للامراء بالبقاء عندهم ثم سافرت الى مدينة اللاذقية وهي مدسة
عبيقة عني ساجن الحوير عوم انما مدينة الملك اندى كل واحد كل سفينة عفا او كست اعما
فصدته لربار ابوتى الساجع عند المحسى لاسكندري المتواضعتا وجدته عائسا بالخمار
الشرب فبقيت من اعيانه فيهم اهل المايه بيد اعدائى وصبي السلاوى وهب مسجد
علاء الدين بن البها احد قصصه الشام وكبرائى صاحب الصدقات والمكارم وكان قد عذر بها
رواية تقرب له صدوقه جعلها للنعامة بالوارد والصادر وقاصيهام الفقهاء من حلال
الدين عند الحق وامرى الملكى فاصل حكرم ملق بطلان ملك الامراء فولاه
فصاعها

(حكمة به)

كان باللاذقية رجل يعرف باسم المؤيد شعاعا لا يسلح أحد من لسانه منهم في دبه مستخف بتكلم
بالقبايح من الالحاد فعرست له ساحة عند طيلان ملك الامراء فقدموا له عهده مصر
ونعول عليه امورا شبيعة وعاد الى اللاذقية فكانت طيلان الى انقاصى حلال الدين ان ينفيل
في قتله بوجهه عى فعدا انقاصى الى ممره وباحته واستخرج كامن احباده فكلهم يعطايهم
أيسر ها يوجب القتل وقد اهدا انقاصى الشهود خلف الخراب فكثيرا اعتقادا له و ثبت عند
الانقاصى وبخس واعلم ملك الامراء بتقصيته ثم أخرج من اسجن وحقق على بابه ثم لم يلبث ملك
الامراء طيلان ان عرل عن طرالس ووايها الساجع قرطبة من كرا الامراء ومن تقدمت له
فيما الولاية و يسه ويبي طيلان عداوة فجعل يتبع سقطانة وقام لديه اخوة ان المؤيد شاكين
من انقاصى حلال الدين فامر به والشهود الذين شهدوا على اس المؤيد فأحضره وأمر
بحققهم وأخرجوا الى طاهر المدينة حيث يتحقق لسان واحسن كل واحد منهم تحت شقة
ورعت عمتهم ومن عادا أمر اتملث البلاد انه متى أمر أحدهم قتل أحد من الناس بمرالحكم

من مجلس الأمير مستغابا فخرسه الى حيث المأمور يقتله ثم يعود الى الامر فيكرر
استناده يفعل ذلك ثلاثا فاما كل بعد ذلك ان اعد الامر في فعل احكامه فان قامت
الامراء في المرة الثالثة وكشفوا رؤسهم وقاؤا بها الامير هذه سببه في الاسلام من احدى
والشهود فقبل الامير شهادتهم وحنى سبلهم وتخرج للاقيسة لذر امره ووف بدر
امصار ومن وهو اعظم ير بالشام ومصر بكنه الرضا وتصدد العاصري من لا قاف
وكل من نزل من المسلمين والعاصري يجهدهم وطعامهم اخرجوا من والرتون واخذ
والذكر ومياها هذه المدينة عليها سبب برحين لا بد منها أحد ولا يخرج منها حتى تقتله
السلسلة وهي من أحسن المرمى باسم ثم سافرت الى حصن العرب وهو من الحصون
العظيمة على جبل حصن اذ كرتة ومبني على حصى شام ودرج من جبل العرب ولا سحون
تدعى وانتهى من أيدي الروم تلك الصورة مزوون وعليه يداد اثبت انصاره وكان قضيته
برهان الدين المصري من ابادن انهم ثم سافرت الى الحصن لا يرى وهو على جبل
بالشام وأول ما يظهر من الحصن البحر وسكانه الركن وصفه اخرجوا والانهار وسائر مده في
جبل لبنان وهو من احسن حصن حال انه يابيه أصابوا كدعيون الماء والبال الوافرة
ولا يخرج من المنفذ من الماء على الارض والانه اذير وهو شهر يدعى ورثته جماعة من
الصالحين قد انقذوا الى الله تعالى من الجحيم نهر اسمه

(حصن العرب)

اخرج من الصالحين الذين لهم يد في الشام هذا الحصن مع جماعة من اهل ايام الله
الشديد فارتدوا عن اعظمه واحد قدام اذن بعض الحاصرين في فتح هذه السارماة وفيها
ومن احد الفقهاء من يرد ربه الاغبي ولا ينفذ ان كسب عسله من اعصر عن عبده اراهم
ان ادهم قرأت عقوبة منه حمار وحش قد احدى السبع منه من كل حمار واطفه لا يقدروا على
الحراك هودهم ثم انه لعمر تم عليه وشوبهم في هذه السمار في هذه المدينة في حصة رجال
والعبيد كما وصف لي مائة مائة الحاسور بخنادوا وشيوخه في بيت السمار وطبها
النفير الذي يبه عليه ولم تحده ولاو عالاه على أثره فان تحدها منه ثم وصل من حسن لبنان الى
مدينة بعلبك وهي حصة تدعى من طيب مدن الشام تحدها السابن الشريعة والحيات
المسقة وتحتقر ارضها الاغار الخاربة وصالحى دمشق في حيراتنا المسهية وبها من
حب الملوك ما ليس في سواها وما يصنع الناس المسلوب البنا وهو نوع من الرب تصعبونه من
العب ولهم تربة يجهون بها فيهمجدون كمر الله انى يكون ما يفتق قطعة واحدة وتضع
منه الخلاء ويصنع في المستق والمور ويسمون حواء فالملس ويسمونها أيضا تحلدها من

الأنفس لتطلع على صورتها عايناد هدهوان مذكى لها فامه فيعرف عنها حقيقة علامته
ولا وصف ذهبيات أصيبتها وندحان من الشمس عروها ولا من حقها السوى
ولا أوفت سرورها المصوب ونداحص من قال الغيب كما وصف الألس وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلد الأعين قال ابن جزي واندري في له شعر في وصفه محسن دمشق لا يحصر
كثرة وكان واندري رحمه الله كبيراً مدني وصفه هده لانه وعي لشرف ليدس محسن
رحمه الله تعالى (طويل)

دمشق ما شوق إليها مريح * وان لبح واشراو لبح عدول
بزمها الخصب روتها * غير وأعاس السبل شمول
تدلس فيها ماوها وهو مشق * وان لبح الزوص وهو عدول
وهذا من الغد الغد من الشعر ورو فيها عرفه اندمق لظلي (كامل)
شام شامة وحدة يد * انسان مقصب بعضه خلق
من آهها حنة لا يدى * ومن الشقيق جهنم لا يحرق
وقل أيضا فيها (بيد)

امد دمشق بجات محله * لنداد بها اولدان والطور
ما صاح في عني أورد فخر * الا عيبه درى وشهر دور
ما جبه اوروع الم، محنها * أرا من الريح الا بها رور
وندها شعاع كبره سوى يثوى فيها * الوحش سمع من حلف الاندى (رحر)
سقى دمشق اندعيا محسا * من مسبق دمه ذهب دها
مدية ليس يصهى حسنها * في ستر اندى ولا آهدها
تور روراء العسرى بها * منها ولا هرى الى عراها
وأرضها من السماء مهيمة * ورهش كل شرفى تراهها
ديم روصها منى ما قد مرى * حبها اعموم من وثاقها
قدرها اربع في ردها * وسقت الدنيا الى أسواقها
لانسان يعوس وندى من * رؤيها يوب ولا استأذنها
وهي بسب هذا القاصي القاص عبدالرحيم ابيسان فيمن من قصيدته وقد نسبته انفسه لاس
المير (كامل)

بارى هل لى الاحمال مهيمة * عذبت فصارت فعل من تلك سبلا
ياكر دمشق عشق اذ لم الحيا * رهرار يا من مر صعا ومكلا

[illegible]

ودورة ومعه وكانت تسمى الخضراء في دهرها والعباس رضي الله عنهم وصار مكانها سوقا واداب
 شرقى وهو أعظم ابواب المسجد ويسمى باب جبرون وله دهلية عظم يخرج منه الى بلاط عظيم
 طويل امامه خمسة ابواب لها ستة أعمدة طوال وفي حدة ايسار منه مشهد عظيم كان فيه رأس
 الحسين رضي الله عنه وبارائه مسجد صغير نسب الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وبه
 ما عجز وقد صنعت امام البلاط درج يحدو رصفا الى الدهليز وهو كالحندق العظيم يتصل
 باب عظيم يرفعه ثمانية أعمدة كالحندق طويل ونحايته دهلية أعمدة وقامت عليها
 شوارع مستديرة فيها دكاكين الثياب وغيرهم وعليها شوارع مستقيمة فيها حوانيت
 الخواصر بين ولكتين ومسارح ارايح النخلة وفي الرحبة المنتصبة لساب لاول
 دكاكين لكرال اليهود منها دكان الشاوية وسارح لا تحب ابداهب يكون في دكان منها
 الخمسة والستة من لعدول والعمارة لا تكتب من قبل النعماني وسائر النعمانية ومقرقون في
 المدينة وعقرة من همدان دكاكين سوق الوراقين من بين يمين الكعاب والاذن والمداد
 وفي وسط الدهليز المدكور حوض من الرصاص كبير مستدير عليه دكة لاسقف لها قنطرة أعمدة
 رصاص وفي وسط الحوض أسوان نحس من رصاص مستور ويرفع في الهواء ريد من قامة الانسان
 سمويه وهوارية مصورة بخشب وعن عيني الخرج من باب جبرون وهو باب الساعات غرفة لها
 هيئة غياق كبير فيه صيفين صغار مفتحة لها ابواب على عدد ساعات النهار والابواب مصنوعة
 من المطبق الخضر ودهن عرسانا الصغيرة لها اثنتي عشرة ساعة من المراسل الباطن الاحضر طاهرا
 والساخر لا صغر منها وقال ان مداحل الغرفة من يتولى قضاها به عسك مصفى الساعات
 والساب العربي يعرف سبب التردد وعن عيني الخراج منه مدرسة للشافعية وله دهلية
 فيه حوانيت للساعات ومن طلسع لقوا كهو ما عدا من يصعد اليه في درج له أعمدة
 سامية في الهواء وتحت الدرج سقايان عن يمين وشمال مستديرتان والساب اخوي يعرف
 سبب لصقه بين وله دهلية عظم وعن عيني الخراج منه حانة عرابة بالشمع في وسطها
 نهر يجمع ماء ولها مضاهر يجري فيها الماء ويقال ان كانت دار عمر بن عبد العزيز رضي الله
 عنه وعن يمين كل باب من ابواب المسجد الاربعه اربعة اوصاف يكون فيها نحو مائة بنت تجري فيها
 المياه الكثيرة

(ذكر الأئمة شهد مسجد)

واثنته ثلاثة عشر اماما اولهم امام لشعبه وكان في عهد دخول اليها امامهم قاضي القضاة
 جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القرطبي من تارائهماء وهو الخطيب بالمسجد وسكاد دار
 الحصانة ويخرج من باب الحديد اربعة اوصاف وهو الساب الذي كان يخرج منه معاوية

[illegible]

القبطي كان والده من كبار الأعداء وأسدل ومهم جمال الدين من جملة وقد تولى قضاء قضاء
الشريعة بعد ذلك وعزل لأمر أو حب عزله

* (حكاية) *

كان دمشق الشيخ الصالح طهیر ابن الشيخ وكان سيف الدين تذكروا هذا الأمر يشهد له
ويعتبه فيسرى به دار العدل عند ملك الأمر وأحضر له قضاءه لأربعة حكايات فاصي
القضاء جمال الدين من جملة حكاياته من أنه طهیر ابن كدت فأعاب انصاف من ذلك وأمتنع
له فقال للأمير كيف يكذبني بحضرتك فقال له الأمير احكم عليه وسجته إليه وطهیر ابن رضي
بذلك وزيادته بسوء فأحضره القاضي بالمدرسة له ربه وصر به على سوط وظيفه على
جوارق هدية منقوشة بآية عليه حتى فرغ من كتابته ثم عد على ظهره صر من ذلك
العاد بعد ذلك مع ذلك من الأمر وذكر أن سداً لكار وأحضره انصاف وأهله فأجمعوا
على حياض القاضي وحكمه بغير مدعته قال العزير عند ذلك وهي لا يبلغ الحد من ثاقبي
العصا المالكية شرف ابن قد حكمت به ربه وكنت إلى الملك بصر بذلك فراه
وللمحققة مدارس كثيرة وأكبرها مدرسة الملك بن نور الدين وبها الحكم القاضي فصار الحنفية
والمالكية دمشق ثلاث مدارس أحداها خمسة مائة وبها سكن القاضي القضاة المالكية
وعدد الأحكام والمدرسة ثور يد عمداً سادس نور الدين محمود بن ركني والمدرسة
اشترائية في مدارسها ابن رابن في الآخر ولها مائة مدارس كثيرة أعظمها المدرسة
الحفوية

* (ذكر أبواب دمشق) *

ولمدينة دمشق عمانية أبواب منها باب الأبرار ومنها باب الحفوية ومنها الباب الصغير ومنها باب
هذين البابين معروفة فيها لعدد الجوامع من النجاة وشهداء من بعدهم بن محمد بن حري لقمه
أحسن بعض المتأخرين من أهل دمشق في دولة (رحم)

دمشق في أوصافها * حصة حيدر اصبه

أما ترى أوصافها * قد جعلت ثمانية

* (ذكر بعض المشاهد والمراتب) *

وهنا ما عرفت أني بن البشير باب الخاصة وأسن نصفه فقام حصة بنت أبي سعيد بن أم
المؤمنين وقبراً جدياً من المؤمنين معاوية وقبر لأم مؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى الله عنهم أجمعين وقبر أبي بكر وقبر كعب الأختار رضي الله عنهم ما وحدث في
كتاب المنعم في شرح صحيح مسلم معرطين أن جماعة من الصحابة صحبه ابن عمر بن

[illegible]
$$\det \begin{pmatrix} u & v \\ a & b \end{pmatrix} \neq 0$$

شاهد اسم طاعون اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
تختم عن مسقی طاعون اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
امر مسایه دی سه قان بصوم . دایم الا . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
و اکثر ان باعدت سیرت . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
کل آخره . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
اذا لم یضای احد مع حتی عن هم رقی . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
وخرجوا یجربون . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
ذکور اواد با صغار او . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
و جیعهم بکریه . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
و انما وادی سرع . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
بغضهم و اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
ان اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه
بهر عیسی علیه السلام . اذع همدانی ، اوضح بر ربيع . سسه ربع آذر ماه

* (١٠) انما من قبيح

[illegible]

[illegible]

سرس الششكبر وهو أمير الضعاف وتسمى الملك المطفر وهو الذي يبا الخائفة البيرسية عقربة
من حاشية سعيد السعداء التي ساهها صلاح الدين أبو ققصد الملك الماصر بالعساكر
وعر بيرس أي الفجره فبقيته العساكر وقبض عليه وأوق به إلى الملك الماصر فامر به
وهن وقبض على سلا وحسن في حب حتى مات جوعا ويقال له أكل جبقة من الجوع
نعود بالله من ذلك وإقام الركب بخارج الكرك أربعة أيام موصع يقال له اثنية وتغيروا
لديحول البرية ثم ارتحل إلى معان وهو آخر بلاد الشام ورأس غفة حصان إلى الفجره
التي يقال فيها أحدها مقود وحارجه مولود وبعد ميسر يومين رتبات حج وهي حساب
لا عمره بها ثم إلى وادي المدح ولما به ثم إلى تولك وهو الموضع الذي عراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيها عين ماء كانت من ثني من الماء فشارك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونوماً منها جادت الماء العين ولم تزل إلى هذا العهد بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن عاده تتحج أنشام أو صوامير تولك حدودا سلخيم وحرد واسيو فبهم وحاروا على
الميرل وصر برأ العين يسوقهم ويقولون هكذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرل
الركب العظيم على هذه العين فيرى منها جبههم ويغمر أروعه أرواحه ورواء الجمال
واستعداد الماء للبرية المخوفة التي بين العلاء وتوت من عاردا سفانين لهم يروون على حوب
هده العين ولحم أحواض مصبوغة من الموالد أو ميس كالصغار حج شعاع يسوقون منها
الجان وعلا ون الزوايا والقرب والكل من أركب حرس يسقى منه جماله وجمال أعماه
وعلا روابهم وسواهم من الناس يسقى مع سفانين عن سقى جملة ولا فرتة شيء معهم
من الدراهم ثم رحل الزك من تولك وروون السبر لندوا راحوا من هده لبره وفي
وسطه دلوا أي الأحيسر كانه ودي حهم جده الله منها وأصب الخناج به في بعض السنين
مشقة لسب ريح السموم التي تهب في تسف المياه وانهم شربة الماء إلى ألف دينار ومات
مئتر بها ودهم وكنت ذلك في بعض حجارا ودي ومن عباد يروون بركة المعظم وهي صفة
سدت أي ذلك المعظم من أولاد أيوب ويجمعها ماء المطر في بعض السنين ورعا حفي
نصها وفي السد من نام رحيلهم عن تولك يصلون إلى بئر الحجر حفرنو وهي كسبر الماء
ولكن لا يرد لها أحد من الناس مع شدة عطشهم اقتداء بعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين من بها في عروة تولك فأمرع راحله وأمر أن لا يسقى منها أحد ومن عجره أنفعه الجان
وهناك ديار ثمودي حسان من الفجره لا حرم مضوة لها عتب مقوشة يظن رأيها بها
حدثة الصنعة وعصاهم بحرقه داخل تلك السيوتان في ذلك العروة وميرثاقة صالح عليه
السلام بين حليل هسالك ويوما أثر مسجد صلى الناس فيه ومن الحجر والعلاء نصف يوم

أودونه وانعلاقه بكبيره وحسنه له يساوي الخجل والمياه المعينة بغيرها الخجاج أربعا
 مردودون وروبعون ثيابهم ويدعون بها يكون عندهم من قصص رادويستحبون قدر
 الكعبة وأهل هذه القرية أمانه واليهاسي محذر نصارى السام لا يتعدوا ويأبسون
 الخجاج بها الزاد وسواء ثم رخص اركب من العلف في لوى غدر حنهم انواذى المعروف
 بالعصص وهو شديد الخرنف فيه السعوم المالكه تهبته بعض السنن على اركب في محض
 مهم ان ايسير وتعرف ثبات اسنسه الامرا خالقي ومنه يملون هدية وهي حبيان ما توار
 بجهزون به فخر ح الماء وهو رفاق وفي الزوم الثا ث يملون تص شر السام مقدس الكرم
 الشريف

(عليه مدته رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم)

وفي عشي ذلك اليوم حبا انهم انشربوا تهنينا انهم سعد الكرم فوق السام ان السلام
 مسلمين وصليبا دار وسنة الكرمية بين القهر والدماء الكرم عوا سحبا العصفه التي تقي من الخديع
 الذي من اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ملهقة العمور واثم بين انقير والمبر عن عين
 مستقل انقله وأدب احق السلام على سيد الاولين والآخرين وشبهه العصفه والمسلمين
 الرسول التي الهاشمي ان نفخي محمد صلى الله عليه وسلم تسليط وشرف وكرم وحق السلام
 عن صحبه وصاحبه أي كرا حديق وأي حقدن عمر هاروق قدس الله عنهم وودعه
 الحار حبا مسرورين يهدد حمة اعظمي مستشرقين من سنة الكرمي سعدن الله
 نهى على انواع الى معاهد رسوله سرية ومساعدات عسمة الله اعين ان لا يحسن
 ذلك اخر عهدها والى جعلناهم بلسان ربه وكنت في سبيل الله سقرته

(كر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروضة الشريعة)

استجدنا عظم مستنصن نفعه من حياهه انما راجع بلاط ان ربه وسطه من مهر وش
 الحصى والزمن ورواها محمد بشر رب شارع ملطط الخار المخوف وروضة السندسة صلوب
 الله وسلامه عن ساكني حبه العبد من السرقة من المسجدة الكرم وشككها
 تحجب لاني عبيده وهي مدور بالرحم الله وبعثت ارباب البعث نذعلاها تسمع
 المسكن وانظير مع طوبى لارمن في امة الله السندسة من ربه ربه هو حبه لوجه الكرم
 وهما ان نفع انسان لاسلامه من عباد الكرم مستدبرين القبله في سلطون وينصرفون
 عبادي وجه أي كرا الله سقى ورأس الكرمي ربه عهده عند قدس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحصره في عمر الحساب ورأس عمر عند كتي أي كرا ربه الله عهده وفي
 الحق من روضة المنفعة راءها الله طيبا حوص صغير من حم في قبله شكل بحراب قال

انه كان بيتا طامحة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ويقال ايضا هو نذر الله اعلم
وفي وسط المسجد الكريمة دفنة مصبقة على وجه الارض مقلدة على سرداب له درج يقصى الى
رأى مكر رضى الله عنه حارس المسجد وعلى ذلك السرداب كان طريق منه عائشة أم
المؤمنين رضى الله عنها الى داره ولاشب انه هو الخوخة التي ورد ذكرها في الحديث وامر
النبي صلى الله عليه وسلم تلميذاته ان يهاودن ما واهوا وراى ان يكره رضى الله عنه ان يمر
ودار الله عن الله بن عمر رضى الله عنه ما وشرق المسجد الكريمة دار امام المدينة أى عند
الله لك بنس رضى الله عنه وعمر بن قيس بن ابى سلام سقاية يبر لانيها على درجها وها
معين وتعرف بالعين الزرقاء

(ذكر ابناء ائمة المسجد الكريمة)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمية المدينة اشرىفة دار الخيرة يوم الاثنين الثالث عشر
من شهر ربيع الاول فمر على عروبن عوف وادم عبد همتين وعشرين ليه وفتين
أربع عشرة ليه وفتين أربع ليل ثم توجه الى المدينة فمر على بني الحارث بن ابي
الانصار رضى الله عنه ومن عند سعة أشهر حتى سى مساكنة ومسجده وكان موضع
المسجد من يد السهل وسبين اى رابع من اى عمر بن عاص بن علقمة بن عامر بن ميثم بن الحار
وهي تسمى في حجر أسعد بن زرارى رضى الله عنهم أجمعين وحمل كتابي حجر أو أوب رضى الله
عنه فاستخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تلميذات المرسلين من أرضها أبا أيوب عنه
وقس ائمة اؤهه لرسول الله صلى الله عليه وسلم استأقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما المسجد وعمل فيه مع ائمة وعمله عليه وحمل عليه حائصا ومن له سقف ولا صبر وحمله
من يعطونه ما نة دراع وعرضه من ثا وثقل ان عرضه كان من ذلك وحصل ارتفاع حائصه
قدرا بقمة لما اشد الحرة كظم الحائص في تسقيفه فاقام له أساطين من حديد والحجر وحمل
سقفه من حديد فمما اعتبرت لئلا وكفى المسجد كظم الحجاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما رول الله صلى الله عليه وسلم في عمله اثنين فكل كلا عرش كعش موسى
او طله كظلة موسى والامر اقرب من ذلك حين ومطبه موسى فاب صلى الله عليه وسلم كان
اذا قام أصاب السقف رأسه وحمل في مسجد ثلاثة ان ثم سدا حوى في مها حين حولت القبة
وبقي المسجد على ذلك حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم تلميذاته اى بكر رضى الله
عنه فمما كانت ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه زار في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما وقال لولا اى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلم يقول ينبغي ان يريدى
المسجد ما ردت فيه فامر ان اساطين الخشب وحمل مكاب اساطين المن وجعل الاساس بحجرة

الى القامة وجعل الابواب سنة مهابى كل حبة ماعدا القبة بان وقال فى باب مهابى ان
 ابرك هذا النساء برئ فيه حتى لقي الله عز وجل وقال لو ردنا فى هذا المسجد حتى يبلغ
 الحبة لم يرل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واراء عراب يرحن فى المسجد موصفا
 للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم ورصى عهسما معه منه وكان فيه ميراب
 بصفى فى المسجد فبرعه عمر وقال به يؤدى الساس فبرعه العباس وحكما بينهما أى من كعب
 رصى الله عنهما فأبدا رد ولم يأن لهم الا اذ ساعة ثم حل الى فقل كانت جارية رسول
 رأسي فذهب عمرات كلم فقال له أى دغ أنا العباس - كلم لكانه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسلما فقال العباس حصة حصته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلما وديتها
 معه وما وضعت الميراب الا ورحلى على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ففطره
 وأراد ان يذهب فى المسجد فقال أى ان عدى من هذا عمل - عسى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسلما يقول أراد داود عليه السلام أن يبنى بيتا لله مقدس وكان فيه بيت ليتبين
 عزاءه على البيع فبنا ثم رادها باعاده ثم قال لعين من دان يبيع واسراهم - ما ثم رده
 كذلك فاسسه ضم داود انشأ وحي الله لبيس ان كتب يعنى من نبي هو كذا فأت اعلم و
 كتف تعطينا من ررحنا فأعطاهما حتى رصيا وان أعنى السوت عن مسبة بيت هو و قد
 حرمت عليك ساء فقال بارت عنة سليمان فأعطاه سلام عليه السلام فقال عمر من
 لى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم فله شرح أى ان قوم من الاصارا ثم رده
 ذلك فقال عمر رصى الله عنه أما لوم أحد غرك أحد فون - وكذا كى أحدث أن أثبت
 ثم قل للعباس رصى الله عنه والله لا رد الميراب الا قد مل على عاتق - فعبس العباس ذلك
 ثم قال أما - أثبتى هى صدقة لله وبهده عمر وأرحده فى المسجد ثم راد فيه فقال رصى
 الله عنه وساء ثموة وناثره عسه فكان يسبل فيه بهاره وبهده وأن من محمد بن الحارث بن عوف
 وسعه من جهة تلاحية الشرق من او حوس له سوارى فخار مشقة بأعمدة الحديد
 والرخاص وسقته الساج وضع له محراب وقيل ان من وان هو أول من بنى المحراب وقيل عمر
 اس عبد الله بن رضى خلافة الوليد ثم رده لوليد بن عبيد بن ثوبى ذلك عمر بن عبد الله بن
 فوسعه وحسه وبالغ فى اتقانه ومحمد بن الحارث وساج المذهب وكل الوليد بن عيسى بن ملك الروم
 انى أريد أن أبى محمد بن عيسى صلى الله عليه وسلم تسليم فأعنى فيه مبعث اليه الفعلة وشاين
 ألف منقال من الذهب وأمر الوليد بأدخال حجر أرواح الى صلى الله عليه وسلم تسليم فيه
 هاشرى عمر من الدور ما رادى ثلاث جهاب من المسجد فصاراى القبله امتنع عبيد الله
 اس عبد الله بن عمر من سعد ارحضة وطال به مال كلام حتى يبعه عمر على أن لهم ما بقى

منها وعلى أن يخرجوا من أقباعهم بقا إلى المسجد وهي الخوخة التي في المسجد وجعل ٤٠
 للمسجد أربع صوامع في أربعة ركنه وكانت أحداها مظلة على دار من وان لما حج سليمان
 ابن عبد الملك ركبها طس عليه المؤن حين الأذان فامر يهدمها وجعل ٤٠ للمسجد محرابا
 وقال هو أول من أحدث المحراب ثم أضافه المهدي بن أبي جعفر المصور وكان أبوه هم بذلك
 ولم يقص له وكتب إليه الحسن ابن زيد رغبته في إريادة فيه من جهة الشرق ويقول به أن يريد
 في شرفه توسيع الروضه الكبري للمسجد الكبري في تيمم "نوحه" بناه لما أراد هدم دار
 عثمان رضي الله عنه فكسب إليه أني قد عرفت أدي أردت فاكهف عن إراشع عثمان
 و"مر" أبو جعفر ابن فضل النعمان أداما بيطرستوريتش على جبل مدونة على حشب يكون
 في النعمان لكن المصلين من الحر وكان طوبى مسجد في ساء التوليد ما تقي دراع قبله المهدي
 إلى ثلاثمائة دراع وسوى المنصورة بدار من ركانت من نفقة عمه أحمد دار دراعين وكتب اسمه
 على صوامع من المسجد ثم أمر أمير المصور قلز وون بناء دار بوضو عند باب السلام فتولى
 ساء الأمير السالط علاء الدين المعروف بذاقر وأقامها مقسمة ألف ألفا تستدير بها البيوت
 وأخرى إليهم الماء وأراد أن يبنى بمكة ثم رغبها الله تعالى من ذلك فهدم له وساءه المنبت الناصر
 بين الصفا والمرقة وسيد كراش ساء الله وولاه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما حبه
 قطع لأنه صلى الله عليه وسلم تسليما إلى مهاويل إمامها حمر بن علية السلام وبيل كان حمريل
 يشير له إلى ساءته وهو شيعه وروى أن حمر بن علية السلام أشار إلى الحبل فتواصعت ففتحت
 حتى بدت الكهنة فكان صلى الله عليه وسلم تسليما يثنى وهو يحضرها عباد وكل اعتبره هي
 حبه ففزع وكانت القبة أول ورود النبي صلى الله عليه وسلم تسليما المدببة إلى بيت المقدس ثم
 حولت إلى الكعبة بعدسة عشر شهرا وقيمن بعدسة عشر شهرا

(ذكر المسرة الكرم)

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كان يعطى إلى خدع تعبده بالمسجد فاصبع
 له المنبر وتقول إليه من الخدع حين المأفة أي حوارها وروى أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسليما نزل إليه فامرهم فمكن وقال لوم أكرمهم إلى يوم عيامة وأحلفت أن يابدين
 صبح المسرة لكرمهم فروى أن ثم الدار رضي الله عنه هو الذي صنعه وقيل أن غلاما للعباس
 رضي الله عنه صنعه وقيمن عزم لأمرة من الأنصار وورد ذلك في الحديث الصحيح وصنع من
 طرفا العانة وقيمن من الأثني وكان له ثلاث درجات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد
 على علياها وصنع رحليه الكبريتين في وسطا عن الماء ولي أبو بكر الصديق رضي الله عنه
 قعد على وسطاها وحمل رحليه على أولاهن فمأولى ٤٠ رضي الله عنه جلس على أولاهن

وجعل رجليه على الأرض وفعل ذلك عثمان رضي الله عنه صدراً من خلافته ثم زنى إلى
الثالثة ولما ان صار الامر الى معاوية رضي الله عنه اراد نقل المنبر الى الشام فصنع المسنون
وعصفت ریح شديدة وحسفت النعمس وبيت الهوم هاراً وأصلمت الأرض فكان الرجل
يصادم الرجل ولا يقبض مسكاً فلما رأى ذلك معاوية ركه وراد فيه ست درجيات من أسفله وبلغ
تسع درجات

(ذكر الخطيب والامام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)

وكان الامام بالمسجد الشريف في عهد دخول ابي المدينة بها الدين ابن سلامة من كبار اهل
مصر وموت عنه الله ثم الصالح الزاهد نعمة المذبح عمر الدين الواسطي نعم الله به وكان يحطب
قبه وبعضه بالمدينة الشريفه سراج الدين عمر المصري
(حكاية)

بعد كراي سراج الدين هذا اقام في حطة القصة بالمدينة واخذ ينادي بها محواريين ستة ثم انه اراد
اخر ورجع بعد ذلك الى مصر رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ثلاث مرات في كل
من قومه عن الخروج منها وأخبره بأمر اب أخيه فلم يفته عن ذلك وخرج هاتاً ووضع فقال له
سويس على مسيرة ثلاث من مصر فمن ان يصل اليها فهو بالنعم من سوء الخاتمة وكان يوب
عنه القبية أو عند ابنه محمد من حزن روجه الله والماود الآس بالمدينة الشريفه أو محمد عبد الله
مدرس المالكية وثبت الحكم وأمر عبد الله محمد وأصلهم من مدينة تونس ولهم بها حسب
واسيلة وتولى اعدايتهم له صاعيد مدينة الشريف بعد ذلك حال الدين الاسميوطي من أهل مصر
وكان قبل ذلك قاضياً بحسن الكرك

(كر حدام المسجد الشريف والمؤذنين به)

وحدام هذا المسجد الشريف بعد وشدته ديان من الاحادش وسواهم وهم على هبات حسان
وصور نظاف وملابس طراف وكثيرهم يعرفون شيخ اعدام وهو في هيئة الامراء الكبار
ولهم المرتبات من مصر والشام ويؤي لهم على كل سنة وورئيس المؤذنين بالحرم الشريف
الامام محمد بن افاضل حال القدس المعترف من مطرية ريفية بمصر ولده القاض عقيب الدين
عبد الله والشيوخ الشماور الصالح أ. عبد الله محمد بن محمد العربي طي المعروف بالتراس قديم
المرموه واسي حب نفسه خوفاً من الغنة

(حكاية)

بعد كراي عبد الله العرماضي كان حديماً للشيخ يسمى عبد الحميد النجدي وكان الشيخ حسن
الطبي به يوم حدث الله بأهله وماله وبكره متى سافر به اربعة عشر يوماً وركه على عادته عند ركه

فعلقت

ورهيبت بجلدهما واولفت لهما بجلده اخرى وقد جرى مثل ذلك لصاحب لى اكره ان شاء الله
ومن المحاورين بالمدينة الشريفة أبو محمد اشرفى من القراء المحسين وحاو ركة في السنة
المذكورة وكان يقرأها كتاب الشفاء للتأضى عباس بعد صلاة الظهر وأم في التراويح بها
ومن المحاورين العتيقة أبو العباس القاسمى مدرس المالكية بها ورجل شيعى الصالح
شهاب الدين الزرندى

(حكاية)

ذكر أن أبا العباس القاسمى تكلم يوماً مع بعض الساس وانهى به الكلام الى أن تكلم بعظيمة
ارتبك فيها بسبب جهله بعلم الساس وعدم حفظه للسانه من تكسبها عما الله عنه فقل ان
الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام لم يعقب وبيع كلامه الى أمير المدينة صفيل بن
منصور بن جدار الحسى فأكبر كلامه ويحق تكاردها فذهبوا فقام به وبعدها عن المدينة
وذكر انه بعث من اعطاه واني ان لم يصبر له أثر نعوذ منه من عثرات الساس ورأله

(ذكر أمير المدينة الشريفة)

كان أمير المدينة كيش بن منصور بن جدار وكان قد تولى عمه معلا ويسأل الله تعالى عنه ثم ان
كيد شالح سنة سبع وعشرين الى القلعة في شدة الحر ومعه أصحابه وركبهم النبل في
بعض الأيام فنفروا ففتح طلال الاشجار فزارعهم الا ولساء مقبل في جماعة من عبيدهم
يأبسون بالنارات فعمل فقبوا كيش بن منصور وصبروا لعقوبته وبولى بعده أخوه صفي بن
منصور الذي ذكره الله بنى أبا العباس القاسمى

(ذكر بعض المشاهد المذكورة بحرج المدينة الشريفة)

هنا جميع الغرقد وهو شرق المدينة المذكورة وبحرج الهم على باب يعرف باب البقيع فاقول
ما يلحق اذ اخرج الهم على ياره عند حرجه من الباب فترصعة بنت عبد المتطلب رضى الله
عنه ما وهى عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ودم الربى من لغوام رضى الله عنه
وامامها فقامام المدينة في عهد الله مالك بن أنس رضى الله عنه وعليه فنة صغيره مختصرة
البناء وامامه فقامام المدينة للصاغر والمعدسة السوية اسكرية اراهم اس رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسلموا وعليه فنة صماء وعن جيبها رنة عبيد الرحمن بن عرس الخطاب رضى الله
عنه ما وهى المعروف ماى شحمة وبار الله فترعتين بن أبى طاهر رضى الله عنه وفترعتين بن
دى الحسا حين جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ما وراهم روضة يد كرس قبور أمهات
المؤمنين بهار رضى الله عنه ويليهم روضة فتر العباس بن عبد المتطلب عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وديار الحسى بن على بن أبى طالب عليهم السلام وهى قبلة أهبة في الهواء يدية

الاحكام عن يمين الخراج من باب انقيح ورأس الحسن الى رحلى العباس عليهم السلام
 وقراهم امر تعالى عن الارض متنعان مغشيان بالواجب بدعة الالتصاق من صفة تصفائح
 لصفرة البدعة النعم وما انقيح قبور المذاهب والاعتصار وسائر الصحابة رضي الله عنهم
 الاسم لا يعرف أكثرها وفي آخر القيصق قبر أمير المؤمنين أبي عبد الله علي بن عثمان رضي الله
 عنه وعليه قبة كبيرة وعين مقربة منه ترافطة من أسدين شائخ ثم علي بن أبي طالب
 رضي الله عنهما وعن أبيهما ومن المشاهدا كريمة فناء وعوقب المدينة على نحو ميلين منها
 والظريق يسميها في حدائق الجبل ومنه المسجد الذي اسس على التقوى والرسول وهو
 مسجد من سبع مائة صومعة ببناء طوله ثلثون ذراعا على البعد وفي وسطه منبرك اساقفة البصرة
 الله عليه وسلم تليها منبرك البصرة صلاة فيه وفي الحرة اعليه من صفة منبرك على
 مسطرة هو أول موضع ركع فيه حتى صلى الله عليه وسلم تليها وفي مبنى المسجد اركان لا
 أبواب الا صمارة ردى الله عنه دليلا ويرى من لاني كروم وروضة وعاشرة رضى الله
 عنهم وبارائه نزاريس وهي البعاد ماؤها عدد منارات وفيها صلى الله عليه وسلم تليها
 بعدا كل أحاطة وبها وقع الخاتم اكرم من عثمان رضى الله عنه ومن الماهدنة حجر الزيت
 لغارح المدينة اخر مائة من رشح من خمره منبدي صلى الله عليه وسلم تليها
 والى جهة الشمال منه ترصاعة وبارائه من الشيطان حيث صرخ يوم أحد وقال تنسبكم
 وعلى شهير الخندق الذي حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم تليها منبدي من الاحزاب
 حصن خرب يعرف بخص العراب عمان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه واما ما الى جهة الغرب
 رومة التي اشترى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه من عمر بن الخطاب ومن المشاهدا كريمة
 أحد وهو لحين الماركة الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تليها من أحد جين يحيا
 ويحسب وعوقب في المدينة المربعة على نحو مائة منبرك وبارائه المشاهدا المذكور من رضى الله
 عنهم وهما لك قبر حرة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليها ورجي عنه عده وحوله المشاهدا
 مستشهدون في أحد رضى الله عنهم وقبورهم لعين أحد وفي صفي أحد مسجد بسب لعين
 ابن أبي طالب رضي الله عنه ومسجد يقرب الى بني الهادي رضى الله عنه ومسجد الخندق
 حيث أنزلت سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تليها وكانت اقامته بدنة
 الشريعة في هذه الوجهة أربعة أيام وفي كل ليلة بيت المسجدا ذكرهم ولما قد حلقوا في
 صحته حيا واوقدوا السمع الكثير ويذكرهم في ان القرآن المذكور ميتون وبعضهم يذكر ان
 وبعضهم في مشاهد التربة المذكورة راها الله ضامرا الحداء كل حبيب ثم يموت عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تليها وهكذا اب الناس في الدنيا الى مكة ويجودون والتهذيب

وستانصل صناديد المذركين وهي قرية فيها حدائق محل مسجده وها حصن مبيع دخل
اليه من طن وابين حبل وسدر غير قراره بحري ماؤه وموضع اعطيت الذي يحب به
اعداء الله المذركون هو اليرموك وموضع الكهنة رضى اسمعهم حمله وحسن الرحمة
الذي رأت به الملائكة على سريانه حبل منه ان الله راء وبارائه حبل الصيول وهو شبه
كتيب الرمل عند رعماش في مالاداهم يسعون على ما مشى احوال الصول في كل ليلة
جمعة وموضع عن رش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يوم بدر ياشد به حبل وتعالى
مبصل يستريح بين الصيول وموضع اوثية بما رضى حبل الطيب معجدين الى المذركية
النبي صلى الله عليه وسلم تسليما وبن يدروا غيرة في وروا حبل في داره في
العيون وتصل حدائق الفضل ورحطام من راء الحراء المعروفة نال الداء وهي قرية
بصل المذلين ويزهل عن حبله الحليل مسرة ثلاث ودمها اواى راسه يكون
فيه ما يطر عبران في حاله المرماد وذلوم بحره تنحاج منه ودرت وهو دون الحقة
وسرمان ربع لانا في حطيس وهو رماحه والاسوق وهي عن مسافة نصف يوم من حطيس
كثيره ارمون والمخاض يقصدون شرب السور فيها ولسان من مضر واشام برعم ذلك
وبقره الناس شلفا بالسكر والامر اعدوه في الاحراض ويسفوا بالاس ويدران
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرمي ولكن مع انهم في حرم من رماها اعداهم اياه
شرفه سدوين ثم راء ركة مليص وهي في سبيل من الارض في حدائق الامم الحما حصن
مشيد في شدة حبل وفي البسيط حصن غرب وها عن قرارة قد صفت بالاس في الارض
وسربت الى اخصياع وصاحب حاض في حاضى اسم دعرب قد اساحبة بقمون
هالك سوا عظمية بحل من اليها اسم في وروا ام نرحدا في عديان وهي في سبيل
من الارض بين حبال وها انارمة معن تسم احد على اى عثمان من عفا رضى انه عنه
والمرح اندسوب اى عثمان الحاض على مسافة نصف يوم من حطيس وهو مرق بين
جبيل وفي موضع منه بلاط على صورة راج دائر عارة تدعى وهماك تترنسب الى على عليه
للسلام ويقل احد شرا من حبال حصن عتيق ورج مشيد وها وهه اخراى وبه من
شجر المفل كثير ثم راج من عسان ويزال من مروى على اخص من الصيران وهو وار
مخضب كثير الفضل وعين قرارة في سبيل اساحبة ومن هذا وارى تحب انعواكه
والخضر الى مكة شرفها الله تعالى ثم اذله من هذا وارى المارك والافوس مشيد سابع
اماها مسرورة تحاها واما قوسه ما شدا حراج ارا لاما من مكث شرفها الله
تعالى وورنا معا على حرم الله تعالى ومبوا حليله اراهم ومعش صفيه محمد صلى الله عليه

وسلم وحل البيت الحرام الشريف الذي من دخله كان آمنا من باب بني ثينة وشهدنا
الكعبة الشريفة هالكة تعظيما وهي كالعرس تحلى على مصفة الحلال وزول في ورود
الجال محمودة وهو الرخاء موضع الى حنة الرضوان وطعننا بطواف القدوم واستبدنا
انحر الكرم وتصلبنا كعبي مقدم اراهم ونعنتنا سائر الكعبة عند الملتزم بين الباب
والخمر السوداء حيث سبحان لدعاء وشرف من ماء زمزم وهو لما شرب له حياء ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تلميح ثم عينا بين انصاف المرور وتورسا غناك دار غفيرة من باب
اراهيم والمجد لله ادى شرفا لوفاء دعى هذا ايب الكرم وحلنا من بلعته عوه
اخيل عليه الصلوة والسلام ومع أعيد بمشاهدة الكعبة الشريفة والمجد العظيم
والخير الكرم وزمزم والحظيم ومن غاب صرع انه تعالى انه طبع القلوب على التزويج
الى هذه المشاهدة المنيعة والشوق الى المثل مع هذه الشريفة وجعل حبها مكاف
القبول لا يحلها احدا لا أحدث مع قلعه ولا يفرقها الا اسفل عراقتها متولها لبعاده عنها
شديد الحس البها وما تكرر الوفاة عليها فارصها المباركة نصب الأعيان ومحبتنا احشو
القبول حكمة من الله العزة وتصديقه عونه حبيب عليه السلام والشوق بحسرها وهي باقية
ويتملها وهي غائبة وهو على وعده ما ينفذ من المشرق وبعاثه من انباءه ولكم من تعجب
يرى المون عباد دوما ويشاهد النطق في طريقة في داخلك الله بها شدة تعلقها مسرورا
مستشرا كان لم يبق لها مارة ولا كاد محبة ولا صا انه لا امر الا هي وصبر ما
ودلالة لا تشوبها لسن ولا غشا شبة ولا يفرقها غموية وتعرف في تفسيره المتبصرين
وتبدو في فكر المتفكرين ومن رزقه الله تعالى الحلول تبت الارحاء واسئول بذلك العناء فقد
أتم الله عليه الحجة لكبرى وحوله خير اندرس الله بها والآخرى لحق عليه ان يكتم
الشكر على ما حوله وسبح الحمد على ما أولاه جعلنا الله تعالى من ياتر ما رتد ورحمت
في تصدها لغارته وكنت في سبيل الله تبارك ومحبت القبول أو راره الله ذكره

(ذكر مدينة مكة المعظمة)

وهي مدينة كبيرة متصلة بالبيداء مستقيمة في بطن البحر والمحيط به الجبل من زواياها فاصدها
حتى يصل اليها وتبت الجبال المصبة عليها يستأخر طرقة السمرج والاحشبان من حياضها
حبل أني قيس وهو في حفة حبوب مم وحمل دعيتان وهو في حفة منها وفي الشمال منها
الجبل الأحمر ومن حفة أن قيس أحيا الاكروا حياض الأصغر وهما شعبة من والخدمة
وهي جبل وسند كرم والمساك كايامي وعرفة والمزعة تشرق في مكة شرقها الله وليكة من
الاول ثلاثة باب المعلى ما عراها واما اشبيكة من أسفلها او يعرف أيضا باب الزاهر

وباب العمرة وهو إلى جهة المغرب وعديه طريق المدينة المنورة ومضرب النام وحده وقده
 بموحي إلى التسعم وسيد كرك ذلك وباب المسهل وهو من جهة الجنوب ومنه تدخل خالدين
 توليد من أسد عه يوم الفتح ومكة ثم رها الله كما أخبر الله في كتابه العر ينحاز إلى بيته
 الخليل رارغة بردي ررع وله كن سبقت له الدعوة لمباركة وكل طرفه تحت الخيل
 وغرات كل شيء تحي هما ولداً كاتهما من الأراكه العيب والتين والخوخ والارطب
 من لا نظير له في الدنيا وكذلك أصبح الجنوب إليها لا يمانده سواد طبا وحلاوة والمعوم بها من
 لدايد من المعوم وكل ما يفرق في البلاد من السلع فيها الجماعة وتحت لها الفواكه والخضر
 من اوطائف ووادي تحله وبس من ادها من اسه سكاك حرمه الامين ومحاورى بيته
 العتيق

(ذكر المسجد الحرام شرفه الله وكرمه)

والمسجد الحرام في وسط البلاد وهو منيع مساحة طواه من شرق إلى غرب اربعة من اربعة
 دراع حكى ذلك لاررق وعرضه يقرب من ثلاثين والكعبة العظمى في وسطه ومطره سبع
 ومراه حجين لا ينحاط إلى المس وصف مدته ولا يجيد اوانس بحسن كماله وارتفاع
 حيطانه نحو عشرين دراعاً وسبعه على اعمدة من مصنعة ثلاثة صفوف من حسانه
 وأحدها وقد تنظمت بلاطانه الثلاثة اتساعاً منجيباً كما هو البلاط واحد وعدد سواربه
 الرخامية اربعة وأحدى وتسعون سارية ما عدا العصية التي في دارائه والارسة في الحرم
 وهي داخلية في البلاط الاحدى السبعين وبها ما للمعالم مع الزكن العرني وقصاؤها متص
 يدخل من هذا البلاط اربعة وينص جدار هذا البلاط مساطب تحت قبس حجاب يجلس
 المهرلون والساحون وخياطون وفي جدار البلاط احدى بقائمه مساطب ثلاثية وسائر
 البلاط تحت جدارها مساطب من حسانه وباب اراهم مدخل من البلاط العرني
 فيه سوارى حصية والعديعة المهدى محمد بن الخليفة أي جعفر المنصور رضي الله عنهم ما آثار
 كريمة في توسيع المسجد الحرام واحكام بناءه وفي أعلى جدار البلاط العرني مكتوب أمر
 عدائه محمد المهدى أمير المؤمنين صلحه الله سرسعة المسح الحرام لحاج بيت الله وعمارة
 في سنة سبع وستين ومائة

(ذكر الكعبة المعظمة الشريفة ردها الله فعميد وذكر يمين)

والكعبة منهدى وسط المسجد وهي سبعة مربعة ارتفاعها في الهواء من الحيات ثلاث ثمان
 وعشرون دراعاً ومن الجهة الرابعة التي بين الحجر الاسود والركن اليماني تسع وعشرون
 دراعاً وعرضها من الكعبين إلى الكعبين اربعة وعشرون دراعاً وسائر

عرض الصفحة التي تقابلها من الركن الثاني الى الركن الثاني عشر وعرض الصفحة التي من
الركن الثالث الى الركن الثاني عشر من داخل الخزانة وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
التي تقابلها من الركن الثاني الى الركن الثاني عشر من داخل الخزانة وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
والصواب انما هو خارج الخزانة وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
واشده فلا عبرة بالاسم ولا تؤثر فيها الارض وما بالكلية معطاة في الصفحة التي
بين الخزانة والركن الثالث وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
المسماة بالمتروم حيث يسحب الماء وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
وسبعة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار
وهو مفسح عن مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
غاربان كبيرين من مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
في يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انما هو من مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
له درج وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار
الشريعة فيكون راحة الاعمال في مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار
السكر من مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
رئيسهم ارباب من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار
مايركع ركعتين ثم يدحرج من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
الاساس من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار
وايدى مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
بالرحم الراحمين وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
ثلاثة افعال مفروضة من حشد الناس من كل عود من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
متوسطة في القصة داخل الكعبة لسبعة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
بين الركنين لعرش النبي وسور الكعبة شريعة من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
وهي تسمى الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
في الكعبة كرمها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
بعد حلها اربعين ولا تصيق عنهم ومن يحلها لا يحلها طائف من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
يدكر احداهن راحة من مائة اشبار وارتفاعها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض
لا يبرل عليها ولا يعاون في العيران ونجد الحمام بطير على اعلى الحرم كما عار احدى الكعبة
الشريعة عرضها الى احدى الجهات ولم يعلها ويقال انه لا يبرل عليها من الارض عشرة اشبار وارتفاعها من الارض

نعم والذوارق وكل دورق به مقص واحد وتتركها في الماء فيجبر بالأسان وبها
 أحمران المصاحف المذكورة والكتب التي لحرم الشرب وبها حراثة يحوى على ما
 منسوب متبع فيه منجف كرمي شدة ريش ثبات روي اللدغة منقش في عشرين
 وواحد من دور الأسان على أنه عليه وسلم تلي وأمن مكة الصالح فخذوا من حواشيها
 المصحف المذكور وخذوا من الكعبة أسيرة ووضعوه على العتبة أسيرة ووضعوا معه مقام
 إبراهيم عليه السلام واحتج الأسان كاشفين رؤسهم أعين منصرعين متوسمين بالمصحف
 المعروف والمقام المذكور في فلاب صلوات الأودنة أركم أسيرة رجمته وتعددهم لصفه وبني قبه
 العباس رضى الله عنه على أكراف من بني المعز ودفنه أسيرة

(ذكر أبواب المسجدين الحرام وما دار به من المشاهدات) ٢

[illegible]

باب دار الندوة والراصة على ركن باب السدرة والخامسة على ركن احياد وعقبة من باب
 الحمرة مدرسة عمرها الدخان المعظم يوسف بن رسول بن عبد الله بن ابي
 تميم اليه الدراهم المتعربة بالنس وهو كان يكسوا بكعبة د أن عليه على الملك اعدت
 المنصور قلاوون وبخارج باب ابراهيم راوية كية فغير اذ ارام المال كية الصالح ابي عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن المدعو بحسن وعلى باب ابراهيم قبة عصية مفرطة السعة قد صرع
 في داخلها من عرائف صنع الجص بهت عه الوصف ودارا هذ الباب عن بين الداخل الى
 كان بعد الشيخ العباس جلال الدين محمد بن احمد الا شهري وخارج باب ابراهيم بن يوسف
 كدشته وعنده أبا دار الشيخ الصالح دايمال الهوى الذي كانت صدقات العراق في أيام
 السلطان ابي عبد الله على بيده وتقر بة مفرط اوفوق وهو من أحسن الرابطة سكره
 أيام محاورى بمكة اعظمه وكان في ذلك العهد الشيخ الصالح أبو عبد الله الزاوي المغربي
 وسكن بداية الشيخ الصالح ابي دارمارة الحواوي وحل بوسى بة بعد الصلاة العصر ووجد
 ساجدا مستغرق الكعبة الشريفة ميتا من عمره من ركنه على انبعاثه وسكن به الشيخ
 الصالح شمس الدين محمد التامى نحو من أربعين سنة وسكن به شيخ الصالح شعير المروفي من
 كبار الصالحين دخلت عليه يوما في بعض خبر في بنة عن شيء سوى حبيب فقلت في ذلك
 فقال لي أسير على ما رأيت وحول الحرم الذي يفرد ركنه فها منظار وسعد جيجرح مها الى
 سطح الحرم واهله في مشاهدة الدنيا الشريفة عن ابدوام وورعها أبواب تخصي الى الحرم
 مها ابرر سدر روح الرشداة المومنين ومهادار تجلده اراهم في وسواها ومن يشاهد
 الذكر تفرقة من المسجد الحرام فة اوحى وحى في سار حجة ام المومنين روى به عما
 تفرقة من باب النبي صلى الله عليه وسلم اوفى اليه بنة صغيرة حيث ولدت فاطمة عليها
 السلام وتفرقة من اذ بكر لصديق روى به عنه ويتقايها احدا را بنة فنه حتم مبارك
 بدر بطرقة من الحائض وسه الناس ويقال به ثل سلم غير الاى صلى الله عليه وسلم ويذكر
 ان الاى صلى الله عليه وسلم تسلمة يوم اذ رأى بكر لصديق ولا يكن حاضرا فسادى به
 النبي صلى الله عليه وسلم فلهما فة في المخرجه من رسول الله ليس بمحاصر
 ه (ذكر استدارم و)

ومن باب نصف الذي هو اذ اذ باب المسجد الحرام في اقصا سب وسبعون خطوة وسعة
 النصف سبع عشرة ذوة وله أربع عشرة رجة على اثنى عشر مسطرة وبين اقصا المروء
 اربعة اثنى وثلاث وسبعون خطوة منها من نصف الى الميزان حصر ثلاث وتسعون خطوة ومن
 الميزان الاحمر الى الميزان الاحمر بن خمس وسبعون خطوة ومن الميزان الاحمر الى

المرونة ثلاث مئة وثمانون وعشرون خطوة والمرونة خمس درجات وهي ذات قوس واحد كبير وسعة المرونة سبع عشرة خطوة والميل الأحصر هو سارية حصراء مثبتة مع ركن العمودعة التي على الركن الذي من المرم عن يسار الساعي إلى المرونة والميلان الأحصران هما سارية حصران أو سارية باب على من أبواب الحرم أحدهما في حدار الحرم عن يسار الخارج من الباب والآخرى بها المهابيل المبلل الأحصر والميلان الأحصرين يكون الرمل داهيا وغاسا وبين الصفا والمرونة سبعين فيه سوق عتيقة ساع فيها الخسوف والمجم والشمس وسودهم من أهلها وكذا الساعون بين الصفا والمرونة لا يكادون يخلصون لأرحام الناس على حوايت الدماعة وليس مكة سوق مبطنة سوى عند الأبرار والعشارون عند بابي حديفة وبين الصفا والمرونة دار العباس رضي الله عنه وهي الآن رماة يسكنها المخاورون عمره المائت الناصر رحمه الله وفيها أروصوه بين الصفا والمرونة ستة ثمان وعشرون وجعل بها بين أحدهما في السوق المذكورة والآخرة سوق العشارين وعلى ما ربيع يسكنه حدامها ويولى ساء لك الأمير علاء الدين من هزل وعن عبد المرونة دار أمير مكة سيف الدين عطية ابن أبي عيسى وسند كره

• (ذكر الحجابة بمكة) •

وحجبة مكة خارج باب المعلى ويعرف ذلك الموضع صفا بالمخرب واية عن الخارن من مضاف الخارن هي قوله

كان ليكن بين الخور الى الصفا • أيسر وأيسر عتبة سامر

على نفس صكتنا أهلها فناد • حروف نال بالحدو العوار

وهذه الحجابة من الحرم القديم من الصفاة والتابعين والعناء والصالحين والأولياء أم مشاهد هم دثرت وهم عن أهل مكة علفه في عرف من الأخطين من المعروف من مهابير أم المؤمنين وورقة سيد المرسلين حديجة بنت خويلد أم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كلهم بعد أراهم وحده المسلمين الذكر من صلوات الله وسلامه على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما وعليهم أجمعين وعمرته منه الخليفة أمير المؤمنين جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم أجمعين وفيها الموضع الذي صلب فيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه حواكل منه عدها أهل مكة غير مهابير ما كان يلحق من حهم المير من اللعن وعن بين مسبل الحسنة مسجود حرب يقار أند المسجد الذي بابت الحن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وعن هذه الحجابة طريق لعمد إلى عرفات وطريق الداهب إلى التثقب وإلى العراق

(كر بعض المشاهد خارج مكة)

هما الحجون وقد كرهوا من أن الحجون والحجل المثل على الحباية ومما المحصب وهو
أيضا الأصح وهو إلى اعيب لم كور وفيه حبيبى كتاب الذى رل به رسوا لله صلى الله
عليه وسلم تلمب ومم، وطون وهو واء بسط على قنور الماء حرس الذى «صحاص دون
ندية كذا» يخرج منه أى العلامة المرصو عنه خراس الحل والحرم وكان عند الله من عمر
رضى الله عنه ادم مكانه فوالله الى يت سوى ثم بعنسل منه وبعد الى مكة
وه كرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ثلاث ومم تبة كدى (دم الكاف) وهى
باعتى مكة ومم دحل رسول الله صلى الله عليه وسلم تلمب الى مكة ومم تبة
كدا (مكة الكاف) وقال ت التبة البيت وهى باسم مكة ومم حرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلمب تام بوداع وهى بين حدين وفى مصيفها كوم خدر موضوع على الطريق وكل
من يمر به رجه خدره راسه الى طرب وزوجه حالة الحطب وهى حدة التبة وهى مكة
سيت سهل بركة الداد اذ اندر واعى مى ومم تبة من هذا الموضع على نحو ميل من مكة
شرق الله مسجده رائد خدر موضوع على الطريق كأنه مسجده بهو خدر آخر كان فيه نقش
هذرى سمع يمان انا صلى الله عليه وسلم تسليما بعد ذلك الموضع مسجده عند مجيئه من
عمره فى مكة تسليلا وتسليلا وتسليلا وتسليلا وهو على فرسخ من مكة ومم
بعمراش مكة وشراذم الحرس ومم اعترت م لمم بين عائشة رضى الله عنها حرس
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فى حدة لوداع مع ابا عبد الرحمن رضى الله عنه
واهمه ان يعمرها من السعي ومم تبة مسجده تلى ادرى تسليلا الى عائشة
رضى الله عنها وطرقى اعمد طرق مسجده راس يقررون كسوفى كل ممرعة فى الاحر
والنوازل من امه ريم من يمشى ممدوفى هذا الطريق الا العدة التى تعنى
الشبكة ومم الزاهر وهو على نحو ميل من مكة على طريق السعي وهو موضوع على جانب
الطريق فيه أنرد وروسان واسواق وعلى حدة الطريق دكن مسطرين نصف عليه كبر
الشرب واواى الوصوه ملاما حديم هذا الموضع من آثار اراى وهى بعيدة عن القصر حدا والخديم
من القصر المجاورين وأعلى الخيرة بعدوه على ذلك سادس من المرافقة للمعتمرين من العسل
والنوازل والوصوه وطوى يتصل بالامر

(كر احوال المضيفة بمكة)

عها حمل أى فليس وهى حجة الحبوب والشرق من مكة حرسها الله وهو أحد لأحسنين
والذى الحسا من مكة شرفها الله وقاس ركن الحجر الاسود وما علة مسجده واثر رماه وعاره

ان يداه عمالي هذا الشق يدى يدخل منه حجرا كبيرا مع صاخر من دلالة الشق
 - سطح اعلى وحيه وصر رأسه الى الخلف فله مكانة في الخلق ولا يمكنه ان يصوى الى العلو
 ووجهه وصدره يليان الارض فله هراة يدى يدب ولا يتخلص لا بعد الجهد واجهد الى
 خارج ومن: حل منتهى من تلقيا على ظهره كنه لانه اذا وصل رأسه الى الخلف المعترض رفع
 رأسه واستوى فاعدا فكل طير مستند الى الخلف المعترض وأوسطه في الشق ورجلاه من
 خارج الغار ثم يقوم قائما بداخل الغار رجع

(حكاية)

ومما انفق هذا الحب لصاحبه من أحمى احدهم الفقيه المكرم أو محمد عبد الله بن مرخان
 الا فريقي التوروى * الآخر أبو العباس احمد الاندلسي الوارث آشي انهما تصدا (الغار)
 في حين محاورتهما مكة شرفها الله تعالى في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وهي اثنى عشر
 لم يستصدا ليل عارفا بمرقة فساها وصل طريق الغار وسلكا طريقا سواهما مسطعة وذلك
 في اوان اشده من الحر وحي ثلث فيهما فاما كان عدهما من الماء وهما لم يصل الى الغار
 احد في الرجوع الى مكة شرفها الله تعالى فوجدوا طريقا فاستقاه وكان يقص الى جبل
 آخر واشتد ما حر واحدهما العيش وعابسا الخلال وغير العيشة انهم قد فرحوا عن
 المشى به والنق - عه اى الارض ونجا الاندلسي نفسه وكان فيه فصل قوة ولم يرل يست
 من الجبل حتى اقصى به الطريق الى اجساد فدخل الى مكة شرفها الله تعالى ووصفنى
 واعبى هذه الحادثة وما كان من امر عبد الله التوروى واقطعه سبيل وكان الاندلسي
 آخر النهار ولعبد الله المذكور ابن عمه حسن وعمر من سكان وادى عده وكان ادراكه
 فاعلمته غامرى على ان ٤٠ وقصته الشيخ الصالح الامام ابا عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 المعروف بجليل امامنا السكية نعم الله بدفاعته بحمده فبعثه معه من اهل مكة غامرى
 تلك الجبال ونشعب في طلبه وكان من امر عبد الله التوروى انه لما فارقه ربه له الى
 حجر كبير فاستنطق به واقام على هذه الحالة من الجهد والعيش وانعزل نظيم فوق رأسه
 وتنتظر موته فيما احرم النهار وانى انما يلى وحدى معه قوة وبهشهره الدليل فقام عبد الصالح
 على قدميه وهرل من الجبل الى صوايخ الحين عه الشمس هم رل ماشيا الى ان بدت
 له دابة فمعه قصد حاف فوجد حمة عرب يماراه وتبع الى الارض ولم يستطع الهوص هراة
 صاحبة الخيمة وكان زوجها قد هب الى واد الماء فمعه ما كان عدهما من الماء ولم يروها
 زوجها فمعه قرية ما فلم يروها وركبه حمارا له وقدم به مكة فوصله عند صلاة العصر من اليوم
 الثانى من برا كانه فام من غير

٤ (ذكر أمري ملكه) =

وكانت اماره ملكه في عهد دخول اليها للشرقيين الاجليين الاحوي أسدا بن زينة
وسيف الدين عتيقة ابي الامير أي بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسيني ورميته أكرها
ساو لملكه كان قد تم اسم عتيقة في الدنيا ملكه لعدله ورميته من الاولاد أحد وعجلان
وهو أمير ملكه في هذا العهد وتقية وسد وأم قاسم ولعتيقة من الاولاد محمد ومبارك ومسعود
ودار عتيقه عن عيني المروية ودار أجيبر ميثرة راض الدار أي عبد بابي شمسة ونصر بن
الظول على باب كل واحد من ماعبد عملاته المهر بن كل يوم

٥ (ذكر أهل ملكه وفضائلهم) =

ولاهل ملكه الافعال الجيلة والى كاره انتم والاحلاق الحسة والانشاء الى الصعفاء
والمنقطعين وحسن الخوارنغر ومن مكارمهم انهم متى صنع أحد منهم ولتمه سدأفها باطعام
العقر والمنقطعين المجورين ويستدعيهم لمصروفه وحسن خلقه يستجمعهم وأكثر
المساكين المنقطعين كورون بالاراء حيث يذهب الناس أحجارهم من اعيان أحد منهم خبره
واحتبه الى ماله ليتبعه المساكين يعني لكل واحد منهم ما قدم له ولا يردهم خائفين ولو
كانت له حيرة واحدة من مضي ثلثها أو خمسة أغنيى النفس سلبا من غير ضرر ومن افعاله
الحسنة ان الايام اصغار معدون له ووقوع كل واحد منهم تقال كبرى وصغرى وهم
يسمون النعمة مكنته في ارحل من أهل ملكه في لذة فيشتري الخبوز والمجم والخضر
ويصفي ثيابهم فيجمع الخبوز في احدى ثيابه والمجم والخضر في الأخرى ويوصل ذلك
الى ارازل من ربا له طعنه منها ويذهب الرحن الى موارفه ومحاظه فليذكر ان احدا من
الصديين حال الامنية في ذلك قدس يؤذي ما حصل عني انما اوجوه ولهم على ذلك أجرة معونة
من عرس وأهل ملكه لهم طرف وصافى ملاس وأكثر لباسهم ثياب من قري ثيابهم
امانا صاعدا صاعدا ويستعملون الطبيب كثيرا ويكتفون وكثرون السوال بعيدا عن الارائ
الا حصر ونسب ملكه فائدت الحسن درمات الحسن ذوات صلاح وعزة في وهن تكثرت التطيب
حتى ان احدا من نسيت طوبه وشرى ثوبها صبا وحق يتعبد الشرف بالبيت في كل
ليسة جمعة فيأتين في أحسن رداء على الحرم راتحة طيبين ويذهب المراد منهم فيبقى أمر
الطبيب بعددهم عتقا ولا حل ملكه عواص حسنة في الموضع وغيره سد كره ان شاء الله تعالى
اد امر عباس ذكر فضائلها ومجاوريها

٦ (ذكر قاضي ملكه وخطيبها وامام ابوسم وعلمائها وعلماؤها) =

قاضي ملكه العالم الصالح عابد بحج الدين محمد بن الامام العالم محيي الدين الصدي وهو فاضل

وتروا بعده انفق به شهاب الدين اسورى من كثر الخاوير وهو من صعيد مصر واقامت
عنده اعدوا ما وسافر بها الى المدينة الشريفة ومعها أحوال شهاب الدين حيث في بين دلائل
قد رقا على صلاته باوراجه في الحقيقة تحليل بعد سبعين سنة ومن اعلام مكة امام الشافعية
شهاب الدين بن البرهان ومهم امام الحنفية شهاب الدين احمد بن علي من كثر أئمة مكة
وقته لثم وضع بخاورس في السبل وقرأ كرم فيها بمكة وساد في كل سنة أربعين ألف
درهم حسن النافذة في السبل وقرأ كرم فيها بمكة وساد في كل سنة أربعين ألف
درهم امام احمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن عثمان بن الهادي الاصل المكي المولود وهو نائب
لعاصي نعم ندين والحمد لله رب العالمين والباسم بكونه بضوته

(حكاية)

كان تقي الدين المصري محتسبا بمكة وكان له دحون في بيته وفيه لا يعبه فيبقى في بعض
السينات في أمير الحاج حسن من دوى الدخلة بمكة فمضى في حجاج ناصر قاصعه
فصل في تقي الدين لم يفتحه في آخر سنة في أغلب أهل مكة حكام عليه فاستبقوه منهم
وخلصوه ناصر قاصعه في حضرة بعضه وحققه في الدين ولم ير له نصيب الدوائر
ولا قدر له علمه في حساب الاميرين رمية وعقبة واحسب عندهم ان بعضي أحدهم
هدية من عمالة او شاة في عصر السنين يكون حوارا الى اعنصيه وذا رول حرمه سامعه حتى
رسد الرحلة والاحول عن مكة فاقام في ايام مكة عوام ثم عزم على الرحلة وودع الاميرين
وعاف طواف اوداع وخرج من باب المدينة فلقه صاحبها الاقصع وتبكي له صعب حاله
ودا له مع ما في عينه على حاجته فاستمر في الدرس ورحله فاستل حكره الذي يعرف عندهم
بالحنفية وحضر به صريرا واحدة كان فيها حنيفة ومهم البعثة لصالح بن الدين المصري تقي
نعم الدين ابد كور من أهل القصر والاحسان لعمه اسورى ومهم انفق المبارك محمد بن فهد
القرشي من فصلاء مكة وكان سرب عن انفا حتى نعم الدين بعد واد له في حنيفة محمد بن عثمان
الحنيفي ومهم الدين اصاخ محمد بن البرهان راهد ورع مسلي بالمواسر رأته يوما نوبأ من
ركب المدرسة الشافعية في مصر وكررها صريرا راسه اعاد مسجده من ان لم يفسعه ذلك فوطس
رأسه في الركعة وكان اراد ان يصل في الصلاة حتى الامام الشافعي وهو يقول بوبت بوبت قبضلي
مع غيره وكان كمال العواف والاعمال والدكر

(كثرة الخاوير بمكة)

مهم الامام ابا المصالح الصوفي المتحقق الفاضل عبد الله بن اسعد الجبلي الشافعي
الذي رايه في كثير الدواف آباء تامل في طراف النهار وكان ادا في من المين بصعد الى

واشتري بها ثلاث خلع سودا وركب الخمران الحمد فباعا ومن كسبت وهي على مسر دار تعين
لوما من هلى حصرة ملك الحمد كتب صاحب الخمرانى المله بعهه قدوم الشيخ سعيد ومن معه
أمر الخليفة وادعوا فور الامر عنه من الخضره كراما من قرب من الخضره بعث الامراء
وانقضاء وانقضاء الخليفة ثم خرج هو نفسه الخليفة مع ادوا بعهه و فخلد الامير فمعه ووضع
على رأسه ودفع له الصدوق الذى فيه خلع فاخذته اميت على كاشه حصوات وليس احد
الخلع وكسى الاخرى الامير عياض ابن محمد بن عبد القادر بن يوسف بن عبد الله بن
الخليفة المسمر العباسي وكان شيخا معذورا وسيد كرمه وكسى الخليفة لمة الامير فخلد
الملك بافلك لكبر وهو ادى يوم عن رأسه ويشهد عنه الناس وقمر الى ان خلع
على الشيخ سعيد ومن معه وأز كنه على العن ورجل يدسة كملك ولست ان امنه على
فره وعين عنه ومعه الامراء الذين كاهم الخلعين اربع سنين والى سنة قد ريت
بأربع الزميه وضع بها احدى عمره من امة من اهل كل دة صمأر سنة صنف في كل طمعة
طائفة من المعينين رجالا ونساء والراخصات كلهم بالث الساعات والامير به عيان
الحرر اريدت أعلاها وأعلىها واهلها واهلها وحار حصاره وسنة ثلاثة حراس من حاور
لحوامير من معونة ما قد حل فيه اخلت من يدى وار وصاروا لا يفتح معوه احد وكل من يشرب
منه يضى عنه ثلاث سنين غير قوتهم اذرق السلول باعوا من دهوره كاهه وسين
كهيه وروى في حرة وحده ولد بهدو مع عهده صمأر واهلهم من كل من السعام والمارك
الشيخ سعيد على اربع فرسنة ثياب الحرر من من القين بسا عمن الن من باب المدينة
الى دار الساعات وأرب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
والمر وشة العاد والمووعة من يدى اربع لا يهود لست ان امنه من اشد من ارب
وأمن الساعات من يدى من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
الساعات من صمأر وأمر الملك بكنى احد من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
وأقام الشيخ سعيد نهرا ثم عث معاه الى دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
بدرت من باب حركة في الخمر وكسب الحمد عث صمأر من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
وهو الشيخ حسن بن احدى من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
معه عهده الخليفة منها حجره وثلاثة حرس من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
الى بانه عهده من الحمد وانسدا ويعث عهده من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
معه في الخلافة وحسن بية وكان لشاخ رجب من ارب دار عرفت من ارب دار عرفت ثأموه اعايد وجميع الابواب لمعنة
الكشاف مما وصل رجب الى الخليفة الى ان بشرأ لكيب ونفس الحمد الى تحت المملك

الصالح المصطفى بن الملك الناصر فشارك به الدرس على أخيه رجب مدد مع الخرفاء
 وشري شفه وهو ثلاث ثلث ألف درهم أربعة تخار وحضر بين يدي الملك الصالح ودفع له
 الكتاب وأخذ ما تخار وفع سائر ما لأمراءه وأمنه عن أن يكتب الملك الخند بما طلبه
 هو حوز السهم ودالي الخليفة وأشهد على نفسه أنه قد دفعه ما دفعه من بلاد الهند وما يليها ويعت
 أهت الصالح ربه ولا من قسده وهو شخ لشيوخ عصر ركن نديم الهنسي ومعه الشيخ رجب
 وحاشاه من الضويعه وركبوا بحري من الأندلس إلى بلاد الهند وهو صوته مدبسة كسابت
 من طوران شادي كرم مواهم وحوار لهم من كالي بلاد الهند وهو صوته مدبسة كسابت
 واشت سعيدة وأمر به يومئذ مقبول سبكي أحد حوا من من الهند فأجمع الشيخ رجب
 هذا الأمر وقال له أن الشيخ سعيدة عما ذكره وردو الخلع التي ساقها إنما أشراها بعدن
 وينبغي أن سقوه وسقوه خوذة عالم وهو سلطان فعل له الأمير الشيخ سعيد معظم عند
 السلطان وأمر به هذا الأمر ما كفى فمعه كراي وما ساعدان رأيه وكتب الأمير
 بذلك كله إلى السلطان وكتب به أيضا صاحب الهند ما وقع في عين السلطان بعد واقعه
 عن لسمه رجب ليكون كلامه على رؤس الأشراف بعد ما صلح من السلطان للشيخ سعيد
 من الأكرام ما صدر مع رحمان المحزون عليه ورقي أكرام الشيخ سعيد ولما دخل شيخ
 الشيوخ على السلطان وم اليه ومعه كرمه وكان مني دجن إليه عموم له وفي الشيخ سعيد
 المدكور بار من الم: معطاه كرمه وم ركنه سنة خمس وأربعين وكان بمكة ثم عاد إلى
 به بحسن المعرى لمحزون ومعه عرب وشأنه عجيب وكان قبل ذلك معج الفحل جديما
 لولى الله تعالى نجم الدين الأصبهاني أيام حياته

(حكاية)

كان حسن المحزون كبريا صوابا لم يكن يرى في طوافه نالين وغير أكرام الصواب ولا يراه
 ولا يرفعه لال صوابا ولا يرفعه عن ما يود أن يبا حسن أن أتت بكى عليك وهي مشتاقه
 أن يروى أن وكاتب من أمراء السلطان أن يحب أن راها قال له نعم ولكني لا قدرة لي على ذلك
 وهذا لا يجتمع مع حاجتي في الدنيا فإني أشاء الله تعالى من كاتب إليه المفضل وهي ليلة الجمعة
 وحدث حديثا راعه ما يروى من أمراء السلطان أنه خرج وهو في أثره إلى باب المعنى فأمره أن يسد
 عيديه وعملت ثوبه وهي ذلك ثم قال بعد ساعة أعرف ليدلني قال نعم فإنها هو هذا الشيخ
 عيبيه ها أنا على داره وحل علمه أو به ما شئ مما جرى وأقام عنده نصف شهر وأعلن أن
 مدد مدبه تأسى ثم خرج إلى الحسانة وحدثه عن صاحبها فدل له كيف أتت فقال ما سيدى
 أي اشتقت إلى رؤية شيخكم تدرس وكتب حرج على عادي وعبت عنه هذه الأيام

واحسان تردى اليه فقال له نعم وواعدا الحاشية ليدركواى بها امره وان يعل كفه في مكة
شرفه الله من تعريض عينيه والامساك بيده ففعل ذلك فادانه في مكة شرفه الله وأوصاه
ان لا يتحدث بمحمد اذ ينسجى بها حرقى ولا يتحدث به غيره بل دخل عن بحم المدينى فله أن كنت
يا حسن في عيشت فاني ان تحدد فعم عليه فأحمرته بحكاية فسن الرد الرحمن فابى بعه ايللا
وأنى الرحمن عن عادته فسامر به فاق له فاسدى عموه فسمعته الرحمن فحسب من مد على
فه وقال أحكمت أسكنك الله خير من أسكنه واشت عموه ورجى مد من مدله بطرف بالليل والامبار
من عبر وصور ولا حيلة والناس سكر كوسو كسونه وواحد عن حالى السوق اتى من لافها
والمررة فقصه بطون من الخوايب فكل من ما احب لا يصدره أحسد ولا عمن يسر كل
من أكل له شياً وتنهله الركبة والعمى بيعة ورثته ومضى أن له وقت اول شلهاء عفاهم
انيه كل منهم يحرق عنى من يأكل من عند ذلك حر به من ركبه وكما فعمد مع الهذئين متى
احسان شرب ولم ير أنه كدلا اى سفة ففلس وعمر من نعم فيه الامر سيف الدين ذلك
فاسمعه معه الى بار مصره فصع حمره مع انه تعالى به

هـ (ذكر عادته اهل مكة في صلواتهم ومواضعهم)

من عادتهم ان يصلى اول الاثنته ايام الشافعية وهو المقدم من قس وفى الامم وصلاته جلس
المقام المذكور مقام اراهم الخليل عليه السلام في حصر له شانه بدع وجهه والامام مكة
على مذهبه والجمع حسبان موصول ما به بارع بها سلمت بها ما سفت على
صفتها وقدرت على أر حبل محصنة وعرض عن عسى الخشب حشمة أخرى هب
حطاطيف حد يعلق من بها من رطاح من اذم لشافعي حلى به الامام امال كنة
في محراب بباله الركن اليماني ثم يصلى امام الحنفية بالامام اكرام بحث حظم له شانه بالامام يجمع
من ايدى الاثنته في محرابهم اجمع وتزودهم كدافى اذم رات اذامع وأما صلاه المغرب
فانهم يصليونها في وقت واحد كل امام يصلى فاشتهو رحل على اناس من به وهو وقت له
فربما ركع المالك بركوع الشافعي وسحر الحنفي وسحر الخشبي وتراهم من يجلس كل احد
الى صوت المأذن الذى يسمع صائتته يلا رحل عليه له هو

هـ (ذكر عادتهم في الخفصة وصلاته الجمعة)

وعادتهم في يوم الجمعة ان يلقى المنبر يركب اى صفع له كفة السرة فيما بين الحمار الاسود
والركن العراقى وكون الخفص مسقلا مقسم الكركم بالاحسن الخفص احسن الناس و
سواد معتمدا معامة سوداء وعليه صلبان اسود كل ذلك من كسود لثالب صر وعينه

(ذكر عارثهم في شهر رجب)

واهل هلال رجب امر أمير مكة بنسب النصول والسوقات اشعارا بدخول الشهر ثم يخرج في يوم من ايامه اهل مكة هرسا ورجلا على ترتيب عظيم وكلهم لاسلحة يلعبون بين يديه واقربا يحولون ويحرون والرحلة توافون ورمون ثيابهم في الطريق ويلعبونها والامير ريشة والامر عتيقة معهم او ذهابا وتوا هرسا ثم يمدس اراشيم وعلى واجد ابي صبح وعبي بن يوسف وشذاس عمرو بن اسير فوم منصور بن عمرو وموسى المرق وغيرهم من كبار اولاد الحسن ووجوه السواد وبنو ائديهم الزيات والنصول والندب وعليهم الكيسة والوفار ويديرون حتى يذهبون الى اديف ثم يحدون في رجوع على معهود زعيمهم الى المسجد الحرام فيقفوا الامر باليد والمودع في عني قبضة مرمم يدعوله عند كل شوط على مدركاه من عتده قد صلي صلي رعتين عند المترم وصل على عبد المصنام وتسمع به وخرج الى المسجد فسي راكنا وانقاد يعفون والحرارة بين سبب ثم سير الى مكة وهذا اليوم عندهم عند من الاعباد ويلبسون فيه أحسن الثياب ودية فصول في سلك

(ذكر عارثهم رجب)

واهل مكة يجتمعون لعمد رجب الاخته ان ادى لانه قد مشه وهي متصد لالاولاد او اوقات الشهر كله معهود العادة وحضور اول يوم منه ويوم خمسة عشر والسابع والعشرين فاهم يستعدون لما قبل ذلك بام شاهدتهم في ليلة السابع والعشرين منه وشوارع مكة قد عصفت بالهوادح عليها كسا الحرر والكلان ارفع كل احد يتعل قدر سبطا عنه واحمال من ريشة مقلدة لقلادة الحرر واسار الهوادح صافية في كادعس الارض فهي كالقبايا المصروية ويخرجون الى ميقات النعم فتميل اذاع مكة بيت الهوادح والبراب مشبعة بخصتي الظربق والجمع واثبت على اسم الهوادح والحاصل بحرب هذا اشد من ما يدين قفر في القوس وانه جل الله وعقود انصهر العرنة طوار لبيب خرجوا الى الديار بين الضفا والمروءة هدمت في شيء من الليل والمسجد منقذ المرح عاص ما ناس والساعات في هوادحهم والمسجد الحرام ينال لا نور اوهم يسمون هذه العرنة العرنة لانه يكتب لاهم يحرمون بها من اكة امام مسجد عائشة رضي الله عنها فقد ارعلة على مقرنة من المسجد المنسوب الى عيسى رضي الله عنه والاضل في هذه العرنة ان عبد الله بن ارببر رضى الله عنه المذبح من لكمة المقدسة خرج مشيا حافية امعنا واهله هل مكة وذلك في اليوم السابع والعشرين من رجب وانتهى الى الاكة فاحرم منها وحمل طارقه على ثنية الخون اتي على من حيد دخل المذبح يوم الفتح وعبت انك العرنة منه عند اهل مكة الى هذا العهد وكل يوم عيد انهم كورا اهدى فيه بنا كثيرة

واهدى

والعراق وأهل العرب يدعون ثبوت الملة على وجه المذهب والخاصة بين أهل مصر والشام
والعراق في آيات السبع ولكن الفصل في ذلك لأن الشام أكثر ما كان اليوم التسع رحلتها
من مدينتي هذه بلادنا إلى غرة بيمرو في نهر نهر أكي شمر ومرو وبن فيه ولسنة
وواي محمد وهو اعتمد بين مدينتي ومن وسنة يركب من دارين من مدينتي حسين
وحوط مصراع وهو ربيع ثلثها من مدينتي السنة وهو من أحياء مدينتي وهو ربيع
الومين درون أرشيد وبن من وشرفه جنة من مدينتي وهي وكذا أنصافه قاعيل
والعرفه لثلاثة أسماء وهي عاقبة جمع المهر الحرام وعرفه بيت من الأرض مدينتي
تحتق مدينتي كبير وفي خزائن عرب حارس ارجة وفيه مدينتي وفيه حارس
قصة محرمين وهذا من أحياء مدينتي ربيع مدينتي وعرفه مدينتي، المدينتي هو الرابي
مدينتي عليه اسم مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
يتكني مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
والسنة مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
وسنة مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
أهل هذا احياء من مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
وعن مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
وحساب مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
وعن مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
صو لاوار حارس مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
رفع مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
حارس مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
وقتي الأولى مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
نائب المدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
المدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
أور مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
عروب المدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
حارس مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي

بعد الوقوف وانداء بالمشعر الحرام وهي راحة كل يوم وقب الا وادي محسرة فقيه بغير الحزول
حتى يخرج عنه ومن مردلة مستحب أكثر النار حصان الخار وركب مستحب ومنهم من
يلبسه حول منجى الحليف والامر في ذلك واسع ولك أسنى اهـ من الى هـ يادى والرمي
جهدا عظيمة ثم تحرر واربحوا خلقه وحلوا من كل سبي الا الله والطير حتى يصعدوا
طواف الاضحية ورعى شاة الجمر عند ظهر الشمس من يوم الجمر والماء من هاتوجه أكثر
الناس بعد ان يحراو حله من عوف الاضحية ومنهم من أقام ان اليزم الذي وفي اليوم
الثاني من شهر ربيع الثاني من سنة الف والاولى سبع حصيات ولو سبى كليل ووتفوا
لله عشرين اثنين اداء فعن روى عنه حتى عداهه وسبى وكثر الاوم الثالث
الحج لدا لا لا تدار الى مكة شرف العتبات كن غمر في سبع ورعين - محمد وكثير منهم
أقام اليوم الثالث بعد يوم النحر حتى روى سبع حصيات

هـ (كركوة الكعبة)

وفي يوم النحر نعت كركوة الكعبة شريعة من ترك - سري الى البيت الحرام فوضعت
في سبعة من ذلك اليوم الثالث بعد يوم النحر احد السبعين في اسباطها على الكعبة الشريفة
وهي كركوة سوداء كركوة من الحرم بمسكة بال - وفي اعتدالها دارم كركوة في البيت الحرام
جعل الله الكعبة البيت الحرام قدامه ايدي وفي سائر - يام ادرم كركوة في البيت الحرام
من ادرام وعظم سائر - فمشرق من سوادها وكركوة من ادرامها صواعب ابدى
انما من ادرامها صواعب من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من
و كركوة والائمة والو - من ادرامها صواعب من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من
والر - في كل سنة وفي هذا الايام سبعة كركوة شريفة في كل يوم للعرافين والحراسيين
وسو - من يمس مع الركبة العري وهو يمس كركوة من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من
اربعة ايام فيكثر من فيها الصدقات على اتحاد رين وغ - هم ولعن شبعهم صوفون بالحرم
يذهب لونه في الحرم من الجذور والاصحير - في الاضحية والبيت وكذلك يعطون
بعضهم كركوة من سنة رين وغ - والاصحير - في الاضحية والبيت وكذلك يعطون
في كل سنة من ادرامها صواعب من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من
حتى رخص - يوم ادرامها صواعب من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من
ما تقدموا به من ادرامها صواعب من سواد الكعبة الكعبة ويضع من سائر انما من

وهم قمرهم

يعرفون ثمانية وفيه مصنع على الماء ثم أمر بامنه هو اخترت بحور مملو وهي قرية معمره
 بها قصر للعرب ومصنع للماء والكثير وهي من ممالك هذا القاريق ثم رحلتا فزلزلت
 الأرض وفيه سبعان ليلاء ثم رحلت فزادوا عتمة المعروفة بعتة فمضت إلى مكان ومعهما
 العتمة في اليوم الثاني وليس هذا القاريق يعرفه غيره وإنما هي بعتة ولا طرفة ثم لما
 مرصنا بعتة وافتحة فيه بركتير ومصانع لماء ثم رحلنا فزادوا عتمة فمضت إلى مكان ومعهما
 وليس بمكانة إلى الكوفة من مشهور الأسماء بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير من أشن
 الكوفة الحاج وأبو سنان في وادي وادي واكره مني إلى من مدينته بعتة فمضت إلى مكان
 ثم رحلنا فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 ثم رحلنا فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 الفزلان ولا عتمة حوله ثم رحلنا فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 فلا عتمة بها من مشهور الأسماء بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 أظهرنا من الأسماء بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 شافتم وكان أمر المسلمين ومثله من أن وفات من رضى بعتة فمضت إلى مكان
 عظيمة افتتحها سعد بن أبي وقاص وعرفت في حق من لأن الامتداد في كبريتها وهيها
 حدائق أهل وها مشاعر من مدينته بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 رضى الله عنه بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 واكثرها ساويعها ما وط اسواق حسنة بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 الفيلين والما من الخمار من مدينته بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 العمار من مدينته بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 والروا والخواص معمره أحسن مدينته بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 أثمرف وعتة حس

(ذكر الزينة والصور التي بها)

وسجل من باب الحاضرة في مدرسة عتمة بكتبة الفلانة والتسوية من سبعة ولاكل وارد
 عليها صافاة ثلاثة نام من الحرة والمعم وأمر من بين في الأجر من في المدرسة بعتة فمضت إلى مكان
 القبة وعمرها بالبحر والفتاة والفتاة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 وذلك على قدر الزينة مع عتمة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 هذا القيد الضعيف يستند على دحوه بركتير فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان
 أهل لذلك فأنتم أهل المكارم والصور التي بها بعتة فمضت إلى مكان ومعهما بركتير فمضت إلى مكان

العصاة فان ثم يدخل القبة وهي مفروشة بأنواع البسط من الحرير وسواه ومنها تقدم من الذهب
والفضة مبالكة بار والصغار وفي وسط القبة مسطرة من نعمة كستودنا الخشب عليه صفائح
الذهب المعوشة المحكة المحمسة مسطرة من القصور رعون ان أحد هاقير آدم عليه
الصلاة والسلام والاني قبر نوح عليه الصلاة والسلام والثالث قبر عيسى رضى الله عنه وبين
المقبور مسطرة ذهب وفضة وبها ماء الورد والمث و انواع الطيب بحسن الرائحة في ذلك
ويدهن به وجهه تبارك وتعالى باب آخر عتبة أنصاع الفضة وعليه مسورة من الحرير المزين
بفضي الى مسجد معروف بالوسط الحسان مستورة حيطاه وسقفه مستورا الحرير وله أربعة
أبواب عتبة الفضة وعليه مسورة اخر رؤس هذه المدينة كلهم راحضة وهذه الزينة صهرت
هناكر امانت من عبد همام بن عبد الله بن رضى الله عنه همام بن عبد الله بن رضى الله عنه
رحم وتسمى عبد همام بن عبد الله بن رضى الله عنه كل مقعد من العراقين وحراسان وبلاد
فارسي ولوم فيجمع منهم الالون والاربعون ويحوي ذلك ما كان بعد بعثه الا حرة
جمعوا فوق الدرع اعدت والاساس منصرفون فيساعدهم وهم ما بين فصل وراكرو وال
ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثه او نحو ذلك قام الجميع ليلتهم من غير سوء
وهم مولون لاله الله محمد رسول الله عيسى ولى الله وهذا أمر مستقيم عندهم سمعته من
الثقة ولم أحضر ذلك لئلا يركب رأيت مدرسة الصافي ثلاثة من الرجال أحدهم من أرض
الروم والثاني من اصحاب والده من حراسان وهم مقعدون في تخيرهم عن شأنهم فاجروني
انهم لم يسر كواليلة الحية وانهم مستصرون وانها من عام آخر وهذه المدينة تحتج لها الناس من
البلاد ويتبعون سوقا عظيمة مدة عشرة أيام وليس هذه المدينة معرم ولا مكان ولا وال واعما
يحكم عليهم بقبب الاشراف وأهلها تجار يسافرون في الاقتار وهم أهل جماعة وكرم
ولا يصام حرامهم محبهم في الاقتار فخدمت محبتهم لكهم علواي عيسى رضى الله عنه ومن
الناس في بلاد العراق وغيرهم من بصرى المرض في بلاد الروضة سرا ارضي ومهم من مرض
رأسه فيصنع رأسا من ذهب أو فضة ويأني به الى الروضة فيجعل القبيب في الخزانة وكذلك
اليد والرحل وغيرهما من الاعضاء وحراة الروضة عظيمة فيهم لأموال مالا يصيبط
لكثرة

(ذكر قبب الاشراف)

وقبب الاشراف مقدم من ملك العراق ومكانه عنده مكين ومنزلة تروعة وله ترتيب الامراء
الكبار في سفره وله الاعلام والاطفال وتصرب الطبخانة عند بابها مساعدا وصباحا واليه

حكم هذه المدينة ولا والى بها سواء ولا معروم بها السلطان ولا العيرد وكان النقيب في عهد
 دحوى البها نظام الدين حسين بن ماح الدين الأتوي نسبة إلى بلدة آوة من عراق النعم أهلها
 رابعة وكان قبيلة جامعة إلى كل واحد منهم بعد صاحبه منهم جلال الدين بن انصارية ومنهم
 قوام الدين بن طاروس ومنهم ناصر الدين مطهر بن الشريف الصالح شمس الدين محمد بن
 الأوهري من عراق النعم وهو الآن بأرض الهند من يداء ملكها ومنهم أبو عمر بن سالم بن
 مهدي بن جابر بن شحنة الحسيني المدني

(حكاية)

كان الشريف أنقرة قد غلب عايه في أول أمره العبادة وتعلم العلم واشتهر بذلك وكان
 ساكنا بالمدينة الشريفة كرمها الله في حواران عمه منصور بن جدار أمر المدينة ثم انه خرج
 عن المدينة وأسس وطن العراق وسكن بها بالحلل هاب النقيب قوام الدين بن طاروس فاتفق
 أهل العراق على تولية أي غرة نقابة الأشراف وكتبوا بذلك إلى السلطان أي سعيد فأضاء
 وبغله الأيرليغ وهو الظهير بذلك ونعت له الخدعة والاعلام والطول على عادة النقيب - بلاد
 العراق فقبلت عليه الدنيا وتركت العبادة والزهد وتصرف في الأموال وتصرف فاشبه برفع أمره
 إلى السلطان فلما علم بذلك أعمل السر مظهر البر ببحر اسان قاصدا رياره فبر على بن موسى
 الرضي بطوس وكان قصده الفرار فمارا رقر على بن موسى قدم هراة وهي آخر بلاد خراسان
 وأعلم أصحابه انه يريد بلاد الهند فرجع أكثرهم عنه وتجاوز هو وأصحابه حراسان إلى السند فلما
 حار وادي السند المهر دوق مع آب صرب طولوا وانهاره فراع ذلك أهل القرى وطموان
 التتر أتوا بلا عارة عليهم واجعلوا إلى المدينة اسمعابا وحاو وأعلموا أميرها عما سمعوه فركب في
 عسكريه واستعد للحرب ونعت الطلاب فرأوا نحو عشرة من القريسان وجماعة من الرجال
 والنهار من محب الشريف في طريقهم معهم الأطباء والاعلام فسألوهم عن شأنهم فأخبروهم
 ان الشريف نقيب العراق أتى واحدا على ملك الهند فرجع الطلاب إلى الأمير وأخبروه
 بكيفية الحال فاستصغف عقل الشريف ورفع العلامات وصر به الطبول في غير بلاده ودخل
 الشريف مدينة أوجا وأقام بها مدة تصرب الأطباء على باب داره غدوة وعشيا وكان مولعا
 بذلك ويدكر انه كان في أيام بناته بالعراق تصرب الأطباء على رأسه هاد أسنك السقار عن
 الصرب يقول له رد نفرة يا تقار حتى لقب بذلك وكتب صاحب مدينة أوجا إلى ملك الهند يخبر
 الشريف وصر به الأطباء بالطريق وعى باب داره غدوة وعشيا ورفع الاعلام وعادة أهل
 الهند أن لا يرفع علما ولا يصرب طبلا الا من أعضاء الملك ذلك ولا يفعله الا في السفر وأما
 في حال الإقامة فلا يصرب الطبلا الا على باب الملك خاصة بخلاف مصر والشام والعراق

فان

فان الدول تصرف على أبواب الامراء المبالغ حيدر الى منتهى المذكره فاعله وأكرهه وفعل في
 نفسه ثم خرج الامير الى حضرة الملك وكان الامير كشي خاں وأخاں عندهم أعظم الامراء
 وهو الساكن عنتان كرسى بلاد السند وهو عظيم القدر عند ملك الهند ليدعوه بالملك لانه كان من
 أعان أمه السلطان غياث الدين تعلق شاه على قتال السند أن باصره من حصر وشاه قد قدم
 على حصره ملك الهند فخرج الملك الى لاهور فاتفق ان كل واحد وصول الشريف في تلك اليوم
 وكان الشريف قد سبق الامير ماميل وهو على حاله من حصر لا طائل لهم رعه الا السلطان
 في موكله فقدم الشريف السلطان وسلم عليه وسأله السلطان عن حاله وما الذي ساء به
 فأخبره ومضى السلطان حتى لقي الامير كشي خاں وعاد الى حصرته ولم يلق الشريف
 ولا أمه لاهور ولا غيره وكان الملك عارما على السقراى مدينة دله نادى عنى أيضا بالملكة
 (يفتح الكافين والياء المعلود التي بينهما) ونسعى أنصا بالدهور (ديوكير) وهي على مسير
 أربعين يوما من مدينة دله حصره الملك فمات في السند ربهت الى الشريف بمحض حادثة
 في اردراهم وصره من ذهب المعرب مائة وخمسة وعشرون دينار واول لرسوله اياه بل له
 ان راد الرجوع الى بلاده فهداراده وان أراد الحصر معاه فهدى بفقته بطريق وان أراد
 الإقامة بالحصر فهدى بفقته حتى يرجع فغتم الشريف الملك وكان تصده ان يحول له العطاء
 كما هي عادته مع أمثاله واحار السمر بجمعة السلطان وتعلق بالوزير أحمد بن اباس المدعو
 بقواحه جان وسلكه أمه الملك وبه يدعوه هو وبه يدعوه سائر الناس فان من عادتهم
 انه متى سمى الملك أحمد اباس مصاف الى الملك من عماد أوقفة أو قطب أو باسم مصاف الى
 السمر من صدر وغيره قبل ان يحاط به من جميع الناس ومن حاط به بسوى ذلك لم يره
 العقوبة فتأكدت المؤدية بين الوزير والشريف فأحسن اليه ورفع قدره ولاطف الملك حتى
 حسن فيه رأيه وأمر له بقرتين من قري دولة أو دوا من أن تكون إقامته بها وكان هذا الوزير
 من أهل الفضل والبرودة ومكارم الاخلاق والمحبة في القراء والاحسان اليهم ومعلم الخبير
 واطعام الطعام وعساره الزوايا فاقام الشريف يستقر القريتين ثمانية أعوام وحصل من
 ذلك ما لا عظيم ثم أراد الخروج فلم يكتفه فانه من خدم السلطان لا يمكنه الخروج الا بانه وهو
 محب في القراء قليلا ما يأذن لاحدهم في السراح فأراد ان يترك طريق اساحل قدمه
 وقدم الحصرة ورغب من الوزير ان يحاول قصية انصرافه فتلطف الوزير بذلك حتى أدس
 له السلطان في الخروج عن بلاد الهند واعطاء عشرة آلاف دينار من رايهم وصره فها من
 ذهب المعرب الفان وسمي بانه دينار فاني بجاني بدرجة جعلها تحت فراشه وبام عليها المحبته
 في الدناير وفرحه بها وخوفه ان يتصل لاحد من اصحابه شيئا فانه كان يحيل لأصابه وجع

في حبه سبب ربه عليه اهل رل يراد به وهو آخذ في حركة سهر الى ان توفي بعد عشرين يوما
من وصول البدر دايه واوصى بذلك المال للشرى فاحسن الحراى فصدق بحمله على جماعة
من الشيعة المقيمين بهلى من أهل الخمار والعراى وأهل الهند لا يورثون بيت المال ولا
تعرضون لمال العرب ولا يسألون عنه ولو بلغ ما عسى ان يبلغ وكذلك السوراب لا يعرضون لمال
الايمن ولا يأخذونه اما ركوب عند الكار من اصابه حتى يأتى مسجده وهذا الشرىف أنو غرة
له أخ اسمه قاسم سكنى عرابه مد وبها تزوج بنت الشرىف أى عمه الله بن ابراهيم الشهير
بالمكى ثم اسقى اى حبل صارق فسكنه الى ان استشهد بواى كره من نظر الحريه الخصره
وكان ممة من التهم لا يصغى ساره حرق العبادى السخنة وله وبها أحد شهره عند الناس
وترك ولدين هم فى كماله بينهما الشرىف اسما من اى عمه الله محمد بن أى اسما من هيس
اسمى الكرك لائى الشهير بلادة العرب والعراى وككن روح أمهما مدمون أسه وهو
محسن لهم احرا الله حيرا

ولما تحصلت لسان بارة أمير المؤمنين على عليه السلام سافر الركب الى بغداد وسافرت الى
مصره محقة رفقه كبره من عرب حقة وهم أهل تلك البلاد ولهم شوك عظيمة وبأس
شديد ولا يسكن بسفرى حيث لا تقصراة فى محبتهم فأكبريت حلا على يد أمير بيت المقدس
شامس دراج الخنخاش وحر حما من مشهد على عليه السلام فربما الحور فى موضع سكنى
العمال من المندروا نانه من ملوك بنى ماء اسماء وبه عمارة وقنا باب محقة فى قضاء مسج
على بحر يخرج من القران ثم حلا عنه فربما موضع يعرف بقائم الوثائق وبه أثر قرية خربة
ومشهد حرب لم يبق منه الا صومعه ثم حلا عنه آخدين مع حجاب القران بالموضع المعروف
بالعدار وهو غارة قصب فى وسط الماء يسكن بها اعراب يعرفون بالمعدى وهم قطاع الطريق
رافضة المذهب حروا على جماعة من الفقهاء تأخروا عن رفقتهم فسلوهم حتى النعال
والكشا كل وهم بمختصون بتلك العبادة ويمشعون بها من يريدهم والساع بها كثير دور حلا
مع هذا العدار ثلاث من احسن ثم وصلنا مدينة واسط

(مدسة واسط)

وهى حسنة الاقطار كثيرة البساتين والاشجار بها اعلام يهدى الخير شاهدهم وتهدى
الاعتبار مشاهدهم وأهلها من حيار أهل العراق بل هم خيرهم على الاطلاق أكثرهم
يحفظون القرآن الكريم ويحيدون بحويده بالقرآنة المحيية واليهى بنى أهل بلاد العراق
يرسم تعلم ذلك وكان فى القافلة الى واسط فيها جماعة من الناس أنوار رسم تحويد القرآن على
من بها من الشيوخ وبها مدرسة عظيمة حافلة فيها نحو ثلاث مائة حلوة يراها العراى القادمون

لتعلم

لعلهم الفرس عمره الخ في الذين عند المحسن واسطى وهرم كراؤهاها وفعهاها
 ويعطى لكل متعلمها كسوة في السنة ويحرق له هفتة في كل يوم ويقعد هو واحدونه وأخصيه
 لتعليم الفرس بالمدرسة وقد لقيته وأصافني ورؤيتي ثم راودهم ولما لمدينة واسطى أقامت
 القاعة ثلاثين جرحها للتجارة حتى رارة قصر الولي أبي العباس أحمد الرافعي وهو بقرية
 تعرف بأمر عبيد دعي مسير يوم من وادعه فطلب من الخ في الذين أن سمع مني من
 يوصلني إليها فبعث مني ثلاثة من عرب بني أسد وهم قطان ثنت الحمة وأركبي فرس له
 وخرجت ظهر أقيمت تلك الليلة نحو بني أسد ووصلنا في ظهر اليوم لساني إلى الرواق وهو
 رباط عظيم فيه آلاف من الفقراء وصدادهم قدوم الخ أجذ كوحك حفيد ولي الله أبي
 العباس الرافعي الذي قد رارة ووقدم من موضع سكة من بلاد الروم رسم رارة
 قهر جده وإليه انتهت الشياخ بالرواق ولما انصفت صلاة العصر صرحت الطبول والدعوى
 وأخذ الفقراء في الرقص ثم صلوا المغرب وقرأوا الصلوة وهو جالس لار والسمك واللبس وانهم
 فأكل الناس ثم صبرا العشاء الآخرة وأحدوا في الذكر والخطبة أحمد فاعد على سجادة بجده
 المدكور ثم أحدوا في السماع وقد أعادوا اجده من الخطبة فأجدها ناراً ودخلوا في وسطها
 برقصون ومنهم من يترعرع بها ومنهم من يكاهلها حتى أصعها وهاجها وهذا أدهم وهذه
 الحائفة الأجدية مخصوصون بهذا وهم من يأخذ الحبة العظيمة فيسأسسها على رأسها
 حتى يقطعها

• (حكاية) •

كنت مررت بموضع يقال له افغانسور من فاعانه ذرار أمر وهاو بيم او بين دهلي حصره الهند
 مسيرة خمس وقدرت الساع على غير يعرف سهر السرور وذلك في أوائل الشكال والشكال عندهم
 هو المطر ويرل في امان القبط وكاب السيل بعد في هذا الشهر من حبال فرا حبل فكل من
 يشرب به من اساب أو يقيع يموت لنزول المطر على الحشاش اسمه فاقما على الهرأرعة
 أيام لا يقره أحد ووصل إلى هناك جماعة من الفقراء في أعينهم أهواق الحديد وفي أيديهم
 وكبيرهم حل أسود حالك المون وهم من الطائفة المعروفة بالحيدريه فماتوا عند ما ليل وطلب
 مني كبيرهم أن أتبه بالحديد لنزول المطر عند رفسهم فكانت والى ثنت الجهة وهو عمر المعروف
 بالحمار وسألتني ذكره أن يأتي بالخطبة فوجهه نحو عنقه أجال فأصر مواجبه النار بعد
 صلاة العشاء الآخرة حتى صارت جرا وأحدوا في السماع ثم دخلوا في تلك السارها والوا
 برقصون ويترغون فيها وطلب مني كبيرهم صافاً عظيمه فيصافي الهامة من الرقة فلهسه
 وجعل يترغبه في النار ويصرها بكاهلهم حتى ضغبت تلك النار وحسب وجهه إلى القميص

والسالم توثر فيه شياً البتة فقال عجي منه ولما حصلت لي زيارة الشيخ أنى العباس الرفاعي
 مع الله عدت إلى مدينة واسط فوجدت الرفقة التي كنت فيها قد رحلت فحتمت في الطريق
 وولدت ماء يعرف بالحبيب ثم حلتا وولدتا وادى الكراع وليس بهاء ثم حلتا وولدتا موضعها
 يعرف بالمشير ب ثم حلتا به وولدتا بالقر بيم البصرة ثم حلتا فدخلنا ضحوة النهار إلى
 مدينة البصرة

*(مدينة البصرة) *

فراهم من مائة دينار وكسرت رأيت عند عروحي عليها على نحو ميا من مائة عالية
 من الحصص فبأنت عنه فعين لي هو مسجد على أي طائر رضى الله عنه وكسب البصرة
 من اسع الحصة واقصاح الساحة بحيث كان هذا المسمى في وسطها وبينه الآن وبينها
 ميلان وكذلك بينه وبين السور الاقل المحيط بها نحو دنانير وموسم من مائة البصرة
 إحدى أموات امراق الشهيرة الذكر في الاوقاف المسيحية الارجاء المؤتفة الالهية
 دناساين ا كثره والقوا كه الاثيرة قور من مائة البصرة والبصرة البصرة
 مجمع الخرس الاحاج وانعدت وليس في البصرة أكثر من مائة البصرة البصرة
 أربعة عشر من مائة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 ثم رجعت إلى الرحمن عن كسب البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 حلتا من البصرة إلى السوق وصنع بها من التمر عمل يسمى البصرة وهو طيب كالبصرة
 والبصرة ثلاث حلات احدها محبة عشرين وكسب البصرة البصرة البصرة البصرة
 الكرماء الفصلاء أضافي و كسب البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 الشريف محمد الدين موصي الحمدي ومكارم ومواصص أضافي و كسب البصرة
 والدرام والمحمد البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 اخلاق وأب من البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 مسجد أمير المؤمنين عيسى الله عنه البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 المسجد من أحسن المساجد ومنحه مائة البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 من وارى السباع وفيه المصحف الكريم البصرة البصرة البصرة البصرة البصرة
 تعتبر الدم في الورقة التي فيها قوله تعالى (فيكم لهم الله وهو السميع العليم)

*(حكاية اعتبار) *

شهدت مرة هذا المسجد ملاة الجمعة لما قام الحبيب به إلى الحصة وردها لمن فيها الحسا
 كبيراً حياضت من أمر مود كرف سلك القاصي حجة الدين فقال لي ان هذا البلد لم يبق به

[illegible]

رعى الله عنه وعلى كل قبر منها قرية مكتوبة فيها اسم صاحب القبر ووفته وذلك كله داخل
 السور القديم وهي اليوم بينها وبين البلد نحو ثلاثة أميال وهما سوى ذلك قهوجا لحم العفير
 من الحمضات واستانعين المنسحقين يوم الحن وكان أمير البصرة حين ورودى عليها يسمى
 بركن الدين العجمي التوربري أصاقي فأحسن إلى والبصرة على ساحل الفرات والندجلة وبها
 المد والحر ركنل ما هو نوادي سلام من بلاد المغرب وسواها والخليج المالح الخارج من بحر فارس
 على عشرة أميال منها فادرك المد غلب الماء المالح على العذب ودا كان البحر غلب
 الماء العذب على المالح وينسقي أهل البصرة الماء له درهم ولذلك يقال ان ماءهم رعاقي قال
 ابن حري ومن بعد ذلك كان هو البصرة غير خيد وأول أئمة امصفرة كاسفة حتى صرب
 هم المثن وبن بعض الشعراء وقد أحضرت من يدى الساحب ان رحة (سريع)

لله ارج غدا بيننا * معبراً عن حال دى عبده

لما كسى الله ثياب القسا * أهل الهوى وساكني البصرة

(رحم) ثم ركنت من ساحل البصرة في حبسوق وهو القارب الصغير الى الالة وبها وبين
 البصرة عشرة أميال في بساتين متصلة وبحرين متصلة عن اليمن واليسار والساعة في
 طلال الاسهار بينه وبين الخضر والسمك والنهر والمين والقوا كدو فيما بين البصرة والالة
 متقدسهل من عبد الله التتري فاد احراره الناس بالسفن زاهم بشرى من الماء مما يحاذيه
 من الوادي ويدعون عند ذلك تركا هذا الوي رعى الله عنه والنوبة بحرقون في هذه البلاد
 وهم قيسام وكانت الالة مدينة عظيمة بقصدها نهار الهدوء من خربت وهي الآن قرية
 بها آثار قصور وعبرها الالة على عصمها ثم ركنت في المالح الخارج من بحر فارس في
 مركب صغير لرحل من أهل الالة يسمى بمسامس وذلك فيما من المغرب فصبحا عبادان
 وهي قرية كبيرة في صحبة لا عمارتها فيها ما جدد كثيرة ومتعبات ورمادات للصالحين
 وبنها وبين الساحل ثلاثة أميال قال ابن حري عبادان كانت بلدة اجماعاً تقدم وهي بمجدة
 لا روعها واما بحلب اليها والماء أيضاً قليل وقد قال فيها بعض الشعراء (سريع)

من بلعا اندلسا اسي * حلت عبادان أقصى الترا

او حش ما أبصرت لكسي * قصدت وبيها ذكرها في الوري

الحب فيها بنها دونه * وشربة الماء بها تشبى شربة

(رحم) وعلى ساحل البحر منها رابطة تعرف بالسمة الى الخضر والياس عليهما السلام
 وماراها راوية يسكنها أربعة من الفقراء يأولادهم يتخذون الرابطة والراوية ويتعيشون من
 فتوحات الناس وكل من يمر بهم ينصدق عليهم ودكر لي أن هذه الراوية أن به عبادان

[illegible]

تستروهي احرال البيطم ولا تأكل وأول الخصال مدينة كبيرة رائقة نصيره وسها المساتين
البرهنة والرياض المبينة ولها الخلد من السعة والاشواق الجامعة وهي قديمة
البناء افتتحها جندس لوليد وولي عهد المدينة بسبب من عبد الله ويحفظها المهر المعروف
بالاررق وهو عجيب في ما به من العداية راسا وذي في آدم الحرة ولم أذكر رفته الا في الخصال
ولها باب واحد للموافاق يسمى دروارة سبجول والدر وارتعدهم الساب وله أبواب عدة
شارعة الى المهر وعني جدي الممرات الساتين والذواليب والمهر عميق وعني باب المسافر من مسه
حضر على القوارب كمرعسا والخلد قال اس حرك وفي عهد المهر قول بعنههم (كامل)
انصرنا نادر وان تستروا عجب * من جعته ماء لري بلادها

كذلك يوم جعت أموه * وهذا شعرها عني أحاده

والقرا كبر سنز كبره واحدا من مدينة رقة عررة ولا من لاسوه في الحسن وحدها
ربعة عظيمة تغصن خاتم من الاضراس نارة ويسدون لها الدور ولها ما وستها جاعة
من القراء وعم رفوفها رتروا نادر من علي من الحسن عني في أي طالب وكل
برولي من مدينة سري درسة نسخ العلماء لسلخ امه من شرف من موسى من الشيخ
السلخ الامام العام صدر الدين الجب وهو من دريه بل من عبد الله وعهد الشيخ دو مكارم
وفضائل جامع بين العلم والدين والصلاح والايمان وله درسة وراوية وحداها اعيان به أربعة
سبل وكافور وجوهر ودرور أحدهم موكل بأوقاف رة وية والساب من شرف بها
يحتاج اليه من المصنف في كل يوم والباث حديم السباط بين أدنى اوردن ومن رب
السمع لهم والرابع موكل بأحد احين والساتين بالمراسين في وقت عنده ستة عشر يوما علم
أرا عجب من تربيته ولا أرعد من طعمه مدم بين يدي الرجل ما يكفي الاربعة من طعام الارز
المناقل المطبوع في لسمي والمصاح المعنى والحد والمعم وحسوا عهد الشيخ من أحسن
الس صورته وأقومهم حيرة وهو بعد الماس عرصة لاجعة بالمسح اجتمع وقد
شاهدت مجالسه في الوعظ صغر لذي كل واعده رأيه فيته بالحد رة شام ومصر وم ألقى فيمن
لعيثهم مثله حضرت بوراة تديب تان له على شاطئ النهر وقتنا جمع فقهاء المدينة وكبرأؤها
وألقى القراء من كل ناحية فأظم الجميع ثم صحنهم صلاة ظهر وقام خطيبا و أعطى ابعسا
قرأ القراء امامه بالتحسين المكة والعم بالتحركة في محبة وخطيب خطبة يسكون ووفار
وتصرف في حق العلم من تفسير كتاب الله واراد حديب شرمول الله والشك على معانيه ثم
نزلت عليه لرفع من كل ناحية ومن عاد الا عاجم أن يكتبوا المسائل في رفاع ويرموها
الى الواعظ فيجب عليها فنارمى اليه بتلك الرقع جمعها في يده وأحديجيب عنها واحدا بعد

عليه سبعة وشاهد من تارة صاحبة الادب كبر شافي حبال شديدة ووضعت الطرق
في الصحور والنجار وسوب ووعت تحت تصعد اندواب أجامي وعوي عبد الخصال مسيرة
سبعة عشر في عرض عشرة وعشي سبعة مصل حصن سبعة من شدة الانهار وسحره ليلو
وهم يسعون من فيه اخر وفي كل منزل من مدارك وبقعة سعيها بدرسة هاد اوصل
المسافر الى مدرسته مما اوتي عما كثره من جهاد الغلب لانه سواك لم يكن اول مدرسته
فان تارهم ان يخدم انما رسه بقة من ربهم انما هو من كل واحد منهم قرصين
من الخبر ولما حووا كل ذلك من في السادة من عدم اوك السدال اما ان اجد را هذا
صالحا كما ذكرناه بلس تحت ثيابه مما يلي حمة عوب شهر

$$\rightarrow \{ \text{value} \} +$$
[illegible]

الدواب وحملوا فوق رؤسهم ثياب واليس وبعضهم قد خزنوا صيده واقسموا فرقتين فرقة
أعلى المشور وقرية أسفلها ورحت كل فرقة إلى حمة الأخرى وهم صارون بأيديهم على
صدورهم قائمون حديد كازما ومعاندهم ولاي نا (مولانا) فرأيت من ذلك أمرا هائلا ومظرا
فقد هائم أعينهم

• (حكاية) •

وس عرفت ما بقى لي يومئذى دخلت فرأيت النصارى واليهود عواشرون قد استعدوا
إلى حين انما شوروهو عاينهم من جمع جهات وعلم من باله ومساكنه ومن رقى وقد لندوا فوق
ثيابهم ثيابا خامة من عليه انتمس عبر محكمة الحياة طائها إلى أعين وروحوها مما يلي
أحدهم وعين رأس كل واحد منهم قصة حرفة أو مزارع أو دود فكذلك يكون فعلهم إلى تمام
أربعين يوما وهي هياكل الحرس عندهم وبعد هياكل النصارى اكل من فعل ذلك كسوة كاملة
فلما رأيت جهات المشور عاصفة الناس تهرت يديهم ونساءهم أربابا موصفا للحسوسى فرأيت
هذه العصابة من أربعة عن الأرض من عهد اشرى وفي إحدى رواياتها رجل مسرود عن الناس
فاعد عليه ثوب حوى شبه اللباسه ذلك اللباسه فإنا الناس أيام المنكر والنسخ وفي الاسفار
فعدت إلى حيث ارحل وانطلق عسى أن يأتى لما أؤادى نحوه ونحوه منى وألا أعلم
عندى منى من حاله فصعدت السفينة وسلم على الرحل فرز على السلام وارتفع عن
أرض كائن ريد القيام وهم يسمون ذلك نصف القيام وقعدت في الركن المقابل له ثم طرت
إلى الناس وسمروا بأخبارهم جميعا فسمعت منهم ورأيت الفقهاء والمشيخ والاشراف
مسند إلى الحائذ تحت السفينة وأشار إلى أحد النصارى أن أتبعه إلى حانة فلم يفعل وحينئذ
استشعر أنه السلطان فبدأ كل بعد ساعة أى شيخ مشايخ نور الدين الكرمانى الذى ذكره
قبل فصعد إلى السفينة وسلم على الرحل فقام إليه وحلست بجانبى وبنيته فحينئذ علمت أن
الرحل هو السلطان ثم جرى بالحسرة وهى من أسفار لا ترج والمحب والسارح وقد علموا
أعضائها أسفارها والأسفار أسفار الرحل فكان الحسرة فمضى إلى سنان والمنادى فى رماح
طوال يديها والشيوخ كسب على عليم وأودع الناس معه إلى مدفن الملول وهو موصوف
يعان له شيئا من على أربعة أميال من المدينة وشمالا مدرسة عظيمة مشقة النهر وبها حلها
مسجد تمام فيه الجمعية ونحوها إجمام ويحفظها سنان عظيم وبها الصوامع للزاد وللصادر
ولم أسمع أن أذهب معهم إلى مدفن الحمار لبعده الموضع فعدت إلى المدرسة بها كان بعد
ثم عثت إلى السلطان رسوله الذى أتى بالسياسة أو لا يعزى إليه فبعثت معه إلى الباب
مرفى باب السمر ووصفته فى دوح كثيرة إلى أن اتيت إلى موضع لا فرش ولا جمل ما هم فيه

من الحزن والسخط على من فرق محبة وبين يده آيتين قد عطفنا احداهما من الذهب
والاخرى من النحاس وكانت لمجلس محادة حضراء وعرضت لي القرية منه وقعت عليها
وليس بالمجلس الا صاحب الدفقة محمود وسماه لا أعرف اسمه فأتى عن حالي ولادى
وسألني عن الميثاق الناصر وبلاد الخوارق حبه عن لاثم جاء فتيه كبير هرير رئيس فقهاء تلك
البلاد فقال لي السلطان هذا مولانا قصير ولعمري بلادنا عاظم كمالا لما يحاطب مولانا
وبذلك يدعوا السلطان وسواهم أحرق لسانا عن النقية المذكور وظهر لي ان السكر عاظم
عليه وكنت قد عرفت انه ما على الخمر ثم قال لي تالسان العربي وكان محبة بكلمة فقلت له
ان كنت تسمع مني فقول لا أنت من أولاد السلطان أما لاجد انهم ورثوا لسانا والزهدي
وليس هـ لك ما تدع في سلسلته غر هذا وأشرب الى ان يتبين حوض من كلامي وسكت
وأردت الانصراف فأمرني بالمرحون وقال لي لا اجتماع مع امثالك رجعة ثم رأيت فيقال ويريد
السوم فأنصرفت وكنت تركت على سالك ثم أحده من المشايخ محمود في طائفة ومعه الدفقة
فصير بصلته في داخل المجلس فوجدته في مذاق هاتك فأى الى بهى تخلي بره واعتدلت اليه
فقبل علي حبيته ووجهه على رأسه وقال لي بارك الله فيك هذا الذي تله السلطان لا يندر
أحد أن يحوله له غير لما رايه الى لار حوان يؤثر لافيه ثم كان رجلي من حردا يدع
أيام فقلت عذرة السلاطين التي ما دورهم وأنت بها يا ما وعت الى السلطان فحدثني
وحدثني لا سمحى وسافر الى بلاد السلطان عذرة أيام في حردا شامته وفي كل ليلة
يرل بمدرسة فيها طعام فيها ما هو في العمارد وسما ما لا تماره حوله واكن يجلب اليها جميع
مدحاح اليه وفي اليوم انشأ رسل عذرة عذرة عذرة كز والرح وهو آخر لاد هذا
الملك وسافر صفاق نبيته من الارض كمرابيه من عمالة مدينة اسفهان ثم وصلا الى بلدة
أشتركان (وضد اسمها نضم الحمر واسكان الشين المعجم وعسم الله المعونة واسكان الزاء
وأخرون) وهي بلدة حصنة كثيرة المياه والساتير وهما مسجد يدع شهه الهر ثم رحلنا
منها الى مدينة دور ورا اسمها كاتبة تدين دور وروهي مدينة صغيرة ذات أنهار وأشجار
وبساتين وصلنا هناك بعد صلاة العصر قرأنا أهلها المدخر حواله شيع حماره ويدأ وعود حلقها
وامامها المشاعل واتعوا بالانوار اميروا بهين بأنواع الاعمال المصرية تهيب من شأنهم وبقا
باليلة ومررنا بالبلد غربية فقال لها بلان وهي ككيرة على هر عظيم والى حارسه مسجد
في النهاية من الحسن يمدد اليه في رح وتحمه لستين ودر بابوما يمين الدسائين والميساء
والقرى الحسن الكثره اراج الحسام وصلنا بعد العصر الى مدينة اسفهان من عراق
الحرم (واسمها يقال بالعلماء للصحة ويقال بالعلماء المعفودة المعفودة) ومدينة صفهان من كبر

[illegible]

من القضاة وقدم كتاب المدرسة مسلم عليه وكثرت عاداتهم معه صبا طاريسه ثم سألني
عن حاله وكيفية قومي وسألني عن المغرب ومصر والشام واخبرني بحديثه بذلك وأمره مدحه
فأرسلوني بدورة صغرى بالمدرسة وفي غدد السوم ووصى ابنه رسول ملك العراق لسد ان أتي
سعيد وهو ناصر الدين المدركدي من كتاب الامير الخراساني الاصل بعد وصوله اليه
برع شائسته عن رأسه وهم يسمونه - كلاً ومن رحن الله من وقعه بين يديه مسكاً من جسده
بيده وهكذا فعل أمره التمر عند ملوكهم ومن جسده الامير قد قدم في نحو خمسة مائة فارس
من ماله كعه وخدمته وأصبح يدور من خارج المدرسة ثم دخل الى العاصي في حوزة عرو رحن
محله وحده مفر دانه

هـ (حكايته على المديني عظم هذا الشيخ وشي من الكرام - بالاشارة)
كان ملك العراق السلطان محمد خدابنده قد محبته في حال كثره ديه من الرواحين الامامية
يسمى حال الذين من حظير باب اسمهم الامام ابن كور وأسمه - زمره التبريد في تقدم
هذا الفقيه فرس له هذه الرواحين وقصده على غير شرح له حال الخليفة الخليفة وور
لديه ان كرو وركنا وورير بررسون مدون على ان كرو وصهره ووارث الخلافة ومثل
له ذلك عنه هو ما لوقعه من ان كرو الذي سدا شوارش عن احد مدداً ربه مع حدث
عبد الله لسان بال كرو عدم معرفه عراعر بين قاهر بسلطان شيخن شمس عن ارض
وكتب ملك الى العرايين وارسال رحن حاله وبعده ان ذكر من وراسين وبحث ارسين
الى ليل ذلك كان من لاد ومن اليه بسلطان جدامه سيرار واضع من قدامه بسلطان مع
أهل باب الارح منهم وعنه من السيرة والكرامة من مذهب الامام احمد بن حنبل في الروا
لا جمع ولطاعة وأمن المديح والجامعة والجمعة في السلاخ وبه رسول اسد بن في صعد
الخصيم المديح والكرامة وعنه ان في سلاخهم وعنه من - رادوا ان لا يهم فيما
مخلصونه ان غير احتية المديح والكرامة او بعض من قدامه من قدامه من قدامه من قدامه
ومستفون به دنا بسلطان اسد بن كرو اسد بن كرو اسد بن كرو اسد بن كرو اسد بن كرو
من الخليفة ولا ذكر له اسم عن ومن بعده كرم رضى الله عنهم في الخصيم من نفس
وحظب الحسة المعتال. ومن اسد بن كرو رضى الله عنهم من قدامه من قدامه من قدامه من قدامه
المنه فاحبره ساجرى في كرو قدامه من قدامه من قدامه من قدامه من قدامه من قدامه
القاضي محمد بن قاضي سيرار والسلطان اسد بن كرو اسد بن كرو اسد بن كرو اسد بن كرو
فما وصل القاضي أمر أن رضى الله عن الكلاب التي عنده وهي كلاب سحابة في عناقها
السلاسل معدة لا كل بني آدم جاداً أو في من يسلط عليه كلاب حصن في رغبة كبيرة متلقا

باسم الشيخ أبي اسحاق الكاروني نفع الله به وهو من حصار السلاطين حسن السورة
 والسيرة والمهنية كرم الله عليه حين الحق في واسع صاحب قوة يوم كبر وعسكره
 على جميع ما من اتزله والا محم وبساته الا ان ال هائل اصغر وحوالا فمن أهل
 شيراز على عهده ولا يتقدم ولا يتأخر بهم ولا يلا حدمهم من السلاطين هم أهل
 وبأن شد وحرارة على اهلها ومن وجدته لا لا حدمهم عرق بدساة من درج
 نجره احد در وشمه بشرط احكامهم وروى عنه في شمس على اهلها حسنة
 وحدث في يده قوس بالليل فهدمها بطله واهلك كوراة في رهن شيراز فهدمها
 الاصفهان بن عليهم لانهم فيهم عو سوار شيراز شيراز شيراز
 ملك العراق وكان حسن السيرة في اهلها من سوار شيراز ملك الاشع
 حيدباد هو ان الحوالب من اهلها من سوار شيراز ملك الاشع
 الى شيراز وملكه وسيرة شيراز فيهم عو سوار شيراز شيراز
 الاصفهان وروى في اهلها من سوار شيراز شيراز شيراز
 المعمر ناس وجمعت في رهنه من سوار شيراز شيراز شيراز
 العراقي فقبض على أبي اسحق في شمس فيهم عو سوار شيراز شيراز
 والدته شمس حوالب ورا حدمهم اهلها فيهم عو سوار شيراز شيراز
 كشفت طاش حوالب ووجهها وكنه من سوار شيراز شيراز شيراز
 الاراء لا يعطون ووجهها وكنه من سوار شيراز شيراز شيراز
 يمسك واهلها ووجهها وكنه من سوار شيراز شيراز شيراز
 قد وى على شيراز فقل لا ركه انخرج من بلدنا ولا رضى بنا ولا رضى عسى قوله
 ونزلت عامتهم ووجهها وكنه من سوار شيراز شيراز شيراز
 واولادها واهلها من سوار شيراز شيراز شيراز
 الكشيقة واهلها من سوار شيراز شيراز شيراز
 لهم بندقه صدره العادى محمد الدين وظلوا معه ان يحسن دماء البريين ووقع السبع نخرج الى
 الامير حسين فمر حن لدا امير عن فرسه وسار عليه ووقع السبع وبن الامير حسين ذلك
 النوم خرج المدينة فمنا كرم من لعدو رأدها فمنا شمس فيهم عو سوار شيراز شيراز
 الشيخ الكبر وحدث الامير حسين في اية وحدث عظيم وسار فيهم باحسن سيرة شمس
 السلطان اوسعيد وانقر من عنه وتعليه كل أمير على ما يبدعها فمنا الامير حسين على نفسه
 ونخرج عنهم وتعليه السلطان اوسعيد وبنها على اهلها وبنها فارس وبنها سيرة شهر

الامير حلال الدين التتاركي فتح غا - اسم الله الله وصدق به الميث وصدق على ملك الهند
حين وفودى عليه وودعه شرفا من امير حيث خضع من الهند عليه جميعا وقدام كل
واحد في شعره بل في به وعين له امير والاحد من وسد كذا وهاهنا من التتار
يريد التتار من الهند كور في اذربايجان والهند والهند والهند والهند والهند
ما تعرف من عظيم في اسواق الهند اعطى السحر والاحد في اذربايجان والهند
هرات من الهند والهند والهند والهند والهند والهند والهند والهند
حراسن وعمرهم

(حكاية)

ومن عجيب فعل من الهند مع الحراسن انهم يدم عليه رخص من فدا حراسن هردى
الدار من سكان غوارزم يسمى بالامير عبد الله حمد الله في رمد ورج الامير صوبه مور
صاحب حوارزم يده من الهند كور في اذربايجان والهند والهند والهند
واختار رمد ورج الامير كور الزمانه عند فتح رمد في سنة ١١٨٠ هـ في رمد
الى اذربايجان رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
حراسن ورج في كل حراسن ورج في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
قوة ورج في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
فكان حراسن في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
ان ياخذ جميع رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد

(حكاية تاسعة)

اشتمكى من امير تحت القلعة شرف امير حراسن وهو ادى بدم كذا في حراسن
من الهند في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
والكت هو لمر رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
هذا الهند في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
للهند في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
وقال له حراسن في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد

(حكاية تاسعة)

وفد عليه الفقيه عبد العزير الازدي في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد
من رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد في رمد

وذكر بانه حجة التي تولت ذلك بعد مدد الخزار وسهاني في قاضي ور الدين المذكور
ثم سافر من هناك الى الجوزاء الى رضى عنى مدينة صغيرة يسكنها الخيم يهاويين المصرة مسرة
أربع وعشرين يهاويين ذلك كوفة مسرة خمس ومن قبلها الشيخ الصالح لعبد جمان لئس اخو برائى
شيخ سقاة سعيد اسعداء باع شجرة ثم سافر راضى صديق الكوفة في ربه لانه بها الاق
موضع واحد يسمى لدرقاوى وردنا في اليوم الثالث من سربا نحو عتسا بعد اليوم الثاني
من وردنا عليه الى مدينة الكوفة

(مدينة الكوفة)

وهي إحدى أمهات البلاد العراقية المأوى لعدد من المذاهب من الأئمة والسادات
ومن العلماء والصالحين وحضر عنى بنى في هذا الأمر المؤمنين الا ان الخراب قد
استولى عليها سلب أيدي السواران من قبلهم في وقتها من عرب حفاة الحماويين
لما قاتلهم عنى طرفة ولسور عليهم اوسا في آخر شراقة حسان وأكثما ما اغويها
لغيرها والتمت وحدها الا انهم جمع لغيرهم في لاه منسقة في عنى سوارى شجرة
معدنة مهيوتة صنعت منعا وجمع بعض عنى من وفروع بالراضى عنى مفرقة
الصلو وهذا المسجد المذكور في باب الخراب عنى من مستقر القبة قبل ان
الحسين صلات الله عليه كان له مصلى بناه الموضع عنى مفرقة من الخراب يحق عليه
باعداد اسحق من رضى وهو مختار من عنى بنى لبارضى الله عنه وهو من رضى بنى
مخيم والساس يحد من الخراب وفى الزيد من حر هذا الموضع مسجد صغير يحق عليه
أيضا عواد الحج المذكور الموضع الذي فاره انتور حى طوقا نوح عليه السلام وفى
دهر خارج المسجد يت رعون انه بيت نوح عليه السلام ورائه من رعون انه من عبد
درى بن عبد اسلام منى بناه بعض منى بالدار على من المسجد يقال انه موضع
شبه سقبة نوح عليه السلام وفى آخر هذا القصر ار على بنى طلب رضى الله عنه
والبيت الذي عنى فيه رضى بنى بيت رضى بنى الله عليه السلام والله أعلم بحجة
ذلك كله وفى الجهة الشرقية من الجامع بنى من رضى بنى قمره بنى عيسى بنى
طالب رضى الله عنه ومقر بنى من خارج المسجد بنى كفة بنى كفة بنى الحسين عليه السلام
وأما قصر المصرة الكوفة الذي بناه رضى بنى رضى الله عنه فهو بنى من الأساسه
والمرات من الكوفة على مسافة نصف فرسخ الى الغرب الشرقي منها وهو منسجم جدا حتى
البحر للامانة المتص بهما بعض ورأيت عنى من الكوفة موصفا موصدا شديد السواد
فى نسيطه من فخر بنى الله قمر لثقى اس مخيم وان أهل الكوفة أنقروا كل سنة بالحطب

الكثير فيوقدون النار على موضع قبر وسبعة أيام وعلى قبر مائة سنة أخرت بها على قبر
المختار من أئمة عبيد ثم رحلوا ورجل منهم ملاح وهو بلدة حسنة بين حدائق بحل ورجل
بمخارجه أو كرهت دحوها من أشجارها وأخرى ورجلها بها الصنع فربما مدينة الحلة وهي
مدينة كبيرة مستديرة مع القرى وشوارقها وطناً وفاق حسنة جامعة للرافدين والصناعات
وهي كثيرة العمارة وحدائق الحبل مسجدة بها أحلاوة رحاودورهابين الحدائق وطاحس
عظيم معقود على من أكسبه له منسجدة فيما بين الشطين تحفها من جانبها سلاسل من
حديد من بوطه في كلا الشطين إلى حشنة عصية منسجدة بالساحل وأهل هذه المدينة كلها
إمامية اثنا عشرية وهم طائفتان أحدهما تعرف بالكراد والآخرى تعرف بأهل الحاسيين
والنفسية بينهم منسجدة واحدة قائم أنه أو تقرية من السوق إلى عظيم بهد المدينة معجدة على يانه
سبحر برمدول وهم معقود مشهدة حسب الزمان ومن عادتهم أن يخرج في كل ليلة مائة
رجل من أهل المدينة عليهم السلاح ويأخذ بهم السب وفي مشهدة فيأخذون أمير المدينة عند
صلاوة عصر فيأخذون منه فربما مسجدة مخفأة أو مخفأة كذلك ويصر بول الصلوة ولا يمار
والسوق أمام بيت الدارة وبهذه المسجون منهم بدهمها ملهـم وعشيرة أخرى عن عبيها
وشمالها وأئمة مشهدة صاحب الزمان ويعقوب بابا ويولون باسم الله يا صاحب الزمان
باسم الله أخرج قد ظهر المصادو كثر النظم وعبد أول من خرج ذلك يعرف الله ذلك بين الحق
والباطل ولا يزالون كذلك وهم بصر بول الأتواقي والأطبل واهل النار إلى حسنة المعرب وهم
يقولون ان شمس الحسن العسكري وحسن لال المسجد وعاب فيه واهل سيجرح وهو الإمام
المسمر عبدهم وقد كان غلب على مدينة الحلة بعد موت السعدى أي سعيد الأمير أحمد بن
رميثة بن أبي عمير مكة وحكمها أعواماً وكان حسن الأسير فيحصد أهل العراق إلى أن
غلب عليه الشيخ حسن سلطان العراق فعزبه وملكه وأخذ بالامران والدار الحارثية كانت عنده
ثم سافر منها إلى مدينة كربلاء مشهدة الحسين بن علي عبيها السلام وهي مدينة صغيرة
نحها حدائق الحبل وبها مياه لفرات والروضة المقدسة وأحدها وعليها مدرسة عظيمة
ورأوية كريمة فيها الصوامع والوارد والمصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل
أحد إلا عن إسمه فيقن لعنينة أنه رتبة وهي من القصة وعلى الصريح المقدس قساذيل
الذهب والقصة وعلى الأنوار أسرار بحر واهل هذه المدينة طائفتان أولاد حبيك وأولاد
فائر وبينهما القتال اندأوهم جميعاً امامية يرجعون إلى أب واحد ولا حل فتمت تغرست هذه
المدينة ثم سافر بها إلى بغداد

* (مدينة بغداد) *

مدينة دار السلام وحضره الاسلام ذات القدر الشريف والفضل الميف مشوي
 الخفاء ومقر العلماء فان أنوار الحسين بن حبيب رضى الله عنه وهذه المدينة العتيقة وان لم تزل
 حصرة الخلافة العباسية ومثابه الدعوة الامامية القرشية فقد ذهب رسمها ولم يبق
 الا اسمها وهي بالاصافة الى ما كانت عليه قبل انحاء الحوادث عليها والتفتان أعين
 الدواب اليها كالظلل الدارس أو تمثال الخيال الشاحص فلاحسن فيها يستوقف
 الدهر ويستمدح من المستوفى الممدوح وانظر الادجتها التي هي بين شرفهم واغريها
 كالمرآة المجدبة بين مصعطين أو القعدة المنتظم بين اثنين هي زدها ولا نطعاً وتطلع منها
 في مرآة صقيلة صدأ والحسن الحريمي بين هوائها وما نهاياً قال ابن حري وكان تأمام
 حبيب بن أوس اطلع على ما لى به امرها حين قال فيها (بسيط)

لقد قام على بغداد عيب * فليكنها الخراب الدهر باكيها
 كانت على منم والحرب موقدة * والبارتصاف حساسي واحيها
 زحى لها عوده في الدهر صالحة * فالان اصغر منها اليأس راحيها
 مثل لعمور التي ولت شبيبتها * وبان عم احان كل يحطها
 وقد نظم الناس في مدحها وذكر محاسنها طيبوا وجدوا مكال القول دامعه فاطوا
 وأطالوا فيها قال الامام القاسمي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي البغدادي
 وأشدنيته والذي رجه الله مرات (بسيط)

طيب الهواء بغداد يشوقني * فربها وان عاقت مقادير
 وكيف أرحل عنها اليوم اذ جعت * طيب الهوائين محدود ومقصود
 وفيها يقول أيضاً رجه الله تعالى ورضى عنه (طويل)

سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها مني السلام المصاعف
 فوائده ما فارتها عن قلبي لها * واي شسطيني جانيها نعارف
 ولكنها صاقت على رحبها * ولم تكن الا قدار فيها تساعف
 وكانت لكل كبت أهوى دونه * واحملته تنأى به وتجالف
 وفيها يقول أيضاً معاضبها وأشدنيته والذي رجه الله غير مامرة (بسيط)

بغداد دار لاهل المال واسعة * والمصعاليك اراضنك والضيق
 طلت أمشي مضاعف في أرقنتها * كأنني معجف في بيت رديق
 وفيها يقول انقاصي أنوار الحسن علي بن النبيه من قصيدة (حفيف)

آنت بالعراق بلدا متيرا * فطون عيسا وحاصت هعرا
وامنطابت رينسانم بعدا * دفكادت لولا البرى ان تطيرا
ذكرت من مدارج الكرخ روصا * لم يرل باصرا وما عسرا
واحتفت من ربا المحول نورا * واحملت من مطالع الناح نورا

ولبعض نساء بغداد في ذكرها (كامل)

آها على بعدادها وعرقها * وضائها والسحر في احداقها
ومحلتها عند الفرات بأوجها * نسو أهلها على أطواقها
متجتران في العجم ككأنا * نطق الهوى العذري من احداقها
نفسى القداء لها فأى محاسن * في الله ترشق من سائر اراقها

(رحم) ولبغداد جسران اناس معفودان على نحو الصدفة التي ذكرها شاعري حرم مدينة الحدة
والسبعين ونحوها البلاط والارحالا ونساء هم في ذلك في رقة متصلة وسعداد من المباحين
التي بحطب فيها وتقام فيها الجمعة أحد عشر مائة من الجانب الغربي في غصينة والجانب
الشرقي ثلاثة والمساكن وسواها كثيرة جدا وكذلك المدارس الا انها حرمات وحمامات بغداد
كثيرة وهي من أبداع الحمامات وأكثرها مظهرية الفارسية مبنية في حديق رائية البصر من أسود
وهذا القبار يحلب من عيون الكوفة والبصرة وسعداد وبصرى في حواشيها كالمصالح
فيصرف منها ويحلب الى بغداد في كل عام منها حلوات كثيرة كل حيوة منها مبروشة
بالقار مطلى نصف حائطها على ابي الارض به واسطع الاعنى منطى بالخص لا يصح البصع
فالصندان بها تحتها من مقابل حسمها وفي داخل كل حيوة حوض من الرخام به انوار
أحدها يجري بالماء الحار والاخر بالماء البارد فيدخل لانس الخلاء منها مبردا لا شارة
أخذ الا ان أراد ذلك وفي رواية كل حلوة أيا حوض آخر لا عتسال فيه ارض سوان بحر مان
بالخار والبارد وكل داخل يعطى ثلاثا من القوط احداها بئر رها عند دخوله ولا حري يتر
بها عند حروجه والاخرى بنصفها الماء من حسده ولم أر هذا الا في مكان كاه في مدينة سوى
بغداد وبعض البلاد بها في ذلك

(ذكر الجانب الغربي من بغداد)

الجانب الغربي منها هو الذي عرأولا وهو الآن حراب أكثره وعلى ذلك فقد بقي منه ثلاث
عشرة محله كل محله كاه مبنية بها الحمامات الثلاثة وفي ثمن منها مساجد الجماعة
ومن هذا المختلان محلة باب البصرة وما طمع اقليمه في حفر المصهور روجه الله والمارسان
فيما بين محلة باب البصرة ومحلة الشارع على الدخلة وهو قصر كبير حرم بقيت منه الاثار

وفي هذا الجانب العربي من المتاعدين معروف الكرخي رضي الله عنه وهو في محلة باب
المصر وقد نظر في باب المصر فشهدوا من الشافعي داخلة قبره سبع السنم عليه مكرمات
هذا قبر عرب من أولاد علي بن أبي طالب وفي هذا الجانب قبر موسى الكاظم من جعفر الصادق
والدعي بن موسى الرضا وأي جانه قبر الخوذة والقبران داخل الروضة عليهم ما ذكرناه من طيبته
والجانب عليه أنواع النصة

(ذكر الجانب الشرقي منها)*

وهذه الجهة أشهر فيهم من بعد مدحها عند أسواق عجمية التربة وأعظم أسواقها سوق يعرف
سوق الثلاثاء كل صبحه فيها عني حده وفي وسط هذا السوق المدرسة الطحاوية النخبة التي
صارت الآن مثل بقية من تحسبها وفي آخر المدرسة المدرسة بيه وبسبها إلى أمير المؤمنين
المستقر بالله أي جعفر بن أمير المؤمنين الصادق بن أمير المؤمنين المصطفى وبها المداهم
لأنه لكل مذهب أتباعه في المسجد وموضع التدريس وحلوس المدرس في قبته حشمت
صغيرة على كربي عليه لسط وبقعة المدرس وعبدية الكعبة والوفاء لانسائس السواد
معمما وعني بيه وبساره معدان بعد أن كل ما عليه وهكذا ترتيب كل مجلس من هذه
المجلس إلى آخره وفي داخل هذه المدرسة أحجام للطلبة ودارا لخواص وهذه الجهة الشرقية
من المساحد التي تقدم فيها الجمعة ثلاثة أحدها مع الخليفة وهو المتصل بقصور الخلفاء
ودورهم وتوابعهم كبر فيهم صفات ومقاهر كبر للخواص والله لقيت بهذا المسجد الشيع
الاسم العام الفلاح مستند العراق من أراجيد بن عمر بن علي بن عمر القروي وسبغت
عليه فيه جميع مسجد في محمد عسك الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن هرام الدارمي وذلك في
شهر رجب العزاد عام سبعه وعشرين وسعمائة قال آخر زمانه النسخة الصالحة المائدة بنت
الملك في طاعة بنت الملك باح الدين أبي الحسن علي بن أبي الله في قالت أحسن الشيع
أنو بكر محمد بن مسعود بن مبرور بن عبد الملك بن أبي الله بن أحمد بن أبي الوقت عبد الأول بن شعيب
استمرى الصوفي بن أحمد بن أبي تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المصطفى بن أبي
أحمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جوية المرحوم بن أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس
الشمري قندي عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي والجامع الثاني جامع
الاستاذ وهو خارج البلد وتصل به قصور رتسالة الخلفاء والجامع الثالث جامع الرضا
وبه وبين جامع السلطان نحو المين

(ذكر قبور الخلفاء بعدد قبور بعض العلماء والصالحين بها)*

وقبور الخلفاء العباسيين رضي الله عنهم بالرضا وعني كل قبر منها اسم صاحبه منهم قبر

قصته وكيف أراد ان يجعل الناس له أسلم على الرخص وقصة القاصي محمد الذين معه ولما مات
 ولي الملك ولده أنوسع يد رخص وكان مكا فاصلا كريما ملك وهو صغير السن ورأته بغداد
 وهو شاب أجبن خلق الله صور دلائل بعارضيه ويريد انك الأمير عيانت الذين محمد بن
 حواحه وشيد وكان أبوه من مهاجرة اليهود واستورده السلطان محمد جداسد والد أبي سعيد
 رأيتهم يوما بخرافتي الحديث وتسمى عند عم الشبابة وهي شه ساورة وبين يديه دمشق
 حواحه اس الأمير حوايه المتعلب على أبي سعيد وعن عيسى ونعم له شبابان فيهما أهل
 النظر والعبادة رأيت من مكا في ذلك اليوم انه تعرض له جماعة من الغلمان فشكوا ضعف
 حالهم في كل واحد منهم كسوة وغلام غوده وبعثة تحري عليه ولما ولي السلطان أبو
 سعيد وهو صغير كان كره اسوى على أمره أمر الامراء اخوان وخبر عليه التصرفات
 حتى لم يكن يده من الملك الا الاسم وذكر انه احتاج في بعض ايام عياد الى بقعة خفيها فلم يكن
 له سبيل انيها فبعث الى أحد الخمار وعياده من المال ما أحب ولم ير له كنه الى ان دخلت
 عليه يوم بار وحسنه أهدى باحتون فقال له لو شئت الزحار ما راك اخوان ولده على ماها
 عليه فاستمعهم لها عن مرادهم فادار كلام فقال له لعدا مني أمر دمشق حواحه من
 الجوان ان هذا نعم أمك وانما ان ايسار حقة عند طغي جانون وود بعث الى وقال لي الليله
 أنت عندك وما الرى الا ان تجمع الامراء والعساكر ياد الله ما في القصة تحت قيار رسم المديب
 أم كنت القبط عليه وأتوه كفي الله امره وكان اخوان ادان عا ناسرا من فعلته العيرة
 وبسبب رأيهم فبطل علم من دمشق حواحه بالقصة أمر الامراء وانعم كراي يبقوا بها من كل
 ناحية في كل مكان بعد رجوع دمشق ومعهم جدي يعرف بالحق المديري هو حبيبته معروفة
 عن باب انقلعوا علم ادين في كنه الخروج راصك اعد رب الخراج باصري السلطنة سيده
 فاصفها وحر جماعة عا طبت بهم انما كرو خلق أمر من الامراء الخاصة كية يعرف بمصر
 حواجه وفي يعرف بلولؤ دمشق حواجه ففعله وأبى الملك سعيد برأسه فرموا به من يدي
 فرسه من القاع منهم ان يعرفوا من دار اعدائهم وأمر بسلطان بيت داره وقتل من قاتل من
 حد منه وما ليكنه واتصل اخبر أبيه الجوان وهو بخراسان ومعه أولاده أمير حسن وهو
 الا كرو طالش وحواحه وهو أصغرهم وغويين أحب السلطان أبي سعيد أمه ساطي الملك
 السلطان جداسد ومعه عساكر الخمر وطاميه ان يبقوا على من السلطان أبي سعيد ورجعوا
 اليه في باقي الجعان حرب التبر الى سلطتهم وافر دوا الجوان فلما رأى ذلك كره على
 عهده وقرأى بخراسان مستأنا وأدغل فيب واجمع على اتفاق مع شرارة عيانت الذين من خيرا
 به ومختصا عديته وكانت له عليه اباد سابعة فلم يوافقوه ولده حسن وطال على ذلك وقال له

والسلطنة وهذا وقوف اثنان والرى وورامى ودرغان والكرك ومهم الامير طغتمور
تعلم على بعض بلاد خراسان ومهم الامير حسين اس الامير غياث الله تعلى على هراه
ومعظم بلاد خراسان ومهم منكب سار تعلى على بلاد كران وبلاد كنج ومهم محمد شاه بن
مسعود تعلى على ردوكرمان وورغو ومهم احمد عصب الدين تيمس تعلى على هرمز وكيش
النفيس والحرس وولايات ومهم السلطنة انا انا حاق ادى تعلى على بلاد كرك تعلى على شيراز
وصفهان ومكب فارس وصاب مسيرد حسن وأرهم ومهم السلطنة افر سيايا باث تعلى
على ايرج وعبر هاشم اسد بلاد وودع دم كرك ولعندى ما كاسيه ثم خرجت من بغداد
في سنة السلطنة ابن سعيد وعمرى اب اساعد نزيب ملك العراق في رحيله ورواه وكيشه
بده وسفره وبادتهم امهم رحى عبد طوع الخروبر لوى عبد الخى وريتهم ادى كل
أمير من الامراء معكرو وودع وودع وودع في موضع اسعداه سداسه امانى اهمية
اول امير من دنا وادع وادع او كاملت عقود معرك المس وصرت حصول الرحيل وودع
وأعدو في كل امير منهم لم على المثل واما الى موهه فسد مام المثل الخدب والقضاء ثم
يلهم على الرب ودمهم نحوهم من رحى عنهم الساب اسعد فو عنهم مراكب السلطنة وأمام
أشى العرب عشره من العربان قد قلد واعده من الدول وجسد من العربان ليههم حسن
صربا مات وهى تسمى عندنا ليعضاب عيسى بن زبى انا انا وادع ربابا ثم يسكون
وعلى عشره من أشى العرب ودمهم انا انا وهاصرت من الاطمان وانصر مامات ثم اسكوا
وعلى عشره آخرون ودمهم هكذا فى انا عشر ثواب فعند ذلك كون الزول وكون على
بين السلطان وماله حين سيرة كرا الامراء ودمهم نحوهم حسن ومن ورائه أبحاث الاعلام
والاطبال والا قار والدوقات ثم يمانيل الماطب ثم الامراء على من اناهم وكل أمير له اعلام
وعصول ووفات وتولى رتب ذلك كله أمير حيدر وله جماعة كبيرة وعقود من تخلف على
فوجه وجماعه انا وحدثنا فيه لائلا وعلو وعلو من عده وبنى على قدميه حتى بلغ المثل
ووثى به الى الامير مسطع على الارض وصر ب حسن وعشر من مقرقة على طهره سواء كان
رفيعا وودع الا يماشور من سدا حد انا انا رلوا بين المسطع وماله كيه فى محله على حدة
وتن كل حبوب من حوايه فى محله على حدة وادع كل واحدة من الامام والمؤرب والقراء
ولسوق وصر اورا والقاب وأشى انا انا على حدة وصر كل أمير على حدة وياقون
جميعا الى الخدمة بعد العصر وكون اسراهم بعد العشاء الا حيرة والمشاع بين أيديهم فاذا
كان الرحيل صرب السمل الكبير ثم صرب طبل الخبايون الكبرى ادى هى المسكة
ثم اطيال سائر الخباوين ثم طبل الزور ثم اطيال الامراء دعة واحده ثم ركب أمير المقدمة

في عسكره ثم بنعه الخواتين ثم انقال السلطان وراعلته وانقال الخواتين ثم أميرنا في عسكره
يجمع الناس من الدحول فيمن الانفاق والخواتين ثم سائر الناس وساعت في هذه المحلة
عشرة أيام ثم خرجت الأمير علاء الدين محمد إلى بلدة تير وكن من الامراء الكبار انصلاء
فوصلنا بعد عشرة أيام إلى مدينة تير ورواها بخارجها في موضع يعرف بالشام وهنالك قبر
فاران ملك العراق وعليه مدرسة حسنة ورواية فيها الصوامع للوارد والصادر من اخير والشم
والار والمصوح بالشم والخلاء وارلى الأمير شهاب الزاوية وهي ما بين أمار ومدة فنة
وانحار مورقة وفي عند ذلك اليوم دخلت المدينة على باب يعرف سابع بعداد ووصلنا إلى
سوق عظيمة تعرف بسوق فاران من أحسن سوق رأيت في بلادنا سائر ما بين أمار ومدة فنة
حدة لا تحال فيها أخرى واحترت بسوق الجهرهيين فيرى بصرى عمارات من أنواع الخواهر
وهي بأيدي محاليت حسنة لسور عليهم الباب الدخول وأوساطهم مشدودة عند دحل الحرير
وهم بين أبي الفخر بنحو الجواهر عني في الأثر لوهن بصر به كثير أوبساق فيه
فرأيت من ذلك كله قيمة نسفا بالله منها وحسن سوق العسر وأما في رأسه مثل ذلك وعظم
ثم وصلنا إلى المسجد الجامع الذي عمره الخور عني شاء المعروف بحيلان وخارجة عن عين
مستعمل الفيلة مدرسة وعن سائر رايته وحصنه معروضة في دار من وحيط به القاشاي وهو
شبه الزلج وبشعة نهر ماء وبه أنواع الانحار ودوا إلى العنب وشجر الياسمين ومن عادتهم انهم
يهرأون في كل يوم سورة يس وسورة الفتح وسورة عم بعد صلاة العصر في مجلس المسجد وتجتمع
لذلك أهل المدينة وتليها سائر رايته ومن بعد أمر السلطان أن ساعد إلى الأمير علاء الدين
بأن يصل إليه فعدت معه ومات في شهر راجد من العلماء ثم فرأى أن وصلنا محمد السلطان
واعلمه الأمير المدكور عكاوي وادخلني عليه وسألني عن بزدى وكسائي واركبي واعلمه الأمير
إلى أن السمر إلى الخمار الشرف فأمرني بالزاد والركوب في السدين مع الخيل وكتب في ذلك
إلى أمير بعداد خواجه معروفي فعدت إلى مدسة بعداد واستوفيت ما أمرني به السلطان
وكان قديقي لاوان سمرالركب أريد من شهرين فظهر لي أن اسافر إلى الموصل وديار بكر
لأشاهد تلك البلاد وأعود إلى بعداد في حين سمرالركب فأوجه إلى الخمار الشرف فخرجت
من بعداد إلى مزل على مزرع خيل وهو شجر عني دحل فيصقي قرى كثيرة ثم راسا بعدديوين
بقريه كثيرة تعرف بحرية محصنة وسخنة ثم حطت فير ليا موضع عني شط دحل في القرب من
حصن يسمى المعشوق وهو مبنى على الدخلة وفي العدة الشرفية من هذا الحصن مدينة تسمى
من رأى وتسمى أيباسا سمر او بيا لحسان زاء ومعناه القارسية طريق سام وراهو
الطريق وقد استولى الخراب على هذه المدينة فلم يبق منها إلا القليل وهي معتدلة الهواء

رائقة الحسن على ثلاثها ودروس معالمها وفيها أيضا مشهد صاحب الزمان كما بالحلة
ثم سر بها من حبله ووصلها إلى مدينه بكرنت وهي مدينة كبيرة مسجدة الأرجاء ملحقة
للسواق كثيرة المساجد وأهلها موصوفون بحسن الاخلاق والدخول في الجهة الشمالية
منها أو لها قلعة حصينة على شط النخل والمدينة عتيقة البناء عليها سور يصعب عليها ثم حلها
منها من حنين ووصلها إلى قرية تعرف بالمعصر على شط النخل وباعلاها روه كان بها حصن
وباسفلها الخرب المعروف بحال الخديلة ابراج وناؤه حاقص والغري والهمار متصلة من هناك
إلى الموصل ثم حلها ورث موضع يعرف بالنيار عقرته من دخله وهما في أرض سوداء فيها
عيون تسع بالعار ويصنع له حواص ويجمع فيها هراش من الصلصال على وجه الأرض
حالك اللون صقيل لزطا وله رائحة طيبة وحول ذلك العيون ركة كبيرة سوداء بعلوها شبه
الطحلب الرقيق فتقذفه إلى جوانبها فيصير أيضا راء عقرته من هذا الموضع عين كبيرة
وإذا أرادوا من نهارهم أو قروا عليها سارفت شعاعا ناريا من رصونة مائية ثم ينقطعونه
قصعا ويغزونه وقد يذم لسان ذكر العين التي من الكوفة والصدرة على هذا النحو ثم سافرا
من هذه العيون من حنين ووصلها بعد هذا إلى الموصل

• (مدينة الموصل) •

وهي مدينة عتيقة كثيرة الحصن وقلعها المعروفة بالحلة وعصبة الفان شهيرة الامتاع
عليها سور يحكم البناء مشيد الدروع ويصنع بها دور السلطن وقد جعل بينهما وبين البلد
شارع متسع مستطيل من أعلى البلد إلى أسفله وعلى انبل سور انبل وبقاع أراحها
كثيرة متقاربة وفي باطن السور بيوت بعضها على بعض مسندرة بحداد ودرج كفي فتحها فيه
تسعة ولم أرى أسوار البلاد منه إلا السور الذي على مدينة على حصرة منبأ الحمد والموصل
ربض كبير فيه المساجد والحمامات والفسادق والسواق وبه مسجد جامع على شط النخل
تدور به شبائك حديد ونصن به مصاطب تشرى على دخل في المدينة من الحسن
والانقاس وأما ما رستان وبداخل المدينة جامعان أحدهما قديم والآخر حديث وفي بعض
الحديث من ما قبله في داخلها حصرة حرام مشقة من بقعة على سار يفرحهم بحر حصار الماء بقوة
وأمرتاح فيرتفع مقدارا فانه ثم يركب فيكون له من أي حسن وفي سار به الموصل ملحقة لها
ابواب حديدية يدور بها كاس وسور بعضها فوق بعض متقنة البناء وهذا المنة مشهد
حريص النبي عليه السلام وعليه مسجد والقريش راوية مسه عن ابن انداح البه وهو فيما
بين الخيام الحديد وباب الحسر وقد جعلت لسار بارتة والسلا مسجدة والحمد لله تعالى
وهذا نيل يونس عليه السلام وعني نحو ميسر من العين المدسوبة إليه يقال أنه أمر قومه

وقاصي قصته الامام تكامل رهاش الدين الموصلي وهو ينسب الى الشيخ الزبيدي وهو الموصلي
وعنه القاصي من هه الناس واخبر عن النفس ليس الخش من ثياب القمص الذي لا تلبس
فجبهه عشرة دراهم ويعلم بحولك وكثير ما يجلس الاحكام بعض مسجدا خارج المدرسة
كان يتعبد فيه ودارت من لا يعرفه منه بعض حدام القاصي واعوانه

(حكاية)

ذكرى ال امرأه أنت هه القاصي وهو خارج من المسجد ولم يكن يعرفه فقال له يا شيخ
أنت تجلس القاصي فقال لها وما تريد من هه فقال لها روي صبري وله روجه ناسية
وهو لا يعدل بيننا في القيم وقد دعوت الى القاصي في وناويز دليس عدي ما أعيبه
لر حال القاصي حتى يجدر وتعلمه فقال لها وأنت مرل ر وحك ففت قرنا للاحين
جارج المدييه فقال لها أنا رعت البه فقال لها ما عدي شي أعيبك اناه فقال
لها وأنا لا اخدمك شي ثم ر لها هي ان القاصي روي صبري خارجها في عدي أثرك
فدعت كما أمرها واتصرت به فوجس اسم اويس معه أحد وكات عدي ان لا يدع أحدا هه
فجاءت به الى مرل ر وحدها فصار آت من لها ما هه الشيخ المجس ادي معك فقال له نعم والله
أنا كذلك ولكن أرمز ر وحك فقال انك كلام جاس فعره ان القاصي وسنوا عليه
وحكي ذلك لرحل وحك فقال له القاصي لا عيب أسخج روت وحتك فحاصها
الرحل من عهده وعصها القاصي ففهمنا اليوم وصرى لفت هه القاصي وأصافني
بذرة ثم رحت عدي الى هه فوصلت في هه فوجس اي ركره هه فوجس ركم
تجرحها من وجهي الى بعد ر هه امرأه تساعده عدي نسبي استر هه وهه من درنة
اخلاقا تحت من ارار هي ملازمة الصوم سبت عدي وكنت في حوارا وسعها اجده من اندم
تجد موبوا في هه الو حهه بوفيت رجعة ايد عليه وكات في هه ر وودعت هه
وصلت الى مدينة هه فوجس حاجت هه الرحيل ففهمنا هه معرف حواجته
ففتت هه هه من به السلطان فحين في شقة فخارة زادار بقعة من الرجال وماء هه وكنت في
ذلك ووجه عن أمير تركت وهو ليهون محمد احوي وسماء وكات ادرقه بيتي وبنه
مئة ثمة فرهاش كبد ومأرث حرار وهو تجس ان ويربي في عدي ما أمر به وأصابي
عدي حوام الكوفة اسمان فكانوا يري لوني من أعين الخش من ان كتره في اليوم والامير
به عدطي ويوصي في وناويز من اصاحي وصلت مكنته حرم الله تعالى رايها الله شها وتفتيا
وطقت باليت احرام كرمه الله في طواف القدوم وكنت صعيص بحث وذي ايد كونه
فاعتد اعطفت وسعيت بين الصفا والبر وراكبا على فرس لاميير الخويج اميد كور

ووقفنا

وروى في ثلاث السعة يوم الاثنين في راسي أحد في الرحه والا. هلال من مرسى ولما
 انقضى الخافقة محاورا مكة ثلاثه وكان بها الأمير علاء الدين بن هلال شيد (مشد)
 الدواوين مقبلا لعمد دار الوصية في العبد بن من باب سي شبة وحار في يد السعة من
 امير بين جماعة من كرامتهم منهم راج الدين بن الكونلو نور الدين بن هلال بن هلال بن
 الاصيل وابن الحسين وناصر ابن لا سويحي وكتب في السعة بالمرسة انصره وعافا في
 انهم من مرسى فكان في يوم عشرين من شهر ربيع الثاني والعشرون والاربعين في ثمان
 السعة في حاج الضعيف وقدم معهم الشيخ ابي صالح محمد بن الاخشور وهي أول حجة بها
 والاحرار علا الدين بن وسراج الدين بن القنادي الصالح بن محمد بن الهادي قاضي مصر
 وجاؤه غيرهم في مصعب في السعة وول الأمير سيف الدين محمد وهو من اتصاله ووصل
 في صبيحة جماعة من أهل خفلة في حره بالناس منهم ائقبة أبو عبد الله محمد بن الهادي في
 العباس بن القنادي الخبيث في القامع الحراوى والقيه أبو عبد الله بن عطاء الله والقيه ابو
 محمد عبد الله الحصري والقيه أبو عبد الله المرسى في اس اس انهم في علي الحسن
 وابو محمد بن القانلة وابو الحسن بن ابي راي وابو العباس بن هوف وبانصه ابوب انصار واحد
 ابن حكامه ومن أهل قصر المحار الله به أبو ريد عبد الرحمن بن القنادي في العباس بن
 حنوف ومن أهل القصر الكبر التقيه ابو محمد بن مسعود وابو حنوف اراهم بن يحيى وولده
 ووصل في ثلاث السعة لأمير سيف الدين هردمور من الحاصكية ولأمير مرسى بن قزمان
 والقاضي حرا الدين بن بطر الخديش كنيته المايل ولشيخ أرواح في واست حد في مرسى
 ثلاث الانصار وكنيتهم صدقات عيشة بن خرم بن هلال واكثرهم صدقة القاضي حرا الدين
 وكانت وقفية في ثلاث السعة في يوم الجمعة من ثمان وعشرين واثني عشر في الخافقة محاورا
 بمكة حره بها الله سعة تسع وعشرين وفي هذه السعة وول الحسن الامير محمد بن هلال بن
 الامير عصفه من العراق حجة الامير محمد الخوج والشيخ ردا حرا دوى واشتد دال وابو
 صدقات عصفه لأمير حرا دين واهل مكة من قبل السلطان في سعة في العرف وفي ثمان
 السعة كرامته في اخصة عدد كرامته ناصر ودعواه ناصر في مرسى وكرامته
 صلوات الله على الملائكة المجاهدين راسي ولم يوافق الامير عصفه على ذلك وبعث شقيقه
 منصور العظمى الميثا ناصر بذلك فأمر مرسى بردة فرفضه ثمانية عن طريق حمد حتى
 اعلم الميثا ناصر ثلاثه وثلث السعة وهي سعة تسع وعشرين يوم الثلاثاء واثني عشر
 الخافقة محاورا مكة حره بها الله سعة ثلاثين وفي موسمها وقعة اثنته عشر بمكة عصفه
 وبن أيمن امير حرا الدين ناصر في وقت ذلك ان حرا من أس راسي مرقوا تشكوا الى

* (ذكر سبطنا) *

وكان مسلطان جزيرة سواكن حبيب وصولي اليه الشريف زيد بن أبي بني وبنوه أمير مكة
وأخوانه أميرها بعدد وهما عديفة ورمية الدين تقدم ذكرهما وصورن اليه من قبل الحجة
فاسم احواله ومعه عسكر من الصحابة وأولاد كهل وعرب جديفة وركبت لهم من حررة
سواكن يريد أن يرضيهم وهذا البحر لا يسافر فيه بالليل لكثرة أخطاؤه وأعيانها فمروا فيه
من طليح الشمس إلى غروبها وروى وروى لؤلؤ إلى البر فاذا كان الصبح صعدوا إلى
المركب وهم سبعة رؤساء المركب من سواكن إلى أن قدم في مقدم المركب يسير صاحب المكان
على الاختيار وهم سبعة رؤساء الساب وبعدهم من حررة وناح من حررة سواكن وصلوا إلى
مدينة حلي (وصفها اسمها فتح سماء المالحين وأسماء المالحين وبعدهم من حررة سواكن وصلوا إلى
وكن من سلاطين اليمن سادسهم قديم رشي كبره حجة الحارة سكة طائفة من
العرب وهم - حرام ووكانة وجامع حدة مدينة من أحسن الجوامع وفيه جماعة من
القرناء اعطوا إلى إمامهم الشيخ الفاضل العابد الراشد مولد الهدى من كبار الصالحين
لأساسه من تعة وفدية سودة وله جلود متصدرة بالهدى من حررة لا تحسب من سواكن ولا سواكن
أرباب حلي نسائي له شيا من أرباب النوبة وبعده من حررة الخيل فيها أكثر شعير يأسه
وصحيفة فيها ملح وعثر فاداه أحد قدم بين سواكن ويسمع بدأ جهاد في كل واحد منهم
بما حصره من غير ذلك شيء وأرادوا العصر انهم لو كروا في الشخ أي صلاة العرب
وأرادوا العرب أحد كل واحد منهم موقفة منهم فلا زالوا إلى صلاة العشاء إلا آخرة
فادوا صلاة العشاء إلا آخرة فأما على الذكر وثلاثين ثم انصرفوا وعودون في أوائل
الثالث إلى المسجد يستمعون أي الشخ ثم كروا أي أي تعين صلاة الأشراف وينصرفون
بعد صلاة يومهم من يقيم إلى أن يصل صلاة الصبح بالمشهد وهذا أسهم بدأ وأقد كنت
أردت الإقامة معهم فاني عري فلم أوفق لذلك والله تعالى يتدارككم بطريقه وبوقته

* (ذكر سلطان حلي) *

وسلطانها عامر من دويب من بني كنة وهو من الصلاء الأدياء لشعرا وجنته من مكة إلى
جدة وكان قد حج في سنة ثلاثين ولف قدمت مدينته أربلى وأكرمى وأفت في صيدته أمانا
وركت البحر في من كمل فوصلت إلى بلدة السرجة (وعنده اسمها شيخ السنين المهمل
واسكان الراء وفتح الجيم) بلدة صغيرة سكة جماعة من أولاد الهوى وهم طائفة من تحار اليه
أكثرهم ساكنون يصعدون إليهم فصل بكرم وأطعم لالة السنين ويعيشون الشخ وركبهم
في مراكبهم ويرودهم من أموالهم وسدعروا له لك واشتهروا بكثرة أموالهم ورادهم

من قصده واعانهم على فعل الخير وليس الارض من يعانئهم في ذلك الا الشيخ بدر الدين
 البقاس السبكى حله القصة منه مش ذلك من الماء ثم الاشارة واخذ لسرجة له واحدة
 في صيغة المذكورين ثم رطب الى مرسى الحادث ولم يزل به ثم الى مرسى الاواب ثم الى
 مدينة سدم مدينة عظيمة بين سها وبين صغاء رعون فرسخا وليس اليها بعد صغاء اكبر
 منها ولا اعنى من اهلها واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه من المور وغيره وهي برية
 لا شجرة احدى فوقها ولا البساتين (وهي هضبة الردي وكسر الاء الموحدة) مدينة كبيرة كثيرة
 العمران بها الجبل والبساتين والمياه اجمع ثروات وأجديا ولا شجر صالحة للماش وحسن
 الاخلاق وحمل الصور ولها الحسب انما تقي الشاة وهي وادي الخصب الذي ذكر
 في بعض الايام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعادى وصيه به مع دار اجئت
 وادي الخصب غير ول ولا هن هذه المدينة سوس الجبل اشبه بوزن ساسم صرحون في
 ايام السر والرطب في كل سنة الى حدائق الحن ولا يقي المدينة اخدم اشله والامن
 العرايا ويخرج اهلها صرب وأشاد في الاسواق لبيع الدوا كدواخلوا وتخرج النساء
 متعديت اجل في المحام والهن مع ما ذكره من اجل اقال الاخلاق الحسنة والمكارم
 والعرب عده من مريه ولا يتبع من تزوجه كما نعه نساء زداق اأر السمر خرجت
 معه وودعته وان كان يشجاوله هي بكثرة وتقوم على حملها الى شرجع البره ولا تطالع
 في أيام العيلة صفة ولا كسوة ولا سوادا وان كان مقبلا هي تسمع منه فقيل البسة والكسوة
 لكهن لا يخرج عن بلدهن انه اولو عظيم احداهن ما عسى ان تعمد على ان تخرج
 عن بلدها لم تفعن وعن بنت اندلاز وقعها واشل صلاح ودر وأمة تومكارم وحسن خلق
 لغت بمذبة سد الشيخ البعلم انصالح أم محمد لصعدى وابنه الصوفي المتعق اب العباس
 الاياض ولغقيه المحدث ابا على الرصدى ورلت في حوارهم ذكر مولى وأضافوى ودخلت
 حداثةهم واجتمعت عند بعضهم بالقبة الفاصلى العام أو ريد عبد الرحمن الصوفي أحد
 وصلاء اليمن وقع عده كراهاة الزاهد الشاع أحدس الحسن المي وكان من كبار الرجال
 وأهل الكرامات

* (كرامة) *

ذكر وان فقهاء اريسية وكه انهم ثوامر الى باردة الشيخ أحدس التميل فحسن لهم خراج
 الراوية واستقبلهم أجمعان ولم يرج الشيخ عن موضعه فسأهله وصافهم ورحب بهم ووقع
 بينهم الكلام في مسائله القدر وكثروا بقولوا لا قدر وان المكلف يتعلق أفعاله فحسن لهم
 الشيخ فان كان الامر على ما تقولون فهو مواعن مكانكم هذا في رادوا الفهم في مستصبعوا

وزكهم الشيخ على حالهم ودخل الزاوية وأقاموا كملك واشتد بهم الحر ولحقهم وهج الشمس
وسمواهمار لم يمدح أحد من أصحاب الشيخ إليه ولا لوالده هؤلاء القوم قد رآوا في أسوارهم
عن مذهبهم القاسد فخرج عليهم الشيخ فأحدث بينهم وعاهدهم على الرجوع إلى الحق وزر
مذهبهم السيئ وأدخلهم زاوية فآوى موافق صياغة ثلاثمائة من الرافضين إلى بلادهم وحررت
إزيرة ثم هذا الرجل الصالح وهو بقرية عال بها عساكنه راجع إلى بلده فوجد انصاع أما
الوليد اسماعيل فأصافى واستعد له وورثه صريح الشيخ وأتت معه رثا وسافرت في
صحبته إلى ربارة النقية إلى الحسن الرافضي وهو من كبار أصحاب الحسين وخدمت مع الشيخ إلى أن
توجهوا إلى الحج وأهل تلك البلاد أعز بها بعد موته وبجده وولدته إلى حبه وعنى بلدة صغيرة
حسنة ذات بخل وقواكه وأثمارها كلها مع العاقبة أو الحسن الرافضي قدوم شيخ أي الوليد
استقبله وأمره رأوية وسلمت عليه وأخاضعه ثلاثة أيام في حجره ثم أفرسها وبعث
معها أحد اصغرها فتوجهنا إلى مدينة تفر حضره ملك اليمن (وهو من أمهات أمهات العرب المعروفة
وكبر العيين المهمة وزراء) وهي من أحسن مدن اليمن وأجملها وأفضلها وأجملها وأجملها
ومطاعة وكذلك الغالب على البلاد التي يسكنها المملوك وهي ثلاث ممالك أحدها مدينة مكها
السلطان ومالكه وحاشيته وأمره وأمره وتسمى باسمه لأن كرهه والساسة يسكنها الأمراء
والأحاديث وتسمى عدة وثلاث ممالك يسكنها العامة الناس وبها أسواق العجمي وتسمى المصائب
(دكر سلطان اليمن)

ويلزم أعيان الهنسي وبين يديهم في أئمة والميرزا حاجب وارد الدولة وكاتب الدر وأمر
 حنار على رأسه والشوشية وهم من الخندارة وقوف على بعد فاد أقدر السلطن صاحبوا
 صخرة واحدة بسم الله فارافام معزواش دلا حيدر علي جميع من ناشور ومت قيرامه ووقت
 قعود مقامه مستوى فاعداد حل كل من عاد بأن يسمي عليه وسلم ووقف حيث رسم له في
 أئمة أو الميرزا لا يعتدي أحد مودعه ولا يعتد إلا من أمر بالعود يقول السلطان الأمام
 حنار مره لا يبعد في عدم ذلك المأمور بتعود عن موافقه قليلا ويقعد على بساط هائلين
 يدي الهنسي في الميرزا الميرزا في مستوى فاعداد وهو طعمان طعم العام والخاصة فأما
 الدعام الخاص في كل من السلطان وفاحي العشاء والكبار من الشرفاء ومن الفقهاء
 والقسوف وأما الدعام العام في كل من سائر السرفاء والعشاء والمشايخ والأمر
 ووجود الخندارة في كل من أسان للدعام معين لا يتعداه ولا يراحم أحد منهم أحد أو على
 من هذا القريب سواء هو ترتيب ملك الحدي طعمه من أعم ان سلاطين الهند أحد وأدراك
 عن سلاطين الهند أم سلاطين الهند من سلاطين الهند أو في صيفه سلطان الهند
 أنما وأحسن لي وركبي وانصره مسافر إلى مدينة صغاه وهي قاعدته بلاد الهند الأولى
 مدينة الهند حصنة العمار ساو شان لاهر والخص كثره الاستجار والقوا كدوا لزع معنله
 الهواطين تاسا ومن العرب سلا الهند سلا الهند والهندية بما يزل في أيام الفيد
 وأكثر ما يكون روعه الهند من كل يوم في تلك الأوان فاما ساروس يستعملون عند الزوال
 ثيابا عتيبة الميرز وأهل المدينة يعرفون إلى ما رطم لآب أمطارها وإلهة متدقة ومدينة
 صغاه مصر وشة كل ان ارل الميرز على جميع أرفهاز أفاغ وجامع صغاه من أحسن
 الجامع ومدة نرى من الدنيا عظيم السلام ثم سافرت منها إلى مدينة عدن من سبى بلاد
 اليمن عو ساحل البحر الأعظم والحيات تحفها ولا مدخل إليها إلا من جانب واحد وهي
 مدينة كثر قولار عمار لا شجر ولا ماء بها صهاريج يحتمل فيها الماء أمام المطر والماء على
 عدمه أفر عاصمة العرب وحاوئين أهل المدينة وسه حتى يصعدوهم بالمال والياب
 وهي شديدة الحر وهي من سبى أهل الهند سبى أهل الهند كك العظيمة من كبايت وانه وكولم
 ولا فوط وفند ان سوا اليا وخرور وروفا كنور وهور وسندابور وغيرها وتجار الهند
 ساكنون أو تجار مصر أيتاوا أهل عدن مابين تجار ومابين سبى لاسلك وللتجار
 منهم أموان عربضة وروفا كنون لا حدهم المركب العظم بجميع ما فيه لا يشترك فيه غيره
 لسعة ما بين يديه من الأموال ولهم في تلك تقاخر ومياهاة

* (حكاية) *

ذكر لي ان بعضهم ذهب علامه ليشترى له كسار بحث آخر منهم علامه برسم ذلك أيضا
وانفق انه لم يكن بالسوق في ذلك اليوم الا كنش واحد فوقع المراءاة فذهب من العلامين
فانتهى ثمنه الى أربع مائة دينار فأخذها وقال ان رأس ماى أربع مائة دينار فان
أعزاني مولاي ثمنه خمس واذ دفعت به رأس ماى ونصرت نفسي وعليت صاحبي وذهب
بالكبس الى سيده فلما عرف سبب القصة أعاقه وأعزاه أنه دينار وعاد لاخر الى سيده
حائا فسر به وأخذ ماله وباعه وراى في عدت عند باخر يعرف باصر ابدى النأرى
فكان يحضر طعامه في كل ليلة نحو عشرين من الخاد ولله علم من وخدام أكثر من ذلك ومع
هذا كله فهم أغل من وواضع وصالح ومكلم اخلاق يحسمون ان العرب وبؤثرون على
المقبر ويعطون حق الله من الزكاة على ما يحب وأعتبهم هذه المدينة فأنصبها الصالح سلم من
عبد الله الهمداني وكان يمد من العبيد الجالين واشبعهم بالعلم فأرأس وساد وهو من
حيار القصة وقتلهم أقت في بابها ما وسافر من مدينة عدس في البحر أربعة أيام
ووصلت الى مدينة قرطاج وهي مدينة البربر وهم مائة من السودان شافعية المذهب
وبلادهم بحر اسير شهر من أولها بلع وآخرها عدشو ومواسيهم الجان ولهم أعيان مشهورة
العلم وأشرب بلع سودا ألوان وأكثرهم رافضة وهي مدينة كثيرة الأسواق عجيبة لأهلها
أقدر مدينة في المهور وأوحشها وأكثرها ساء وسببها أكثر من غيرها ودماء لادل التي
بحر دما في الارقة وبوصلها إليها احترا بالميت بالبحر على شدة حره ولم يفت بها العذر هاشم
سافر من في البحر حتى عشرة له ووصله عدشو (ومنته اسمها بفتح هم واسكان القاف
وتفتح الهم والهم والهم واسكان او او) وهي مدينة متساوية في السكر وأهلها لهم
جنان كثير وبحرهم المئين في كل يوم ولهم أعيان كثيرة وأهلها تعارفون، وبما تصنع
التياب المنسوبة لها في أنظرها ومها تحمل الى دبر مصر وعبرها ومن عدة من هذه
المدينة انه متى وصل من كس الى المرمى تصعد الصبقي وهي القوارب الصغار اليه ويكون في
كل صبوق جماعة من شبان أهلها اداني كل واحد منهم ينشئ معنى فيه الصعام فيقدمه
لبحر من بخار المركب ويقول عدو اربي وهكذا يفعل كل واحد منهم ولا يبرن استأجر من
المركب انه في دار بيله من هؤلاء الشبان لامن كان كثير ان يرد الى البلد وخصت له
معرفة أهلها فانه من حيث شاء عاد بل عدو بيله ما عله عله واشترى له ومن اشترى
منه بعض أو باع منه بغير حضور بيله هذا البيع من وودعه هم ولهم مسعة في ذلك ولما
صعد الشبان الى المركب أدى كمت فيه ماء الى بعضهم فقال له أحماني ليس هذابتا ج

واما

واعلم هو فقيه فصاح باخيه وقيل لهم هذا ريب الذي وكان فيهم أحداً صاحب القاضى فعرقه
 بذلك فأبى أن يساخره فخرى حلقه من الملة ويثبى أحدهم في أنواً تحصى وسلمت
 على القاضي وأبى أن يوافق في اسم الله توحه لآلام على الشيخ فقلت ومن الشيخ فقال
 السامعان وغادتهم أبى قولوا لسلطان الشيخ فينبذه في آبار توحهت إليه ففعل في أن
 العادة إذا دعا الفقيه أو نشر عبد أو ربح الشيخ لا يبرل حتى يرى السلطان قد عشت معهم
 إليه كخطوا

(- كرسى من مقدشو)

وسلطان مقدشو كاد كره أعلاه عولون له الشيخ واسمه أبو كرس الشيخ عمر وهو في الاصل
 من البربر وكلاهما بالمندى ويعرف للأن العرب ومن عولوا به حتى وصل مركب يصعد
 إليه بموق السيل فيسأل عن المركب من أين قدم من صاحبها ومن ربه وهو الرئيس
 وما وصفه ومن يدمه من آخره ثم يعرف ذلك كله ويعرض على السلطان من
 استحق أن يبرله عنده أو له ولما وصلت مع القاضى المذكور وهو يعرف من البربر المصري
 الأصل إلى دار السلطنة من بعض الأعيان وسلم على القاضي فقال له بلغ الأمانة وعرف
 مولانا الشيخان هذا الرجل حل قدوم من أرض الخماز فبلغ ثم عايناه فأتى تطبق فيه أوراق
 السور والموافق فأعطاني عشرة أوراق مع فاني من الأعيان رأيت على القاضي كمالاً وأعاضى
 بالشيخ في ولده والقاضى في في الأعيان في دما فتم من ما ورد به من في مكتب على وعلى
 القاضي وكان مولانا أمراً من دار السلطنة في رابعه سنة فبدا صلة فحدث القاضي
 بيدي وجئت إلى تلك الدار وهي بقريه من دار السلطنة من سنة فحدثني القاضي ثم أتى
 بالظعم من دار الشيخ ومعه أحد ورثته وهو أبو بكر ومن فعل مولانا سلم عليكم ويهول
 لكم قدمهم حرمهم ثم وضع السهام في كتابا وصعد به إلى الزر لمعوج باليمن فمعلوهم في
 منة حش كبره وحوالون فوته في الكوشان وعمره دام من مداح والعم والحوت
 والقول وصوره المورق في منة في المنى حش وحوالون في منة ويجعلون المنى المريب
 في منة ويجعلون من المنى مصر وعابدها من المنى المصير المحلل والمملوح والرحمن
 المنصر والعنبا وهي مثل التاج ولا كلف نواهيها تحت شدة الحلاوة وتوكل
 كالماكة وقس منة حش كبره وحوالون مصر ونواهيها من أكلوا نصف من الزر
 أكلوا بعدهم هذه المواضع والمخلات وأواحد من أشع مقدشياً كل قدر ما تأكله
 الجماعة مما عارظهم وهم في ربه من بحامة الحسوم وسمعتهم طعمنا انصرف عما القاضي
 وقيل ثلاثة أيام يؤتى السيد العام ثلاث مرات في اليوم وتعد عادتهم فلما كان في اليوم الرابع

وهو يوم الجمعة جاء القاصي والصدوق واحد دوراء الشيخ وأبوي بكسوة وكسوتهم موطاة
 خر يشدح الإنسان في وسطه عوض السرادس فانهم لا يعرفون ما يدور في الأعين من المقطع المسمى
 معبدة وقرجبة من القديسي مبنية وفتح من مصر يد معبدة وأقوال القاصي كسبي تسبهم واتيسا
 الجامع فضليا خلف المعصرة في حرم الشيخ من باب المعصرة سلمت عليه مع القاصي فرحب
 وتكلم بلسانهم مع القاصي ثم قال يا كاس العري قدمت جرم مقدم وشرفت لادنا وسمنا
 وخرج إلى مجلس المسجد فوقف على قروانده وشوهدوه هالك فمرأود عاتم جاء الورراء
 والأمراء ووجوه الاحياء وسجلوا مديتهم في السلام كعادة من أهل صنعاء انتهت في الارض
 ثم جعلها على رأسه ويحول أمامه عزك ثم خرج الشيخ من باب المسجد فجلس عليه وأمر
 القاصي أن يتنقل وأمر أن تسع وتوجه إلى منزله ما شيا وهو بالقرب من المسجد ومشي
 الناس كأنهم حفاة ورفعت فوق رأسه أربع دواب من آخر رايتون وعن أعلى كل قبة صورة
 طائر من ذهب وكان اسمه في ذلك اليوم قريضة قريضة أحضر وتحت من ثياب مصر
 وطردت تمام الحسان وهو غفلة موطاة حرر معبدهم فقامت كبر وصر ندين يديه اظلمول
 والآنوق ولا تغار وأمر بالاحياء امامه وحده القاصي والفقهاء والشرفاء معه وحل إلى
 مشوره عني في الخيصة وقعه أو راء الأمراء ووجوه الاحياء في سعة قبة هالك وهرش
 للقاصي ساه لا مجلس معه رده عليه والشيخ عواش طامعه ولم يرأوا كذلك إلى صلاة العصر
 فقاموا بالامر مع الناس أي جميع الاحياء وقعه عواش عني قد مرأته ثم مضت
 الاطراف والاسار والآنوق والضمير باب وعبد من هذا صرنا سدد ولا ربح عن مقدمه
 ومن كن ما شيا وفتح في عزك إلى خلف ولا بامام جاء فخرج من صرير الصدح في شياوا
 بأصابعهم كجاء كرادوا صر فواوتت نارة اللحم في كل مدمجه وأراد كل يوم السبت أن
 الناس إلى باب الشيخ فيقعون في سعة تحت حرم الدار وحل القاصي والفقهاء والشرفاء
 والقضاة من وقت شيوخ الأهل والماء ويقعون عني كانوا حين حشد معدة لذلك
 وكون القاصي على ذلكا وحده وكل نصف عن راحة صرهم في شياهم فيها سواهم ثم
 يجلس الشيخ مجلسه ويضع إلى القاصي مجلس عن يساره ثم يحل بهما فيقع كبر أوهم
 بين يديه وسائرهم يسلمون ويصرون ثم يحل الشرفاء ويقعد كبر أوهم بين يديه وسائرهم
 ويصرون وان كانوا عابوا فاحسوا عن عيه ثم يحل المسبح والخارج فيجلس كبر أوهم
 ويسلم سائرهم ويصرون ثم يحل أو راء الأمراء ثم وجوه الاحياء طائفة بعد طائفة
 أخرى يسلمون ويصرون ويؤتي بالجمعاء في كل يوم في الشيخ القاصي والشرفاء ومن
 كان قاعدا بالمجلس وبأكل الشيخ معهم وان أراد تشريف أحدهم كبر مرأته تحت اليه

فأمكن معهم وأكل سائر الناس سائر العام وكانهم على ترتيب مثل ترتيبهم في الدحول
 على الشيخ ثم دخل لشيخ أيدى ردة بقعد لقاصدي والوراء وكاتب السر وأربعة من كبار
 الأمراء لتفصل بين الناس وأعلن الشكايات فما كان منعقداً لأحكام الشرعية حكم فيه
 القاصدي وما كان من سوى ذلك حكم فيه أشمل الشورى وهم الوراء والأمراء وما كان
 مقتراً إلى مشاورة القاصدي كما هو الحال في هذه الأمور من حيثها على صهر البصافة
 يقتضيه نظره وثالث عادتهم ثم ثمركت الحزم من مدينة مندمشوم وحوالي بلاد السراجن
 فاصداً منه كما هو من هذا النوع فوجد في حرير منسي (وصف استقام مفتوح
 وليس يمكن وبها عود من جهة وبين من منسوح و...) وهي حرة كبيرة بينها وبين
 أرض أسوان مسية بينهم في البحر ولا رط واستجارها المور والحب والاربع ولهم فاكهة
 من غيرها الخوخ وهي شجرة سود ولها ثوب كمواء إذا لم تشد الماء ولا رزق عند أهل
 هذه الحرة وأما على اليمين من أسوان وأكبر حصصهم المور والسنن وهم ثم فعيه
 المذهب أهل دين وعبدية ومنهم من أشبه بحكمة القبط وعلى كل باب من
 أبواب أسوان ثروة من وعق آخرهم درع أو رغال من سقوب منها الماء قدح
 حشيشة غريبة عورقة في حول لدرع والارض حول أسوان منسوحة هي أراد
 دحول المستعدين رحليه ودحس ويكون على يافته حصير عظيم يمشي بها جليبه ومن
 أراد التوصل إلى أسوان فوجد من حديد وسب على يديه ونوموا جميع الناس عيشون حفاة
 إلا قدام مئذنة هذا الجبل وركبوا الحمار مدينة كبرا (وصف استقام يضم الكاف
 واسكنك الله الموضع) وهي مدينة منسوحة فاساحة كبريها الرشح المستحق كوا
 ولهم ثروة في حوضهم كاهن في حوض النابيس من حسانه وركبوا بعض التجار مدينة
 سفان على مسيرهم صفته من مدينة كوا أو من منسوحة ويقيم من بلاد النابيس مسيرهم شهر
 ومن يوفي وبستر إلى مسيرهم ومدينة كوا من أحسن المدن وأقربها عمارة وكاهن الخشب
 وسقف سوتها النابيس والأمطار بها كثيرة وهم أشبه أهلها في رواجهم منسوحة مع كفا
 الزنوج والعلاب عليهم النابيس والنابيس وهم شاعية أهل

* (ذكر مدن كلوا)

وكان سلطانهم في عهد دحول اليه أو المظفر حسن ويكنى أيضاً بالمواعظ أكثر مواهبه
 ومكارمه وكان كثير السفر إلى أرض الزنوج يعبر عليهم وأخذ لعمامته مخرج جسمه وبصره
 في مصارعه المعينة في كتاب الله تعالى ويجمع نصيب دوي السفر في حرارة على حده فإذا
 جاءه الشرع دفعه إليهم وكان الشرفاء يعضدونه من العراق والنجار وسواها وأرباب عنده

[illegible]

ذكر لي ان له مائة سنين من خمر الم تعرض له السلطان وفي الامام التي كنت بها استخبر بها
 كاتب السلطان واقام فيها حتى وقع بينه النسخ اُتيته هذه الراوية فثبت بها في صياغة الشيخين
 أبي العباس أحمد وأبي عبد الله محمد بن أبي الشيخ أي بكر المدكور وشهدت لهما فصلا عصيا
 ولما غسلما أديا من اديعاهم أحد أبو العباس من هذا ذلك المأذي غسله في شراب منه وبعث
 الخادم يساقيه الى أهله وأولاده فمصر بودو ككتاب به علون عن يوسف فيه الخبير من
 الوارد بن عيسى ومكذلك أخافى فاصبها فصالح أنوه ثم عبيد الله بن أبي رزدي وكان شولي
 خدمتي وغسل يدي نفسه ولا يكل ذلك الى غير دو عشر من هذا الراوية رتبته سلف لسان
 الملك المعتمد وهي معصية عبيد الله بن أبي رزدي من طلب حاجة فتعفى له ومن عادة الخليفة
 ان ياد اتم الشهر وليا خذوا اوراقهم - حذروا بهد الرتب وأن اموالي حواري ان يعبوا
 اوراقهم وعلى معصية نصف يوم من هذا اوراقه خداف وهي سارل عال وهذه ناك راوية
 ومحمد علي ساحل الخمر وحوه قرية لفسادى انك في الراوية قد مكتوب عبيد الله بن اقرار
 هود بن عمار عليه فضل البره والاسلام وقد كرت ان محمد بن مثنى موضع اعليه مكتوب هذا
 قهر هود بن عمار والاشبه ان يكون نعمة بالحق ولا بها رده وانه اعظم ولقد المدينة سائر
 فيها مور كثير كبير الجرم ورتب معصية حمة هود كان ورمها في عشرة اوقية وهو طبيب
 المصم شديدا اخلاوه وها ايسر الدول والبار حيل المعروف بحور اعدت ولا يكون الاسلاد
 الحمد وعديسة صغار هذه لشتمها بالحمد وقر بها من الله هم ان في مدينة ربه في سستان
 السلطان شخير ان من البار حيل واد قد وقع كرت لسلول رائسار حيل منه ~~مكرهما~~
 ولتذكر خصائصهما

ه (ذكر له قول)

والسول شخير بعرض كما تعرض دواني العبد ووجه مع معرفته من انقص كما يسمع لدواني
 العبد أو تعرض في محاوره شخير الدار حيل فيصعد فيها كما تصعد الدواي وكما تصعد الفحل
 ولا تفرق السول وانما المصود منه عرقه وهو يشبه ورق العليق وطسه الاصفر وتحتي اوراقه
 في كل يوم وأهل الهند بعد من السول تعصب شديد او اذا أتى رجل رار صاحبه فأعلاه
 حسن ورفات منه وكان في أعطار الهند ما فيه لا سيما ان كل أمير أو كبير او اعداؤه عندهم
 اعظم شأنا وأدل على الكرامة من اعطى النضة والذهب وكيفية استعماله ان يؤخذ قبله
 العنق وهو شبه حور الصيب في كسر حتى يصير أطراف اصغار او يجعله الانسان في فيه وعلقه
 ثم يأخذ ورق التندول فيجعل عليه شاي من النوردة ويصعب مع العنق وحاصبه ان يطيب
 النكهة وينتهي روائعهم ويضم الصعاقم ويقطع صر شراب الماء على الرقيق ويخرج

أكله

أكله ويعين على اجماع ويجمعه الأسان عند رأسه ليلاق السيقن من بومه أو بقصة
روخته أو حرقته أحد من قده عني من راحة كرسية ولقد ذكر لي ابن جويري
السلفان والامراء بلاد الهند لا يأكلن غير حسنة وسند كرسية ذكر بلاد الهند

(ذكر السار حيل)

وهو حور الهند وعد الشجر من ثمر الاشجار شاذ وأغصانها أو شجرة شبه شجر الحبل
لا فرق بينهما الا ان هذه ثمر حور أو ثمر شجر حور أو حور شبه رأس اس آدم لان فيها شبه
العينين والقدم وراحله شبه الذراع والكتف حصراء وعليها ليل شبه الشعر وهم يصنعون
منه حبالاً يخيطون بها المراكب عوضاً من مساهم الحذوة وصنعوا من هذا الحبال المراكب
والخوذة من هذه الحبال التي تخرأ رديئة البهائم كونه راس آدم في رءوسهم وحكيماً
من حكماء الهند في عراز من كل متصلة تلت من الملوك ومعهم الحذوة وكان لذلك دور بينه
وبين هذا حكمهم معداة في مال الحكيم لانه ان رأس هذا الور را انقص ودفن فخرج منه
ثمر ثمرة عظيمة بعد دسعه على أشجارها وسواهم من أشجار الهند ومن له الملك فان لم يظهر
من رأس الور رماناً كرسية ان لم يظهر فاصبع رأسي كما صنعت رأسه في الملك رأس
الوزير فطعن وحدها كرسية وعمرس نوا حرق ماءه وناجته حتى صار ثمره وأثمرت هذا
الحوز وهذه الحكاية من الاكاذيب وليكن ذكرها في رنما عندهم ومن خواص هذا
الجوهر تقوية البدن واسراع العمل والزيادة في جرد الوجه وأما ما ينعى عن الباء فعندها
عيب ومن ثمراته ما يكون في اثناء امره حذر في قنعه كرسية من ثمره وفتح
رأس الحوزة في منها في الهبة من الحوزة والورد وهو احمر من عني النساء فاما
ثمر ذلك ما اذا قد فعلت هذه الحوزة وجعلها شبه امرأة حرة فذهب ما في راحل الحوزة من الظم
فيكون معهما كرسية السبعة الشوت ولم يتم ثمرها كل التمام وسعدى به ومنه كل غذائي أيام
انما في ثمر الرديئة الماهل منه من عام ونصف عام وثمانية ما يصنع منه الزيت والخليل
والعسل فأما كرسية مساعة العسل منه فان حذام نخس منه وسمون القارية تصعدون
الى الحوزة غدوا وعشا الى راء وأحد ما ثم الذي يستعملون منه العسل وهم يسمون الاطواق
فيصنعون لعدق الذي نخس منه الثمر ويتركون منه مقداراً صغيراً ويربطون عليه قنطرة
صغيرة فيقطر فيه الماء الذي يسيل من العدق فادار يطوا غدوة صعدا بها غداً يومه قد حان
من ثمر الحوزة المدكور أحد هما ملو ماء فيصب ما احتج من ماء العدق في أحد القندين
ويغسله بالماء الذي في القندين الآخر يخرج من العدق ثمره ويربط عليه القندين ثانية ثم يغسل
غداً كفعلة عشا فاد الاحتج له اذ كثير من ذلك الماء صبيحاً فيصبح ماء العسل اذ اصبح منه

وذلك الصمغ هو اللبان وهو كثير جدا غلاظ ولا معبوث لا عمل لك المرسى الا من صيد السمك
وسمكهم يعرف بالبحر (نساء معجم مفتوح) وهو شبيه كتاب البحر يشرح ويعدد ويعتد به
ويؤتمن من عظم السمك وسفقه ما من جودا من سراسر مرسى صايل أربعة أيام ووصلنا
الى جبل لعان (حرم اللام) وهو في وسط البحر وبأعلاه رابضة مبيدة من الخسارة وسفقه ما من
عظام السمك ويحترجها عذرة من يتبع من المضر

(ذكر ولي لقينا هذا الجبل)

ولما أريد ان نجتهد هذا البحر بعد ان اى هذا الراسة فوجدنا ما شديدا ثم لما علمنا
ان سمكهم وأشار رد السلام وكلمة فلم نكلمنا وكان بحرنا رأسه فأدعى ان المركب يطعم
فأبى أن يقبل فوجدنا معه ماء وكان بحرنا رأسه ولا نعلم ما يقول وعاليه من قعة وفلسوة ليد
وايس معه ركوة ولا ارقى ولا عكار ولا نعل ورسا في المركب انهم ما رأوه قط بهذا الجبل
وأقننا اننا لم نسا من هذا البحر ولا نسا معه العصر والمغرب وجئنا بهام فودعه وقام
بعضى الى العشاء الآخر ثم أنى به من غامعه وكان من الصوت والقرارة في يد الهاولنا
من عن صلالة لثمة الآخر أو ما اليه بالراف فودعه وانصرف ونحن نبحث من
أمره ثم اى أردت الرجوع فبينا لما درة فاجسادنا من عيشة وعلت على الخوف ورجعت
الى البحر فانصرفت معهم وركبنا البحر ووجدنا من البحر انى حرير الطير وليست بها
تكررة فأرسلنا وصعد اليها وحدها من تذبذب ورشها اشفاق الا بها أعظم ما اوجع
الاساس بيض نبت الطير ونظفوها وأكارها وأصاها ووجدنا من الطير ما هو شاذون
له كاهوا وكاهوا وكان يحاكي باخر من أش حرير مصر دسا كان حقا راسه مسلما فرائسه
ياكل معهم نبت الطير فأكرب ذلك علمه فاستدعى وول الى نبت انهم يتخونها واقطع
عنى هذا من البحر وكان لا يقربى حتى أدعوه وكان طعمه في نبت انما يدلك المركب
البحر والسمك وكانوا يصادون بالعدو والعنى كان يرمى بالبارصة شيرماهى ومعه أسد
السمك لان شيرها والأسد وماهى السمك وهو ينسبه الحوت المسمى عددنا سارر وهم
يعتصرونه فحاولت ووبه ويعطون كل من في المركب قصعة لا تصون أحد اعنى أحد
ولاص حب المركب ولا سواديا كالوسا غير وكان عدى حمر وكعل استعجبهم ما من طهار
فلما نعدا كنت أقنات من نبت السمك في جلتهم وعيدنا عيدا لا نغنى على ظهر البحر وهبت
عليما في يومه ربح عاصف بعد طلوع العر وامت الى طلوع الشمس وكانت تعرفنا

(كرامه)

وكان معنا في المركب صاحب من أهل الهدية عني بحمد روي عولانا لانه يحقق القرآن ويحسن

الكلمة لما رأى شول البحر لفت رأسه بعبء كانت له وتبوم لما فرح الله ما رل شادقت له
يامولانا حصر كيف رأيت قبل قد كنت عبد المحون فتح عيسى أنظر هل أرى الملائكة الذين
يقبضون الارواح جاؤوا ولا رأيت فاقول الحمد لله لو كان العرق لأمر القبض الارواح ثم أعلق
عيسى ثم أفتحها فافتقر كذا أي أن فرح الله عما وكن قد تعجب من كسب بعض النصارى وعرق
ولم يخ منه لأرحل واحد خرج عودا بعد جهد شديد واكتفى في ذلك المركب بوعاء من الطعام
لم اكاه فيه ولا بعد، صعبه عن تحريكه وهو من البرة صعبه من غير طين وصب عليها
اليلان وهو عن النمر وأكله ثم وصلنا إلى حريرة مصر فأتينا بها صاحب المركب الذي كنا
فيه وهي على لفة مصر ورأيت أنباء أثبت حريرة كسبه ولا عيش لأهلها إلا من السهان
ولم يرل إليها بعد من ساها عن الساحل وكنت قد ذكرتهم مرأى ثم ما أكلوا من غير
دكا وألقاها يومنا وتوجه صاحب المركب فذهبا إلى داره وعاد إليا ثم مر بنا وازيد فوصلنا
إلى مرسى قريبه كبر على ساحل البحر وعرف بغير ورأيت أمهاده بة قلها إلى سفي ففتح حبل
خيل لما ياهر بة وكان وصل إلى المرسى وقت الزوال أو قبله فاعترضت لنا المدينة أحببت
المدينة اليها والمدينة ما وكن قد كرهت صحبة عن المراكب وبنات عن طريقا فأحضر إلى
أصل منها بعد العصر فاكتمت أحد البحر من ليدل عن طريقها ويحسني حصرها ليدل
الذي، ثم ذكره وركت نحاي مع من رل بالمركب ليدل عن طريقها ليدل يوم وأحدثت
أنابا كانت لي وفعتها ملكا بليس لي كسبي مؤنة جلها وحسب لي في كبري محن دلا ليدل
يحب أن يستوى عن الزوال فأتى إلى حله يخرج من البحر وهو المسو بحر فأراد عبوره
بالثياب فقلت له أي فخر وجدك في ثيابك عدا ما كان قد مر عن الحوز حوز ولا معدا
نصل الجمار فخرج ثم رأيت سار جارا طارده عودا فحققت أنه كان قصده أن يفرقنا ويذهب
بالبس فبينت دبر الشاطئ وأحدث ما عزم وشددت وسطي وكنت في ربح وهما بي ذلك
الدليل وصعدا حتى وجدنا عمارا ثم حركنا إلى بحرا، إلا ما به وعصنا واشتدنا الأمر
أنه لما فارسا في جماعة من أصحابه وقد أخذهم ركوبه ماء ففأى وسعى صاحبي ودعينا
بحسب المدينة قرية مساو يساوها حادق عني في الاميل الكثير د لما كان اعثنى
أراد الدلس أن يبدل سالي ناحية البحر وهو لا يعرف لئلا نسا حله بحجازه فأراد أن تشب
فيها وبه بالثياب فقلت له أي عشي على هدد الطريق التي نحن عليها ويتهاو بين البحر
نحو ميل فلب أطم المبدل وللبان فبدنة قرية مسافعا أو ما عني حتى يبت بحار جهنا إلى
الصباح فحقت أن نعرض لسا حدي طريقا ولم أحقق مقدار ما بقي لي فقلت له أي الحق
أن تخرج عن الطريق فسام فاد أنصحنا أن يبا المدينة أن شاء الله وكنت قد رايت جملة من

ان رجل في سمع حمل هائل فمات أب كورا والصوماء وقت الزنن وتلى وغلب العطش على
 حبي فلم يوافق على ذلك فخرجت عن الصريق وقصدت شجرة من شجر أم غيلان وقد
 أعيت وأدركني أحمه دل كي أستهوت قوة وتكسما حوق الدليل وأما صاحبي فربى لا قوة
 له فغلب الدليل بي وبصاحبي فحلت الثياب تنوى وحدهى وأمه كت الرمح مدى
 ورق قد سحبي ورعد الدليل ونقبت أهرا فثما تتحرك بدليس كلكه وأرمدى مستيفه
 ومزل كذلك حتى أصبح فخرج حماى الشرقي فوجد أساس داهيين بالرافق الى المدينة
 فبعثت بدليل لي تسمى وأحد صاحبي الثياب وثان يساوي بين المدينة مهاو وحداق فانما
 ناهى فخر ساو تلك أو بالخرم صحت المدينة مهاب (وعدت اسمها عالج القدي واسكان
 بالام وحده مشا) فبده هو الشخص في حيدعهم وكنت قد ساقب عن عي رحلى حتى كاد
 الدم أن يخرج من تحت أذنيه فاشا فوجد صابا المدينة كان حماما شقفا من بيت الموكل
 بالباب لا ريثا أن تذهب معي الى عمارتي به يعرف فتسبب ومن أين قد ساقب فذهبت معه
 ليه فربته فالتحق حس الاحرق رسلى عن صدى وأرلى وقت عده سنة أيام لا قدرة لي
 فبعبى اسمي على قدمي لما لحقها من الألام ومدتة فلهات عن اساحل وهي حسنة
 لا سواق ولها مستخدم أحسن اساحل حيدعها لى شانى وهو شبه الرابح وهو مرفع خطر
 منها الى البحر وادرسى وهو من عماره الصالحة بيى مرم ومعى بيى عدهم الحرة وأكلت
 هذه المدينة مما كالم أكل مشهى فقيم من الألام وكب أسفله على جمع للحوم فلا أكل
 ما وههم شوى على ورق لشجر ويجعلون على الأرزون كلوه والارز يجلب اليهم من
 ارض الهند وهم أهل تخارة ومعيشهم ميايا لهم في البحر الحدى واد وصل اليهم مركب
 فراحوا به أشمالا وكلا منهم ليس أمتج مع ائهم عرب وكل كلمة تتكلمون بها يصوبها لا
 فيقولون عن كل لا تمضى لا تعمل كذا ولا أكثرهم حذارح لكهم لا يقدرن على اظهار
 مدعهم لأنهم تحت طاعة السلطان فعد الذين تمنى من شهرهم وهو من أهل السنة وتفقرت
 من قلهات تربية صبي واسمها على نحو اسم اصحاب الأمام فله كالم لى وهى من أجل
 القري وأندعيا حسنا راف أم بار جارية وأسمها بصره وسماين كثيرة ومها تخط
 وهو اسكنه الى قها وبها المور المعروف بالروارى والمروارى بالقارسة هو الجوهري
 (المروار الجوهري) وهو كشمير بها ويجلب منها الى عزم وسواها وبها أيضا القبول
 لكن ورقتة صغيرة وانخر يجلب الى هذه الجبال من عمان ثم قصدت بلاد عمان فمررنا سنة
 أيام في صحراء ثم وصلنا بلاد عمان في اليوم السابع وهى حصبة ذات بهار وأشجار وساتين
 وحدائق تطل وهاكهه كثيرة مختلفة الاناس ووصلنا الى قاعدة هذه البلاد وهى مدينة

نروا (وضبط اسمها سون مفتوح وراى مكس وواو مفتوح) مدينة في سنجع جبل تحف بها
النسابة والانباء ولها أسواق حسنة ومساكن مديدة ومعددة دخلها لهم يا كلون في
صحن المساحدين في كل أسواق بمائة وعشرين بيتا كل في بيت واحد وبها كل من
الوارد والصادر ولهم مبدعة ومخاضة وأخرب في ثمة نيب بينهم أباؤهم بأصية المذهب ويصان
الجمعة ظهر أرباعا دافرا غرامها ألامام آيات من القرآن وبها كلاً من شعبة خضبة برسي
فيه عن أبي بكر وعمر ويسكن عن عثمان وعلي وهم أبا أرادوا دكر على رضى الله عنه كوا
عنه بالرجل فقلاوا دكر عن الرجل أوقات الرحن ورون عن الشقي المعين ابن ملجم
ويقولون فيه العبد الصالح وأمع ابتداء وسادهم أكثر العباد ولا غير تعددهم ولا إكثار لذلك
وسند كحكاية أربعا بها شهد ذلك

(كربلا صلح عمار)

وسلطتها عرى من قبله الأردن العوث ويعرف بأى شمس بها وألحوشة عندهم مائة
للكل سلطان بلى عمار كاهن أبايت عند ملوك النور وعادته أن يحبس حرج باب داره في
محاسن هناك ولا صاحب له ولا وزير ولا يجمع أحدهم إلا حول إليه من عرب أو غيره ويكرم
الضيف على عادة العرب ويعين له النيابة ويعينه على قدره وله أخرب في حسنة ويؤكل على
ما شئت لحم الحمار الأسى ويباع بالسوق لا يبيعون بحلله ولا يبيعون بذلك عن إيراد
عليهم ولا يهرقه بعد روم من مدن محاسن مديدة ترك لم دحاه أو شى على ما ذكرى مدينته
عنه ومته، لغير باب وشاوكية أو حور وكن وسحار وكاهنات أهلها وحنائق وأبصار لصل
واكثر هذه البلاد في عمالة عزم

(حكاية)

كنت يوماً عند السلطان أى محمد بن بها دأته امرأه صغيرة من حسنة الصورة مدينة
الوجه فوقع بينه وبينها أن يمدطع الشيطان في رأى فقال لها ادعى وأمرى
أشبهه فقالت له لا أسته يبع أبى حوارثياً بمحمد بن لها أنه شى فافعلى ما شئت فذكرى
لما عرفت عندها من فعل مثل فعلها كوني حوارث سلطان وتذهب الفساد
ولا يقدر أرها ولا وفراسته أن يعبر وأعظم وأبنة تلوها لا يها فى حوارث السلطان ثم
سافرت من بلاد عمان إلى بلاد هرمز وهرمز مدينة على ساحل البحر وتسمى بصاموغستان
وتقاله في البحر هرمز أخيرة وتسمى الحمر ثلاثة فراسخ ووجدت إلى هرمز أخيرة وهى
خزرة مدينتها تسمى حرون (سجق اللحم والراعى أحرشاهن) وهى مدينة حسنة كثيرة لها أسواق
مديدة وهى من سى الهند والسند ومنها تحمل سلع الهند إلى العراق وفارس وغيرها وهذه

المدينة

المدينة سكنى السلطان والبحر برز التي فيها المدينة مسير ذوم وأكثرها سباخ وجبال ملح وهو
الملح الإداري ومنه يصنعون الأواقي للزينة والمسارات التي يصنعون السرح عليها وطعامهم
السبعك والتمر المحلوب اليهم من البصرة وعمان ويقولون لك انهم حرما وماهى لوت بادشاهى
معاد ما يرى التمر والسبعك طعام الملوك والماء في هذه البحر برز له عينة وما عيون ما وصهر يح
مضبوغة تفتح فيها ماء المذرة وهى على بعد من المدينة ويأبون اسبابا لمرتب يملونها ويرفعونها
على ظهورهم الى البحر يوم قوتها في انقوارب وأبون من الى المدينة ورأيت من العشب عند
باب الحامع فيها بينه وبين السوق رأس عكة كنه راسة وعينة كأنها مائة من الفرى الساس
يحدثون من احداها ماوى البحر حون من الاخرى ولغير من هذه المدينة الشخ الصالح السامع
الاحسن الاقهارى واحد من الاداروم فاضا في ورارى والبسبى ثوب وعصى كمر
النجبة وهو يحتجى بدفع من الساس فيكون كأنه مستند وأكثرة قراء لهم يقدون وعلى
سنة أميان من هذه المدينة من ارى نسب الى المذرة ولياس عليه السلام يذكر انهما
بصليبا منيه وظهرت له ركب وراهم وهما انرا يذبحهما احدا المشايخ يحذمها الوارد
والصدر واقبله يوم وقصد من شمس بارق دخل صالح مضجع في آخر هذه المذرة قد
نفت غار السكنا فيه راوية ومجلس ودار صغيره فيها جارية وله عبيد طارح الغار رعون فقا
له وغنا وكان هذا الرجل من دارا من رايح البيت وقدع العلاقي وانفذع هناك للعبادة ودفع
ما له من ارجل من احواله فمقر له به وسعدته بيل فاحسن الفرى واجل رضى الله تعالى عنه وسنة
الحبيب والعبادة لائحة عليه

(ذكر سلطان عروضا)

وهو السلطان قطب الدين محمد بن طور بن شاد (وصبط اسمه من التنايس المعنوي وبينهما من
منتوح وهذا سنة وأخرى) وهو من كرم السلاطين كرم المواضع حسن الاخلاق
وعادته ان ياتي لزيارة كل من يقدم عليه من فعليه أو صالح أو شريف ويعوم حقه ولم يدخلنا
حرقته وجده متبعا للعرب مشعولا لهم مع ابن أخيه صام اندس فكان في كل سنة به يتيسر
للقتال والعلاء مستون على البحر رقة فاني الساوره شمس الدين محمد بن علي وقاضيه عماد
الدين الشوبكارى وجمعة من الفضلاء واعبد وانما هم عليه من مبادره الحرب وأقضا
عندهم سنة عشر يوما ثم أردوا الاندرا في قتل بعض الاصحاب كيف صرف ولا يرى
هد السلطان فقتل ادار التورير وكنت في حذر الراوية التي رلت بها فقلت له اني أرد السلام
على الملك فعلا باسم الله وأحمدى قد هبى الى داره وهى على ساجل البحر والاحسان
تجلسه عندها فاداشج عليه أقبية صيغة دسة وعلى رأسه عمامة وهو مشدود الوسط بئندل

فسلم عليه الورير وسلمت عليه ولم أعرف انه المثلث وكان اني جالس على أخته وهو على شاهين
جلال لدنس الكنجي وكانت بيني وبينه معرفة فأبأ أحدته وأدنا أعرف المثلث ففرقي
الورير بذلك فقلت له لا تخاف ما حديث على ابن أحمد وروى عنه روت اليه ثم قدم فدخل
داره وتبعه الامراء والوزراء وأمر برب الدولة ودخلت مع الورير فوجدته قاعدا على سرير
ملكه وثيابه عليه لم يبد لها وفي يده سبعة جواهر لم تر العيون مثله لأن معاصبات الخوهر تحت
حكمه فجلس أحد الامراء الى جانبه ودخلت الى حبيب الامير وسألتني عن حاله ومقدمي
وعن لبيته من الملوك فأخبرته بسبب وحضر لصعق فأكل الحصرور ولم تأكل معهم ثم قام
فوادعته وانصرفته وسبب الحرب التي بينه وبين أبيه أخيه ان ركب الخمر مرة من مدينته
الحمدية فترسم امره في حرم الملكة وسبب يوم حالي اخبر ثلاثة فرائخ كباختها مناه
خائف عليه أخوه نظام الدين ودق نفسه وباعه أهل الخبر برون معه العبد كخائف قطب
الدين على نفسه وركب الخمر الى مدينته فهاب اني فقدم كره اوهي من حذر لاد فأم بها
شهورا وحذر المراكب ولى الخبر رده ففقد أهلها مع أخيه وهو مودع والى قلعتهم وحصل
ذلك من اراهم تمكن له حيلة الان راسل بعض نساء أخيه فعمد مودع وأتى هو الى الخزيرة
فدخلها وقرأ ابن أخيه بالخراش والاموال والعبد كرا الى حريرة قيس حيث مضى وهو
وصاروا قهرون القريق على من يقصد الحريرة من أهل الهند والهندو ويعبرون على بلاده
الخريه حتى يحرب معصمه هاتم سافروا من مدينته حروا رسم الله من صاع من حبل فلما
عذبنا الخرا أكثر اذواب من انكر كل وعلم سبيل من الاله لا يسأل فيها الا معهم
سبحا عنهم ومعرفتهم بالطرق وفيها بحرا مسيرة أراهم صاع بها الطارق ليصوص الاعراب
ونهب قهرا مع لسموم في شدي عور وحر راسل صارتهم اولته ولقد كرت ان الرجل
اراقله ذلك المرح وأراد تخاطبه عسا يستمع كل عصومته عن سائر الامم وهو كثير
للدين من اوفياهم دال مع وثا سافروا فيها ناس فاد منعت السمس رلكا تحت لال الانجار
من أم غيلاب ورجل بعد اعصر الى طلوع السمس وفي هذه البحراء وم والاها كان يقطع
الطريق بها جمال الملك (الملك) الشهير بالاسم هـ

(حكاية)

كان جمال الملك من أهل محبة ان أعزى الاصل (وهو من نسل الام) معناه الاقصد وكانت
يده فطعت في بعض حروبه وكانت له جماعة كثير من حرسا الاعراب والاعاجم يقطع معهم
الطرق وكانت يسيروا ياؤيهم الوارد والصادر من الاموال التي يسلمها من الناس ويقال له
كان يدعو ان لا يسلط الاعلى من لا يركب ماله وأقام على ذلك دهر او كان يغير هو ورساله

ويسلكون

المتعبد بفرحت انبساط العنق وسمت على شيخهم وعليهم وراثت جماعة ساركة قد أثرت فيهم
 العادة فهم صهرا لالوان بحاف الخسوم كثر و الكاء عررو الدموع وعبد وصوى اليهم أنوا
 بالطعام فقال كبيرهم ارعدوا الى دلي محمد وكان معتزلا في بعض بواحي الزاوية بقا المنا
 الولد وهو كائن مخرج من قريعتهم كنه العيازة فسادا وقعد فقل له انه بابي شاربا هؤلاء
 الواردين في الاكل نيل من مركتهم وكان مما تفاقمهم معنا وهم شجعوه لذهب الما فرغما
 من أكل الطعام دعوا الى وانصرعوا ثم فرما منها الى مدينة قيس وتسمى أياض اسيراف وهي
 على ساحل بحر الهند المتصل ببحر اليمن وفارس وعداد في كور فارس مدينة لها ساح
 وسعة طيبة البقعة في دورها بساتين بحينة فيها الياحين والاشجار الناضرة وترب أهدها
 من عيون مبعثة من حبالحا وهم يحكم من الدرس اشراف وبنهم طائفة من عرب بني سهاف
 وهم الذين يعوضون على الجوهر

• (ذكر معاص الجوهر) •

ومعاص الجوهر هي ما بين سيراى والبحر من في حوز راك من الوادى عظم فاذا كان شهر
 اربيل وشهر ما بين تالى اليه القوارب الذكيرة فيم القواصون وبنهار فارس والبحرين والقطيف
 ويجعل القواص على وجهه مهادا اراد ان يعوض شياكبوه من عدم العلم وهي السحفاة
 ويصنع من هذ العظم أيضا سكاكلا شبيه المقرض شدة على أنه ثمر ط حيل في وسطه
 ويعوض وينقادون في الصر في الماء فيهم من يصير الساعه والاسعير في دون ذلك مادا
 وصل الى قعر البحر يجد القصد في هناك فيما بين الاشجار تصعد من الرمل فينتفع به
 أو يقصه تحديد عده معدة لذلك ويجعله في محلاة جلد موصلة به فقه فادعق نفسه حرك
 الحبل فيصير به الرحل المسلك للعبيل على الساحل فيرفعه الى اصابر فيؤد منه المحلاة
 ويتبع اصدف فيو حدى أحواضه لقصع لحم تقصع تحديد فادعق شرا هوا حدث فصارت
 حواهر فيجمع جيعها من صعب وكبير في حد السلطان حبه والباقي شريدا في ارا خاصرون
 بتلك القوارب وأكثر من كون له الذين على القواص في احمدات وهو في ذيه أو موصلة
 منه ثم سافرا من سيراى الى مدينة البحر وهي مدينة كبيرة حصة قران ساسين وأشجار
 وأشجار وماؤها قريب المويه بحر عليه مالا لى فيو حدوها احداثق الخلل والرمل والترح
 ويررعها القطر وهي شدة الحرة كثيرة الرمل ورما غلب الرمل على بعض منظرها وكان
 فيما بينهما وبين عمان طريق استولت عليه الرمل وانقطع فلا يوصل من عمان اليها في البحر
 وبالتقرب مهاجلا نعتيمان يسمى أحدهما بكبير وهو في عريها ويسمى الآخر بعوير
 وهو في شرقها بهما صرب المثل فعين كسير وعوير وكل غير حير ثم سافرا الى مدينة

خرج صاحبه وبعض اخيه في العشارى عند عهد عظيم وانتهوا على اهلالك وهلك مصهم
وغرق سائر الناس وكن فيهم وسبع من الخناج ثم اقبلت لبحر هرب في صدفق برسم
عبدان فرددته لريح الى مرسى عرف برأس دواب وسافر منه في البر مع هاء فمات ما
مصره كثيره العام والفرلان فيها عرف حبيته وبني كهن وصاعهم للبحر وورد ما به عرف
مقرور وما يعرف بالحديد وبعدرا ناي سمر من قوم من الخساء وحده ما هم بالفرلة
أعدا ما ورتودسوم اورأته هذه القدره صفياس بعرف كمنى بالذاب العرفى وأحد من ان
البحر دأسر وهو رعم انه مدحت لم ياكل صعدا ما يقابل بالال وهذه اثنا عشر ذلك انهم
الذي استر يسه ولم يبق سارا ومن عندي تحو من من البر المصحف والبري برسم المحدثه
لما جاء من رجه على الرقة ورفق بادنزا وبعده سارده عة أيام من رأس دواب وصل الى
عبدان وكان قد تم اليها من الرقة وبعدها اثنا عشر وانما دأسرهم أياما وكثيرا
الجمال ورحا حبيبه طائفة من عرب دعمه وورد ما بعرف بحبيب ولعن (الحبيب)
وحد ما بحبيبه حيث تروى الى الله هي أن من أشدلى وحصلت لبار ثنية وبه الى
جواره ثم وصل ما الى قرية اندوى وهي عن منة باليس معا به مدينة ذوه من الصعيد
الاعلى وأجر بالبين الى مدينة اسما ثم الى مدنت ثم الى الانفس وورن مسيح الخناج
الاقصرى ثنية ثم الى مدينة قوم ثم الى مدينة قماوررنا مع عبد الرحمن القدرى ثنية
ثم الى مدينة هو ثم الى مدينة حجر ثم الى مدينة اسبوط ثم الى مدينة معطوط ثم الى مدينة
مبنى ثم الى مدينة انجموى ثم الى مدينة قنة ان انصاف ثم الى مدينة النيسة ثم الى
مدينة نوش ثم الى مدينة مدينة القاه وهه عتمة تدرك هذا البلاد ثم الى مدنت ثم الى
وسا عرفت على طريق ليس الى السام وراعي الخناج عند انفس أبي بكرشوس النرجان
الاوررى ونزل الى عنتى من اى ن حراس بلاد الهند وفى سدا نور وسعد كذا
فوصل ما الى مدينة عرة ثم الى مدينة الخليل عليه السلام وبكرت لبار يارته ثم اذ عت
القدس ثم الى مدينة لمرند ثم الى مدينة سكا ثم الى مدينة دارالس ثم الى مدينة حبه ووردا
اراهم من أدهم حتى انه عنه مائة ثم الى مدينة بلاديه وقد عت تدرك هذه البلاد كاهل
ومن اللقية ركة ساخرى فرقة ركة خموين نسي صاحبها عرمان وقصه لبار الركة
اعرفى بلاد الروم واما عت حارود لها كانت زدهم في القدره ومع الروم في القدره
واليومانية ثم اسما عت القدره ومعها عت كثير من الصغارى عت حمة المسلمين من لمركان
وسرى لبحر عشر اربع ضيقة وأكرم الشراى ونزل ما عت بولا وفي العاشر وصل الى
مدنته لعل ياوهى أول لخدال الروم وهذه الاقليم المعرفى بلاد الروم من أحسن أن لم الذب

وقد جمع الله فيه ما يفرق من الخناس في بلاد قاهرة أجل الناس ذورا واطيعهم ملاس
وأطيعهم مطاعوم أكثر خلق الله شفعة ولدت هناك البركة في الشام والشفعة في الروم واما عبي
أهل هذه البلاد وهاهنا في بلادهم بل لا رواية أو دارا يعتقد أحوال الساحر اساس الرحال
والنساء وعن لا تخفى واما امرائهم ومنعوا كاهنهم ورسا وأدبوا ونرى القدا ان كانت
اعراضا مستأب ومن عادتهم تنبت البردان يهروا له في يوم واحد من الجمعة يتلون فيه
ما يقوتهم ما ترها في مكان رحا طهين تولى البيت الخبز الحار في يوم من دونه الامام لطيف
المرافق لسان الله يقولون لسان النساء يمشي هذا اليكم وهم يملأون منك الدعاء وجميع
أهل هذه البلاد عن مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه عقيب على السب لا قدرى
فهم ولا رأي ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب ولا مذهب
يا كادون احشيش ولا اعيون ولا مذبذبة العلاء التي ذكرها في كتابه مرة عن من البحر
اسكنكم البركة ولا يبر السحار مصر والكتاب ربه وانثام وهي كبر الخشب ومن الجحش في
اسكنكم في دوما ودمج من السور في دمسر ولها دعة بأعلا شجرة تمديعة ساها
لله طيب المعصم عز الله الربي ولقيت هذه المدينة واحصاها حلال الدين الارمني في وضعه
في اي القعة في يوم الجمعة ففصلها بها واني في وأكرم في وأصب في أصاها خمس الدين
الرحمن في الذي توفي أراه عذرا ليس بماني من بلاد السودان
(ذكر سلطان العلاء)

وفي يوم السبت ركب في القادسي حذال من بني حبه الى لقا من الغلايا وهو يوسف بن
وعلى ابن الملقان قريش (عنه انصاف وانزاع) ومعه مائة من عشرة مائة من المدينة
ووجد ما من عدا على اساحن ووجد فوق رسته خيل والامراء والوزراء أسقى منه ولا حمار
عن يمينه ويساره وهو تحصى السعر بالرواحه لم عليه ومألي عن هدمي فأخبره عما
سأل ونصرف عنه ونعت اي احسانا واورث من شيب الى مدينة اخذت (وصيها) بها
فتح الحمرة واسكان اموي وفي القادسي المامل والاف ولا م مكسور وباء آخر ادروى) ومأ التي
بالشم فهي انطاكية على ور بها الزن الكافي عوض عن الملام وهي من احسن امدن
متباهية في اتسع الساحة والعمارة أجل ما رى من البلد وأكبر عمارته وأحسنه زينا وكل
حرفه من سكانها عردة أنفسهم عن القرعة الا حري حصارا لا يرى ما كنون منها لموضع
المعروف بابن وعظيم سور تسميها عظمه لا لا وعدة من المدينة وروم امن كرا أشليها
قديمها ما كنون موضع حرم مفردين به وعليهم أيضا سور ولين في موضع آخر وعديهم سور
ولامت وأهل دولته وماليكة يسكنون بلد عينا أيضا سور بحيث يهاوي في يهاوي ما كراه

من انفرق وداثر الناس من المسلمين به يكون ابدية العتق وبها مسجد جامع ومدرسة
وحمامات كثيرة وأسواق ضخمة مرتفعة مع ترتيب وعلبها سور عظيم تحيط بها وجميع
المواضع التي ذكرناها وفيها السبيل الكبير والواكدة التي في واشغش الحبيب اسمي
عندهم بقرانه وفي بوانه لور حلو وهوي من ويمن اي ديار مصر وهو عام ضرب وفيها
عيون الماء السيل العرب شد البرود في أيام الحصد رله من هذه المدينة المرسية
ويشبهها شهاب يدب في الجوف ومن انتم من مرأعاه من الله يدان بالاصرات ارسا
بعد عصر من صكر يوم من اجامع وبالمدرسة بمسورة القل رسول الله
وسورة عم

(ذكر الاحياء من)

وأحد الحية أي على لسان الانبياء ساه المنة على الله وهو من جمع الله التركانية
الرومية في كس من مدينة وفرة وبنو حدي من مسلم أش تاحت لافرا من اسس
وأمر عاي انعام النعام وقضاء الخو والاحد على أي انة وترا شرط ومن خلق هم
من أسس الأمر والاحد عدهم رحيل يجمع أع من سماعه وعدهم من الله ان اذا عرب
والمتخردين وقدمونه على أسسهم من شي لفر أصا ومن راوية ويجعل فيها انعرش
والد رح وما يجمع انبه من الالات ويخدم أي به لباري الله مع يشهم وأون الله
بعد العصر عا يجمع لهم في ترويه لفر كة والعام اي ع رلا ما يسي في ازاوية فان
ورد في ذلك اليوم مسافر على الال أنزو عدهم من دس دس ولا يزال عدهم
حتى تصرف وال لم ر وارد اجتماع عا من صا مهي كوا وعوا ورسوا وانسر وال الى
ساعتهم عدا وأبنا الله العسر الى مد مهم عا يجمعهم ويجمعهم بالشيء ويسمى مقتهم
كما ذكرنا الا في ولم أرك اسب اجل افعلا مهاب وشهم افعاهم من سير ر واحدها
الا في حولا احب في وارد بالصدر وأعد م كراا وشقة عبيه وفي الثاني من يوم
وصولا الى هذه المدينة في أحدهم هو لال بيان ان اس شهاب الدين اوي وتكلم معه
باللسان لركي ولم يكن يمد أفهمه من عليه أراب حقه وعي رأسه بلس وتلد فقا
من الشيخ أن تعلم ما في هذا الرح فقلت لا أعلم من قال ان الله عوك الى صبي فته أنت
وأحد بك عجبت منه وقلت له نعم فلما عرفت قلت له في رجل صعب ولا قدر فله على
نصيب ولا رير ان كلفه فقلت أنت في ل وهذا حدث من عا لانيون الاحياء وهو من
الخرار وفيه كرهتس وأخايد كوة من من أش النصب عا قد تدهوه عا أدهم
وبواراوة للصيافة وما يجمع لهم لبارا عدهم من في صليت المعروف عا اليه ذلك الرح

ودخل معه إلى زاوية فوجد راوية خصة مشروطة بالبعد الزمعيه الحسان وبها الكثير من
ريات الزجاج لعراق وفي المجلس حصة من اثني عشر ألف نسمة واليسوس شبه المنزلة من الخس
له أربعين ألف نسمة وعمر رأسه شبه خلاس من الخس وفي وسطه اسود بقليل وعلا من الشحم
المداد والي به آفة نخاس ملا من الشحم وفيها قرا من لاصدغ انجيل واحد منهم موكل
بهم ويسمى عندهم الخراجي (الخراعي) وقد استغنى في المجلس جماعة من الثمان ولبسهم
الاقبية وفي أرجلهم الاحصاف واحد منهم محرم عليه سبعة سكين في يده ذراعين وعلى
رؤسهم قلا من شعر من الصوب على كل يد من حمة موصولة في راحة ذراع وعرض
أصابعه فاداسرهم المجلس راع كل واحد منهم قلادة ووضع يده ويده في رأسه
قلعوه آخر من ارجلهم وسواء حصة المدع وفي سائر المجلس من سبعة موصولة
للواردين ولما قرع ما الخس عددهم ثمان مائة ألف نسمة والخسوا ثم أخذوا
في لعبه واربعين فرقة الخسوا وصاروا يحسبوا ما حركهم يكرم أنفسهم واندر جماعة ثم آخر الليل
وترناتهم راوية ثم

(دكر سلسل ان الية)

وسموا باسم الخس بنون كواحد من عند صوماليين عليه دخل اعليه داره وهرقي
هراش ارض فكلما ألفه كلام وأحسه وودعه وادعاه واث اليه احسان وسافرا في بلدة
مردور (وهي اسمها اسم ابناء الموحدة واسكان الزاء وصم الدان اهل من وواو ورا) وهي
اسم بحيرة كثيرة النساء والابار وفي قبة في رأس جبل حاشي برب ارحصها
واحتجبت الاحية وأرا وار ولما عند هذه في عندهم احصيت مع الزاء صبا في بستان
لا حدهم وحبوس اليها فكل من الخس اصابها رعد البرور والاسنة والفرح وهم
لا يعرفون اسبابه وحسن له تعرف لاسمهم ولا ترحان فيما يساوانا اعتددهم يوما وانصرفا ثم
سافروا من هذه البلدة إلى مدينة مصر (ومدينة مصر) فتح لسبب الميمل ولله الموحدة واسكان
الزاء وفي اثنا العشرة واث في مدينة حمة القماره والاسواق كثيرة البساتين والاشجار
لهادعة في جبل شمع ومنه اليها نعتي ولما عند هذه في مابهم قربانهم إلى مدينة اكره ور
(وصفت اسمها من المعرة وكما في الكاف وكما الزاء) عند ودال موهن من مدينتهم وواو مد
وراء مدينة مدية كثيرة المعرة حمة الاسواق داب اشجار وسمار ويسبب في وفي بحيرة
عندة الماء في افر المركب فيها يمين إلى اضمهر ويشهر وعبر حمة من السلا والقرى ورناء بها
مدرسة تقاس لحامع الاعصم المدرس اعان الخاوار والاصل مصلح الدين ترأ بالدار

۴۱۲ (مستحق لادق)

المدرس فخرج رجل يبيع الخبثاء وعن ربه طبق منها وهي مقصودة في عايد مع انه عدهم مدرس
 في أبي محمد المدرس في له الشيخ ثمان طبعة فاحمد بن محمد بن طهعة عنه وأعطى هاتين
 فأخذ الشيخ يدوا كاهل الخرج الحياض ولم يجم أحدا من الشيخ فخرج الشيخ في تائه
 وركب المدرس فأبضا على الطلبة فوطل انصرفه ايا خرج حواقي طلبة فيم عرفوا انه قد قرأ
 ثم انه عاد اليهم بعد أعوام وولاه وصار لا يسبق الا انما شعر الفارسى المنطق الى لا بهم فكل
 الطلبة يبهونه ويكسبون ما يحضر عنه من كتب الشعر والأصناف تامة مشوية وعرفوا
 البلاد يعصرون بذلك الكتب ويعتبرون كلامه ويحذرون ويحذرون واياهم في ابي الجعفات
 وفي هذه المدينة أيضا قبر النقيب أحمد بن أبي بكر بن كل معلمي حيدر بن أبي المدا كور ثم سافروا
 الى مدينة البصرة التي (منح الرأى التي بعد ألف والملازم واسكان لكون وقع ان ال امر من)
 مدينة حسنة كثيرة المياه البسيطة

(ذكر سلطان البصرة)

وسمى بها الملك سرائين بن قزمان (منح بناف ورا) وسميت قبة شقيقة سموي من عمل عنها
 بالاسر وعوضه عنها عوضا من اليها أمرا وعساكرها ثم تعبد عليها السلطان من
 ابن دوىم دارها كانت واسمها أمره بدارها هذا السلطان خارج المدينة وهو تائه من
 نصيبه فعرفت عن دارها من هو عن وسبب عبيد وانبل على ومن عدة ملوك شامة
 لبلال اذ ارسل لهم انوار عن انهم رواله وأعطاهم به ورا في حكرامه وان سلم عليهم
 را كذا عنهم ساء ولم يصحهم فيكون ساء الحرام انوار ودفن في ساء مع عهدهم وساء كره
 ولما سلمت عليه موركب وركبت من أي عن حافي وعن مقدمي ودخبت معه مدينة فأمر
 بارأى أحسن رين وتال ييهت الدعام الكار وتال كاهة والخبثاء في طيافير النصفه وشجع
 وكساوا ركس ولم يصل مقام ساعده واسرف الى مدينة أقدرا (وحيدة هاتج الحجرة
 وسكون النصارى ونج الله الله من داره) وهي من حسن لادالوم وأتت بها جمعها العيون
 الجارية والبائسين من كناية وشق المنة ثلاثة أشهر ثم سار ويجري الماء بدورها وفيها
 الاشجار ودواي العنب وداحيا بايتا كثير وتصنع بها البسط المنسوبة اليها من صوف
 الغنم لا مثل لها في المدن البلاد ومنها تجر اي الشام ومصر والعراق والهند والصين وبلاد
 الامير وتساو رتاهو السائب عن من العراق فيم يعال عليه من لادالوم وهذا الشرف
 من الفتيان وله طائفة كثيرة وكرمها كرمته هي وفعي أفعال من تقدمه ثم رتاه الى
 مدنة كذا (وصبط اسمها فتح اسون واسكان الكاف ودان مهم من مقصود) وهي من بلاد

من العراق مدينة كبيرة كثيرة العارة مخترب بعد ما وشعيا انهر المعروف بالمر الاسود
 وهو من كذا النهار عاينه ثلاث قطرا حادا احدا احل المدينة وثلاث حار حها وعلاه السوا غير
 احل والخارج منها نقي الدمين والقوا كهها كثيرة وبرزسامها براديه التي احي
 حروق وهو الامر بها كرم على عادة القيان واقتناهم ثلاث وبرزسامها بعد ذلك الى مدينة
 في سارية وهي من بلاد صاحب العراق وهي احدى المدن العظام بهذا الاقليم بها عكر أهل
 العراق واحد حداث اذ مير علاء الدين ارسله كور وهي من أكرم الخواصين وأفضلهم
 وبلغ نسبة من ميث العراق وتعي أع (بفتح الهمزة والعين المهملة) ومعنى أعال كبر وكلم من
 بينه وبين السلطان نسبة بيني ملك واسمها طي خانوب ودخلنا اليها فقامت لنا أو أحييت
 لسلام والكلام وأمر من حصار لصعاب حاكنا ولما انصرفنا عشت لشاهرس مستريح
 ملحم وحلقة ودرهم مع أحد عباها واعذرت وبرزسام هذه المدينة راوية التي الاخي أمير
 على وهو أمير كبير من دار الاحياء في هذه البلاد وله مائة تسعة من وجره امدينة وكبرائها
 وراوية من أحسن الراوية شاتو تدعى وضعها ما كثر اوانتاد والكبرياء من أعيانها وغيرهم
 تتعمر كل ليلة عسده وعلول في كرامة الوارد أعفاه ما ينفعه سواهم ومن عوان هذه
 البلاد انه ما كان منها ليس بسلطان الاخي هو الخا كنه وهو ركب الوار ويكسره ويحسن
 اليه على قدره وترثيه في أمره وكرهه وترثيه اولئك ثم ساعدوا الى مدينة سيواس (وصف
 اسمها اكبر السيل الماحل وياه مدو حردسين ميعس) وهي من بلاد مصر العراق وأعظم ماله
 بهذا الاقليم من بلادها من أمرائه وغاله مدينة حسنة لهما راحة واسعة الشوارع أسواقها
 غاصة بلكس وبها ارض المدرسة تسمى دار السيرة في يربط الانشراح ويقيم ساكن بها
 ونشرت لهم فيها مائة مقعدهم الفرث والدحام والشمع وغيره فيرون ان انصرفوا لما قدما
 الى هذه المدينة خرج الى لقاء أصحاب الفتى اخي أحمد عيسى ويحق شتر كية اسكن وهذا
 سدوس اليه واخبرهم منه معفو ان بينم حاوي ووهمة كسورة وكانوا حقة منهم الر كان
 وشاة ثم لقيهم بعدهم أصحاب الفتى اخي جلبي وهو من كبار الاحياء وطبقته أعلى من طبقة اخي
 بتحقي وصلوا ان يرسل عندهم فلم يكن لي ذلك لبقي الاولين ودخلنا المدينة معهم جميعا وهم
 يتحاربون واديس سيقوا اليها قد فرحوا أشد الفرح بمرولنا عندهم ثم كان من صفيهم في
 الدعام والحمام والميت مثل صبيغ من سديم وقة بعدهم ثلاثة في أحسن صياقة ثم أنا
 لقدى وجامعة من الدولة ومعهم حيل الامير علاء الدين ارسلنا نائب ملك العراق بلاد الروم
 فركب به واستقبلنا الامير الى دهليز اره سم عليا ورجع وكان فصيح اللسان بالعربية
 وسألني عن العراقيين وأصهبان وشيرار وكرمان وعن السلطان أبياب وبلاد الشام ومصر

قل الصباغة ثلاث أقدانيد لأننا ثم انصرف الى مدرسة ركي (وصيظ اسمها) موحد
 مكدورة وكاف معموده كسور يدم مارا مكن) يوصل ليم بعد الصبر فليد رحلام أهلها
 وسأله عن رواية الا حتم عن أن ذلك علم فاسعد فذهب الى منزل معه في بستان
 له فأمر له أن على سطح يه والاشجار مطبقة وذلك أو ان الحزاشد وأن ليسا بأشجار الكهنة
 وأحسن في صياقته وعقد دو اوت عند ذلك اليه وذا قد تعز قال به له المدينة مدرسة
 وصاله في معني الدين فأن ساء الزحل الى يته عنده وكان من الصلة الى المدرسة وادا
 مدرس قد أقبل را كاعلى هله باره ومجلى ككه وحذاه عن حابه والذلة بين يده وعليه
 ثياب مدرسة حدى من حرة بالذهب وسجد عليه فرحب أو أحسن السلام وكلام وأما
 سدى وأجلس الى حابه ثم جاء الدادى عن الدين فرقى ومعنى فرقى المثل لكب سلاله
 وعقد وهه وعقد من بين مدرس وأحد في تدرس العلوم الادنية والارعية ثم لم فرغ
 من ذلك فأتى دورها المدرسة فأمس بمرشد وأربى هم ويث حسب فقه فقه ثم وجهه الى سابع
 المغرب فقصته اليه فوجدته في مجلس سنان له وثمان ممر بمجده يخدر اليه الماء من
 حصة ربحه أيضا يور بها الفسقى وبن يده جلوس الصفة ومجلى ككه وحذاه وقوى عن
 حابه وهو عد على من قاعه تصاع معوشة حسنة فله لما شاهدته ملكا من الملوك
 فقام الى واسد قدى وأحد يدى وأجلس الى حابه على مرتبة وأى باله ام فاكلنا
 وانصرف الى المدرسة ودكر ذلك به من الصفة أن جميع من حضر ذلك الليلة من الطلبة عند
 المدرس وبعدتهم احصوا رصاه كل ليلة وكسب هذا المدرس الى البستان فذهبوا اثني في
 كتابه واسدان في حسن حاله يضيف فيه لاجل شدة الحر وذلك الجسد ورد وعادته ان
 يضيف فيه

(ذكر سنان ركي)*

وهو بسطاب محمد بن آس من حبار السلاص وكبر ما هم وقصلاهم ولما بعث اليه
 المدرس يعلم بحرى وجهه انبه الى لاته فاشار على المدرس ان أقم حتى يبعث على ثنية
 وكان المدرس ادناه فخرج بحرلة قرحة لا يستطيع الركوب سديا واقطع عن
 المدرسة ثم سالى سنان بعث طلي ثنية فشق ساعلى المدرس فقال لا أستطيع
 (ركوب ومن غرضي النوجه معل لا فتر لى السطاص ميجب ان ثم انه يحمل ولف على
 رحله حقا وركب ولم يضر رجلاه في الركب وركب أبا وأتى الى وضعه الى الجسد في طريق
 قد تحت وسوية فوسا الى موضع السلطان عند الزوال فزلسا على ظهره تحت طاز
 ثمحرجور وصعد السلطان في فلق وشغل من سب فراراه الا صغر ليمان عنه الى صهره

السلطان أرحم بك فخالعه حراً ووصلنا نعت السلاطين خسر بن وعمر بن السلاطين أبيه
وأمرهما بالسلام على فخذ ذلك وسألتني عن حاله ومعدني وانصرفا وبعثتني إلى بيت يسمى
عندهم الخرقه (حركاد) وهو عصى من الخشب تجمع فيه القنطرة وتحمل على البور ويفتح أعلاه
للدخول والصعود والخرج من الباب فتح ويسمى الحجة التي منه وأتوا بالفرش فجلسوا وقعدوا القنطرة
وقعدت معه وأحياه وأحياه خارج البيت تحت صحن حجر الجور ولما لموضع شدة البرد
ومات لي قبل أن يله فرس من شد البرد ولما كان من العذر كركب المدرس إلى السطوح وتكلم في
شأنه مما اقتضته قصته ثم عاد إلى مؤلفي مدني وبعثه عنه وجه السلطان في طلبه بما عاجلنا
إليه من له وجهه ما به ثماداً لما عليه وتعدا عليه عن عيونه وأما ما به القنطرة فبأني عن حاله
ومقبلي وسألتني عن الخمار ومصر وانشاء والناس والعراقين والبلاد الأمام ثم حضر الطعام
فأكلنا وأبصرنا وبعثت الأرازم والحق في كركوش الأعمام وكذلك فعل الركب الأما
على تلك الحان أما ما بعثت إلي مني كل يوم محضره عامه وأما يوم الأيسار السهر وبعد القنطرة
في عذرنا الخمار وأما عن يساره وتعدا له ان عن عيونه القنطرة وعرفنا بها عدد التركة
وصلتني ان أكتب له أحدث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابها له وعرفنا
القنطرة عليه تلك القنطرة فأمروا أن يكتب له ترجمته من الركب ثم خرج ورأى
الخدم يمشون لما لضعام تحت ظلال الجور بهير أرازم واحد رفأ من بعقل صاحب حرانته
وبعثت الأرازم والسمن وطلت به من ذلك إلى فذكرني المان وأردت الانصراف وكان
القنطرة أنصافه من المتام هناك فبعثتني السلطان من يدري أن السهر هذا من من الغم
بعث السلطان من مؤلف كالمع المدرس الركية ومأكن ادراك فهمها فاحاطه عن كلامه
وانصرف فمات لي المدرس أمري ما أقدر لا أعرف ما من قال ان السلطان بعثتني إلى
لما لني من أعيادك فقلت له عذره الذهب والفضة والخيل والعبد فيه ما أحب من ذلك
فذهب إلى السلطان ثم عاد اليه فاعتان السلطان أمران فوجدنا ليوم وترا لأمه عدا
إلى داره ما يدسه فلما كان من العذر بعثه صاحبها من مراكية ورل ونحن معه إلى المدينة
فخرج الناس لاسمه الله وهم له غاضى البذ كوراً بقا وسواه ودخل السلطان ونحن معه فلما
رل باب داره بعثت مع المدرس إلى ما حية المدرسة فعدنا وأمرنا بالدخول معه إلى داره
لما وصلنا إلى داره الدار وحدها من حذامه نحو عشر من صورهم فأنقذ الحسن وعلمهم ثياب
الحرير وشعورهم مفرقة من مد وألوانهم ساطعة السام مشرقة شجرة فقلت للقنطرة هذه
الصور الحسن فقل هؤلاء قتيان روميون وصعدنا مع السلطان درجا كثيرة إلى أن انتهيا
إلى محاسن حسن في وسطه صهرج ماء وعلى كل ركن من أركان صور قنطرة من تحس جمع الماء

يوما ثم قصد مدينة نيرد وهي من بلاد هذا السلطان (وسبغ اسمها كسر التاء الملقوة وباءة مد
 ورا) مدينة حسيمة ذات أسوار وسانير وقواكدر لسامع اراوية التي أتى محمد وشومس ككار
 الصالحين صاحب الدهر وله أحجاب على طرفه ناصاواو عاالب وسربا الى مدينة أبا سارق
 (وسبغ اسمها فتح الحمرة والى آخر الحروف وسين مع محل معبود ولام معمود وآخره نواف)
 مدينة كبيرة ديمة مع حمة عدد الروم وبها كيسة كبيرة مبنية بالبخارة الصالحة ويكون طول
 البحر منها عشر أدرع وبها مكتوبة أروع تحت واسعد بنجامع مدينة من أسد ع مساحد
 الدي لا تبصر له في الحسن وكان كيسة فاروم مع حمة عدهم بقصد وبها من البلاد ما تحت
 هذه المدينة على المسجون مسعد اسمها وحيصا من الرعام للوق وقربه الرحم الاسح
 وشومسقف بالخاص وهو إحدى عشرة دية متوعة في وسد كل قبة من ريشم والبر ريشم
 ونر حاجي لمر الانهار الخ لفة الاحسان ودوا الى العبد ومعربا ليا سمين وله حمة عشر
 ما واو امير هذه المدينة حصر بان السلطان محمد بن آين وقد كثر رأته عند أسد بهر كي ثم
 لقيه بهذه المدينة خارجها دسبت عليه واما ككة كره تلك منى وكان سب حرمي ليد فان
 عدهم اذ ارسل لهم الوارد لولاه وأغلبهم لال ولي عث في الانوب واحد من البحر رايد شت
 بعم وبه الخ (فتح النون وما معهم) وسر من هذه المدينة سفاريد رومية كرا اذ يعين ديارا
 دحبا ثم سربا الى مدينة بربر (وسبغ اسمها آخرا حروف مسوحة وراي مسكن وميم
 مكسور وواو وراء) مدينة كبيرة غير ساحل البحر مع حمة احزاب واد قعة من حمة بآلاها
 رلد مبر راوية الشيخ يقوب وشومس الاجرة صالح من كل ولقبه بخار حمة الشيخ عر ليد من
 أحمد لراي ومعه راء الا خلاص من ككار اساتع ومعه حمة في من الموطيس ومعه حمة
 الامير الاحية وصنع لهم الشيخ يعقوب صباقة وحصرتها واحتفت بهم وأمير هذه المدينة عر
 بن السلطان محمد بن آين المذكر بهاء كاد علقته وكان حين بدوم عايد اعبد أسد
 ثم قدم بعد حسن من رولاب وكان من مكارمها أي الى بارا ونة فسرع واعنبر ويعث
 صباقة عدية وأعداى بعد ذلك مبر ككار وميا حاسبا لمة نقوبه وثر من الكص وهو ثياب
 حررت صعداد ونربر وريست نور وراي وركز الى القبة الذي وقم بال لا سبر لم يبق له
 ميمو سوي سلاب المبر الذي اعداى سد كره حمة وأعصى أيضا الشيخ عر دين ثلاثة
 أقراس محبرة وآسة حمة كبره تسمى عندهم المشربة ملو در عديا ثيابا من الملب والمر عز
 ولقدسي والكجو وحواري وثمان وبن هذا الامير كرمنا صلا كبر الحيداه أحسان
 عر دية بصر بها على نواحى العبد طمعية العبدى قيسى وفهم وهي تلك كراما وحواد
 ثم يعود الى الجهاد الى ان اشتدت على الروم وظأنه فردها من هبم الى أسد ما فامر بصدري

حيوة وراسه نعر وه نعر ورو حير حبش من رومية وعر قوامد ينه ليداني عدد كثير من
الاجناس وصد كوا المسمى و المدينة ورن السهم الاخير عر من البلعة وعاتلهم فاستقدم دعو
وجهه من دسه واسه قرا بصاري بالمدولم عر واعلى البلعة انفتها ثم حمر من هذه
المدينة الى مدينة معية مدينة (وصت اسماعيل معصو حة وعين معية مكية وورث مكية وورث ياء
مرويه من مكية مكي ورويه احر الخروف مشددة) راسه اعطى عر عر فمر او ترح من
الديار وحين مدينة كبيرة حصة في سبع حبل ولبية عر كثير الاموال وراعيون والبساتين
والقراكه

(ذكر رسلان معية مدينة)

وسلطان اسمي صار وكن ولي وصل الى هذه البلاد رحدا دبر بقوله وكان قد توفي مند
أنهم فكاه هو وأم الولى باليد وصدت من ربه والولى قدس وجهه في تارت حبش
مغربي باعداه فردر وعاق في قبة في نصف لها لان رهب رايته وجهه تستف انقبه
ويجعل رويته راعلى وجه الارض وتضع ثيابه عليه وه كدراأت عر ايته من الملوكة
فعل وسلطان عليه بذلك الموضع وصلينا معه صلاة لعبد وعر داني الولى فاحد العلام لدى
كان في فر ساو تو حمر مع غلام لعن الامم مرم سقيته في كمل العشي لم يظهر
الي اثر وكان هذه المدينة البقية اندرس الدار من مسدود فركه معي الى اساطير واعلماه
بذلك فبعت في صلح ما فو نوحدا وصدت الدار من عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر
البحر تسمى فوحدة عن مسيرة يوم من معية مدينة وشوكة كركي في حصر وهم يعنون هدية
في كل سنة الى سلطان معية مدينة ويقدمه لهم باحد من شهرات كان بعد ان يرى ما
عصر الاثران والافرس وركوا انهم عر راسهم عر انهم عر كروا مرمها واشتروا
عليها احتي اقرا عر ما عر من التار من عر من معية مدينة وتمايين عر قوم من لركان
قد رلوا في مرمي لهم ولم يحد عرهم عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر
ينهم خوف اسرة فأتت بنة القية عر عر الدار انور رر سمعت بهر أسورة البقرة
فقات له اذا أردت النوم فاعلني مرم من يحترس ثم ثمت فأت عر الاصلح وقد ذهب
الدارق مرم لي كان ركه عر عر الدار عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر
ببساط في مرم حبل من العدو وصل الى مدينة عر عر (وصت اسماعيل موحدة معصو حة ورا
مكية وعين معية مكية مكية مكية مكية مكية مكية مكية مكية مكية مكية مكية
ويقال ان افلاطون الحكيم من أهل هذه المدينة ودار دهر فامته الى الآن ورسلان راوية
وهي من الاجدية ثم عر أخذ كبراء المدينة فقلت ان دارد كرمنا كراما كثيرا

من آثار جهاد رسته ومهاجر جميع أصناف الحواكنه والحرر والفسق من عندهم كبير حذا
 رحيص النش ويصون الفضل قسصة بالنسب والجور القور بالاعاف ومن لعب العذارى
 لم أرمش في مواها مساها في الخلاوة عظم احرم صفي النور رقيق القدر للخدمة نواة واحدة
 أرائنا بهذا المدينة النبوية امام اصحاب النجا ورعلاء الدرس النجاشي وهو من القصة
 الكرماء عشت فتا الى زيارته الا احسر الطعام وصورة حذرة ويرتد أحسن وتوجه معي
 الى اخا من المد كورقة كرمت وتاقت حذرة وبعد قدومنا يوم وصل الى هذه المدينة
 السلطان ارخان لك الذي ذكرناه وأقت هذه المدينة بحرا رعين يوما بسبب مرض قرسى
 فبما طال على الملك تركه واداه فرب معي ثم من أخصى وخاربه وعلمان وليس معنا
 من يحسن اللسان التركي ويرحم عبدا وكان لسان حسن من هذه المدينة ثم خرجنا منهم وانا
 بهرية على طامكا (نشق لهم والكاف والحيم) بسا عده عيها كرمنا وأما فنا وسافرنا من
 عنده وبعد مساهم من انزل على قرسى ومعنا احدهم لها وهي فاصلة مدينة بهرية ومحيى في
 ابياع ترها فوصلت الى واد كبير قرسى له قرى كانه يسمى لى سقر غادنا الله هم فذهبت
 نحو الوادى فله وسفته كذت امداه عرق بها ورمتها عن نهر هروا الخدم امدى كان
 معها استعملها عدهم الوادى بها معا وكان في عدة الزادى قوم مرأنا تسهم في أثرها
 سباحة فأخرجوا المرؤسها من الجباد مقرو وحذوا الرخ من قدسني بحبه رجده الله وأحرا
 أولئك الناس ان امدته أسمن من لى الماوسع فتوجهت اليها وهي ربيع حشاش من بونه
 بالجليل يحولون عيها من روح الدواب والمتاع ويخدمهم الرمن من لعدوه أخرى وركب عناها
 الناس ونجار الدواب سباحة وأكثف وطاود وعلما لك ياد الى كاديه وامهم على مثال دولة
 من الكى برتس مهارا ويدا أحد فحبة واما ما يعرفه فليدعهم عداو كلب لركيه ولم يهتم عنه
 فقال اطلوا لفقير فانه يعرف العربية فاني انصبة قد كسبت من العربية وكلماء بالعربية فلم
 يفهمها ما فقال لى شان عربى كهنا ميقوان (ميكو سد) ومن عربى يوميدانم
 وايشان معناه هولاء وكيف قد تم ويرمها من عربى ومن أبو رحنه ومدا من عربى واما راد
 الفقيه بهذا الكلام ستره عن الحقيقة حين طموا له عرف اللسان العربى وهو لا يعرفه
 فمن لهم هولاء كالمون يا كلام العربى القديم وأن أعرف الا العربى الحيد من لى
 ان لا مرعى ما له الفقيه ويقعنا كعبه وولع في اكرامنا وقال هولاء ته كراههم لا هم
 يته كالمون باللسان العربى القديم وخر لسان انسى صلى الله عليه وسلم تسليما وأما يوم يهتم
 كلام الفقيه اذ ذلك كى حفصت لى فمها نعت انسان العربى فمعت مراده وسما
 تلك الميلة ولا روية ويعت معدا يلا لى بجوا وضيد اسمها (نشق الياء اخره روف وكه راسون

(وحم) بلدة كبيرة حديثة تخشع عن راوية الاخي فوجدنا أحد الشعراء المولاهن فقلت له هذه
 راوية لاي فعان في يوم فسررت عند ذلك اذ وجدت من يقسم الله ان العربي فيها احتربة^٢ رر
 اعيرت لاي يعرف من انسان اعرف في الاكثمة ثم حصة ورتنا بالراوية وجاء اليها أحد الطلبة
 بعد ثم ولم يكن الاخي حاضرا وحسن الانس هذا الاتصال ولم يكن يعرف الله ان العربي لكانه
 تفضل وتركهم مع رب البلدة فاعتصم في رسام اخيه وتوجه معالي كينول^٣ وصط
 انما يقف لكاف وسكون الباعوصم النون) وهي بلدة صغيرة يسكنها كفار الروم تحت دفة
 المسكين وليس بها غير بيت واحد من المسلمين وهم الخكام عليهم وهي من بلاد السطيل
 ارمان ثم فعاننا دار عور كافر وذلك اننا اشبع والشباب فاحسنهم وبنما عدها ثبث
 الليلة وهذه السادة لا يجرها من ذواي العصب ولا يرد عجم الا الزعران وأتينا هذه الهجر
 رعفران كبير وصفت بها عار شريفة مهاولنا كل الصداق ركبا وتناهي الخرس الذي عنه
 الفتي معنما كراوية فبعث معنا فار ساعبره ليوصف لي مدينة مصرية وقد وقع في تلك الليلة
 ثبح كثير عني لعرفي وقدمه رب الخرس في بعدا أترد اي ان وصلت في نصف النهار الى قرية
 للبركة فوجدناهم فاكلامهم وكلهم من افسار من ركب معنا فحدثهم ذلك بأوعارا
 وحبالا وشعري ما ركز راس حواره ريد من اثنا بين مره فلحصل مني ذلك لئلا ذلك
 البارس عطفوا شيئا من الدراهم فقلنا اننا اوصلنا الى المدينة بعصيل ورجسيتهم برص
 ذلك ما أولم بهم عده فحدثوا البعض عجبى ومضى غير بعيد ثم رجع فرد اليه ما عوس
 فاعتبه شيئا من الدراهم فحدثوا وحدث عمارا في قصده ولا طرقي في شعورنا
 فبكنا جميعا ثم انصرفنا تحت الشجر وداركنا الى ان طلع بعد غروب الشمس الى حين ظهر
 الطير يقي بكثرة الخدرة فحقت بعد ذلك عني عسى ومن معي ووجه رول سدا ولا عاره
 هذا ان كان راس عن الدواب هذا كما وان سرى بالانسان يعرف أين توجهه وكان لي فرس من
 الحسد فحملت على اخبر من وقت في عسى اذ سمعت لقي احبال في سلامة فبحاني فكان
 كذلك واستوا عظم الله في وسرت وأهل تلك البلاد يسون على انعمور سوتنا من الخشب
 يصن رانها عماره فحدثها فبهره هوى بها كثير فلما كان بعد العشاء وصلت الى بيت
 فقلت اللهم اجعل عماره عامرة ووجدتها عامرة ووهي الله تعالى ان باب دار رأيت عليه شيئا
 فكلمته بالعربي فذكر لي وشيئا من الله حول فاحترته بشأن أعجبي فيهم عني
 وكان من لطف الله ان تم الدار راوية شعراء ووافف بالباب شيئا منها مع الفقراء الذين
 بداخل الراوية كلامي مع الشيخ خرج عظمهم وكانت بيني وبينهم معرفة فسلم على وأحترته
 أعجبني وأشرت اليه بأن تعني مع فقراء الاستخلاص لا تعجب في فعلوا ذلك وتوجهوا معي

الى ائمة بني وحنانيا الى الزاوية وحده سنة تعالى على السلسلة وكانت له جمعة فاجتمع
عليه ائمة وقطعوا اليه ثم ذكر الله تعالى وفي كل منهم عايد من الاعوام وارتفعت
المسئلة ووجد عذر الصباح فوصل الى مدينة مصر في عتمة (وصفا انهم اهدم
المع والماء الى جهة واسكان الرأى وكمر اللون ويانه في لماراوية احدثا بين الاحياء وسما
جماعة من المصنفين ولم يجد معر يصليان قصصا بجمعة ونحن في قلق لكثرة الشدود
وعدم ابرص فليست في ذلك ما خرج من هلي في عية و في عرف المسار لعربي في مروت
رأيت في سنة وطلبت من ان يساعلي مرارة في الدار والكران في امير في في هاريتاني
لا أنزل دور في الدار هارلا من علم في عرب واحد في اكم في مدينة في الشرق
ربط فيها المصنفين وواهبه والذين يابون في درار في ملسا عتمة في ملسا هار واهبا
وبرل أحد الامم في حبات من راء في ابرص في الدار

$$= \left(\begin{array}{c} 1 \\ 2 \\ 3 \end{array} \right)_{\mathbb{Z}_2}$$

وكان من عربيه في قبا في سنة احدى ايام اشرف بن سواد وبعبادتهم
 يشتري لهم فاني احدثها التي في الاخر دور وهو عيب و...
 فقال انا و... على ذلك بالذوق...
 الدراهم فابى ان يبيعها...
 العبا...
 الحاج الذي يعرف اللسان العربي...
 هذه البلد...
 له اذ ابتاع...
 ديون على الناس...
 لمعقته...
 وذكر في انه كان سرق من رايهم...
 بستان الترك...
 النذرة...
 المنزل...
 اعطاهم...
 رطب...
 ذلك...
 اعطاهم...
 اعطاهم...
 اعطاهم...

[illegible]

* (دکتر سید محمد رفیع) *

[illegible]

المدينة على مسيرة نصف يوم مهادم أحدهم يشترى لرحلته لأسعاره عصبه الخراج الذي
 كان في بيته من زاددهم لئلا ينال من كل يوم مجاهده بعد صلاة العصر ويؤتي
 بالمتاعم فمات لا بد ولا يمنع أحدهم حضري أو ندوي أو عرب أو مسهر من الأكل
 ويجلس في أول النهار جلوسه ويأكل أسه فيقبل منه ويصرف إلى محله وناق
 أرباب الدولة فيأكلون عنده ويصرفون من ماله في يوم الجمعة يركب إلى المسجد وهو
 بعد من داره والمسجد قد كور هو ثلاث طعاب من الخشب ويحلى له من أرباب دولته
 والده من واقعيها ووجودها جناد في طبعه المملوك ويصلي لأقصى وأخوانه السادة
 وأمه وحذامه وبعض أهل المدينة في صلاة الوتر وفي كل أسبوعين ولي عهد وهو
 أخصر ولا يري في الحوار وأمه ومالكه وحذامه وترال في أوصافه العبادي يجمع
 الفقراء ويجمعون حاشية أمام عرشه ويجمعونهم تحت راسه ويكون السلطان باراً
 بالمراسل ويقرأ في سورة الكهف وأوصافه أن ويحضر في كل رتبة عجب في
 فرعون قرأتها صبحاً وحديثه في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأقرأ في
 دين أبي السداس عشر وأوصاف السلطان ومن معه ثم يقرأ في أبي السداس
 في أمه قرأتها صبحاً وحديثه في أبي السداس في أمه قرأتها صبحاً وحديثه
 قام المعرف وهو المذكر في حاشية السلطان ثم يركب في صلاة ركعتين وأوصافه
 من الملائكة إلى دار الله في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 السلطان في حاشية السلطان في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 في حاشية السلطان في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 وأوصافه في حاشية السلطان في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 كما ذكرناه ثم سافر من هذه المدينة إلى أبي راوية عن أبي راوية عن أبي راوية
 روى في ذلك إلى أبي راوية عن أبي راوية عن أبي راوية عن أبي راوية
 والأشراف من أقام بالراوية من الفقهاء وقراء القرآن عظيم ما في نارا أروا في حاشية
 السيل في حاشية السلطان في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 وعين من أوصاف هذه الراوية لكل من يريد من آخر من أشهر من أوصافه
 والعريتين وحاشية السلطان في صلاة ركعتين من صلاة ركعتين وأوصافه
 والله أعلم أيام مقامه وهي الحرة والحرم ولا رالمسيوح ما سمن والحاشية
 الروم عشر قدرهم وصية أخته ثلاثة ثم صافوا وتسايلوا في حاشية السلطان
 فيه عشرين بعض ألقاب الأحياء ودرى من أمه من حاشية السلطان في صلاة ركعتين

البحر، من اقصاه المروقة بفتح وهم على دين الصراية فاكبرى هم تحلة بحرها
انفس فركبناها وصلنا الى مدينة الكها (واما) نافي وعام متوحش (وهي مدينة عجمية
مستصلحة على ضفة البحر، سكنها النصارى، كبر محمد الحويون ولهم أمير يعرف بالمدن
ور له مهاتم خد المسير

(ح = حاية)

وسار له امدا المسجد أعيد به سنة ثم سمعت أصوات الدوايس من كل ناحية واما ان
سمعت اقطر والى كس وأسرت أختا أن يحدوا والصومعة وقرو التراب وكروا الله
ويؤدوا بعلوا سنة ارجح قد دس عايد او عبيد ارجع واسلح فدا عينا من تين ماه
عن شاة فامسرا أئمن حتى استبين من مديون لما سمعت انهم دوا الادان حقت على كهم
في كهم روي ثم ادري عدا وسار أيضا الاخير اولما كان من العبدية الينا الامير وسامع
صعاف قد كلفا عدا ومه من مديون رأيت سنة لا مرقا في كهم كروا في من ساهها
فرايسا من مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
الديا اشهر برنام اكبر من كهم وسافر في مديون مديون مديون مديون مديون مديون
كبر حصة من بلاد ليلان المديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
اسمه (سنة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
ورا) دوا ان أحد حدام عدا ان مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
الدين مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
وهو مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
وأخير من هذا الشرايان حرج مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
والهاتين الى مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
ان أديون في التوجه المديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
ونقيت من هذه المدينة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
الديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
تدي مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
لصالح مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
وهو من القبة المديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
وكن على التوجه الى مدينة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
واشتريت العجالات برسم ذلك

عليه من الخيل وهم لسموغة النمل (كبر الحنف والمير والري المشددة) وهم أهل قوة وشدة
وحسن مناجاة و... ثم يورث في عيش الأوقات ضاعف... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
قطيعات صعد راو ينقون أو ساطر أو صعلو بها في... روقا انضحت... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
وشرورها ولهم بيد مصنوعة من حب بدوي اندى تغذم زرد وهم يرون أكل الخوا عساو ونعم
حد رت يوما عدد سلطان أو ربات في ره صان وحسرت عوم الخيل وهي أ كثر ما يابا كلوب
من الخحم ولحوم الأعنام والرشه وشوشه المظرب... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
حذاء صعب... عيشي... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
وأخبرني الأمير ككتور أن أحد الكرم... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
أربعين ولدا في له سلطان يوما كل الخوا وأعتك كج... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
حرج من مدسة انعم رلر أو... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
عسده ركت اليه وكان في قوس معتر كوي... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
وأثبت الرودي فوجدت لامي قد صعب... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
صغار شرب انقوم منه وكس... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
فقال هدا... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
فقالوا عويدة... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
هذا السيد المسموع من ابد في السورة... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
الشيخ مظفر ابد... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
مسيرة... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
الدواب والعربان في هذا الماء... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
أما مع... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
على اكرام... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
مدينة أرق... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
يقصد هذا الخيون... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
الوار والصادر... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
الى امته... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
ووصله الى... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
الذي... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه
براو... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه... عويدة السورجني وهو عيشي بمصنوعه

[illegible]

القدم يومه وولى دخلت الى السلطان بعد صلاة العصر وقد جمع المشايخ والقضاة والفهاء
والشرفاء والفقهاء وقد صنع طعاما كثيرا وافرصا بمحضره وتكلم السيد الشريف نقيب
الشرقية ابن عبد الحميد والقاضي جزي شافى بالخير وأشاروا على السلطان ما كراهي وهو لاء
لا تتركه لا يعرفون اريد الوارد ولا احراء الحقة واعلموا انهم قد اعلموا وخبروا للشيخ ووايا القهر
وتلك كرايتهم بعد ما اذا لم صليت صلاة العصر مع السائقين لما اردوا الانصراف امرى
بالقعود وجاؤا بالنداء من الماشي ويات كل يصعب من الدوق ثم بالقوم بالوقوف من العبي والخيلي
وفي ذلك انما لا يثبت سلطان بل في حق حلا من عهده عليه وعنه على فسه ولم يرد على
ذلك

(ذكر الحواريين الذين هم)

وكل من تولى تركب في عربة وثابت احدى كونه فيهم من خمسة لمؤنة ما ذهب
أومن الخشب المارص وتكون الخيل في صرعر نساء من أثواب اخر را مذهب وحديث
العرية الذي يركب أحدا الخيل في ربي لشيء والح تون وعده في عرته ما وعنه يسيها
امرأة من القواعد تسمى أوارح راب (بسم الحمرة واللام) ومعنى ذلك الورود عن نساء لها
امرأة من القواعد أيضا تسمى كحل حبوب (بسم الكاف والجيم) ومعنى ذلك الحبة وبين
يبيهاست من الحواري الصهر يقال لها ماتت قلب الخيال مساعيات الكمال ومن
وراثته ان من قسده اليهن دعي رأس الحانوف العصفاء وهو من الساج الصغير مكل
بالجوهر وباع لا عار يش الصواويس وعليه ثياب حرير من صفة الجواهر شبه المصون
(البرقة) التي تسمى الروم وعلى رأس الورر والمناخية مقفعة حرير من ركة الحواشي
بالذهب والجوهر وعلى رأس كل واحد من الياك لا وهوشه لا تروى وفي أعلى دائرة
ذهب من صفة ما هو ورديش الصواويس من هوقه ما وعلى كل واحد ثوب حرير مذهب
يسمى الخ ويكوب بين في الحانوف عشرة أربعة عشر من لياك الروميين والهنديين وقد
لدا ثياب الحرير المذهب المربعة الجواهر وسلك كل واحد منهم عمود ذهب أو فضة أو يكون
من عمود لاس يمس وحلف عرته الحانوف نحو ثوب عرته في كل عرته ثلاث والأربع
من الحواري الأكبر والصغار ثياب الحرير وعلى رؤسهم التلا وحلف هذه العرته نحو
ثلاث ثوب عرته الحانوف والصغار يحمل حرائش الحانوف وأموالها ونساءها وأناها وطعامها
ومع كل عرته موكبها من تجاريه من الحواري التي ذكرها في العادة عندهم
انه لا يدحس بين الحواري من العملان الا من ثل له بين زوجة وكل حانوف وهي على هذا
البريق ولند كرهت على الانفراد

* (ذكر الخاتون الكبرى) *

والخاتون الكبرى هي الملكة أم ولد السلطان جلال الدين يوسف كرهان وليست أم
 ابنة أيت كجيك وأنتها كانت الملكة قبل هذه اسم هذه الخاتون صيد علي (شيخ القضاة)
 الموحدة الأولى واسكان الباء آخر الحروف ودم القضاة به وسكان الباء الخاتون وكسر بلام
 وباء مد) وهي أعطى نساه هذا السلطان عدده وعددها يجب أكثر بلاءه ويعدها
 الناس بسبب تعظيمها وله في بعض الخواص وحديث من اعتقد من العارفين اختار
 هذه الملكة أن يسكن بها جميع الخواص التي فيها وهي أنه يخدم كل به كاهن يخدم كركي
 غيرها من سلالته مرة في كل سنة كراة البشران عن عيسى عليه السلام سدا وما عاد
 إليه ملكه أمران توضع بحراة مرة مرة في حرمه بحراة في دار حرم هذه الخاتون
 شبه الخلة حلقه وكذلك كل من هو من سلالته الله كونه يوم أبحراة في دار ولا غيرها من
 أبحراة رأى امرأته على شدة العورة ولا معها بالهذه الخاتون الباء لأن بعض أهل الصين
 أبحراة أن بالبهاء من البهاء على هذا صورة دم مع سدي لا ولا عرفت له حقيقة
 وفي غدا اجتماعي بالناس سلالته في شدة الخاتون وهو دعدة في بعض عشر من الباء
 الفواعل كاهن حديد هوس بهت وخوس حرية صغار البهاء البهاء
 أيديهم طبعها من الذهب والفضة بموتهم المثلث وهو يقبضه وبين كاهن صيدية
 ذهب بموتهم وفي ثوبه سلالته عليها وفي حديد على ورث يفرأ فرأ على طريقة
 المصريين يصرفه حصة وصوت ديد قرأ ثم أمرت أن يفرأ في ثوبه في أفداح شب
 لدا في حديد فأحدث أمدح سداها ولتي دة وثلاثين الكرامة عندهم ولم أكن
 شربت أنتمز قبلها أول كس لم أكني أمه وله ورثه ولا حبر فيه ودفعته لأحد صباي وسألني
 عن كثير من حال سداها فأحساها ثم انصرف عني وكان أتاها بالحن عطفتها عند
 الملك

* (ذكر الخاتون الثالثة التي تلي الملكة) *

واسمها كبل خاتون (تقار كاف الأولى في الباء الواحدة) ومعها بالتركية الخاتون
 وهي بنت الأمير عيسى (واسمها بون وعين معجمة وواو ميم من مضمرات وبعكدة) وأمر حاجي
 مينيلى بعنه القوس وقد رأيتهم في عند خاتون عير الملكة تحدث على هذه الخاتون فوجدناها
 عبي مرتبة تقرأ في المعجم الكريم وبين يديها نحو عشر من النساء التواعد ونحو عشر من
 من البسات ينظرن ثيابا فستيا عليها وأحسنت في السلام والكل هو فرأ في ثيابا فستية
 وأمرت بالثمر فأحضر وداولتي القدر يدها كس ما فعله الملكة وانصرفا عينا

* (ذكر الخاتون الثالثة) *

واسمها ساليون (ب) موحدة وباء آخر الحروف كلاهما مفتوح ولام مصدوم وواو مدحوظون وهي بنت ملك القسطنطينية بعضى السلطان تكفور ودخلت على هذه الخاتون وهي قاعدة على سر رمر صر قوائمه فقصوا من بينها نحو مائة عارية روميات وزيكات ونو ساب منهن فأممت وها عدات واهتيا على رأسه والخطاب من بينها من رجل الروم فسألت عن حالها ومقدمها وهذا وطناساو ككت ومسحت وجهها بمسحيل كل من يهارة معها وشقة وأمرت بجمعها فأحضر وأكله من يد لها وهي تصر لاسواب أردنا الاضراى قانت لا تدهوا عا ور... والساد الهوى كخواتمكم وصبر مكارم الاخلاق وبعثت في ثوبا بجمعها وجز كثير ومن دغم ودراسة وسوة خيطة ورثت من حيا الدالحين وعشرة من سائرهما ومع هذا رغبتون كان سكرى الى القسطنطينية بعضى كما ذكره

* (ذكر الخاتون الرابعة) *

واسمها اردوخا (ب) الممررة وسكان الراء ودم الدال الماهل وحسن وأنت) وادرد ولباهم المحلة وسميت بذلك لولادتها في المحل وعنى بنت الامير الكبر عيسى بن أمير الالوس (بسم الممزة واللام) ومعناه أمير الامراء وأذكر كنهه حيا وهو متزوج بنت اسلطان ابن كندك وهذه الخاتون من أفضل الخواص والصفه شمل وأهقهه وهي التي بعثت الى تلدرأت يتي على ال عند حوار لمحبه كما قد سماه رطلها غراية من حسن خلقها وكرمهم سمها سالا مربية عالية وأمرت بجمعها فأكلها من يد لها وبعثت بالمر شربا أحى ماوسأت عن حالنا فأحسها وادخلها أيضا الى اختيار وحنة الممر على س أرزق

* (ذكر بنت السلطان المعظم أور بك) *

واسمها زيت كحك وات (ب) الممررة وبناء منب وكحكك جسم المكاف وضم الحيين ومعنى اسمها الد كلب الصغير فان ابنته وال كلب وكحكك هو الصغير وقد قدمت ان الترتك يسعون سأل كمانه عمل العرب ونوحينا الى هذا الخاتون بنت امه وهي في محبة مصروفة على نحو ستة أميال من محبة والدها فأمرت باحصار الفقهاء والعصاة واسيد لتسريها من عبد الخيرة وجماعة الفاسقة ومشيح والفقراء وحضر روحها الامير عيسى الذى سمى روحه لاسان فقدم معها على فراش واحد وهو معس لاسقر ولا يستصير الممرى عني قدميه ولا ركوب الفرس وانما ركب العربة ودار أراد الدحول على السلطان أرله حذامه وأدخلوه الى المجلس مجولا وعنى هذه الصورة رأيت أيضا الامير بعضى وهو أول الخاتون اسمانية وهذه العلة فاشبه في هؤلاء الترتك ورأيا من هذه الخاتون بنت السلطان من المكارم وحسن

الاحلاق مالم يروى من سواها واحزنت الاحسان وأفضلت حراها الله خير

* (ذكر ولدي أسد الله)

وهما شقيقان وأمهما جميعا الملكة طيعة في التي تدس ذكرها والاكبر منهما اسمها تين بك (تتاه
معبودة مكسورة ويا ممدود بن متحوج) وبك بعد الامير وتير بعد الحسد وكان اسمه أمير
الحسد واسم أخيه حن بك (من الحن وكسر السين) ومعنى حن الرور فكانت يدعى أمير
الروح وكل واحد منهما مالاً محلة غير حد وكن يربك من أجن حنك منه صورة وعهده له
أنه يملكه وكانت له الخنوة والشرع عهده ولم ير القديس قاتل من أده وفي يديهم
قتل لأمور فحنه حن له ولي آخر حن بك وهو خير منه وقُتل وكان السيد الشريف من
عبد الجند والدي نولي نرمة حن بك وأشار على هو والقاضي حنرة والامام سراج الدين القوامي
والامام المقرئ حنم الدين الخاري وسواهم حين قدومي أن يحسن رولي محله حن بك
الملك كورق فنهله فتعلت ذلك

* (ذكر سفرى الى مدينة بعلبك)

وكنتم سمعت بمدينة بعلبك فأردت أن أوجه إلى بعلبك فذكر عا من أمهم وقد راى لي بها وقصر
النهار أيضا في عكس ذلك القصر وكان في يوم محلة السيد من أمير عهده فلبت معهما
يوصلي أمهم فبعث معي من وصلي ثم وردني اليه ووصلت في رخصت لي صاحبها بعلبك
أهنا وما أذن دلعاء في أثناء قصره فقلداه وصلياً الرارويج والشمع والوتر وبلغ الخبر أن
ذلك وكذلك بقصر النهار بها في فصل قصره أيضاً وأتت من ثلثنا

* (ذكر أرض النخلة)

وكنتم أردت الدحول الى أرض النخلة فالتحول اليها من بعلبك وبن بها ثم أقمنا بت
عن ذلك القسم المؤنة فيه وقوله الخدي واسمها ريم الانكر التي على بلاد صغير فخرها كلاب
كلر قاتل بك انما سارة فيها الخدي ولا زالت تدم الاذي ولا حفر الدان فيم والكلاب لها
الاطهار فتنبت اقدم في النخلة ولا يذبحها الا لا قويها من فخر الدان يكون من حدهم
مئة نخلة أو نحوها موثر بضعها وشرا به وحدها في النخلة بها ولا تختر ولا مدر والدليل
الكلاب الأرض هو الكلب الذي قدس في بعلبك رار كثير من نخلة في قيمته أي أعيد يسه ونحوها
وتربط العرب الى عقبة وتربن معه ثمة من الكلاب ويكون هو المقسم وتقبضه سائر
الكلاب بالعرمان فادوات وقت وهذا الكلب لا يسره صاحبها ولا يسهه وإذا حضر
الطعام أطعم الكلاب أولاً قبل سائر آدم والاعصب الكلب وهو رار صاحبها للتلقي بها
كانت للساقين بهذه التلاد أربعون من حلهن لواعند النخلة وترك كل واحد منهم صاحبها

من امتناع هؤلاء وعادوا الى منزلهم المعتاد - اكل من العدم عاذا والتفقد اعهم فيجدون
 بار الله من السعور والسحاب والتفقد في ارضي صاحب المتاع ما وجدته اراء متاعه اأخذه وان لم
 يرصه تركه في يده ورعا فاعوا متاعهم أعني أهل العينة وتر كوا متاع التجار وكذلك اعهم
 وشراؤهم ولا يعلم ان الذين يتوجهون الى هناك من ياتعهم ويشاريهم أم من اجب هو أم من الناس
 ولا يرون أحد والفقاقم هو أحسن أنواع الفراء وساوى العروة منه سلاسل الهدى ألف دينار
 وصرة من ذهب اثنان وخمسون وهي شديدة ليا من من جلد حيوان صغير في طول الشعر
 ودسه طويل يترك في الفرو على حاله والسعور دون ذلك تساوى الفرو منه أرهانة
 دينار وذهبها من حصة هذا الجلود لا بد منها من وأمره العبيد وكارها يجمعون منه
 الجلد الواحد متصلا به واتهم عند لعن وكذلك تجار فارس والعراقيين وعدت من مدينة
 بغداد مع الامير ابي محمد السلسلي في بحثي في حدث محله السلسلي على الموضع المعروف
 بيش دغ وذلك في الثالث من ونعشرين من رمضان وحضر مع صلاة العيد وصافى يوم
 العيد يوم الجمعة

*(ذكر ترتيبهم في العيد) *

ولما كان صباح يوم العيد ركب السلطان في عساكره العتجة وركبت كل طائفة عرتها
 ومعهما عساكره وركب السلسلي واتح على رأسها هي الملكة على الحقيقة ورتت
 الملك من أمها وركب أولاد السلسلي كل واحد في عسكره وكان قد قدم لحضور العيد فاصي
 القصة شهاب الدين السلسلي ومعه حاشية من الفقهاء والشايخ فركبوا وركب القاصي حمزه
 والامام بدر الدين القوامي والشرف ابي اسعد النجدي وكان ركوب هؤلاء النخبة مع نيل ولي
 عهد السلسلي ومعهم لاطفال والاعلام فصلى بهم انقاصي شهاب الدين وحبيب أحسن
 حصة وركب السلسلي واهل بيته الى رح حشيت يسمى عدهم ركشك مقدس فيه ومعه
 خواتمه وحش رحان دونه مقدس فيه ولي عهده وابنته صاحبة السراج ونصب رحان
 دونهما عن عيسيه ومعه فيهما ألب السلطان وقاربه ونصبت الكراشي للامير وأساء
 لمولوك وآهلي السلسلي عن بين الرح وشماله مقدس كل واحد على كرسبه ثم نصبت
 طيلان للرحى لكل أمير طومون طيله شصته وأمر طومون عندهم هو الذي يركب له عشرة
 آلاف فكان الحضور من أمير طومان سبعة عشر بقودون مائة وسبعين أنها وعسكره
 أكبر من ذلك ونصبت كل أمير شبهة ميرة بعد عبيد وأجابه يلعبون بين يديه فمكوا نوعي ذلك
 ساعة ثم أتى بالخلع فجلت على كل أمير معة وعدها بالسيف يأتي الى أسفل رح السلطان
 فيخدم وحده أنه يس الارض ركبته الجي ويخدم حله تحتها والاحرى فائمة ثم يؤتى بقرس

مسر ح محلم في رفع صافره ويقبل فيه الامير ويقوده نفسه الى كرسيه وهما الكبر وهو يقف
 مع عبك كره ويعل هذا النعل كل أمير منهم ثم يذل السلطان على المرح وركب الهرس وعن
 يمينه امه ولي العهد وتليه بنه الملكة ابنت كحيت وعن يساره امه الثاني ويسيره الخواتين
 الاربع في عروجات مكسوة بأزواج الحرير المذهب والخيل التي تحرها محبذة عن المذهب
 ويبرل جميع لامراء الكيكر والصغار وأساقفة الملك والوزراء والجناب وأرشد الدولة
 فيمشون بين يدي السلطان على أقدامهم أي أن يصل الى الوطاق والوطاق (الكبر الزاوي) وهو
 اقراج وقد نصت عند باركة (باركة) عتيقة والباركة عدهم بيت كبير له أربعة عمد من
 الخشب مكسوة نصف الخشب النصف المذهب وفي أعلى كل عمد حمار من النصف المذهب
 له ريف وشعاع وتظهر هذه الباركة على العدا كناية بانية ويودع عن يمينها و يسارها سقائف
 من القطن والكمال ويعرش ذلك كاهن عرش الحرر وينصب في وسط الباركة السرير الأعظم
 وهم يسمونه الحيت وهو من خشب من صر وأعواده مكسوة نصف الخشب مذهبية وقوائمه
 من النصف الخشبي الموشة وفوقه فرش عديم وفي وسط هذا السرير الاعتصم مرتبة يمس
 بها السلطان والخاتون الكبرياء وعن يمينه مرتبة حدثت بها ابنت كحيت ومعها الخاتون
 اردو ح وعن يساره مرتبة جلس بها الخاتون سلون ومعها الخاتون كيت وصعد عن يمين
 السرير كرسي قهقري عليه ثياب وند السلطان ونصب عن يمينه كرسي قهقري عليه حائك ولده
 الثاني وصعد كرسي عن اليمين واليسار جلس فوقه ابنت الملك والامراء الكبار
 ثم الامراء الصغار ثم أمراء شرار وهم اندس بقرون بعد ثم في النصف عن يمينه امه
 والنصف وكل ما ناله يجلسه أو يفرحون أو كثر من يدونه من طوم الخشب والعم مسلوقة
 وتوضع بين يدي كل أمير من يد يات البور حتى وهو مذهب النعم وعليه ثياب حرر وقدر
 عليها موشة حرر وفي حرامه جدهم كبر في ثيابها كبر كبر كبر كبر كبر كبر كبر كبر
 المائدة فعدس يدي أميره ووثق تحته سعرة من المذهب أو مذهب فيه مع تحريك الملاء
 فيصعد السور حتى الحشم قصة صغار وطعم في النصف المذهب في قبة الختم تحت المذهب فانهم
 لا ياكلون منه الا ما احتلص به لهم ثم يوزن أو يوزن المذهب والفضة للشراب وأكثر شرهم يبيد
 العن وهم حمية المذهب يملكون المائدة دار السلطان يشررب أحدث منه القندج
 يدها وحدهم بر حديهم ثم ولته لعدج فسر ب ثم أحدث قبة أخرى موشة الخاتون له أخرى
 فشررب منه ثم تساول لسائر الخواتين عن رتبتهن ثم يأخذون العدة القندج ويخدمون يساوله
 أباه فيشررب ثم يساول الخواتين ثم أخته ويخدم جميعهن ثم يقوم اوله الثاني فيأخذ القندج
 ويسقي أحاه ويخدمه ثم يقوم الامراء الكبار فيسقي كل واحد منهم ولي العهد ويخدمه

ثم يقوم أساء الملوكة فيسقي كل واحد منهم هذا الاس الثاني ويخدم له ثم يقوم الامراء الصغار
 فيسقيون أساء الملوكة ويعنون أساء ذلك بالموالية وحكاست قد نصت قصة كبيرة
 اريب راء المحدث للقاءه والخطيب والشريف وسائر الفقهاء والمشايع وأب معهم فأوتينا
 بموائد الذهب والفضة يمل كل واحدنا أربعة من كبار الزناك ولا يتصرف في ذلك اليوم بين
 يدي السلطان الا الكرافة أمرهم برفع أرا من المودة الى من أراد مكان من الفقهاء
 من أكل ومنهم من تورع عن لا كل في موايد الفضة والذهب ورأيت مذ البصر عن
 اليمن واليمن من العزمت عليها راءنا العرف من السلطان يتصرفها على الناس فأوتوا في
 عزيمتهم فأعطيتهم الخيرات من لانزك ثم أيدوا المحدثين صلاة الجمعة فأبدا السلطان
 من فائل انه لا يأتي لال السكر قد عسى عليه مومن فائل انه لا يترك الجمعة لما كان بعدة مكن
 لوقت أي وهو يتمايز في سلم على السيد الشريف ونسمة له وكان يحاط به ما طاهو هو الا
 بلسان التركية ثم صليبا الجمعة وانصرف اليه من الى مشارهم وانصرف السلطان الى المشاركة
 فبقى على حاله الى صلاة العصر ثم انصرف اليه من أجمعين وبقي مع الملك تلك الليلة حواتيه
 وباتت ثم كان حيله مع السلطان والمجلس في العبد فوصلنا الى مدينة الخاخ ترخان
 ومعنى ترخان عندهم موضع الختر من المعازم (وهو يقع البناء المداوكون الزاء وفتح الحاء
 اجمعهم وخرن) والمسبوب اليه هذه المدينة فخرج من الخاخ ركب من موصعه او عزله
 السلطان ذلك الموضع فصار قرية ثم عده موب وتدفق من أحسن المدن عظيمة الاسواق
 مبنية على هرتل وهو من كبار الدار المعبود وحدثت فيهم السلطان حتى يشتد العود
 ويحمد هذا المهر وتجدد المياه المتقدمة فيها من أهل بيتا برد فيون بالآلاف من ارجان
 التي في موصعه لونها على اعداء المدينة فوق المهر واتسعت هائلة لالت كلفه اندواب لانه يسرها
 وكذلك بلاد الهند وانما أكلها الشيش الاحمر لمجدد المداو يسافرون بالعرفات فوق
 هذا المهر والمياه المتصلة بثلث من اجل دورها حارت القوافل فوقف مع آخر فصل الشتاء
 فيفرون ويهدكون ولما وصله اميرة الخاخ ترخان رغبنا اخذنا بيلون انهم من لروم من
 السلطان أن يأس لحافي ياراه انه لمع حدها عده وعودا به فأرسلها ورعيت منه أن
 يأذن لي في التوجه فحتمت له هذا العبد صبيبة العصى فيعني حوى على ولا طهه وقت له
 اءأخذها في حرمتك وحوارك ولا أحاس من أحد فأس لي وودعه ووصلني بألف وخمسمائة
 دينار وحلقة وافر اس كثيرة وأعطاني كل حنون من سبائك الفضة وهم نسجوا النجوم
 (الفتح النصارى مهمل) واحدة صرمة وأعطت له أكثر من ركنتي وأرسلني واجمع لي من
 الخيل والخياب ودرجات السحاب والسمور رجمة

* (ذكر سفري الى القسطنطينية) *

وسافرنا في العاشر من شوال في محبة الختوتون ياور وبعثت حرمته اورحل السلطان في تبعه
 من خلدور جمع هو والملكة وولي عهده وسافر سائر الخوتون في محبتهم من حلة ثانية ثم رحل
 وسافر صحتهم الامير سدر في حمة آلاف من عسكره وكن عسكر الختوتون نحو خمسة مائة فارس
 منهم خدامها من المماليك والاروم تحبونهم والساقون من الدرك وكن معهم من الخوارى نحو
 مائتين أكثرهم روميان وكان لهم من العربات نحو أربع مائة وعشرين فرس لحربها
 والركوب ونحو ثلاثمائة من اسنفر ومائتين من الجمل لحربها وكان معهم من الهياض الروميين
 عشرة ومن الهندس مثلهم وفانهم الاكبر يسمى بسبل الله يدى وقاد الروميين يسمى
 بجائيل ويقول له الانزال لولؤ وهو من النجوانا عسكر وترك أكثر حواريه وألفها
 بمحلة السلطان اذ كانت قد نودت رسم الريارة ووضع الحن ونوجه اى مدينة كانت وهى
 (صم الحمره وفتح الكتاب الاول) مدينة موسطه حده العبرة كبرية الحيرات شديدة البرد
 ويبها وبينهم را حصرة لثمان مائة عشر وعلى مسير يوم من هه المدينة جمال الروس
 وهم نصارى شقر الشعر وررق العيون قساح الصور أشعر وعددهم معادن الغصه عدهم
 بلادهم إتي باصوم وهى سبابت القصة التي سبابت عو شترى في هه البلاد وروى الصومة
 منها خمس أو اثنى عشر من هه البلاد يستألف مدينة سرداق (وصفها اسمها
 (صم السمن المهمل وسكن اراء وفتح الدال المهمل وخره و) وهى من مدن دشت دق
 على ساحل البحر ومن مدنها من أعظم المراسى وأحسنها وخرها السمان والمياه وبترها
 الترسوط فتم من الروم تحت دهم وهم أهل المصنع وأكثريوتها حشيش وكانت هه المدينة
 كبيرة فحرب معها سبب فتمت من الروم درك وكانت الغلبة للروم فدمر للترك
 أجناسهم وقللوا الروم من قتلهم وهوا أكثرهم وبقى بعضهم تحت البرمة الى الآن وكن
 الضيافة تجعل الى الختوتون في كل منزل من تلك البلاد من دمن والعجم والبقر والدوق والقر
 والناب والقر والقلم والسهرق هه الدار منحنى ومعشى وكل أمر شئت من بلاد صحت الخوتون
 بعساكره الى آخره من بلاد نعلت لها لاحوق عليها لان تلك البلاد آمنة ثم وسلا الى البدة
 المعروفة باسم باناسلوق ومانا عدهم معساكعد الترسوا الا أنهم يتبعون الماء وسلوق
 (فتح السين المهمل واسكان اللام و) هم الداء المهمل وخره و) ودمكروا اسلوق هه
 كان مكاشف كل من سكر عه أشياء كرهها السرع وهه المدينة حرم بلاد الارثو يسها وبين
 أول عمالة الروم ثمانية عشر يوما من سدر عجمورة صفة ثمانية أيام لاها من يترود لها الماء
 ويجعل في الروا بالقر على العربات وكان دخولها اليها في أيام لرد فم تحت الى كثير من الماء

والارائه يرفعون لاسار في اقرب ومحمد وتم ادله وفي المظوح ويشتر توما فلا يعطشون
واحد من هذه الملة في الامة عدالة لثرية واحتجت الى زيادة قرا من فائت الخاتون
في علمها بذلك وكنت سلم عليها صداها ومساء ومتى اصبها صاقة بعثت الى دخرسين والثلاثة
والعلم فكنت ترك الخين لادبجها وكان من مهي من العليان واخذام كلون مع اصحابها
ر تراك واخذ مع في نحو خمسين فرسا وامرني الخاتون بحصة عشر فرس وامرني وكيدها
سار وجة الزوي ان يجتارها اسماء من حين المظوح. لت لا تصف في احتجت اني غيرها
رذلك ورحلتا امري في منتصف في هذه فكان سير نام يوم فارتما السلطان الى اوس
الريدة تسعة عشر يوما فافاء تساحسة ورحلتا من هذه الريدة عاكة عشر يوما منهي ومعني
وماريا الاخير وجمدة ثم وصلنا بعد ذلك في خمس مئة وثي وشوون عملة الروم (وصيد
اسمه الخ الميم وسكون الحاء وحسن الرساء) عترو واومد ولما مكسرو روء) وكات الروم قد
سعت عدوم هذه الخاتون عني بزدش. فوصلنا الى هذا الحصن كذا في بقوله الزوي في عسكر
عظيم وصيافة عظيمة وجاهت الخواتين والدايات من دارا هاءك انقست بسببه وبين مئة وثي
والقصد من ليلة مسرة فاني وعشرين يوما من ههنا ستة عشر يوما الى الخليج وصقة منه الى
نقطة سد منسية ولا يسافر من هذا الحصن الا بالخبر والعمال وترك العربات به لاجل لوعر
والجبال وجاء كفاي المذكور رجال كثيرة وبعثت الى الخاتون بستة مهابا ووصت امير
ذلك الحصن عن تركته من احماني وعلماني مع العربت ولا تقابل فاسر لهم بدار ورجع الامير
يديره حسا كره ولم يسافر مع الخاتون لاناسا ما تركت مع هذا الحصن وارتفع حكم
الاداب وكل يؤي اليها الجور في الصيافة فسر بها بالخمارر واحترى بعض حواصنها
اكثر ولم مق معها يصي لاناسا من الاراك كان يصلي معا وتغرب لبواطن لدحو لاني
لما ذكره وانكس الخاتون اوصت الامير كفاي ما كراهي ولقد صر من مرة بعض مما ليكها
معد من صلاتها ووصلنا الحصن مسلمة من عبد الملك وهو تسع حبل على بهر حار يقال له
اصطفيي ولم يق من هذا الحصن الا آثاره ونجاره فريد كثيرة ثم صر بيومين ووصلنا الى
الخليج وعلى ساحل قريب كثيرة فوجد فيه المذقا صا حتى كان الخزر وحضنها وعرضه
محمولين ومشيئا أربعة أميال في رمل ووصلنا الى الثاني خلف ساه وعرضه بمئة ثلاثة
أميل ثم مشيا نحو ميلين في خسارة رمل ووصلنا الى خليج اسك وقد اتت المذقة معافيه
وعرضه ميل واحد فصر الى كنه مائة ويا ساه اثنا عشر ميلا وتصبح ماء كله في أيام المطر
فلا تخاض لاني القوارب وعلى سب حل هذا الخليج الثالث مدينة الفيككة (واسمها ساه
مقووحة ونون ويا متوكاف مفتوح) وهي صغيرة لكنها حصة مدافعة وكثمتها وديارها

حسان والآثار تحرقها والسائبين تحرقها ويدخرها العنب والاجاص والتفاح والسفرجل من السنة الى الاخرى وأقف هذه المدينة ثلاثا واخاتون في قصر لا يشاهد الي ثم قدم أخوها شقيقها واسمه كفال في فراس في خمسة آلاف فارس شاكين في السلاح ولم أرادوا اللقاء الخيون ركب أخوها الملك كورفرسا أسبهم وليس ثيابا صماء وجعل على رأسه مظلا من كلالا لخواهر وجعل عن يمينه خمسة من أسبهم المملوك وعن يساره مثلهم لانسبهم انبياس أيضا وعليهم مظلات من ركشة بالذهب وجعل بين يديه مائة من المشائين ومائة فارس قد ساءوا المدرع على أفهامهم وحيلهم وكل واحد منهم بقود هرب من حديد على مائة من الفرس من السيفنة المخوخرة والمدرع والركش والنوس والسيف ويدور في طرف رأسه رابعا وكثيرا في الرياح مكملة بصفايح الذهب والفضة وثلاث الخيل المعروفة هي من أكابر السلاطين وقسم فرسانه على افواج كل فوج فيه مائة فارس ولهم أمير قد قسم مائة عشرة من الفرسان شاكين في السلاح وكل واحد منهم مائة بقود فرسا وثلثه عشرة من العلامات مائة أربع عشرة من الفرسان وعشرة أطال يتلدها عشرة من الفرسان ومعه مائة من النواقي والبقار والضربايات وهي العيقات وركبت الخاتون في ثيابها كها وحوارها وقتينهم وحدثاها وهم نحو خمسين عليهم ثياب الحر الزركشة الذهب المربعة وعلى الخاتون من الذهب ثياب الخ و يقال لها أيضا السخ من صفة بالخواهر وعلى رأسها من صمغ وفسرها يحمل بحل حرر من ركش بالذهب وفي يديها حبله حلال الذهب وفي عنقه قلادة من صفة وعظم المرح مكسوة ذهبها مكلل حوهر أو كان التفاهة في بسيط من الارض على نحو ميل من البلد ونزل لها أخوها الملك أصفر سماها وقتل ركابها وقتل رأسه ونزل على الامراء وولاد المملوك وقبوا جميعا ركابها وانصرف مع أجمل في غد ذلك اليوم وطلعا الى مدينة كثيرة على ساحل البحر لا أنبت الا أن اسمها انتم اريدوا شجارا لربها بجارها ووصل حواخاتون ولي العهد في ترتيب عظيم وعده كرمهم من عشرة آلاف مدرع وعلى رأسه تاج وعن يمينه نحو عشرين من أسبهم المملوك وعن يساره مثلهم وقد رتب فرسانه على ترتيب خمسة سواء الا ان الحصن عظيم والجمع أكثر ولاقت معه احتة في مثل ربه الا اول ورحل جميعا وأوقى تخيمه حرر فحدث فيه فلا علم كيفية سلامهما وركب على عشرة أميال من القسطنطينية لما كان بالقدر خرج أهلها من رجال ونساء وصبيان ركبا ومشاة في أحسن رى وأحسن لباس وضربت عند الصبح الاطبل والنواقي والابعار وركبت العساكر وخرج النساء وروحتة أم همدان الحبش وأرباب الدولة والخوادم وعلى رأس المثلث واقف يجده حمله من الفرسان ورجال بأيديهم عصي طوان في أعلى كل عصي شبيهة كرم من جلد برقعون بها الزواق وفي وسط الزواق من القسطنطينية

العرسان، العصى ولما أقبل السلطان احتلقت العساكر وكثرت الخناج ولم يدر على الدخول فيما
بينهم فلم يفلح انقل الخناون وأصحابها خوفا على نفسي ودكر لي انهم قد قربت من أرونها رحلت
وقامت الارض بين أيديهم انهم قبلت ما فرى فرسيم ما دفع كل أخصابها عش فاعلمها في ذلك
وكان دخولنا عند الزوال أو بعده الى القسطنطينية لعظمى وقد صرنا بوقيسهم حتى
ارتفعت الالاف لا تخلط أصواتهم ولما وصلنا الباب الاول من أبواب قصر الملك وجدته
مأثرا حل معهم من خدمهم ووقد كان وسعهم قولون سرا كنوا سرا كنوا ومعهم المسلمون
ومعه من الخناون ولهم أختاب الخناون منهم من جهة فاعلموا الالاف والارن فاقما
الباب وذهب بهم من أخصاب الخناون فبعث من أخصاب الخناون وهي بين يدي والدها فذكرت له
شأنه فمر بدخول وعين لشارا بمقر من دار الخناون وكسب لنا من ان لا نعرض حيث
يذهب من المدينة ووردى بذلك في الاسواق وأخذ نهارا من نائبه اليه الصبي اقامه من الدقيق
والخبز والعصم والنداح والتمس والثنا كفة واخوت وندراهم والعرش وفي اليوم الرابع
دخلت على السلطان

(ذكر سلطان القسطنطينية)*

واسمه تكهور (فتح التاء) انه سكون الكاف وصم الهاء وواو زاء) اس السلطان خريس
وأبوه السلطان خريس قيد الحياة لكنه زهد وذهب وانصاع لعهده في الكائن وزك
الملك تولد وسمي كره وفي اليوم الرابع من وصوله الى القسطنطينية بعث الى الخناون انه في
سبيل الهندى فاحدسدى وأحلى الى القصر فخرنا ردة أبواب في كل باب سقائف بهار حال
وأسلطتهم وفاندتهم عنى دكاية مقر وشه نوا وصل الى الباب الخامس زكى الهنى سمن
ودخل ثم أتى ومعه أربعة من القبيان الروميين وتشوى لثلا يكون معي سكين وقال لي القائد
ذلك عمادة لهم لانه من تشيش كل من يدخل على المنش من خاص أو عام غريب وبلدى وكذلك
الفعل بأرض الحدة ثم لما تشوى قام الموكل بالباب فاحدسدى وفتح الباب وأحاط بي أربعة
من الرجال أمسائه اثناون بكى واثناون من ورائى وقد حلوا الى مشور كبير حياه بالهسيه ساء
قد نقش بها صور المحبوس من الحيوانات والحد وفي وسطه ساقية من ومن جهتها الاشجار
والناس وقد نون يمينا ويسارا كونا لا يتكلم أحد منهم وفي وسط المشور ثلاثة رجال وقوف
أعزني وثلاث الاربعه اليهم فأمسكون أي كفا قبل الالاف حرون وشار ليهم حل فقد تمواى
وكان أحد منهم يور بافتان في ما عرى لا تحف فيه كذا اعاءتهم ان يقعدوا لوار وأما
الثر حان وأصلى من بلاد الشام فصانته كيف أسلم فقد قرأ أسلمهم عبيكم ثم وصلت الى قبة
عظيمة والسلطان على سريره ووجهه ام حدة الخناون بين يديه وأسفل لسرير الخناون

وأخوتها وعن جميعه ستة رجال وعن سارة أرملة وكلامهم لا يوافق أشار إلى قبول السلام
والوصول إليه جلوس هدية يسكن ردى فعلت به ثم وصلت إليه فثبت عليه وأشار إلى
أن أحسن فلم يفعل وسأني عن بيت المقدس وعن الخبز المقدسة وعن الباقية وعن مهد
عيسى وعن بيت لحم وعن مدينة طبرستان عليه السلام ثم عن دمشق ومصر والعراق وبلاد
أرمينية فأخبرته عن ذلك كله واليه واثبت جسمي وسه فأنجبته كل ذلك وولادها أكرموا
هذا الرجل وأما ما ذكره عن خلع رأسه لم يسمع من أحد من أصحابه ولا من غيره من أتباعه
فوقرأه موافقاً لظاهر الآثار وظاهر ما يروي عن ركبته في كل يوم حتى
أنه لم يصب منها عرقاً ولم يصب منها شيء من ذلك فذكر في ذلك ما يروي عن ركبته في كل يوم حتى
خلعته الملك وركب فرسه نصف يوم في أوقاف من بلاد الروم والاندلس ولا إلى أيرام الس
وأكثر من ذلك لأن الملك قد يرون من ذلك السبلان أو من السبلان أو من السبلان
في الأسواق

(ذكر المدينة)

وهي مدينة في الكبر غنية غنية بنهر عذبة الماء وأخرى على شكل وادي سلام
بلاد المغرب وكانت عليه بناء عظيم منظر منبسط منبسط في القوارب وأما هذا
النهر أن يسمى (نهر الحمرة) واسكان إليه ما وجد من السبلان على كل من المم واليمن) وأما
الغني من المدينة يسمى (الحمرة) واسكان إليه ما وجد من السبلان على كل من المم واليمن) وأما
النهر وسمي السبلان الموحدة وهو ما وجد من السبلان على كل من المم واليمن) وأما
وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من
على حدة لا يشركهم سواهم وعلى كل من وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من
على السبلان وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من وأما دولته وما أثار من
في أعلاه فلهذا سمى السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان
من جهة الشرق وفيه نحو ثلاث عشرة قرية بأمره الملك كيسة السبلان السبلان السبلان
من المدينة وأما السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان
بالعدوة الغربية من السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان
الأخرى سكنوه وهم أصناف منهم الجبليون وبنو دقة وأهل رومية وأهل إمارة وحكمهم
إلى حد القسمة الحقيقية بينهم من رومية وبها قص وعظيم وطيفه في كل عام
لأن القسمة الحقيقية ورعاية السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان
تجارة من سبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان السبلان

(ذكر الملك تشاران بقسطنطينية)

والمستقر على مثل لفظ المازستان إلا أن تونه متقدمة وراءه مأخوذة وهو عندهم شبه اراوية
عند المسلمين وهذه الما ستمارات بها كثير من الما ستمارات في ذلك حرجيس والملك
القسطنطينية وما ذكره وهو بحارح اصطمبول مقابل لقطعة ومما ستمارات ان خارج
الكيسة العصى عن عبيد الداخل اليها وهما في داخل بستان يشقه ماء واحد هما للرجال
والاخر للنساء وفي كل واحد منهما كيسة ويدور بهما البيوت المتعبدين والمتعبدات وقد
حرجيس على كل واحد منهما احساس لكسوة المتعبدين وبفقتهم ساها أحد المملوك ومنها
ما ستمارات عن رب الداخل الى الكيسة العصى على مثل هذين الاخرين ويظف بهما
بيوت واحد هما كيسة العماين واشي بسكة الشيوخ الذين لا يستطيعون الخدمة ممن بلغ
السنين أو نحو ذلك كل واحد منهم كسوته وبفقتهم من أوقاف معبدة لذلك وفي داخل حرجيس
ما ستمارات من دورتين عند الملك الذي سادوا أكثر هؤلاء المملوك انبع الستين أو سبعين من
ما ستمارات وليس المسوح وهي ثياب الشعر وهذا ولد داهية واشتعلت بالعبادة حتى موت وهم
يتعبدون في ساء هذه الما ستمارات ويعلمون انارحام والفسية ساء وهي كثير منهم المديسة
ودخلت مع الرومي الذي عبيد الملك تار كوب هي الى ما ستمارات يشقه مرفق كيسة فقيمنا نحو
جميعا ثمة بكر علب المسوح ورؤسهم محبوبة فيها قلابس اللبد ولهن جان فانت وعبيد أثر
العبادة وقد قدصت على مريم أمهن التحيل يصوب لم أسمع قد احسن منه وحوله ثمانية
من الصبيان على مبار ومعه قسيسهم الملك قرأ هذا الصبي قرأ صبي آخر وقيل الرومي ن
هؤلاء البسات من ساء المملوك وهن أنهم من الخدمة هذه الكيسة وكذا البساتين القراء
ولهم كيسة أخرى خارج تبت لكيسة ودخلت مع أوصالي كيسة في سبت فوجسنا نحو
جميعا ثمة بكر أو يريد وصي يقرأ من عن مريم وجامعة بستان معه عن مريم مثل الأولى فقال لي
الرومي هؤلاء ساء الورراء والامراء بعدد كيسة ودخلت مع الى كيسة
قيمنا بكر من وحوه أش البلاد والى كيسة فيها الخنازير والنوع من النساء في كيسة فيها
الرهان يكون في الكيسة مائة من حسن وأكثر وأقل وكثيرا من هذه المديسة رهان
ومتعبدون وقسيسون وكنا سها لا تحصى كثرة وأش المديسة من جندى وغيره صغير وكبير
يعبدون على رؤسهم المصلات الكبير رشاء وصيغا والله أعلم بما ستمارات

(ذكر الملك المهرج حرجيس)

وهذا الملك ولي الملك لاسه وانقصه بادة وبني ما ستماراتا كذا كذا خارج المديسة على ساحلها
وكانت يومها مع الرومي المعين تار كوب معي فدار هذا الملك مشيا على قدميه وعليه المسوح

وعلى

وعلى رأسه وسوسة ليدوله لحية بها طويلة ووجهه مسن عليه أثر العباد وخلفه وامامه
 جماعة من الرهبان ويده عكروى قدسحة لما أراد الروى رل وول في ارض فهدا والذ
 الملك فماسم عليه الروى سألته عنى ثم وقف وبعث على حفتة اليه فأخبردى وقال له انك
 الروى وكان يعرف القساير لعربى فمن هذا السر اكنو يعنى المسألة رأسه ثم البديتى دخلت
 بيت المقدس والرجل التي مشيت داخل المعبره والكيسة العظمى التي تسمى قمامة وبيت
 عم وحل به على قدمى وصح بها ووجهه فحفت من اعتقادهم فيمن رحن تلك المواضع من
 غير ملتزم ثم أحسدى ومشت معه فسالني عن بيت المقدس ومن فيه من النصارى وأطال
 السؤال ودخلت معه الى حرم الكيسة التي وصفتها لك ولرب الباس الاعظم خرجت
 جماعة من الرهبان ولرهبان لانه لازم عليه وغرو من كراهة في ارضه ولما رأهم أرسل بدي
 وقالت له أريد ان تحو من الكيسة فقال لهم اني لا اريد ان اذهب من اليهود
 للصليب الا اعظم ما هو هذا معاسد الاوائ ولا يمكن خلاصه وركبه ودخل وحده ولم يره
 بعدها

(ذكر فاضى العصبية)*

ولما فارقة الملك المتوكل كوردت سوق الحارب فرأى الفاضى فهدا الى أحد
 اعوانه وسأل الروى الذي معى فقال له ان من غلبة المسلمين في عاد اليه وأخبره فلا يبعث
 اى احدأ يحاسبهم سمون الفاضى الخشبي كذا فله كذا كذا كذا يدعوك فصعد
 اليه الى القبة التي قدم ذكرها مرأيت شمس الوهم واللقمة عليه لباس الرهبان
 وهو الملف الاسود ومن يتجو عنده من الامم كبريت دم الى وليم يحاسبه وول أنت
 صيف الملك ويحب عبيد اكرامت وسالني عن بيت المقدس واشام ومصر وأطال الكلام
 وكثر عليه الارحام ومن لى في بيت المقدس داري السيف فاصرفت عنه ولم يبقه
 بعد

(ذكر الاميران عن القسطنطينية)*

وما ظهر ان كان في تبة اخوان من الاربا اعا على دين أبيهم ورعيته بمقام معه فليوا
 منب الادنى العودة الى بلادهم فادس لهم وأعدتهم عند البحر لاو يبعثهم من يوصلهم
 الى بلادهم اميرا يسمى سار وجه الصعيرى سمعان فارس وبعث على فاعصى ثلاثمائة
 ديسر من دهم سم وسمو البردوليس الصيب والى رهم طينة وشقة ملف من عمل
 البنت وهو أخود اودعه وعشرة أسراب من حرر وملك ومهوف وعرس ودان من عطاء أيها
 وأوصفت في سار وحة وودعتا وانصرفت وكانت مدمعة في عدهم شهر اوسنة أيام وسافروا

صحبة داروجة فكان يكرمي حتى وصلنا إلى آخر بلادهم حيث ركنا أصحابنا وعمراتنا ثم كسنا
 العرب ودخنا البرية وصلنا ساروجة فمضنا إلى مدينة بلاد السطوق وأقمنا ثلثي أيام
 وانصرفنا إلى بلادنا ودثنا في شتادنا لهدوكتنا لثلاث فوات وسر ولبس أحدهما
 عبص وقدر حتى حلف من صوف وفوقه حلف مبط بثرب ثلث وفوقه حلف من البر على وعو
 حلد الفرس مبط بجلد ثوب وكنت وضيا بالماء الحار في بقرية من النار فما تقطر من الماء
 قشرة لا يجد خبيثا وإذا علمت وحسبي بخص الماء إلى بني بجمد فاحركها فيسعد منها
 شبه الخ والماء إلى يزل من الأنف مجد على الشارب وتمت لأستقيع الركوب لكثره
 ما على من الثياب حتى ركبي أنماي ثم وصلت إلى مدينة الحاج رحان حيث غارت السلطان
 أوربل فوجدنا قدر حل واستقر بحضرة ملكه فساغر راعي برات وسليبه من المياه ثلاث
 وهي جامد ومهك انرا احتكاك الماء فعدا فعامن للجيد وجعنا في الغدر حتى يصير ماء
 فشر به وشر به وصلنا إلى مدينة أسرا (وسطها بين مهاباد ورام الله) وراء متوحيين
 وألف) ونعرف نرا ركبة وهي حضرة السلطان وران زد حلف على السلطان فمأذعن
 كيفية سمر باوع من مثل الروم ومدينة عساها وأمر باحراء المدة عينا ورائنا مدينة أسرا
 من أحسن بلد من مدينة الكوفة في وسط من الأرض تعين بأحد كثره حصة من أسراق
 متبعة لتوارج وركب يوم مع عس كراهم أو عرصة وفي عليها معرفة مقدارها وان
 مبرلاني طوعهم فركبهم في أسرا وها سلة لاخره لماروان وعليه شهر وأكلنا
 طعنا بها وصلنا إلى المنبر الأعلى من عرب ومشييا يوم عرسها هديس وراحع في نصف يوم
 وذلك في عمارة متصدة بالدول لاخرها ولا يزال فيها ثلثة عشر مستد الانمة الجامعة
 أحدها للشافعية وأما السابا حسوى ثا د كبر حذا وفيه صوائف من الس منم المغل وهم
 أهل البلاد والسر صين ويعتقهم مسلمون ومهم الناس وعلمهم منم ثا ق و حركس
 والروس واروم وهم عسارى وكل صا متكس كبر على حديفها سورة وأخبار وأمرها
 من أهل العراقين ومسير وأشياء وغشاما كسوع على عساها وراحب داعي أموال لثا ار
 وقصه لسلطان يسمى ألتون طش وعودون (من المهره وسكون للام وضم الماء المجل
 وواو مدولون) ومعناه الذهب وظائر (منه انما الس وشين محم) ومعناه حذو وقاهي شه
 الحضرة صدر الدين الأعرج من حيازانها وحام مدوني أشافعية عقيدة الإمام الرضا صل
 صدر الدين سليمان نا كرى أحد القضاة بها من ابدال كية خمس ثا من كبرى وهو من
 طعن في رايه ومراوية الصالح حادام الدين أصاها بها أكرساها راوية (منه
 الامام العالم بهمان الدين الحواري رأيه بها وهو من فصلاء المشايخ حسن الاخلاق كريم

الدهن شديد التواضع شديد السطوة على اهل النشأ ياتي اليه السلطان أو يدركه الزافي كل
 جمعة فلا يستقيم ولا يقوم الا به وبعد السلام ان يبيد ويكلمه ألسن كلام وتواضع له
 واسم يصدق له الوقوف مع النقاء والمداكير والوارد بين خلاف قول مع السلطان فانه تواضع
 لهم ولا يهملهم بالظلم كلام ويكرمهم وأكرمهم في حراسته حرا أو بعث اليه بسلام تركي
 وشاهدت له ركعة

(كرامته)*

كنت أردت السفر من السراي حواري روم وهي عن الوقوف لي اياما حيث كنت اسافر
 في عتبي النفس ووجدت رقة كبيرة آخذة في السفر فيه تحار عرفتهم تشقت معهم على
 السفر في حبيبتهم وكنت له لا ففاري لا تملك من الإقامة فمررت على السفر في لي علام
 ألفت بسببه وهذه من الكرامات الأخيرة لما كان قد ثلثت حده من أعمى ذلك العلامة
 التي بقيت بعدة الحاج من ياتي الى حبيبتهم سافرت في حواري روم وسافروا بين حصرة السراي
 صبراء صبيحة روم يوم لا تفرقها الخيل لقد اكملوا في حرايتهم انهم الخيل فسر
 من السراي عشرة أيام فوصل الى المدينة راجعة وحق (سرايهم) ما فقدوا ووافق
 ومعنى حق صبراء فكأنهم قلوبهم الصبراء وهي على شاطئ بحر كبير حار به له الوصو
 (سرايهم) الحرة واللامور وموصف القاد الماهل ووار) ومع ذلك الماء الكبير وعليه جسر من
 قوارب كسر بغداد وان هذه المدينة انتهى سفرها الى التي تحار العربات ونعماها بها احتساب
 أرملة دناير دراهم لافرس وأل من ذلك لاجل صفتها ورخصها هذه المدينة واكثرنا
 الخيل حرا العربت وهذه المدينة راو بدو لاجل الحاج معمر من الترك يقبل له لظن (يقع الحرة
 والقاء الماهل ومعناه لول الدافق سافروا الى السراي فصاروا فيها ولا أعرف اسمها ثم ساروا
 منها ثلثين يوما سارا احدا لا يزل الاسر عتبه احداهما عند الضحى والاخرى عند المغرب
 ولا يكون الإقامة تدرج بينهم وبينهم وبينهم عتبه واحدة وكون معهم
 الخيل مع من اللحم يحملون عليه ويصون عتبه الخيل وكل من اعمايتهم أو باكل في عتبه
 حال لسير وكنت في عرتي ثلث من حواري روم عادة المسافرين في هذه البرية الاسراع
 لقلد اعمايتهم وجمال التي تقصعها بعد معطاهما وما في من لا يتبع الا في سعة أخرى
 بعد ان يسمن واما في هذه البرية في مثل معربة بعد ان ومن الثلاثة واما المطر
 والحسين ان ثم ساروا كشد الذي دفعه سار كشد كشد الى حواري روم وهي أكبر مدن
 الانراك وأعمها وأجملها وأصحها لاسواق البجعة والشوارع الفسيحة والجمارة
 الكثيرة والمحاسن لا تيرة وهي ترقيت بكثرتهم وتخرجهم من البحر ولقد ركب بها

يوما وحلت السوق فلما وسطته وبلغت منتهى الزحام في موضع يقال له الشور (بفتح الشين
المهم واسكان الواو) لما استضعف ان أحوز ذلك الموضع لكثرة الارحام وأردب الرجوع لها
أمكنى لكثرة الناس فبعثت محيرا وبعد جديدا شديدا رجعت وكري بعض الناس ان ينفذ
السوق بحرف راءها يوم الجمعة لانه يوم سوق النصارى وغيرهم من الأسواق فركبت
يوم الجمعة ونزلت الى المسجد الجامع والارسة وهذا من طاعة لسلطان ورئيسه
وله فيها أمير كبير يسمى قنود مور وهو الذي عمر هذه المدرسة وأمره من امواض المصطفى
وأما المسجد فممرنه وسموه الحنايون والحمد لله رب العالمين (بسم الله المعبود فتح اراء وألف)
ويك (بفتح اليب الموحدة وال كاف) وحوار روم مارستان له صيب شامى يعرف بالصبوبوى
نسبة الى صيبون من بلاد الشام ولم رقى الا ان يدب أسس أحد من أهل حوار روم ولا كرم
نموسا ولا حتى في العرباء وهم عاردين في الصلاة لم أره لغيرهم وشي ان المؤرخين على حدتها
يصوف كل واحد منهم على دور حيران من بعده معيهم تحضروا الف لانه لم يحضر الصلاة
مع الجماعة صر به الامام يحضر الجماعة وفي كل مسجد مرة واحدة رسم لادريهم حصة دائير
تسقى في مصالح المهد أو دم ثلثه راء واثاب كبير وذكرون هذه العادة عندهم مستمرة
على قديم الزمان وتجارح حوار روم يحضرون أحد الايام الاربعة التي من الحنة وهو يحدد
في أو ان ال دكتا يحدس رائل ويستأن الناس عليه ونسب مدة حدة حصة شهر روم على سلكوا
عليه عند أحد في الدواب هذا كور وسافر فيه في أيام الصيف سافر اك الى ترمودو يحبون من
القمح والذهب وهي مسيرة عشرة للعدد و تجارح حوار روم وينسب على زينة الشيخ بحجم الدين
الكبرى وكان من كبار الصالحين وفيها ثمان مائة الف الفار وشيها المذبح سيف الدين
عصبة من دار أهل حوار روم بها أيضا أو ينسبها الشيخ النجور وحمل الدين العمري قدى
من كبار الصالحين أيضا فمات بها وبجرحه في الامام العلامة باب أعاسم شمس ودر عمرار محمدي
وعليه قنة ورعشر قرية على مسافة أربعة أميال من حوار روم وأقيم هذه المدينة رلت
بجوارحها وبوجه بعض النجوى الى القاصي الصدر إلى حصص عمر الكبرى فبعث الى نائبه
بور الاسلام فسلم على ثم عاد اليه ثم أي انقاص في جماعه من أبحانه فسلم على وعرفني السن
كبير الفعالي وله ثمانين أحدها بالاسم لم اند كور ولا تحرير الدين الكرماني من كبار
النفقة وهو أشد في حكمه التقوى في دال امه حالك ولما حضر الاجتماع بالماضي
قال لي ان هذه المدينة كبيرة ارحام وحواسكم بها الا في بيوت أي اليكم نور الاسلام لتدخلوا
معه من آخرا ميل فقلنا ذلك ورتب مدرست جديدة ليس بها أحد - ولما كان بعد صلاة الصبح
اني اليها القاصي المذكور ومعه من كبار المدينة جماعة منهم مولانا همام الدين ومولانا ريس الدين

القدسى ومولانا رضى الدين بيجي ومولانا فضل الله الرصوى ومولانا حنظل الدين العمادى
ومولانا شمس الدين السجري امام اميرها وهم أشمل مكارم وقصائل والعسايب على مدحهم
الاغترال لكرمهم لا يظهر رتبة لان السلطان أورنگ زمره على هذه المدينة قضاو مورس
أهل السنة وكنت أيام قاضيها صلى الجمعة مع القديس أى حنظل عرالمذكور يستجده
فادافرت الصلاة فحدثت معه فى داره وهى دريس من المسجد فادرس معه الى مجلسه وهو
من أوسع مجلس فيه عرش الخاقية ويصعد مكسوة بالملح وهو طبع على صدره وفى كل
طاق منها وأولى انفضة أهوثة بالذهب والذواى اعرا ايمية وكذلك عدد أشرب السلاسل
يصعدوا فى بيوتهم ثم يأتى بالخدم الكبار وهو من أشرف الرقابية والامان الكبار والرابع وهو
سلف الامير قطب ديمور متزوج من بنت امرأته واسمها حنظل أعاد به هذه المدينة جماعة من
الوجهة واندكر برأى كثرهم مولانا رضى الدين الهندسى والخصيص مولانا حسام الدين المشاطى
الخطيب المصنف أحد الخطباء الاربعة الذين جمعوا فى الدنيا أحسن مدحهم
(وأمر حوارزم)

هو الامير الكبير قطب ديمور وقضاو (حشم الف ودركون لسان الميحل وهم الايام) ودمور
(حشم الدان الميحل والميم وواو متورا) ومعنى اسمه الحداد الممارك لان مولاه هو الممارك
ودمور هو الحداد وهذا الامير ابن حاكم السلطان المعدم محمد أورنگ زمره وأمرأته وهو وليه
على حراسان وولده هرون المتزوج من ابنة السلطان المذكور ابنى أمه الملكة طبعه على المتقدم
ذكرها وامرأته الخاقية رانك صاحبة المكارم الشهيرة والمأناى العاصى مستبلى على كمال
ذكرته فان لى اب الامير قد علم قدوم مولاه ببقية من منعه من لاسان ايسل فركت مع
القاضي الذى زيارته وأتى داره فدخله مشورا كبراً أكثر من حشبه ثم دخله مشورا
صغيراً فبقيت حشبه من حشبه قد كسب حشبهها بالملح انوار وسقفها الحرام المذهب
وأمر على فرش له من الحرير وقد غشى رحله باليهام من الحرير وهى عتبة شية فى الركن
وسلمت عليه وأجبتنى الى حاشية وقعد القاضي والشمس وسألتنى عن سلطانة المذهب محمد
أورنگ وعن الخاقية نرين بيابان وعن أسرار عرى مدينة انقسططية فبقيت عنده ذلك كله ثم أتت
بالمواد من التمام من الدجاج اشوية والكراكذ واقراج الحمام وجرع مخزون سمن يسمونه
الكلي او الدجج والخبز انما هو عود حرقى فيها اسواك من لادن يسمونه فى أوام
الذهب والفضة ومعه ملاعق الذهب ومعه فى تود الرخاى اعرا فى ومعه ملاعق الخشب
ومن العسل النعيج الحبيب ومن عوائده عند الامير ان لى لسانى فى كل يوم اذ مشوره
فيجلس مجلس معدله ومعه القهه عوداته ويجلس فى مقابله أحد الامراء الكبار ومعه

* (دکتر نقیہ حصار دم) *

ويعرج حوررم لانتير لتي في بلاد انتيب شرق وغرب الادراك من لفتح بحاري ويليها تصنع
اصهاران وقشره أحمر ونصه أحمر وشعره قاحل ذو رقبه من لانة ومن الخائف ان يفتد
وييسر ت الشمس ويحرق في اعوا كركا تصنع عبد راسر محمد ولبس المدلق ويحمل من
حوررم الى أقصى بلاد الحمد والنص ولبس ث جميع الدراكد الباسية أصيب به وكذب أيام
افاقتي بدھلي من بلاد الحمد متى قدم المسافر من هنت من يشترى لي منهم قدر البطيخ وكان
ملك الحمد دارا أو ابنيه بشي منه بعث الى بلد ما يعلم من محتي فيه ومن عاردها بخير فاعربا
عوا كركا لادھم وبنو عھم بلاد

$$* \left(\begin{smallmatrix} \text{ } \\ \text{ } \end{smallmatrix} \begin{smallmatrix} \text{ } \\ \text{ } \end{smallmatrix} \right) *$$
[illegible]

نفسه وكان في أحدهما خبر قد كرمه حاله من الصبارقة فقد صدق ذكره القصيدة قد صدقها
 دعه للآخر ولما أردت العزم من خوارزم أكثر يتجمل أو اشتريت بحارة وكان عبد الله بها
 عقيم الدين الدورري وركب الحداد بعض الخيل وحسنه قبله الحل المراد وحطما البرية
 التي بن خوارزم بخاري وهي مسير ثمانية عشر يوما وملا لا عماره لا بلدة واحدة
 فوعدت الأمر قد صدق دور وطلع على حلقه وطلع على القاصي أخرى ونحو مع القهها
 لو ائتمروا بأربعة أيام ووصلوا إلى مدينة السكات وليس بعد الصريق بحارة سواها (وصعد
 اسمها مع الحمرة وسكن الملام وأخذت مشاة) وهي صغيرة حصة من السحار حدها على بركة
 ماء قد جددت من البرق كان الصبي من بلد من فوقها أو راقون عليمها وسمع قد وهي قاصي
 السكات ويسمى صدر النمرية وكنت قد بقيت في أرواحي خوارزم فإلى سبيل مع القابلة
 وشيخ المدينة الصالح له الحمد والحق في عرض على القاصي الوصول إلى أميرة المدينة
 فتمسك له السبع ثم وداه فقدم بيحيى له أن يترار وإن كان لبه حصة من أميرة المدينة وإلى
 به فعلموا ذلك وأثنى الأمير به ساعة في أحواله وحسنه عليه وكان غرضه من تقييل
 السهر فطلب منها الإقامة فستدعوه فجمع لها القهها ووجدوا نعت كرم وسواهم ووقف
 الشعراء عند حوضه وأعطى كسوه وفساحيداً وربعاً الذي بقي من حصة أسبانية وفي تلك
 البصر أميرة تستدوم ووصل بعد ذلك إلى بلد وكنه (وصعد اسمها فتح النوايا وسكان
 الباء الموحدة في وبن) وهي عزم مسير يوم واحد من بخاري بلدة حصة ذات أسفار
 وبساتين وهم من حروب العصب من سنة إلى سنة وعندهم فاكهة يسمونها العلو (الآلو) بالعين
 (المهمله تشبه الألام) فيسرونها ويحلبها الناس في الحمد ويصنعون بها عسل ويطبخون عليه نساء ويرب
 ماؤه وهو أيام كونه أحمر حاوي داء من صار فيه يبرح حوصه وقوية ككثرة ولم أر مثله
 بالإنسان ولا بالعرب ولا نالته ثم مررت بساتين من حصة وأسفار وأسمار وعادته يوماً كاملاً
 ووصلنا إلى مدينة بخاري التي نصب فيها اماماً اتخذت من أوعدها من محمد بن اسماعيل البخاري
 وهذا البلد سنة ثمان في عدة ما وراءه من حروب من البلاد ونحوهم اللعين كثير الذي حصة
 ملوك العراق فاحد هذا الآن وعدار سبها وأوقها حصة لا القليل وأهلها أدلاء وشبابهم
 لا تعمل بخوارزم وعبرها لاسفارهم فنعصر ردعوى الباطل والكاراك في ذلك من هذا اليوم
 من الناس من يعرف شيئاً من العلم ولا من له عه بته

* (ذكر أولاد النتر ونحوهم بخاري وسواها)

كان تفكير حسن إذا ما رخص الخواص وكان كرم نفس وقوة وبسطة في الحسم وكان يحض مع
 الناس ويطعمهم ثم صار له حصة فقدموا على أهلهم وعلب على يده وقوى واشتد

شوكته واستعمل أمره على ملك الحشاش على ملك العيين وعظمت حروشه وتعلب على
بلاد الخن وكاشغر والمالط وكان جلال أسى سحر من حوارزم شاه ملك حوارزم وخراسان
ومور البر له قوة عظيمة وشوكته هامة تكبر وأختم عنه ولم يتعرض له في ذلك ان بعث تكبر
فخاراً متعة الحسين وخدمان الثياب لحررية وسراها الى بلدة أطرار (بضم الهمزة) وهي
آخر بلد جلال الدين فبعث اليه عمداً عامداً به اسدك واسأله ما يقص في أمرهم فكتب
اليه بأمره أن يأخذ أموالهم وعملهم وقطع أعضائهم وردهم الى بلادهم لا أراد الله تعالى
من شقاء أهل بلاد المشرق ومجنتهم رأيي ولا وسيراً في شامشوماً في اقل ذلك فخرجت كبر
بهم في عساكر لا تحصى كثرة من مرو وبلاد الاسلام بما سمع مامل اطرار يخرجته بعث
الجواسيس ليأتوه بغيره فذكر ان أحدهم دخل محل بعض أسرى في صور مسائل ويريد
من يصحبه ويرى الى حاصر حل منهم ولم ير عنده دوا ولا طعام شيئاً اليه أصبى أخرجه مصر اما
بابسة عمده ولها داء فمعه دواء وملاها دواء وعندها وشواها راسه وبكاس طعامه
فماد الى اطرار فأحضر عاملها بأمرهم وأعلمه ان لا غافقه لا حذفت لهم فاستملكه جلال
الدين فأمنه بسبب أفعار ياله على من كان عدو من الفساق فكان وقع القتال عزمهم تكبر
ودخل مدينة أطرار بالسيف وتل الرحا حتى نذر اري رأى جلال أسى نفسه لمحاربه
فكاتب بينهم وفائع لا يعنى في الاسلام مثله وآل الأمر الى أن تلك تكبر ما وراء النهر وخرت
بجباري وسمرقند ووزمرو وغير النهر وهو بحر جيون اي مدبر فمضى فملا كهانم اي الباميان
(الباميان) فملا كهانهم وأول في بلاد حساس وعراق النعم وسار عليه المسلمون في ذي القعدة وروا
النهر كثر عليهم ودخلت بالسيف وركبهم من عروقتهم فمضى مثل ذلك في زمند
نخرت وتم تعمر بعدلهم بيت مدينة على ميلين من على التي تسمى اليوم زمند وقتل أهل
الباميان (الباميان) وعندها أسرها الا صومعة جامعها وعما عن أهل بخاري وسمرقند
ثم عاد بعد ذلك الى العراق وانتهى أمر الترح حتى دخلوا حصر الاسلام وارا الخلافة بغداد
بالسيف وبجوار الحقيقة اسعهم بسا الباميان رحمه الله

(قال ابن حري) أحبرنا شيخنا في القصة أن البركان ابن الحجاج أعزاه الله فمضى سمعت
الخصيب أن أعبد الله شريدي يقول فقيت بمكة نوراً من ابن ارحا من عناء العراق ومعه
اس أن له قفا وصنا الحديث ففان له في قفاه انتر والعراق اربعة وعشرون ألفاً رجل
من أهل العلم ولم يبق منهم بخيرى وعردا وأشار الى ابن أخيه

(رجع) قال ورأس من بخاري ربهما المعروف بفتحاً أبا حيث فبراً في العالم العبد الراح
سيف الدين الساخري وكان من كبار الاولياء وهذه اراوية المذمومة لهذا الشيخ حيث راسا

عظيمة لها أوقاف ضخمة تدر من لوارده والصادر وشيخها من ذريته وهو الخاج اسمها يحيى
 الاخرى وأصافني هذا الشيخ بداره وجمع وجوه أخى الما ينفوثر الأعرا بالاصوات الحسن
 ووعظ الواعظ وغروا لتركى ولعازسى على طريقة حسنة وممن لاشمالا ليلية تدعى من
 أنجب الليالى ولعبت بها القفبه العالم انما حصل صدر الشريعة وكان قد قدم من هرات وهو من
 الصحاء الفضلاء وورث مختارى نهر الامام العظمى عند انده اخرى مصنف الخامع الصحيح
 شيخ المسلمين رحى الله عنه وعليه مكتوب هذا من محمد بن اسماعيل البخارى وقد صنف
 من الكتب كذا وكذا وكذلك على قبور علماء بخارى منهم وهم وأبى نصايههم وكنت قبيلت
 من ذلك كثير اوصاع منى فى حجة ما صاع على ما سلبى كهر الهندى الهجر ثم سافر من بخارى
 فاصدين معسكر السلطان الصاخ المعتمد عز الدين طر مشير بن وسيد كره غور ما عني تحش
 البلدة التى ينسب اليها الشيخ توتازاب الهندسى وهى صغيرة تقع بين النسان ونياباهة لانا
 بخارجهما دارا ميرها وكان عددي جاريه تدعى رت الولاة وكنت أردت حملها الى سمرقند
 لخدمتها تفق انها كانت فى الخجل فوضع الخجل عو الجبل وسافر انما ساما من ايل وهى معهم
 وازداد وغير من أساني وأقت أنا حتى ار محمل ارامع من منى فسد كوا طريقة وسلكت
 طريقا سواها ووصلنا عشية النهار الى محبة السلام المذكور وقد جعدا قرا ما عني بعد من
 السوق واشترى بعض أسما ساما سدة وعاموا أعاريا بعض التجار خباة بتنايه تلك الليل ومضى
 أنما ساما من العدى العث عن الخمان وبانى الاماب فوجدوهم عشيما وحاضراهم وكان السلطان
 غائبا عن المحبة الى الصيدا فحققت انباء الامرية عاق رلى غريب مسجده وأعطانى
 خرقة (خرگاه) وهى شبيهة الخاء وقد ذكره غنم بيمتة تم بلغت الحاربية فى تلك الخرقة
 ولدت ثلثا ليلة مولدها وأحضرى اء ولد كرو لم كن كلاك انما كل بعد الحقيقة سرى
 بعض الامم ان المولود ست حاشيت الخوارى وسألته فأخبرنى بذلك وكانت معه
 الست مولودتى طف لع سعد فرأيت كل ما سرى ورحبى من دونت وتوفيت بعد وصولى الى
 الهند بشهرين وصيد كرفلا واختفت من هذه الخلة بالسبح القيقية لعادمولا ما حسام الدين
 الياعى (بالياء آخر الحروف والعين المجهمة) ومعناه بالركبة الساخر وهو من أهل أطرار والشام
 حسن شهر السلطان

(ذكر سلطان ما وراء النهر)

وهو السلطان المعتمد علاء الدين طر مشير بن (وصبط اسمه فتح الصاء الماهل وسكون الراء وقع
 الميم وكسر الشين المحم وباعث وراه كسور وباء مائة ثمانية وثلاثون) وهو عظيم المقدار كثير
 الجيوش والعساكر يحكم المملكة شديدا القوة تامل الحكم وبلاد منوطة بين أربعة من ملوك

الديار الكبار وهم ملك الصين وملك الهند وملك العراق والملك أور ملك وكلهم يهادونه
ويعظمونه ويكرمونه وولي الملك بعد أخيه الجعفي (وصيه اسمه بقمه الحليم المعقود) والكاف
والضياء المهمل وسكون أبياء) وكان الجعفي هذا كافر وأولى بعد أخيه إلا كبركك وكان
كبك هذا كافر أيضا لكنه كان عادلا الحكم منصف المصنوعين كرم المستنسين ويعظمهم
(كتابية)

يذكر أن هذا الملك بكبك كان يكرم يوم ما مع الفقيه الأديب المذكور المذكور المذكور فقال له أنت
تقول إن الله كرك كل شيء في كتابه العررق نعم فقال أليس الله في كتابه هو في قوله تعالى
في صورة ما شاء كرك فأعجبه الملك وقال يحسن ومعناه أن كرك كرك جيداً كرمه أكراما
كثيراً وزاد في تعظيم المسلمين

(حكاية)

ومن أحكام كرك ما ذكر من أمر أن يشك كرك بأحد الأمراء أو كركت أيها الفقير به ران أولاد
وكان كرك ليس يتوهم بغيره ولا يختصه بغيره إلا من وثق به فعاد كرك في وسطه من حرج اللين
من خوفه مدي لسيده واللاوسطك عدو كركت المرأة تدعيه ولا أظلمه بشيء فأمر به
فوسد كرك اللين من دمه ولعمري كرك السلف طر مشربين ولا أقت بالحقية وهم يسعون بها
الاردو أياهم ذهبت يوم لصلة كركت بالمشهد على كركت في صليت كركت بعض الناس
من السلفان بالمشهد كركت عن مصلافة كركت بالمشهد على كركت في صليت كركت بعض الناس
حسام الدين كركت وأعلم به كركت وقدمي منه أيام كركت في بالركية كركت ميس يحشى ميس
قضاو كركت ومعنى كركت ميس في كركت ومعنى كركت ميس جيداً كركت ومعنى
فظلوا كركت ميس كركت وتأن عليه في ذلك الحين فبأقضى أحضر وعنى رأسه شامية
منه ثم كركت إلى مجلسه كركت والناس ينصرفون له بالشكايات فيختلف كل مشتت منهم
صغيراً أو كبيراً كركت وأثنى ثم كركت في فوصلت إليه وهو في حرقه والناس خارجها مبنية
وميسر قوا الأمراء كركت على الكراسي وأجمعهم وقوف على رؤسهم ميسر أبديهم وسائر الجند
قد جلسوا وصعدوا وأمام كل واحد منهم سلاحه وهم أهل السوية يقعدون هناك إلى العصر
ويأتى آخرون يقعدون إلى آخر الليل وقد صعدت هناك من كركت من باب القنص كركت
بها ولما دخلت إلى الملك كركت إلى الحرفة وجدته جالساً على كركت شمس المنبر كركت بالحرف
المر كركت بالذهب وداحل الحرفة ليس ثياب الحرير المذهب والتاج المصع بالجوهر
والبواقيت معق فوق رؤس السلاطين بينه وبين رأسه تفرد راع والامراء الكركت على الكراسي
عن عيونه ويسار أولاد الملوك بأيديهم المذابيب بين يديه وعند باب الحرفة النائب والوزير

والخاحب وصاحب العلامة وهم يسكنون آل طمغني وآل (الشيخ المعززة) معناه لا حجر وطمغني
(يقع الصاب المهدل وسكنون المم والعين الممهم لم توضح) ومعناه العلامة وقام أي أرفعتم حين
دخولي ودخلوا معي فسلمت عليه ومأثني وصاحب العلامة تير حم يتي ويده عن مكة والدينة
والقدس في السنة وعن مدينة الخليل عليه السلام وعن دمشق ومصر والمدينة المنورة وعن
العراقين ومنه كهما ونزلوا إلنا حرم ثم أنشأ الموصي باعتزله نصرنا وصاحبنا محمد
الصلوات ودعا أيام البرد الشديد المنيب فكان لا يبرئ منه حتى انشأ في إحداهما وبقعه
للذكر بالركبة بعد الصلاة الصبح إلى صبح الشمس ويأتي إليه كل من في المدينة فمعه شقه ويشد
بيده على يده وكذلك يفعلون في صلاة نفسه وكان أول من يديه من ريب واتم وانزعز
عندهم وهم يتبركون به به نظي من يديه كل من في المدينة

(حسابه)

ومن فضائل هذا الميثاق أنه حذر من زيادة عدد السادة من بعدهم في حياته
بمعددة ووضعها في نه تحراب حيث حذر من زيادة عدد السادة من بعدهم في حياته
أن مولانا يراهم أن تنتظره الصلاة قليل لا ينف يتوضأ فقسام الامام المذكور وقال عمار ومعناه
الصلاة يراهم أن يراهم شري أي الصلاة لله أو طار مشيرين ثم أمر المؤمنين بإقامة
الصلاة وحاشا السلطان وتوصل في مهاب كعنان فصل في الركعتين الأولى حيث انتهى به القيام
وبذلك في الموضع الذي يكون فيه أهله الناس عند باب المسجد وقضى مائة يوم في الامام
ليصلح له وهو يمشي وجلس قبله الخراب والشيخ الامام إلى جانبه وأما إلى جانب الامام يقال
لما دأب إلى مدرك فحدث أن فقيرا من فقراء الامام يحمل كذا مع سلطان البرك
وكان هذا الشيخ يخدم الناس في كل جهة ويأمر الناس بالمعروف وينهاه عن المنكر وعن
الظلم ويطلب عليه انقواء السلطان وصلى له كلامه ويصلي وكان لا يقرب من عشاء السلطان
شيئا ولم يأكل قط من طعامه ولا لبس من ثيابه وكان هذا الشيخ من عباد الله الصالحين وكنت
كثيرا ما أرى عليه ما قصصه من ان القطن محشوا به وقصبي ومزق وغير رأسه قلسه وتلبسوا بواي
مثلهما فقرا أو لا إمامة عليه فقلت له في بعض الايام يا سيدي ما هذا فقال الذي أتت لادعائه
ليس بحيد فقال لي يا ولدي ليس هذا الله لي وأما عار لاسي فرغت منه ما يا أحد بعض ياني
فقال لي عاهدت الله مد جسدي من ان لا تقرب من أحد شيئا ولو كنت أقبل من أحد لقتلت
مهلك ولما عزمت على السفر بعد مقامى عند هذا السلطان أربعة وجوهين بما أعطى السلطان
سهمائه دينار درهم وفروقة من رشاوى مائة دينار طلبها منه لاجل البرد يما ذكرتماله أحد
أكماني وجعل يقبلها بيده بواضعامه ومنه لا وجس خلق وأعطى فرسين وحليين ولما أردت

وباءمئذوالمهمل) معاهد المقطوع وتسمى تلك لصربة كانت في عنقه وقد رآه بارص
الهند ويقع كره فيما بعد وثلاثين نزل حرب أس السلطان طره شير وهو شاي أعين
(أغلي) وأخته وروحه خاير ورى حيث الهند ففعلتهم وأمرهم منة عالية بسبب ما كان
بينه وبين طرمشير من الود والمكانة والميادات وكان يحضر به بالاح ثم بعد ذلك في رحل
من أرض الهند وأدعى أنه هو طرمشير وأحلف الناس فيه فسمع بذلك عماد الحق ثم تفرق
غلام ملك الهند ووالى بلاد الهند وتسمى ملك عرص وهو الذي عرص بين يديه عساكر
الهند واليه أمر شاه ومقره علس فاعده اسد فبعث اليه بعض الأركان العارفين به فعادوا
اليه وأخبروه أنه هو طرمشير بن حقا فأمروا له بالسراجه وشي أفراس فصرى خارج المدينة وترتب
له ما يرتب لملكه وخرج لاستقباله وترحل له وسار عليه وأتى في خدمته إلى السراجه فدخلها
راكما كفاره ملوك ولم يثبت أحد من هو وبعث إلى حيث الهند بحره فبعث اليه الأمراء
يستقبلونه بالصياقات وكان في خدمته ملك الهند حكيم من خدم طرمشير بن في تقدم وهو كبير
الحكمة بالهند فقال ليث أنا أبو جهالة وأعرف حقيقة أمره فاني كنت تالفت له ملائمت
ركنته وبقي أثره بعد أعرفه فاني اليه تلك الحكمة واستقبله مع الأمراء ودخل عليه ولأمره
لسابقت عهده وأخذهم زرحله وكشف عن الأثر فسمعه وقال له تر ان تنصر إلى الدين الذي
عالمه شاهو داره أثره بحق انه هو وعاد إلى من الهند فسمعه سنا ثم أنور ررحواحه
جها أن جدي ياس وكبير الأمراء له لوجن معلم السلطان أيام دعوه دحلأعني من الهند
وقال له يا حوس غلام هذا السلطان طرمشير بن قد وصل وصح انه هو شاه من قومه نحو
أربعين الفاً ولده وهو به رابن ان اجتماع عليه ما يكون من الفم فوقع هذا الكلام عوقع
منه عديم وأمر أن يؤتى بصرمشير بن محمد السادس عليه أمره لخدمة كسر الزوارين ولم
يعلم دول له السلطان ياس ركاني وهي شتمه فمخبة كيف تكذب وتقول الملك طرمشير بن
وطرمشير بن قد ذل وهذا امر من زنه عهده والله لولا المعرفة بملك ولكن اعطوه خمسة
آلاف دينار وأدهموا به إلى دار شاي أعني راحته ولدى طرمشير بن وقولوا لهم ان هذا
الملك اب يرعاهم والله كم قد حل عليهم فقره ووات عهدهم والحراس يحرسونه وأخرج بالعد
وخافوا أن يهلكوا منه فأكروا به وبقي عن ذلك الهند والهند فسلان صديق كنج وكران
واهل الملاد كرمويه وخصية قريه وباروه ووصل إلى شيرازا كرمه سلطانها الواسع
وأجرى له كفايته وما دخلت عهده ووصل إلى الهند إلى مدينة شيرازا كرمي انه باق بها وأردت
لقائه ولم يفعل لانه كان في دار لا به حتى له أحد الأذن من السلطان إلى اسحاق ففعلت مما
يتوقع بسبب ذلك ثم مدت على عدم لقائه

(رجع الحديث الى نور) وذلك لسلامة ضيق على المسلمين وظلم الرعية واباح للنصارى
واليهو عمارة كانتهم فصيح المسمون من ذلك وتربصوا به الدوائر واتصل خبره بحليل بن
السلطان اليه والمهزوم على حراسه فقتله هرات وهو السلطان حسين بن السلطان
غياث لدين العوري فاعلم ما كان في نفسه وسأل منه الانابة لعساكر والمال على ان
يشترطه الملك اذ استقام له فبعث معه اثنتي عشرة مائة من هرات والتمه تسعة
أمامه فسمع امره السلطان وعدهم حلين تلفوه تسعة مائة والتمه تسعة مائة وكان
اول قام عليه علاء الملك جداوسراذه صاحب ترمذ وهو أمير كبير شريف حصيني النسب
فأبى أن يرضى ألف من المسلمين فسر به ولما دوراته وهو من اليه امره وكل من الاطال
وحاء الامراء من كل ناحية واجتمعوا على حلين والتقى مع نور في حلب العساكر الى حلين
وأسموا نورين وأتوا به أسيرا فقتله خفيصا بن النعماني وتلك عادته لهم أنهم لا يقتلون من كان من
أبناء الملوك الاحقاد واسفهم ائمة الحلين وعرض عساكرهم قد فكاكوا عن أنفسهم عليهم
وعلى حديدهم الدروع وصرف العسكر ائمة من هرات وقصد بلاد الملق فقدّم التتر على
أنفسهم واحد منهم ولمودعيه مائة لاث من المال في مائة من اطوار (صرار) وحجى اثنين
وصبر الفريقان فحمل لخمير حمداوسراذه ورزقه في عشرين الفا من المسلمين فقتلهم فثبت
لهم لتتر فانهزموا واشتد عليهم التتر وأقام حلين بالملق في ثلاثين فرسخا الى استيصال من بقي من
التتر فادغموا به ائمة وجار الى تقوم الخطا والصبر وتبعه مائة فرس ومدينة بنى بلخ وبعث
اليه سلطان الخطا بالعساكر ثم وقع بينهم الصلح وعزم أمر حليل وشبابه الملوث وأظهر
العدل ورزق العساكر بالملق ورزقه جداوسراذه وأدبر الى عمار فندوة تاري
ثم بنى الرث أرا وانتهى عزموا الى حليل نور ردا ليد كورور واندبر بدعوة عول
انه أحق بالملق ففراسته من النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه ومجده فبعث وابيا الى الملق
عوض عنه وأمره ان يقدم عليه في عرس من ائمة فقام عليه فقتله عند وصوله من غير
تثبت فكان ذلك سبب خرابه ملكه وكان حليم لما عزم أمره على صاحب هرات الذي
ورثه الملك وجوز به العساكر والمال فكتب اليه ان يخصص في بلاده ما يرضى ويقترب اليه
والدراهم على سكتة فعاظ ذلك ائمة حليم أو أنف معه وأحاطه بأفح حواجر حليل لقتاله
فلما وافقه عساكر الاسلام ورأوه باعيا عليه وبلغ خبره الى الملك حسين فخره بالعساكر مع اس
عه ملك ورزق والتقى الجمعان فمزم حليل وأوقى بن ائمة حسين استراخى عليه بالبقاء وبعثه
في دار وأعظمه حارية وأخرى عليه النفقة وعلى هذا الحال ركنه عنده في أواخر سنة سبع
وأربعين عند خروجه من الهند ولما عاد الى ما كسابه ولما أودعت السلطان طر مشيرين

سافر إلى مدينة مصر فمدوحي من أكبر المدن وأحسنها وأتمها جالامدية على شاطئ واد
يعرف بوادي القصارين عليه أن واعير تقي ابساين وعدده يجمع أهل البلد بعد صلاة العصر
للرحمة والتمرح ولهم عليه مساطب وشعاعين بقعدون عليه ودكاكين تبيعها الله أكهة وسائر
المأكولات وكانت على شدة قصور عصمة وعمارته تبي عن علوهم أعلاها هدرأ أكثر ذلك
وكذلك المدينة حرب كثير منها ولا مورو لها ولا أنراب عليه وفي أحدها البساتين وأهل مصر قد
لهم مكارم أخلاق ومحنة في العرب وهم حير من أهل بخاري وبحارح سمير قد قد قير قير من
العباس بن عبد المطلب رضي الله عن العباس وعن أسبه وهو الماسد شهد حين فتحها
ويخرج أهل مصر قد كل إليه أسين وجمعه إلى يارته والنتر يأتون ليارته ويسدرون له الذور
العصية ويأتون إليه بالقر والعم وادراهم وادناير فيصرف لك في المنفعة على الوارد
والصادر ولقد دام الزاوية والقبور المبارك وعليه فبنة ثم على أربع أرجل ومع كل رجل
ساروتان من الزخام منها الخضر والبود وانبص والخز وحيدان الله بالرحام الخبز والمنقوش
بالذهب وسعها مصوع الرصاص وعلى العر حشب الآوس المرصع مكسو لآزكان بالقصة
وفوقه ثلاثة من قناديل القصة وفرش القصة بالصفوف وأقص وحارحها نهر كبير يشق الزاوية
التي هناك وعلى حافيه لا تخرج واد العصب واليا تين وبالزاوية مساكين تسكنها لوارد
والصادر ولم يغير أسير أمام كثرهم شدة بأمن حال هذا الموضع لم يبارك بين كانوا محزون به
لمساير وله من الآيات وكان أساطير في كل حال هذا الموضع الممارك وما يليه حسين رولاه
الامير غياث الدين محمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن يوسف بن الخليفة المستنصر بالله
العباسي قدّمه لذلك السلطان صر مشير لما قدم عليه من العراق وهو الآن عنده ذلك الهند
وسبق في ذكره ولقبته سمير قد قد صيرها المسمى عبد الله صدر الجعان وهو من انصلاء دوى
المكارم وسافر إلى بلاد الهند قد صيرى اسم فأدر ككه مينة بمدينة ملتان قاعدة
بلاد الهند

* (حكايه) *

لما مات هذا القديس تلتين كتب صاحب الخبر بأمره إلى ملك الهند وأند قدّم برسمه فاحترم
دون ذلك فمات مع الهند إلى الملك أمر أن يبعث إلى أولاده عشرين ألف الدينير لآل كره
الآن وأمر أن يعفى لأصحابه ما كان يعفى لهم لو وصلوا معه وهو بقيداً خذ أولئك الهند
في كل بلد من بلاد صاحب الحب يكتب له بكل ما يجري في ذلك البلد من الأمور ونحوه
عليه من الوارد والأتى الوارد كشوا من أي البلاد وردت واسمه ونفعه وثباته وأصحابه
وحيدته وحداً وهيئته من الخاوس وكل وجيع شئونه وتصرفاته وما يظهر منه من

قصبة أو صد هافلا يصل الوارد الى المائث الا وهو عارف بجميع حاله فتكون كرامته على مقدار ما يستحقه وسافر من معرقند فاجتاز ما لنت نسف واليه ايدى أبو حفص عزالنسنى مؤلف كتاب المنصومة فى المسائل الخلافية بين النقيضين الا انه قرصى انه عنهم ثم وصلنا الى مدينة ترمذ التى بسبب اليها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة لرمذى مؤلف الجامع الحكيم فى السنن وهى مدينة كبيرة فحسنة العمارة والسواق تحترفها الاطهار وهم النسابين والكثيرة والعنبر والسفرجل بها كثير من عساكر الطيب والمجوس بها كثير وكثلكه الابان وأهلها يعسلون رؤسهم فى الحمام باللبن عوضا عن الشعر وكون عنده كل صاحب حمام أو عينة كاربعة أو ثلثا اذ حل الر حلى الحمام أحدهم الى انا فقير فعسى رأسه وهو رطب الشعر ويصقله وأهل الهند يجعلون فى رؤسهم ريت السمسم ويسمونه الشبراح ويعسلون الشعر بعده بالزيت فيسجم الجسم ويصقل الشعر ويطلبه ويطلب طالت على أهل الهند ومن سكن معهم وكانت مدينة ترمذ انعمت بمدينة على شاطئ جيحون فلما خرجت من تلك المدينة هذه الحديثة على ميلين من النهر وكان رؤسها راوية الشجر الصالح عن بران من كارب المشايخ وكرماتهم كثير المال والرابع والساتين يهتق على الوارد والصادر من ماله واحتفت قبل وصولي الى هذه المدينة بصاحبها علاء الملك خدا ويراى هو كتب الى اليان لحيافة حكومت تحمل اليان أيام مقامنا فى كل يوم ولقيت أيتسا فاصم اقوام الدين وعلومه وحرارة رؤية السلطان طر مشير بن وطالب الاذن له فى السفر الى بلاد الهند وسألتى زكرامان له بعد ذلك ولا حويه صبياء الدين ورجال الدين عتلى وسفرنا جميعا الى الهند وكرمنا حويه الا تحزن عمار الدين وسيف الدين واقبائى لهما محضرة ذلك الهند وكرمنا ونديه وقدومهما على ملك الهند بعد قتل أبيهما وكرمنا وكرمنا حتى الوزير خواج احمد حيان وما جرى فى ذلك كله ان شاء الله تعالى ثم أكرمنا بهر جيحون الى بلاد خراسان وسرا بعد ان قدر اقداس ترمذ واجر الوالى يوما ونصف يوم فى صحراء ورمز لا عمارة بها الى مدينة بلخ وهى حاربة على عر وشها غير عامرة ومن رآها ظنها عامرة لا تمان بانها وكانت مسجدة مسجدة ومساجدها ومدارسها فى رسوم حتى الآن ونقوش مبانيه مدخجه بصيغة التلار ورن والاس يدسبون تلار ورد الى خراسان واعما يجلب من حبال من خشبان التى يصب اليها فوات البدخفى والعامية يقولون الخش وسبأى ذكرها ان شاء الله تعالى وخرب هذه المدينة تذكير المعين وهم من مسجدها نحو الثلث بسبب كثرة كراماته تحت سارية من سواريه وهو من احسن مساجد الدنيا ومعها مسجد رباط القمى المعروف بيشه فى عصم سواريه ومسجد بلخ أجل منه فى سوى ذلك

* (د كرسلطان هرات) *

وهو السلطان المعظم حسين بن السلطان غياث الدين التوراني صاحب الشجاعة الماثورة ولما أيد والده دة دهر من اتحاد ابنه تعالى وتأيد في موفته بين اثنين ما يقضي منه العجب أحدهما عند ملاقة حيه لسلطان حلين أدى في عليه وكان مستوى امره حصوله أسيرا في يد الموطن التي عنده لاقائه نفسه اسعد ولسان الرافضة وكان مسمى أمره نبيديه وهرارد ودهاب ملكه وولي السلطان حسين الملقب بعد أخيه المعروف الخلف فقط وولي أخوه بعد أبيه غياث الدين

* (حجصايه الرافضة) *

كان بحر اسان رحلان أحدهما يسمى نسيه ودر الاخر يسمى محمد وكان لهما حجة من الاصحاب وهم من الشناك ويعرفون بالعراق النصارى يعرفون بخراسان بسرانداران (سرانداران) ويعرفون بالعرب لصفوة فاسق مدبهم على الفساد وقطع الصدق وسلب الاموال وشاع خبرهم وسكنوا حجازا حجازية مصرية من مدينة بصرى وتسمى انصار مدينة سمرار (سمرار) وكانوا يكتفون بالمرور ويحرقون البيل والقطن في بصرى على القرى ويقطعون الطرق ويأخذون الاموال واسال عليهم أسبابهم من أهل الشر والغشاة أكثر عددهم واشتد شوكهم وشاءهم الناس وضررنا على مدسة يهريقها كوهاثم ما كوا واهام المدين واقتسموا الاموال وحيدوا الجودور كوا الخيل وقسموا مسعود بالسلطان وصار العبيد يعرفون عن واليهم اليه فكل عبيد منهم يعطيه الفرس والبلدان ظهرت له شجاعة أمره على حدة فوطم جيشه واستنزل أمره وتمذهب جميعهم عند الرقي وطعنوا الى اتصال أهل السنة بخراسان وابعدوا كلفوا حدة رافضة وكان منهم دطوس شيخ من الرافضة سمي بحسن وهو عددهم من السليحاء فوافاهم على ذلك وسموه بالخليفة وامرهم بالعدل فظهروه حتى كاثم اندراهم والذين يبر تسفند في معسكرهم فزيتنطوا أحد حتى بأى رها في أحدها وعلبوا على يساور وبعث اليهم السلطان ضعة تور بالعساكر هزموه ثم بعث اليهم نائبه أرغون شاه هزموه وأسروهم وسموا عليه ثم غراهم صعبتور سنة في حسين القامس لتمر من زهوه وملكوا ابلان وعلبوا على سرحس والراوة وطوس وهي من أعظم بلاد خراسان وجه نواحيه فقتلهم شهيد على بن موسى الردي وتعبوا راعي مدينة الجمار وروا تجار حها وهم قاصدون مدينة قهرات وبيها ودهم مسيرت ست المبلغ ثلث المائتين جمع الامراء والعساكر وأهل المدينة واستشارهم في قيرى حتى أتى القوم أو يمشون اليهم فيسبحونهم فوقع اجتماعهم على الخروج اليهم وهم قبيلة واحدة يسعون العورية ويقال انهم مسويون

الى غور الشام وان اهلهم منه فخوروا بالجمعون واجتمعوا من اطراف البلاد وهم ساكنون
بالقرى وبصحراء مصر غيس (ب. عيس) وهي مسيرة اربع ايام الى ارضها احرى ترعى مشه
ماشيتهم وحيلهم وان ثمر شجرها الغسق ومهاجمل الى ارض العراق وعندهم اهل مدينة
سيمان ونهر واجيعا الى الرقصة وهم مائة وعشرون الفاميين رحالة وقرسان يودهم الملك
حسين واجتمعوا الى الرقصة في مائة وخمسين الفام من القرسان وكانت الملافة بحراء بنو شيب وبنو
الزريقين معاً ثم كاتب الدائرة على الرقصة ووصلوا منهم مائة وعشرون الفام حلبة منهم حسين في
عشرين الفام حتى قتل وقتل اثنان منهم واسمهم بنو اربعة لاف وقد كثر في بعض من حضر هذه
الوقعة ان ابتداء القتال كان في وقت نحرى وكذب الخرمية عند الزوال ورجل الملك حسين
بعد الظهر فحسبوا اني بالصحراء فكان هو وكبراء الحجابة باكلون وسائرهم بصرى وعساق
الاسرى وعادوا الى حصرته بعد هذا الشخ اعطىهم وقد عسر الله السنة على يديه وأطفا ناراً في
وكانت هذه الوقعة بعد حروبي من الحسد عام ثمانية وأربعين وشاهرات رجل من الزهاد
والعلماء اتصلوا واحده نصم الذين مولانا وكان أهل هرات يحبونه ويرجعون الى قوله وكان
يعنهم ويذكرهم ووافقه راعه على تعبير المسكر وتعاقدهم على ذلك حبيب المدينة
الامرؤى علك وروى وهو أس عم الملك حسين وهو زوج زوجة والده وهي من أحسن الناس
صورة وسيرة والملك يجاهه على نفسه وسد كر حبه وكانوا متى عابوا بكر ولو كان عند الملك
غيره

(حكاية)

ذكرني انهم تعرفوا يوماً بالملك حسين مسكراناً فجمعوا اليه ويخصم منهم من ادخل
داره فاجتمعوا على الباب في سنة آلاف رجل يخافونهم فاستحضر الفقيه وكثر البلد وكان قد
شرب الخمر فأقاموا عليه احدنا حل فصره وانصره فراعته

(حكاية هي - سبب قتل الفقيه نظام الدين المذكور)

كانت الاثرانك المحاورون لمدينة هرات الساكنون بصحراء ولم يكن لهم طبع غور الذي من ذكره
وهم نحو حسين الياجه افهم الملك حسين ويهدى لهم الهدايا في كل سنة ويدارهم وذلك قبل
هرمته للراقصة وأما بعد درعته للراقصة فتغلب عليهم ومن عاد هؤلاء الاثرانك الاثرانك الى
مدينة هرات وورعناش نواها الخمر وأغاب بعضهم وهو مسكران فكل واحد من ام الدين محمد من حد
منهم مسكراناً وهو لاء الاثرانك اعجل بجوده وياس ولا يزالون يحصر بون على بلاد الهند في سببون
ويقولون وورعناش بعض المسلمات الا ان يكنى بأرض الهند بين الكهنة فاد احر حواش
الى خواسان يعلق نظام الدين المسلمات من أيدي الترك وعصاة العسرة المسلمات برض

المهند ترك ثقب الادن واسكفات ادا من منقوبات فاتفق من ذان أمير من أمراء التركة
يسمى تمورالطى سبى امراد و ك ف ب اكلمه مذبه احد كرت ام امه ثمة فانتزعا الفقيه من يده
فباع ذلك من التركى ماله اعطيا وركب في آلاف من اصحابه وأغار على خيل هرات وهى
فى مرعاه بغير امر شمس (مذقيس) واحتملوا قدم بترك والاهل هرات ما يركبون
ولا ما يجلدون وصعدوا بها الى جبل هنالك لا بقدر عليهم فيه ولا يجد السبل ان ولا يجد حيلة
يبيعونهم بها فبعث اليهم رسولا بطلب منهم ردم أحد وده من الماشية والخيل ويذكرهم العهد
الذى بينهم فاجابوا بأنهم لا يردون ذلك حتى يكتووا من الفقيه بسام الدين هات السلطان
لنسيب الى هذا وكان الشيخ نواجدادى حتى حينه اشيع مو ودالجى حتى له بحر اسنان شأ
عظيم وقوله معتبر لديهم فركب فى جماعة جبل من أصحابه ومعهم ليكة فمال أبا اجل الفقيه بعام
الدين معى الى التركة ليرصوا بذلك ثم أذهه فكان الناس ماله الى قوله ورأى الفقيه بسام الدين
مناقهم على ذلك فركب مع الشيخ أى أحد ووصل الى التركة فقام اليه الامير تمورالطى وقال له
أنت أحدث امرأتى منى وصربه يدنوسه فكسر دماغه فخر ميتا فسقط فى ايدى الشيخ أى أحد
وانصرف من هناك الى بلده ورد التركة ما كانوا أحد وده من الخيل والماشية وبعد مدة قدم
ذلك التركى الذى تنس الفقيه على مدينة هرات فبقية جماعة من أصحاب الفقيه فقدموا اليه
كأنهم مسلمون عليه وتحت ثيابهم السبوف فقتلوه وفر أصحابه وكن كان بعد هدا بعث الملك
حسين اس ٤٠٠ من ذلك وربا الذى كان رفيق الفقيه بسام الدين فى تعيين المسكر رسول الى ملك
سجستان فلما حصل بها بعث اليه أن يقيم هنالك ولا يعود اليه فقصه بلاد الهند ولقبته وأما
خارج منها بمدينة سيوستان من السند وهو أحد السلاوى طاعة حالى راسة والصيد
والزراعة والخيل والماشية والاصحاب والاداس الملوكة لآخر ومن كان على هذا الترتيب
فانه لا يتسلط له بأرض الهند فكان من أمره ان ملك الهند ولانه بلد صغيرا وقتلته بعض
أهل هرات المقيمين بالهند بسبب جاريتة وقيل ان ملك الهند من عليه من قتله بسبب الملك
حسين فى ذلك ولا يله خدم الملك حسين ملك الهند بعده وكن ملك وروا المند كور وهاداه ملك
الهند وأعضاء مدينة بكار من الاداسدو ومحباها اخو من العامن ديانير الذهب فى كل سنة
(واحد) الى ما كاسبه فذوقوا ساقرا من هرات الى مدينة الجسام وهى متوسطة حسنة ذات
دساتير وأشجار وعيون كثيرة وأغاروا أكثر بخرها الارت والخربر بها كثير وهى تنسب الى
اولى الهامد الزاهد شهاب الدين أحمد الجامى وسند كركا كايته وحفيد الشيخ أحمد المعروف
براه اندى به من الهند والمدينة لا تزل ولا وهى محررة من قبل السلطان ولهم بها ثمة
وثر وثود كرتى من أثق به ان السلطان أباعه منذ هرات قدم خراسان مرة ونزل على هذه

المدينة ومهاراوية الشيخ فاصافه صيافة عظيمة وأعطى لكل حبة بمثلته رأس عم ولكل أربعة رجال رأس عم ولكل دابة الخجلة من فرس وبعن وجار علف ليله فم يبق في الخجلة حيوان الا وعلفه صيافته

(حكاية الشيخ شهاب الدين الذي قد سب إليه مدينة الخيام)*

بدكرانه كان صاحب راحة كثيرا من شرب وكنان له من الدم فحوستين وكانت لهم عادة أن يجمعوا يوما في كل واحد منهم قندور الموتى على أحداهم بعد شربين وهو على تلك مدة ثم ان الموتى وصلت يوما الى الشيخ شهاب الدين ففقدوا ثوبته في اليوم وعزم على اصلاح حاله مع ربه وول في نفسه ان يد لا يحيا في اي قد نبت قبل اجتماعهم عنده طوائف عجز عن مؤنتهم فاحتمس ما كان يحضر منه فقبل من مأ كول ومشروب وجعل الخمر في الزايف وحصرأ عنه ذلك اراؤا لشرب وحواريه اقه أحاهم هو حده حلو ثم فحوا نانيا فو حده كذك ثم ناشوه حده كذك فكلهم اكل في سب شرح لهم عن حقيقة امره وصدهم من ذكره وعرفهم ثوبته وول لهم ودفعت هذا الى الشرب الذي كتمت شربته فيما ما تقدمت فواجبنا ان الله تعالى وسواته الزاوية واقصعوا ناله باده الله تعالى وطهر لها الشخ كثير من الكرامات والكاشرات ثم سافرنا من الخيام الى مدينة مدون وهي من أكبر بلاد خراسان وأعطى له بلد الامام الشهير أبي حامد الغزالي رضي الله عنه ومقبره ورجلها منها الى مدينة مشهد الرضوي وهو على رأس موسى الكاظم بن جده والساكن في مشهد البقري على زيراه من بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهي أبصامدينة كبيرة صححه كثرة الفواكه والمياه والارضا نصاحدة وكان بها الصاهر محمد شاه والداهم عدد هم هي القريب عدد ادل مصر والشام والعراق وأهل الهند والهند وتركستان وقولون السيد لا جن وكان أبصامها المشهدا مقام الرضوي جلال الدين لقيته بأرض الهند والشريف علي ولداه أمير هند ودولة شاد وحوي من ترمذ الى بلاد الهند وكانوا من الفضلاء وامشهد المكرم عليه ثمة عظيمة في داخل راوية بخاورها مدرسة ومسجد وحية والملح النساء مصنوع الخيشان بالقماشى وعلى انقبر كانه خشب ملبسة بصنائج القنصه وعليه فبادين فضة معلقة وعقبان اقية حصه وعلى باها سحر حر مذهب وهي منسوبة بأنواع البصر واراها القبر ورشارون الرشيد أمير المؤمنين رضي الله عنه وعليه ذكارة يصنعون عليها اسماء دارق التي يعرفها على اهل عرب بالحسن والمشراد في الرافضى للزيارة ضرب في الرشيد برجله وسلم على الرضوي ثم سافروا الى مدينة مدون وهي مدينة الشيخ الشيخ الصالح النعمان السرخسي رضي الله عنه ثم سافروا منها الى مدينة راوية وهي مدينة الشيخ

الصالح قطب الدين حيدر واليه تنسب طائفة الخيدريين من الفقهاء وهم الذين يجعلون خلق
 الخدي في أيديهم وعساقيهم وآذانهم ويجمعونها بأبواب دكورهاهم حتى لا يتأتى لهم انكساح
 ثمرها منها فوصلنا إلى مدينة بابلور وهي إحدى المدن الأربع التي هي قواعد خراسان
 وغالبها دمشق لصغير ذلك كثير فوجدنا بها ما وجدنا في غيرها من سائر تهرات رتبة من
 النهار وأسواقها حسنة متسعة ومسجدها واسع ودعوى وسداسوق وبلدية أربع من المدارس
 يجري بها الماء الغزير وفيها من الطلبة خلق كثير يدرأون القرآن والعشقه وهي من حسن
 مدارس تلك البلاد ومدارس خراسان والعراق ومن دمشق وبعداد وعصر فإن بلغت الغاية من
 الاقرب والخس في كل ما تنصير عن المدارس التي فيها ما لا يدرى من المؤمنين المتوكل على الله
 لحب هدي في سبيل الله عالم الملوكة واسطة عهد الخلفاء العديدين أبو عثمان وصل الله سبحانه
 ونصر جنوده وهو التي عينا قصصه من حضرة من حرم الله تعالى في ما لا تنصير لها سعة
 وارثا غاوتها في بلصم الاقدرة من أهل المشرق عليه ويصنع سبيلها في باب الحرير من الخ
 والكمها وغيرها وتخرج منها إلى الهند وفي هذه المديرة رواية الشيخ الإمام العالم القطب
 العامد قصب الدين البشير بنوري أحد الوعاظ العلماء الصالحين رثت عنه فاحسن القوي
 وأكرم ورأيت له اراهم والكرامات العجيبة

(كذا مثله)

كنت قد اشرقت في بابلور غدا زكريا في ذلك في هذا العلم لا يتصل بك فبعده فقلت له نعم
 وبعت السلام في غدا في اليوم واشترى من الخبير وادعت الخبير وانصرفت فما حلت
 مدينة بسام كتابي من بابلور وذكر ان القلام المذكور قتل من أولاد
 الأراك وقيل بوهده كرامة واجبة لهذا الشيخ رضي الله عنه وسافرت من بابلور إلى مدينة
 بسام التي بسبب الشيخ العارفي أبو برية السعدي الشيرازي رضي الله عنه وهذه المدينة
 قديمة ومعها في واحدة أو ثلاثة ألاف من السكان في رضى الله عنه ويدهام أيضا قرا الشيخ
 الصالح الولي أبي الحسن الحرقى وكان روى من هذه المدينة رواية الشيخ أبي زيد السعدي
 رضي الله عنه ثم سافرت من هذه المدينة على طريق همدان إلى قندوس وبعثان وهي قري
 فيا مشايخ وصالحون وبها الدساين والأهبار فيرسلهم قندوس على سبيل ما رواه لا حديثي
 الفقهاء من أهل مصر يسمى بشير سياه ومعنى ذلك الأسد الأسود واصفا بها وإلى تلك الأرض
 وهو من أهل الموصل وسكانه بستان عظيم هناك وأقرب بحارح هذه القرية نحو أربعين يوما
 زعي الجبل والخلل وهاهنا هي طيبة وأعشاب كثيرة والامن بها شامل بسبب شدة احكام
 الامر برطيبة وقد قدمنا ان احكام الركن في من دق فرسان بعضي معه نعمة منه فان لم يجد

ذلك اخذ فيها أولاده فان لم يكن له أولاد دمج ذبح الشاة والناس يتركون دوابهم مهملات دون راع
بعد ان يسم كل واحد رابه في اعدادها وكذلك فعلنا في هذه البلاد واتفق ان تنقذ ما حيلما بعد
عشر من نزلها اعتقد بانها ثلاثة افراس ولما كان بعد نصف شهر جاء التتر بها الى منزلنا
خوفنا على انفسهم من الاحكام وحكمنا ان يذبح في كل ليلة اربعة افراس وسبب لما عسى ان
يقع بليل اعتقد ان الفرس يدان ليلة وسافرا من هناك بعد ثنتين وعشرين ليلة واما ما اليها
في اثنا عشر يوما وكان ايها من اسباب اقامتنا حول الثلج فاننا انظرنا الطريق حتى لا يقل له
هندوكوش ومعاه فانس الختودلان اليه وسدوا الجوارى الذين يؤتى بهم من بلاد الهند يموت
ههنا لك الكثير منهم اشتهاءه وكثرة الثلج وهو مسيرة يوم كامل واما حاجتي فمكس دخول الحرة
وقد عطاء لك الجبل من آخر الليل وسلكنا جميعهارنا الى العروب وكان اصعب اللبوس بين أيدي
الجمال نظا علم الثلج تفرق في الثلج ثم سبهرنا الى موضع يعرف بأندرو كانت ههناك جماعة تقدم
مدينة عن رستمها ورتسا بفرية عظيمة في اربعة ايام لا حد للصلاء ويسمى بعمد المهر وى وزلنا
عندها وكرما وكان متى غسلا في بعض الطعام يشرب الماء الذي غسلا به اعماله لحسن
اعتقاده وقضيه وسافر معنا الى ان صعد جبل هندوكوش المذكور ووجدنا بهذا الجبل
عين ما حيرة فعلمنا اننا اوجوهنا قد نزلت وثقلنا لذلك ثم رتسا موضع يعرف بدم هير ومعنى
دم حسنة وهير الجبل فعلمنا حسنة جبال ووجدنا ههناك مدينة حسنة كثيرة البهارات
على نهر عظم اروقى كأنه بحر يرمى من جمال نديشان وهذه الجبال يوجد اليها قوت الذي
يعرفه الناس بالخش ونزل ههنا بلاد تسمى كيرمك استقر فلم نمر ههنا المدينة مرة
الشيخ عبد المكي وهو معظم عددهم وصلنا الى جبل يشاى (وسطه يقع اله المعقودة
والشس المعظم والى ياء ساكنة) وبه رواية الشيخ الصالح اظ اولياء وأند (بفتح الهمزة) ههنا
بالتركية الاب واولياء المسلمين العربى فعلمنا ان اولياءه ويسمى ايها سيده صاله وسيد
(سبب مهمل مكسور ويا مة وصاد مهمل معنوح ودال مهملة) ومعه اربعة ارسية ثلاثمائة
وصاله (سأله) (بفتح الصاد المهملة واللام) معناه عام وهم يذكرون ان عمره ثلاثمائة
وحسون عام ولم فيه اعتقاد حسن ويا بون لزارته من البلاد والقري ويقصده السلاطين
والخواتين وأكرموا واصحابا ورتسا على نهر عدر اوبه ووجدنا اليه وسلمت عليه وعانقني
وحسنه رضب لم ارا ليل منه وبطن رثيه ان عمره خمسون سنة ودكر لي اننى كل سنة
يحيى له اثنا عشر الاساس وانه رأى انا رعم اندى قهره علنا من السيد وسأله عن رواية حديث
فاخبرني بحكايات وشككت في صدقه وانه أعز بصدقه ثم سافرا الى برون (وسطها ههنا)
الياء المعقودة وسكون اراء وقع الواو وآخرها بون وفيه الفيت الامير رتبته

(وسط اسمه بضم الباء وضم الراء وسكون النون وفتح الطاء المهمل وياه آخر الحروف مسكن وهاء) وأحسن إلى وأكرمني وكتب إلى نوابه مدينة غزنة في أكرامى وقد تقدم ذكره وذكر ما أعطى من البسطة في الجسم وكان عنده جماعة من المشايخ والفقراء أهل الزوايا ثم سافروا إلى قرية الجرخ (وسط اسمها بفتح الجيم المعقودة واسكان الراء وحاء مهمم) وهي كبيرة لها ستانين كثيرة وفواكهها طيبة قد مناهى أيام الصيف ووجد بها جماعة من الفقراء والطلبة وصليباها الخجعة وأصافها أميرها محمد الجرجي ولقبته بعد ذلك بالهند ثم سافروا إلى مدينة غزنة وهي بلد السلطان المحاهد محمود بن سبكتكين الشهير الاسم وكان من كبار السلاطين يلقب بيمين الدولة وكان كثير الغزو إلى بلاد الهند وفتح بها المدن والحصون وقبره هذه المدينة عليه مزاروة وقد خرب معظم هذه البلدة ولم يبق منها إلا يسير وكانت كبيرة وهي شديدة البرد والسناكنون بها يخرجون عنها أيام البرد إلى مدينة القندهار وهي كبيرة محصنة ولم أدخلها وهم حاسرة ثلاث وركن خارج غربة في قرية هناك على نهر ماء تحت قلعتها وأكرمنا أميرها من ذلك أعلا ومن ذلك (بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهمم) ومعناه الصغير وأعا (بفتح الهمزة والعين المهمم) ومعناه الكبير الأصل ثم سافروا إلى كابل وكانت ههنا سفلى مدينة عتيقة وههنا الآن قرية يسكنها طائفة من الأعاجم يقال لهم الأفغان ولهم جبال وشعاب وشوكة قوية وأكثرهم قطاع الطريق وحملهم الكبير يسمى كوه سليمان وبدكران بنى الله سليمان عليه السلام بعد ذلك الجبل فمطر إلى أرض الهند وهي مطية مرجع ولم يدخلها حتى الجبل به وفرة يسكن ملك الأفغان وبكابل رواية الشيخ اسماعيل الأفغانى ثلث الشجر عباس من كبار الأولياء ومهار حلسا إلى كرماش وهي حصن بين جبلين تقطع به الأفغان وكما حين حوار عليه نة تلهم وهم سفع الجبل ورميم بالشاب قهررون وكانت رقتنا بحفة ومهمم محواربعة آلاف فرس وكانت في جبال انقطعت عن القافلة لاجلها ومضى جماعة بعضهم من الأفغان وطرحنا بعض الرادوت حكتنا حال الجبال التي أعيت الطريق وعادت إليها خيلنا بالقدحنا حتمتها وصلنا إلى انقاعلة بعد العشاء الآخرة فبتنا بمرل ششنةار وهي آخر العمارة مما يلي بلاد الترك ومن ههنا لدخلنا البرية الكبرى وهي مسيرة خمس عشرة لاندخل

الاي فصل واحد وهو بعد نزول المطر مارص السدوا الهند وذلك في أوائل شهر يوليه وتب في هذه البرية ريح السموم القاتلة اننى تعفن الحسوم حتى ان الرجل ارامات تنفسح اعضاءه وقد ذكرنا ان هذه البرية تعيب أيضا في البرية بين هرمز وشيراز وكانت تقدمت امامنا رقة كبيرة فيها حدادون زاد قاضي ترمدهات لهم جبال وحيل كثيرة وصلت رقتنا سالمة بحمد الله تعالى إلى بنج آب وهو ماء السندو بنج (بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجيم) ومعناه خمسة

وآب (عمرة مفتوحة محدودة وباء موحدة) ومعناه الماء فعني ذلك الاودية الخمسة وهي تصب في
النهر الاعظم وتسقى تلك الدواحي وسندكرها ان شاء الله تعالى وكان وصولنا لهذا النهر سلخ
دى الخفة واستهل علينا تلك الليلة هلال المحرم من عام اريهة وثلاثين وسبعمائة ومن هنا لك
كتب المحرمون حجرا الى ارض الهند وعرفوا ما كنها بكيفية احوالنا وهاهنا انتقمنا بالكلية
في هذا الشهر والحمد لله رب العالمين

٢

الحرة الاولى

من رحلة الشيخ المعرف المشهور باب بطوطه

بطريقة صحيحة مضبوطة

ولله ان شاء الله تعالى

الجزء الثاني

ببيانرة معجها ومحرر طبعها ومنتقها على هذا الوجه الجليل

العبد المذنب ابى السعد وداؤدى محرر صحيفة وادى السبل

عامه الله سبحانه وتعالى الذى هو خير عيمل بكرمه

الجليل في آخر حجب العرصة ١٢٨٧

من عمرة مبدئا بحمد صلى الله

عليه وسلم وعلى آله

وأصحابه من قبل

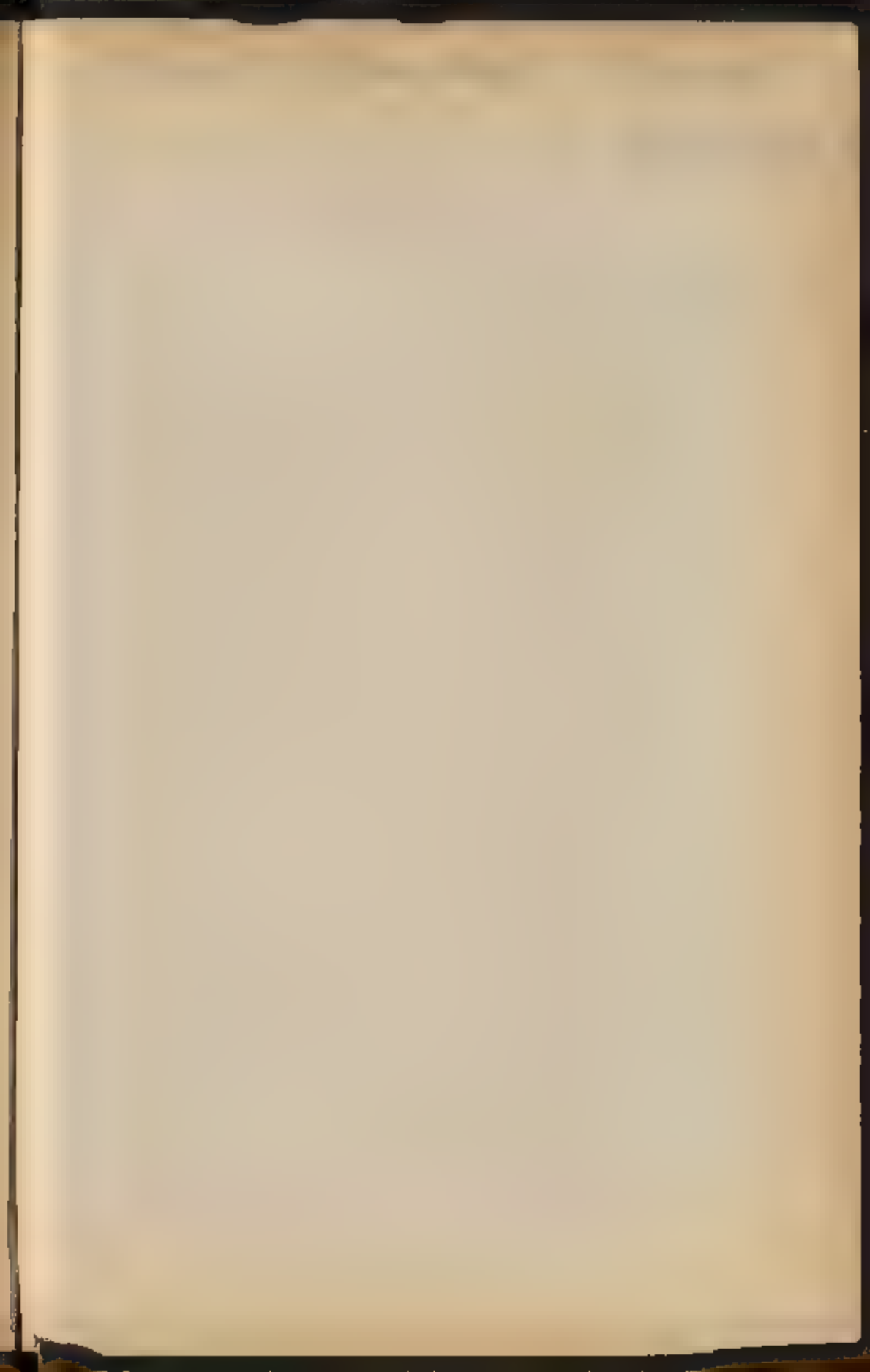
ومن بعد

٢

﴿تذييل﴾

يقول مصنفه وحيث انتهينا من رحلة الشيخ المعري المعروف بآب بن بطوطة إلى هذا المخذ وهو أول جلد وقد شرع رحمه الله تعالى في ذكر ما شاهدته من البحائب والغرائب بسلا الهند وهو ثاني جلد وأتينا من المفيد أن نورد هنا عبارة توضح في مقدمة ابن خلدون رحمه الله تعالى مما يتعلق بهذا القصد تنجها للعائدة وتفيد الإشارة ونصها بقصصها وقصصها

ورد على المعري لهذا السلطان أبي عبد من ملوك بني همدان رجل من مشيخة طخسة يعرف بآب بن بطوطة كان قد رحل منذ عشرين سنة قبلها إلى المشرق وتقلب في بلاد العراق واليمن والهند ودخل مدينة دهلي حاضرة ملك الهند واتصل على كاهن الملك العهد وهو السلطان محمد شاه وكان له معه مكان واحد في حطة القضاة عذب المالكية في عهده ثم أعلب إلى المعري واتصل بالسلطان أبي هسان وكان يحدث عن شأن رحلته وما رأى من الخرائب بمدينة الملك الأرض وأكثر ما كان يحدث عن دوله صاحب الهند وبآب من أحواله بما يستعربه السامعون مثل أن همدان أخرج للسر أحمى أهل مدينته من الرجال والنساء والمولدان وفرض لهم ر رق ستة أشهر يدفع لهم من مصانته وأنه هدر جوعه من سفره يدخل في يوم مشهود يبر فيه الناس كافة إلى صحراء الهند ويطهون به ويتصبب امامه في ذلك المعجن مصيقت على الظهر يرى بها شكاثر الدراهم والدينار على الناس إلى أن يدخل أبوابه وأمثال هذه الحكايات فتناجي الناس في الدولة بتكذيبه ولقيت أبا يوسف على بعض الأيام ورر السلطان فارس ودرار البعيد الصيت فبوضته في هذا الشأن وأدريته أنكار أخبار ذلك الرجل لما استفاض في الناس من تكذيبه فقال لور فارس أياك أن تذكر من همدان أحوال الدول بما أنك لم تراه فتكون كالبورير الشائني في المعجن وذلك أبو ورر اعنفه سلطان همدان في المعجن صني ربي فيها به في ذلك الحبس فلما أدرك وعقل سأل عن المملوك التي كان يعتدى بها فادأل له أنه عذب لحم الغنم يقول وما العنم فيصه هاله أنه شيئاها ونعوتها يقول يا أبت زها مثل الفارغينكر عليه ويقول أين العنم من الفار وكذا في لحم البقر والابل أدم يعان في محبسه إلا الفارغينكر عليها كلها أبناء جنس الفار وهذا كثير ما يعثرى الناس في الأخبار كما يعثر بهم الوسواس في الزيادة عند قصد الاغراب كما قد صاء أول الكتاب فليرجع الاسان إلى أصوله وليكن معه يناع على نفسه ومخبرين طبيعة المكس والمتنع بصريح عقله ومستقيم فطرته فما دخل في تضائق الامكان قبيله وما خرج عنه رفضه وليس مرأيا بالامكان العقلي المدلق فان نطاقه أوسع شئ فلا يفرض حدا بين الواقعات واعما مرأيا بالامكان بحسب المأذاة التي لشئ فإدا نظرا أصل الشئ وحسبه وقبيله ومقدار عظمه وقوته اخر به بالحكم في صحة ذلك على أحواله وحكماء لا متناع على ما خرج من نطاقه وقول ربي ردي علما (اه بحر وفه)



٢٤	ذكر السلطان جلال الدين	٢	الخطه
٢٥	ذكر السلطان علاء الدين محمد شاه الحلبى	٣	ذكر المرد
٢٦	ذكر امة السلطان شعاب الدين	٤	ذكر الكركك
٢٧	ذكر السلطان حسروخان ناصر الدين	٦	ذكر المرقى ميرال
٢٩	ذكر السلطان غياث الدين تغلق شاه	٧	ذكر غريفة رأته تغلق مديقة مديرى
٣٠	ذكر مارامه وولده من القيام عليه فلم يتم له ذلك	٨	ذكر أمير ماس وزيره
٣١	ذكر مسير تغلق الى بلاد الهند وفى وما اتصل بذلك الى وفاته	٩	ذكر من احدثت به فى هذه المدينة من الغزو لوافى بن على حصر قملك الهند
٣٢	ذكر السلطان أبى المحاسن محمد شاه ابن السلطان غياث الدين تغلق شاه من الهند الهند والهند الذى قدمه معاهبه وكرمه الى آخر ما ذكر	١٠	ذكر أشهر بلاد الهند وفواكهها
٤٠	ذكر به من أحدث فى الحدود والكرم وذكر عظمته الى آخر ما ذكر	١١	ذكر الحبوب التى زرعه أهل الهند ويقتون بها
٤٧	ذكر تزوج الأمير سيف الدين بآخت السلطان	١٢	ذكر غزو نساء هذا المرقى وهى أول غزوه شهد بها بلاد الهند
٤٩	ذكر بعض الامبرعدا	١٣	ذكر أهل الهند الذين يجرعون سمهم بالان
٥٠	ذكر اشتداده فى اقامة الصلاة	١٥	ذكر وصف مدينة دهلى
٥١	ذكر اشتداده فى اقامة أحكام الشرع	١٦	ذكر سوردهلى وابوابها
٥١	ذكر دفعه للغارم والظالم وقعوده لاصاف المدلومين	١٦	ذكر جامع دهلى
٥١	ذكر اطعمته فى العلاء	١٧	ذكر الخوض العظيم بحرها
٥١	ذكر فتكات هذا السلطان وما قام من اغتاله	١٨	ذكر بعض مراراتها
٥٢	ذكر قتله لآخيه	١٨	ذكر بعض علمائها وصلحائها
٥٢	ذكر قتله لثلاثائه وخمسين رجلا فى ساعة واحدة	١٩	ذكر فتح دهلى ومن تداولها من الملوك
		٢٠	ذكر سلطان شمس الدين للملش
		٢٠	ذكر السلطان ذكر الدين بن السلطان شمس الدين
		٢١	ذكر السلطنة رصيه
		٢١	ذكر السلطان ناصر الدين بن السلطان شمس الدين
		٢١	ذكر السلطان غياث الدين بن ناصر الدين
		٢٢	ذكر السلطان ناصر الدين بن ناصر الدين

(ب)

تجدید

تجدید

- ۶۷ ذکر عروہ السلسلہ الحضرۃ و شجرۃ افقہ
علی شہ کر
- ۶۸ ذکر فرار امیر شہر و خدمہ
- ۶۹ ذکر خلاف شدہ افعان مرض السند
- ۶۹ ذکر خلاف اعاضی حلال
- ۶۹ ذکر خلاف من المذنب من
- ۷۰ ذکر خروج سلطان شہسوار از کابل
- ۷۱ ذکر قتل مقبل و من الکولی
- ۷۱ ذکر العلاء الراقم مرض احمد
- ۷۲ ذکر و دوا ای دارالسلطنہ عند و دوما
و دوما
- ۷۲ ذکر و دوا دارالامان و ذکر قصائدھا
- ۷۳ ذکر السیہ
- ۷۴ ذکر و دوا بیتی و دوا عرفی لک
- ۷۵ ذکر حساس احمد و اور بر ای فی یام
غنیۃ حاکم عن الحضرۃ
- ۷۶ ذکر الہدیۃ الی بہد اسماء السلطان
- ۷۶ ذکر و دوا اسلطان و عامہ
- ۷۷ ذکر حور اسلطان ای حضرتہ و دوا
لہابہ من امارات
- ۷۷ ذکر و دوا الیہ و دوا من الاحسان
و لولایہ
- ۸۰ ذکر طلب اعراض ما لہم فی و مدعی لاسلطان
دوا و دوا لاسلطان و توقیف دوا
- ۸۲ ذکر خروج السلسلہ الی احمد و دوا
معه و دوا صفت فی لک
- ۸۳ ذکر الجہان الی احمد و دوا لاسلطان
آخر ما ذکر
- ۸۴ ذکر الجہان الی احمد و دوا لہ

- ۵۲ ذکر زعمہ شجر شہر اندر و شجرہ
- ۵۲ ذکر قتلہ باغیہ المدوسۃ غنیۃ اسدین
الکاسای و فقیرین
- ۵۴ ذکر قتلہ ایضا البقیہ من من السند
کامانی خدمتہ
- ۵۴ ذکر قتلہ شجر شہر
- ۵۵ ذکر شجرہ لاسلطان و دوا لولایہ
- ۵۶ ذکر قتلہ لشجر الحیدری
- ۵۶ ذکر قتلہ لولایہ و دوا
- ۵۷ ذکر قتلہ لاسلطان و دوا
- ۵۷ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۵۷ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۵۸ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۵۸ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۵۹ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۰ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۱ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۱ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۲ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۲ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۳ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۳ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۴ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۴ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۵ ذکر و دوا لولایہ و دوا
- ۶۵ ذکر و دوا لولایہ و دوا

ص ١٠٠	٨٥	ذكر خروج السلطان وأمره في الإقامة	ص ١٠١	١١١	ذكر اشهر العجبة لسان التي باراء
ص ١٠١	٨٦	ذكر ما فعله في رتب البقية	ص ١٠٢	١١٢	ذكر ما كان مدبره فاقطوط
ص ١٠٢	٨٧	ذكر ما تم في احواله في احواله ثم	ص ١٠٣	١١٣	ذكر ما كان في السراي لصين ومتم
ص ١٠٣	٨٨	ذكر ما كان في بعض الاصحاب	ص ١٠٤	١١٤	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٤	٨٩	ذكر ما كان في بعض	ص ١٠٥	١١٥	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٥	٩٠	ذكر ما كان في بعض	ص ١٠٦	١١٦	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٦	٩١	ذكر ما كان في بعض	ص ١٠٧	١١٧	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٧	٩٢	ذكر ما كان في بعض	ص ١٠٨	١١٨	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٨	٩٣	ذكر ما كان في بعض	ص ١٠٩	١١٩	ذكر ما كان في بعض
ص ١٠٩	٩٤	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٠	١٢٠	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٠	٩٥	ذكر ما كان في بعض	ص ١١١	١٢١	ذكر ما كان في بعض
ص ١١١	٩٦	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٢	١٢٢	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٢	٩٧	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٣	١٢٣	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٣	٩٨	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٤	١٢٤	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٤	٩٩	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٥	١٢٥	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٥	١٠٠	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٦	١٢٦	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٦	١٠١	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٧	١٢٧	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٧	١٠٢	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٨	١٢٨	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٨	١٠٣	ذكر ما كان في بعض	ص ١١٩	١٢٩	ذكر ما كان في بعض
ص ١١٩	١٠٤	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٠	١٣٠	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٠	١٠٥	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢١	١٣١	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢١	١٠٦	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٢	١٣٢	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٢	١٠٧	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٣	١٣٣	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٣	١٠٨	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٤	١٣٤	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٤	١٠٩	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٥	١٣٥	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٥	١١٠	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٦	١٣٦	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٦	١١١	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٧	١٣٧	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٧	١١٢	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٨	١٣٨	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٨	١١٣	ذكر ما كان في بعض	ص ١٢٩	١٣٩	ذكر ما كان في بعض
ص ١٢٩	١١٤	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٠	١٤٠	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٠	١١٥	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣١	١٤١	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣١	١١٦	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٢	١٤٢	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٢	١١٧	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٣	١٤٣	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٣	١١٨	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٤	١٤٤	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٤	١١٩	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٥	١٤٥	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٥	١٢٠	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٦	١٤٦	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٦	١٢١	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٧	١٤٧	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٧	١٢٢	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٨	١٤٨	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٨	١٢٣	ذكر ما كان في بعض	ص ١٣٩	١٤٩	ذكر ما كان في بعض
ص ١٣٩	١٢٤	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٠	١٥٠	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٠	١٢٥	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤١	١٥١	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤١	١٢٦	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٢	١٥٢	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٢	١٢٧	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٣	١٥٣	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٣	١٢٨	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٤	١٥٤	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٤	١٢٩	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٥	١٥٥	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٥	١٣٠	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٦	١٥٦	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٦	١٣١	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٧	١٥٧	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٧	١٣٢	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٨	١٥٨	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٨	١٣٣	ذكر ما كان في بعض	ص ١٤٩	١٥٩	ذكر ما كان في بعض
ص ١٤٩	١٣٤	ذكر ما كان في بعض	ص ١٥٠	١٦٠	ذكر ما كان في بعض
ص ١٥٠	١٣٥	ذكر ما كان في بعض			

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٦٤	ذكر خروج لقمان لفتال من عمه وقوله	١٣٣	ذكر القروء
١٦٦	ذكر رجوعه الى اصبه ثم الى الهند	١٣٤	ذكر العلق الطيار
١٦٦	ذكر الرخ	١٣٥	ذكر جبل مرديس
١٦٦	ذكر اعراس ولده الملك الداهر	١٣٥	ذكر القدم
١٦٧	ذكر سلطان ظفار	١٧٣	ذكر سلطان بلاد المعبر
١٦٨	ذكر سلطان بغداد	١٣٧	ذكر وصولي الى سلطان عياث بن
١٧١	ذكر سلطان القاهرة	١٣٨	ذكر تزويج حيله وشقيقه فعليه قتل
١٧٢	ذكر سلطان مدينة تونس	الدماء واولادها	
١٧٤	ذكر بعض فضائل مولانا ايداه الله	١٣٩	ذكر هزيمة الكفار وهي من اعظم
١٨٤	ذكر التكتيف	فتوحات الاسلام	
١٨٥	ذكر سوق الساكنين بابوالاتن	١٤٠	ذكر وقوف السلطان وولايته اربعة
١٨٨	ذكر سلطان مدي	وندراني عنه	
١٨٨	ذكر ضيافتهم التافهة وتعظيمهم لها	١٤١	ذكر ملك الكبار لما
١٨٩	ذكر كلامي السلطان بعد ملك واحد به الى	١٤٣	ذكر سلطان بحريه
١٨٩	ذكر جلوسه بقبته	١٤٤	ذكر زواج جلوسه
١٩٠	ذكر جلوسه بالمشور	١٤٧	ذكر سلطان الحفة
١٩٠	ذكر جلوسه بالمشور	١٤٨	ذكر دخولنا الى داره واحصاه اليشا
١٩١	ذكر جلوسه بالمشور	١٥١	ذكر سلطان من حافة
١٩١	ذكر جلوسه بالمشور	١٥١	ذكر عزيمة رأيته بخله
١٩١	ذكر جلوسه بالمشور	١٥٢	ذكر ذهابه الى مكة
١٩١	ذكر جلوسه بالمشور	١٥٤	ذكر الحمار الصبي والدجاج
١٩٣	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٤	ذكر بعض من احوال اهل اصبه
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٥	ذكر التراب الذي يوقدونه مكان المحرم
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٥	ذكر ما حوسب من احكام الصلوات
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٦	ذكر عاداتهم في تعذيب ما في الاراكيب
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٦	ذكر عاداتهم في منع التجار عن الفساد
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٥٧	ذكر حفظهم للسافرين في الطريق
١٩٤	ذكر من سمعته من افعال السود	١٦٣	ذكر الامير الكبير في طي
١٩٩	ذكر وصول الامر الكريم الى	١٦٤	ذكر سلطان اصبه واخذ الملعوب بالامر
٢٠٠	تمت الكتاب	١٦٤	ذكر قهره

كتاب رحلة ابن بطوطة

المسند

تحفة البصار في غرائب الامصار

وعجائب الاسعار

٢



(الطبعة الاولى)

بقاعدة حروف مطبعة وادي النيل الجديدة

في مطبعة وادي النيل بمصر القاهرة بالموسكى

سنة ١٢٨٧

احدث الكتاب ما عني به والمعرفة ان الاخلاص وليد الاخرى وخرج يشتم على جهده فاذا
 سمع الرجال ادين ذلك بصبوب الجاحل فاشوا في اودام احدثهم لكتاب من
 يده ومما يقصيه جهده وهو يحرك المعرفة حتى يصابوا اذنا اخرى لا يرون كدالما حتى
 يصل الكتاب الى حيث راى منه وهو يداليه امرغ من ربه اخيل وري جاولا على هذا
 الذي يداليه واكده المستظرفة بالهمن قوا كد حراس به لوفات لاضيق وشتون به حتى
 تنصل الى السلطان وكذا يجمعون ايصال الكارمن وي احدثات يجمعون الرحل منهم على
 مرور ورفعة فوق رؤسهم ويرون شدا وكذا يجمعون الماء لشراب السلطان ارا كان
 بدوله لا يجمعون من ررك كملك الذي يجمع اليهود اليه وهو على مسيره اربعين يوما منها وادا
 كتب الشمرين الى السلطان يرمي من يصل الى بلاد استوعبوا الكتاب وأمعوا في ذلك وعروه
 انه ورد من صورته كذا اذ انا كذا ورا عدد اصبه وعملانه وحذامه واوله وزييت حاله
 في حركته وسكونه وجميع تصرفاته لانه اذ روى من تلك كله شيئا قال او من الوارد الى مدينه
 ملتان وهي قاعدة بلاد الهند اذ منها حتى يداهم السلطان ومما يجرى له من لضيافته
 وانه اكرم الانسان حيث غسما به من اذ نه وقت ربه نه وهو ما لا يعرفه تلك محسبه
 ولا تراه ومن عادته ملك الهند السلطان في اختياره شدا اكرام اعزاه ومحسبه
 وتخصيصهم ولا توتيرته رده ومعه من راعه وتجاهه وورر شوقه فانه وأصهاره
 غرباه وهذا امره بان ياتي العرباه في رده لا يعرف حصارهم لا اجمع عسا ولا تترك كل نادم
 على هذا الملك من هديته هدياته ونقده هديته من ربه في كافيته السلطان عليه
 بأضعاف مضاعفة وسير من كره ان يعرفه اليه كثير من نفوس الناس ذلك ما صار
 الثار الذين بلاد الهند واخذ من حصول لكل درهم عن السلطان الا لاف من الذهب ردينا
 ويحذر ربه عا ريد ان يهدي اليه أو تصرف في نفسه من اذواب المراكوب واجبل والامتنع
 ويخدمونه بأمرهم وأنسهم ونقودهم يريه كاحسهم وداصل الى السلطان أعطاء العشاء
 البزير فقط في ديوهم ووعا هم حقهم هفتت تجارتهم وكثرت اربحهم وصار لهم
 ذلك عادة ممتدة وول وصلب بلاد الهند ككتلك اجمع واشترت من التجار الخمين
 واجبل والملك ايك وغير تلك وانه ما سير من تجار عراش من شل تكرر يعرف محمد
 اندوري بمدينة عرنة نحو ثلاثين فرسا و جلا عليه حمل من الشباب في هداية اى السلطان
 واهم اليه حرا كوراى حرا ان ثم عا الى الهند وعلقت تعادى من ماله واستفاد بسبب
 فاشدة عتية وعار من كرا التمار ونقيسه عتية حلب بعد ستين كثيرة وقسطين الكفار مما
 كان يدي قلم القى منه خيرا

* (ذكر الكركدن) *

ولما أجزأ نهر السند المعروف بفتح د حلتا غبصة قصب أسودك الطريق لانه في وسطها
 نخرح علي الكركدن وصورته انه حيوان أسود اللون عظيم الحرم رأسه كبير متفاوت
 الصحامة ولذلك ينظر به المثل فيقل الكركدن رأس بلاذن وهو دون الفيل ورأسه
 أكبر من رأس الفيل بأضعاف وله قرن واحد بين عيبيه طوله نحو ثلاثة أذرع وعرضه نحو شهر
 وبخرح علي عارضة عرس العرس في طريقه وسرب الفرس الذي كان تحت به بقره في هذا
 حذوه وصرعه وعادى العبصة فمقر عليه وقد رأيت الكركدن مرة ثانية في هذا الطريق
 بعد صلاة العصر وهو رعى سائر الأرض فل قصده هرب من ورأيته مرة أخرى ونحس مع
 ملك الهند دحلا غبصة قصب وركب السلطان على الفرس وركبنا معه الفيلة ودخلت الرحلة
 والفرسان في ثاروم ونهوه واستاقوا رأسه إلى المحلة وسرنا من سرستدويم ووصلنا إلى مدينة
 جندى (وسط اسمها عتج اللحم والسن الأولى وكسر الثانية) مدينة كبيرة حسنة على ساحل
 نهر السند لها أسواق ملحجة وسكانها ثلثة ثلث لهم اسمرة استوطنوها قديما واستقر بها
 أسلافهم حين فتحها على أيام الخواجه بن يوسف حينما ثبت المؤثر حو في فتح السند وأخبرني
 الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العابد ركز الدين ابن الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين بن
 الشيخ الإمام العابد الزاهد العابد ركز الدين وهو أحد الثلاثة الذين أخبرني الشيخ
 الولي الصالح رهبان القدس الأعرج بمدينة الاسكندرية أني سألتها هم في رحلتى قلعة تنوم
 والحمد لله إن حدة الأعلى كان يسمى محمد بن قاسم القرشي ونم دق السند في العسكر الذي
 بعته لذلك الخواجه بن يوسف أرم أمارته على العراق وأقام بها وتكاثر ثمرته وشيخولاء الطائفة
 المعروفة بالسامرة لا ياكلون مع أحد ولا ينظر إليهم أحد حين ياكلون ولا يصاهارون
 أحدا من غيرهم ولا يصاهاهم إليهم أحد وكان لهم في هذا العهد أمير يسمى وسر (بضم الواو وفتح
 النون) وسند كرنجيه ثم صافرنا من مدينة حاي إلى أن وصلنا إلى مدينة سيوستان (وصببط
 اسمها بكسر السين الأول الميم مل وياه مذ وواو مفتوح وسين مكسور وناه معالوة وآخره نون)
 وهي مدينة كبيرة وشارحها بحراء ورمال لا شجر بها لا شجر م عيال ولا يردع على نهرها
 شيء ما عدا النضيق وطعامهم الدرغوا حسان ويعملون أشك (عموشين معجم مصمومين ورون
 مسكن) ومنه يصنعون الحبر وهي كثره السحاب والايابان اعداموسية وأهلها يأكلون
 السقنقور وهي دويبة شبيهة بأم حبيب التي يسميها المغاربة حبيشة الحبة إلا أنها لا تدب لها
 ورأيتهم يحرقون الزمن ويستخرجون حومهم وشفون بصها ورمون عافيه ويحشونه بالكركم
 وهم يسمونه رز شويه ومعاد العود الأصفر وهو عندهم عوض الزعفران ولما رأيت تلك

الدوية وهم بأكلوها وحطساعده المدسة في احتدام القيط وجرها
شدس فكار أصحابي يقعدون عريس يحسن احدثهم فوطه على وسطه وهوطه على كتفيه
مبلولة ببناء ما يعصى اليسير من الرصاص حتى يبس ثبانه وطة قبيلها من أخرى شكدا اسدا
وقيت بعده المارية حطيهها المعروف شيبان واراض كتاب أمير المؤمنين الخليفة عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه بحده الاعلى بحضارة هذه المدينة وهم يتوارثونها من ذلك العهد الى
الآن

(نص الكتاب) هذا ما أمر به عبد الله أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بالاعلان وباريحه سنة
تسع وتسعين وعية مكتوب بخط أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز المحدثه وحده على ما احب
الخطيب المدكور ولقيت ما أيقظ الشيخ المعمر محمد البعادي وهو ما راوينا التي على قبر الشيخ
الصالح عثمان المرسدي ودكر ان عمر بن عبد العزيز سنة واربعمائة سنة وانه حفر لقتل المستعصم
بالله حر حلفاء بني العباس رضي الله عنهم لما قتله الكافر هلاوس من تكبر التبري وهذا الشيخ
على كبريه قوى الجنة يتصرف على قدميه

«(حكاية)»

كان يسكن بهذه المدسة الامير وبار السامري اندي تقدم ذكره والامير قبصر الرمي وهما
في خدمة السلطان ومعهما نحو ألف وثمان مائة فارس وكان يسكنها كافر من الهنود اسمه
رتب (شيخ الزاهد صفي الدين المعني والدي) وهو من الخداف الخدات والسكة فوقه على ملك
الهند مع بعض الامراء مستحسنة السلطان وسماء عظم السند وولادته في البلاد واقطعه
سيوستان وأما لها وأعوانه المراسين وهي الاموال والعلمات كما يعني كازالامراء فها وصل
الى تلك البلاد عظم على وبار وقبصر وغيرهم تقديم الكافر عليهم فاجعوا على قلبه فلما كان
بعد أيام من قدومه أشار واعيه ما خروجه الى احوار المدينة ليطلع على أمورها فخرج معهم
فما حزن اثنين أفا موانحة ما حمله ورواها في السبع صرب عليها وقصدوا محراب الكافر
فقتلوه وعادوا الى المدينة فاحدوا ما كان من مال السلطان ودنا اثني عشر اكارا والمك
مائة ألف دينار وصرف ذلك عشرة آلاف دينار من ذهب الهند وصرف الدسار الهندى
ديناران ونصف دينار من ذهب العرب وقدموا على أنفسهم وبار السند كور وسعوه من
فروز وقسم الاموال على العسكر ثم حلف على نفسه لعدد من قبيلة خرح فيمن معه من أفا
وقصد قبيلته وقدم السابقون من العسكر على أنفسهم قبصر الرمي واتصل خبرهم بعمد الملاك
سرتين بمولك السلطان وهو يومئذ أمير امراء السند وسلكه علمان فجمع العساكر وتحوز
في البر وفي السند وبين ملتان وسيوستان عشرة أيام وخرج اليه قبصر فوقه اللقاء وانهم

قيصر ومن معه اشنع هرقة وتخصنوا المدينة فحصرهم وصحب المجانيق عليهم واشتد عليهم الحصار فسلموا الا ما ن يعدأر بعض يوم من زواله عبيهم وعظائم الامان فثاروا اليه فحصرهم وأخذ أموالهم وأمر بقتلهم فكان كل يوم يهرب أعناق بعضهم ويؤسب بعضهم ويستخ آخر من منهم وعلا جلودهم تبا ويعطونها على السور فكان معصمه عليه نبت الجلود مصونة ترعب من يصر اليها وجعل رؤسهم في وسط المدينة فكانت مثل التل هيالك ورت تلك المدينة اثر هذه الواقعة مدرسة فيها كبيرة وكنت أيام على سطحاها اسديقت من الليل ارى تلك الجلود المصوبة فتشعر النفس منها ولم تطع نفسي بالسكنى بالمدرسة فانتقلت عنها وكان الفقيه الفاضل العادل علاء الملك الخراساني المعروف بفتح الدين قاضي هرات في متقدم السار مع قدومه على عت الهدو لاه مدينة لاهري وانما لها من بلاد السند وحده هذه الحركة مع عماد الملك سرتيزمن معه من العساكر فحرمت على السهر معه في مدينة لاهري وكان له خمسة عشر من كآدمها في سهر السند نخب انك له فسافر معه

(ذكر الصفري نهر السند وترتيب ذلك)

وكان للفقيه علاء الملك في حله من اكد من كآدم يعرف لاهور (فتح التمرة والهاء وسكون الواو وفتح الراء) وهي نوع من التمرية فعنده لانها اوسع منها وقصر وعلى ذنبها معرش من حشب يصعد له على درج وفوقه عتلى مهيا لجالوس الامير ويجلس أصحابه بين يديه ويقف المالك بيمينه ويساره اناس منها فيهما من اتب الامير وهي العلامة والقبول من المراكب عن يمينها ويسارها اناس منها فيهما من اتب الامير وهي العلامة والقبول والابواق والانوار والتمرييات وهي العياف والآخران فيهما من اتب السرب وقرب الطبول والابواق توبة ويعسى المعنون توبة ولا يزالون كذلك من اول نهار الى وقت العشاء فاذا كان وقت العشاء اجتمع المراكب ووصل بعضهم بعضا وصعدت بينهم الاصلح والاني اعلم السرب الى اهورة الامير فبعثوا الى اب يفرع من اسكاه ثم ياكسون والانتقى الكل عادوا الى مراكبهم وشرعوا ابصاف المسير عن ترتيبهم اى المبجل فاذا كان الليل صرمت المحلة على شاطئ النهر ونزل الامير الى مصاربه ومدة لسيط وحصر الطعام معظم العسكر هار اصلاوا لعشاء الاحمر سحر العمد بالليل لوس دأتم اهل التوبة هم يؤثم هدى مسادهم بصوت عال يا حبيب ملك قد مضى من ايام كدام اساعات ثم سهر اهل التوبة الاخرى فاذا اوعوا نادى مسادهم ايضا معبعا من الساعات فاذا كان السبح صرمت الابواق والقبول وصليت صلاة التسعة والاني بالطعام فاذا فرغ الاكل احسدت في مسيرها ان اراد الامير ركوب النهر ركب على ما ذكرناه من الترتيب وان اراد المسير في البضر بت الاطبال

والابواق

والانوار، وقد تقدم حجابهم ثم تلاهم المشاورين بين يديه ومعه يكون بين أيدي الحجاب ستة من
 القوم من عند ثلاثة منهم أطبال قد تقلدوها وعد ثلاثة صربايات فاذا أقيلا على قرية أو ما هو
 من الارض من تجمع صرب فواتك الاطبال والصربايات ثم يصربا أطبال العسكر وأنواقه
 ويكون عن عيني الحجاب ويصارهم المعصون فيقولون بيا فاجا اكل وقت العدا رلوا وسافرت مع
 علاء الميث حسنة أيام ووصلنا الى موضع ولا عه وهو مدينة لا هري (وصفت اسمها عن فتح الهاء
 وكسر الراء) مدينة حسنة على ساحل البحر الكبري وهما بستان السند في البحر في سفحها
 بحران وهما صربي عظيم يأتي اليه اهل اليمن وأرض فارس وغيرهم وسلك عظمت حباياتها
 وكثرت أموالها أحبى لأهل علاء الملك المدكوران حتى هذه المدينة سنون لكافي السنة
 وقد ذكرنا مقدار الملك ولا مير من ذلك ثم (نم) ده بل ومعه نصف العشرة وعلى ذلك يعطى
 المسلمين البلاد ليعملها بأحدون مما لا عمنهم نصف العشر

* (ذكر غريبة رأيتها عارح هذه المدينة) *

وركت يوم ما مع علاء الملك فاسمها الى سبط من الارض على مسافة سبعة أميال منها يعرف
 ماربا رأت هسالك ما لا يحضره العذ من الحجارة على مثل صور الأدميين والهاثم وقد تغير كثير
 منها ودرت أشكاله فيني منه صوز رأس اورحل أو سواهما ومن الحجارة أيضا على صور
 الحوب من لدر والجن والفول والعذس وهسالك تار سور وحدران دور ثم رأينا رسم دار
 فيها بيت من حجارة ممتدة وفي وسطه كانت محجرة ممتدة كانه حجر واحد عليها صورة آدمي
 الخا من رأسه طويل وفيه حجاب من وجهه ويداه خلف ظهره كانه كنف وهالك مياه شديدة
 النسيم وثمة على بعض الجدران بالهدى وأحبرى علاء الميث ان أهل الاربع فراس ان هذا
 الموضع كانت فيه مدينة عظيمة أكثر أعظم الفساد فمحووا حجارة وان ما لهم هو الذي على
 الدكاية في الدار التي ذكرناها وهي الى الآن تسمى دار الملك وان الدكاية التي في بعض
 الخيطان هسالك بالهدى هي ما رجع هلك أهل بيت المدينة وكان ذلك منذ ألف سنة
 أو نحوها وقت هذه المدينة مع علاء الميث حسنة امام ثم أحسن في الزاد وانصرف عنه الى
 مدينة تكال (فتح الباء الموحدة) وهي مدينة حسنة شيعها حط من نهر السند وفي وسط ذلك
 الخاير رواية حسنة فيها الماء المارارد والصادر عمرها كثر بونان أيام ولا يته على بلاد السند
 وسيفقد ذكره ولقيت بهذه المدينة لقبه الامام صدر الدين الحنفي ولقيت بها قاصبا السعي
 ناني حبيفة وليت بها الشيخ العباس الراشد شمس الدين محمد الشراري وهو من المعمرين
 ذكرى ان سه بر يد على مائة وعشرين عاما ثم سافرت من مدينة بكار فوصلت الى مدينة أوجه
 (وسط اسمها بصم الحمره وفتح الجيم) وهي مدينة كبيرة على نهر السند لها أسواق حسنة وعمارة

حميده وكان الامير بهادر الذي الملك الفاضل الشريف جلال الدين الكيحيي اخذ اشجع
الكرم و بهذه المدينة توفي بعد سقوطه سفصها عن فرسه

(مكرمة لهذا الملك)

وشأف يني وبين هذا الملك الشريف جلال الدين موده وتا كذات بسا الصحة والمجبة
واجتمع المحورة دهلبي تاسا امر السلطان الى دوله اذ كاسد ذكر وامرني بلا فامة بالحصرة
قال لي جلال الدين انك تحتاج الى نفقة كبيره والسلطان تصول غيبته قد ذرتني واستعهاها
حتى أعور ففعلت ذلك واستعلت منها نحو خمسة آلاف دينار حرا الله أحسن حراثه وتقيت
مذبة اوحده الشيخ العابد الزاهد الشريف قطب انس حيدر العلوي والنسني الخرفه وهو من
كانا الصالحين ولم ير ل انوب الذي أنسبه معي الى ن سلبى كفار اليهود في الخبر ثم سافرت
من أوجه الى مدينة ملتان (وضبط اسمها بضم الميم وتا معاوة) وهي قاعدة بلاد الهند وسكن
امير امرائه في الطريق بها على مسافة عشرة أميال منها الوادي المعروف بنحسر وآباد وهو
من الاودية الكبار لا يجرد الا في امارك وبه بحث عن أمتعة المجتارس أشد البحث وتفتش
رحالهم وكثرت شادتهم في حين وصول اليها أن يأخذوا الربع من كل ما يجلبه القهر ويأخذوا
على كل فرس سبعة دنانير معرما ثم بعد وصولنا للهند سددت رفع السلطان تلك المعارم وأمر
أن لا يؤخذ من الناس الا الركاة والعشر لما يبيع للعليفة الى العباس العباسي ولما أحسنا
في احارة هذا الوادي وفشت الرمال عظم على تعيش ربحي لا نلكن فيه طائل وكان يظهر
في أعين الناس كبريا وكنت أكره أن يطلع عليه ومن اطع الله تعالى ان وصل أحد كبار
الاحبار من جهة قطب الملك صاحب ملتان وأمر أن لا يعرض لي بحث ولا نقاش فكان
كذلك فمردت الله على ما هيأ لي من اناقة وندأتك انسة على سائلي الواري وقدم علينا
في صديقتها ملك الهند وامي دهلقي وهو قدي الاصل وهو الذي كتب للسلطان بأخبار
تلك المدينة وعمالها وما يحدث بها ومن يصل اليها تعرفت به ودخلت في محبته
الى أمير ملتان

(ذكر أمير ملتان وترقيت حاله)

وأمر ملتان هو قطب الملك من هكسار الامراء ووصلتهم لحدث عليه فام الى وصفي
وأخطى الى حاشيه وأهديت له مبركا وفرسا وشيا من الزبيب والطور وهو من أعظم ما يهدي
اليهم لا يلبس سلاهم واما يجلب من خراسان وكل خلوس هذا الامير على ذكاته كبيرة
عليها البسط وعلى مقربة منه العاصي ويسمى سالار والخطيب ولا أدكر اسمه وعن يمينه
وبساره أمراء الاجناد وأهل السلاح وقوف على رأسه والعسا كرنقرص بين يديه وهنالك

صبي كثيره ناد أتى من برأس شيبث في العركر داما اعصى قومه من ذلك انفسى يزع فيها
 وشيئا منى اذ تدعى قدر رعيه كرسه قوم ارا اشد في رساق ذلك صبه
 مقسونه في رى قمره وبره باره وحده **الجماع** تدعى من حاشه صغيره رى قمره
 حتى يجاديه قال رعيه رعيه والحمد لله عز وجل ان شمس را يا غا يا فدا يا كره
 موضوعه في اثار من قمرى قمره وبره وعي قمره ومن الاساق في ساق من الاناسه
 يكون من ثمره وادخل على هـ الزمير وحده عليه كمال كره امره الذي ارحاح المدينه
 هي لا تناب الشخ العاير من الذين الذي نهم كره وتارهم ان زبوا واحدا حتى تأتي
 أمر السلطان بتمنيه

* (ذكر من اختتمت به في هذه المدينة من العرب والوافدين على حضرة هبة الله عليه السلام) *
 منهم جدا ويدراده قوام الدين في صبي ثم قد قدم بأخيه وولده ثم وردوا بها أخوته فكانوا من
 وجهاء الدين وورشان الذين ومنهم مبار شاه أحد كبار صهر قنده و منهم أرن بقا أحد كبار بخاري
 ومنهم ملائكة ودراس أحد جدا ويدراده ومنهم مدراس الفضال وكل واحد من هؤلاء معه
 أختا له وخدمته واتباعه لما مضى إلى وخرمال مثل نهران وحل أحد حجاب السلطان
 وخو من الدين البوشنجي والملائي من الكمان هم ملائكة لاسه أن جدا ويدراده
 راد و قد قدم معهم ثلاثة من الخبيرين منهم واحد ومعه من هبة الله لاسه أن راد و قد
 جدا ويدراده المداكور و بواحد له و بواحد من هبة الله لاسه أن راد و قد
 له و بواحد من هبة الله لاسه أن راد و قد
 ومنها من في زاده و كان أمرا في هبة الله لاسه أن راد و قد
 الما أن من راعه الآن في هبة الله لاسه أن راد و قد
 عقد اعني و اعني من أراد لأفاهة من هبة الله لاسه أن راد و قد
 و من ملتان و يد من سيرة أربعين من هبة الله لاسه أن راد و قد
 معه من هبة الله لاسه أن راد و قد
 الحاسب في هبة الله لاسه أن راد و قد
 الضم من هبة الله لاسه أن راد و قد
 حضر و اصنام الذي يصنع جدا ويدراده ولم حضره إلا ما في واحد و قد
 امه من هبة الله لاسه أن راد و قد
 بحيث قد كون اشاة أربع فصع اربا و هبة الله لاسه أن راد و قد
 من هبة الله لاسه أن راد و قد

كل قرص مما ارغيف حلواء بسمرة خشني ودعا الاخرى مصروع من لدنيق والنسك
والسمن ثم يجمعون الخمر المصروع بالسمن والسكر والاحمر في اناء صيني ثم
يجعلون شيئا يسعونه بمحسك وهو لحم مبرور ومحبوب بالورد والورد المستحق والمصنع
والادبر موضوع في حوض رفاقة مقطرة السمن يسعون به كل سبب خمس تسعون من ذلك أو
اربعة ثم يجعلون لارر المصروح بالسمن وعينه مدح ثم يجعلون لاجب اعصابي ويثوبها
الحماشي ثم يجمعون الغار ويدريق الحماشي مع ماء من الاكل ويضم الى الحبة التي
فيها السمن ويخدم جميع من حذر خدمته والخدمة عندهم حد الرأس تدوار كوع قد
فعلوا ذلك حلسوا اللز كل ويؤتى قداح الذهب والفضة والزجاج مائة من السات وهو
الجلال محلولا في الماء ويسمون ذلك اسرة وتشر فوته قبل الصعام ثم يقول الحاجب نسمة الله
فقد ذلك يشرعون في الاكل فيرا اكلوا أو ابأ ككوار السقا وقد شردها ثريا بالسبول
والقوهن وقد تخدم كرهما في احدثوا السبول والسكر في احدثوا السبول
ويخدمون مثل خدمتهم أولا ويشرعون وسافر من سبب ملتان وهم يحرون هذا الرتيب
على حسب ما سطرناه في ان وجد في ذلك الحد وكان في ذلك حد من سبب ما سطرناه (وهو
الحماشي) وهي اوتن في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
هذا من احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
حبة العنبر في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
(كرهها ملاءوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو

فيها العنبر) ثم يجمعون السبول في الماء الموحدة) وهي شجرة في بلاد الشام السارح
الأنثى أعظم أجراما وكبر ورائحة في كثير من بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد
عبي قدر الاخاص والكبر في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
المحصول في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
العنبر في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
العنبر في احدثوا السبول في ذلك الحد من سبب ما سطرناه (وهو
وبعضهم يصنعها مصا وهي حلوة بمارج خللا في بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد
مها لا يصنعها كازرع في بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد
الكاف وفتح في بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد
وشرها يجمع من أصل الشجرة في بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد
وما كان فوق ذلك في بلاد العرب في بلاد الشام وبلاد

عقبة القوم ، جميع البسة وخدمه السامح مع حدا اذا جمع حسن في الشمس ثم رقى
في مهاريس الخشب فيقترن ربيعي فيه ايسر في عيون مده عسيده في عيونها جليب
اب واميس وهي ابيض من حمره من آكلها كبرار ليمدوت حتى يمد بالان في شيوخ
من احد من وصف الميم (تم مشهور من حمر) ودرع من المش الا ان يوبه مستقيمة
ووضعت في الحصة وانه من رابع مع الخرز كاد من ماسي في عيون كثير (لنكاف
والثمن المجمع وراي وعليه يمد ووق في كبره ووشوعه شمع خمر رقة من اعراب وعب
الويس وهي فرع من القوت ودم ابر (. ابيض يهود من الكدرو الان حمره في عيون
من عنب الدواب عد شمع وشم ابراب كبره شمع في عيون لافوقه ودم عنب ابراب
من هذا المرب واما من خمر مده وشم مده في عيون ابراب وشم مده وشم ابراب
أوراق المسد ان يمتلي ابراب من عيون في ايام كل مده في رده رده ابراب
ولما رك في تلك الامام عد من عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
التي ذكره في الخمر واما في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
الرابعة وهي النج واليه واحد في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
الخمر مده في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
الخمرية التي تقدم ذكرها واما في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
يوم في ابراب في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
أكثرهم كبره في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
بقدمه ابراب او الخمر ابراب في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون في عيون
وبقده في الطريق

* (کر غرو و نسا به الذریق و هی قول غرو و نسا به - مر - الهمد) *

ولم أرد ان السمر من مدينة أنهر خرج الناس مع أول النهار وجمعهم في نصف النهار
في القصر أجمعين ثم حشدوا من شام وعمر وروما واسامهم عرب وصهم فأجمعهم فخرج علينا
ففي ثلثا حرا فاجتمع من الكروان والرومان وكانوا في البيت وبعدها فنادوا لهم
أشأ لتقتل فقتلوا من فارسين منهم خمسة فرسه وقتلوا من روم خمسة عشر رجلا
وأصابوا شارب وأصابوا فارسين وأربعة من الرومان فقتلوا من الرومان
وخرج لاحدا من فارس فقتلوا من فارسين وأربعة من الرومان فقتلوا من الرومان
الذين من أجمع ساروا وعلقتهم الزروس اى حصن أى بكنهم فجلسوا على سورهم وكان وصولها

مارجيل تنع بها وفي بصرها من أمة تنصرف بها وهي الأربعة يحسن بها وبارها معاً أو من
 يديم الاطبال والابوق والاندروكل آسان من الكهنة رقب لها نجي اسام الخبيث أو من
 أو أمي أو صاحبي وهي تقول لم وتخلب لهم ورنت مع خيالي لاري كيف تصنعهم في
 الاحتراف فسرنا معهم نحو ثلاثة اعيال وانجسائي موضع مد لم كبير المياه والاشجار من كاثف
 الضلال وبين ثمخار اربع فساد في كل مدصم من الخلد و من الباب صهر يحمد قد
 تكاثفت عليه الضلال وتراجحت الانخداف فلا تخدعها لنفس فكأن ذلك لموضع بقعة من يقع
 حهم اعدنا الله ما وصلنا اي سب انفسا برلى ان لسهر مع وادعس فيه وحدث
 ما عليهن من ثياب وحي فتصدقن بدو قيت كل واحد منهن ثوب قص خشن غير شيمه
 فربط بعضه على وسعها وبعضه على رأسها وكثيها و ابرأ فاصرفت على قرب من
 ذلك السهر مع في موضع مخفر وسب عليا روعن أخت (كهد) وهو ريت الحطال
 فرد في اشتغالها وهاتك نحو خمسة عشر رجلاً ناسهم حرم من الحد الباقين ومهرم نحو
 عشرة بأيديهم حش كازواهل لا طبال والابوق وقرب يد روعن امرا وقد حشبت
 السار علفه بمكة الرجل ناسهم ثلثا يد عثم اسد راها فوأسا سداش من وصلت الى
 تلك الملفة رعتهم من أيدي الرجل علف وقت لهم مارا ميرسان راعش (آسر)
 من ميدانم اوانش استرحا كتي مازا وهي أختك ومعنى هذا الكلام أسارته وفوق
 انا علم انهم سار حرفة ثم جعلت يدها على رأسها حدة ثم روعن يسفها هي وعلم ذلك صر يث
 الاصال والانباع والابوق ورعي الرجل سبأ بهم من الحصب عليها وحسن الاخر من ذلك
 الحصب من فوقها لا تحرك وارفعت الاصول وكبر الخلع ولرنت بك كدت اسفقد عن
 فرسي لولا اعياي ما ركوب الماء فلو اوجهي وديعت وكذا يدها من الحد أيضا
 في لعرق يعرف كبر منهم انفسهم في راكبل وهو يد الله يحسب وفيه رعي برماذ هؤلاء
 المحرقين وهم يقولون انه من الجنة واننا في احدهم ليعرق بعضه قول من حسد لا سوا اني
 اعرق نفسي لاجن ثني من أمور الدنيا أدلقة مل عدي القرب لي كساي وكساي
 (بضم الكاف والنون الميم) اسم الله عز وجل اسامهم ثم يعرفه سعادامات اخر جوه
 وأخر قودور ومارمده في البحر المذكور راء اي كلام الاول فيقول سافر من مدينة
 احودهن فوصلنا بعد مسيرة أربعة أيام الى مدينة مدريتي (وسميت اسمي سيدي منقوحين
 يدهما راسا كنة ثم باسمنا كسور فوي) مدينة كبرية كثيرة الدار ووارثهم عدي ومم يحل
 الى حضرة دهلي وطها محي كثير جدا خبرني الحبيب شمس الدرس ان مشهور بقا ارة
 واحيته ثم سافر منها الى مدينة مدريتي (وصبغت اسمها حتى احياء المذهب وألف وكون ساكن

وسمى مهمم مكسور وياه) وهي من أحسن المدن في إقليمها كثرة عمارتها ولها سور عظيم ذكرها
 أن سحر حن من كبار الأطباء في عصره (سماه الباء المعجزة وقع الراء) وله عندهم
 حكايات وأحد رومن اسمه اندسة شوكلال ابن صندر الخهان في حق قضية الهند وأخوه
 قد سارح مع علي الدين راجواهب بنام دين ونسب ابن ادى انصاع الى الله وجاور بمكة
 حتى مات ثم سافر من حاسبى فوصل إلى بيومين إلى مسعود آباد وهي على عشرة أميال من
 حصنة دهلي وثلاثمائة ثمانية أيام ووجد في مسعود آبادهم بلدان المعظم هو شمس (جمع الهاء وقع
 الشين المهمم وسكن النون وبعددهم حمى ابن المذهب كان كرك وكرك) وكافين معمودين اولاهما
 معجزة) ومعند ابن شمس يأتى ذكره وكان سلطان محمد ادى قصد حصنة عثبا عنها
 بحصنة سنة قنوج وبم يوم ادين حصنة هلى عشرة أيام وكانت بالحصرة والدة وبم
 المخدمه هلى وحين اسم ابن شمس كان بها زور به حواجه جهن المسمى بأحدس أياس
 اردى الاصل فبعث الور رايلد اسمه باللقبوا وعين اللقاء كل واحد من كل من صفته
 فكان من ادين عليهم القنائى الشيخ السبكي والشرى نعم المارندراى وهو صاحب العرامه
 والدة بعدة ابن الملاى اعرى بفرقه (بسم العاقب وقع امون وتندبها) وكتب الى
 سلطان محرم وبعث الى شمس مع راو دعى ر الرحلة حسمار كرمه هوصل الى السلطان
 واتاه اخراى في ثلث لايام سنة اثني اشداه مسعود آباد وبعد ذلك الايام خرج الى لفتنا
 بقصاة واقعة بها والمشايخ من الامراء وهم دعوى الامراء ملوكا حيث يقول اهل
 ديار مصر وغيره لا مبر يقولون هم المنة وخرج الى لفتنا الشيخ طيبر الدين الزمخشى وهو
 كبير المزارع عند السلطان ثم رحل من مسعود آباد فمرته عمرة من قرية تسمى بالم (بفتح الباء
 المعجزة وقع الام) وهى لاسيد الله بناصر ادين مصهر الاوغرى أحد بدمه السلطان
 ومن له عدة الخدوه اسماء وفى غنودك اليوم ويسمى الى حصنة هلى قاعدة بلاد الهند
 (ومسقط اسمها بكسر الهمزة وسكون الهاء وكسر اللام) وهى المدينة العظيمة الشأن
 الضخمة بالمعجزة بين الحسن والحصانة وعليها السور ادى لايعم لى بلاد الدنيا بطير وهى
 أعظم مدن الهند من الاسلام كلها بالمرقى

(ذكر وضعها)

ومدينة دهلي كبيرة الساحة كبيرة العمارات وهى الآن ربع من محاورات متصلات
 احدها المسمى بها لاسم هلى وهى لفتنا من سائر الكمار وكان اقتسامها سنة اربع
 وثمانين وخمس مائة وذلك سنة تسمى سبرى (يكسر الهمزة والراء ويهملها ياء مت) وتسمى
 بفنادر الخلافة وهى التى اعادها له لسان لعيان الذين جعيدا خليفة المستعصر اعيانها

قدم عليه وبها كان سكنى السلطان غيره الذين راسه فكتب اليه وسدد كرهها والثالثة قسمي
تعلق أن يداس بها السدة أن تعلق والذليلان المجدداني قدمه عليه وسكن سبت سائفة لها
انه وقف يومين بين البلدين : ان يبرر قتل له ياحور عام فكان يدهي رتي هما
مديته فقال له السلطان فتهكك اراكت سلوان فأيما هككان من قديرا ان سكن سلوانه
فبثا وسمها باسمه والراثة تسمى حيا رساء وهي شديدة سكنى اليه ان شمسار معيت
المجدد الا ان اري قدمه عليه وهو يدي ما شيوخه ار دان بنهم هذا المديس دار مع تحت سور
واحد في منه بعد اوترك ساءة في له نعم ما يلزم في ساءة
(ذكر سور شوي وأنواعها)

والسور المحيطة بمدينة هي لا يوجد في سور من حافة احدى عشرة ذراعا وفيه سور
يسكنها السمار وحفظ لأرباب وفيه شارح السام ويسمونها الأسراب وشمارها عدد
وتحارن للمعانيق وارثادات ويبنى اربع سماطة ظاهلا لا تعور ولا غير تامة ولقد شهدت
الاربر يخرج من حصن تباش الخمار ولقد دما سور ولكن همه طيب ورثا أصلا كدرو
يخرج منها وكث دنا من حصن السلطان لمن داس من حافة وتسمى في داخل السور
الفرسان والرجال من أول المدينة اذ آخر دافيه طعن من شدة حافة المدينة يحل منها
الصوت وأصل هذا سور منى الخيرة واعلوا من دار احدهم بمقاربة وحفلة المدينة
ثمانية وعشرون دانا وهم يسمون لساب دروارة يدور داره راوس وشان كبرى ودوروه
المديري وبه رحبة الزرع ودور داره ل (اسم اسم) وهي مع ثمانية دنانير ودور داره
اسم رحن ودور داره لم اسم قرية قد ذكرناها دور راسم رحن ودور داره كمال
ودور داره غرة - بقية الى مديته غرة التي في صوف حرا من وجرده من العود بعض المعار
ودور داره الحة السدة (عنه انباء واحم والصاد المهمل) وجرده حده روار مفارده هي وشي
مقبرة حدة سور بها اعصاب ولا تعدد كثر قبر من شواب راس لا سقله ويرعون بها
الامهار المارة مش قل سده (كل نبيو) ورسون (راكيون) وسورين وسواها ولا راخير
هنا لانها تقع في فصل من القبول

(ذكر جامع دهلي)

وجامع دهلي كبير الساحة حياء وسعة وهو منى من الخيرة البيض الميمزة اسمع
تحت ملتفة لرحاض تقن الصق ولا حشفة تارة دقية ثلاث عشرة من حجارة وممره
ايضا من الحجر وله أرتع من الصق وفي وسطه اسمع احمود الب - ثل اري لا اري من أي
المعان هون كرى بعض حكامهم انه يسمى : حوش (شبح) بها وسكن بها وسموه

وجسم مشهور وآخرون من محم) ومعنى السبعة مائة معادن زينة مؤلف منها وقد حلى من هذا
العمره مقدار السبعة مائة وأولها الجبل منه ريق عصير ولا يثر فيه الحديد وطوله ثلاثون ذراعاً
وأربعه مائة فكل احدى أحدى سائر مائة من أدرع وعبد الباشا في من أبواب
المسجد صفيان كبيراً أن جدها من النحاس مندر وحل بالار من قد ألقوه نحرة ونظاً عبيها
كل دهن اى المسجد أو سراج منه وكان موضع هذا المسجد يدعى به وهو من الاصنام
فمن تحت جعل مسجد اوى الفصحى احدى من المسجد الصومعة لتي لا تضر لها في بلاد
الاسلام وهي منسوبة بالخبرة لخر حذافا لخيار سائر المسجد وبها من وتجارة الصومعة
مقروسة وهي سامية الارتفاع دخلها من الرحا الأبيض الناصع وتناهيها من الذهب
الحلص وسبعة مائة الف حيث تصعد فيه القيمة حتى من أثق به أنه رأى الفيل حين نبت
يصعد بالخبرة اى أعلاها وهي من سائر لصل مع الدرس باصر الدرس اس السلطان
عيان الدرس وراة السلطان قطب الدين أن يبنى بالفصحى صومعة أعظم منها فبنى
مقداراً ثلث منها واحد من دون تمامها وأراد السلطان محمد تمامها ثم ترك ذلك تساوياً وهذه
الصومعة من عجائب الدنيا بتمامها وسبعة مائة حيث يصعد ثلثه من الفيلة متعاقبة وهذا
الثلث المسمى منها مساو لارتفاع جميع الصومعة اى كبرياها بالفصحى اسمعلى وصعدتها مرة
فراحت معظم دور المدينة وعامت السوارى اى رماحها وعمودها مخططة وتظهرى الناس في
أسفلها كأنهم السعدى شعار وتظهرى رعاها اسمعلى اى ارتفعها ليس بذلك لعظم
حزمها وسعتها وكان السلطان قسماً من أراد أن يبنى جامعاً جامعاً يسمى المسماة دار
الخلافة فمريم منه غير الحائض انقلبي وانحراف مساو له بالخبرة النيس والسود والجر والخضر
ولوكمل لم يكن له مشى في ليدوار السلطان محمد تمامه ويعتبر عرفة النساء ليقتدروا
البيعة فيه ففرعوا السيق في اتمامه خمسة وثلاثون لكافتر ذلك اسمعلى وأحمرى
بعض حواصيه فلم يركه اسمعلى الكعبة تشاعبه لما كان السلطان قطب الدين قد قتل
قبل تمامه

(- ذكر الحصين العيصين بحرها)

و بحار دهل الحصين العيصين المسوى في السلطان شمس الدين لشمس ومنه يشرب أهل
المدينة وهو بالقرب من مصلاها وماؤه يجمع من ماء المطر وطوله نحو ميلين وعرضه على
النصف من طوله والجهة الغربية منه من حبة النخلة مصنوعة أمثال
الدكا كس بعضها على من بعض وتحت كل دكان درج يربل عليها الى الماء وبحساب كل
دكان فيه حجارة فيها بحال الس لندرس والمتفرجين وفي وسط الحوض قبة عظيمة من

النفاس سكارى وما هم بسكارى ولكن عداء الله شديد) ذكر هذا النقيب علاء الدين فصاح
أحمد لفقراء من حية المستجدة صيحة معه عدواً من الأيدى فصاح النقيب رداً عليه ووقع ميتاً
وكنيت بين صبي عليه وحضر حذرتهم هم الشيخ الفاضل العبد صدر الدين الكهرافى (بسم
الكاف وسكون الهاء زاء ونون) وكان يصوم ويصوم ليلاً ونهاراً عن أي شيء لا يمسها
ولباسه عباة ويروده لسان وأشن الله وري اختبأ عنهم فرعه السلطان منه أن
يقطعه قري يطمعهم الفقراء والزوار من قريته داراً من دار إلى عشرة آلاف دينار فلم
عليها وكروا لاهلها من الأهل وسبقه لى من فقال لأقصر حتى اتدور فعمل لى
المائة ومهم الأمام الفاضل الغناء له - (ورع) أشيع من غيره ووجدت عذره كمال الدين
عبد الله العبرى (سنة من الزمان) سنة اى عارفاً بكنهه مصرحاً على غميرته من رايه
الشيخ سديد الدين البدائى رزقه هذا العبد من ان

(= كرامته =)

كان لى عزم فأبقى منى والنبية رار من امرته بعدة منى رعه من يدقن لى الشيخ
ان هذا العلامة لا يصبى له ولا أحد من كبرائه فى المساعدة فصالحته من تديت
اجتهاداً وهو ركنه لى كبره من شجرة من رده وأى من السنين فامر سلجيه بولاد
سيدة فقتلوه وبشاعت لهذا الشيخ هذه الكرامة بعدت الله ولا منه وركت لى الدنيا
ووعنت بجسمه ما كان عدى للفقراء والمساكين واقتت عند منته فكتب أرايدواصل عشرة
أهم وعشرين يوماً ويقوم أكثر من لى ولمزل معه حتى مشغى لى لى وشى فى الدنيا
نابسة والله تعالى يحتم الخير وأذكركم هذا بعد ان شاء الله تعالى وكيفية رضى
الى الدنيا

(= ذكره فى دلى ومن نادى لها من المثل =)

حدثني ان فيه الامام العلامة فاضل القضاة بالهند والسيد كمال الدين محمد بن العرهاب العرناوى
الملقب بصدر راجح ان مدينة دهلى اختتمت من أيدي الكفار فى سنة أربع وخمسين
وخمسة مائة وقد فرأت أماناً ملكاً وراعى محراباً مع الماعظم بها وأحسن ايصالها انصفت
على راحة قلب اثنين يلى (و) معهم الممرد وسكون اليها تحار الخوف وفتح الباب
ابو حنيفة وكان يلبس به (سجاد) سالاراً معاه مقدم الحيدوش وشواً أحد عماليك السلطان
اليعنى شهاب الدين محمد بن سام العزورى من غزوة وحاسان المتعب عنى من ابراهيم بن
السلطان اعارى محمود بن سبك تكيى الذى بدأ فتح الهند وكل السلطن شهاب الدين
المذكور بعث الأمير قطب الدين بعسكر عظيم فتح الله عليه مدينة لاهور وسكنها وعظم

شأنه وسعيه في الظلم وألقى إليه حلساؤه ربه الانرار ملك الحمد واسه قد عصى
وخالف وبلغ هذا الخراب فعبثت في داره ودم على غرة ليلا ودخل على السلطان
ولاعلم عبدالرحمن وشوانه اليه لما كتب بعد عبدالرحمن عن سر رد قعدايل تحت السرير
بحيث لا يشهر وجاء الدماء والخواص الذين سعووا اليه استقر بهم الجيوش سا لهم السلطان
عن شأن ايل هذرو له في عصى وداره ووافد على عبدالرحمن الذي الملك نفسه فصر
السلطان من ربه رجله فصعد سديده وبنى في داره ليك وخرج عاينهم فبقوا في أيديهم
وهرعوا في تعبيل الارض فقال لهم السلطان قد غفرت لكم هذه اراثة وياكم والعودة في
ار كلام في ايلك وأمره ان يمددوا بالمال والرجال في مدينة دهلي وسواها واستقر بها
الاسلام الى هذا الزمان واما ما كتب عبدالرحمن في داره

(ذكر السلطان نعم الدين النوراني)

(وعسى اسمه في الامم الاول وسكن الثانية وكسر الميم وشين معجم) وهو اول من ولي الملك
عديده دهلي مستعبره وكان قس ملكه شاركا في داره فكتب اليه صاحب عسكره
وإبناعه فلما مات فكتب اليه استبدت به وأخذت من داره ما في يده فكتب اليه فكتب اليه
المصايف والذرية التي له كاس في حجره عليه وهدوه في يده وقعدت في الى
جانبه على العودة وقدم السلطان عنهم ما زادوا ان يسموه فرفع طرف البساط الذي هو
قاعه عليه وأخرج لهم عهد تضمن عنه فقرأ القاصي والفقير وهو جيب واستعمل
بالملك وكانت مدة عشر سنين واما دلائل ما كان من مآثره انه استمد في رد المظالم
واصاف المنهوس وأمر ان يمد من كل مضمون نور متبوعا وأهل احمد جرحا بالنسوة البيضاء
فكان مني قعدايل أو ركب فرأى أحد عليه ثوب مصبوع فخرق قصيته وصباه من
ضله ثم انه أي في الملك فقال ان بعض الناس تحرى عليهم المسم بديل وأرب تحمين انصبهم
يفعل على باب قعدته فمدن مصورين من الرجا موصوعين على رحير شمس وفي أعينهم
سلطان من احدى فمما حرس كبير فكان المذنب في ليلا فيحررك الجرس فيسمعه السلطان
ويستدري أمره للعين وينصه ولما توفي السلطان نعم الدين خلف من الاولاد المذكور
ثلاثة وهم ركن الدين الخاني بعده ومقران الدين زاهر الدين وعبد الله بن رضى شافيه
الدين منهم فتولى بعده ركن الدين كما ذكرناه

(ذكر السلطان ركن الدين بن ايلك بن نعم الدين)

ولما بويع ركن الدين بمصوب أسماه اذبح أمره لعدى عر حبه معز الدين وقتبه وكانت
رضية شفيقه في نكاح ذلك عليه فإراد قبلها فلما كان في بعض أيام جمع خرج ركن الدين الى

صلادفة بعد رضية على سطح العصر القديم الجياور للامع الاعظم وهو يسمى دولة رضية
ولمست عديداً من ابيائها من وعرمت ناس وكنتهم من اهل السبع وقالت لهم ان احي
قتل احدهم وهو رضى قتل معه ود كرتهم ايام بيها وفعله كثير واحسن اليهم فثاروا بعد
ذلك ان السبعين رضى انهم وحقوا المجدفة صوا عليه وانوا انهم قتل لهم
القتل رضى فقتله فصار احبهم وكان حوهم ناصر الدين صعب فانفق الناس على
تواير رضية

(ذكر السلطنة رضية)

ولما قتل ركن الدين اخنعت العبد كرى تولية احدى رضى الميث فولوها واستغنت بالملك
اربع سنين وكرت نركس بافوس والرش وانقرمان كيار كيب الرجال ولا تسترو حياهم ايام
انهم بعد لهم من الحشدة بقى ناس على سابعهم نوز ويحبهم فقتلهم وروحت من بعض
افارها وولى الملك حوهم ناصر الدين

(ذكر السلطان ناصر الدين السلطان ناس الدين)

ولما خلعت رضية وى ناصر الدين حوهم لاصغر واستغن بالملك مدة ثم ان رضية وروحت
سالمه عليه وردت في ليكها ومن تبعها من اهل انصار ونواياهم وخرج ناصر الدين
ومعه مائة من الناس عبيث الدين ليس يتولى الميث بعده فودع القضاة وانهم عسكر رضية
وهرب به سافرا ركا نازع واحدها الاغياة فقتلت حرثا رضى من فطبت منه
بنا كاه فاعداها كسر فحرقا كتبها وعبد عليهم النور وكانت في الرجال فلما نامت نظرت
اليها الخراف وهي باقة ترى تحت ثيابها قداء مرضع فعلها امر اذ فسلها وسلمها وطردها
وردها في حاد واحد من ثيابها ذهب الى السوق يبيعها فانكر اش السوق شاة وانوا به
اشحنة وهو الخ كهمس رضى فقتله او ظم على مدقه فخر حوها وعساوها واكسوها
ودفنت هباتك وبنى عليه قبة وقبرها الا ان برار وبتوك به وهو على شاطئ النهر الكبير
المعروف بنهر الحون على مسافة فرسخ واحد من المدينة واستقل ناصر الدين بالملك بعدها
واستقدم له الامر عشر سنين وكان ملكا صالحا يسمع سهام الكلب اعز رضى
يقوت بشما وودوه قى نفاصين كمال لى على صحف بخطه متقن بحكم الكلبة ثم ان رضى
حيات الدين ليس قتله وصت بعده ولى هذا خبر طريف بذكره

(ذكر السلطان غياث الدين بلبن)

(وصيد اسمه سائين موحدين بينهم الام والجميع محتوت وخره نون) ولما قتل ناصر المولى
لسلطان ناصر الدين استغن بالملك بعده عشر سنين وقد كان قبلها ثمانية عشر سنة أخرى

بها درية منهم غياث الدين بادر الذي أسر السلطان بعلق واطبقه أسسه محمد بعد وفاته واستقام الملك المعز الدين أربعة أعوام بعد ذلك كانت كلاً عينا درأيت بعض من أسركه يصف حيرتهم ما ورحت أسعارها وحو معز الدين وكرمه وهو الذي سى الصومعة بالبحر الشمل من جامع دهلي ولا يصبر لها في البلاد وحكي لي بعض أهل الهند أن معز الدين كان يكثر الكساح والشرب فاعتز به عليه أنكر الاطباء وأولها وبنس أحد شقيه فقام عليه بأثبه حلال نفس غير ور شاء الخلقى (بفتح الحاء الموحدة واللام والجيم)

«(كر السلطان حلال بدن)»

ولما اعتزى السلطان معز الدين بادر كراهه من بنس أحد شقيه خالص عليه بأثبه حلال بدن ورح إلى طاهر المدينة ووقف على نزل هناك بجانب جنة يعرف بجنة الخيشى فبعث معز الدين الأمرأة التي ذهبا كان كل من يخته منهم ما يبيع حبل بدن ورح في حده ثم دخل المدينة وحصره في القصر ثلاثة أيام وحديثي من شتهر لكان الحديث معز الدين فصار له طوع في ثلث الأيام فمجد ما بأكله فمجد إليه أحد السرفاء من حيرته ما ثم وده ودخل عليه القصر فقتل ولوى بعده حلال بدن وكان حليما في حلال وحنه «أى القتل كما سدر كره واستقام له الملك حسين وبنى القصر المعروف به وهو الذي أعاد السلطان محمد بنصره فله بعد ما ابن بهي لما روجه ناحته وسيد كركنا وكان السلطان حلال بدن ولدا معز كرك الدين وابن أخ اسمه علاء الدين روجه ناحته وولاه مدينة كركنا وما كركور ورح بها بهي من أحصت بلاد الهند كثيرة القمع ولا ررك والكر وتصعب ما يات بالره «ومم» فحلب إلى دهلي وبنها مسيرة ثمانية عشر يوما وكان روجه علاء الدين تؤدي فلا ررك يشكوها في عه السلطان حلال بدن حتى وقعت الوحشة بينهم وكان علاء الدين شهيداً بهي من عهدها معزورا وحب الملك ناست في نفسه أنه لم يكن له مال إلا ما يبيعه به يسبقه من عائم الكفار ونفق انه ذهب مره في العر وسلايد وغير وتسمى لا الكتكة بصب وسيد كركها وهي كركي بلاد الملو والمهتة وكان سلطانها كركي ملاصين الكفار فبعثت بعلاء الدين في تلك العر وديابة له عند حجر سمع له صبي فأمم «خضر هناك» وحسن فحنته «مرا عظيم» ففرقه في أصحابه ووصل إلى الديو يقصر «أى» له سلطاناً بالره أعه وركبه من المدينة تنس غير حرب وهدى له خدا يا عصبه فخرج إلى مدينة كركي يبعث إلى عه شيأ من العامة فأعزى الأساس عه به فبعث عنه فاستمع من الوصول إليه فقضى السلطان حلال بدن أسأهت إليه وآتى به فانه من ولدى معز الدين عسا كره وطوى المراحل حتى حل بإساحل مدينة كركي حيث ررك السلطان معز الدين لما ررح إلى نفاه إليه معز الدين وركب الشمر برسم لوصول إلى سحبه

وركب ابن أخيه أيضا في مركب من عارما على الفئلين ودل لاصحابه إذا ألقاه فقتله
فاقتلوه فلقوا وسط النهر عاقبة ابن أخيه وقتلوا أصحابه كما وعدتهم واحتوى على ملكه
وعساكره

* (ذكر انه لما علاه الدين محمد شاه الخنكي) *

ولما قلعه استقل بالملك وقر إليه أكثر عساكره وادبعهم الى دهلي واجتمعوا على
ركن الدين وخرج الى دفاعه فمر بواجبه الى السلطان علاء الدين وفرز ركن الدين الى السد
ودخل علاء الدين دار الملك واستقام له الامم عشرين سنة وكان من خيار السلاطين
وأهل الهند ينشون عليه كثيرا وكان يتفقد أمور الرعية بهه وبسائر عن أسرارهم ويحضر
المحند وهم يسعون الرئيس في كل يوم برسم ذلك ويكرانه سأل يوما عن سبب غلاء
القم فاجابه أن ذلك لكثرة المغرم على القر في الرتب فأمر برفع ذلك وأمر باحصار الخباز
وأغصاهم الاموال وقل لهم اسر واسر الفرواغم وبيعوها ورتفع ثمنها لثب المال
ويكون لكم أجرة على بيعها ففعلوا ذلك وقص مثل هذا في الاثواب التي توفى بها من دولة اباد
وكان اغلهم الرزق فتح المحارون وباع الرزق في رخص السعويين كرات تسع ارتفع
ذبت مرة فأمر ببيع الرزق في رخصه فامتنع الناس من بيعه فملك الثمن فأمر أن لا يبيع
أحد رزقا غير رزق المحزون وباع الناس منه أشهر حتى المخنكون فساد رزقهم
بالسوس فرعدوا أن يؤد لهم في البيع فؤد لهم على أن يبيعوا بأقل من القيمة لا ولى التي
استعرا من بيعه بها وكان لا ركب لمعة ولا لعيد ولا سواها وسبب ذلك انه كان له اس آج
يسمى سليمان شاه وكان يحبه وبعده فركب يدها في الصعيد وهو معه وأصغر في نفسه ان
يفعل به ما فعل هو نعمه خلال الدين من القتل فمارل للعداء ربه بنشانه فصرعه وعطاه
بعض عبيده بترس وأتى ابن أخيه ليحور عايه فقال له انه يدايه قد مات فشد قههم وركب
فدخل القصر على الحرم وأفاق السلطان علاء الدين من عشيته وركب واجتمعت العساكر
عليه وفرز ابن أخيه فأدركه وأتى به اليه فقتله وكان بعد ذلك لا يركب وكان له من الاولاد حصر
خان وشادي خان وأتوبكر خان ومبارك خان وهو قطب الدين الذي ولى الملك وشهاب
الدين وكان قطب الدين متصفا عنده قص الخط قلب الحصوة وأعطى جميع اخوته
المراتب وهي الاعلام والاطبال ولم يباعه شيئا وقال له يوما لا بد أن أعطيك مثل ما أعطيت
اخوتك فقال له ان الله هو الذي يعطيني فقال أباه هذا الكلام وفرغ منه ثم ان السلطان
أصابه المرض الذي مات منه وكانت روحه أم ولد حصر خان وتسمى ما حرق والماء القصر
يلسانهم لها أخ يسمى سنجر فهاهنت أخاه على قتلها ولدها حصر خان وعم لم يملك

ملك نائب أكبر امراء السطار وكان يسمى الالف لان السلطان اشتراها بثلث تكة وهي
 ألعان وجمعة ثمة من دنانير المغرب قوتني الى السلطان عما اتفقوا عليه فقال لخواصه اذا
 دخل على مسجرفاي معظيهم ثوبا فادلسه فامسكوا ما كاهما واضربوا بالارض وادبحوه
 فلما دخل عليه فخلعوا ذلك وقتلوه وكان حضر حان غائباً بموضع فقال له سددت عيني
 مسيرة يوم من دهلي توجسه لربارة شهداء مدفونين به لئلا كان عليه من يشي تلك
 المسافة راجلا ويذولوا لئلا يبالا لعله ان أده قتل خاله من عليه حربه شديدة او مرق
 جيبه وثلاث عاده لاهل الخدي معلومها الامان لهم من يعر عليهم جليلع والدمه فعمده ففكره
 ذلك فلما دخل عليه عقه ولأله وأمر به فقيدت به اهور حلاله وسلمه الملك نائب المدكور
 وأمره أن يذهب به الى حصن كالبور (وسطه سبع الكاف المعقودة وكسر اللام وصم
 الياء آخر الحروف وآخره) ويقال له أيضا كالبر زيادة نايبه وهو حصن مقصع بين
 كهارالهود مسيع على مسيرة عشر من دهلي وقد سكنه أمانته فمنا أو صبه الى هذا
 الحصن منه للكتوان وهو أمير الحصن والمهردين وخم الزما ميزن وورن لهم لا تقولوا هذا
 اس السلطان فتكرموه اعماءه واعدى عدوله فاحمدوه كما يحق له احد وثلاث المرس اشتد
 بالسلاسل فقال لث نائب البعث من ثأني بني حدر حان لا وليه العهده فقال له نعم وما ظله
 بذلك فتى سأله عنه ول هو دا يصل الى أن توفي السلطان رحمه الله
 * (كرامه السعاه شهاب الدين) *

وبما توفي السلطان علاء الدين أقعد ملك نائب السعاه لاهل شهاب الدين على سرير الملك
 وابعده النحاس وقبض منه نائب عليه وسمن أعين في مكر حان وشادي ضن وبعثهما
 الى كالبور وأمر صمحل عيني أحيمهما حصن حان الممكوه ههناك وسحبوا وسحب قطب الدين
 لكره ليه عمل عبيده وكان السلطان علاء الدين ملكا كل من خواصه يسمى أحد ههنا وشير
 ولا آخر عشر فبعث عههما الخبىرون لكرهى روجه علاء الدين وهي بنت السلطان معر
 الدين فدكرتهما بعمه مولا ههنا وقلت اس هدد الدين نائب من ذلك وقد قفى ولأدى ما تعلمه
 وأنه يريد أن يقتل قطب الدين فعلا لالهاس من مافعه وكانت عادتهما أن يبيتا عند
 نائب ملك ويندح لاهيه بالسلاح فدخل عليه نائب الدين وهو في بيت من الخشب مكسو
 بالملف يسجوه الخرمقة سام فيه أيام المنصر فوق سطح القصر فحق نه أحد السيف من يد
 حدها فقلبه وردة دائيه فصر به به المنسوك وثني عليه مما حبه واحد رأسه واتيانا الى محبس
 قطب الدين فرماديين يديه وأخرجه فدخل على أخيه شهاب الدين وأقرب بين يديه
 أيا ما كانه نائب له ثم عزم على خلعه فخلعه

* (ذكر السلطان قطب الدين أس السلطان علاء الدين) *

وحلج قصب الدين أخته شهاب الدين وفتح أصبه وبعثه إلى كابلور فقبس مع أخوته واستقام الملك لقطب الدين ثمانية بعد ذلك خرج من حضرة دهلي إلى دولة اندوهي على مسيرة أربعين يوماً منها والدر في يوم ما كتفه الانحمار من الضنصاف وسواد فكانت المشي في بستان وفي كل ميل منه ثلاث داوات وهي البريد وقد كره ترتيبه وفي كل داوة جميع ما يحتاج المسافر إليه فكان يعيش في سوق مسيرة الزميين يوماً وكذلك تنقل الصريق إلى بلاد الهند والمسلمين مسيرة ستة أشهر وفي كل دولة قدر السبعين وراوية ثلث وأربعين ولا ينفق إلا في فقر الفقير إلى من راد في ذلك الصريق ولم يخرج السلطان قطب الدين في هذه المرة كذا أهق بعض الأمور اعني الخسوف عليه وبنو به وله أخيه حصر خان المسمى وسبعه نحو عشرة أعوام وكان مع السلطان في هذه السلطان ذلك فأخذوا أخيه المذكور وأمسكوا بحلبه وحضر رأسه في الخرق حتى يترد معاه وبعث أحد الأمراء يسمى من بعده إلى كابلور حيث أن هذا الولد وانما هو وأمره هاهنا جمعاً حتى أتى من راد الدين مبدرك فاصي هذا الحصن من قدم عليه ملك شبه بخوة يوم وكنت عند حصر خان بمعه فم سمع فقدومه حاف وتغير لونه ودخل عليه الأمير فقبل له فيما حدثت في حاجة دوس لم فعل له فبسي سلامة فقال نعم وخرج معه واستخبر الكشوال وهو صاحب الحصن والمفرين وهم الرمايون وكانوا ثلاثين ثم دخل وبعث عني وعن العدول واستنهر بأمر السلطان فقرأوه وأنوا إلى شهاب الدين المخلوع قسم نوا عهده وهو مشيت غير خرج ثم صر نوا عني أبي بكر خان وشادي خان ولما أنوا اليصر نوا عني حصر خان فرغوا من ذلك وكان أمه معه فستوا لباب دوبا وقتلوه وسحبوهم جميعاً في حجرة من ذلكين ولا عس وأخرجوا بعد سبعين فدعوا بمقام فأنهم وعاشت أم حصر خان مدة وأنته بمكة سنة ثمان وعشرين وحضر كابلور هذا في رأس شادي كان محبوت من المحبوت بمحاديه جبل ونداحله حباب الماء ونحو عشرين ثم أغلبيتها الأسرار مضافة إلى الحصن منقذوا عليها المجانيق والعدادات وبسعد إلى الحصن في صريق مشقة يصعد بها الفرس والفرس وعس دباب الحصن صورة فيل محبوت من الخمر وعليه صورة فيل وأداراً الإنسان على البعد لم يشك أنه فيل حقيقة وأسهل الحصن مدينة حكمة فيدية كلها في الحجرة ليس في المحبوتة مساحدها ودورها ولا حطب فيها ما عدا الآواب وكذب دارمايت بها رانداب والمحبول وأكثرت وقتها كهار وفيها سمائة فارس من جيش السلطان لا يزالون في جهاد لا يهايين الكفار ولما قتل قطب الدين أخوته واستقل بالملك فلم يبق من يسارعه ولا من يحالف عليه بعث الله تعالى عليه

خاصته الخطي لديه أكبر أمرائه وأعظمهم منزلة عنده ناصر الدين حسر و خان فقتلته
وقتلوه واستقل عاتكه لان عدته لم تقض في المثل فبعث الله عليه أيضا من قتل بعد خلعه
وهو السلطان تغلق حسر ما يشح لك كله مستوفي ان شاء الله تعالى أثر هذا ونسبته
* (ذكر السلطان حسر و خان ناصر الدين) *

وكان حسر و خان من أكبر أمراء قنصل الدين وهو شجاع حسن الصورة وكان في بلاد
جندبيري و بلاد المعبر وهي من أحصاف بلاد الهندو فيم ماوس دهل مسيرة ستة
أشهر وكان قنصل الدين يحده حسر شديدا و أثره في ذلك حفته على يديه وكان لقنصل
الدين معلم يسمى فاضي خان صدر الجهاد و هو أكبر أمرائه و كاتبت (كليت) در وهو
صاحب مصنع القصر وعادته ان يبيت كل ليلة على باب السلطان ومعه أهل النوبة وهم
ألف رجل يبيتون مساومة بين أربع ليال ويكوتون صفين فيما بين أبواب القصر وسلاح
كل واحد منهم بين يديه فلابة خن أحد الأتباعين سماء يومه و ادام الليل أن أهل نوبة
النهار ولاه النوبة أمره و ثاب يتدقون عليهم ويكوتون من عابدهم أو حصر وكان
معهم السلطان فاضي خان نكره فعزل حسر و خان و رماه سارا من ايتار دسكتا الهندود
وعليه اليهم و اصابه منهم ولا راي باقي ذلك في السلطان و يسمع منه ويقول لدعاه
و سار يديك أراد الله من قتله على يديه فاما كان في بعض الأيام و حسر و خان للسلطان ان
جماعة من الهندود ريدون ان يسلموا ومن عديتهم بتلك المبلاد الهندود اذا أراد
الاسلام أحد من السلطان فيكسوه كسوة حسرة و بعضه قلادة وأساور من ذهب على
قدره فقال له السلطان انني بهم فقل لهم ان يسلموا ان يسلموا اليك سارا الاجل
اقربا لهم وأهل منتهم فقال له انني هم ليدخل مع حسر و خان جماعة من شجعان الهندود
و كرامتهم فيهم أحوذ خان خان و ذلك أو ان سارا و اسد ان سارا فوق سطح القصر ولا يكون
عنده في ذلك الوقت الا بعض الاتيان في ادخلوا الابواب الاربعة وهم شاكون في السلاح
و وصلوا الى الباب الخامس وعليه فاضي خان أنكر شامه وأحس بالشر فنعهم من الدخول
وقل لا بد أن أسمع من حوزة لم يسمي لاني في حوزتهم وحيث قد حارب مناهم من
الدخول فجاءوا غايه فقتلوه و علت الدخلة بالباب فقتل السلطان ما هذا فقال حسر و خان
هم الهندود الذين أنو ليسوا فنعهم فاضي خان من الدخول و رار الضحك في السلطان
وقام يريد الدخول الى القصر وكان ياه مسدودا والشيان عنده فقرع البواب واحتصنه
حسر و خان من خلفه وكان السار أقوى منه فصرعه و دخل الهندود فقال لهم حسر و خان
هو افرقي و قتلوه فقتلوه وقصعوا رأسه و رموا به من سطح القصر الى صحه و بعث حسر و خان

من حينه عن الامراء والملوك وهم لا يعلمون عما اتفق فكلمادخلت طائفة وحدوه على سر الملك فبايعوه ولما أصبح أعلن بأمره وكتب المراسم وهي الاوامر الى جميع البلاد وبعث لكل أمير جماعة فبايعوه وادعوا الى ان تغلق شاه والد السلطان محمد شاه وكان اد ذلك أمير اسدال بور من بلاد الهند فلما وصله جماعة حسروان طرجهما بالارض وحاس فوقها وبعث اليه أحاد حان خاتان فهزموه ثم آل أمره ان قتلته كما سترحه في أحبار تغلق ولما ملك حسروان أثر الهند وأطهر أمورا منكرة منها انتهى عن دبح البفر على قاعدة كفار الهند فاهم لا يحسروا دبحها وحرا من سجنها عندهم ان يحاط في حديد لها ويحرق وحشهم بعد موت البفر وبشر بون الوالته كدول استغناء اذ امرضوا ويطفون بونهم وحيه طائفتهم بار وانها وكان ذلك مما يغضب حسروان الى اسليين وأما لهم عنه الى تغلق فلم تطل مده ولا يته ولا امتدت أيام ملكه كما سذكره

(ذكر السلطان غياث الدين تغلق شاه)

(وصف اسمه بسم الله المعنوي وسكون العين المجمع وصف الملام وآخرة قاف) حدثني الشيخ الامام الصالح لعالم العالم العادل العادل الدين بن الشيخ الصالح شمس الدين أبي عبد الله ابن الولي الامام العالم العادل بها الدين ركن الدين الغرشي الملباني راويته مما ان السلطان تغلق كان من الاراء الغرورية (منه قاف والراء وسكون الواو وفتح النون) وهم فاطنون بالجمال التي من بلاد الهند والترك وكان ضعيف الحال فقدم بلاد الهند في خدمة بعض التجار وكان كلواثاله والاء كلواثي (بضم الكاف المعقودة) هوراي الخيل (حلوايا) وذلك على أيام السلطان علاء الدين وأمير الهند ذاك أخوه أولوستان (بضم الهمزة واللام) خدمه تغلق وتغلق يحاسبه فرتبه في البياد (بكسر الباء الموحدة وفتح الباء الحروف) وهم الرجال ثم طهرت بجانيته فأنبت في العرسا ثم كان من الامراء الصغار وحيد أولوستان أمير خيله ثم كان بعد من الامراء الكبار وسمى بالملك العازي ورأيت مكتوبا على مقصورة الجامع ملتان وهو الذي أمر بعلها الى فانت انتشر تسع وعشرين مرة فهرمتهم حينئذ سميت بالملك العازي ولما ولي قطب الدين ولادة مدينة دال نور وعملتها (وهي بكسر الهمزة الموحدة وفتح الباء الموحدة) وجعل ولده الذي هو الآن سلطان الهند أمير خيله وكان يسمى حونة (بفتح الحاء والهمزة والنون) ولما ملك تسمى محمد شاه ثم لما قتل قطب الدين وولي خسرو حان أبى على امرة الخيل فلما أراد تغلق الخلف كان له ثلاثمائة من أصحابه الذين يعتمد عليهم في القتال وكتب الى كشو حان وهو بوشد بمشان وبها ويزيد دال بور ثلاثة أيام يطلب منه القيام بنصرته ويدكره نعمة قطب الدين ويحرضه على طلب ثاره

وكان ولدكش اخوان دهشلي فكاتب الى تغلق انسلو كان ولدي عندي لاعتنك على
 حازريد فكاتب تغلق الى ولد محمد شاد بنعمه بم عزم عليه ويأمره ان يفر اليه ويستحب
 معه ولد كشلوان فادار ولده اخيه له على حسروخان وتمت له كما اراد فقال له ان الخيل
 قد سميت وتعدت وهي محتاج ابرار وخوالتهم وأذن له في تدهرها فكان يركب كل يوم
 في أحصاه فيسرها الساعة والبعتبر والبلان واسمرا الى أربع ساعات الى ان عاب يوما
 الى وقت الزوال وذلك وقت طعامهم فأمر السلطان بالركوب في طلبه فمروا حذله حتى وقف
 بأبيه واستحب معه ولد كشلوان وحيداً ثم ارتعلق الخلاف وجمع العساكر وخرج
 معه كثرة من في اتحاد وبعث السلطان أحد من جندها ليعلمهم فمروا من هرة وجرعكرو
 اليهم ورجع من جنده الى أخيه وقتل اتحاد وأخذت حرائره وأمره وقصده تعقب حشرة
 دهشلي وخرج اليه حسروخان في عساكره ورل بخارج دهشلي بموضع يعرف بصيد باد
 (أسيد باد) ومعنى ذلك رخي الزرع وأمر بالحراش فتمت وأعطى الأمر له ليسد الانبار
 ولا عدد ووقع النساء بينه وبين تعقب وفيلت الموداة فسال واسمعت عساكر تغلق
 وبهت من كثرة وهر في أحصاه الا قد من السلطان ثم قتل الحسم الى ان ابرار حشما أدركا
 قتلا واشتعلت عساكر حسروخان بالهت وتفر فواغبه ولم يبق معه الا قليل فعقد تغلق
 وأحصاه موقعه واسلطان هسانك يعرف بالشعر (حتر) الذي يرفع فوق رأسه وهو الذي
 يسمى بديار مصر القبة والخير ويرفعه على الاعبد وأمر به له والصين فليأمر قاضي السلطان
 في سفر ولا حصر في قصده تغلق وأحصاه حتى القتل بينهم وبين الموداة ثم أوصى أصحاب
 السلطان ولم يبق معه أحد واربعة من فرسه ورمي ثوبه وسلاحه وبقي في قبض
 واحد وأرسل شعره من كفه كمينه فقرأ الموداة وحل سباهم ذلك واجتمع الناس على
 تعقب وقصده المدينة فأتته الكثر من المغانم ودخل القصر وبن ساجية معه وول
 لكشلوان أنت تكون السلطان فقال كشلوان لي أنت تكون السلطان وتشاركه فقال له
 كشلوان فان أبيت أن تكون سلطاً فقتل ولدي فكذلك فكره هذا وقبل حينئذ وقعد على
 سررا منى وبأبعه خاص والعام ولما كان بعد ثلاث اشهر اخبره شمسروخان وهو مختف
 بالمستان فخرج وطوى به فوجد القم هذا له ضعفاً ولم يكن عنده فأعصاه حاتمته وقال اذهب
 فأرهنه في طعامك دس بالحق ثم اى السوق فكر اساس أمره وورفعه الى الشحنة وهو
 الحاكم فأدخه على السلطان تغلق فاعلمه ثم دفع اليه الخاتم فبعث ولده محمد اليأت به
 فقبض عليه وأتاه به راكداً على تنو (ثانين مشافين) ولاهما مقسوحة والثانية مدمومة) وهو
 البرذون المماثل بين يديه ولله الى جائع فأتى بالدهام فأمر له بالشربة ثم بالطعام

الحال اعلوه فدخل عليه فلما رآه الشيخ قال وهما له الملك ثم توفي الشيخ في أيام غيبة السلطان
 محمد ابنه محمد نفع على كاهله قبل طبع كتابه فاسكره وتوعدوه وكثر قدر ابنته منه أمور ونقم
 عليه استكباره من شراء المال اليك واجرا له العطاء با واستحل لانه تالوس الناس فواذ حنة عليه
 وبلعه ان المحمدين رعو انه لا يندخل مدينة ذهبي بعد سهر ذلك فيتوعدهم ولما عاد من
 سفره وقرب من الحصرة أمر ولده أن يني له قصر اوهم يسمونه الكشت (بضم الكاف وشين
 معجم مسكن) على واد هلال يسمى افغان نور فبناه في ثلاثة أيام وجعل أكثر سائده بالخشب
 مرتعا على الارض فاشم على سوارى خشب وأحكم هندسة تولى النظر فيها الملك راره
 المهر وف بعد ذلك تحوالة جهن واسمه أحمدس اياس كبير ورراء السلطان محمد وكان اد
 ذاك لشحنة المارة وكانت الحكمة التي اخترعوها فيه أنه متى وطئت الهيلة حنة منه
 وقع ذلك القصر وسقط ورل المدهان بالقصر وادع الناس ونسرقوا واسأانه ولده في ان
 يعرض القيليلين يديه وهي حنينة فأين له وحدثني الشيخ ركن الدين انه كان يومئذ مع
 السلطان ومعه ولد السلطان المؤثر لده محمد شاه محمدس السلطان فقال للشيخ يا حويد
 هذا وقت العذر ازل فعمل قال في الشيخ فبات وأنى بالاقبال من جهة واحدة حسبا
 دروه فلما وطئت هاسفط الكشت على السلطان ولده محمدس والشيخ سمعت تسجعة فعدت
 ولم أصل فوجدت الكشت قدسة فأمراه أن يؤتى بالدرس والمبى الحضر عنه وأشار
 بالابناء فلم يؤت بها الا وقد غربت الشمس فخر واو وحدوا السلطان قدسة طاهرة على
 ولده ليقية الموت فرغم بعضهم انه أخرجه تاورعهم بعضهم انه أخرجه حيا فأحضر عليه وحمل
 لبلا الى مقبرته التي ساحتها خارج للمدة المسماة باسمه فعلق له فذهن بها وقد كرها
 السبى سائده لهدم المدينة وها كانت خرائن تعلق وقصوره وها القصر الاعظم الذي
 جعل قرايمده مذهبة فاد اطلعت الشمس كن لها نور عصيم ونصبص يمنع الدسر من
 ادامة النظر اليها واحسن بها الاموال الكبيرة ويدكر انه بى صهر بجا وأفرغ فيه الذهب
 افراغا فكل قطعة واحدة فصرى جميع ذلك ولده محمد شاه لما ولى وبسبب ما ذكرناه من
 هندسة الورر حواجه جهن في ساء الكشت الذي سقط على تعلق كانت حصونه عند ولده
 محمد شاه واشاره لده فلم يكن أحديا يسه في المنزلة لده ولا يطلع من تدته عسده من
 الورراء ولا غيرهم

*(ذكر السلطان أبى المصطفى محمد شاه السلطان غياث الدين تغلق شاه ملك الهند والسند
 الذي قدمنا عليه)*

ولمات السلطان تغلق استولى ابنه محمد على الملك من غير منازعة وله ولا يحى له عليه

وقد قد منالنه كان اسم حوثة فاسمك تسمى محمدوا كنى بأبي المحامد وكل ماد كرت
من شأن سلاطين المحدثه وبما أحرفه وتلعبته أو معظمه من الشيخ كمال الدين بن العهات
العروى فاحدى انفسه ذو ما أحبار هذا المذهب معظمها ما شاعرتة أيام كولى سلاسه
* (كر وسمه) *

وهذا بيت احب الناس فى أسداء لعف بأوراقه اندماء فلا محبوبه عن فقير يغنى أوحى
يقته بل وقد شرب فى الناس حكما تسمى الكرم واسم عه وحكايات فى العتق واله طش
مدوى الحمايت وهو أشد الناس معك تواضع وأكثرهم نصهار العدل والحق وشعائر
الدين عنده محفوظه وله اشتداد فى أمر الصلاة والعقوبة على تركها وهو من الملوك الذين
أطردت سعادتهم وحق امة تدين تختمهم ولكن الاغلب عامه الكرم وسند كرم من
أحباره فى عجماء لم سمع فذاها من خدمه وأما أسيد باندوه وثكنته ورسمه ان جميع
ما أنقل عنه من الكرم الخارق لما ذحق من وكفى بالله شيدا واعلم ان بعض ما آثر من
ذلك لا يسع فى عقل كثير من الناس ويعتونه من قبيح المستحيل فيقول كما شينا عافته
وعرفت منه وأحدث منه واقرب منه لا يسع الا قول الحق فيه وأكثر ذلك ثابت بالتواتر
فى بلاد المشرق

* (ذكر أبوابه ومشوره وترتيب ذلك) *

ودار السلطان دهلى تسمى دارمرا (سج اسير) وامل (الراء) ولها أبواب كثيرة فأما الباب
الاول فعليه حبل من الرحل موكلون به يربعدنه من الاضار ولا يوافقوا نصرا يات فادا
جده أمير أكبر من نوحوا فقولوا فى خدمه عواول وكذلك أيتساقى لساين
الذات والنسائل وتخرج الباب الاول كين تعد عليها الخلدون وهم الذين يقتلون
الناس ومن العادة عندهم انهم متى امر انه لصا عن أحد من عملى بالمشور ويه
هناك ثلاثاوين الساين الاول منى دخلت كرفيه دكا كين مبيته من جهته بقعود
عليها أحسن الموت من حافط الابواب وأما الباب الثانى فيقع عليه ثلاثاوين الموكلون به
ويهمون به ببيت الله من ذلك كبره تعد عليها بغير انشاء وبين يديه عمود ذهب
يمسكه يده وعلى رأسه كلاء من الذهب موهج فى أعلاه ارش الصواويس والبقاء
بين يديه على رأس كل واحد منهم شاسية مهيبة وفى يمينه منقطة ومدى سوط نصايه من
ذهب أو فضة ويهذى هذا الباب من باب المشور كبير منسج بقعده اناس وأما الباب
الثالث فدهيه كاكبر بقعدها من الباب ومن عواولهم أن لا يدخل على هذا الباب
أحد الا من عيه سلطان لذلك ويهذى لكل ارباب عدا من أصحابه وبسعيد حاوون معه

وكل من يأتي الى هذا الباب يكتب الكتاب ان فلا باجاء في الساعة الاولى والثانية او ما
بعدهما من الساعات الى آخر النهار ويصالح السلطان بذلك بعد العشاء الا حرة ويكتبون
ايضا بكل ما يحدث بالباب من الامور وقد عير من بقاء المملوك من يوصل كل ما يكتبونه
الى السلطان ومن عوانه هم يوصال من عاب عن دار السلطان ثلاثة ايام فصعدا اعدوا
اولعير عذر فلا يدخل هذا الباب بعد عشاء الا اذن من السلطان وان كان له عذر من مرض
او غيره قدم بين يديه هدية مما يات به اهداوه الى السلطان وكذلك انصاف الفدمون من
الاسفار والنفقة يهدي المصحف والكتاب وشبهه وان يغير يهدي المصلى والسجدة واسوكة
وتحويها ولا امر او من اشبههم يهدون الخيل والجمال والسلاح وهذا الباب الثالث
يعصى الى المشور الهائل لتسج السجدة المسمى هرار اسطون (بفتح الهاء واراى وألف
وراء) ومعنى ذلك ألف سارية وهو سوارى من خشب مذهوبة عليها سقف خشب
مذهوبة أسدع نقش يجلس الناس فحتها وهم المشور يجلس السلطان الخلدوس العام
(د كثر نيت خاوسه للناس)

وأكثر جلوسه بعد العصور وما جلس أول النهار وجلوسه على مصطبة مفروشة باللباض
فوقها مرتبة ويحيط خلف ظهره حشدة كبير ودون من يمينه منكماء وعن يساره من ذلك
وقعوده كجلوس الاسمان لشبه في النصفة وهو جلوس هبل الهدنكلهم من احاس وقف
أمامه الورر ووقف الكتاب خلف الورر وحلقهم الخجاب وكبير الخجاب هو غير ورمك
اسم السلطان وابنه وهو دلى الخجاب من اهلوا من حاحب تبة لودائت
من حاحب وكبير ابدار ونبه وشرف الخجاب وسيد الخجاب ونجاعة تحت أيديهم ثم
يشتر الخجاب البقاء وهم نحو ثمة عند جلوس السلطان ينادى الخجاب والبقاء بأعلى
أصواتهم بسم الله ثم تقف على رأس السلطان ابدل الكبير قبله وسنده المذبة يشرب
الديان ويقف سائقة من الخدارت عن يمين السلطان ومثاهم عن يساره بأيديهم الدرق
والسيوف والعصى ويقف في اليمين دايصرة صور المشور قصى النصفة وباليمنه حطيط
الخطباء ثم ستر القضاة ثم كبار القضاة ثم كبار الشماخ ثم احوه السلطان وادعاه
ثم الامراء الكبار ثم كبار الاعزة وهم اعز القضاة ثم يور يستين رسامه رحة ملحمة
بجوارات سلطانية فها ما هو شعار الخلافة وهي التي خب ودوائرها من الحرير الاسود
الذهب ومنه يكون ذلك من الحرير الاصفر المذهب ولا يركب سلك غير الالوان فيوقف
النصف من هذه الخيل عن اليمين والنصف عن الشمال بحيث يراها السلطان ثم يور
بجسين فيلامر بفتح بتياب الحرير والذهب مكسوة أياها بما بعد اعدادا لقتل أهل الحرار ثم

وعلى عرق كل قيل قيل فيه ويسده شبه الصخرين من الحديد يؤتبه به ويقومه لما أراد منه وعلى ظهر كل قيل شبه الصدوق العظم يسرع عن رين من انفساته وأكث من ذلك ووشع على حسب جمجمة القيل وعظم حربه ويكون في اركان سد العسد وفي أربعة عظام من كورة وثلاث نارية معبأة أن يخدم السلطان ويحذر رؤسها فإذا اخذ صلب قال الخشاب بسم الله بالصوت عالية ووقف أيضا صمصمها على اليمن وبصه على الشمال خلف الرجال الواقفين وكل من يأتي من الناس المعيين للوقوف في المنيمة أو الميسرة يخدم عند موقف الخشاب ويقول الخشاب بسم الله ويكون ارتفاع أصواتهم بقدار ارتفاع صوت الذي يخدم فإذا خدم انصرف إلى موقفه من المنيمة وأيديه فلا يمداه أسا ومن كان من كهاتر الهوى يخدمه ويقول له الخشاب والقباه هذا الله ويقف عبيد السلطان من وراء الناس كلهم بأيديهم الترسه والسيرف فلا يمكن أحد أن يمد حول بينهم إلا يمد الخشاب الفاتحين بين يدي السلطان * (د ك د حول انظر رده و الخشاب لهداية اليه) *

وان كان الباب أحد من قدم على السلطان بدية دخل الخشاب إلى السلطان على ترتيبهم بقدمهم أمير حاجب ونايبه حلقه ثم حامي حاجب ونايبه حلقه ثم وكيل انداز ونايبه حلقه ثم سيد الخشاب وشرف الخشاب ويخدمون في ثلاثة مواضع وهما في البطن من في الباب فإذا أمرهم أن يأتوا به جهازا هدية التي ساهج بأيدي الرجال فقوموا بها أمام الخشاب بحيث يراها السلطان ويستدعي صاحبها فيخدمه قبل الوصول إلى السلطان ثلاث مرات ثم يخدم عند موقف الخشاب فان كان رجلا كبيرا وقف في صف أمير حاجب والا وقف حلقه ويجادل طبعه السلطان بنفسه ألطف حصاب ورحب به وان كان من يستحق التعظيم منه يصاحبه أو يعنفه ويطلب به من هديته فيخصر بين يديه فان كانت من السلاح أو انساب فلها يده وأظهر اختصاصها حرا لخطا طردها ويا ساهج ورفقابه واطع عليه وأمر له بعمل لعل رأسه على عادتهم في ذلك يقدر ما يستحقه المهدى

* (د ك د حول هداية عماله اليه) *

وإذا أتى العمال بالهدايا والأموال الممنوعة من محايي البلاذ صعدوا الأوامر من الذهب والفضة مثل القصود ولا ياترقي وسواها وصعدوا من الذهب والفضة قطعها شبه الآخر يسمونها الخشت (بكسر الخاء المعجمة وسكون الشين للمحم وتاء معالقة) ونقف الفراشون وهم عبيد السلطان صفوا الهدية بأيديهم كل واحد منهم خمس قطعة ثم تقدم ابيها ان كان في الهدية شيء منها ثم اخبر الميسرة الخجمة ثم ابعث ثم ارجل عليها الامران ولقد رأيت الوزير خواجسه جهان قدم هديته دأب يوم حين قدم السلطان من دولة بادولقيه بها في طائر مدينة

يَاقُوتَ فَأَدْخِلْتِ الْهَمْدِيَةَ إِلَيْهِ عَلَى هَذِهِ الذَّرِيبِ وَرَأَيْتِ فِي جَنَاتِهَا صِيدِيَّةً مَمْلُوءَةً بِأَخْخَارِ
الْيَاقُوتِ وَصِيدِيَّةً مَمْلُوءَةً بِأَخْخَارِ الزُّمَرِ وَصِيدِيَّةً مَمْلُوءَةً بِأَخْخَارِ السَّاجِرِ وَكَانَ حَتَّى رَأَى أَسْرَعَ
السَّاعِ أُنْ سَعِيدٍ مِمَّنْ أَعْرَفَ حَادِرَ أَعْيُنِهِ حَتَّى دَبَّ فِي عِصَا حُفَّتْ مِنْهَا وَبُيُودُ كَرْدَانِهَا
عَدَا شَاءَ أَنْ تَعَالَى

* (- کر حر و ح ل علیہا پڑو یتص بدب) *

وإذا كانت له اليد يفتاح ليدرس إلى الملوحة والخواص وأردب الله ولا عرو والحب
 والحب والقبلة والمؤادون يعيد وأعمل الأخبار الخلق التي تعبر جميعا كان كدت مصحة
 العيذ بن الفيل كاه بالحرر والخدم وأخوه وكونهم - عة عشر في زمرتهم أخذ
 إلى هي محذمة ركوب القطار ورفع عليها عشرة دراهم (حضر) عن آخر رمس حقة
 بالجواهر قائمة كل شطر منها ذهب حاشي على كل فيس حرة بقر رمس صعه أخوا ويركب
 السلطان فيلهم بأرفع امامة العنية وفي سنة - ودرهم - كرون من صفة بأحسن الجواهر
 ويمشي بين يديه عبيد وبنما ليكنه وكل واحد منهم ركوب على رأسه شاشيت ذهب وعلى يده
 مصقة ذهب وبعضهم رصعه بالجواهر ويمشي بين يديه أسا - بيه وهم يحولون على
 رأس كل واحد منهم أقرود ذهب وعلى يده مصقة ذهب وفي دمقرعة تصاحبها ذهب
 ويركب فادي ثقبه حذرا جديان كل الذين الثعرون وفي ألقاء صمرا أخيه من ناصر
 الذين الخوازمي وسائر القضاة وأمرهم الخرافيين والعراقيين والشاميين
 والاضريين والمارية كل واحد منهم على وجهه جميع العرباء عند شمسهم بآداب العرسانين
 ويركب المؤذنون أبيض على الأيديهم يركبون ويخرج ليلان من باب البصر على هذا
 الرقيب والعسا كيرتدرة كل أمير يوجه على حدة صمدية وعلمه فيقدم أسلحان
 وامامهم ذكرناه من المشاة وأمامهم القضاة والمؤذنون يركبون الله تعالى وحلف
 السلطان مراتبه وهي الإسلام والصول والائراق والانعاز والصرىات وحاجهم جميع
 أهل دحلته ثم يبعثهم أحوال لسان مباركة من عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان
 بهرام خان مرتبة وعسا كيرتدرة من عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان
 عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان مباركة من عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان
 قوله عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان مباركة من عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان
 صاحب ديوانه ثقة أمثله على الدين على المذهب المعترف من لشرائشي اللهفة
 وثقة عبيده وممرتب ثم ستة وثلاثون لكافي أسنة ثم يليه أمثله كية عرائنه وعسا كير
 ثم يليه المنث بقرة عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان مباركة من عرائنه وعسا كيرتدرة من أحوال لسان

قطب الملك عزاته وعساكره وهؤلاء هم الامراء الكبار الذين لا يفرقون السلطان وهم
الذين ركبت معه يوم العيد من ركبت غيرهم من الامراء دون من اتى وحجج من
ركب في ذلك اليوم يكون مدرسا وهو من ركبت غيرهم عليك السلطان فادأوص السلطان
الى باب المصلى وقب على من هو امر به حول القضاة وكبار الامراء ودار الاعزة ثم رل السلطان
ويصلى الايام ويصعد من من عند الامم في السلطان يجلس في حجره مع من معه
النير (كبرياؤه وقبحه) بعد ان يجلس على ثيابه فوظفه في رثوب من الدم ثم ركب
الفيل ويعود الى قصره

« ذكر حلوته يوم العيد وكرامته في الاعداء والمخبر العظمى »

وهو في القصر يوم العيد من من تأتى الرينة وتضرب الساركة على المشركه وهي شبه
حبة عذبة تقوم على القدم ام كبيرة وتحتها انقباب من كبر حبة ويضع شبه انقباب
من حرمان فيها شبه الارز ويحضر من ثلاثة صفوف بالمشور ويحضر بين كل شهرتين
كبرى هب عليه من رتبة معه ويصعد ثمر را اعم في صدر المشور وهو من الذهب
الخالص كله من مع القوائم الخواهر وصوله ثلاثة عشر من شرا وعرضه نحو النصف من
دلا وهو من فضة وتجمع قدامه فتش وكل قطعة منه يجدها رجل انقل الذهب وتعمل
هرة المرتبة ورفع اشوا الموضع الحواشر على رأس السلطان وعند يده على السرير
يسرى الخباب والعمياء اسواق تالية اسم الله ثم يهتف الناس بالسلام فأولهم القصاة
والخطباء والعلماء والشرفاء والمناجيج احدى السلطان وأقاربهم ثم الاعزة ثم الورير
ثم امراء العساكر ثم شيوخ النبل ثم كبار الاجاد يسلم واحد اثر واحد من غير نزاحم
ولا تدافع ومن عواندهم في يوم العيد ان كل من يده قرينة من يها عليه يأى بدبير ذهب
عشر وره في حقة مكتوب عليها اسمه ويلقيها في طمب ذهب ذلك فيختم مع منها مال
عظيم يعطيه السلطان لمن شاء فادأمر الناس من السلام وضع لهم الطعام على حسب
مراتبهم ويصعد في ذلك يوم المجره نعدى وهي شبه رجم من حاش الذهب مفصلة
فادأراوا انت الحواصل وتتم القعدة او احدى من احد من الرجال وفي داخلها ثلاثة
سوت يد من فيها المخرور وقدس العوا النمازي والقبى والعسراء شهب والجواوى
حتى يتم حاش المشركه ويكون ألى اثنين من من ذهب والقصة مبنية بماء الورد
وماء الزهر يصونه على الساس صا وحيد السرر وهذه المجره لا يخرجان الا في العيدين
خاصة ويجلس السلطان في بقية أيام العيد على سرر ذهب دون ذلك وتصب باركة بعيدة لها
ثلاثة أبواب يجلس السلطان في داخلها ويقع على الباب الاول منها عباد الملك سرقز

وعلى الباب الثاني المثلث تكبيرة وعلى الباب الثالث يوسف بعرة ويقف على يمين امرأه
 ايمايك اسلخدار بنوعى الى اركانث ويقف الناس على مراتبهم وشخصه السار كدهلك صدى
 يده عدى رهب وبده شمس عدى فتصفر راس الساس وسوايان الصخوف ويقف الورير
 والكتاب خلفه ويقف الخجاب والنفساء ثباتى عن الدرب فاولهم من الميول الذي تبار
 من الخنود المسيبان في تلك الستة تينغين ويرقص ومن السلطان الامراء والاعرة ثباتى
 بعد هق سائر بان الكمار فيغس ويرقص ومنهم ذخوانه وأقار سوا صهاره وأساء
 المملك ويكون حارس السلطان لهذا هذا بعض ثم يجلس في اليوم الذي بعده بعد العصر
 أيضا على ذلك الترتيب ويؤتى بعده سافيس ويرقص ومنهم الامراء انمايك وفي اليوم
 الثالث يروح افرس ورم عام في الميرة اذ يعق اعبيد وفي اليوم الرابع من بعض
 الجوارى في اليوم السادس يروح لهيدباخرارى وفي اليوم السابع يعلى الصدقات
 ويكنونها

(ذكر ترتيب اقدم من سفره)

واذا قدم السلطان من أسفاره رقت القيد و رقت على سده عشرة في الامه باسنة عشر شطرا
 منها من ركش ومنها من صنع وجلت امامه العاشية وهي السناد المرصعة بلوهر الميس
 ونضع قباب من الخشب مقسومة عن طينان وركشي شياخ الحرير وكوي في كل طبة
 الحواري المعينات عليهن أجمل لباس وأحسن حاية ومنهم رواقص ويحصل في وسط كل
 قبة حوض كبير مصنوع من الخلود تدر عليه الخشب مخدلا بالمال يشرب منه جميع الناس
 من وارد وصادر وتلدى أو عرب وكل من يشرب منه بعدى التسول والنوقل ويكون ما بين
 العسا من وشا شياخ الحرير دأعيا من كمال السلطان وترى حيطان الشارع الذي
 يمر به من باب المدينة الى باب القصر بتياب الحرير ومشي امامه المشاة من عبيد موهم آلاف
 وتكون الافواح والعسا كرحلقه رأيت في بعض قدمه على الحصرة وقدمه صيت ثلاث أو
 أربع من الرعايات الصغار على القيد ترى بالديابور وندراهم على الس فيل تقطو بها من
 حين دحوله الى المدسة حتى وصل الى قصره

(ذكر ترتيب الطعام الخاص)

والطعام من السلطان على صميم طعام الخاص وطعام العام فأما الخاص وهو طعام
 السلطان الذي يأكل منه وعاءه أن يأكل في مجلسه مع اصحابه ويحضر لذلك الامراء
 الخواص وأمير حاكم اسنم السلطان وعماد الملك سرتيز وأمير مجلس ومن شاء السلطان
 تشريعه أو تكرر منه من الاعزة أو كبار الامراء عدا فأكمل معهم ورعا أو دايضا تشريف

أجل من الحاضرين فأخذ أحدي الخفاف يده وجعل عليها حبة ويعطيه أياها أياً حدها
المعطى ويجعلها على كفه اليسرى ويخدم بهذه اليد إلى الأرض ورعايته ثم من ذلك الطعام
الذي من هو تلبس المجلس فيخدم كما يشاء الخاضع ويأكله مع من حضره وقد حضرت
من أن هذا الطعام الخاضع قرأبت محمد بن يحيى بن الحسين له نحو عشرين رجلاً
* (د كر زيب لطعام العام) *

وأما الطعام العام فيؤتى به من المطبخ ومنه السبق فيتحرك سبب الله ويتب السبق أمامهم
يسده ثم يذهب ويأكله معه سده ثم يذهب في ذلك الوقت من الباب الرابع ويضع من المشور
أصواتهم ق مراثيهم أجمعين ولا في أحد قاعداً إلا السبق وحده أو وضع الطعام
بالأرض أو صنف السبق أو صفاً ورفع أمرهم أمامهم وتكلم كلام يمدح فيه السبق ويشي
عليه ثم يخدم ويتقدم السبق لخدمته وتخدم جميع من المشور من كبير وصغير وعادتهم
أنهم من سبب كلام ثقيب القباء حين ذلك وقف أن كان ماشياً ولزم وقته من كان واقفاً
ولا يحرث أحد ولا يبرح عن مقامه حتى يفرغ ذلك الكلام ثم يتكلم أيضاً به كلاماً مخو
ذلك ويخدم ويتقدم السبق وجميع الناس مرة ثانية وحينئذ يحسبون ويكتب كتاب الباب
معرفين بحضور الطعام وأن كان السبق في عام بحضوره وظن أن أكبر نصيب من السبق
المولود موكلاً بذلك فيأتي به إلى السباقين في دار السبق من شاء من كبار الأمور إلى رئيس الناس
وطه مهمهم وأما هم الرقيق والشهود لا يقرأ من ذلك الخواص الموقرة بالارز والبرجاج
ولسبب وقد كررنا ذلك في سبب باريتهم وهم أن كور في صدر سباط الطعام القصاه
والخطبة واللقهاء والشرفاء والمشايخ ثم أورد السباقين ثم الأمور الحكيم ثم سائر الناس
ولا تعد أحد إلا في موضع معين له فلا يكون بينهم ثم حرم البسطة داخلوا إلى سبب دارية
وهم السقاء أيديهم وإلى السبق والصفه والنحاس والرجاح مما لوقه السباق المحاول بالماء
فيشربون ذلك قبل الطعام ثم يشر لوان الخباب سم الله ثم يشرعون في الأكل ويجعل
أمام كل إنسان من جميع ما يجوز عليه السباط كل منه وحده ولا في كل أحد مع أحد
في صحنه واحدة في دار عوام الأكل أو ما يشاء عفي أو كواراً تقصد رفاة أحد وهو في
الخاب سبب الله ثم يؤتى بالطباق النبول والخوفل فيعطى كل إنسان غرفة من السرفل
المشوم وخمس عشرة ورقة من النبول مخوطة من بوسة تبيض حرراً جرداً أحداً أساس
التبويل في الخباب بسم الله فيقومون جميعاً ويتقدم لأمير المعين لا يخدم ويخدمون
خدمته ثم يصرفون وطعم مهم مرتين في اليوم أحداً قبل الظهر والآخر بعد
العصر

* (ذكر بعض أخباره في الجود والكرم) *

واعلم أن كرمها ما حصرته وشاهدته وعاينته ويعلم الله تعالى صدق ما أقول وكبره
 شهيد ما مع ان الذي أحكيه مستهجن من موار والبلاد التي تقرب من أرض الهند كالبن وسراسر
 وفارس ممنوعة بأخباره يعلموا حقيقة ولا سيما حرد على العرباء فانه يصلهم على أهل الهند
 ويؤثرهم ويجعل لهم الأحسان ويسمع عليهم الامانة ويؤلفهم المخطط الزينة ويؤلفهم
 المواهب العصبية ومن احسانه اليهم ان سماعهم المأخرة ومع من سماعهم العرباء وفان
 الانسان اذا ادعى غريباً كسر خاطره وبغير حاله وسأذكر بعضه ان لا يحصى من عناية الجارية
 ومواهبه ان شاء الله تعالى

* (ذكر عطائه لشهاب الدين الكارروى التاجر وحكايتهم) *

كان شهاب الدين هذا صديقاً لملك النصار الكارروى الملقب بـ وروى عن السلطان قد
 أقطع ملك النصار مدينة كسائية وعد أن يوليها لورارة فبعث في صدقة شهاب الدين
 ليقدّم عليه فأتاه وأعد مدينة سلطان وهي سرقة من احدى المقامات الموزونة بالذهب
 وصيوان مما يناسبها وحياء وتامع وحياء راحه كل ذلك من الملك الموزون مال كثيرة
 فلما قدم شهاب الدين بهذه المدينة على صاحبه ملك النصار وجد أحد اهل الدين وم على
 الحضرة عما اتفق عليه من محاني باده ومدينة السلطان وعلم انور رخواه جهان
 وعنده بالسلطان من ولاية لورارة فعلم من به وقلق بسدده وبت ملك كسائية والخرات
 قبل تلك المدة في ولاية لورارة ولا سيما على النصار وادعاء اية وتقدم لهوا اثمهم لشار
 وبعضهم عفاة يجمعون بنجران قدس اورر اليهم ان يدر نواعلى ملك النصار اخرج
 الى الحضرة المخرج بالخراسان واماوان ومعه شهاب الدين وعنده سره يوماعه هذا النجني
 على عادتهم وتفرقت العساكر واما كثرهم فمفسر عنهم ان كسائية في مع عيسى فقط
 ملك النصار وسلبوا الاموال والخراسان وشهد شهاب الدين وجهاش نفسه وكتب النجني
 الى السلطان بذلك فامر ان يعطى شهاب الدين من محبي باده سرورانه تزيين ألف دينار
 ويعود الى بلاده وعرض عليه ذلك فأبى من قبوله وقال ما قصدى الزينة بل الحسنة
 الارض بين يديه فكتبوا الى السلطان بذلك فأعجبه قوله وأمر بوصوله الى الحضرة مكر
 وصافى يوم دخوله على السلطان يوم دخوله على عايمه فخلع عليه جميعاً وأمر بالاسا
 واعطى شهاب الدين عشاءاً لا يملك كل بعد ذلك من السلطان تسعة آلاف تسعة كما
 سذكروه وسأل في ذلك اليوم عن شهاب الدين من اس هو فقال له عايمه والدين اس له انكى به
 عالم فبدانهم معاه ما يدري ثم قال له شهاب الدين رحمت داره (دارد) معاه سمعت ان به من

فقال له لسانان روهيبين زمان در حرارتك لثتكه ريكرى اويش اوبه ري مادل
اوخش (خوش) شود معناه امش الساعة ان الحرارة وحدهم سادته آف تنكه من الذهب
واجملها اليه حتى يبقى حظوظها من ذلك فاعتاد ادها وأمر الناس أن يشتري بها
ما أحب من السلع الهندية ولا يشتري أحدهم من الناس شيئاً حتى يجهز هو وأمره ثلاثة
مراكب محروقة من آلامها ومن مرتب البحرية ورادهم ليسافر فيها فافر وزل بجزيرة
هرمروبي مادل اعظمه رأيتم ابعده ذلك ورأيت ابعثها من الدين وقد فني جميع ما كان
عنده وهو شيرار يستخذي لساناً ألهي وهكاد اسأل هذه السلاطنة لدية قبل يخرج
أحده منها الا السادر والآخر منه ووصل الى غيرها من السلاطنة اسد عليه آفة تقى
ما يسه كس ما اتفق له من ادين هدا من أحده في الفضة التي كتبتين مث هرمر واني
أحيه جميع ما عده وخرج سليمان من ماله

❖ (ذكر عتائه لشع الشيوخ ركن الدين) ❖

وكان السلطان قد بعث هدية الى الخليفة يد يار مصر أي العباس وطلب منه ان يبعث له أمر
التقدمة على بلاد الهند والاسد اعقد اتمه في الخلافة فبعث اليه الخليفة أنوا العباس
ما طلبه مع شيخ الشيوخ سيده ركن الدين فقدم عليه بالقرى اكرامه واعطاه عتاه
جز لاوكن فو له مقى دخل عليه وبعده ثم صرفه واعطاه أموالاً طائلة وفي حلة ما أعطاه
جده من صفائح الخيل ومساميرها كل ذلك من الذهب الخالص وقال له اارأت من البحر
فانعمل اهراسك بها فوجه الى كدانية تركب البحر من الى بلاد اليمن فوفعت فقيمة خروج
القاصي حلال لدين وأحده من اس لكرنى فأحد أيتما كان لشع الشيوخ وقوسه
مع ان الكوفى الى السدان فلما راها لسان قول اعمارطامدى كور (كدر) رى
ماد كرى (در ماى) صم حرى رى رى وى معناه حدث لتحمل الذهب تأكله مع الصور
احسن فلا تحمل ذهباً ورأسك تحليه سادنا قال له لك على معنى الانبساط ثم قال له اجمع
حاصر لك فها ناسا الى اشكاله وأعطاه اصعاف ما أحلوه لك وبلغى عهد الانبساط
عن بلاد الهند انه وفى له مما وعدوه خلف له جميع ما صاع منه وانه وصل بذلك الى ديار مصر

❖ (ذكر عتائه لواعده الرمدى ناصر الدين) ❖

وكان هذا الفقيه الواعظ قدم على السلطان وأقام تحت احسانه مدة عام ثم أحب الرجوع
الى وطنه فأذن له في ذلك ولم يكن سمع كلامه وعطاه من خرج السلطان بقصد بلاد
المعبر أحب سماعه قبل اصرافه فأمر أن يبيت له منصر من الصندل الأبيض الفاخرى
وجعلت مساميره وصفائحهم من الذهب وألصق باعلا دجج ياقوت عظيم وخلع على

ناصر الدين خلعة عباسية سوداء مفضضة مرصعة بالجوهر وعمامة مثله، ونصب له المهر بداخل
السراجة وهي افراج وفعل السلطان علي سر برد خراش عن يمينه ويساره وأخذ له ضيعة
والفقير، والامراء والشمس خصب حصصه ابعده وعط ودكر ولم يكن فيما بعده طائل لكن
سعادته ساعدته فأنزل عن المنسحق من السلطان ليه وبنه وأركمه بحلى فيل وأمر جميع
من حضر أن يشربوا من بيده وكنت في حالهم إلى سر حقه ثم يت له مقبلة سراحه لسلطان
جميعها من الخمر والمالين وصيواها من الخمر وحياؤها أنصبا كذلك قدس وحده سماعه
وكان محاسب من السراجة أو أوى الذهب اتقى أهداء السلطان أياها وسلك تمور كبير بحيث
يسع في حوضه الرحن الباعذ وقدر الساس ونصب في لآ كرعده ووجد كراور وركوة
وتيسندة ومائدة لها أربعة أرجل وحمل للكتب كل كتاب من ذهب حاض ورفع عماد
الدين اسماءى تدين من أوتنا السراجة أدهما محاسب والآخره قصدير بوهم بذلك انهما
من ذهب وفضة ولم يكون الا كساد كرا وقد كل أعضاء حين قدومه مائة ألف دينار وراهم
ومئين من العبيد سترح بعضهم وجن بعضهم

❦ (ذكر عهده جده العررا الاردوبلى) ❦

وكان عبد الله زرهدها عقيب محمد تافرا تمشق على بنى لادن من يمينه ووردها لادن من
الترنج وجمال الدين المرى وشمس الدين الذهبى وغيرهم ثم قدم على السلطان فاحسن اليه
واكرمه واتفق يومئذ سرده عليه أحد مشق فقص لعباس واسره فى اسد عهده اوشيتا من
مأثر الخلفاء أولاد ذهب فاشجب ذلك السلطان لحنق من لاسباس وقيل قد مضى الفقيه وأمر
أن يؤتى نصيبه ذهب فيها انا تارة كنه قصص عليه يدرون هى لك مع النصيبية وقد كرا
هذه الحكاية فيما بعدهم

❦ (ذكر عهده لشمس الدين الاسكافى) ❦

وكان الفقيه شمس الدين الاسكافى حكم شاعر امير عهده السلطان بقتيدده اللسان
الفارسى وكان عدد ايتامه تسعة وعشرين باني عهده لكل بيت مئب ألف دينار وراهم
وهذا اعظم ما يحكى عن المتقصد من ايتام كانوا عيون عزيت شعرا لشمس الدين وهو عشر
عطاء السلطان

❦ (ذكر عهده لعصدا الدين لشونكارى) ❦

وكان عصدا الدين فعيا اما ما فاضلا كبير القدر عظم الصيت شهير الكرام سلاطه قبلعت
السلطان أخبارهم وجمع آثاره فبعث اليه الى بد مشور كرا وعشر الاف دينار وراهم ولم يره
قط ولا وفده عليه

﴿كر عطاءه للقاضي محمد ابن﴾

ولما بلغه أيضا خبر لعمادى العام السامعى لكرامه لشهيرة محمد الدين فاضى شيراز
الذى سطره أحبار على السواد وبوسمير ومن خبره بعدا أيضا بعث إليه لى مدينة
شيراز عصابة الشيخ رادة الدهش فى عشرة آلاف دينار درهم

﴿ذكر عطاءه لشرهان لدير اعص غرخى﴾

وكان رهسان الدين أحد الوعاظ المأخوذة كبرى لا يشرب ماء لادام ملكه حتى انه كثيرا ما يأخذ
الديون ويؤثر على الناس فبيع حرمه الى السلطان فبعث اليه أربعين ألف دينار وطلب منه
أن يصل الى حصرته فقبل له بغير وقته وبعث به مع ما توجه الى بلاد الخضر وأتى ان يصل اليه
وقال لا أمضى الى سلطان يقف العلم بين يديه

﴿ذكر عطاءه لحاجى كاوى وحكاه﴾

وكان حاجى كاوى بن عم السلطان أبى سعيد من العراق وكان آخره موسى ملكا من بلاد
العراق فوفد حاجى كاوى على السلطان فكرم موافقته وأعطاه لعضاء الخزل ورأيت يوم وقد
أتى الوزير حواجة جهان بهدته وكان من الثمن مائة دينار أحد هاهموة بواقبة والاخرى
مهموة رمرى او الاخرى مملوكة حوشى او كان حاجى كاوى حاضر افاعطاه من ذلك حظا جزىلا
ثم اداعطاه أيضا ما لا عريفه ومضى به الى العراق فوجد أثناء قد تولى دوى مكانه سليمان
خان فطلب ارتأى به وادعى الميث وباعته العدة كرم وقصد بزاز فارس ورل مدينة شوشكاره
التي بها الامام عصفه الدين الذى تقدم ذكره أيضا فصار لبحار جهان آخر شيو حها من
الخروج اليه ساعة ثم خرجوا فقال لهم معكم عن تعجيل الخروج الى مائة بقا فاعتدروا له
علم قبل منهم وقال لا هسل سلاحة فنه بخار (جفار) معاد حردوا السيوف حردوها
وصرنا أعص قهم وكانوا جماعة كبيرة سمع من مجاور هذه المدينة عن الامراء بما فعله
فقصوه لذلك وكتبوا الى شمس الدين اسماعيل وهو من الامراء الفقهاء الكرام فاعلموه بما
جرى على أهل شوشكاره وظنوا منه الاساء على قلبه فخرزى عسا كرهوا اجتماع أهل البلاد
فلبين ينأ من قس حاجى كاوى من المشايخ وصاروا على عكره ليلاه رموه وكان هو يقصر
المدينة فأستطوا فاحسب فى بيت التشارد فعضرو عليه مودعه رأسه وبعثوا الى سليمان
خان وقرعوا أعضاءه على الدندى باسمه

﴿ذكر قدوم اس الخليفة عليه وأجبارد﴾

وكان الامير غياث الدين محمد بن عبدالقادر بن يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر
بالله العباسى البغدادى قد وفد على السلطان علاء الدين طر مشيرى ملك ماوراء النهر

ها كرمه وأعضاء الزاوية التي على قبره من العباس روي الله عنهم واسوطين بها أعواماً ثم
لما سمع عجة السلطان في بني العباس وقبيله دعوتهم أخذ القديوم عليه وبعث له رسولين
أحدهما صاحب القديم قدس الله امره في البحر ماري والساني محمد الحمداني اتصوا في بغداد
على السلطان وكان ناصر الدين الرمدي الذي تقدم ذكره قد لقي عياش الدين ببغداد
وشهد لديه العدا ديون بحجة نسبته فشهد هو وعند السلطان بذلك فلما وصل رسولاه إلى
السلطان أعطاهما خمسة آلاف دينار وبعث معهم ثلاثين ألف دينار إلى غياث الدين
ليتم قديمه إليه وكتب له كتاباً بخط يده بعدد مائة ألف دينار وكتب له الكتاب
رحل إليه فلما وصل إلى بلاد السند وكتب المخبر روي الله عنه وبعث السلطان من يستقبله على
العبادة ثم لما وصل إلى سرسقي بعث إليه أخص لا يستقبله صدر الخوارزمي القاضي القصبة كمال الدين
الفرنوي وجماعة من الفقهاء ثم بعث له امرأه لا تستقبله في داره وداراً خارج الحاضرة
خرج السلطان نفسه لاستقباله فلما التقى خرج عياش الدين في قفرك من له السلطان وخدم
تخدم له السلطان وكان قد استعجب هذين في حملتيه فأتى أحد السلطان أحد الأتباع ووجهه
على كتمه وخدم كما يعمل الناس معه ثم قدم الحبل فأتى أحد السلطان أحدهما بده وقد معه له
وحمل أن يركب وأمسك ركابه حتى ركب ثم ركب السلطان وسائر ذوي الضر بدهما معاً
وأحد التمول بده وأعضاء ياد وهذا أعظم ما أكرم به وأبدا لا يقعه مع أحد ومان له لولا
إلى يابعت الخليفة أبا العباس ليا بعتك فقال له غياث الدين وأبنا أيضاً على تلك البيعة وقال له
غياث الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً من أحيى أرضاً مواتاً فهي له وأنت
أحييت ما بقيت به السلطان لطف جواب وأره وما وصل إلى السراية المعهدة ليرول السلطان
أمره فيها وضرر للسلطان غيرها وأبنا تلك الليلة بخارج الحاضرة فلما كان بالقد دخل إلى دار
الملك وأمر له بالمدينة المعروفة بسيرى ودار الخلافة فصار في القصر الذي ساء على الدين
الخليقي وأمره قطب الدين وأمر السلطان جميع الأمراء أن يصوموا معه اليه وأعد له فيه جميع
ما يحتاج اليه من الأواني الذهب والفضة حتى كل من خدمه معسل يقتل فيه من ذهب
وبعث له أربعين ألف دينار لغسل رأسه على العبادة وبعث له حمله من الذهب والخشم
والجواري وعين له عن نفقته في كل يوم ثلاثمائة دينار وبعث له ياد إليها عدد من
الموائد الطعام الخاص وأعضاء جميع مدينة سيرى أقطاع وجميع ما احتوت عديده من
الذرة وروما تبصل يها من سائب المخزن وأرضه وأعضاء مائة قرية وأعضاء حكم البلاد الذرقية
المضافة له هي وأعضاء ثلاثين بغلة للسرور المدهبة ويكون علفها من المحرن وأمره أن لا
ينزل عن دابته إذا أتى دار السلطان إلا في موضع خاص لا يدخله أحدرا ككاسوي لسلطان

وأمر الناس جميعاً من كبير وصغير أن يخدموا له كما يخدمون السلطان وإذا دخل على السلطان نزل له عن سريره وأن كان على الكرسي قام قائماً وخدم كل واحد منهم بما صاحبه وخلص مع السلطان على بساط وحده إذا قام قام السلطان بقيامه وخدم كل واحد منهم ما وإذا أصر في أي مكان المجلس دخل له بساطة فعد عليه ما شاء ثم ينصرف يفعل هذا مرتين في اليوم

✽ (حكاية من تعصية أياه) ✽

وفي أثناء ذلك من ذهب إلى قدم أور رمس بلاد سجستان فأمر السلطان كزلا مرء أن يخرجوا إلى استقائه ثم خرج معه إلى دوحه ثم بعد ما كثر أوصعقت انقباض المدينة كما تصنع للسلطان إذا قدم ونخرج بن الخليفة فمعاثه أصاوا انقباض والنصاة والاعين فلما عاد السلطان إلى قصره في الور راض إلى رار المحمد ومراة ذلك يدعوه ومعنى ذلك أن يخدم قسار الور رليه وأعدى له لقي تسكنه من الذهب وأزراا كثيرة وحضر الأمير قبولة وغيره من كبار الأمراء وحضر تباكدان

✽ (حكاية تدهوه) ✽

وقد عمل السلطان ملكاً عربياً يسمى يهرم وكان يده وبين أن الخطبة عسداوة قديمة فأمر السلطان بداره بعض دور مدينة سيري التي لابس الخليفة وأمر أن يبنى له سجاداً فبلغ ذلك من المدينة فغضب منه ومعنى إلى دار السلطان جلس على الساط الذي عادته الجلوس عايه وحدث عن الور رفقار له سلم عن حوسه عالم وقال له أن جميع ما أعصابه هو عمر إلى أمصر في شيء من ماله من راد عندي وبما وأدأ أقبح معكم وهام وأصر في الورد ربيعاً أن يبعثه عن سبب هذا فاعلم أن سببه أمر السلطان بداره الملكة فقرة في مدينة سيري فدخل الور ر على السلطان في علمه بذلك فركب من حبه في عشرة من ماله وأتى به إلى الخليفة في ستاد له ورل عن مرسه حارح القصر حيث نزل الناس فتنقاه واعتذر له فقبل عذره وقال له سلطاني والله ما أعلم أنك راض عني حتى تصنع قدمك على عنقي فقال له هذا لا أفعله ولو قلت فإلله السلطان وحق رأسي لا بذلك من ذلك ثم وضع رأسه في الأرض وأخذ المالك كبير فمؤله ربح ابن الخليفة مده فوضعه على عنق السلطان ثم قام وقال الآن عمت الملكة راض عني وعذب قلبي وهذه حكاية غريبة فلم تسمع عنها لها عن ملكة ولقد حضرته يوم هيدوقد جده الملك الكبير يملكه فأم من عند السلطان مفرقة جعل مكان عقد الخرب التي تعلق بها حبات جوهر قدر الية عنق الكبير وأقام الملك الكبير ماله حتى نزل من قصره فبكسداياه والذي أعطاه هو ما لا يحصر العدد ولا يحيط به الحد وأن الخليفة مع ذلك كان أنجل خندق به تعلى وله في الخجل أحبار عجيبة يبعث منها سامعها وكانه كان من الخجل بمسرة السلطان من الكرم ولندكر بعض أخباره في ذلك

(حكاية من محل ابن الخليفة)

وكانت يدي وبيته مؤذنة. وكنت كثير التردد إلى منزله وعند دركته ولد إلى سمته أحمد ما
سافرت ولا أدري ما فعل الله بهما فقلت له يوما لم تأكل وحده ولا تجمع أخبارك على السهام
فقال لي لا أستطيع أن أحررهم على كثرتهم وهم يأكلون صغامي فكان يأكل وحده
وبعضى صاحبه محمد بن أبي الشرقي من الطعام من أحب ويتصرف في باقيه وكنت أتردد إليه
هأري دهليز قصره إحدى مكن به صلياً لاسراع به ورأيت من أراي جمع الأعداء الصغار
من الحطب بدا حل يستند وقدملاً من الحجار فحكمت في ذلك فقال لي يخاص اليها وكان يحكم
أصحابه وبكاه وميانه في خدمة البستان وسائه وقول لأرضي أن يأكلوا طعامي
وهم لا يحدون وكان علي من تدين فقلت له عفا لي في بعض الأيام والله لقد هممت أن
أؤذي عنك ديك فم تسمع بقسي بذلك ولا ساعدتني عليه

(حكاية)

حدثني مرة قال خرجت عن بغداد وأما أربع أربعة خدمهم عديس أبي أشر في صاحبه ويحسن
على أقدامها ولا أراد عند ما فعل لساعدي عيين ما به من القرى فوجد أحد في العين درهما
فقلسا وما تصنع سرهم فاتفقا على أن يشريا به حبراً فبعثا أحدهما لشراؤه فأى الحمار تلك
القرية أن يبيع الحبر وحده وأما يبيع خبزاً بفراط وبنما بقرط فاشترى منه الحبر والخبز
فطرحنا الخبر إلا دله لنا تأكله وأسمع الحبر لثقة بقة وقد اتهم في حال اليوم إلى ما تراه
فقلت له ينبغي لك أن تحمد الله على ما أولئك وتوثر على القهراء والمساكين وتصدق فقال
لا أستطيع ذلك ولم أره قط يجوز بشئ ولا يفعل معروفاً والله من الشجع

(حكاية)

كنت يوماً ما غداً بعد عودتي من بلاد الهند وأقعد على باب المدرسة المستنصرية التي بناها
حمزة أمير المؤمنين المستنصر رضى الله عنه فرأيت شاباً صغيراً الحان يشد حلف رجل
خارج عن المدرسة فقال لي بعض الطلبة هذا الشاب الذي رآه هو أس الأمير محمد حميد
الخليفة المستنصر الذي بلاد الحمد دعوتك فقلت له إلى قدم من بلاد الحمد وإلى أعرك
بجهر أباك فقال قد جاءني خبر في هذه الأيام ومعنى يشد حلف الرجل فسألت عن الرجل
فقال لي هو الناطري الحرس وهذا الشاب هو أسامه من المساجد وله على ذلك أجرة درهم
واحد في اليوم وهو يطلب أجرته من الرجل فصلا عجبني منه والله لو بعث إليه جوهرة من
الجواهر أتت في الخلع الواصل إليه من السلطان لا غشاه بها ونعوذ بالله من مثل هذه الحلال

﴿ ذكر ما أعطاه السلطان للأمير سيف الدين غداي هبة الله من مهني أمير عرب الشام ﴾
 ولقد قدم هذا الأمير على السلطان أكرم مثوا وأمر له بقصر السلطان حلال الدين داخل
 مدينة دمشق ويعرف بكشكك لعن معناه القصر الأحمر وهو قصر عظيم فيه مشور كبير حذاء
 ورهليل هائل على باسقة تشرف على هذا المشور وعلى المشور أشافي الذي يدخل منه إلى
 القصر وكان السلطان حلال الدين يقعد بها وتعلم الكرنيبين في هذا المشور وقد دخلت
 هذا القصر عدد من ولده مرأته مملوءا أنما نوا وهرشا وبمظا وغيرها وذلك كله ممتزق لا يستمع
 فيه فان عادتهم الهنداء نركوا قصر السلطان لاداءت بجميع ما فيه لا يتصرفون له وينتفي
 المتولى بعده قصر النصفه ولما دحنته صفت به وصعدت إلى أعلا فكانت في فيه عدة شأت
 عنها عبرة وكان هي الفقيه لطيف الاديب جمال الدين المعروف بالعرطاطي الاصل الحناني
 المولد مستوطن بلاد الهند قدمها مع أبيه وله اب أولاد فأشدني عندما عاياه (حفيظ)
 وسلاطيمهم سلاطين عظيم فالزروس العظام صارت عظاما

وبهذا القصر كانت ولده عرسه كما سكره وكان السلطان شديدا المحبسة في العرب مؤثر الحم
 معترها بعضا لهم فلما وصله هذا الأمير أحزن له العطاء وأحسن اليه أحسانا عسما وأعطاه مرة
 وقد قدمت عليه هدية أعظم ملك أسارى يدى من بلاد منكبور أحد عشر فرسا من عتاق
 الخيل وأعطاه مرة أخرى عشرة من الخيل ممرحة بالسروج المدهشة عليها اللحم المذهبة
 ثم روجه بعد ذلك بأخته مير ورخوة

﴿ ذكر نزوح الأمير سيف الدين بأخت السلطان ﴾

ولما أمر السلطان بنزوح أخته للأمير عداي للقيام بشأن الولمة ونفقاتها الملك فتح الله
 المعروف بشو نويس (بشبين منهم مفتوح وواوس أو لهما مسكن والآخر كسور بنمافون
 وآخره سين مهمن) وعينى للامرة الأمير عداو الكون معه في تلك الأيام فأقنى الملك فتح الله
 بالصيوات فظن به المشورين بأن قصر الأحمر المكدور وصر في كل واحد منها قبة محكمة
 جسد أو فرش دلا بالفرش احسان وأنى شمس الدين التمريرى أمير المظربين ومعه الزجال
 المعنوس والدساء المعصيات والرواقص وكلهن مالىك السلطان وأحضر الصاحبين والخيارين
 والشوئين والحبوايين والشربارية والتنبول داران ودبجت الانعام والطيور وأقاموا
 يضمون الداس خمسة عشر يوما ويحضر الاسراء الكار والاعز ذليلا وبها راحل كان قد
 ليلة الرفاق بلباين حادوا من دار السلطان ليلا إلى هذا القصر فزبه وقرشته بأحسن
 الفرش واستقرت الأمير سيف الدين وكان عريسا غرا الاقرباء له فجلس به واجلسه على
 مرتبة معيطة وكان السلطان قد أمر أن تكون بيته أم أحيه مباركة كان مقام أم الأمير

عند او ان يكون امره اذ أخرى من الخواتم مقام أحته وأخرى مقام فته وأخرى مقام خالته حتى يكون كأنه بين أعينك أجلسه على المرتبة جعل له الخدم في يده ورجليه وأقام ما قيمت على رأسه بجندين ورفص وانصرف الى قصر لرفاق وأقام هو مع خواص أصحابه وعين السلطان جماعة من الأمراء كوثوب من جهته وجماعه يكرثون من جهة الروحة وعادتهم ان تقف الجماعة التي من جهة الروحة على باب الموضع الذي تكون به خلوتهم على روحها وبأى الروح الجماعة فزيد خلوت الا ان عدوا أصحاب الروح حنة أو يعطونهم الا لاف من الله بران لم يقدر واعليهم ولما كان بعد المغرب أي اليه بخلعة حرير ررقه من ركشة من حنة قد علقت الخواصر عليها فزاد ولوب جماعه من الجوهر وبشاشية مثل ذلك ولم أرقه خلعة أحمل من هذه الخلعة وقد رأيت من خلعة السلطان على سائر أصحابه مثل ان ذلك المملوك عماد الدين السعدي وان من ذلك العمل واس شيخ الاسلام واس صدر جهان البخاري فلم يكن فيها مثل هذه ثم ركب الامير سيف الدين في أصحابه وعبيده وفي يد كل واحد منهم عصي قد أعدها وصعرا شدة اكيل من البياض من وارسين وريول وله رقرق يعطى وجهه المنة كاليد وصدره وأوباد الامير اجعل على رأسه فأى من ذلك وكان من عرب اليمانية لا عهد له بأمر ذلك والحصر في ولته وخلص عليه حتى جعله على رأسه وأتى باب الصنف وبمذنة باب الحرم وعليه جماعة لروحة تحمل عليهم باسما حنة عريضة وصبر عوا كل من رصهم فعليوا عليهم ولم يكن الجماعة لروحة من ثياب والملح ذلك السلطان فأعظمه فعهو وحل الى المشور وقد جعلت العرب من فوق منبر على منبر بالديساح من صبح الجوهر والمشور ملائ بالساء وأمنير مات قد أحضر أنواع الاثبات المطربة وكان من وقوف على قدم احلاله وتعطيا وقد حل بهرته حتى قرب من المنبر فتل وحدم عمد أوق در حنة منه وقامت العروس وثمة حتى صعد فأعصته اليبول سده فأحده وحسن تحت الدر حنة التي وقفت بها وثرت دمار الذهب على رؤوس الحاضرين من أصحابه ولعظم النساء والمغنيات فيفسين حيدس ولا طيبال والاثواق والافان تصريف حارج الديار ثم قام الامير وأخذ يسير وجهه ورل وهى تنعه مركب هرسه يتأيد اعرض والنسب وثرت الدمار عليه وعلى أصحابه وجعلت العرب من في جمعة وجعلها العبيد على أعينهم اي قصره والخوئين بين يديه ارا كانت وغيرهن من النساء شيمات وادامه والدار أمرا وكبير خرج اليهم ونثر عليهم الدنانير والدرهم على قدر همته حتى أوصوها الى قفرد ولم كان ناعديت العروس الى جميع أصحاب زوجها الثياب والدنيو والدرهم واعطى السلطان لكل واحد منهم فرسا مسرجا ملحما و بكرة دراهم من ألف دينار الى مائتي دينار وأعطي المئتين فخرج الله للخواتم ثياب الحرير المبوغة

فقلت له والله لا من يدار السلطان ولو بلغ عيني مثله حتى يرد فبلغ ذلك السلطان فأمر
برده وأمره أن يكون في خدمة الأمير حتى يقوله لا شري فأقام أربعة أعوام في خدمته
يركب لركوبه ويبذل نفسه حتى تأذنته بئس ثم أتاه بالهوان ليما كان عليه أولا
واقضه بالذود ثم دمه على العساكر فرفع صدره

❖ (ذكر تزويج السلطان بنتي - ورد لاني جدا ودراده قرام انيس بي قدم دعما عليه) ❖
ولما قدم جدا ودراده أعداء السلطان عطاء لا وأحسن إليه أحسانا عينا ويا في
أكرامه ثم روق ولد في بنتي لورير حواحه - بال ذك ساور را ذاك عطاء في أسلحة
إلى داره بسلام وحضر عقد الكاح كأنه من عور برودة حتى قرأ في انقضاء
الصدائق والنفقة للأمراء والمسلمين فقاموا في ذلك اليوم من أجل ذلك فاجاب
بيري بي لفاذي وولدي جدا ودراده دونم الأمراء وراة من انفسهم انفسهم
أيهم فيه فأمرهم أحسن وأمرهم بذكر الأمراء أن يوم صف معدوا برف

❖ (حكاه في نواصحه أسلم نواصحه) ❖

أدعى عليه رجل من كبار الخدم أن يقتل أمه من غير موافقة السلطان فهدى على
قدميه ولا سلاح معه أي شمس لفاذي - لا ودم بكن قد أمر السلطان بقتل له
أدعاءه إلى محله ولا قوم له ولا تترك فصد في الخدم ووقف بين يدي لاني في حكمكم
عليه أن رضى حشمه من دم أخيه فامضاء

❖ (حكاه ملان) ❖

وأدعى غير السلطان من درج من الناس أن يقتل أمه من غير موافقة السلطان فهدى على
القاد في يوم أحدكم على أسلحة من أعداء الملوك فعداه

❖ (حكاه مندها) ❖

وأدعى عليه صبي من أبناء الملوك أنه صر من غير موافقة السلطان فهدى على
الحكم عليه من رضى به بل أن قيس بئس والام كما من نقصان شاعته بوقت وقد
عاد لحله واستحضر القاضي واعضد عني وولاه وحقق رأبي بغير سبي كاد بئسك
فأخذ القاضي العصى وصربه بها إحدى وعشرين مرة حتى رأيت الكلاز (الكلاه) قد
طارت عن رأسه

❖ (ذكر اشتداده في إيمه الصلاة) ❖

وكان أن السلطان شديدا في إيمه الصلاة أمره بالارص في اجتماع يعاقب على تركها أشد
العقاب وقد قتل في يوم واحد تسعة نفر على تركها كان أحدهم معياد كان يعثر أربال

ابوكلي

الموكلين بذلك في الأسواق قبيح وحدها عند إقامة الصلاة عوقب حتى انتهى إلى عقاب
المتأثرين الذين يسكبون دواب الخدم على رؤسهم وإذا صيغوا الصلاة وأمر أن يظلم
الناس بعلم فرائض الوضوء وضلوا وشربوا الخمر فكأنوا يسألون عن ذلك من لم يحسنه
عوقب وصاروا يترددون في الأسواق المشورة والمشاورة ويكسونه

﴿دكر شدة أدبهم في إقامة أحكام الشرع﴾

وكان شديد أدبهم في إقامة الشرع وبما فعل في ذلك من أمر أحدهم بارتكاب ما لا يكون يعود بالمشور
مع قاضي القضاة كمال الدين في ثبته من نعمة هائلة في شدة ليلته وللقاضي بها من نعمة
تخفف بها المحنة كرمته السدة أن ويقعه أحوال الناس عن عيبه من كل عليه حق من كبار
الأمراء والمتبع من أدائه لصلته به بمحضه من أحوال السدة أن غدا الفاضل له صف منه
﴿دكر رفقهم بالمعاهرين وادعاهم ووجوده لا يتصور انصوبي﴾

ولما كان في سنة ثمان مائة وعشرين أمر السدة برفع الكرسي عن بلاطه وأن لا يؤخذ
من الناس إلا ركائز شريفة وقد ارتحل من معه بقصر في المدينت في كل يوم اثنين وخميس
برحبة المدينت المشورة ولا يقف بين يديه في اليوم إلا من حاجته ونحو من حاجته من الخلق
وشرف الخلق لا غير ولا يمنع أحد من أراد أن يكون من الوقوف بين يديه من أربعة من
كبار الأمراء يجلسون في الأنوار من ثمانية من المصورين لخدمة دافعه من المستكين والزابع
مهم هو أن يعمه ملك فيروى من أحد صاحب الباب الأقل ارتفاع من الشاكي حسن ولا أحده
الساكن أو الشاكي أو من يروى من أحد من معصيه إلى صدر الجاهل فاضل المدينت
فإن أخذ دافعه والاشكي إلى السدة بالصلح مع دافعه معصيه به إلى أحد منهم ولم يأخذه
معه أدبه وكل ما يقع من التخص في سائر الأيام من بعد العشاء الأخيرة
﴿دكر إطعامه في الأعياد﴾

ولما سار إلى القلعة على بلاطه والسدة واشتد اهله حتى بلغ من القلعة إلى سنة دنانير أمر
السدة أن يبعث في جميع أهل هبيلة نفقة ثمانية أشهر من الخبز بحسب ما يدرطن ونصف من
إطعام العرب كل أسبوع في اليوم منعه أو كبيره أو عذو من أهله وأهله كتيبون
الارمة بأهل الحارات ويحضر من الناس ويهبط لكل واحد عولة من ثمنه أشهر يقات بها
﴿دكر فتكاته هذا السدة وادعاهم من أفعاله﴾

وكان على ما قدمنا من راحته وأصعها وعرفه سلسا كبري وكرمه الخارق للعادة كثير
النداء على أراقة الدماء لا يحسبوا من مقتول الأفي السادة وكنت كثير ما أرى الناس
يقفون على رؤسهم يصرخون هب بل ولغد حثت يوما ففر في الفرس ونصرت إلى قهقهة يضاء

في الارض وقتل ما هدد فقال بعض اصحابه هي صدر رجل قطع ثلاث قطع وكان يعاقب على الصغيرة الكبيرة ولا يجزم أحد من أهل العلم والصلاح ولا روف في كل يوم ريد على المشور من المسلمين والمجذلين والمفريدين مثون من التفتين قتل أولاد عبد أول ضرب صرب وبادة أن يؤتى كل يوم تجيع من في محبة من الناس إلى المشور ما عدى يوم الجمعة فانهم لا يخرجون فيه وهو يوم راحتهم فينتقمون فيه ويستر يحون في دوابه من البلاء

(د كرفته لاحيه)

وكان له أخ اسمه مسعود كان وأمه بنت السلطان علاء الدين وكان من أجل صورته أتته في الدنيا فتمه بالقيام عليه وسأله عن ذلك فأقر حرقا من اعداء بني من اسكر ما يدعي عليه السلطان من مثل ذلك بعد في الناس ان القتل أهون عليهم من اعداء فأمر به فصربت عنه في وسط السوق وفي مخرجها سالك ثلثة أيام على تالذتهم وكانت أم هذا المقتول قد درجت في ذلك الموضع فبس ثلثة بسنتين لأعيرا وهما نازعا ففرجها انقاضي كمال الدين

(د كرفته لثمة وجنين رحلا في ساعة واحدة)

وكان مرة عين حقة من العسكر روجه مع الملك يوسف فخر إلى قتال الكفار ببعض الجبال اتصلت بمرور على فخر - يوسف وخرج معه معدم عسكر وتظاهر قوم من فخر بكون يوسف إلى السلطان اسمه فامر أن يعاد بالسيه ورفق من عبي من وخدم أولاد المخلصين ففعل ذلك وقبض على الأمانة وجنين منهم فامر بقتلهم جميعا فقتلوا

(د كرفته شيخ شهاب الدين وقتله)

وكان الشيخ شهاب الدين ابن شيخ الحناء الخراساني الذي تولى مدينة الحساء ثم حارب إلى جده حسمما قصصنا ذلك من كتاب المنايا القضاة قصصا وكان يواصل أربعة عشر يوما وكان السلطان قد غلب الدين وعلق بعض ماله ورواه وشجر كان به فلما ولي السلطان محمد أراد أن يخدم الشيخ في بعض خدمته فإذ أنه أن يخدم الفقهاء والمشايع والعلماء فمحق ان الصدر الأول رضى الله عنهم لم يكونوا يعملون بأهل العلم والصلاح فامسح الشيخ شهاب الدين من الخدمة وشافهه السلطان بذلك في محبة العزم فأصر الأيدي والأقنة مع غضب السلطان من ذلك وأمر الشيخ الفقيه المعتمد بيا ليدس السجاني أن يذهب لحبته في حياء الدين من ذلك وقال له أفعل هذا من السلطان يفت حية كل واحد منهم ما هو بهت وبقي حياء الدين إلى بلاد التملك ثم ولأه بعد مذهب فضاء ورفكل هات هات في شهاب الدين إلى دولة آباد

فأقام

فأقامهم سبعة أعوام ثم عث عنه فأكرمه وعذبه وحججه على ديوان المستخرج وهو ديوان
 المستخرج في عامه من لصره ولا يبين ثم رادى به عليه وأمر الأمير أن يأبوا
 للسلطنة عنه ثم أواله لم يكن له في دار السلطنة وقته ولا من له رافى
 السكى على مبرك له ولا على غيره من القصراء عروى بك دارمعد شبيه الجنة وأمر
 الناس بلباء قضاة طه من الشيخ شهاب الدين أن يأبى له في الإقامة بحضرة أن له
 إلى أرضه ووات على مساكنه أميال من دهمى في رها كفا كبيرا أصغر في حوزة البيوت
 وبحار والقرى وأجده وحده أميال من بحر حوزة عروى الزمى وجميع ما كثر من
 مسكنها لا بها كانت لسور في حوزة وقته في عامين ونصف ثم مدد معيب السلطان
 وكان عبيد بن محمد من بيت الأرملة في روبر حوزة العارضة زوايته وتوابعه على نفقتهم وأعمالهم
 حوزة في ذلك العام في خمس مبيع شهاب الدين والسلطنة إلى حضرة استقر له
 أسبوعه على سبعة أميال من ساحل دار السلطنة وأقامه عند ذلك في داره ثم بعث
 عنه بعد أيام ثمانية من أقاله عث إليه من أمير السدر ماري وكثر من كبراء المبرك
 فتدلف إلى القوس وحده من بيت السلطنة فقال له لا أريد من أمال أفعاله محض الملك
 أي السلطنة فأجابه ذلك فأمر أن يأبى له في فعاله أن القائل أي طام فقال سم أنت
 ظالم ومن خلفك وما عندك أمور أمير به لا ينفذه في وأجابه أهله فأخذ السلطان
 سيفه وذهبه لصدر الجاهل وقل ثبث هذا إلى صام واقنع عني بهذا السيف فقال له شهاب
 الدين ومن يرمد أن يشهد سلا فيقول ولكن أنت تعرف ضميرك وأمر نفسك باللكة فكيف
 رأسك لا يريه ففقدته في رة في يوم وعمل بسوقكم كمال أربعة عشر يوما واحدا لا يأكل
 ولا يشرب وفي كل يوم من يؤى إلى المشور ويجمع لعدية وأنت مع ورمولون له يرجع عن
 قولك فيقول لا أرجع عنه وأريد أن أكون في دمر الشهداء لما كان اليوم الرابع عشر
 بعث إليه السلطان فيضاهم مع محض المنافى أن يأكل وقل قد رفع رقي من الأرض
 أرجع بصحابة اليه إلى أحمر من السلطان أمر عند ذلك أن يصم الشيخ خمسة أشهر
 (أسبوع) من العذرة وهي وطمن ونصف من أرطال العرب فأخذ ذلك أبو كوكب مثل هذه
 الأمور وهم ثقة من كشار المحرقة وذهبه على طوره وخواه بالكلتين وحلوا العذرة بالماء
 وسقوه ذلك وفي اليوم بعد ما إلى دار القاضي صدر أخيه من وجع الفقهاء والمشايع
 وروحه لا عثرة وعصوه ولا وانه أن يرجع عن قوله فأبى ذلك فصر يث عتقه رجحه الله

(ذكر تله القفيه المدرسي عفيف النذر الككاساي وقيم من معه)

وكان الصديق في سبي القحطفة أمره بقرآنه حاش داره وأبى ررع في الاربع واعين
الاساس البدر وما يلزم على الرراع من البقة وكبيرة ررع ذلك في رقع دة البقة عفيف
الدين فقال هذا الررع لا يحصل الا اذا منعه قوئى يدا الى السلسل منعه وقول له لاى شئ
تدخل نفسك في أمور الميث ثم ان سرجه بعد مدة فذهب الى دار ولقيه في حرقه اليه
صاحبان له من البقة فقال له الحمد لله على خلاصك فقال له الحمد لله الذي نجانا من
انقوم الدين ونسرقوا في بصره الى دورهم حتى عذبة الدار فامرهم فاحرقوا ثم
بين يده فحرقوا ثم اهدا بعي عفيف اسير حرقه راعيه حاش وشوان قباع الرأس
مع الدراع وبعض الاسد واحد راعى ق الاخرين فقال له امشوا يسحق لاهاب
اقوله وأمنش هو أى حريقته ما فعل لهما اسكك معهما كلامه ولم يذكر امشوا اسكك
واقفا عليه فنهوا جميعا رجعهم الله تعالى

(ذكر تله انصاف عفيف من أهل الدندكة في خدمته)

وأمر السلطان همدان ان يقيم السند بين ان يمتنع مع امر عينه الى بعض البلاء واول لهما
انما سلت أحوال البلاء والرعية الكبار كرس هذا الأمير معكلا تصرف من تأمر الله فقال له
انما يكون كذا ما هدى عليه وبين له وجه الحق في بقاءه فقال له انما قصده كان انكلا
أموالى وتضيعة ما وسبب انكلا الى هذا لركى لى لا معرفة له فقال له انكلا شانه يا حوسد لم
ما قصده بعد فقال له انكلا بعدا عبر هذا اهبوا به الى الشرح رده الى روى وشوا اوكل
بالعرب قد هب بهم اليه فقال له لهما السلطان ريد تلك الكما في قراب قولك كما اياه ولا تعذبها
أنك كما فبالا زانه ما قصده الامداد كرس فقال له ريد روقه هب ابغض شئ يعنى من العذاب
في الجاعلى اقدنهما وحول على صدر كرس واحد منهما صفة حدة محبته علفعت هدمه
فذهب بلحم صدوره ثم خد ابوى واراد جعل على تبة الحرا حافة قزاع الى نفسهما
انكلا بقصد الاما له السلطان وامه المحرم من مستحق للقتل فلا حق لهما ولا عوى
في دماهم ادسوا لخرى وكتب احصوا اسلك واعرفه بعدا عفى فحصل على العقد
وكتب فيه ان اعداهم كرس عن غيرا كراء ولا حشر ولولا لا كرس هب لعدا شدة العذاب
ورأى ان يجهل ضرب العنق خيرة لهما من الموت فعدا لى لم يقتل روجا لانه فعلى

(ذكر تله حشود)

وكان الشيخ راده انسمى عور حفيدا له في النصارى النور كرس الدين من مائة الدين من أمر كراء
الملتاني وجد الشيخ ركن الدين معصا عند السلطان وكذلك أخوه عبد الدين الذى كان

القدر ودخل السلطان الى المدينة كقول فيبعت ٤٠٠ مائة فذهب السلطان اليه ثم لما قرب
 من ذلك ان راف ولم يردوا فبق بعد ذلك ان ثم رافر الامر اذ علم على السلطان بعض الخدعات
 وباعه الناس ففعل السلطان ان وقع كرهه اذما فجلس الشيخ شمس الدين فأنشأ عنده
 وول انه يقع لذلك فعرض السلطان بعض الامور الى الشيخ فقبله وقيد ولا دوقية فقام
 كقول ومحمد بن لاهد كراتهما كاحضر بن الخليل الذي وقع في شفاء الشيخ عن ابن الامير
 الخائف وامرهم فخرجوا جميعا بعد ان سمع عيسى انقاضي وعيسى المحتسب وما ان الشيخ
 بالبحر وكان القاضي وانما نسب محروم مع بعض الخدعات في ان المال بالنس ثم ردا
 الى المحسن وكسب السلطان ولا ان الشيخ كان ايج لطون كشار اليهود وعصا ثم
 ويصحبهم فقامت اوشم احر حرم من الخس وولهم لا هودو الا ما كدم فعملوا وعمالو
 له وما فعلوا عتبط من ذلك وامر عتبه جميع فقيرا ثم استبدد في المد كور فرب
 احدث في عن كبري رضى شولا بس قلوب وقلوب من افعاله ثم على أسماء رجل كثير
 من كشار السلطان عرض ما ملأه على السلطان لانه يحب ان يعرب لسلطان ترافقه
 فصر بت عنده رجاءه انه تعالى

(د کړفته نلحه اخیډری)

وكان الشيخ علي الحيدري صاحب كتابه كفاية من ساحل الله وهو عظيم القدر شهيد
الله كرمه بعد ما صفت به ربه الخمار لشره ليدور الكثره واداءه وانه لا سلام عليه
وكان يكاشف بأحواله وورعنا من أحوالهم الشد ودم عليه في ذاك لفتح السلام عليه اعلم
بما يدله وأمر بالوي به واقفه في ذاك من ان راعه في حجاب القدي خلال الاوصى
وقد انتهت الحوائج باله للعدا الشيع الحيدري في حجة ما في حذر واعدا شائسته
من رأسه وكرأيه ان ياعه في حرج السلطان ايهم منه واهرم لعدوي حذر حجب
اللسان شرف المنة به تحت أحمد الزاهد من بعد عليه كفاية وأمره للبحث عن نفس
الحرف وحسنه في قبايحهم فحضر الشيخ علي الحيدري بين يديه وأنت انه أعصى
للف ثم شائسته وودى له في كونه في حصره لاسير في من شيئا وتجب لسان لسان
وظوانه على علمه ببيت من فأسر شيئا آخر بعد بعتة فحضر بوجه استعاض

* (د کړننه او دعاوې) *

وكان طوعا لغيره على وأخوه من كبار أهل مدينة قريه فوفد على السلطان فأحس اليهما
وأعانه على ما عده من ثمنه وأمر بفتحها وأمر بالرجوع به ولما وجدوا أن الأمر
قوي بهما أحمد أنهما إلى السلطان فأمر بتوسيتهم فوفد واعطى للذي وثي بهما
جميع ولهما ذلك عادتهم بذلك البلاد وأمر أحدهما بفتح ما وثي به ففتح واعطى ماله

﴿١٠ كرتنه لاسه ملك النصار﴾

وكان ابن ملك النصار شام صغير الاساب بعار صيه لاس وفع حذوى عيسى الملك وقبامه وقتاله لاس لسان كاسد كره غلب على ابن ملك النصار هسدا فكان في جملة متهور اعداءه هزم عن الملك وقبض عليه وعلى أصحابه كان من حطهم ابن ملك النصار وصهره ابن قطب الملك فأمر بهم أفعسما من أيديهم في حبس وأمر أساء الملوك فرموا بها نساب حتى ماتوا وأما تان الحاح حبس خواجحه أمير على انشر رى لخاصة القصة كمال الذين ذلك الشان لم يحب عليه القتل فباع لاس السان قبل هلاقتهم هدا قبل موته وأمر به فصر بمانتي مقرعة وتحدوها ربح وأعطى جيه جماله لا مير السان حين فرأته في ناي لك اليوم قد ليس شيء وجهن قسوته على رأسه وركب فرسه فصفت به هو وأقام بالخص شهورا ثم سرجه وردة الى ما كان عليه ثم غصب عليه نائبه وسأد الى حرا ان فارتق به راقه ككت اليه يستعطفه فوقع له على ظهر كتابه أكرار آمدي بار (ي) معناه ان ككت نيت فارجم فرجع اليه

﴿١١ ذكر ضرته لحطيب الخصه حتى مات﴾

وكان قدولى حطيب الخصه به هلى نصرى حرا له واغرى السرفا تعلق ان صه سراق اسكهار ليس لا حصر نوا على ثلاثة الحرا به وذهروا في مهابا من ضرب لحطيب حتى مات رحمه الله تعالى

﴿١٢ ذكر قتل سندهى وبقي أهلها وقتل الاعمى والمقعد﴾

ومن أعدم ما كان بينهم على السلاسل احوال لاهل دهلى عنها وسب سلاسلهم كانوا ككتون بطائق فيها شتمه وسبه ويحتمون عليها وكتون عليهم وحق رأس حويدة لم ما يقرأها غيره ورموها بالمشور ليلها ادهم وحدهم شتمه وسبه فعزم على تخريب دهلى واشترى من أهلها جميعا درهم ومبار لهم ودفع لهم ثمنها وأمرهم بالانتقال عنها الى دولة آباد فأبوا لك فمضى مبار يه ان لا يبقى بها أحد بعد ثلاث فانتقل معظمهم واحتج بعضهم في الدورق من البحث عن بقى بها فوجد عبيده بارتم بار حيل أحد بها مقعد والآخر اعمى فأبوا ما دام بالمتعد عرى دهلى الحريق وأمر أن يحرق الاعمى من دهلى الى دولة آباد مسيرة أربعين يوما فترقى الطريق ووصل منه رجله ولك فعل ذلك خرج أهلها جميعا وزكوا أنفاسهم وأمتعهم وبقيت المدينة حاطقة على عرشه فحدثني من اتق به قال صعد السلطان ليله الى سطح قصره فحصر الى دهلى وليس بها بار ولا دخن ولا سراج فقل الآن طاب قلبى وتهتن خاطرى ثم كتب الى أهل البلاد أن ينتقلوا الى دهلى ليجروها فخرت بلادهم ولم

تجرد إلى لاتساعها وصحافتها وهي من أعظم مدن الدنيا وكذلك وجدناها الماد حلتها إليها
خالية ليس بها لأقيل عمارة وقد ذكرنا كثير من مآثر هذا السلطان ومما تقدم عليه أيضا
فقد ذكر بجلاء من الوفاء والخود الكائن في أيامه

(ذكر ما افتخ به أسره أول ولاته من ماله على مهادور نوره)

ولما ولي السلطان الملك دهراويه وبايعه الناس أحمر السلطان عيماث ابن مهادور نوره
الذي كان أسره السلطان تعلق من عليه وقت قيوده وحل له العناء من الأمور والخيل
والقبة وصرفه إلى مملكته وبعث معه من حبه أراهم خان وعاشده على أن تكون تلك
المملكة مشطرة بين ما وتكتب أسماؤها مع ما في السكة ويخضب لهما وعي أن يصرف
غيثا لدين الله محمدا المعروف برباط يكون رهينة عند السلطان ونصرف غيثا لدين إلى
مملكته والترم مآثر طر عليه إلا أنه لم يبعث الله وأدعى أنه امتنع وأساء الأدب في كلامه فبعث
السلطان العساكر إلى أسأجه أراهم خان وأميرهم دلجسي أن ترى قضاة وأعيان الدين
ققناوه وسلحوه واجلدوه وحشي بالتين وطبق به على البلاد

(ذكر نورة أس غتمه وما انتقل سلال)

وكان للسلطان نلق أسأخت يعني بها الدين كنت أسب (بضم الكاف وسكون الشين
المهم وتنه علوة) واسم (بالسين الماهل ولنا الموحد مسكين) جعلها أمير أسب السواح
في مامات خاله امتنع من بيعته الله وكان شجاعا صلا فبعث السلطان إليه لعاكر فيهم
إلا من ألكار مثل الملك مجير والورر حواجة حفاة أمير على الخيع ولتقى الفرسان
واشتد القتال وصبر كلا العسكرين ثم كانت الكثرة تعسكر لسلطان هز بها الهديس إلى ملك
من ملوك الكفار يعرف بالراي كبيله وأراي عندهم كس ما هو يسال الروم عسيرة عن
السلطان وكبيله اسم الأفيم أدي عونه وهو (شبح لكاف وسكون النون وكسر الباء) لموحدة
وباء ولا مفعول) وهذا الراي له بلاد في بل عبيدة وهو من كاسر سلاطين كمار إلى
هرب إليه بها الدين أتبعته عساكر السلطان وحصره تلك البلاد واشتد الأمر على الكافر
وإذا عسده من الزرع وخاف أن يؤخذ باليد فقتل لها الدين أسأخت قد بلغت ما تراه
وأغار على هذا القبي وعياني ومن تعني فادها أنت إلى السلطان ولا لسلطان من
الكفار سماه له فقم عنده فانه ميمعك وبعث معه من أوصله إليه وأمر راي كبيله بتسار
عصبة فأحقت وأحرق فيها أمتعه وقال لسانه وساتنه أي أريد أن تقتل نفسي فأسأخت موافقتي
فأعمن فكانت المرأة منهن تغتسل وتدهن بالدهن تملقها صرى وتعبن الأرض بين يديه
وترمي بنفسها في النار حتى هلك جميعا ففعل مثل ذلك نساء مران وورائه وأرباب

دولته ومن اراد من سائر النساء ثم اغتلب الزاي واذهن بالصنديل وليس السلاح ما عدى
الدرع وفضل كعبته من اراد الموت معه من يأسه ونزحوا الى عسكر السلطان فقاتلوا حتى
قتلوا جميعا ودخلت المدينة فأمر أهلها وأمر من أولادها كنيته أحد عشر ولدا فأمرهم
السلطان فأسلوا جميعا وجعلهم السلطان أمرا وعصمهم لاصالتهم ولعن أبائهم فرأيت
عقدهم منهم نذر او اختيار والمهردار وهو صاحب الخيام اذى يحتم به على الماء الذي يشرب
السلطان منه وكنته أنومسلم وكانت بين وبينه صبية ومودة ولما قتل راى كنيته توجهت
عساكر السلطان الى بلد الكفار الذي له اليه بهاء الدين وأحاضوا به فقال ذلك السلطان
أنا لا أقدر على ان أفعل ما فعله راى كنيته في مص على بهاء الدين وأسنه الى عسكر السلطان
فقيدوه وغربوه واتوا به اليه فبأنه انبه أمره بأدخاله الى فراسه من النساء فشميه وبصق في
وجهه وأمر به بجمعه وهو بقيد الحياة فمدح وضح له مع الزار ونعت لا ولاده وأهدى وجعل
بأقربه في محبة وطرح الميلا تماشى كاهنات اكله وأمر خلد خشي باله من وقرن بخله ما دور
نوره وظيفهم ما عى البلاد فبما وصل الى بلاد الهند وأمرهم أن يذهبوا إلى كشلوان صاحب
السلطان تعقب ومعيته على أحد الملوك وكان السلطان بعظمه ويحاط به ولم يخرج لاستقباله
ادخله من بلاده أمر كشلوان بدفن الجلبدين في لمع ذلك السلطان فشق عليه ففعله وأراد
القتل به

*(ذكر ثورة كشلوان وقتها) *

ولما اتصل بالسلطان ما كان من فعله في دفع الجالدين بعث عنه وعلم كشلوان انه يريد
عقبه فامتنع وخالف وأعطى الاموال وجمع العساكر وبعث الى الترك والافغان وأهل
خراسان فأثامهم سم العدد المم حتى كافا عسكر وعسكر السلطان أو أربى عليه كثره وخرج
السلطان بنفسه لقتله فكان انما على مسيرة يومين من ملتان بجراة أنوهر وأحد السلطان
بالحزم عند لقائه فجعل تحت النصر عوضا به الشيخ عماد الدين شقيق الشيخ ركس الدين
المدائى وهو حدثى هذا وكان شبهه بالماضى القتال انه رد السلطان في أربعة آلاف من
عسكره وقصد عسكر كشلوان قصد الشطر مغندين ان السلطان نجته فقتلوا عماد الدين وشاع
في العساكر ان السلطان قتلها شغل عساكر كشلوان بالهت ونزقوا عنه ولم يبق معه
الا القليل فقصد السلطان عن معه فقتله وحرأسه وعلم بذلك جيشه فتر وأودع السلطان
مدينة ملتان وقبض على قاصمها كرم الدين وأمر بسجنه وصنع وأمر برأس كشلوان فعلق
على بابيه وقدر آتاه معلقا لم يوصل الى ملتان وأعطى السلطان للشيخ ركس الدين أخى عماد
الدين ولأبيه صدر الدين مائة قرية انعاما عليهم ليأكلوا منها ويضعوا براوتهم المنسوبة

بلجته هم بهاء الدين زكريا وأمر السلطان وزيره خواجه جهان ان يذهب الى مدينة كمال
 يوروهي مدينة كبيرة على ساحل البحر وكان أهلها قد سبوا فاحضر في بعض النقاها منه حصر
 دخول اورباياها قال واحضر بين يدي القاضي بها والحاكم قاضيهم شيخ حيدر ففلا له
 أقتلنا غير ذلك فقال لهم ما استوجبتمنا ان نقل قتلنا نحن نعلم أمر السلطان فقل لهم ما فكرت
 أسلف أم أمرو وقد أمرى ان أقتلكم بهذه القلعة وقل للذين ليس لهم ما أحضر والمهاجر
 تحت وجوههم مائة مائة من أسلحتهم داخروا وأعدوا ليد صرخون على وجوههم ولما فعل
 ذلك تهدت بلاد السدود والبلدان الى حصرته

«ذكر الواقعة بحبل قراچين على جيش السلطان»

(وذكر اسمها ووجيم معقودة) وحمل قراچيل هذا حمل كبير تشتمل مسيرة ثلاثة شهور ويده
 وبين دهلي مسيرة عشرة وسبع مائة من أكبر سلاطين الكمار وكان السدور تحت ملك ككية
 رأس الدولة اريد الى حرب هذا الحمل ومعه مائة ألف فارس ورجالة سواهم كبير هذه المدينة
 جدية (وصيظها بكسر الجيم وسكن الدال المهملة وفتح الياء آخر الحروف) وهي أسفل جبل
 ومنه ما يليها وسبي وحرب وأحرق وقرن ككفر في أعين الجبل وركوا لاهم وأمرهم وحراس
 ملكهم والجبل مرفق واحد وعن أسفل منه وادوة وقوة الجبل فلا يجوز فيه لأقرب من سرد
 خلفه أنرفصعت عساكر المسلمين على دنا القربى وعللكرامدية وركل التي بأعلى الجبل
 (وضبطها بفتح الواو والراء وسكون الراء وفتح الكاف) واحتشروا على فيها وكتبوا الى
 السلطان بالفتح فبعث اليهم قاصيا وخطيبا وأمرهم بالقاء من كان وقت رول امير غلب
 المرض على العسكر وضعوا وماتت الجبل وانجلى القمي فكتب الامراء الى السلطان
 واستأذنه في الخروج عن الجبل والرد الى أسفله لئلا يصرم فصل نرول امير
 فيعودون وأذن لهم في ذلك فأخذ الامير ككية انه وان التي استولى عليها من الخزان
 والمعادن وهرقها على الناس ليرفعوها ويؤدوها الى أسفل الجبل فعد ما علم الكفار
 بخروجهم فعدوا لهم ثبث المهاوى وأحدوا عليهم المصيق وصاروا بعد حروب الاشجار رابعة
 قطعوا وطرحوها من أعلى الجبل فلا تمر أحد من هلكته فحدث العشر من اسس وأمر
 الباقون منهم وأخذوا الكفار الاموال والامعة والخيل والسلاح ولم يلبس من العسكر الا ثلاثة
 من الامراء كبيرهم نكية وسر الدين الميث دولة شاه وثالث لهم اذ ذكره وهذا واقعة أثرت
 في جيش الهند أنرا أكبر أو أمه صدها يتناوشت السلطان بعد هذا أهل الجبل على من
 يؤذونه اليه لان لهم انبلاذ أسفل الجبل ولا قدرة لهم على عمارتها الا بانه

« (د كرتيرة الشريفة جلال الدين سلاطه راوما اتصل بذلك من قبل ام اخنت الورير) *
 وكان السلطان قد امر على بلاد المعبر و بينها وبين دهلي مسيرته شهر الشهر بقى جلال الدين
 أحسن شاء فقالوا واذى المنة له مودة نواب السلطان وبعث له و ضرب الدماير والدراهم
 وسمه وكان يكتب في إحدى صفيحتي المنيار سلاله قطعه ويسألوا الفقراء والمساكين جلال
 الدين والدين وفي الصفحة الأخرى الوثائق تأييد الزمان أحسن شاء السلطان وخرج السلطان
 المسير بورتة ربيعة له قبل موضع يقال له كشك رده عن قصر انده و أقام به ثمانية أيام
 لقضاء حوائج الناس وفي ثلث أيام أتى من حنأور برخواجه جهان وأربعة من الأمراء
 أو ثلاثة منهم مقيدون مغلولون وكان السلطان قد بعث ورده ام كور في مقدمته فوصل إلى
 مدينة طهار دهلي على مسيرته أربع وعشرين ميلا وقيمهم أياما وكان من أخوته شجاعا
 وطلافا مع الاسراء الذين أتى بهم عن قس حاله والمهرب باعده من الخزائن والأموال إلى
 الشريفة لغنائم سلاطه اعبر وعزموا على القتل باور عند دروه إلى صلالة اجمعة قرشي هم
 أحسن دخلوا في أمرهم إلى نور وكان يسمى المنة تسرة الحاجب وأخبر الوزير أن آية
 مار وموئيل بسمهم الذرع تحت ثيابهم وعتانوز رعتهم فوجدتهم كذلك فبعث بهم إلى
 السلطان وأكتم بين يدي السلطان حين وصولهم فقرأت أحدتهم وكان طول الحين وهو رعد
 ويتلوسور فيس فأمر بهم فطرحوا للقبيلة المنة لئلا يسلوا وأمر من حنأور بفرزاني
 خاله ليقتله فقتله وسدد كركل وثلاث الف درهم التي قتلت الناس تكفي أنيابها حنأور ثمانية
 سكتا احمرث لها أن رف كركل كركل ويركب القيان على القيان فادار من بالرحل بين يديه
 عليه حردومه ورعى إلى الهواء ثم يتلعه ساسه وصرده يمد بين يديه ويجعل يده على
 صدره ويعمل به فأمره الفيل على سب ما أمره السلطان وأمره بقصية قطعه الفيل
 قطع بئذ الحداة وأمره بركه مكره مكره واستبح وكماك جعل هؤلاء وخرجت من دار
 السلطان بعد المهر فرائت لكالابنا كل نحوهم وقدم لثمة سواهم بالسن والعيان
 والله ولما تهنز السلطان هذه الحركة أمرى بالاقامة بالحضرة كاستند كركومسي في سوره
 في أن الجمع وله آية شمار الأمير هلا حو سلاه وخرج ذلك وكان نور برخواجه جهان
 قديفي أيضا بالحضرة لشدة الحشود وجمع العساكر

« (د كرتيرة شلاجوب) *

ولما سمع السلطان أن دولة أنادو بدع من بلاد نار الام هلا حو من مدينة ادهور واذى
 الملك وساعده أمير قلع على ذلك وصيره وزيره واتصل ذلك بالنور برخواجه جهان وهو
 بدهلي فحشد الناس وجمع العساكر وجمع الخراسانيين وكل من كان مقيما من الخدام بدهلي

أخذ أصحابه وأخذ في الجلاء فجاء إلى كنفهم مقيماً وأعاناه السلطان بأمرين كبيرين أحدهما
 قهر ملك صفدار ومعناه مرتب لعمساكر والثاني الملائكة تورانشنار وهو السقي وحرر
 هلاجون بعساكر فكان اللقاء على صفة أحد الأودية الكبار فمهرم هلاجون وهرب وعرق
 كثير من عساكره في النهر ودخل الوريير المدينة فدخل بعض أهلها وقتل آخرين بغير ذلك
 من أنواع القتل وكان الذي تولى قتلهم محمد بن الخفيف نائب الوريير وهو المعروف بأجدو ملك
 ويسمى أيضاً صك (سك) الساسان والصك عندهم الكلب وكان ظالمًا قاسي القلب
 ويسميه السلطان أسد الاسواق وكان رعا عساً أرباب أخريات مأساة شرها وعدوانا
 وبعث الوزير من نساء المحلقين نحو ثلاثمائة إلى حصن كاليور فحسب به رأيت بعضهم
 هنالك وكان أحد الفقهاء له فيه روعة فكان يهمل اليها حتى ولدت منه في السجن
 * (ذكر وقوع الوباء في عسكر السلطان) *

ولما وصل السلطان إلى بلاد السلك وهو فاصداً إلى قتال التتر بفيلاد المعمر رمل مدينة
 يدركوت (ويصطها اسمها مع الباء الموحدة وسكون الدال وفتح الراء وضمة الكاف وواو وناه
 معلوة) وهي قاعدة بلاد التتلك (وصيبتها أكبر التواء المعصرة واللام وسكون النون وكاف
 معقودة) وبينها وبين بلاد المعمر مسيرة ثلاثة أشهر ووقع الوباء الذي عسكره ههنا منهم
 ومات العيسد والنباليك وكارالامراء مثل ملك دولة شاه الذي كان السلطان يحاطب به بالعم
 ومثل أمير عيسد الله الخروى وقد تقدمت حكايته في السهر الأول وهو الذي أمره السلطان
 أن يرفع من الخزانة ما استطاع من المال فربى ثلاث عشرة حربة بأعصاه ورفعه وأما رأى
 السلطان ما حل بالعسكر عاد إلى دوله وأما وخاضت البلاد وانتقضت الأطراف وكاد الملك
 يخرج عن يده لولا ما سبق به انقذهم من استحكام معادته

* (ذكر الأراجاف بموته وفرار الملك هوشع) *

ولما عاد السلطان إلى دولة آبان من ص في طريقه فأرجف الناس بموته وشاع ذلك فنشأت
 عنه فتى عريضة وكان الملك هوشع ابن الملك كمال الدين كركند دولة آدابوكاب يسه وبيت
 السلطان عهداً لا يبايع غيره أبداً في حياته ولا بعد موته فلما أرجف موت السلطان
 هرب إلى سلهان كافر يسمى ررر يسكن بجوار منعة بين دولة آدابوكاب وبين السلطان
 يعرفه موت في وقوع الفتنة فجاء السير إلى دولة باداقتي أثر هوشع وحضره بالليل وأرسل
 الكافر أن يسلمه إليه فأبى وول لا أسلم دحيملى ولو إلى الأمير لما آل برأى كنييلة
 وخاف هوشع على نفسه فراسل السلطان وعاهده على أن يرسل السلطان إلى دولة آدابوكاب
 هنالك قتلوا من مع السلطان ليستوفى منه هوشع وينزل إليه على الأمان فمرحل السلطان

ونزل هو شيخ الى قطاوخان وعاهده أن لا يقتله السلطان ولا يحط من لثته وخرج عماله وعباله وأصحابه وقدم على السلطان فسر بقدرته وارضاه وخلع عليه وكان قطاوخان صاحب عهد يستقيم الناس اليه ويولون في الوفا عليه ومهرته عند السلطان عليه وتعيينه له شديد ومتى دخل عليه قام له حذلا فكان بسبب ذلك لا يدخل عليه حتى يكون هو الذي يعود لئلا يتعبه بالقيام له وهو محب في الصدقات كثير الا ينار مولع بالاحسان للفقراء والمساكين

(ذكر ما هم به لشريف اراهم من لشوره ومآل حاله) *

وكان لشريف اراهم المعروف بالخرقة دار وهو صاحب الكاغذ والاقلام بدار السلطان والياس علي لاسانسي وسرسي لما تنزك السلطان الى بلاد المعبر وأتوه هو القائم ببلاد المعبر الشريف أحمد شاه من أرحم موت السلطان طمع اراهم في السلطنة وكان متخافا كرميا حسن الصورة وكثمة وجها ختمه حور نسب وكانت صلته شديدة بالملك ولها أوراد من ذكر الله عز وجل وولدت مني سدا ولا أرى ما فعل الله فيهما وكادت تقرأ لكم الا كتب ما هم ابراهيم بالثورة اجتراره أمير من أمراء السدمه الاموان يحملها الى دهلي فقال له اراهم ان الطريق مخوف وفيه الفصع فأقم عندي حتى يصح الطريق وأوصلك الى الماء وكان قصده أن يتحقق موت السلطان فيستولي على تلك الاموان فلما تحقق حياته سرح ذلك الأمير وكان يسمى صياء الميثاس شمس الميث ولما وصل السلطان الى الحفرة بعد غيبته ستين وعصف وصل الشريف اراهم اليه فوشى به بعض عماله واعلم السلطان بما كان هم به فزاد السلطان أن يهل قتله ثم تأتي لمحبته فيه فانفق ان أتى بوم الى السلطان يعزال مذبح سطراني فذبحه فقال لبس بحيد الكاة اطرحوه قرا اراهم فقال ان ذكاته جيده وأما آكله فأجبر السلطان بقوله فذكر ذلك وحده له دربعة الى أخذه فأمر به فقيده وغلل ثم قرره على ماري به من انه أراد أحد الاموال التي من بها صياء الميث وعلم اراهم انه اعما يريد قتله بسبب أبيه وانه لا تنفعه معدن وخاف ان يعذب هرأى الموت حبراله فأقر بذلك فأمر به فوسط وتركه هناك وعادتهم انه متى قتل السلطان أحد أقام مصر وحاصره فقتله ثلاثا فاد كان بعد اثلاث أحده ضائقة من الكفار موكلون بذلك فملاوه الى حشد قسارح المدينة بطرحونه به وهم يستكنون حول الحشد لئلا يأتي أهل المقتول فيرفعونه وربما أعطى بعضهم لهؤلاء الكفار ما لا يمتد فواله عن قتيه حتى يدفنه وكذلك فعل بالشريف اراهم رحمه الله تعالى

(ذكر خلاف نائب السلطان بلاد التلث) *

ولم عاد السلطان من التلث وشاع خبر موته وكان ترك تاج الملك نصرة تاجا فاباعه ببلاد التلث وهو من قدمه حواصه ببلعه ذلك فجعل عزاء السلطان ودعى لنفسه وبايعه الناس بحضرة

مدر كوت فبلغ خبره الى السلطان فبعث معه قهوجان في عساكر عجيبة لحفره مد قتال
شديد هلك فيه اعم من الناس واستد الخصار على اهل مدر كوت وهي مدينة واحدة متوحد
في بقية ارض اليه مدر كوت على الامم في بعده فامره وبعث به الى السلطان وامن اهل
المدينة والعسكر

(ذكر انتفال السلطان لغير الكسل وفي ام عين الملك)*

ولما استولى القمط على البلاد انتقل السلطان عساكره الى مدر كوت حتى جمع اليه الخود
على مسيرة عشر من دهرى وامن الناس بالباب وكالوا قوتهم في ذلك الموضع واحياهم من خشيش
الارض فكانت الدار كثيرة تقع فيها وتؤدي الى اسس حتى كادوا يصعبون كجوانحت الارض
فادافعت النار رموا مشعتهم بها وسدوا عليم ما راوا ووجدوا في تلك الايام تحبب السلطان
وكانت البلاد التي يغربى اليها حيث السلطان شديد القمط والبلاد التي بشر فيه حسيبة
واميرها عين الملك ما عثر ومها مدينة عوش ومدينة طغر ناد ومدينة المنكرو وغيرها
وكان الامير عين الملك يحضر كل يوم خمسين ألف من مهاجم وارور حتى لعل الله وان فاسر
السلطان ان تحمل القية ومعهم الحيل والبعال الى مدينة الشرقية المحسنة ليرى هناك
واوصى عين الملك بحفظها وكان لعين الملك اربعة احوه وهم شهر اندونصر الله وفصل الله
ولا اذ كرامهم الا حرقوا واما مع احيهم عين الملك على ان ياخذوا فيله لسلطان ودوابه
وبسايهوا عين الملك ويقوموا على السلطان وحرب اليهم عين الملك بنابل وكان الامر يتم لهم
ومن عادة تلك الهند ان يجمع مع كل امير كبري ومهرهم كوكا يكون عيسا عليه ومهره يجمع
حاله ويصعد الى اصحابه وارى في ادور كن عيون له على امرائه ونسود يسميهم اليكسات يد حلق
الدور لا استند ان ويخبر من الجوارى ما عندهم فيجوز اليكسات سال الملك المحرمين
فيحضر ذلك السلطان ويدكرون ان بعض الامر ان كان في فراشه مع زوجته فامره عساكره
فحقتهم رأس السلطان ان لا يفعل فلم يسمع منها وبعث عثم السلطان بها وحضره بسلام وكان
سبب هذا كله وكان له المصنوع يعلو يعرف اس من شاء هو عين عين الملك كوفه خبر
السلطان به راره وحوارته ليرفضه في يده ووطن امها الناصية عليه لان الخرس والاعمال والرع
كل ذلك عند عين الملك وعساكر السلطان مقترفة فادان بعدد قدرته ويجمع العساكر
وحينئذ في لفته وشا ورأى رب الدولة في ذلك وكان امره امر اسان والعمره أشد لناس خوف
من هذا العالم لانه هندي واهل الهند يعضون في الغرب ولا يصار الى السلطان لهم فذكرها
ما ظهر له وفي لوانا حوسا لم ان فعلت ذلك لطفه فاشد امره ورب العساكر واثل عليه
طلاب الشر ودعاء القس والاولى معاجلة قسلا استحكام قوته وكان اثر من قد كلم بهذا

ناصر الدين مظهر الاودرى وواقعه جميعهم فعل السلطان باشارتهم وكتب تلك اليه الى من
قرب منه من الامراء والعساكر فأتوا من حيثهم وادرك ذلك حيلة حسنة فكان اذا قدم على
محنة مثلاً مائة فارس بعث الالاف من عند القاشم ليلادو دخلوا معهم الى المحلة كان
جميعهم مددله وتجزك السلطان مع ساحل النهر ليحعل مدينة قنوج وراء ظهره ويخص
بها المنعها وحصاتها وينهاو بين الموضع الذي كان به ثلاثة ايام من اجل اول من حلة وقد عبا
حيثه للحرب وجعلهم صفا واحدا عند رولم كل واحد منهم بين يديه سلاحه ودرسه الى
جانسه ودمه جبا صغير يا كل يد وخصوصا ويعود الى مجلسه والمحلة الكبرى على ندمهم ولم
يدخل السلطان في تلك الايام الثلاثة خبا ولا استعمل بطل وكتب في يوم مهابتي
فصاح في فتي من قتياب اسمه سبيل وامتنعتي وكان معي الجوارى فخرجت اليه فقال ان
السلطان امر الساعة ان قتل كل من معه امراته أو جارية فدمع عنده لامرأته امرأان
لا يبقى الساعة بالمحنة امرأته وان يحمل الى حصن هسالك على ثلاثة أميال يقال له كدبل
فلم تبق امرأته بالمحنة ولا مع السلطان وتناحت اليه على عشرة ايام كان في اليوم الثاني
رتب السلطان عسكره أفواج وحمل مع كل قنوج القليلة المدرعة عليها ازراح فوقها اقاتله
وتدفع العسكر وتنهو للحرب ومانوا تلك الليلة على أهبة ولما كان اليوم الثالث بلغ الحضر
من عين الملك الشرا حار النهر فعاف السلطان من ذلك وتوقع انه لم يمهده الا بعد من اسلة
الامراء السابقين مع السلطان فأمر في الحضر بقم الخيل لعنق على خواصه وبعث في
حدا منها وكان له صاحب يسمى أمير أميران الكرماني من النجفان فاعطيته فرسانها
أشهب اللون فماتر كد سمح به فلم يمتنع اساكه ورماه عن ظهره هات رحمه الله تعالى
وحدث السلطان ذلك اليوم في مسير قنوج بعد انقصر الى مدينة قنوج وكان يحاف ان
يسبقه القاشم اليها ومات ليلة تترت اساس نفسه ووقع عليها ونحن في المقدمة مع اس
نعم ملك فيرور ومع الأمير غدا السهبي وسيد ناصر الدين مظهر وامراء خراسان فاصافنا
الى خواصه وهان أنتم اعزة على ما سمعنا ان تغارت وركان في عاقبة ذلك الخبر فان القاشم
حرب في خال الليل على المقدمة وفيها نور رخواصه هان فقامت محفة في الناس كبرة
فيئند أمر السلطان ان لا يرح أحد عن مكانه ولا يقال اساس لا بالسيوف واستل العسكر
سيوفهم وعضوا الى أمهم وحيي بقتل وأمر السلطان ان يكرب شعار جيشه دهلي وعربة
فادلفي أحدهم فارسا قال له دهلي قال أجابه بعزبة علم انه من أصحابه والافاته وكان نقاشم
اما قصدان نصر على موضع السلطان فاحداه انه لم يقصد موضع الورير فصرع عنق
الدبل وكان في عسكر الورير الاعاصم والبرك والخراسانيون وهم أعداء الهود فصدقوا

القتال وكان جيش القاشم يحو الحسين ألفا قاهر موا عند طلوع الفجر وكان الملك ابراهيم
المعروف باليهي (بفتح الباء الموحدة وسكون النون وجيم) التترى قد اقطعه السلطان بلاد
سندية وهي قرية من بلاد عيسى الملك فانفق معه على الخلاف وحمله فراقه ايضا وجعل داود حابه
قطب الملك واس ملك التجار على فيلة السلطان وحيله فراقه ايضا وجعل داود حابه
وكان داود هدا الما ضررنا على محلة الورير بمهر بسب السلطان ويشتمه اقبح شتم والسلطان
يسمع ذلك ويعرف كلامه فلما وقعت الحرب قال عيسى الملك لسائبه ابراهيم التترى ما اترى
يا ملك ابراهيم قد قرأ كثير العسكر وذو النخلة معهم فهل لك ان تنحو يا عيسنا فقال ابراهيم
لا يصحايه بلسانهم اذا اراد عيسى الملك ان يعرفواى سأقبض على ديوقة واذا فطنت ذلك فاضربوا
انتم فرسه ليسقط الى الارض فقبض عليه وناق به السلطان ليكون ذلك كفارة لديني في
الخلاف معه وسيد الخلاصى فلما اراد عيسى الملك التمرار قال له ابراهيم الى أين يا سلطان علاء
الدين وكان يسمى بذلك وامسك بديوقة وضرب اصحابه فرسه فسقط الى الارض ورمى
ابراهيم نفسه عليه فقبضه وجاه اصحاب الورير لياحدوه فجمعهم وقال لا اتركه حتى اوصيه
للوزير او اموت دون ذلك فتركوه فأوصله الى الوزير وكنت أنظر عند الصبح الى القية
والاعلام يوثق بها الى السلطان ثم جاءني بعض العرائس فقال قد قبض على عيسى الملك
وأني به الورير فلم اصدق فخرجت الى السيرة وجاهت الملك تمور الشر بدارها حذيدى وقال ابشر فقد
قبض على عيسى الملك وهو عند الوزير فترك السلطان عند ذلك ونحن معه الى محلة عيسى
الملك على نهر اليكمت فنهبت العساكر ما فيها واقتحم كثير من عسكر عيسى الملك الهرب ففرقوا
وأخذ داود قطب الماء واس ملك التجار وحقق كثير معهم وهدبت الاموال والخيول
والامتنعة وركل السلطان على المجاز وجاء الورير بعيسى الملك وقد أركب على ثور وهو عريان
مستور العور تبخرقة من بوطه بجبل وباقيه في عنقه فوقه على باب السراجه ودخل الوزير
الى السلطان فأعصاه الشريعة عمادة به وبه اساء المعزل الى عيسى الملك فجمعوا بسبونه ويصفقون
في وجهه ويصفعون اصحابه وبعث اليه السلطان املاك الكبير فقال له ما هذا الذي فعلت
فلم يحد جوابا فأمر به السلطان ان يكسى ثوباً من ثياب الرماله وقيمه دينار بعثة كبول وغلت
يداه الى عنقه وسلم للوزير ليحطه وجاهت النهر هار بين ووصوا مدينة عورص فأخذوا
أهلهم وأولادهم وما قدر وأعليه من المثل وقالوا لروحة أحبهم عيسى الملك أحلصني بنفسك
وبنيك معاً فقلت أفلا يكون كساة الكفار الذي يحرقن أنفسهن معاً واجهن فاه أيضاً
أموت لموت زوجي وأعيش نعيته فتركوها وبلغ ذلك السلطان فكان سبب خيبرها وأدركته
لهارقة وأدرك الفتي سهل نصر الله من أولئك الاحوة فقتله وأتى السلطان رأسه وأتى أيام

عين الملك واخته وامر أنه فسلم إلى الورير وجعل في خباء بقرب خباء عيين الملك فكان
يدخل اليهن ويحلس معهن ويهود إلى محبسه ولما كان بعد العصر من يوم الخميس أمر
السلطان بسراح لعيف الناس الذين مع عين الملك من الزمالة والسوقة والعيدوم لا يعبأ به
وأنى ملك اراهم السجى الذي ذكرناه فقال ملك العسكر ملك نوايخوند عالم اقبل هذا
فانه من الخالص فقال الورير انه قد فدى نفسه بلف ثم فحق عنه السلطان وسرجه إلى بلاده
ولما كان بعد المغرب جلس السلطان برح الخشب وأنى مائتين وستين رجلا من كبار أصحاب
القائم وأنى باليسلة فطر حوايين أيديها فجعلت تقههم بالحدائد الموصوعة على أيامها
وترى بعضهم إلى الهواء وتتفقه والابواق والانهار والسيول تضرب عند ذلك وعين الملك
واقف يعاين مقتلهم وي طرح منهم عليه ثم أعيد إلى محبسه وأقام السلطان على حوار
الهمر أياما كثيرة الناس وقلة القوارب واجرا منعتة وحرثته على القبيصة وقرق القبلة على
حواصه لصيز والمنتهم وبعث إلى عين منها جرن عليه رحلى وقصد السلطان وتغن معه
إلى مدينة بهراج (وصبت اسمها بفتح الهاء الواحدة وهاء مسكن وراء وألف وباء آخر الحروف
مكسورة وحيم) وهي مدينة حسنة في عدوة نهر السرو وهو واد كبير شديد الاتحاد وأجاره
السلطان برسم ريارة قبر الشيخ الصالح البعل سالار عور الذي مع أكثر تلك البلاد وله اخبار
غنية وغر واثميرة وثكاثر الناس للحوار وثر احوال حتى غرق من كب كبير كان فيه نحو
ثلاثمائة فم لم يبع منهم الا عربى من أصحاب الامير غداو ثكاثر كيناغن في من كب صغير فسلمنا
لله تعالى وكان العربى الذي سلم من الغرق يسمى سالم وذلك اتفاق عجيب وكان أراد ان يصعد
معنا في من كينا فوجدنا قدر كسا النهر فركب في امر كب الذي غرق فلما خرج ظن الناس
انه كان معنا فقامت حجة في أمجادنا وفي سائر الناس وتوهوا لنا غرقنا ثم لما رأوا بعد استبشر وا
بسلامتنا ورما قبر الصالح اميد كور وهو في قبعة لم نجد سبيلا إلى دخولها لكثرة الزحام وفي
تلك الوجهة دخلنا غيضة فصب نحر علينا منها الكركدن فقتل وأنى الناس برأسه وهو
دون القبل ورأسه أكبر من رأس القبل باصعاف وقد ذكرناه

✽ ذكر عودة السلطان لمصرته ومخالفته على شاه كر

وباصفر السلطان بعين الملك كاد كرا عاذا إلى حضرته بعد مغيب عامين ونصف وعنى عن
عين الملك وعنى أيضا عن نصره حان القائم بلاد التللك وجعلوا معا على عمل واحد وهو
المصر على بساقتين السلطان وكساهما وار كهما وعين لمخالفته من الدقيق والنجم في كل يوم
وبلع الخبر بعد ذلك ان أحدا أصحاب قندلوان وهو على شاه كر ومعنى كرا الاطرش حالف على

السلطان وكان شجاعا حاسا الصورة والسيرة فغلب على بكر كوت وجعلها مدينة ملكه
وتخرجت العساكر اليه وأمر السلطان معه ان يخرج الى قتاله فخرج في عساكر عظيمة
وحصره ببكر كوت ونقبت اراجها واشتد به الحاح فطلب الامان فأمنه فقبضوا عليه وبعثوه
الى السلطان فقبضوا على عنقه ونزعه الى مدينة عرصة من طرف حراسا فأقام بها مدة ثم
اشفق الى وطنه فأراد العودة اليه لما قصار الله من حيله فقبض عليه ببلاد السد وأتى به
السلطان فقال له انا حثت لنشر الفساد فانه وأمر به فصر به هتفه

﴿ذكر فرار أمير بخت وأخذه﴾

وكان السلطان قد وجد على أمير بخت المنقب بشرف المنكأ أحد الذين وقد واعدوا على
السلطان خط مرتبة من أربعة إلى ألف واحد ويعتني خدمة الوزير راي دهلي
واتفق ان مات أمير عبد الله الهروي في الوفاة في المنكأ وكان ماله عند أصحابه دهلي فأتوهوا
مع أمير بخت على الهروب فخرج الوزير من دهلي الى لقاء السلطان شر نواضع أمير بخت
وأصحابه ووصلوا الى أرض السند في سبعة أيام وهو ميرة أربعين يوما كانت معهم الخيل
محمونة وعزموا على ان يقدروا اسد عوما ويركب أمير بخت وولده ومن لا يحسن العوم
في مدينة فصب يصعوبها وكانوا قد اعدوا أحبالا من الحرير يرسم ذلك على راسه من النهر
ساقوا من عبور الماء عوم فبعثوا رجلين مهمين الى جلال الدين صاحب مدينة أوجة فقالا له ان
هنا تجارا أرادوا أن يعبروا النهر وقد بعثوا اليك هذا السرح لأنهم لهم الجوارح ذكر الامير
ان يعطي الحصار مثل ذلك السرح وأمر بالتبضع على الرجلين فراحا حدها ولحق بشرف
المنكأ وأصحابه وهم نيام لما لحقهم من الأعداء ومواصلة السير فاحترق ظهر مركبهم واندعورين
وفروا وامن جلال الدين بصرب الرجل الذي قبض عليه فاعترف بتقصية شرف الملك فأمر
جلال الدين بانيه فركب في العسكر وقصدوا نحوهم فوجدوهم قدر كبواي قتلوا أثرهم
فأدركوهم فرموا العسكر بالشاب ورمى طاهر شرف المنكأ نائب الامير جلال الدين بسهم
فأثبته في دراعه وغلب عليهم فأتى بهم الى جلال الدين فقيدهم وغل أيديهم وكتب الى الوزير
في شأنهم فأمره الوزير ان يبعثهم الى الحصرة فبعثهم اليها وحجباواها فأتى طاهر في المعنى
فأمر السلطان ان يصير بشرف الملك مائة مفرقة في كل يوم فبقى على ذلك مدة ثم عفى عنه
وبعته مع الامير نصام الدين امير بخله الى بلاد دجندي فأتته حاله الى ان كان يركب القور ولم
يكن له قوس يركبه وأقام على ذلك مدة ثم وقد ذلك الامير على السلطان وهو معه فخلع السلطان
شاهنكيره (جاشكير) وهو الذي يصنع اللحم بين يدي السلطان وعشى مع الطعم ثم انه بعد ذلك
نوه به ورفع مقداره واتيته حاله الا ان مرض فزاره السلطان وأمر بوزنه بالذهب وأعطاه

ذلك وقد قدمنا هذه الحكاية في السفر الاول وبعد ذلك نعرض وجه باختة واعطاء بلاد چنديري التي كان بها البقر في خدمة لامير نظام الدين فيجئان مقلب القلوب ومجمل الاحوال

﴿ذكر حلاي شاه افغان بأرض السند﴾

وكان شاه افغان خالف على السلطان بأرض ملتان من بلاد السند وقتل الامير بها وكان يسمى بمراد وادعى السلطة لنفسه وتجهز السلطان لاعتاله فهاجمه لايقياومه فمهرت وخلق لقومه الافغان وهم ساكنون بحبال منيعة لا يقدر عليها فاعتاد السلطان محاربه وكتب اليه ان يقبضوا على من وحدوه من الافغان - لادفع كان دنايسبب الخلاف القاضي حلال

﴿ذكر خلاف القاضي حلال﴾

وكان القاضي حلال وجماعة من الافغانيين فاطس بمقرية من مدينة كنيابة ومدينة بلوچه فكتب السلطان الي عماله ليقبض على الافغانيين كتب الي ملك مقبل نائب الوزير سلاطخرات ونهر والذان يحتال في القبض على القاضي حلال ومن معه وكانت بلاد بلوچه اقصى الملك الحكيم وكان من الحكماء من حارب بينه السلطان زوجه ابيه تعلق ولها بنت من تعلق هي التي تزوجها الامير عبد الملك الحكيم اذ كان في صحة مقبل لان بلوچه تحت سطره فوصلوا الي بلاد الخزرات امر مقبل ملك الحكيم ان يأتي بالقاضي حلال واصحابه فمما وصل من الحكماء الي بلوچه حذرهم في حفيه لانهم كانوا من اهل بلوچه وقال ان مقبلا طلبكم ليقبض عليكم فلا تدخروا عليه الا بالسلاح فركبوا في نحو ثلاثمائة مدرع واتوه وقالوا لا تدخل الا حمله فصره انه لا يمكن القبض عليهم وهم يخشعون وخاف منهم فامرهم بالرجوع واطهر ثيابهم فخلعوا عليه ودخلوا مدينة كنيابة وبها خزائن السلطان بها اموال الناس وبها مال ابن الكوملي التاجر وهو الذي عمر المدرسة الحسنة بآسكندرية وسد كره اثر هذا وجاء ملك مقبل لقناهم فمهرموه هزيمة شديدة وجاء الملك عزير الخار والملك جهمان بنبل لقتلهم في سبعة آلاف من الفرسان فمهرموهم ايضا وتسامع بهم اهل الفساد والجرائم فاستلوا عليهم وادعى القاضي حلال السلطة وبايعه اصحابه وبعث السلطان اليه ان يساكر فمهرمها وكان بدولة آباد جماعة من الافغان فحالفوا ايضا

﴿ذكر خلاف ابن الملك مل﴾

وكان ابن الملك مل ساكن بدولة آباد في جماعة من الافغان فكتب السلطان الي نائبه بها وهو نظام الدين احوه لقتلهم فمهرموا ان يقبض عليهم وبعث اليه باجمال كثيرة من القيود والسلاسل وبعث نخلع الشتاء وعادة ملك الهند ان يبعث لكل امير على مدينة ولوجوه

عسكره خلعتين في السنة خلعة الشتاء وخلعة الصيف والاباءت الخلع مخرج الامير والعسكر
للقائما فاد اوصلوا الى التي بهار لواعس دواهم وأخذ كل واحد خلعتيه وجلها على
كتفه وخدم لجهة السلطان وكب السلطان لتمام الدس اذا خرج الافغان ور لواعس دواهم
لاخذ الخلع فاقبض عليهم عند ذلك وأي أحد العرسان الذين اوصلوا الخلع الى الافغان
فاحمرهم بما يرادهم فكان نظام الدين من احتال فانه كسب عليه فركب وركب الافغان
معه حتى اذا لقوا الخلع ونزل نظام الدين عن فرسه حملوا عليه وعلى أصحابه فقبضوا عليه
وقتلوا كثير من أصحابه ودخلوا المدينة فأحرقوا الخزانة وقدموا على أعينهم باصر الدين
ان ملك مل وانشال عليهم المفسدون فتقويت شوكتهم

● (ذكر خروج السلطان نفسه الى كنيابة)

ولما بلغ السلطان ما فعله الافغان بكنيابة ودولة آبار خرج نفسه وعزم على ان يبدأ بكنيابة
ثم يعود الى دولة آباد وبعث أعظم ملك الياير يدي صهره في أربعة آلاف مقدمة واستقبلته
عساكر القاضى جلال فهزموه وحضره سلووردرة وقاتلوه بها وكان في عسكر القاضى
جلال شيخ يسمى جلولى وهو واحد الشجعان فلازال يقتل في العساكر ويقتل ويطلب المباررة
فلا يتجاسر أحد على مبارزته واتفق يوما انه دفع فرسه فبكانه في حفرة فسقط عنه وقتل
ووجدوا عليه درعين فبعثوا برأسه الى السلطان وصلبوا جسده بسور بلووردرة وبعثوا يديه
ورجله الى البلاد ثم وصل السلطان بعساكره بمكن للقاضى جلال من ثبات فقه في أصحابه
وتركوا أموالهم وأولادهم فذهب ذلك كله ودخلت المدينة وأقام بها السلطان أياما ثم رحل
عنها وترك بها صهره شرف الملك أمير بخت الذي قدم ناد كره وقضية فراره وأحده بالسند
وسجنه وما جرى عليه من الدل ثم من العز وأمره بالهت عن كان في طاعة جلال الدين وترك
معه الفقهاء ليحكم بأقوالهم فأدى ذلك الى قتل الشيخ على الحيدري حسمه فذمهناه وما هرب
القاضى جلال لحق بناصر الدين بن ملك مل بدولة آباد ودخل في جلته فأبى السلطان
بنفسه اليهم واجتمعوا في ضحوا ربيع الثامن الافغان والترك والمهرد والعبيد ونجم القوا على
ان لا يهرأوان بقاتلوا السلطان وأبى السلطان لقائهم ولم رفع الشطر الذي هو علامة عليه
فما استحوذوا القتال رفع الشطر فاعادوه دهشوا وانهمزوا اقبح هزيمة ولجأ ابن ملك مل
والقاضي جلال في ضحوا ربيع الثامن حواصمها الى قلعة الدوبقير وسد كرها وهي من امنتع
قلعة في الدنيا واستقر السلطان بمدينة دولة آباد والدوبقير هي قلعتها وبعث لهم ان يهرأوا على
حكمه فأبوا أن يهرأوا الاعلى الامان فأبى السلطان أن يؤمنهم وبعث لهم الاطعمة بها واباهم
وأقام هناك وعلى ذلك آخر عهديهم

● (ذكر

● (ذكر قتال مقبل وابن الكولبي) ●

وكان ذلك قبل خروج القاضي حلال وحلافه وكان ناح الدين بن الكولبي من كبار الهजार
 فوجد على السلطان من ارض الترك هذا يا حليلة منها الممالك والجمال والمتاع والسلاح
 والثياب فاعجب السلطان فبعه واعطاه اثني عشر لكاو بدكرانه لم تكن قيمة هديته الا لكا
 واحدا وولاه مدينة كمبانية وكانت لتظر الملك المقبل نائب الوزير فوصل اليها وبعث
 المراكب الى بلاد المليبار وحرر قسيلا وغيرها وجاهته الخعب والهدايا المراكب وبصمته
 حاله ولما لم يبعث اموال تلك الجهات الى الحصرة بعث الملك مقبل الى ابن الكولبي ان يبعث
 ما عنده من الهدايا والاموال مع هذا يا نبت الجهات على العادة فامتنع ابن الكولبي من ذلك
 وقال انا اجهل باسمي او اجهل بها مع هذا ولا يحكم لك ثوب الوزير على ولا للوزير واعترعا
 اولاه السلطان من الكرامة والعطية فكتب مقبل الى الوزير بذلك ووقع له الوزير على طهر
 كتابه ان كنت عاجزا عن بلادها فتركها وارجع البث فمدا بغه الجواب فجهز في عسكره
 ومماليكه واثقيا بطاهر كساية فانهزم ابن الكولبي وقتل جماعة من الفريقين واستحق ابن
 الكولبي في دار الناخودة (الناخدا) الياس أحد كبراء التجار ودخل مقبل المدينة فضرب
 رقاب أمراء عسكر ابن الكولبي وبعث له الامان على ان يأخذ ماله المختص به ويترك مال
 السلطان وهديته ويحبي البلد وبعث مقبل بذلك كله مع حذامه الى السلطان وكتب شاكا
 من ابن الكولبي وكتب ابن الكولبي شكا كامه فبعث السلطان ملك الحكاه ليتنصف
 بينهم واثار ذلك كان خروج القاضي حلال الدين فمات مال ابن الكولبي وقرب ابن الكولبي
 في بعض ممالكه وخلق بالسلطان

● (ذكر الغلاء الواقع بأرض الهند) ●

وفي مدة مغيب السلطان عن حصرتة اخرج بقصد بلاد المعبر وقع الغلاء واشتد الامر
 وانتهى الامر الى ستين درهما ثم راد على ذلك وصاقت الاحوال وعصم الخطب ولقد خرجت
 مرة الى لقاء الوزير فرأيت ثلاث نسوة يقطعن قديعا من جلد فرس مات عند أشهر وياكله
 وكانت الجاود تطعم وتباع في الاسواق وكان الناس اذ ادبحوا البقرة اذ ذوار ماءها فأكواها
 وحدثني بعض طلبة ترسانهم دجوا بلدة تسمى اكر وهن بين حانسي وسرستي فوجدوها
 خالية فتصدوا ببعض المسارل ليعتوا به فوجدوا في بعض بيوتهم رجلا قد اضر م بارا ويسده
 رجب آدمي وهو يشويها في السارويا كل منها والعباد الله ولما اشتد الحال امر السلطان
 ان يعطى الجميع أهل دهلي نفقة ستة أشهر وكانت النفقة والكرب والامر ايطوفون
 بالارقة والحارات ويكتبون الناس ويعطون لكل أحد نفقة ستة أشهر بحساب رطل ونصف

من ابطال المغرب في اليوم لكل واحد وكنت في تلك المدة اظمع الناس من الطعام الذي
اصنعه بقبرة السلطان قطب الدين حسبي ما يدكر فكان الناس يتعشرون بذلك والله تعالى
ينفع بالقصد فيه وادقده كراما من احبار المسلمين وما كان في أمه من الخواص ما فيه
الكفاية فلنعد الى ما يخصنا من ذلك ويدكر كيفية وصوله الى حصرته وتقبل الحان
الى خروج احد الخدمه ثم خرج السلطان في الرسالة الى الصين وعودها منها الى بلادها
ان شاء الله تعالى

❦ (ذكر وصولنا الى دار السلطان عند قدومنا ومواعيب) ❦

ولما دخلنا حضرة دهلي قصدنا باب السلطان ودخلنا الباب الاول ثم الثاني ثم الثالث ووجدنا
عليه النقباء وقد تم ذكرهم فلما وصلنا اليهم تقدم بنا قهقهة الى مشور عظيم منيع ووجدنا به
الوزير خواجسه جهان بيته واما فتقدم صياد لادن خدوا وندراة ثم تلاه أخوه قوام الدين
ثم اخوه عباد الدين ثم تلونهم ثم تلاه أخوه مير هاشم الدين ثم الامير مارك السمرقندي
ثم اربن بغا التركي ثم تلاه اربن تحت خدوا وندراة ثم بدر الدين لعلنا ولما دخلنا من الباب
الثالث ظهر لنا المشور الكبير المعنى هر از اسطون (استون) ومعنى ذلك ألف سارية وبه يجلس
السلطان الجلوس العمام تقدم الورر عند ذلك حتى قرب رأسه من الارض وحده مننا نحن
بالركوع وأوصلنا أصابعنا الى الارض وحده متساوية سر السلطان وحده جميع
من معنا فلما فرغنا من الخدمة صاح النقباء بصوات بالية بسم الله وخرجنا

❦ (ذكر وصولنا الى دار السلطان وذكر فصاغيب) ❦

وأما السلطان ندعى المخدمة جهان وهي من اغسل النساء كثيرة الصدقات عرفت زوايا
كثيرة وحجرات فيها الطعام للوارد وادروهي مكتوفة البصر وسبب ذلك انه لما لا تأبها
جهانها جميع الخواتين ويات الملك والامراء في أحسن دي وهي على سر بالذهب الموضع
بالخوهر فخدم بين يديها جميعا فذهب بغيره للخب وعولجت بأنواع العلاج فلم ينفع وولدها
أشد الناس روراها ومن رورها ما اقرب منه مرة فقدم السلطان قبلها عمدة مما قد من خرج
لاستقبالها وترجل عن فرسه وقبل رجليها وهي في المحنة ثم رأى من الناس أجمعين ولعلنا
قصدنا فبقول ولما انصرفنا من دار السلطان خرج الورر ونحن معه الى باب الصرف وهم
يسمونه باب الحرم وهناك سكنى المخدمة جهان فلما وصلنا سار لنا عن الدواب وكل
واحد منا قد أتى بهدية على قدر حاله ودخل معاني حتى قصصة المايليث كمال الدين بن ابراهيم
فخدم الوزير والقاضي عندنا بها وخدمنا كخدمتهم وكنت كاتب بها هذا يانا ثم خرج من
الفتيان جماعة وتقدم بكاهم الى الورر فكاهوه سر انهم عادوا الى القصر ثم رجعوا الى الورر

ثم عادوا الى القصر ونحن وقوف ثم أمسنا بحلوس في سفيف هائل ثم أنوار لطعام وأنوار لقلال
من الذهب يسمونها أسبي (بضم السين وياء آخر الحروف) وهي مثل القدور ولها مرفع
من الذهب تحلوس عليها يدعونها السبك (بضم السين وضم الباء الموحدة) وأنوارا قداح
وطسوط وأباريق كأرب ذهب وجعلوا الصلعم سماطير وعلى كل سماط صهار وتكون
في رأس الصدف كبير القوم الواردين ولما اتفقت من الصلعم خدتم الخشاب والبقيا وخدمنا
لخدمه ثم ثم أنوارا لشرقة فشر بنا واول الخشاب بسم الله ثم اكلسا وأرانا الدفاعة ثم بالنبول
ثم فار الخشاب بسم الله محمد بن أبيه ثم دعينا الى وضع هائلك فعمل عيت حلع الحس بر
الذهب ثم أنوارا الى باب القصر فعد معا عنده وقال الخشاب بسم الله وقف الورير ووقفا
معه ثم أحرق من داخل القصر تحت زباب غير محبصه من حرر وكال وقص فاعطى كل واحد
مناصبيه منها ثم أنوارا بعبور دهب فيه العا ككة الياسة وبعده ورمله هيد الخشاب وطيفور
ثالث فيه التبول ومن عادتهم ان الذي يخرج لذلك أحد الدية ورسله ويجعل على كاهله
ثم يخدم ببدل الاخرى الى الارض فأخذ الورير الذي ورسله قصه ان يلقى كيف افعل
اي سامه وبواصف ومرد خراء الله خير افهات كفه له ثم امره ان ياتي الى ارامه فتنزلها
مدينة دهلي وعقرة من دروازته بالم منها وبغش لنا الضيافة

● (ذكر الضيافة) ●

ولما وصلت الى الدار التي أعيدت لثروني وجدت فيها ما يحتاج اليه من فرش وبسط وحضر
واوان وسرير الزقاد وأمرتهم بالهند خفيفة الجل يحمل السرير منها الرجل الواحد ولا يترك
أحدان يمسك السرير في السرير يحمل على رأسه وهو أربع قوائم محروطة يعرض
عليها أربعة أعواد وتضع عليها صفائر من الحرر أو نقش ودبابم الانسان عليه لم يخف
الى سائر طيبيه لا يدعطين الرصوبه من دانه ووجه السرير يحضر ستر ومحدثين وطاف
كل ذلك من الخمر برعادتهم ان يمسكوا بالسرير والتمسوى (والنصف) وجوهها تعشيهام
كان أوقع من صاهني يوسعت غلوا الواحد المذكرة وفي مافي داخلها مصوب وأنوارك
اليهتر حلي أحدهم الضاحون ويسمونه الحرام والآخر حرار ويسمونه القمار نقلا
لأحدوا من هذا كذا وكذا من الدقيق ومن هذا كذا وكذا من اللحم لا ورا لا ذكرها الآن
وعادتهم ان يكون الخمر الذي يقدرون الدقيق وهذا الذي ذكرناه ضيافة أم السلطان
وبعد ذلك وصلتنا ضيافة السلطان وسند كرها ولما كان من غمد ذلك اليوم كينا الى دار
السلطان وسبقا على نور رفاعصا في ذرة كل مائة من ألف دينار درهم وقال لي هذه
سر شفتي (شفتي) ومعناه بعدل رأسك واعطاني حلعة من المرعز وكتب جميع أصحابي

ونحن اى وغلمانى جمعوا اربعة اصناف فالصنف الاول منها اعطى كل واحد منهم مائتى
ديار والصنف الثانى اعطى كل واحد منهم مائة وخمسين ديار والصنف الثالث اعطى كل
واحد مائة ديار والصنف الرابع اعطى كل واحد خمسة وسبعين ديار وكانوا اخوة
وكان جهة اعطوه اربعة آلاف ديار وروى عن ذلك عبيد بن ابي اوفى الف
رطل هندية من الدقيق ثلثها من الذر او حواء ثلثها من الخشكار وهو المذهب وثلثها
رطل من النخمس والسكر والسمي والسيف والاف من الرطل كثيرة لا اذكر عددها واذا نف
من ورق التببول والرطل الهندى عشرة رطل من ارجل المعرب وخمسة وعشرون من
ارجل مصر وكنت صياغة خد او دراهم اربعة آلاف رطل من الدقيق ومثلها من النخمس مع
ما يناسبها ماذكرناه

● (ذكر وفاء بنتى وما جعلواى ذلك) ●

ولما كان بعد شهر ونصف من تقدم ما وقع بنتى سم ادون السنة فاقبل خبر وفاء بنتى
بالوزير فامر ان تدعى في زاوية اهلها طرخ دروازة المرقب مقبرة هذا لك لشجنا ابراهيم
القوتوى من اهلها وكنت بحسبها الى المعان باد اجواب في عشرين اليوم اثنى وكان
بين متصيد السلطان وبين الحشرة سيرة عشرة ايام وعاذتهم ان يحرق حوالى قبر الميت
صبيحة الثالث من دهم وبفرشون جواب انقر بالسط ويا لب الخربو ويحعلون على القبر
الاراعير وهي تنقطع هناك في غم من البصول كالبايعين وقيل شبه (كل شمو) وهي
رهر اصرور يول هو ايس والسر وهو على صفيق ابيض واصغر ويحعلون الغصان
السارح والمجون بشار هادن لم يكن فيها ثمار علف من حببات الخبيوط ويصبون على القبر
اهوا كذا الباسنة وحور البارجين ويجمع الناس ويؤتى بالمصاحف فيقرأون القرآن فاذا
حتموا انوا انما الجلاب فسقوه الناس ثم يصب عليهم ماء الورد صبوا يعطون التببول
ويصرفون ولما كان صبحه الثالث من دهم هذه البنت خرجت عند الصبح على العادة
واعددت ثيابها من ذلك كاه فوجدت الوزير قد امر بترتيب ذلك وامر سراجة فقامت
على الفجر وجاء الحاجب شمس الدين الاعوشى الى القاه بالسند وانقاصى بهم الدين
الكر والى وحمله من كبار اهل المدينة ولم آت الا القوم المدكروى قد احدثوا بحسبهم
والحاجب بين ايديهم وهم يقرؤن القرآن فتعدت مع ابيهاى قربة من القهر فامر غوامس
القراءة فقرأت فاصوات حسان ثم قام القاضي فقرأ في البيت بتوفه وشاء على السلطان
وعند ذكر اسمهم قام الناس جميعا فقام معه واثم جلسوا ودي القاصى دى احسننا ثم احدث
الحاجب وفتحها به را ميل ماء الورد فصبوا على الناس ثم داروا عليهم باقداح شريرة النبات ثم

فرقوا عيهم التتمول ثم أتى بأحدى عشر خلعة في ولاصحابي ثم ركب الحجاب وركبنا معه
الى دار السلطان فخدمتنا لثلاثين يوماً وصرفت الى امرلى فواصلت الاوقاف
التي من راد المحذومة جهات ماملادرو وأصحابى وأكلوا جميعاً وكل المساكين
وفضلت الاقراض والحوائط والنبات فقامت بقاياها ما كان فعل ذلك كله بأمر السلطان
وبعد أيام جاءه اثنين من دار المحذومة جهات الدولة وهى الخصة التى يجلس فيها النساء
ويركبا الرجال أيضاً وهى شبيهة بالسرر سطحيها من صف تراليز رأوا بعض وعلموا عود شبيه
اندى على اسواق عندنا معوج من لفص الهندى المعقوق ويحملها ثمانية رجال فى نوسين
يستريح اربعة ويجعل أربعة وهذه الدول بالهند كما خبرني بامصر علي بن يوسف أكثر الناس
من كان له عبيد جودهم من لم يكن له عبيد أكثرى رجالاً يجهلونه وبالبلد منهم جماعة يسيرة يفهمون
فى الاسواق وعند السلطان وعند ارباب الناس لا كرى ولا يكون دول النساء معشاة بعشاء
حرر وكذلك كانت هذه الدولة تبنى فى القنصل من امر أرم السلطان فدخلوا فيها حربي
التي هى أم البنات المتوفاة ونعتت اسمها من هدية حارية ركبته فقامت الجارية أم لبنت
عندهم ليده وحانت فى اليوم الثانى وقد اعادوا الفديار را هم واسب وذهب من صفة
ونيل الامن بذهب من صفة أصا وقبضت من مراكب بالذهب وطلعة حرر مذهباً وتحتا
بانواب ولما حانت سلا كل اعطاه لاصحابي ولما ركبهم على الدبر بحافضة على
هوى وصحو بالعرض لان المحزين كسبون الى السلطان بجميع احوالى

❖ (ذكر احسان السلطان وأورالى فى أيام غيبة السلطان عن الحضرة) ❖

وفى اثناء مقامى أمر السلطان ان يعين فى من المرى ما يكون فانه فحصة آلاف ديسرى السنة
فيعين الى لورر وهن الدبران وحررت اليها قريته تسمى بدك (منح لىء الموحدة ومنح
المدال المهدى وكسر اللام) وقريته تسمى بسمى (منح الباء الموحدة والسبى المهدى وكسر الهاء)
ومنح قريته تسمى بالراء (منح الاء الموحدة واللام والراء) وهذه القرى على مسافة ستة عشر
كروها وعالميل بصدى يعرف بصدى شديت والصدى عندهم مجموع مائة قرية
واحوار المدينة مقومه اصداة كل صدى له حوطرى وهو شج من كمارت ابلاد ومتصرف
وهو الذى يعمر بها وكان قد وصل فى ذلك الوقت سبى من الكفار فبعث اورالى عشر
حوارمه فاعصيت لاسى جهمين واحده منهن فارضى ملا وأحد آخرى ثلاثاً فغارا
مهرين وانين لا اعرف ما انتفى لحن والسبى هنالك كثر جهمين انهم لا عين قدرات لا يصر من
مصلح الحضر واعلمت رحيصات الاثمان ولا يشتر أحد الى شراء اسبى والكفار بلاد
الهندى رمتصل وبلاد متصلة مع المسلمين والمسلمون غالبون عليهم وانما يمنع الكفار

بالجمال والاوز والحمل غيصات من القصب وقصبهم غير محفور ويعظم ويلائق بعصه على
 بعض ولا تؤثر فيه النار وله قوة عجيبة ويصير كمن ينبت القياض وهي لهم مثل السور وما اخطها
 تكون مواشيتهم ورر وعوهم ولهم فيها المياه مما يجتمع من ماء المطر ولا يقدر عليهم
 الا بالعساكر اقوية من الرجال الذين يحلون تحت انقياس ويقطعون تلك القصب بالآلات
 معدة لتلك

● (ذكر العبد الذي شهدته أيام عيية السلطان) ●

واصل عيد العشر والصلوات لم يعد بعد الى الحاضرة فلما كان يوم العيد ركب الخيول على
 الفيل وقدمه له على ظهره شبه السرور وركب أربعة اعلام في اركانه الاربعه وليس
 الخطيب ثياب المواد وركب المؤذنون على القيسه يكبرون امامه وركب فقهاء المدينة
 وقضاة ما وكل واحد منهم بسمعة تصدق بها حشر الخروح الى المصلى ونصب
 على المصلى صبيان فطش وفرش بساط واجتمع الناس دأكرين لله تعالى ثم صلى بهم الخطيب
 وحطبه وانصرف الناس الى منازلهم وانصرفوا الى دار السلطان وحمل القمام حصره
 الملوك والامراء والاعزقوهم القراء وأكادوا يصرفوا

● (ذكر قدوم السلطان ولقائه له) ●

ولما كان في رابع شوال رزل السلطان بقصر يسمى تبيت (كسر التاء المعلولة الاولى وسكون
 اللام وفتح لاء الموحدة ثم تاء كالاو) وهي على مسافة سبعة اعيال من الحاضرة فأمر بالوزير
 بالخروجه اليه فخرجنا ومع كل اسنان هديته من الخيل والجمال والواكدة الخراسانية
 والديوف المصرية والمماليك وانعم الخوجة من بلاد انزات فوصلنا الى باب القصر وقد
 اجتمع جميع السادة من سكانها يذهبون الى السلطان على قدر مراتهم ويخضع عليهم ثياب
 الكنان المزرقة الذهب ولما وصلت البوابة المودخلت فوجدت السلطان قاعدا على
 كرسي فضفته أحد الخفاف حتى رأت معه ملك الدماء باصر الدين لكافي الهروي وكنت
 عرفته بام غيبة السلطان فخدمته الخفاف فخدمته واستقبلني أمير حاجب وهو اسام
 السلطان المسمى بعبدور وخدمته ثمانية خلفه دتمته ثم قال لي حدثك السماء بسم الله مولانا بدر
 الدين وكانوا عوسى بأرض الحمد بدر الدين وكل من كان من أهل القلب اى يقال له مولانا
 فقربت من السلطان حتى أتته دى وصالحى وامسك يدي وجعل يخطبني بحسن
 خطاب وقول لي بالله ان الغارسي ذات الحركة تدومك مسارك اجمع حاضرك ٤١٠ معك
 من المزايم واعيدتك من الامام ما يسمع به أهل بلادك فيقول اليك ثم سألني عن بلادى
 فقلت له بلاد المغرب فقال لي بلاد عبادنا مؤمن هفت له نعم وكان كلما قال لي كلاما جيدها

قلت

قبلت يد حتى قبلتهم اسبع مرات وحلج على وانصرف واجتمع الواردون فقتلهم سباط
ووقف على رؤوسهم قاضي القضاة صدر الدين ناصر الدين الخوارزمي وكان من كبار الفقهاء
وقاضي قضاة المالكية صدر الخهان كمال الدين العربي وعبد الملك عرش المالكية والمالك
جلال الدين السكيتي وجماعة من الخبار والامراء ووجدوا في حده او سراره غيبات الدين
ابن عم خد او بدراة قوام الدين فاضى الرعد الذي قدم مع وكان السلطان يعطيه
ويحاط به بالاح وتردد اليه مرارا من بلاد الواردون الذين طلع عليهم في ذلك هم خد او بد
راة قوام الدين واحدته صياء الدين وعبد الدين و بهان الدين وابي أحسنه أمير تحت ابن
السيد تاج الدين وكان جدود حبه الدين وربر خراسان وكان خاله علاء الدين أمير هند
ووربر ايضا والامير هبة الله من الفلكي التبري وكان أبو عبد الله الوربري العراقي وهو الذي
بنى المدرسة الفلكية تسع برونك كراي من أولاد عهرا م حور (جويي) صاحب كسري
وهو من أهل جبل سحسان الذي سبب ايقوت المشح والار ورد والامير مبارك
شاه السمرقندي وأرون نعاله كسري ومبارك راة ابره مدي وشهاب الدين الكازروني الساحر
الذي قدم من تبرير بالهدية الى السلطان فاسب في طريقه

❖ (ذكر دخول السلطان الى حصرنه وما أمر لشانه من المراكب) ❖

وفي انفس من يوم تخرجوا الى السلطان اعطى كل واحد من افرسان من المراكب السلطان
عليه سرج ولحام محليان وركب السلطان لدخول حصرنه وركب في مقدمته مع صدر
الجهنم وريت اليه امام السلطان وسبغت عليها الاعلام ورفعت عليها ستة عشر
شظرا منها ثمر ركشة ومهما مدعقو رفع فوق رأس السلطان شظرها وحلت امامه العاشية
وهي متارة مرصعة وجعل على يمينه ليلته رعا ان صغار من وصل السلطان الى قرب
الدين يفرى في ثوب الرعادات بالدينير والبراهيم مختلفة والمسادين يدي السلطان وسواهم
من حصر بلقون دلاله وراوايسر ومالني ان وصلوا الى القصر وكان بين يديه آلاف
من المشاة على الاقدام وصنعت قببات الخدم المكنة وبناب اخر رويها المغنيان حفا
دكره ذلك

❖ (ذكر دخول اليه وما اتم من الاحسان والولاية) ❖

ول كان يوم الجمعة ثاني يوم دخول السلطان اتينا باب الماوراء في مقادف الباب
المالك ولم يكن الا من حصل لسانا حول وخرج الحاجب شمس الدين الفوشنجي فأمر
الكتاب ان يكتبوا اسماءه وأن لهم في دخولها حول بعض أصحابا وغيره لا يدخل معي
ثمانيه فدخلوا معنا جازا بالبدور والقبان وهو أميران وقعد قاضي القضاة والكتاب

ودعوا من الباب من الاهزة وهم العرباء فتيوا الكل اسنان صيه من ثقت البدر فحصل لي
 منها خمسة آلاف دينار وكان مبلغ المال ثلثة آلاف دينار تصدقت بي أم السلطان ما اندم
 ايها وانصرف ما لك اليوم وكان السلطان بعد ذلك - تعديا بالدهم بين يدي ويسأل عن
 أحوالنا ومحاطينا ما جل كلام ولقد قال لنا في بعض الأيام ثم شرفتموا بقدمكم هاتقد
 على مكافآتكم فالكبير منكم مهابم والذي والكل مهابم أحمر أصغر مهابم ولدي وماني
 ملكي عظم من مدني هذه أعطيكم ايها فاشكروه ودعوه ثم بعد ذلك أمر له بالمزقيات
 فعيين لي اثني عشر ألف دينار في السنة وراى قرنين على اثني عشر ألف دينار في السنة
 احداهما قرية حورة والى قرية مذكورة في بعض الأيام بعث لسا حدا وراى عيانت
 الدين وظف المني صاحب السد فقلنا مال حويدة عالم يقول لكم من كان منكم يصلح للوزارة
 أو الكتابة أو الامارة أو القضاء أو التدريس أو المشيخة اعطيتهم ذلك فسكت الجميع لانهم
 كانوا يريدون تمصيل الاموال والانسراف الى بلادهم وتكم أمور تحت اس السيد تاج
 الدين الذي تقدم ذكره فقال لهم لوزارهم في وأما الكتابة فقلنا لا تعرفوه وكم
 هبة اللهس اعطى فقال مثل ذلك وقال لي حدا وراى ما لفرى ما تقول أنت يا سيدي
 وأهل تلك البلاد ما يدعون العري لا التسويد وبذلك يحاط به السلطان فغضب بالاعرب
 فقلت له يا لوزارهم والكتابة فليست شغلي وأما القضاء والمشايخ فقلنا لا نعرفه ولا نأمن
 الامارة معلوم ان لا عاجم ما سلب الا ناسيا في العرب فقلنا ذلك لي السلطان اعجب كلامي
 وكان يزار اسفون يا كل لصعاب فبعث عيانت كتابي بيدي وهو يا كل ثم انصرف الى خارج
 هرا اسفون فقلنا اصحابي واصرف بسبب دمل كان يعمى اخلاوس فاستدعانا السلطان
 ثانيا فقصر اصحابي واعندروا له عي وجئت بعد صلا العشر فصليت ما مشورا فمرب والعشاء
 الاخرة ثم خرج الحاجب فاستدعانا فحل حدا وراى دمه في الدين وهو امر الاحوة
 المدكوب فجعل السلطان امر داهو من الامراء ليكره جلس عيانت له فاني من كان له
 حق على أمير أو كبير احضره بين يدي وجعل مرئيه على هذه الخطة حسب ألف دينار
 في السنة عيانت له مجاشروا فانها تلك المعداد فأمر له بخمسين ألف عيانت وجعل عليه خلعة
 حرر من ركشة تسمى صورة الشير ومعباء صورة السبع لانه كوي صدرها وطهرها صورة
 سبع وقد خيتم في باطن الخلعة بظافة فقلنا داهو ركش قيم من الذهب وأمر له بحرس من
 الجند الاول واخيل عدد هم أربعة احناس وسروهم كسروخ هه مصر ويكسوا اعطاهما
 بالقصة المدعوبة ثم دخل أمير تحت فأمره أن يجلس مع الوزار في مسنده وثقت عيانت
 الدواوين عيانت له من ثيابا ريعين ألف دينار في السنة اعطى مجاشروا فانهما يتقدرد ذلك

واعطى

واعطى اربعة مائة دينار واعطى فرساً واحداً واطعمه عليه كل ليلة احدى قبيله ولقبه شرف
 الملك ثم دخره هبة ان اس الملك يجعله رسول دار ومعاه حاجب لارسال وعين له مرتبة
 اربعة مائة دينار في السنة اعطى محاسن يكون فائدها عند ذلك واعطى اربعة
 وعشرين ألف دينار واعطى فرساً واحداً واطعمه عليه كل ليلة هبة الملك ثم دخلت هو حدث
 السلطان على سطح القصر فمنا الى السرور والفرح واورحوا حبه جهات بين يديه والملك
 الكبير قبوله وقف بين يديه سمع عليه قال في المال الكبير اخدم فقد جعلت خويده
 عام فاصي دار الملك دهلي وجعل مرتباً اثني عشر ألف دينار في السنة وعين لثلاثة عشر
 مائة دينار وأمر للباقي عشر ألفاً فمنا احدى هاهنا الخراج عند ان شاء الله واعطاه فرساً
 بسرجه وبجامة وأمر له بملعة بحارير وهي التي يكون في صدره وودعها بشكل بحارير
 فقدمت واحمد يدي فمنا الى السلطان فقال لي السلطان لا تحب قصاء دهلي من
 اصغر الاشعب هو اكبر الاشغال عندنا وكنت فهم قوله ولا أحسن الجواب عنه وكان
 السلطان بههم لعرني ولا يحسن الجواب عنه فقلت له يا مولانا اعد لي مذهب مالک وهو لا
 حسيه وانا لا اعرى الاسان فقال لي قد عيت بها اربع المئات وكال الذين المهورى
 ينوب عنك ويشاورك وكون أنت تسبح على العقود وانت عندنا بقيام الولد فقلت له
 بل عندكم وخدمكم فقال لي بالاسان العربى بن أنت سيدنا ومحمد وما نواصه ما معه وفصل
 وانا ما نأتمن لاشرف الدنيا أمير تحت ان كل الذي زرت له لا يكفيه لانه كثير الاتفاق
 فانا اعطيه راوية بن قدر علي او مفضل العنبر او لقل له هدايا العربى وكان يظن انه يحسن
 العربى ولم يكن كذلك وفهم السلطان لاف فقال له روى وكما يخفى (بحسبى) وان سكاية
 راوى كوى وبهم كى (الكنى) تفردها ان شاء الله يمشى من باي (و) جواب او بكرى (كوى)
 معناه امشوا اليه فقدموا في موضع واحد وفهمه هذه الحكاية فاذا كان باعد ان شاء الله
 صحت الى وقفتى كلاً ما فافهم ما وذلك في ثلث ايام وقد حضرت النوبة والعادة عندهم
 اذا صرحت لا يخرج أحد وانصرفوا الى رختي خرج وحج حفا معه ووجدنا أبواب دهلي مسدودة
 فبقينا عند السيد أبى الحسن العمادى الزرافى رفاق يعرف بمراورجان وكان هذا الشيخ
 يتحرر عمال السدوان ويشترى له الاسلحة والامتنع بالعراق وخراسان ولما كان بالعدبعت
 عما فتنه بالاموال والخيول والخلع وأحمد كل واحد من البندرة المال فطعمها على كاهله
 ودخلنا كذلك على السلطان فمنا او ثانياً بالافراس فقبلنا حوافرها بعد ان جعلت عليها
 الخرق وقد ماها بآبها الى باب دار السلطان فركسها واذن كلت ده عندهم ثم انصرفنا
 وأمر السلطان لاصحابى بالي دينار وعشر خلع ولم يعط لاصحاب احدهم سوى شيئاً وكان
 اصحابي لهم راء ومنفرة فنجحوا لسلطان وخدموا بين يديه وشكرهم

❖ (ذكر عطاء ثمان أمر لي به ونوقه مدة) ❖

وكنتم يوماً بالبحر وبعد أيام من تولي القصب، والاحسان إلى واني عدي تحت شجرة هسالك
والجاني مولد ناصر الدين الترمذي العالم، نوا عقد في بعض الخراب قد عي مولانا ناصر الدين
الدين فدخل إلى السلطان فطلع عليه وأعصاه محققاً كل ما يجره ثم أتاني بعض الخشاب
فقد اعطى شيئاً أو أحدثاً خط حرد، ثني عشر ألفاً من تلك ما حرد، عالم فلم أصدقه وخذته
يريد الخيلة على وهو محدد في كلامه فقال بعض الأصحاب أن أعطيه فاعطاه، ثار بين أول ثلاثة
وجاء بخط حرد ومعه ثمان الخدم مكنوا بانه عشر من الخشاب ومعه امر خويده عالم ان
يعطى من الثمانية المرفوعة كذا الفلانة لبيع فلان أي تعريسه ويكتب المبلغ اسمها ثم
يكتب على تلك لراءة ثلث من الامراء وهم الخشاب الاعلى قطون خان معلم السلطان
والخرجة، اردو هو صاحب خرقة الكاغذ والاقلام والامير كية الدوادار صاحب الدوات
فادا كتب كل واحد منهم خمسة مائة بالراة الى يوان الوارة يمسحها كتاب الديوان
عندهم ثم تكتب في ديوان الانراف، تكتب في ديوان الذر ثم تكتب لبر وانه وهي الحكم من
الوزر بالخازن بالعباءة ثم يثبتها الخازن في دريانه وبعد تكتب تحية صافي كل يوم بطلع
ما أمر به السلطان ذلك اليوم من المال ويعرضه عليه من أراد التحويل به انه أمر بتحويله
ومن أراد التوقيف وقفه ولكن لا يذم عطاءه ذلك ولو طالت المدة فقد تروفت هذه
الاثنا عشر الف مائة أشهر ثم أخذتها مع غيرها حساناً في وعادتهم اذا أمر السلطان
باحسان لا يحددهم العشر من امره مثلاً مائة ألف أعطى تسعين ألفاً أو عشرة آلاف
أعطى تسعة آلاف

❖ (ذكر خائب الغرماء المهم على ومدح السلطان أمر به خلاص ديني ونوقه ذلك مدة) ❖
وكنتم حساماً كرتة قد استندت من الحمار مالا أعته في طريق وما به هتبه الهندية
للسلطان وما انبقت في امامتي فيما أرا والسفر الى بلادهم المواقعي في طلب ديونهم قد حث
السلطان بقصيدة طويلة وأملها

(طويل)

اليسك أمير المؤمنين المخلص ❖ اتينا بجد السر محمد وك في الفلا
فحنت محلام علان را را ❖ ومفالك كف ناسريارة أهلا
فلوان فوق الشمس للحدرتة ❖ أكنث لاعلاها اماما مؤهلا
فأنت الامام الماحد الاوحد الذي ❖ سحايه حتم أن يقبول وبهلا
ولي حاجة من فيض حودك أرغني ❖ قصاعا وقصدي عند محمد كسهلا
أأذكركها أم قد كداني حياؤكم ❖ فان حياؤكم ذكره كان أحلا

مهل

فجعل من وافي محلثرا * قصا ديه ان العريم نخلا

فقد منها بين يديه وهو قاعد على كرسي - جعله على ركبته وامسك طرفها يده وطرفها
 الشاى يدي وكنت اذا اكلت يتا منها اقول لقاصي القصا ديه العريمين معاه
 خوسه علم قيسيه ويحب السلطان وهم يحبون الشعر العربي فيما بلغت الى قولي فجعل من
 وافي سميت فان حرجه ومعناه رجت عليك فأخذ الخناج حيث يدي ليد هبوا الى
 موقوفهم واحدم على معدة فقال السلطان اتركوه حتى يكلها فاكلها وخدمت وهما الى
 المس سلك وأقت مده وكنت رعا وهم يسموه عريض داشت قد دفعته الى قطب الملك
 صاحب السند فدفعه لسلطان ففعل له امض الى حواجه هناك فعل له عصى ديه قصي
 اليه وعلمه فقال نعم وايضا فلا يا ما وأمره لسلطان في حلالها بالاسهر الى دولة آتاد في اثناء
 ذلك خرج السلطان الى الصيد وسافر انور يردم آخذ شيئا منها الا بعد مدة والسبب الذي
 توقف به عطف وهذا ذكره مستوفى وهو انه لما علم الدرس كان لهم على ائيب الى السفر فالت
 لهم اذا انا ثبتت در السلطان قد روى على العدة في تلك البلاد على ان السلطان متى
 يعلم بذلك خلصهم وعادتهم متى كان لا حدود على رحل من دوى العناية وأعوذ
 حلاله وقف له سادار السلطان فادار الدحول في له دروهي السلطان وحق رأس
 السدنان ما حل حتى تخلصى فلاحه ان يرح من مكانه حتى يخلصه أو يرغب اليه
 في تأخير فاتفق يوما ان خرج السلطان الى داره فقرأه ورل يقصر هناك ففقت لهم هذا
 وتسلم في اورد الدحول ونقوى ساد العصر فق لوى دروهي السلطان ما حل حتى
 تخلصا وكتب كتاب الساب سلك الى السلطان فخرج صاحب قصة شمس الدين وكان من كبار
 لعقهاء فسا لهم لاني شئ در عتوه فلو اناعليه الدين فراجع الى السلطان فاعلمه بذلك
 وقال له اسأ لهم كم مبلغ الدين فسا لهم فقالوا له خمسة وحبسون ألف دينار ففد داليه فاعلمه
 فأمره ان يعود اليهم ودية قول لهم ان جود علم قول لكم المال عسدي وانا أنصفكم منه ولا
 تطلبوه واما عماد الدين السمناني وحده او در اده غياث الدين ان يقعدوا بهرا راسطون
 ويأتى أهل الدرس يعقودهم ويظروا اليها ويتحققوا ففعل ذلك وأتى العسراء يعقودهم
 فدخل الى السلطان واعلمه بشئون يعقودهم فقال مخرج انا أعلم انه قاص جهر شرعه
 فيها ثم أمره حد او سراده ان يعطى لاه من الخزانة فتمع في الرشوة على ذلك وامتنع
 ان يكتب حظ خرد فبعثت اليه مائتي تنكة مردها ولم يأخذها وقال لي عنه بعض حذاه
 انه صاب جسمه مائة تنكة فامتنعت من ذلك واعلمت عميد الملك بن عماد الدين السمناني بذلك
 فاعلم به اباه وعلمه الوزير وكانت يده وبين حد او در اده عداوة فاعلم السلطان بذلك وذكرك له

كثيرا من افعال حداوند ودراده فخر السلطان عليه فامر بحبسه في المدينة وقال لاى
شيء اعطاه فلان ما أعطاء ووفوا له حتى لم يخلو على حداوند ودراده شيئا اذا منعتة أو منعها
اذا أعطيتة فلهذا السبب توقف عطاءه بنى

✽ (ذكر خروج السلطان الى الصيد وخر وحى معه وما صنعت في ذلك) ✽

ولما خرج السلطان الى الصيد خرجت معه من غير ترص وكنت قد أعددت ما يحتاج اليه
وعلمت ترتيب أهل الخندق فاشتريت راجعة وشي اقراخ وعصرها هائلان مناج ولا يتسها الكبار
الساس وتنازس راجعة السلطان يكرمها اجراء وسواها يصاه مقوشة بالاررق واشتريت
الصيوان وهو الذي يظل به داخل المراجعة ويرفع على عمودين كبيرين ويحمل ذلك الرجال
على أعناقهم ويقال لهم الكيواية وانه ما تدهانها ان يكثرى المسافر لكيواية وقد
ذكرناهم ويكثرى من يسوق له العشب لعلف الدواب لانهم لا يصحونهم القيس ويكثرى
الكهكبارين وهم الذين يحملون أواني المطبخ ويكثرى من يحملون في الدولة وهذا كرهاها
ويحملها فارعة ويكثرى المراسين وهم الذين يصرون للمراجعة ومرشون او رفعون الاحمال
على الحمل ويكثرى الدواب وهم الذين يمشون بين يديه ويحملون المشاغل بالي فاكريت
ان جميع من احتجت له منهم وامهرت النقرة والخمسة وخرجت يوم خروج السلطان وغسيري
اقام بعد اليومين والثلاثة فما كان بعد العصر من يوم خروج وجه ركب الخيل وقصده ان
يتطعم على احوال الساس ويعرف من سارخ اذا الروح ومن ابناء وخلص حارج المراجعة
على كرسي خنث وسات ووجه في موقفي باية سافعت اى اية الكبر فبولة سراج مدار
وهو الذي يشر الدواب عنه فامرني ساسون غنايتي ولم يساس في ذلك اية يوم سواي ثم
أى الخيل والنق يسلم فركب عليه ويرفع السخر فوق رأسه ويركب معه الخواص وحال ساعة
ثم نادى الى المراجعة وعادته اذ اركب أن ركب الامراء أفواجا كل أمير عوجه وعلافة
وطبوله واقاره وصرايانه ويسعون بالامراء ولا يركب امام السلطان الا الخشاب وأهل
الطرب والطبلة الذين يتقلدون الاصل الساس والذين يسرون الصرايات ويكون عن يمين
السلطان نحو خمسة عشر رجلا وعن يساره مثل ذلك منهم قصاة قصاة والوزر وبعض الامراء
الكبار وبعض الاعزة وكنت ايام أشن مجيئه وكوب من سيدة المشاؤون والادلاء وكوب خلفه
علاماته وهي من الحرر المذهب والاعبال على الجمل وحلفه من اهل الكه وأهل دخلته
وحلفهم لامراء وجميع الساس ولا يعلم أحد أن يكون لثول هذا أمر السلطان فكان يحببه
الثول به أمر بالثول ولا تصرف سراجة احد حتى تصرف سراجته ثانيا او كلون لثول
فيه لول كل أحد في ماله وفي حلال ذلك بين السلطان على نهر اوبين شجر رونق ثم بين

يديه لحوم الاغنام والدجاج المسخنة والكرأكي وغيرهام انواع الصيد ويحصر اساء
 الملوكة وفي يد كل واحد منهم سفود ويوقدون النار ويشتررون دلالا وثوب يسراجة صغيرة
 فتصير سلاسلان ويجلس من معه من الخواص حارحها وثوب بالنعام ويستدعي من شاء
 فيأكل معه وكان في بعض تلك الايام وهو ساجل السراجة يسأل عن حارحها فقال له
 السيد حار الدين مظهر الاوسري احسد يدماثة ثم فلان المعري وهو متعبر فقال ما ذا فقال
 بسبب الدس الذي عليه وغر ماؤه لمخون في الطلب وكان نحو دة عالم وأمر الورير باعطائه
 فساءر قس ذلك فان أمره ولان بصير أهل الدين حتى يقدم أو رر وأمر بانصف فهم
 وحصر لهد الملك دولة شاء وأسلطان يخافه باله فقال يا حوسد لم كل يوم هو كحامي
 بالعرسة ولا أدري ما يقول يا سيدي ناصر الدين دواو فحسدان بكر ذلك الكلام فقال
 بشكلم لا بل الدين يدى عليه فقبل السلطان اراد حله رار الملك فامتنع وأمر ومعه
 يدعم الى الحراسه في عهده لان المال وكان حدها ويراده حصر اقبال يا حوسد عالم انه كثير
 الاهاق وقد رأيت سلاطه عند السلطان في مشيرين وبعده هذا الكلام استخضر في السندان
 للنعام ولا علم عندي عما جرى لما حارحت في الدين ناصر الدين اشكر الله في دوله شاه وقال
 في الحديث دوله شاه اشكر لخدمه وسراجه وفي بعض تلك الايام ونحن مع السلطان في الصيد ركب
 في المحلة وكان طر بته على منزله وانامه في الميمة وأصحابي في الساقه وكان في جبا عسك
 السراجة فوقف أصحابي عسكهم وسلموا على السلطان فبعث عماد الملك وملك دوله شاه
 ليسا لالان ثل الاحبية والسراجة فقبل لهما اعلان فأحسب راه سلك فنبهم فلما كان بالقصد
 بعد الامران اعودا وناصر الدين مظهر الاوسري واس فاضى مصر وملك صنع الى البلد
 نعلع علينا وعدا الى الحصرة

﴿ذكر الحن الذي اهدبته للسلطان﴾

وكان السلطان في تلك الايام سألني عن امث الد صر هل ركسا اجل فقتله ثم ركب
 المهارى في ايام الخ عيس برالى هكة من مصر في عشرة ايام ولكن تلك الجبل ليست كحمان
 هبته البسلاد واحدته ان عندي حلالها فلما عدت الى الحصرة بعثت عن بعض عرب
 مصر فصور لي صورة الكور الذي تركب المهارى به من القبر وأربيتها بعض البحارين فعمل
 الكور واخذته وكسونه بالمف وسعت له ركنا وجعلت على الجبل عيانة حسنة وجعلت له حطام
 حرير وكان عندي رجل من أهل اليمن يحسن عمل الحساواة فصنع صبا ما يشبه القمر وعبره
 وبعثت الجبل والحساواة الى السلطان وأمرت الذي جعلها ان يدفعها على يد ملك دوله شاه
 وبعثت له بقرس وجليل فلما وصله ذلك دخل على السلطان وقال يا حوسد عالم رأيت الججب

قال وما ذلك قال فلان بعث جلا عليه سرح فقال اتوا به فادخل الجمل را حل السراجة
واجلس به السلطان وقال را حل اركبه فركبه ومشاهدين بيديه وأمر له بما تبقى دينار درهم
وحلقة وعاد الرجل الى قاعه فسرى ذلك واحدث له جليلين بعد عودته الى الحصرة
﴿ذكر الجليلين اللذين اهديتهما اليه والخلوة وأمره بخلاص ديني وما يتعلق بذلك﴾
ولما عاد الى را حل الذي بعثه را حل فاحدى بما كان من شأنه صنعت كورين اثنين وجعلت
مقدم كل واحد ومؤخره كمنه وانصف في القصة لمدهبة وكسوته ما بالملص وصنعت رسنا
من نحاس في القصة وجعلت لها حطب من زرع حانة مبصين بالكمع واحد ملت للجليلين
الخلاخيل من القصة لمدهبة وصنعت احد عشر صيغور او ملائما لخلوة وغصبت كل طيفور
بمئذيل حرر لما قدم السلطان من الصيد وتعد ثاني يوم بدومه وموضع حبوسة العام غدوت
عليه باحمال فأمر بها فركبت بين يديه وهرولت فصار حطب ال احد هافا لاهاء الدين من
الفلدكي ايل ورداري معنى ذلك رفع الحطب فرفعته ثم سار الى ابيه فبرفقان حداري
(جه داري) ذرآن صفها اخلوا است معنى ذلك معل في تبت الا طبق حلوه هي فقلت له نعم
فقال لا لقيته مصر الدين البرمدي الواعده ما كنت وقد لا رأيت مشن الحلوه لتي بعثت اليها
ونحن بالمسكر ثم أمر بتلك الدنيا فبران رفع موضع حبوسه احصا فرددت ونام الى مجلسه
واستدعى وأمر بالصنع فأكلت ثم سألني عن نوع من الحلوه الذي بعثت له قبل فقلت له
ياخوند عالم تبت الحلوه انواعها كثيرة ولا أدري عن أي نوع تسألون منها فقل اتوا تلك
الاطباق وهم يسعون الصيغور طبقا فاما اوقه موهدين يدي وكشفوا عنها فقل عن هذا
سألتك وأخذ الصحن ايدى هي فيه فقلت له هذه يقبل لها مقرصة ثم احدثوني آخر فقال
وما اسم هذه فقلت له هي لقيمان القاصي وكان بين يديه تاح من شيوخ بعد ادبه عرفت
بالسامري ويتنسب الى آل العباس رضي الله تعالى عنه وهو كثير المال ويقول له لسلطان
والذي فحسدي وأراد ان يجعلني فقال است هذه لقيمان القاصي بل هي هذه وأخذ
قذعة من التي تسمى حلد العرس وكان ذراثة من اللحم مصر الدين اسكافي الهسروي وكان
كثيرا يبيع ربح هذا الشيخ بين يدي لسلطان فقال له حواجة بت تركب وبقاضي يقول
الحق فقل له السلطان وكيف ذلك فقال ياخوند عالم هذا القاصي وهي لقيمان فاد أيها
فحكك السلطان وقل صدقت فلما قرعنا من الصعام أكل الحلوه ثم شرب القمع بعد ذلك
وأخذ السمول وانصرفوا فخلعوا في غير هبة واتى الخارن فقل اعث أحمالك تقضون
المال وعثتهم وعدت الى دارى بعد ان قرب فوجدت الممن بها وهوا ثلاث يدر فيها ستة
آلاف ومائتان وثلاثون وثلاثون مائة وذلك صرف الحسة والجسيرة ألف التي هي دين على

وصرف الاثنى عشر ألفا التي أمر لي بها فيما تقدم بعد حفظ العشر على عادتهم وصرف
التسكة ديناران ونصف دينار من ذهب المغرب

❦ (ذكر خروج السلطان وأمره بالاقامة بالحضرة) ❦

وفي تاسع جمادى الأولى خرج السلطان رسم قصديلا للمعبر وقتان القاء ثم بها وكنت قد
خدمت أصحاب الدين وعمرت على لسمروا عصيت مرتب تسعة أشهر للكهارين والفراسين
والكمواسية والدوادوية وقد تم ذكرهم شرح الامر بأقامتي في حضرة من وأحد الحاجب
خطوطا بدلا لتكون حجة له وثبت عادتهم خوفا من ان يسكر المبلغ وأمر لي بستة آلاف
دينار دراهم وأمر لاس فاسي مضر بعشرة آلاف وكمك ذلك كل من أقام من لا عزه وأما
البلديون فلم يعطوا شيئا وأمر لي السلطان ان اتولى مصر في مفعلة السلطان قطب الدين
الذي تقدم ذكره وكان السلطان يعظم ترسه فعظم بما سديد الاله كان خديما له ولقد
رايت زنا التي تهرما حذنه فيمنه ويحمله فوق رأسه وعادتهم ان يجعلوا نعل الميت
عند قبره فوق متكأة كان اذا وصل اليه برخدم له كما كان يخدم أيام حياته وكان يعظم
زوجته ويدعوها لاحت وحملها مع حرمه وروجهما بعد ذلك لاس فاسي مصر واعتنى به
من أهلها وكان يصلي لربها في كل جمعة ولما خرج السلطان بعث عمال للوداع فقام اس
قاضي مصر فقال أنا لا أودع ولا أقارق حوسا لم فكان في ذلك الخبره فقل له السلطان
امض فجهز لاسه ووقدمه بعدة للوداع وكنت أحب الاقامة ولم تكن عاقبتهم بمجودة فقال
مالك من حاجة فأخرجت حفاقة فيها ست مسائل فقال لي تكلم بلسانك فقلت له ان خوند
عالم أمر لي بالنقص وما قدمت لك بعد وليس مرادى من القضاء الا حرمته فأمر لي بالقعود
للقضاء وقعود السائبين معي ثم قال لي ايه فقلت وروضة السلطان قطب الدين ما افضل فيها
فاني ربيت فيها رجمائة وستين شخصا ومحصول أوقافها لا يفي بمرتباتهم وطعامهم فقال
للوزير نحاهرار ومعناه خمسون ألفا ثم قال لا لا بذلك من علمه بديعة يعنى أعطه مائة ألف من
من المذبة وهي القمح والارز ينفعها في هذه السنة حتى تأتي غلة الارز وصلة والمئتين
رطلا مغربية ثم قال لي وماذا ايضا فقلت ان أصحابي سجدوا بسبب القسري التي اعطيتهموني
فاني عوصتها بغيرها فطلب أهل الدين ان ما عطي بها أو الاستظهار بأمر خوند عالم ان
يرفع عني ذلك فكان كم وصلك منها فقلت خمسة آلاف دينار فقل هي انعام عليك فقلت له
وسأرى التي أمرتم لي بها مفعلة الى الباء فقال للوزير عمارة كنيذ أي معناه عسروها ثم
قال لي ديكرا ما فقلت له لا معناه بل بقي لك كلام فقال لي وصية يكرهت معناه أو صيكت
ان لا تأخذ الدين لثلاث طلب فلا تحسد من يباع خبرك الى الهق على قدر ما أعطيتك قال الله

تعالى ولا تجعل بك مغالاة الى عنقك ولا تسيطر على البسط وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
والله انتم تعلمون ما كنتم تعملون واوكل من ذلك ثمرات فان ريثا ان تجل قدمه فمعي وامسك
رأسي من فمها واخبرني وعرفت وعدت اي الحيرة في شغلها بعد ردة داري وفتحت فيها
اربعة آلاف دينار عطينت منها من اديوان سمينة يارورد عبيد الباقي وبيت بارانها
مسجد او شغلتي بترتيب مقبرة السلطان قعد الدين وكيل السلطان قد امر ان تحي عليه
قبة يكون ارتفاعها في الجو مائة ذراع وبنو عشرين درهما على ارتفاع القبة المبنية على
قاربان من ابراق وهران تشترى الاثني قرية تكون وفاء عليها وحملها اسدي على ان
يكون في العشر من فائدها على العادة

(ذكر ما فعلته في ترتيب المقبرة)

وعادة اهل الهند ان يرتوا الاله واهم ترتيبا كبريهم بتقديدا للحياة وبنو باليلة والخيول
فمنهم من يات ليرتوي من ربة مرتبة في شدة منيرة تحسب ذلك ورتت من قراء انقرة آن
منه وحسين وهم من اهل الحسين ورتت من السلطنة من روت من عبيد ورتت من
الذكرين غايه ورتت من اهل مدرسا ورتت من السويقة من رتت من اهل مدرسا ورتت من
بالاصوات الحسان واما احسن رتت من اهل مدرسا ورتت من السويقة من رتت من اهل مدرسا
ورتت من صفا آخر يعرفون بالشيعة وهم الهراشون والسادحون والدادوية والابدية وهم
الساوون والسرمد اريد الدين يسقون الشربة والتمول دارية الذين يعطون التبول
والسلطان رتت من اهل مدرسا ورتت من السويقة من رتت من اهل مدرسا ورتت من
أرجمانه وستين وكان السلطان امر ان يكون الطعام بها كل يوم اثني عشر منق من الدقيق
ومثله من اللحم فرأيت ان ذلك قليل والزرع الذي منه كثير فكميت أنفق كل يوم خمسة
ولأش من مائة من الدقيق ومثله من اللحم مع منق من السكر والابان والسم والتمبول
وكميت أصنع المرنبين وغيرهم من صاغر وواذر وكن اعلاء شدة افاد منق الناس بهذا
الطعام وشاع حمره وسافر الميث صبح الى السلطان بدولة ادفع له عن حل الناس فقال له
لو كان يدهني اثنان من ذلك لما شكا الخهه فأنجب ذلك السلطان وحدث الى جماعة
من ثيابهم وكميت اصنع في المواسم وهي العيدان والموالد الكرم ويوم عاشوراء وليد النصف
من شعبان ويوم وفاة السلطان فشب الدس من منق من الدقيق ومثله الحاميا كل من اهل
والمساكين وأما اهل الوظيفة فيجعل لهم كل انسان منهم ما يخصه ولقد كرر عاذتهم
في ذلك

﴿ذكر عاداتهم في أطعام الناس في الولائم﴾

وعاداتهم ببلاد الهند وبلاد الصرا أنه إذا فرغ من أكل إلى عام في الولائم تجمع أمام كل إنسان من الثمرات والبقوليات المشايخ والتقصاة وعاء من الخبز أو ربيع أو ثمرة مسوح - ثم يرفع من الخوضر ويجعل عليه الزينة ورأس غنم مشوي وأربعة أقراص مملوءة من لبن ممددة بالخواء الصوبية معبأة نار مع قطع من اللحم - كتاب لآخر وصفه جمعته امتنعوا من أكله فيه الحساب والسموسك ويغطي ذلك الولائم شوب قس - عدي ومن كان دون من ذكره جمع أمانه نصف رأس غنم - عودا رقيقة - أرا نصف مذكر كما ومن كان دون ذلك أيضا جعل أمامه مثل الربع من ذلك ورفع رجليه كل أحد جمع أمانه وأول ما رأته يمدعون هذه المدينة أسرار حضرة السلطان أو رتبة من جمع أن يرفع رجليه - إن لم يكن في بيته عهد وكذلك يفعلون أيضا لدار كرا الناس من طعام الولائم

﴿ذكر خبر وحى إلى دار أمر وشا﴾

وكان الوزير قد أعيد إلى من العلة في أمور بهار ودية عشرة آلاف من وهدى إلى لسان في هرات أمر وشا وكان إلى الخدماء من عزرا أجمار وأمر من نفس الدين البمد حشاشي وبعث رجالي في أخذوا بعض الأمانة وتسكروا من تعسف عزرا أجمار خربت - عسى لاستسلام من ذلك بين دهنلي وهذه الحالة ثلاثة أيام وكان ذلك أوامر رول المشرع في نحو ثلاثين من أنبياء واستحضرت معي أحسن من المعينين المحسنين بهيالي في لاريقي فوجدت في بلدة محمود ووصفها (تكرار الساء الموحدة) كرا أجمار في مرث وأجره (أ) فوجدت بها أيضا ثلاثة أحوة من المعينين في سبعة منهم فكانوا به وروى زبده لا حرا في ثمة ثم وصلنا إلى أمر وشا وهي للندوة صيرة حدة طرخ عاها بقايا وحدها فيها لشريف أمير علي وشعراويهما وأبناهما في معاصيا حدة حسنة وكان عزرا أجمار بموضع يقال له أفغان بون على نهر السور وبيده وبه اسمهم رولا معديده فيه فوجدنا أن هناك في بعدية في معاشا من الخشب والبراق وحز في اليوم لدار وحدها بحب الحو عزرا في جماعة من أصحابه ومن لمار سراجة ثم جاءه أحواله إلى الولي وكان معروفا ولم يكن في عري التي في عتبة ثمة وأوصافه قرية ومحب شاستون - كافي أسسه له قرب حصه بعدة روم من عكاش من الذي راسا عليه أنه لا يشرب منه حتى أيام رول البطر ولا تنقي منه - أنه قد أوصاه عليه ثلاثة أعرف منه أحد عرفة ولا كدنا يقرب منه لا يبرل من حمل قرابين التي بها معادن الذهب وتمر على الحشاش المسمومة من شرب منه مات وهذه الخس - متصل مدة ثلاثة أشهر ومن منه إلى بلاد نمت حيث عزرا لال الملك وقد ذكرنا اتفاق على جيش المسلمين هذا العمل وهذا

ومعوكين وبعثت الجميع للملك معيث الدين محمد بن الملك عماد الدين السمانى وهوفنى
السنفرة على ذلك وبعث الى مائى تنكة واعزر وخلصت من ذلك المال وشتان بين فعل
محمد ومحمد

● (ذكر خروجى الى محلة السلطان) ●

وكان السلطان انما توجه الى بلاد مصر وصل الى ائلك ووقع الوعد بحكمه فعاد الى دولة
آباد ثم وصل الى بهرالك ملك قتل عليه وأمر الساس بالبناء وترعت في تلك الايام الى محلة
واتفق ماسر دناء من محلة عير الملك ولازم السلطان في تلك الايام واعطانى من عناق
الحيل لما قدمها على حواصه وحملنى معهم وحضرت معه الوقعة على عين الملك والمقبض
عليه وحرت معه عير الكنت ونهر العرد لى بارقة قمر الصاخر الطن سالار عرد (معهود) وقد
استوفيت ذلك كله وعدت معه الى حصرة دهلى لما عاراهما

● (ذكر ما هم به السلطان من عفى بي ومات اركنى من لطف الله تعالى) ●

وكان سبب ذلك اى دعت يوم الاربعاء ليلة الشنبه شهاب الدين بن الشيخ الحام بالغار الذى احضره
خارج دهلى وكان قصدى رؤية تلك العار فلما أحده السلطان سأل اولاده عن كابر وره
فذكر واناسا منهم فاجبتهم فامر السلطان اربعة من عبيده بملارمى بالمشور وعادته انه متى
فعل ذلك مع احدنا يخلص هكلا أول يوم من ملارمى على يوم الجمعة والحمد لله تعالى
الى تلاوة قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فقرأت بعد ذلك اليوم ثمانية وثلاثين ألف مرة وبث بالمشور
وواصلت الى خمسة ايام فى كل يوم معها الحنة القرآن واعطى المصاحفة ثم افطرت بعد
حسن وواصلت اربعاء وخلصت بعد قتل الشيخ والحمد لله تعالى

● (ذكر انقاضي عن الخدمة وخروجى عن الدنيا) ●

ولما كان بعد مدة تقبضت عن الخدمة ولازم الشيخ الامام الله لم العابد الزاهد الخايع
الورع فريد الدهر ووجه العصر كمال الدين عبد الله اعارى وكان من الاولياء وله كرامات
كثيرة قد ذكرت منها ما شاهدته بعد ذكر اسمه وانقضت الى خدمة هذا الشيخ ووهبت
ما عندى للفقراء والمساكين وكان الشيخ يواصل عشرة ايام ورعا واحسن عشرى فكانت
أحب ان اواصل فكان ينهى ويأمرنى بالرفق على نفسى فى العبادة ويقول لى ان المتعب
لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى ونهرونى من همى فكامل بسبب شئ يقى معى فخر حن عن
جميع ما عندى من قليل وكثير واعصيت ثياب ظهري لغيرى وليست ثيابه وزمت هذا الشيخ
خمس اثم والسلطان اذ ذاك عائب بلاد الهند

● (ذكر بعث السلطان عنى وانبقى عن الرجوع الى الخدمة واحتجاري في العبادات) ●
 واما بلغ السلطان خبر حروبي عن الله بالاستدعاء وهو يومئذ مسبوس من فدخلت عليه في
 زى العفراء فكلمتي أحسن كلام والله وأراد منى الرجوع الى الخدمة فأبيت ودليت منه
 الاذن في السفر الى الحجاز فادنى فيه ونصرت عنه وولت براوية تعرف بالسببة الى الملك
 بشير وذلك في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين فاعتكفت بها شهر رحمة وعشر ايام
 شعبان وانتهيت الى مواصلة حجة أيام واقطرت بعدد على قلبي اريدون ارام وكنت أقرأ
 القرآن كل يوم واتسجد عاشاء الله وكنت اذا أكلت الطعام أداني وادطررحت وجددت الراحة
 وأقفت كذلك أربعين يوماً ثم بعث عنى ثانية

● (ذكر ما أمرى به من التوجه الى الصين في الرسالة) ●

ولما كملت لي أربعون يوماً بعث الى السلطان خيلاً مرسجة وحواري وعلماء وثياباً وبقعة
 فلبست ثيابه ونصتته وكانت لي جبة قص زرقاء مبهمة لبستها يوم اعتكفتي فلما جردتها
 وليست ثياب السلطان أنكرت نفسي وكنت منى فطرت الى تلك الجبة أحد بوراني ماطني ولم
 زل عنسدي الى ان سلمني الكهاري الحمر ولما وصلت الى السلطان رادى اكرامى على ما
 كنت أعهد له وقال لي ايم بعث اليك لتتوجه عنى رسولاً الى ملك الصين فاني أعلم حديثك
 في الاسفار والحوالان فجهزني بما احتاج له وعين لاسقره من يدكر بعد

● (ذكر سبب بعث الهدية للصين وذكر الهدية) ●

وكان ملك الصين قد بعث الى السلطان مائة مملوك وجارية وخمسة آلاف ثوب من الكتفان منها
 مائة من التي تصنع بمدينة الرستون ومائة من التي تصنع بمدينة الحلب وخمسة آلاف من المسك
 وجمعة أثواب مرسعة بالخوهر وجمعة من الترا كش مرسكة وجمعة سيف وطلب من
 السلطان ان يأذن له في ما يبيت الاصلام ادى. أحبة جبل قرا حيل المتقدم ذكره ويعرف
 الموضوع الذي هو به سمهن (نقع السين المهمل وسكوب الميم وفتح الهاء) وليه مع أهل الصين
 وتعال عليه جيش الاسلام بالحنة دخر بود وسلبوه فلما وصلت هذه الهدية الى السلطان كتب
 اليه بأن هذا المطلب لا يجوز في مله الاسلام اعافه ولا يباح به كيسة بأرض المسلمين لاني
 يعنى الجرية فان رصيت باعطائهم الممالك بانه والسلام على من اتبع الهدى وكافاه عن
 هديته بحير منها وذلك مائة فرس من الجياد مرسحة ملحمة ومائة مملوك ومائة جارية من كفار
 الهند معنيان ثورواقص ومائة ثوب بزمية وهي من القطن ولا نظير لها في الحسن قيمة
 الثوب منها مائة دينار ومائة شقة من ثياب الحرير المعروفة بالجر (يصم اللحم وراى) وهي
 التي يكون حرير احدها مصبوعاً بجمعة الوان وأربعة ومائة ثوب من الثياب المعروفة

بالصلاحية

بالصلاحية ومائة ثوب من الشيرين ناف ومائة ثوب من الشان ناف وحمامة ثوب من المرعر
مئة صبا سود ومائة نص ومائة حجر ومائة خضر ومائة زرق ومائة شقه من الكنان الرومي
ومائة فضة من المظ وسراجة وست من الثياب وأربع حبات من ذهب وست حبات من
فضة منيلة وأربعة طسوت من الذهب ذاتا ياربقي كتلها وستة طسوت من الفضة وعشر خلع
من ثياب السلطان من ركشة وعشر شواش من لباسه احداها من صعة بالجواهر وعشرة
تراكش من ركشة واحداها من صاع بالجواهر وعشرة من الصبوف احداها من صاع العدد
بالجواهر ودشت نان (دستبان) وعوقار من صاع بالجواهر وحصة عشر من الفتيان وعين
السلطان للسفر مع هذه الهدية الامير ظهير الدين ارجماني وعوم من فضة اهل العلم والفق
كافور الشيرين دارواليه سلت الهدية وبعث معا الامير محمد الهروي في ألف فارس ليوصلها
الى الموصل الذي ركب معه البحر ونو حه بحجة ما ارسال ملك الصين وهم خمسة عشر رجلا
يسمى كبيرهم زسي وحداها هم نحو مائة رجل وانه صلا في جمع كبير ومحنة عظيمة وامر لها
السلطان بالصيافة مدة شهر بالاد وكاف عفر ما في اسابع عشر لشهر صفر سنة ثلاث
وأربعين وهو اليوم الذي احتاروا للسفر لانهم يحتارون للحر من ايام الشهر نايه اوسابعه
او الثاني عشر او السابع عشر او الثاني والعشرين او السابع والعشرين فكان رزولنا في اول
من حلة نزلت على مصافة فرحين وثلاث من حدره دهلي ورجلها منب الى نل او
ورجلها منب الى منزل هيلو ورجلها منب الى مدينة ساند (وصيبت اسمها) بفتح الباء الموحدة وفتح
الياء آخر الحروف مع تحفة لها (فتح المون) مدينة كبيرة حصة البساء مطبعة الاسواق
ومسجدها اسامع من ابداع المساجد وحيطاته وسقته فخار والامير بها مطهر ان الداية
وامه هي داية السلطان وكانها قبله الملك مجير من اهل الحاء احد كبار المولى وقد تقدم
ذكره وهو يستب في قريش وفيه قصر وله علم كثير قتل من اهل هذه المدينة حلة ومثل كثير
منهم ولقد رأيت من أهلها رجالا حسن الهيئة قاعد في أسطوان منزله وهو مقطوع اليدين
والرجلين وقدم السلطان مرة على هذه المدينة فتشكى الناس من الملك مجير المذكور فامر
السلطان بالقضاء عليه وحملت في عنقه الجامعة وكان يقعد بالديوان من يدى الوزير وأهل
البلد يكمون عليه المذالم فامر السلطان بارسائهم فارتسمهم بالاموال ثم قتلهم بعد ذلك
ومن كبار أهل هذه المدينة الامام انعام الدين الزميري من ذرية الزبير بن العوام رضي الله
عنه أحد كبار الفقهاء الصالحين لقيته بكاليبور عند المذخر لدس البستان المعروف بأعظم
ملك ثم حلها من بيانة فوصلنا الى مدينة كول (وصيبت اسمها بفتح الكاف) مدينة حسنة ذات
بساتين وأكثر ثجارها العبا ونزلنا بخار جهاني بسيط أجمع ولقينا بها الشيخ الصالح العابد

شمس الدين المعروف باسم تاج العارفين وهو مكفوف البصر معرو بعد ذلك سجد للسلطان
ومات في سجنه وقد ذكر ما حدثه

(ذكر غرقة شهابها بكول)

ولما اعلمنا الى مدينة كول بلغنا ان بعض كفار اليهود حاصر والدة الجلالي واحاطوا بها وهي
على مسافة سبعة أميال من كول فقتلها والدة الجلالي بها وقد أثر قوا على انتاف
ولم يعلم الكفار باحتي صدقنا اجماع عليهم وهم في نحو ألف فارس وثلاثة آلاف راحل فقتلناهم
عن آخرهم واحتوي على خيلهم وامعتهم واستشهد من أصحابنا ثلاثة وعشرون فارس وخمسة
ونخسون راجلا واستشهد الفتى كافر الساقى الذي كانت الهدية مسجلة بيده فكتبنا الى
السلطان بخبره واخبرنا في انتصار الجواب وكان الكفار في انشاء ذلك يملكون من جبل
هناك منبع فيغيرون على نواحي بلدة ابله الى وكان أصحابنا يركبون كل يوم مع أمير تلك
الساحبة ليعينوه على مدافعهم

(ذكر محنتي بالاسر وحلاصتي منه وحلامي من شدة بعده على بدوني من أولياء الله تعالى)
وفي بعض تلك الايام ركبت في جماعة من أصحابي ودخلنا ديارا في فيه وذلك فصل القبط
من الصياح فركبنا ولفنا كفارا اعاروا على قريش من قري الحلالى فانه عناهم ففرقوا
وتفرق أصحابنا في طلبهم وانفردت في حجة من أصحابنا فخرج علينا جماعة من العرسان والرجال
من غيبة هذه الايام فمررنا بهم لكثرهم واتبعني نحو عشرين منهم ثم انقصدوا عني لاثلاثة منهم
ولا طريق بين يدي وتلك الارض كثيرة الحجارة فثبت يد افرسي بين الحجارة فزلت عنه
واقتلعت يده ووعدت الى ركوبه والمادة المهندنان يكون مع الانسان سيما احدهما معلق
بالسرح ويسمى الزكاني والاخرى التركش فسد سيفي الزكاني من عبده وكانت حليته
ذهبا هزلت فأحدثته وتقلدته وركبت وهم في ثرى ثم وصلت الى حديق عظيم فزلت
ودخلت في حوفة فكان آخر عهدى بهم ثم خرجت الى وادي وسط شعراء ملتفة في وسطها
طريق فخيت عليه ولا أعرف انتهاء في انه في ذلك حرج عني فحوار بعين رجلا من الكفار
بابديهم القدي فاحدقواي ونفخت ان يرموني وميت رجل واحد ان فررت منهم وكنت غير
متدبر فالتفت بغضى الى الارض واستأسرت وهم لا يقتلون من فعل ذلك فأخذوني
وسلبوني جميع ما على غير جبة وقبض وسروا ودخلوا في الى تلك الغابة فتروا الى وضع
حلبهم منها على حوض ماء بين تلك الاشجار وأتوني بحمر ماش ودها ليلان فأكلت منه
وشربت من الماء وكان معهم مسلمان كلباني بالارسية وسألتني عن شأني فأخبرتني ما مضى
وكتبتهما الى من جهة السلطان فقالا لي لا بد ان يقتلك هؤلاء أو غيرهم ولكنك هادما مقدمهم

واشارنا

وأشاروا إلى رجل منهم فكنته بترجة المسير وتلصقت له فوكل في ثلاثة منهم أحدهم شيخ ومعه
اسنه والأخر أسود حبيث وكنتي أولئك الثلاثة فقهت منهم انهم أمر واقتلوا واحتملوا عشي
الهم إلى كنف وسلط الله على الأسود منهم حتى مر عدة فوضع رجله عليه على ونام الشيخ واسن
فلم أصبح نكلموا فيما بينهم وأشاروا إلى دله ول معهم إلى الخوض وقهت منهم يريدون قتلي
فكلمت الشيخ وتلطفت إليه فرفق وقطعت كفي قيصي وأعدت له أياها لكي لا يأخذ
أصابعه في أن فررت ولما كان عند الظهر جمعنا كلانا عند الخوض فظ والهم أصحابهم
وأشاروا إلى دله ول معهم فترسا ووجدوا قوما آخرين فأشاروا عليهم أن يذهبوا في صحبتهم
فأمر وجلس ثلاثتهم أمامي وأن مواحه لهم ووجه واحد في سب كان معهم بالارض وأنا انظر
اليهم وأقول في نفسي هذا الحبيل يريد طوني عند القتل وأنت كذلك ساعة ثم ثلاثة
من أصحابهم الذين أحسدوني فتكلموا معهم ووجهت انهم قالوا لهم لا شيء ما تلتنوه وأشار
الشيخ إلى الأسود كأنه اعتذر بمرضه وكان أحدهم هؤلاء الثلاثة شامسا حسن الوجه فقال لي
أتر يدان أسرحك فقلت نعم فقال اذهب فاحدث الجبهة التي كانت على فاعطيت له أياها
واخذني مسيرة بالية عنده وارى الطريق فهدمت وحفت أن يبدو لهم فيدركوني فدخلت
غيسة قصيب واختفيت فيها إلى أن غابت الشمس ثم خرجت ولسكت الدريق التي
أرانيها الشاب فافست في الماء فشربت منه ومرت إلى ثلث الليل فوصلت إلى جبل ففت
تحتي فبدأت أصبغت سلكك الطريق فوصلت معي إلى جبل من الصخر عال فيه شجر أرم
عيلان والسدر فكنت أحنى النبق فأكله حتى أثار الشوك في ذراعي أنا را هي باقية به حتى
الآن ثم نزلت من ذلك الحبيل إلى أرض من درعة قطن وأبها أشجار الخروع وهناككنا
والبيان عندهم ثم متعة حذاء طوبى بالحجارة لها درج ينزل عليها إلى ورد الماء وبعضها
يكون في وسطه وحوانسه القباب من الحجر والفائف والمجالس ويتعان ملوك البلاد
وأمر أونها بجمارتها في الطرقات التي لأماءها وسد كر بعد ما رأيا منها فيما بعد ولما وصلت
إلى البان شربت منه ووجدت عليه شيئا من عبال الخردل قد سقطت من غشاها فأكلت
مها وأذخرت باقيها وغت تحت شجرة خروع فبينما أنا كذلك إذ ورد البان بخوار به من هارسا
مدرعين فدخل يدهم إلى التورعة ثم دهبوا وطمس الله أديسارهم ودوى ثم جاء بعدهم
نحو حبيب في السلاح وروا إلى البيان وإلى أحدهم إلى شجرة أراء الشجرة التي كنت تحتها
فلم يشعر في ذلك إذ ذلك في مزرة القطب وأقت بها قيسة نهاري وأقاموا على البيان
يفسلون ثيابهم ويلعبون فلما كان الليل هدأت أصواتهم فهدت أجمع قدمي وأرنا مواخر جرت
حينئذ واتبعنا أثر الخيل والليل مقمر وسرت حتى انتهيت إلى بان آخر عليه قبة فنزلت إليه

وشربت من مائه وأكثت من عسلها الخردل التي كانت عدى ودحات الثيبة فوجدتها
 مملوءة بالعشب مما يجتمع الطير فتمت بها وكنت أحس حركة حيوان في تلك العشب أطعمته
 فلا أبالي بها المأني من الجهد فلما أصبحت سلكت طريقا واسعة تنصبي الى قرية تربة
 وسلكت مواها فكانت كلهم وأخت كذلك اباما وفي بعضا وصلت الى أنحمار متعة بينها
 حوض ماء ودأكلها شبه يصف وعلى حواض الحوض نبات الارض كالخيل وغيره فاردت
 ان أقعد هناك حتى سمعت الله من يوصلني الى العماره ثم اني وجدت يسير قوة مهضت على
 طريق وجدت بها أنز البقر ووجدت ثورا عاياه يردعه ومنجل وذات البقر يرقى تنصبي الى
 قرية الكفار فالتفت طريقا اخرى فصت الى قرية تربة ورأيت بها أسودين عربيين
 حقتهم وأخت تحت أنجار هناك فلما كان الليل دخلت القرية ووجدت دار في بيت من
 من بيوتها شبه خاية كبيرة يصنعونها لاحتراق الررع وفي أسفلهما تقب يسع منه الرجل
 فدخلتها ووجدت داخلها مهر وشاب لثني وفيه حجر جعلت رأسي عليه وتمت وكان قوقها
 طائر رفرف بمساحيه أكثر الليل وأمه كن يحاف فاحتفت خائفين وأخت على تلك الحبل
 سبعة أيام من يوم أسرت وهو يوم السبت وفي السابع منها وصلت الى قرية الكفار عامرة
 وفيها حوض ماء ومسابت حصرها انهم الصعام فأنوا أن يعطوني فوجدت حول بئرها أوراق
 جمل فأكلته وجئت القرية فوجدت جماعة كفار لهم طليعة فدعاني طاعتهم فلم أجبه
 وقعدت الى الارض فأقنى أحدهم بسيف مسلول ورفع له درسي به فلم ألتفت اليه أعظم مدى
 من الجهد ففتشني فوجد عدى شيئا فأخذ قميص الذي كنت اعطيت كية للشيخ الموكلي بي
 ولما كان في اليوم الثامن استندى العفش وعدمت الماء ووصلت الى قرية تربة فلم
 احدها حوصا وعادتهم بتلك القرى ان يصنعوا أحواصا يجتمع به ماء المطر فيشربون منه
 جميع السنة فاتبعت طريقا فافقت بي الى بئر عبر مطوية عليها جبل مصنوع من سنان
 الارض وليس فيه آية يستقي بها فريدت حرفة كانت على رأسي في الجبل وامتصت
 ما تعلق بها من الماء فلم روي فربطت حتى واستقيت به فلم روي واستقيت به ثانيا فاقطع
 الجبل ووقع الخف في البئر فربط الخف الآخر وشربت حتى رويت ثم قطعت به فربطت
 اعلاء على رجلي بحبل البئر ويخرق وحدثها لك فيما أنا اريظها وأفكر في حالي ادلاحي
 شخص فطرت اليه فادار حل أسود اللون بيده اريقي وعكاز وعني كاهله حراب فقال لي سلام
 عليكم فقلت له عليكم السلام وورحة الله وبركاته فقال لي بالعربية حركه كس (چه كسي)
 معناه من أنت فقلت له ان تائه فقال لي وأنا كذلك ثم ربط بريقه بحبل كان معه واستقي ماء
 فأردت ان أشرب فقال لي امسك ثم دفع حرابه فاحس منه عرفة حص أسود مقبلومع قايل

ار رفا كنت معه وشربت وتوصأ وصلى ركعتين وتوصأنا اما وصليت وسألتني عن اسمي فقلت
محمد وسألتني عن اسمي فقال لي القلب الفارح فتعالت بذلك ومصررت به ثم قال لي بسم الله
تراهفني فقلت نعم هنيئ معي فليلا ثم وجدت قنورا في اعصافى ولم استطع الهوص فعدت
فقال لي سألتك فقلت له كنت فادرا على المشى قبل ان القاك فما القيتك عجرت فقال سبحان
الله اركب فوق عتقي فقلت له انك ضعيف ولا تستطيع ذلك فقال بقوتى الله لا بذلك من
ذلك فركبت على عنقه وقل لي اكثر من فراء حسبنا الله ونعم الوكيل فاكثرت من ذلك
وعلى تنى عيسى قم في الاسقوطى على الارض غاسية قطط ولم ازل ارحل أنزوا دأبى قرية
عاصية قد حلتها فرحدم الرعية اليهود وما يكها من المسلمين واعلموه في حياء الى فقلت له
ما اسم هذه القرية فقال لي نوح بورود وبها وبيس مدينة كول حيث اصحابنا فرحسان وجلى
ذلك اذ كم الى بيته فاصمى طعما سمحسا واعسلت وقال لي عدى نوب وجماعة اودعها
عدى ر حل عربى مصرى من اهل المحلة التى بكول فقلت له هاتهما ما البسهما الى ان اصل الى
المحلة فأتى بها ووجدتهما من ثيابي كنت قد وهنتهما لذلك العربى لما قدما كول فقال نهى
من ذلك وافكرت في الرحل الذى جلى عبي عنته قد ذكر ما اخبرني به ولى الله تعالى أبو
عبد الله المرشدى حسان كرمه في الدهر الاول اذ قال لي سددن ارض الهند وتلق بها
احى ويخلصك من شدة نفع فيها وند كرم قوله لما ألتته عن اسمه فقال القلب الفارح
وتفسيره بالعربية دلشاه فعبث الله هو الذى اخبرني بلقائه وانه من الاول ولم يحصل له
من مبعثه الا المقصد ان الله يدكر واثبت تلك المسئلة اى اصحاب بكول مع لها هم بسلامتى
جناوا اى بقرس وثياب واثبت رواى ووجدت جواب السلطان قد وصلهم وبعث بهنى
يسمى بسبل الجامد ارجعوا من كافور المستشهد ومرض بان تقادى على سفروا ووجدتهم
أىضا قد كتموا السلطان عما كان من أمرى وتشاء مواهبه السهرة لما جرى فيه اعلى وعلى
كافور وروهم يريدون ان يرجعوا فدار أنت نأ كبد السلطان في السقرا كدت عليهم وقوى
عزى فقالوا ألا ترى ما اتفق في داية هذه السهرة والسلطان بعد ذلك ظهر جمع اليه او تقيم حتى
يصل جوابه فقلت لهم لا يمكن المقام وحيث ما كادركا الجواب فرحسان كول ورتسارح
بورود وراوية حسنة فيها شيخ حسن الصورة والسيرة يسمى محمد العربى لانه لا يلبس عليه
الا ثوبان مرتد الى أسهل وباقى حسده مكشوف وهو تبيد الصالح الولي محمد العربى ان القاطن
بقرافة مصر بفع الله به

(حكاية هذا الشيخ)

وكان من أولياء الله تعالى فاعلم على قدم التجرى بلبس بورة وهو ثوب يستمر من مرتته الى

أسعد ويدكر أنه كان إذا صلى العشاء الآخرة أخرج كل ما بقي بالراوية من طعام وإدام وماء
وفرق ذلك على المساكين ورمى بقتيله السراح وأصبح على غير معلوم وكانت عادته أن يطمع
أصحابه عند الصباح خبراً أو قولاً فكان الخبارون والعوالون يستقون أي زاوية فيأخذونهم
مقدار ما يكفي الغفراء ويقول إن أخذ منه ذلك أقصد حتى يأخذ أول ما يقع به عليه في ذلك
اليوم قليلاً أو كثيراً ومن حكايته أنه لما وصل وراى ملك التتر إلى الشام بعسكره وملك
دمشق ما عدا قلعتها وخرج الملك الناصر إلى مدامته ووقع اللقاء على مسيرة يومين من
دمشق بموضع يقال له قنص والمكان الناصر إذ ذاك حدث السن لم يبعد الوجاج وكان الشيخ
العراني في صحبته فله واحد فبدأ فقيده فرس الملك الناصر ثلاثين فرس عند اللقاء حدثت
منه فيكون ذلك من هزيمة المسلمين قتل الملك الناصر وهزم التتر هزيمة شنعاء قتل منهم
فيها كثير وغرق كثير بما أرسل عليهم من المياه ولم يهدأ حتى أتته بلاد الإسلام بعد ذلك
وأخبرني الشيخ محمد العرياني المدكور تلميذ هذا الشيخ أنه حضر هذه الواقعة وهو حديث
السن ورحلنا من ربح مورده وزلنا على الماء المعروف بآب سياه ثم رحلنا إلى مدينة قنص
(وضبط اسمها بكمرة العاف وفتح النون وواو ساكن وجيم) مدينة كبيرة حسنة الجمارة
حديثة رحيمة الأسماء كثيرة السكر ومنها يحمل إلى دهلي وعليها سور عظيم وقد تقدم
ذكرها وكان بها الشيخ معين الدين الباعري أضاف إليها وأميرها غير واليها خشانى من
ذرية سرام جور (جوبين) صاحب كسرى ويسكن بها جماعة من الصلحاء الصلحاء العصابة
المعروفين بمكارم الاخلاق يعرفون بأولاد شرف جها وكان حدهم فاحشى العضة بدولة آباد
وهو من المحسبن المتصدقين وانتهت الرياضة بلاد الهداية

﴿حكاية له﴾

يذكر أنه مر مرة عن القضاة وكان له أعداء وأدعى أحدهم عند القاضي الذي ولى بعده
أن له عشرة آلاف دينار قبله ولم تكن له قيمة وكان قد ساءل أن يحلفه فبعت انقضى عنه فقال
لرسوله ادعى على فقال بعشرة آلاف دينار فبعت إلى مجلس القاضي عشرة آلاف وسميت
للدعى وبلغ خبره السلطان علاء الدين وصح عنده بطلان تلك الدعوى فاعادته إلى القضاة
وأعطاه عشرة آلاف وأقام هذه المدينة ثلاثاً ووصلنا فيها بحواب السلطان في شأى بأنه أن لم
يظهر لعلان أثر فتوجه وجيه الملك القاضي دولة آباد عوضاً منه ثم رحلنا من هذه المدينة
قبلنا إلى هول ثم مرل وررور ثم مرل الحاصل ثم وصلنا إلى مدينة موري (وصبط
اسمها بفتح المم وواو وراء) وهي صغيرة ولها أسواق حسنة ولقيت بها الشيخ الصالح المهر
قطب الدين المسمى بمجيد الرعاى وكان بحال مرض قد عالى وورودى رغيف شعير وأخبرني

أن عمره سبع على مائة وخمسين وذكر لي أصحابه أنه يصوم الدهر ويواصل كثيراً ويكثر
 الاعتكاف ورأى أقام في خلوته أربعين يوماً يقتات فيها بأربعين تمر في كل يوم واحدة وقد رأيت
 بهدي الشيخ المسيحي رحب البرقي دحل الخبابة بأربعين تمر فأقام بها أربعين يوماً ثم خرج
 وفضل معه منها ثلاث عشرة تمر ثم رحلنا ووصلنا إلى مدينة مره وصبط اسمها (بفتح الميم
 وسكون الراء وهاء) وهي مدينة كبيرة أكثر سكانها كفار تحت الدمة وهي حصينة وبها القصر
 الطيب الذي ليس مثله بسواها وصاحبها لي دهلي وجوبه طوال شديدة الصفرة ضخمة ولم
 أرفقها مثله إلا بأرض الصين ونسب هذه المدينة إلى المأثورة (بفتح الميم) وهي قبيلة من قبائل
 الهنود صدام الاحسام عظام الخلق حسان الصور لسانهم اجمال الفائق وهن مشهورات
 بطيب الحنونة وهن راحل من النده وكذلك نساء المراهنة وبها جردية المهمل ثم سافرنا إلى
 مدينة علا نور (وصبط اسمها بفتح النون ولازم رالف وباء موحدة مضمومة وواو وراء) مدينة
 صعيدة أكثر سكانها الكفار تحت الدمة وعلى مسير يوم منها سلطان كافر اسمه قم (بفتح القاف
 والياء المعبودة) وهو سلطان حنبلي (بفتح الحيم وسكون النون) وكسر الياء الموحدة وباء مذ
 ولازم) الذي حاصر مدينة كبالير وقتل بعد ذلك

● (حكايته) ●

كان هذا السلطان الكافر قد حاصر مدينة زاري وهي على نهر الخيون كثيرة القرى والمزارع
 وكان أميرها حباب الافغان وهو أحد لشعها واسمها من السلطان الكافر سلطان كافر
 مثله يسمى رجو (بفتح الراء وصم الجيم) وولده يسمى سلطان بور وحاصر المدينة زاري فبعث
 خطبا إلى السلطان يطلب منه الاعانة فأبى عليه المدد وهو على مسيرة أربعين من الحضرة
 خاف أن يغلب الكفار عليه فجمع من قبيلة الافغان نحو ثلاثمائة ومنزلهم من المماليك ونحو
 أربع مائة من سائر الناس وجعلوا النعم ثم في أعناق حيلهم وهي عادة أهل الهند إذا أرادوا
 الموت وما عونه وسهم من الله تعالى وتقدم حباب وقبيلته ونعم سائر الناس وفخروا الباب
 عند الصبح وجعلوا على الكفار حده واحد وكانوا نحو خمسة عشر ألفا هزمهم باذن الله وقتلوا
 سلطانهم قم ورجو وبعثوا رؤسهم إلى السلطان ولم يبع من الكفار إلا الشريد

● (ذكر أمير علا نور واستشهاده) ●

وكان أمير علا نور يد الخشي من عبيد السلطان وهو من الابل الذي تصربهم الامثال
 وكان لا يرضى بغير عبي الكفار مدمرا بفسه فيقتل ويسبي حتى شاع خبره واشتهر أمره وهبته
 الكفار وكانوا لا يحصون ما كان الشدة عن آخره في الكلة وأنجبرت انه كان يشرب نحو رطل
 ونصف من السم بعد غدائه على عادة الحبشة ببلادهم وكان له ابن يد اسمه في الشجاعة

فاتفق ان أغار مرة في جماعة من عبيده على قرية الكفار فوق قبة الفرس في مضمورة
واجتمع عليه اهل القرية فصر به أحدهم بقتارة وانقشارة (بقاف معقود ونامعولة) حديدية
شبه سكة الخربيد حل الرحل به فيها فتكسود ذراعاه وبعضل منها مقعدا وذراعين
وضر شها لا تقي فقتله شتت الفم يثوما فيها وة لوارجلها وسبوا ساءه ووقتل عبيده
أشد انقتل فغلبوا على القرية واخرجوا الفرس من المظمورة سالما فابوا به ولده فكان
من الاتفاق العريب انه ركب الفرس وتوجه الى دهلج فخرج عليه الكفار فقاتلهم حتى
قتل وعاد الفرس الى اجدان فذهبوا الى اهلهم فركبه معهم له فقتله لكفار عاب ايصم
سادون الى مدينة كالپور (وسط اسمها مع الكاف المعقود وكسر اللام وصم الباء) فخر
الخروف وراو وراه) وبقل فيه أيضا كالپور وهي مدينة كبيرة لها حصن ميع منقذ في
رأس شاهق على مانه صوره قبل وقبال من الحارزة ومدمر ذكر في اسم السلطان قطاب الدين
وامير هذه المدينة اجدن سبر من اسكن كان سكرمي ايام اقامتي عنده قبل هذه السهرة
ودخلت عليه يوما وهو يريد توسيط رجل من الكفار فقتله به نده لا تفعل ذلك فاني مارأيت
احدا قتيلا بمصرى فامر لمصحه وكان ذلك سبب خلاصه ثم رحلنا من مدينة كالپور الى
مدينة رون (وضبط اسمها مع الساء المعقودة ويكون الراء وفخ الواو آخره نون) مدينة
صغيرة للسمنين من بلاد الكفار اميرها محمد بن يرم انركى لاصل والبيع بها كثيرة وذكروا
بعض اهلها ان السبع كان يدخل ايم البيلوا وانما معلقة فيقتل الناس حتى قتل من اهلها
كثيرا وكانوا ينجون في ان دخوله واحبرني محمد النوفيري من اهلها وكان جارا لي بها انه
دخل داره ليلوا فترس صياما فوق لسرير واحد من غيراه كان مع جماعة في دار عرس
نفس احدهم لحاجة فاقترعه اسه فخرج اسمها به في طلبه فوجدوه مطر وحبالا ووقد
شرب دمه ولم يأكل لحمه وكرهوا له كذلك فعله بالناس ومن التجب ان بعض الناس اخبرني
ان اندي يفعل ذلك ليس بسبع وانما هو آدمي من السهرة المعروفين بالجوكمة بتصور في
صورة سبع وان احترت بذلك اسكرته واحبرني به جماعة ولقد كرهنا من احبار هؤلاء
المهرة

● (ذكر السهرة الجوكية) ●

وهؤلاء الطائفة تصهر منهم عجائب منها ان احدهم يقيم الاشهر لا يأكل ولا يشرب وكثير منهم
تجحر لهم حفر تحت الارض وتنبى عليه فلا يترك له الا موضع يدخل منه الهواء ويقم بها
الشهور وسمعت اريد منهم يقيم كذلك ثمة ورأيت مدينة محرومة رجلا من المنبر من يتعلم
منهم فدرعت له طبخة واقام بأعلاها الاثنا عشر يوما ووزنه
كذلك فلا يرى كم اقام عدى والناس يدكروا منهم ركوب حيوانا كالور الحية منها لا يام

معلومة او اشهر فلا يحتاج في تلك المدة الى طعم ولا شراب ولا يخبرون ماء ورمغيسة والسلطان يعظمهم ويحب لهم ومنهم من يعتمد على الكرامة على العقل ومنهم من لا يأكل اللحم ومنهم الاكثرون والظاهر من حالهم انهم عودوا انفسهم الى باصة ولا حاح لهم في الدنيا وزينتها ومنهم من ينظر الى الانسان فيقع بين يديه تصرته ويقول العامة انه اذا قتل بالمظفر وشق عن صدر الميت وجد دون قلب وبقولوا كل قلبه واكثر ما يكون هذا في النساء والمرأة التي تفعل ذلك تسمى كفتار

❀(452)❀

لما وقعت المجاعة العظامى بلاد الهند بسبب القحط والدمار لسان بلاد التبتك بهذا أمره ان يعطى لاهل دهلى ما يشقونهم بحسب ما يرعى ونصف للواحد فى اليوم جمعهم الوزير ووزع اما كين منهم على الامراء والقضاة ليتولوا اضعافهم فكان عدى منهم جميعا من نفس قهرت لهم سقائم فى دارى واسكنهم بها وكنيت اعطيتهم نفقة حسنة ايام فيما كان فى بعض الايام انوفى جراتهم وقالوا انها اكثرت وقد كانت قلب صبي كان الى جانبها وانوا بالصبي ميتا فامرتهم ان يذهبوا بها الى نائب السلطان فامرهم بحبها ودلا بان ملوا اربع جرات الماء ووربوه ابدى بها ووربها ووربها ووربها فلم ترق فعلها اكثرت ولولم تطف على الماء لم تكن كذا فامرهم باخذها بالدار وانرا اهل الدار والاولاء فاحدوا وبادها ووربها ووربها من نبحر به من فى تلك السنة من سحر كذا

● (25) ●

بعث الى السلطان يوما وأما عنده بالحسرة قد خلت عليه وهو في حلوه وعند بعض حواصمه
ورحلان من هؤلاء الجوكرية وهم لا يخفون ولا يخفونهم ولا يخفونهم ولا يخفونهم لا بالخوف
كما يتعب الناس أباطهم فأمرى بالجنوس خلست فقال لهما ان هذا العنبر من بلاد بعيدة
فأرياه ما لم يره فقلنا نعم فترجع أحدهما ثم ارتفع عن الارض حتى صار في الهواء فوقنا متر بعا
فحببت منه وأدركني الوجدم سقطت الى الارض فأمر السلطان ان اسقي دواء عنده فأققت
وقعدت وهو على حاله متر بعا فاحذ صاحبته بعلا له من شكاية كادت معه فصر بها الارض
كالعناط فصعدت اى ان علت فوق عني المتر بعا وحملت تضرب في عنقه وهو ينزل قليلا
قليلا حتى جلس معه فقال لي السلطان ان المتر بعا هو تليد صاحب السعل ثم قال لولا اى احاف
على عقبت لامرهم ان أبوا باعظم ما رأيت وانصرفت عنه واصابني الخفقان ومروصت
حتى امر لي بشربة فادبعت فذاك عني ولعدنا كالبسيرة فنقول سافرنا من مدينة برون الى
منزل امواري ثم الى منزل بكر اوبه حوض عظيم طوله نحو ميل وعليه الكنائس فيها الاصنام

قد مثل بها المسلمون وفي وسطه ثلاث قباب من الخجارة الحجر على ثلاث طباق وعلى اركانها
الاربعة أربع قباب وسكن حشداً من الجماعه من الخوكة وقديدي واشعورهم وطالت حتى
صار في طولهم وغلبت عليهم سفرة الالوان من الزبابة وكثير من المسلمين يتبعوهم
ليتلوا معهم ويدكرون ان من كانت هناك من رحى او حدام أو أي اليهم مدقة فيرا
بادن الله تعالى وأول ما رأيت هذه الحائنة تحفة الالوان طر مشيرين ملك تركستان وكانوا نحو
الحسين حفرهم عارت تحت الارض وكانوا مقيمين لا يخرجون الا لضرورة الحاجة ولهم شهنة اقرب
بضربونه اول النهار وآخره وبعد العتمة وشأنهم كاه محب ومهم الرحل الذي تسع للسائقان
غياث الدين الدمغاني سلطان بلاد المعر حو مانا كاهها تقوية على الجماع وكان من اصلاحها
مرادة الحديده فاعجبه فعلها فكل معاهز يد من مقدار الحاجة فأتى وولى من حيه باصر الذين
ها كرم هذا الخوكة ورفع قدره ثم سافر الى مدينة جندرى (وضبط اسمها بفتح الجيم المعهود
وسكون النون وكسر الهمزة وياء مدوراء) مدينة عظيمة لها سوق حافيه يسكنها أمير
امراء تلك البلاد عمر الدين التتار (بالهاء الموحدة ثم النون ثم التاء) بهاء معشوقات ثم الف
ونون) وهو المدعو باعظم ملا وسكن حبرا فاعلجها لاهل العلم وعن كان يحال له الفقيه عز
الدين الزبيرى والفقيه العالم وجميع الدين السبى نسبة الى مدينة يان التي تقدم ذكرها والفقيه
انعامى المعروف بهادى خاصة وأما مهم خمس الدس وكان السائب عنه على أمور الخبز بسجى
قراندين وبأبيه على أمور العسكر سعادة التتمكى من كبار الشجعان وبين يديه تفرغ من العساكر
وأعظم ملك لا يظهر الا في يوم الجمعة وفي غيرها ما درانهم سر من حنديرى الى مدينة دهلي
(وسمى اسمها كسر الطاء المهم) وهى مدينة الماء وكثرة تلك البلاد ورعاها كثير خصوصا
القميخ ومن هذه المدينة تحمل أوراق التبغ الى دهلي ويومها أربعة وعشرون يوما وعلى
الطريق بينهم أعمدة منقوش عليها عدد الاميال فيما بين كل عمودين فإذ أراد المسافر ان يعلم
عددا ما رقى يومه وما بقى له الى ابرار الى المدينة التي يتصلها فقرأ النقش الذي في الأعمدة
فعرّفه ومدينة طهرا قطعاً بفتح اراءهم الذي من اهل مدينة المهمل

(حكاية)

كان هذا الشيخ اراهم قدم على هذه المدينة ورل تخارجهما حي ارضاموا ما هائل وصار
يردرعها انطيجا فتأتى فى العاية من الخلاوة ليس تنبت الارض منها ويزرع الناس طيحا فيما
يحاوره فلا يكون مثله وكان يطعم الفقراء والمساكين فها قصد السلطان الى بلاد معه إهدى
اليه هذا الشيخ بطيحا فقبه واستطابه واقصعه مدينة طهرا وأمره ان يعمر رايته بوة تشرف
عليها فمرها أحسن عارة وكان يطعمها الوارد والمصادر وأقام على ذلك أعوام ثم قدم على

السلطان وحمل اليه ثلاثة عشر لكا فقال هذا فدخل مما كنت أظنهم الناس وبيت المال
أحق به فقبضه منه ولم يحجب السلطان فعهل لكونه جمع المال ولم ينفق جميعه في اصعام الطعام
وبهذه المدينة أراد ابن أخت لوزر حواجه جهان أن يقتل بحاله ويستولي على أمواله ويسير
إلى انقا ثم بلاد المعسر حتى حبره إلى حله فقبض عليه وعلى حاشته من الامراء وبهتهم إلى
السلطان فقتل الامراء ورد ابن أخته اليه ففقد لوزر

(حكاية)

ولما رد ابن أخت لوزر إليه أمر به أن يقتل كما فعل اختا به وكانت له جارية يصحبها واستخبرها
وأطعمها السبيل وأطعمته ونفقها ودعى ثم طردت لبقية وخلق حله ومضى تسب فلما كان من
الليل خرجت العاريت من انداز فرمت سبها في نهرها فالتفت من الموضع الذي قدس فيه
فوجدت ميتة من القذف خرجت ودفن لها معه في قبر واحد وسمى ذلك بئور (كور) عاشقا
وتفسير ذلك ما انهم قتل العاشقين ثم سافر من مدينة ظهر إلى مدينة أخرى (وصعدا منهما نضم
الهمزة وفتح بحم ويا وبنون) مدينة حسنة كبيرة العماره وكان يسكنها الملائكة ناصر الدين بن عيسى
أدبنا من الفقهاء الكرام العلماء استشهد بحرمه سيدنا ورحمنا افتنا حها وقد رتب قبره هناك
وسد كره وبهذه المدينة كان سكنى العقبة الضيق شمال الدين العربي العرابي الأصل
ثم سافر من مدينة أخرى إلى مدينة راءة أيدوه في المدينة الضحمة العظيمة الشأن الموازية
لخضرة دهلي في رفعة قدرها وانبع حظنها وهي مفسدة ثلاثة أقسام أحدها دولة آداب وهو
مختص بسكنى السلطان وعساكره وانقسم الثاني يسمى الككة (منع الكافين والتاء المعلولة
التي بينهما) ولقسم الثالث تفتت التي لا من لها ولا نصير في الحصان وتسمى الدوقير (نضم
الدال الملهل وفتح او او وسكون الياء وواف معوود كسور ويا مذورا) وبهذه المدينة سكنى
احسان الأعظم قتلوا من معلم السلطان بها وولد ساعرو ولاد التلث وما أصيب إلى ذلك
و٤٠٠٠ سيرة ثلاثة أشهر عامر دكلها حكمة ونوابه فيها وقلة الدوقير التي ذكرها في قطعة حجر
في بسط من الأرض قد تحت وبها أعلاها سبعة يصعد إليها من مصوع من حلودور رفع ليلا
ويسكن بها المردون وعم الزماميون ما ولد لهم وفيها حجب أهل الجرائم العظيمة في جبوب بها
وبها غير ان تمام اعتمد من القسوط والخطوط تهر من ولا يصيق مدا فعتا لاهما فاعاد ولا تصاد
لا تحبل نذار عليها وقد رأيتها هناك فحسنتها

(حكاية)

أحد من الملوك خطاب الافغانى انه يحسن من في حب هذه لقلعة يسمى حب الفيران قال
فكانت تجتمع على ليلا تلى كل ما فاتته اول في من ذلك جهدا ثم ايرأيت في لثوم قائلا يقول

لى اقرار صورة الاحلاص مائة الف مرة وبقرح الله عنك قال فقرأتها لما انتمت انخرحت
وكان سبب خروجه ان ملك مل كان مسجوباً فى حبس يجاورى هرص واكث الاميران اصابعه
وعليه مات قبله ذلك السلطان وقال انخرجوا هذه الابل الى مثل ذلك والى هذه القلعة
لجأ ناصر الدين بن ملك مل المدكور والقاصى خلال حين هزمهما السلطان واهل بلاد دولة
امادهم قبيل المهرشة الذين خضع الله لهما ثم بالخص وحصوله الى الانوف والحواسب وطعن
من طيب الخبوة والمعرفة محررات الجامع ما ليس لغيره وكما هذه المدينة ان حساب تجارات
واكثر تجار انهم فى الجوهروا والهم طائفة وهم يستعملون الساعة واحد هم ساء باعمال السنين
وهم مثل الاكارم يدار مصر ودولة اماد العند والمان وشران مرتين فى السنة وهى من
اعظم البلاد محبي واكبرها نواح كثيرة اراتها وانواع اراتها واحسن ان بعض الهندو التزم
مغارها واعمالها جاعوا وهى كاد كراء ميرة ثلاثة شهر ببيعة عشر كر وراوا الكر ورمائة تلك
والك مائة الف دينار ولكنه لم يف بذلك فبقى عليه ببيعة وأخذ مالاً وسطح جلده

(ذكر سوق المعنيين)

ومدينة دولة اماد سوق للمعنيين والمعنيات تسمى سوق طرب آما من اجل الاسوق واكبرها
فيه الذكاكين الكثيرة كل ذلك له باب يقضى الى دار صاحبه ولله ارباب سوى ذلك والحدوث
من بين بالمرش وفى وسطه شكل مهد كبير تحلس فيه المنيعة او زقد وهى منزلة انواع الحلوى
وجواربها يحركن مهدها وفى وسط السوق قبة عظيمة مقر وثمة من خرفة يحلس فيها امير
المطر بين بعد صلاة العصر من يوم كل جيس وبين يديه خدامه ومماليكه وناى المعنيات طائفة
بعد اخرى فيخين بين يديه ويرقص الى وقت المغرب ثم ينصرف وفى ذلك السوق المساحد
للصلاة ويصلى الائمة فيها التراويح فى شهر رمضان وكان بعض سلاطين الكفار بالهند ايام
يهده السوق ينزل فى نهاى المعنيات بين يديه وقد فعل ذلك بعض سلاطين المسلمين ايضا ثم
سافر الى مدينة بديار (وضبط اسمها سون وبدا الى مجهم مفتوحين وراءه سدكن وباء
موحدة مفتوحة والف وراه) مدينة صغيرة يدكها المهرشة وهم على الاتقان فى الصنائع
والاطباء والمجتمون وشرفاء المهرشة هم البراهمة وهم اكثر بون ايصاوا كلهم الارز والخضر
ورهن المعجم ولارون بتعذيب الحيوان ولاذبحه ويفتسون لئلا كل ككغسل الحسابة
ولا ينجون فى اديارهم الا من كان بينهم وبينه سبعة احدا لا يشر بون الجر وهى عندهم
اعظم المعائب وكذلك هى بلاد الهند عند المسلمين ومن شرع من مسلم حدثنا فى جلدة
ومضى فى مدورة ثلاثة أشهر لا تنفع عليه الا حين طعمه ثم اضر ما من هذه المدينة الى مدينة
صاغر (وضبط اسمها صغ الصاد الموهل وفتح العين المعجم واتر وراه) وهى مدينة كبيرة على نهر

كبير يسمى أيضا صاغركا سمعوا عليه النواخير والبساتين فيها العنب والموز وقصب السكر وأهل هذه المدينة أهل صلاح ودين وأمانة وأحوا لهم كلها مرمية ولهم بساتين فيها الزوايا والأوراد والصادر وكل من يبي زوايا يجلس البساتين عليها ويجعل التذرية لا ولادته وانقرصوا عام المضرب للقضاة وأما رتبها كثيرة والناس يقصدونها للتبرك بأهلها ولكونها محرومة من المغارم والوظائف ثم سافر من صاغركا كورة إلى مدينة كيباية (وهي مائة ميل عن صاغركا) وسكون السون وقبح الماء الموحدة والفوايا آخر الحروف مقبوضة وهي على خور من البحر وهو شبه الوادي تدخله المراكب وبه المذ والجزر وعابث المراكب من ساقى الوحل حين الجزر فإذا كان المذ عامت في الماء وهذه المدينة من أحسن المدن في اتقان البناء ووفرة المساجد وسبب ذلك أن أكثر سكانها التجار العرباء فهم أنداليون مما أتت يار الحسنة والمساجد العظيمة ويبنونها سون في ذلك ومن الأندال العظيمة بهادر الشريف السامري الذي أتت في معه قضية الحلواء وكذب ملأ الماء ولم ارقط السهم من الخشب الذي رأته هذه الدار وبها كان باب مدينة وإلى جانبها مسجد عظم يعرف باسمه ومنها دار ملك التجار الكارروى وإلى جانبها مسجد ومهادار التاجر شمس الدين كلامه ورومناه خياط الشواشي

(حكاية)

ولما وقع ما قدمناه من مخالفة العاصي جلال الاعلى إرا شمس الدين المذكور ولما أخذت السياسة وكان من كهار أهل هذه المدينة وملك الحكماء الذي تقدم ذكره على أن يجتمعوا منه هذه المدينة وشرعوا في حفر خندق عليها ذلا سور لها حطب عليهم ودخلوها واحتققت الثلاثة المذكورون في دار واحدة ونهوا أن يتطلع عليهم فاتفقوا على أن يقتلوا أنفسهم فضرب كل واحد منهم صاحبه بفؤارة وقد ذكرنا صفتها في كتابنا من قبل ملك الحكماء وكان من كبار الخمارا ضابطها نجم الدين الجليلي وكان حسن الصورة كثير المال وبني بهادر اعطية ومسجد ثم نعت اسلطان عنه وأمر عليها وأعطاه المراتب فكان ذلك سبب قتل نفسه وماله وكان أمير كيباية حين وصلها إليها مقبل التلويكي وهو كبير الميرة عمدة السلطان وكان في محبته الشجر راده الاصبهاى نائبه في جميع أمور وهذا الشيخ له أموال عظيمة وعنده معرفة بأمور السلطنة ولا يزال يبعث الأموال إلى بلاده ويخبر في الفرار وينبغي خبره إلى السلطان وذكر عنه أسير روم الخروب فكاتب إلى مقبل أن يعينه فبعثه على البريد وأحضرت بين يدي السلطان وولكله والعادة عنده أنه متى وكل أحد يقف بصوفات في هذا الشيخ مع الموكل به على مال يعطيه أياه وهو باجتماعه وكري أحد انقاء به رأه في ركن مسجد بمدينة قلعات وأنه وصل بعد ذلك إلى بلاده فخلص على أمواله وآمن مما كان يخافه

﴿حكاية﴾

واضافة الملك قبل يوم ابدارده فكان من المأذران جلس في المدينة وهو أعور العين البهي وفي مقابلة شريفة بعد ادى شديدا الشبهه في صورته وعورة الا انه أعور ليسرى جعل الشريف ينظر الى القاضي ويحكى فرجده القاضي فقال له لا تر حرقى فاني أحسن منك قال كيف ذلك قال لانك أعور البهي وأنا أعور اليسرى ويحكى الامير والحاضر ونخل القاضي ولم يستطع ان يرد عليه لان الشرفاء ملأوا الهند معظمون أشد الأعظم وكان هذه المدينة من الصالحين الحاج باصر من اهل ديار بكر وكان بقبه من قباب الجامع دخلت اليه واكلمها من طعامه وانفق له ما درج القادى خلال مدينة كنيابة حين حلاله ابدان دوزكر للسلطان به دعا له فهرب لثاقتل كما قتل الحيدري وكان بها ابصار من الصالحين التاجر حوجها احتياق وله رواية ينظم قيم الوارد والصادر وينتق على انه قرا والساكنين وما له على هذا بنى وبريد كثيرة وسافر من هذه المدينة الى بلدة كاوي وهي على حور فيه المد والخرروشي من بلاد لري جالسي الكاهن وسند كره وسافر من هنا الى مدينة مدهار (وصيد اسمها) بفتح القاف وسكون النون ومع الدال المهمل وهما ولف وراء) وهي مدينة كبيرة لكاهن على حور من البحر

﴿ذكر سلطانها﴾

وسلطان قد هار كفر اسمها خالسي (بفتح الخاء والميم وسكون الهمزة وكسر الهمزة) وهو تحت حكم الاسلام ويعطى ملك الهند مدينة كل عام ولما وصل الى قد هار خرج الى استقبالنات واعظمه أشد الأعظم وشرح عن قسرة قرا به وها النيتان عنده من كبار المسلمين كانوا دحوا حه بهر ومهم الساحدة اراهم له ستة من المراكب محصنة له ومن هذه المدينة ركبنا البحر

﴿ذكر ركوز البحر﴾

وركبنا في مركب لارايم المذكور نسي الجاكر (بفتح الجيم والكاف المعقوفة) وجعل فيه من حيل الهندية سبعين فرسا وجعل باقها مع حيل اصحابنا في مركب لاجي ارايم المذكور يسمى منورت (بفتح الميم ونون وواو مذكورة) ساكنين به معقوفة واعطاه خالسي مركبا جعلنا فيه خيل ظهير الدين وسجل واصحابها واهوزله الماء والارادوا علفا وبعث معنا ولده في مركب يسمى الكبري (بضم الكاف المهمل وفتح الكاف وسكون الهمزة) وهو شبه العرب الا انه اوسع منه وفيه ستون محدا فاويسف حين اقثال حتى لا ينال الجدا في شئ من السهم ولا اختاره وكان ركوز اني الح كركو كان فيه جسور اسما وجسور من المقاييد الحديثة وهم رعاء هذا البحر واذا كان بالمركب اخدمهم تحامه نصوص اليهود وكسرههم ووصلنا بعد يومين الى جزيرة بيرم (وصبط اسمها بفتح الباء الموحدة وسكون اليا وفتح الراء) وهي حانية وبها

وبين البر أربعة أميال فمرلتها واستقيس الماء من حوض بها وسبب خرابها ان المسكين
دخلوها على الكفار فلم يهر بهد وكان ملأ النجار الذي تقدم ذكره أراد عمارتها وبني
سورها و... من النجاشيق واسكن بها بعض المسلمين ثم سافر منها ووصلنا في اليوم
الثاني الى مدينة قوية وهي (يديم القف الاولى وهي الثانية) وهي مدينة كبيرة عظيمة
الاسواق ارسيد على أربعة أميال منها باب البحر وبرزت في عشاري مع بعض اصحابي
حين الحمر لادخل اليها فدخل العشاري في الدبر وبقي يماويين البلد نحو ميل فكنت
ثلاثا في الوحل انوكا على رجلين من اصحابي وخوفني الاس من ودول المد قبل وصولي
اليها واولا احسن الساحة ثم وجدت اليها وذهبت با واقفا رأيت بها مسجدا يسمونه صر
والاس عليها السلام صليت به المعروف ووجدت به جماعة من الفقرا الخيرية مع شيخ لهم ثم
عدت الى المار كيب

(ذكر سلطانها)

وسلطها كافر يسمى دوكول (بضم الدال المهمل وسكون النون وضم الكاف وواو دالهم)
وكان يدهر الناصرة ملك الهند وهو في الحقيقة عباس والاعصا من هذه المدينة وملكها بعد
ثلاثة أيام الى حريرة س... (وصبطا... السبر المهمل وسكون النون وفتح الدال
المهمل والفاء وواو محدودة وواو مدورة) وهي حريرة في وسطها ست وثلاثون قرية ويديرها
حور وادا كان الحرر بها فدا عذب بايم وادا كان المدفوع وبلغ احاط وفي وسطها مدينتان
احدهما قديمة من بناء الكفار والثانية لها لم يكون عند استيلائهم لهذه الحريرة
الفتح الاول وبعثها مع عظيم يشبه ساجد هذا عر الداحود وحسن والد السلطان
جمال الدين محمد الحوري وسبأ في ذكره وذكره حوري مع الفتح هذه الحريرة الفتح الثاني
ان شاء الله وفتحها هذه الحريرة لما مر بها ورأيت على حريرة صغيرة قرية من القرى بها
كنيسة وبستان وحوض ماء ووجدنا بها احد الخوكة

(حكاية هذا الجوكي)

ولما رتبنا هذه الجزيرة الصغرى وخدمنا بها جوكا مستندا الى طائفة مدحاة وهي بيت الاصنام
وهو يمين صبحي منها وعليه اثر الخيطة فكلما ناه فلم يكلم وندار باهل معه طعام فلم يرعه طعاما
وفي حين طرأ صاح صيحة عظيمة فسقطت عند صياحه جورة من حوز السارجيل بين يديه
ودفعه اليها فجهنما من فلك ودفعنا له دنانير ودرهم فلم يقبلها واثنين را دفرده وكانت بين يديه
عباءة من صوف الجبال مطرحة فقبلتها بيدي فدفعها الي وكانت بيدي سمحة بلع فقلبيها في
يدي فاعطيتها اياها ففكرها يده وشهوقها وادار اني السماء ثم الى سمته القبلة فلم يهزم

اصحابي اشارته وهمت انا معه انه اشار انه لم يحق اسلامه من اهل بيت الحرية وتعيش
من تلك الجور وما اودعنا دقلتيه فذكر أمته في ذلك فهم انكارهم فأجدي وقيلها
وتبسم واشارنا بالانصراف فانصرفنا وكنت آخر أصحابي خرجوا فاجتهد ثوى فردد رأسي
اليه فأعد الي عشر دنانير فباع حذائه ولى الى أصحابي لم يجدك فقلت لهم اعطاني
هذه الدنانير واعطيت لشهيد الذين ثلاثة منها ولسبيل ثلاثة وقتل لها الرجل مسلم إلا
تروى كيف اشار الى السماء يشير الى انه يعرف الله تعالى واشار الى القبلة يشير الى معرفة
الرسول عليه السلام وأخذ السبعة بصدق ذلك فرجعنا ما قلت لهم اذلك اليه على عهده
وسافر تلك الساعة والعدو وصلنا الى مدينة هور (وسطها بين كسر الحاء وفتح الهمزة
وسكون الواو وراء) وهي على خور كبير تدخله المراكب الكرو والمدينة على نصف ميل من
الخور وفي أيام الشكال وهو المديري شديدا ان هذا البحر وطعنا به فبقى مددنا رعة اشهر
لا يستطيع احدهم ركوبه الا للتصديق وفي يوم ووصلت اليها في احد الحواكيسة من اليهود في
حلمة واعطاني سبعة دنانير وقال لي البرهم يعني اثبت يعني الحوكى ادى اعطيت السبعة
واعطاني الدنانير فاحدتها وأعطيتهم ارامها بقبلة وأصرف وحدثت عن القصيدة
وقلت لهما ان شئنا اخذنا صبيكم فإنا وجعلنا محسن من شأنه ولا لى ان الدينير اربعة
التي أعطيت ابدا جعلنا معها مثلها وتردنا بين اثنين حيث وجدنا هذه ال عجي من
أمره واحتمت بتلك الدنانير التي أعطيت بها أهل مدينة هور وشاعية المذهب لهم صلاح
ودين وجهاء في البحر وقوة وذلك عرفوا حتى ارحم الرمان بعد فهم لسد دور وسند ذلك
واقمت من مبعدين بهذه المدينة الشيخ محمد الباقرى اصافى رونه وكان يصنع الطعام
بيده استفادوا للعارية والقلام واقيت بها الفقيه اعلى عيل معلم ذات الله تعالى وهو ورع حسن
الخلق كريم النفس والقاضى بها نور الدين عليا والخطيب المذكور اسمه ولاء هذه المدينة وجميع
هذه البلاد انما حلية لا يلبس المحبط اعلى بلس رابا عر محبصة تعترم احدا من احد طرفي
النوب وتجعل باقية على رأسها وصدورها ولس جان وعقاب وتجعل احدا من اخر من ذهب
في انفسها من ختم انفسهم انفس جميعا يحفظ لمرآة العظمى رأيت بالمدينة ثلاثة عشر مكنة
لتعلم البسات وثلاثة وعشرين لتعليم الاولاد ولم أردك في سواها ومعاش أهلها من التجارة
في البحر ولا رزق لهم وأهل بلاد الملبار يعطون للسلطان جمال الدين في كل عام شيا معا
حوافه لقوته في البحر وعسكره نحو ستة آلاف بين هرسان ورجلة

بودكر سلطان هور

وهو السلطان جمال الدين محمد بن حسن من خيار السلاطين وكارهم وهو تحت حكم سلطان

كافر

كافر يسمى هرمس سند كرم والسلطان جمال الدين واطب الصلاة في الجماعة وعادته ان
يأتى الى المسجد قبل الصبح فيتنقى المصحف حتى يبلغ البحر فيصلى أول الوقت ثم يركب الى
خارج المدينة ويأتى عند المحصى فيبدأ بالمشي ويركع فيه ثم يدخل الى قصره وهو مصوم
الايام الدينية وكان أيام افاعتى عنده يدعوى للإضمار معه فاحضر لئلا ويحضر لفقيه على
والفقيه اسماعيل فتوسع أربع كرامى صغار على الارض فيقع على احداهما ويقعد كل
واحد منا على كرمي

جد كرمي زنب طعاهه

وترتيبه ان يؤتى بمائة نحاس يسمونها حويجة ويحول عليها طبق نحاس يسمونه الطالم (بفتح
الطاء المهمل وفتح اللام) وتأتى حاريتة حسنة ملحقة ثوب حرير فتقدم قدور الطعام بين يديه
ومعه امفرة نحاس كبيرة فتعرف بها من الارز معرفة واحدة وتعملها في الطالم وتصب قوتها
السمن وتجعل مع ذلك عساقيد الفلفل الملوحة والزنجبيل الاحمر والنجيوس الملوحة والنعيبا
فيأكل الانسان لعمدة ههنا شئ من تلك الموانع فادامت القشرة التي جعلتها في الطالم
عرفت غرضه أخرى من الارز واغرقت مساحة مملوكة في سكرجة ويؤكل بها الارز أيضا
فادامت المعرفة الثانية عرفت وأغرقت لونا آخر من الدجاج تؤكل به فادامت ألوان الدجاج
انوا ألوان من السمك فيأكلون بها الارز أيضا فاذا فرغت ألوان السمك انوا بالخضر
منبوخة بالسمك والالباب فيأكلون بها الارز فاذا فرغ ذلك كله انوا بالكوشان وهو اللحم
الرائبونه يخبون طعامهم فاذا وضع عنهم السمن يبق شئ يؤكل بعده ثم يشرب نون على ذلك
الماء النحس لان الماء البارد حار بهم في فصل رول المصير واقدأخت عده هذا السلطان في
كرة أخرى احد عشر شهرا لم آكل حبرا انما طعامهم الارز ونقيت أيضا عترة الماهل وسيلان
ولاد المعبر والمليد اربلات سبعين لآكل فيها الارز حتى كفت لا تستجبه الا بالماء ولناس
هذا السلطان ملاحم الحسرة والكمك الرفاق يشدق وسنة قوطة ويلتخف ملحيتين
احداهما فوق الأخرى ويعقم شعرو ويلف عليه عمامة صغيرة وادار كلبس قبا والتخف
ملحمين فوقه ونصرب من يده يطبول وابواق يملأ الزحل وكانت اقامتة عند في عذبة المزة
ثلاثة أيام ووردنا وسفر دعة وبعد ثلاثة أيام وصلا الى بلاد الماسار (نص الميم وفتح اللام
وسكون الاء) خارج الحروف وفتح الباب الموحد والعوراء) وهي بلاد القلقل وطولها مسيرة
شهرين على ساحل البحر من سندانوراني كولم والد ربق في جميعها بين سلال الاشجار وفي
كل نصف ميل بيت من الخشب فيه دكاكين يقع عليها كل وارد وصادر من مسلم أو كافر
وعند كل بيت منب بئر يضر منها ورحل كاهره وكل ما من كان كاهرا استقدا في الاواني ومن

كان مسلماً سقاه في بيته ولا يران بصب له حتى يشربه أو تكف وعادة الكفار ببلاد المسلمين
 أن لا يدخل المسلم دورهم ولا يطعم في أنبيهم فإن طعم فيها كسروها أو أعطوها للمسلمين وإذا
 دخل المسلم موضعاً منها لا يكون فيه دار للمسلمين طعموا له الطعام وصبوه له على أوراق الموز
 وصبوا عليه الأدام وما فصل عنه يأكلوه الكلاب والطيور وفي جميع المنازل هذا الطريق
 ديار المسلمين يذلل عندهم المسلمون فيبيعون منهم جميع ما يحتاجون إليه ويطبخون لهم الطعام
 ولولا هم لما سافر فيه مسلم وهذا الطريق الذي ذكرناه سيرة شهرس ليس فيه موضع شر
 بخلافه دون عماره وكل إنسان يستأنه على حده ودار في وسطه وعلى الجميع حائط حشب
 والطريق يمر في البساتين فإذ انتهى إن حائط بستان كان هنالك بدرج حشب يصعد عليها
 ورجح آخر يزل عليها إلى البستان الآخر هكذا سيرة الشهرين ولا يبدل أحد في تلك البلاد
 بديانة ولا تكون الخيل الا عند السلطان وأكثر ركوب أهلها في دولة على رقاب العبيد أو
 المستأجرين ومن لم يركب في دولة مشى على قدميه كأنما من كان ومن كان له رجن أو متاع من
 تجارة وسواها أكثرى رجالاً يحملونه على ظهورهم فترى هناك التاجر ومعه المائة هادوسها
 أو فوقها يحملون امتعه وكل واحد منهم عود غلبه له ربح حديد وفي أعلاه حطاف حديد
 فإذا اعيا ولم يجد مكاناً يسير مخ عليها ركز عوده بالأرض وعلق جلته منه فإذا استراح أخذ
 جلته من غير تعب ومضى به ولم أر طرماً من هذا الطريق وهم يقتلون الأرق على الجورة
 الواحدة فإذ اسقط شيء من الثمار لم يلقطه أحد حتى يأخذ منه صاحبه وأجرت أن بعض اليهود
 من وأعلى الطريق والتقط أحدهم جورة وبلغ خبره إلى الحاكم فأمر بعوده فركب في الأرض
 ورمى طرفة الأعلى وأدخل في لوح حذب حتى يرميه ومذاحل على الألواح وركب في العود
 وهو على بطنه حتى خرج من ظهره وزل عرقاً لا طير ومن هذه العبيدان على هذه
 الصورة تلك الطرق كثير البراهم الناس في تعصروا وقد كانوا في الكفار بالليل في هذه الطريق
 فإداراً أو تخرجوا عن الطريق حتى تحوز والمسلمون أعز الناس بها عير اسم كما ذكرناه
 لا يواكلونهم ولا يذبحونهم دورهم وفي بلاد المليمانا عشر سلطام من الكفار منهم القوي
 الذي يبيع عسكره جسيماً ألعاد منهم الضعيف الذي عسكره ثلاثة آلاف ولا فئة بينهم البسة ولا
 يطعم القوي منهم في اتراغ ماسد الضعيف ومن بلاد أحداهم وصاحبه باب حشب ممة قوش
 فيه اسم الذي حوسد أعانته ويسمونه باب أمان فلاز وأداهم سلم أو كافر بسبب حشاية
 من بلاد أحداهم ووصل باب أمان الأحرأ من على بسة ولم يستطع الذي هرب عنه أخذته
 وإن كان القوي صاحب العدد والحيوش وسلاطين تلك البلاد يورثون من الاخت ملكهم
 دون أولادهم ولم أر من يفعل ذلك إلا مسوقة أهل الثلم (الثام) وسنذكرهم فيما بعد فإذا

أراد السلطان من أهل بلاد المليبار منع الناس من البيع والشراء أمر به من عملانه
فعاقد على الخوايت بعض اغصان الاختصار بأوراقها فلا يبيع أحد ولا يشتري مادامت
عليه تلك الأوراق

❖ (ذكر القلع) ❖

وشجرات القلع شبيهة بدوالي اللعب وهم يقرسون الرء السار حيل فتصعد فيها كصعود
الدواي إلا أنها ليس لها عروج وهو القرن كاللدوالي وأوراق شجره تشبه آذان الخيل
وبعضها يشبه أوراق العايق ويخرج أقدصغار حيا ككب أن قيمة إذا كانت حصرأ
وإذا كان أو أن الخريف قطفوه وفروء على الحدري لشع كبا يبيع اللعب عمدت زينة
ولا يزالون يلبونته حتى يستحكم به ويدور ثم يهويه من النجار والعامة ملاذ باير فونهم
بقلوبه بالسار وبسبب ذلك يحدث فيه الشكر يش وليس كذلك وأما يحدث ذلك فيه ما شمس
ولقد رأيت بمدينة قلعوط بصدر الكيل كلدر بلاد أو أول مدينة دخلها من بلاد المليبار
مدينة أبي سرور (بفتح السين) وهي صغيرة على حور كبير كثيرة انحصار السار حيل وكبير
المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف بابي سنة أحد الكرماء اعق أمواله على الفقراء والمساكين حتى
نفدت وبعد يومين من أوصل إلى مدينة فاكور (وصية اسمها صبح لقاه والكاف والنون
وأخروا) مدينة كبيرة على حور بها قصب الشكر الكثير لطيب الذي لا مثل له شئت
البلاد بها جماعة من المسلمين يسمى كبيرهم محسن السلاطون بها من وحبيب وعمرها حيين
المذكور مسجد الإقامة الجمعة

❖ (ذكر سلطانها) ❖

وسلطانها كور كراسمه باسدو (بفتح الباء الموحدة والسين المهملة والدال المهملة وسكون
الواو) وله نحو ثلاثين من كاحرية فأندها مس (يبنى لولا) من المصدين يقطع بالعصر
ويسلب التجار ولك أرسيا على فاكور بعث سلطانها اليها ولدها في بالركب كالهيئة
ورثها إليه فاصافا ثلاثا بأحسن صياقة تعصم السلطان الهندو قيا ما يتحققه ورغبة فيما يستفيد
في التجارة مع أهل مراكبها ومن عادتهم هناك أن كل من كبر يمر سدا فلا من أرسائه
بها وأعطائه خديته لصاحب البلد سموها حق البندرو من لم يفعل ذلك خردوا في اتساعه
بمراكهم وأدحلوه المرسى ففراوصاعه وأعليه المعرم ومنعوه عن السفر ماشاؤوا وسافر بها
فوصلنا بعد ثلاثة أيام إلى مدينة مخرور (وصية اسمها صبح الميم وسكون النون) وفتح الجهم
وضم الراو واورا (بفتح الراء) مدينة كبيرة على حور يسمى حور الذهب (بضم الدال المهملة
وسكون النون وباء موحدة) وهو أكبر حور بلاد المليبار وهذه المدينة يدل معظم تجار
فارس والين والقلع وأنزنجير بها كثير جدا

ذكر سلطانها

وهو من اكبر سلاطين تلك البلاد واسمه رام دور (يفتح الراء والميم والذال المهمل وسكون الواو)
 ويحكمها أربعة آلاف من الصبيان يسكنون بها بأحذية المدينة وروما وقعت الحرب بينهم وبين
 أهل المدينة فبذلح السلطان بينهم فاحتلته ان التحار وهاجم من من الفصل الكرماء شافعي
 المذهب يسمى بذر الدين ابراهيمي وهو يقرئ لعلم معد اليه الى المركب ورغب منا في الترويل
 الى بلده فقلنا حتى يعث السلطان ولده يقيم سلكا فحال انما فعل ذلك سلطانا واكثر لانه
 لا قوة للصبيان في بلده وأما نحن فالسلطان يحاكمها فابى عليه ان يبعث السلطان ولده فبعث
 ولده كما فعل الآخرون لئلا يقيم وأكرموا كراما عصبيا وأقام عدهم ثلاثة أيام ثم سافر الى
 مدينة هيلي فوصلها بعد يومين (وصيها سمي بهاء مكنور وياه مدولام مكنور) وهي كثيرة
 حسنة العمارة على حور عظم تدرج المراكب ارباب كبار راي هذه المدينة فنهض من اركب
 الصبيان ولاتدحل الامر ساها ومرتضى كولم وقولقوز ومدينة هيلي معصية عداسيين
 والكهنة بسبب من يجدوا الجوامع فانه عصم اركمته شرق الدور وركب الصبيان يذرون له الذور
 الكثيرة وله حرا تمل عصىة تحت نظر الخطيب حسين وحسن الوران كبير المسلمين وهذا
 المسجد جامعة من الطلبة يتعلمون العلم ولهم مرتبات من مال المسجد وله مطبخة يصنع فيها
 الطعام للوارد والصادر ولا يطعم الفقراء من المداين بها ولقيت هذا المسجد فتمت بها حسابا من
 أهل مقدشوا يسمى معيد احسن اللهاء والخفي يسرد الصوم وذكري اسما واور بمكة أربع
 عشرة سنة ومنها المدينة وأركب لأمير بمكة ما عني والامير بالمدينة منصور بن حار وسافر في
 بلاد الهند والصين ثم سافر من هيلي الى مدينة جروس (وصيها سمي بهاء مكنور وسكون الراء
 وفتح الهاء وفتح الباء المعلوة وتشديد ها وآخره نون) ويقيم ما بين هيلي ثلاثة فراسخ واقربت بها
 قتيها من أهل بغداد كبير القدر يعرف بالصرصرى نسبة الى بلدة على مسافة عشرة أميال من
 بغداد في طريق الكوفة واسمها كاسم صرصر التي عندنا بالمغرب وكان له أخ هذه المدينة
 كثير المال له أولاد صغار اوصى اليهم وركبته آحب اتي جليلهم اتي بغداد وعادوا أهل الهند
 كعادة السودا ولا يتعرضون لمل الميت ولوزن الكاف انما يفي ماله بكبير المسلمين حتى
 يأخذه مستحقه شرعا

ذكر سلطانها

وهو يسمى بكوبل (نصم الكاف) على اعد التصغير وهو من اكبر سلاطين الملبار وله
 مراكب كثيرة تسافر الى عمان وفارس واليمن ومن بلاد ددفتي وبهجت وسند كرهها وسرما
 من حرفت الى مدينة ددفتي (يفتح الذال المهمل وسكون الهاء) وقد ذكرنا صبط قتي وهي

مدينة كبيرة على حور كثيرة السادس وبها السارجيل والنفلن والفوفل والتبول وبها
القلاقص الكبير ويصجون به اللحم وأن المور علم أرى البلاد أكثر منه بها ولا أرخص عما فيها
الباب الأعظم طوله خمسمائة خطوة وعرضه ثلاثمائة خطوة وهو طوي بالحجارة الحجر المنحوتة
وعلى جوانبه ثمان وعشرون قبة من الجص في كل قبة أربع محال من الحجر وكل قبة يصعد
اليها على درج حجارة وفي وسطه قبة كبيرة من ثلاث طبقات في كل طبقة أربع محال
ود كرى أن والده هذا السلطان كوس هو الذي فر هذا البين وماراته مسجد جامع المسلمين
وله ادراج به ليل مهال إليه فيتوصأ منه الناس ونفاسون وحدثنى القبة حسين ابن الذي عسر
المجد والمباين أيضا واحد اذ كويل وبه كان مسلما ولا سلامه خبر عجيب سكره

❦ (ذكر الشجرة المحيية الشأن التي بارأها الجامع) ❦

ورأيت أن بارأها الجامع شجرة حمرانما قبة تشبه أورادها الأوراق التي لا انما البينة وعليها حائط
يطيف بها وعندها شجر اب صليت فيه ركعتين واسم هذه الشجرة عندهم درخت الشهادة
ودرخت (منع الدال المهمل والزاد وسكون الخاء المهمل وناء معنونة) واحترق هبالا انه اذا
كان زمان اخر من كل سنة تسقط من هذه الشجرة ورقة واحدة بعد ان يستقبلونها الى
الصخرة ثم لي الحجر ويكوب فيها م كتبوا يعلم لقدرة لاله الا الله محمد رسول الله وأحبري
القيمة حسين وجامعة من الثقات انهم عابوا هذه الورقة وقرأوا ما كتبوا الذي فيها واحبري
انه اذا كانت ايام سقوطها فقد نحتها الثقات من المسبيين والكتار فار اسقطت أحد المسلمين
نصها وجعل صخرة في حراب السلطان الكافر وهم يستنشقون بها للرضى وهذه الشجرة
كانت سبب اسلام حد كويل الذي عمر المسجد والداس فانه كان يقرأ الخط العربي فباقرأها
وهم مد بها السلام وحسن اسلامه وحكاية عندهم متواترة وحدثنى القيمة حسين أن أحد
اولاده كهر بعد أبيه وطعي وأمر باقتلاع الشجرة من اصلها فاجعلت ولم يترك لها اثر ثم انما
نبئت بعد ذلك ونادت كاحسن ما دنت عليه وهلك الكافر سر يعاظم سافر الى مدينة سقن
وهي مدينة كبيرة على حور كبير وبحار حمران مسجد مقر من البحر بأوى اليه عرباء المسلمين
لان لا مسلم هذه المدينة وممر ساهام من أحسن المراسي وماؤها عذب والفوفل بها كثير ومنها
يجل للهند والصين وأكثر أهلها باراهة وهم معصون عبد الكنار معصون في المسبيين ولذلك
ليس بينهم مسلم

❦ (حكاية) ❦

احبرت أن سبب تركهم هذا المسجد غير مهذوم أن أحد انراهم حارب سقعه ليضع منه سقفا
ابنته فاستعلت السار في ينهوا حرق هو وأولاده ومناعه واحترموا هذا المسجد ولم يعرضوا

له بسوء بعدها وحدموه وجعلوا بخارجة الماء بشر من الصنادير والوارد وجعلوا على بابها
شبكة كشلايد حبه الصير ثم سافروا من مدينة مدفن الى مدينة فندرسا (وصيد ٤٠٠ هاهنا مقنوح
وتون ساكن وداق مهمول وراه مفتوحين وياه آخر الخروف) مدينة كبيرة حصنة ذات ساتين
واسواق وبها المسلمين ثلاث محلات في كل محلة مسجد والحمام بها على الساحل وهو شبيه به
مشار وبنائس على البحر وقاصبها وحظيمها من أهل عمان وله أح فاصل وهذا البلد
تشتوهمرا كب النصير ثم سافروا من مدينة قالمقوت (وصيد ٤٠٠ هاهنا مقنوح وكسر اللام ودم
القاف الثاني وأخره صاء مهمول) وهي إحدى الياندر اعظم بلاد الملا يارب قصدها أهل
الصين والحاوة وسيلان والمهل وأهل اليمن وفارس ويجمع بها بخارجة اتفاق ومرا ساهما من
اعظم من اسي الدنيا

في ذكر سلطانها

وسلطانها كافر يعرف بالسامري شيخ السن يحق لمينته كما جعل طائفة من الروم رأيت بها
وسند كره ان شاء الله وامير البحار بها اراهم شاه مدر من أهل العرب فاصل دوما كرم يجمع
اليه البحار ونأكلون في سيطه وواصبها خرا من عثمان فاصل كرم وواصب الزاوية بها
الشيخ شهاب الدين الكارروى وله تعصى الدور التي يدربها أهل الهند والصين للشيخ في
استحقاق الكارروى يقع الله به وهذه المدينة الحويدة منقال الشهير الاسم صاحب الاموال
الطائفة والمرأ كبا كثيرة البحارة بالهند والصين واليمن وفارس ونا وصلها الى هذه المدينة
خرج اليه اراهم شاه مدر والقاضي والشيخ شهاب الدين وكرار البحار ونايب السلطان الكافر
المسمى بفلاح (يضم اتفاق وأخره حم) ومعهم الاطبال والانتصار والاقواق والاعلام في
مراكبهم ودخلوا المرسى في رور عظم ما رأيت مثله لا اسلاف فكانت فرجة تتعبر فرجة
واقام عمرها اوسيو من ثلاث عشرة من مراكب نصير ورا المدينة وجعل كل واحد من
في دار وأهانتهم من الدهر الى الصين ثلاثة أشهر ونحن في صيافة الكافر وبحر الصين
لا يسافر فيه الامرا كب نصير واند كريبها

في ذكر مراكب النصير

ومراكب النصير ثلاثة أصناف الكبير منها تسمى الحمول واحد هاجن (تحم معقود مصموم
وتون ساكن) والمتوسطة تسمى الزد (تصح اراى وواو) والصغار تسمى احدها كك (تكافير
مفتوحين) وتكون في المركب الكبير منها اثني عشر قلعا بها وبها اثني ثلاثة وقلعها من
من قصبان الخبز بان مسوحة كالحصر لا تحط أساو يبر وبها بحسب دوران المرح وادا
ارسوار كوها واقعة في ميب المرح ويخدم في المركب منها ألف رجل منهم البحرية ستائة

ومنهم اربعائة من القمانه تكثر فيهم الرمة واحصاء الذرق والخرخية وهم الذين يرمون
بالسقط ويتسع كل مركب كمرعها ثلاثة الصبي والثلاثي والرباعي ولا تصنع هذه المركب
الا بمدينة الري وتون من الصين او بصين كلان وهي صين الصين وكيفية انشاؤها اهم يصنعون
حائطين من الخشب يصلون ما بينهما بخشب محام خداه وصوله بالعرض والطول بمسامير محام
طول المسار منها ثلاث اذرع واذا التأم الحائطان بهذه الخشب صعدوا على اعلاهما فرش
امركب الاسفل ودفعوه الى البحر وانما عمله في ثلث الخشب والحائطان موالية للقاء
ينزلون اليها في عدة سبلون ويفضون حاجتهم وعلى حواشي ذلك الخشب يكون محاسنهم وهي
بكار كالصواري يجمع على احده العشرة وخمسة عشر رجلا ويحذفون وقوفها على اقدامهم
ويجعلون للمركب اربعة مدور ويكون فيه البيوت والمصارى والعرف للبحار والمصريه منها
يكون فيها البيوت والاسداس وعليها المنجاح يد لها صا حدها ويجعل معه بدواري والسياف
وربما كان الرجل في مصر يشبهه لا يعرفه غيره من يكون بالمركب حتى يلاقيا وادوا صلا الى
بعض البلاد والبحريه يكون فيها اولادهم ويردعون الخضر والبقول والربيعيل في
احواض خشب ويكل المركب كد امير كبير وادانزل الى الرمث الرمة والخبشة بالخراب
والسيوف ولا طائر والافواق ولا هاراماه واداصل الى المزل الذي يشبهه مركز وراما حهم
عن حاشي ابد ولا يرالون كد لث مده اقامه ومن اهل الصين من يكون له المركب الكثيره
يبحث بها وكلاهما الى البلاد وليس في الدنيا اكثر اموالا من اهل الصين

ذكر اخذنا في السفر الى الصين ومنه في ذلك

ولما كان وقت السفر الى الصين حارب السلطان السامري حكام الجوك الثلاث عشر
التي عمرسى والقوط وكان بكل الحيل بمجي تسلط ان الصعدى الشاى وبني وبنيه معرفة فقلت
له ان يد مصرينه لا يشاركني فيها أحدا لاجل الجوارى ومن عادى ان لا أسافر الا بهم فقال لي
ان تجار الصين قد اكثروا المصارى ذاهبين وراحين وصهرى مصرينه اعطيكها كلها
لا سنداس فيم او عسى ان تمكن معاومتها امرت اصحابى فادسقوا ما عدى من المتاع وصعد
العبيد والجوارى الى الجبل ولما في يوم الخميس واقفنا على الجمعة والحق بهم وصعد الملك
سنبل وظهر الدين مع الهدية ثم ان فتى لي بمعى ملال امانى غدوة الجمعة فقلت ان المصريه التي
أخذها بالجبل ضيعة لا تصلح قد كرت ذلك لنا حودة فقل ليست في ذلك حيلة فان أحببت
ان تكون في الكرم فخير المصارى على اختيارك فقلت نعم وامرنا اصحابى فقلوا الجوارى
والمتع الى الكرم واستقر وابه قبل صلاة الجمعة وعادة هذا البحر ان يشته هيجانه كل يوم بعد
العصر فلا يشطبع أحد ركوبه وكانت الجملوك قد سافرت ولم يبق منها الا اندى فيه الهدية

وذلك عزم المجاهدين على ان يشنوا هذرا والركم المدكور فتمت اليك المست على الساحل
 لانه طبع الصعود الى الكركم ولا يستطيع من فيه ان يروى اليسا ولم يكن في معنى لا يسط
 اقترشه وأصبح الجبل والركم يوم السبت على بعد من المرسى ورمى البحر بالبحر الذي كان
 اهله يريدون قد ركبوا وتكروا وتكروا وتكروا وتكروا وتكروا وتكروا وتكروا وتكروا
 عزيمة عليه فرغم في اعداء غمره دبر دبر على بحر حيا وكانت قد انتمت حشيت في مؤخر
 الجبل فانتدب لذلك بعض البحر يتأخر من بين فخرها واني أبيا أحد الدمار وهل اما
 فعلت ذلك لله تعالى وما كان القليل روى البحر بالجبل الذي كانت فيه الهدية حب جميع من
 فيه ونظر ما عند الصباح الى صدارهم ورأيت صهيح الذين قد انق رأيه وتما ترده والملك
 سهل قد صر به سمما في احد صدعيه وبها من الآخرة صليدنا علم ما ورد فها هم رأيت
 الكافر سلطان قاء وطوق به منه ثقة صاء كبير وقد لقيهم من سرته اى ركبته وفي رأسه ١٤٠
 صغيرة وهو على القدمين والتدبر سد غلام فوق رأسه وانسب رتوقه بين يديه في الساحل
 وزينة يتصر بون الناس لذلك تهبوا ما روى البحر وهداة لاداء الميسار ان كل ما اكسر من مركب
 يرجع ما يخرج منه للحرب الا في عدا المناصرة فان ذلك أحده أو ما يدون لعل عرت وكثر
 نرد الناس اليها ولما رأى اهل الكركم ما حدث على الجبل وهو اقداهم وذهبوا معهم جميع
 متاعى وعلماني وحواري وقيته فرد على انا احسن ايس معنى الا فني كمت اعتقه لما رأى
 ما حدث في ذهب على ولم يبق على الا العشرة الدمار التي اعد بها الخوكة وانسائط التي
 كنت اقترشه واحترى الناس ان ساركم لا تلهي ان يحسن مرسى كولم فغرمت على
 السفرائي ارم عامسة عشر في الزاوي النهر ايضا من راد ذلك صاعرت في النهر واكربت
 رجلا من المسلمين يحمل في انساط وادانهم ادا سا فروا في ذلك بهران يروا العشى فيميتوا
 بالثري التي على حافته ثم دعوا اى اركب بالعدو فكيف فعل ذلك ولم يكن بالركب مسلم
 الا الذي اكتر به وكان يشرب الخمر عند الكركم راد اركبنا ويعرض على قيرين تعبير خاطري
 ووصلنا في اليوم الخامس من سفرنا الى كهي كرى (وصبه اسمها بناف مصحوم وبنو ساكن
 وحيم وباءدوكاف مفتوح وراى مكسور يا) وهي باعنى جمل هنالك بكم اليهود ولهم
 أميرهم ويؤدون الجزية لسلاطين كولم

ذكر الفرقة والبقم

وجميع الانبياء التي على هذا الهرا عن الفرقة والبقم معنى حسم هنالك ومنها كنف النهر
 لسطح طاعتنا في ذلك الطريق في اليوم العاشر وصلنا الى مدينة كولم (وصبه اسمها بناف مفتوح
 الكاف واللام ويدهم ماوار) وهي من احسن بلاد المليبار واسواقها احسن وتجارتها يعرفون
 بالصولين

بالصولييين (نصم الصا) لهم أموال عربية يشتري احدثهم المركب بما فيه ويوسقه من داره
السلع وهم من التجار المسلمين جماعة كبيرهم علائق الاوى من أهل آوة من بلاد العراق
وهو رافضى ومعه أجنابه على مذهبهم وهم يهودون: تلك وقاضيهما فاضل من أهل قزوین
وكبير المسلمين بها محمد شاه سدر وله أخ فاضل كريم سمع ثقی الدين والمشهد الجامع بها عجيب
عمره لئاحرحواحه مهرب وهذه المدينة اول مدینة من بلاد الملبار واليهما يسافر
اکثرهم والمسلمون بها أعره محترمون

❦ (ذكر سلطانها) ❦

وهو كافر يعرف بانثير وری (بکمر التاء المعبر وياه دوراء مفتوحين وراءه کور و...) وهو
معظم للمسلمين وله احكام شديدة على العراق واندغار

❦ (حكاية) ❦

ومما شاهدت بکولم ان بعض الرماة العراقيين قتل آ حرمهم وهرالى دار الاوى وكان له مال كثير
واراد ان يهرب فدفن المقتول معهم ثوب السلطنة من ثيابهم لئلا يذبح حتى يدفعوا بالقاتله
فيقتل به وتركوه ثوبته على باب الاوى حتى ايس وتغير حكمهم الاوى من القاتل ورغب
منهم ان يعصم امواله ويتركوه حيا فانزلوه وقتلوه وحينئذ دفن المقتول

❦ (حكاية) ❦

احد من اساطين كولم يوالى حارجه وكان غريقه فيما بين النساءين ومعه صهره
روح بنته وهو من الملوك فأحد حبة واحدة من العيبة سقطت من بعض النساءين وكان
السلطان ينظر اليه فأمر به ذلك وسط وقسم نصفين وصلب نصفه عن عن الطريق
ونصفه الآخر عن يساره وقسم حبة العيبة نصفين فوضع عن كل نصف منه نصف منها وزك
هتلا بحيرة لا أنظر

❦ (حكاية) ❦

وهذا عرق فخر ذلك بقنوط اس اس اخى الثالث عن سلطانم غصب به ثياب بعض نجار المسلمين
فشد كبدك الى عه فوعده بالمصري امر وقعد على باب داره فاراس احية متقلداً لك
السيف ودماء قتل هذا من المسلم قال نعم قال اشتر بتمه وان لا قتل لاعوانه امسكوه ثم
امر به فصرمت عقه سلال السيف واقت بکولم مدة رواية الشيخ فخر الدين ابن الشيخ شهاب
الدين الزکاري روى شيخ رواية بالقنوط فلم أعرف لاکم خيرا وفي أثناءه قاضيها دخل اليها
ارسال من انصبي الدين كانوا معه وكانوا مع احد من الجنوك فادكس رايبه فكساها
تجار الصين وعادوا الى بلادهم ولقيتهم بها بعد وأردت ان اعود من كولم الى السلطان لاعلمه بما

اتفق على الهدية ثم خفت ان تمقب فعلى ويقول لم هزرت الهدية فغزمت على العودة الى
السلطان جمال الدين الهنوزى واقام عنده حتى اتعرف حبل الككم فعدت الى قلعوط
ووجدت هناك من امر اكب السلطان فبعث فيها امير من العرب يعرف بالسيد ابى الحسن
وهو من البردارية وهم خدوا من الدوابس بعثه السلطان باموال يستحبها من قدر عليه من
العرب من ارض مصر والقيصيف لمحبة في العرب فتوجهت الى همد الامير ورأيت عارما
على ان يشتوق القلوط وحيد سافر الى بلاد العرب فتاورته في العودة الى السلطان فلم يوافق
على ذلك فسافرت بالبحر من قلعوط وذلك آخر فممن السفر فيه فكانت نصف النهار الاول
ثم رسوا الى الغد ولقيت ابى طربا لاربعه ارجعها عن روية في مقامها لم يعرضوا اليه ووصلوا
الى مدينة همد فمزلت الى السمان وسمت عليه فارلى دار ولم يكن لي حديم وطلب منى
ان أصلى معه الصلوات فكان أكثر جلوسى في مسجده وكتب أحتم القرآن كل يوم
ثم كسحت أحتم مرتين فى اليوم انتهى القراءة بعد صلاة الصبح فاحتم عند الزوال واحد
الوضوء وابتدى القراءة فاحتم الحتمه ثمانية عند الغروب ولم ازل كذلك مدة ثلاثة اشهر
واعتكفت فيها اربعين يوما

❖ (ذكر توجه الى العرب وفتح سندا نور) ❖

وكل السلطان جمال الدين قد دهر اثنين وخمسين من كاسه سرتدريم عرو سندا نور وكان
وقع بين سلطانها وولده خلاف فكتب ولده الى السلطان جمال الدين ان توجه اليه مع سندا نور
ويسلم الولد المذكور ووجه السلطان اخته فلما تجهزت امرا اكب طهر الى ان اتوه فيه الى
الجهاد فمضت المحض انصرفه فكان فى أول الصبح يد كرمها اسم الله كثيرا وليمنصرن
الله من ينصره فاستبشرت بذلك واتى سلطان الى صلاة العصر ففعلت له ان يريد السفر فقال
فانت اذا تكون اميرهم فاحبرته بما خرج لى فى أول المحض فاجبجه ذلك وعزم على السفر
بنفسه ولم يكن طهر له ذلك قبل فركب من كاسه سندا نور معه وذلك فى يوم السبت فوصلت على
الاثنين الى سندا نور وخطا حوزها فوجدنا اهلها مستعدين بحرب وقد نصبوا الخنايىق
فبتداعليم اثلث الليله فلما اصبح خرجت لى بول والانهار والاراق ورحت المراكب ومرت
عليها الخنايىق ففقدت رأيت حجر أصاب بعض الواقفين فممن من السلطان ورعى أهل المراكب
ادهمهم فى الماء وبأيدىهم لرسه والسيوف وبرز السلطان الى انكبرى وهو شبه الشلير ورميت
سهسى فى الماء فى جنه الناس وكان عندنا طريقه تان مفتوح حتى ادواخروها الخيل وهى بحيث
يركب القارس عرسه فى حوقه ويتدبرع ويخرج فتموا ذلك وان الله فى قنجره وانزل لنصر
على المسلمين قد حملنا بالسيوف ودخل معظم الكهافى قصر سلطانها فممنها سار فيه حجر جوا

وقبضنا

وقبضوا عليهم ثم ان السلطان اُتْمَنُهم وورد لهم نساءهم واولادهم وكانوا نحو عشرة آلاف واسكنهم
 ريفي المدينة وسكن السلطان القصر وأعطى الديار عقر بة منه لاهل دولته وأعصاى حارية
 من تسمى لمكى فسمي تمام باركة وأراد روحها فداءها فابيت وكساف فرحية مصرية وجدت
 في حرائر الكافر وأُتْمَنُ عند بستانور من يوم فتحها وهو الثالث عشر لجمادى الاولى الى
 منتصف شعبان وطلبت منه الادنى السمر فأخذ على العهد في العودة اليه وسافرت في
 مصر الى حمور ثم الى فكنور ثم الى محروور ثم الى هبلى ثم الى حرفتى ودهفن وبدفن
 وفندريا وقلقوط وقد عدم ذكر جميعها ثم الى مدينة الثاليات (وهي بالشيخين المعجم والف
 ولا م ويا آخر الحاروف والى باعنة) مدينة من حسان المدين تصبرم الثياب المسونة
 لها وقت بها فصال مقبى بعدت الى قلقوط ووصل اليها علما من كادى بالكمكم فاخبرها
 ان الجارية التي كانت حاملا وبها كان تغير حظرى توفيت واحدا صاحب الجاوة سائر
 الجوارى والى تولى الايدي على الماء وعرف اصحابها الى الصبر والجاوة وبجالة فصلت لما
 تعرفت هذا الى حمور ثم الى سدانور فوصلها في آخر المحرم واقتبها الى الثانى من شهر ربيع
 الآخر وقدم سلطانها الكفار الذي دخل عليه رسم أحداها وهراب اليه الكفار كلهم وكانت
 عساكر السلطان تفرقة في القرى فاقدموا واعمالا وحسرا بالكفار وصيقوا عاليا ولما اشتد
 الحال خرجت عنها وتركتها بصورة وهربت الى قلقوط وعمرت على السفر الى دينة المهمل
 وكنت اسمع باخبارها بعد عشرة أيام من ركوب الصحرة لعلوط وصلنا حارث دينة المهمل ودينة
 على لقم موت الديب والمهل (بفتح الميم والماء) وهذه الحرائر احدى عجائب الدنيا وهي نحو
 ألفي حريرة ويكون منها مائة هادوها محتجعات مذبذبة كالحلقة لها مدخل كالباب لا تدخل
 المراكب الا منه وداوود اركب الى احداها فلا بد له من دليل من أهلها يسير به الى سائر
 الحرائر وهي من الثعالب بحيث تظهر رؤس النحل التي باحداها عند الخروح من الاخرى
 فان احتسبا المراكب ستمتألم كنه دخولها وجلتها الرج الى المعبر اوسيلان وهذه الحرائر أهلها
 كلهم مسلمون دووديات وصراح وهي منقسمة الى اقاليم على كل إقليم وال يسمى الكردوبى
 ومن اقليم اقليم السور (وهو بئس موقودس وكسر اللام وآخرها) ومنها كنابوس (بفتح
 الكاف والمون مع تشديد هاء وضم اللام وواو وسين مهملة) ومنها الماهل وبه تعرف
 الحزائر كلها وهي يسكن سلاحيه او تها اقليم تلابيب (بفتح التاء المعالوة واللام والف ودا
 مهملة ويا معد ويا ووحدة) ومنها اقليم كرا (بفتح الكاف والراء وسكون الياء المسفولة
 وضم الدال المهمل وواو) ومنها اقليم التيب (بفتح التاء المعالوة وسكون الياء المسفولة) ومنها اقليم
 قلدمتى (بفتح التاء المعالوة الاولى واللام وضم الدال المهمل وفتح الميم وتشديد هاء وكسر التاء

الآخرى و بناءً) ومن اقليم هلمدني وهو مثل لند الذي قلنا الا ان الهاء اوله ومن اقليم بريو
(بفتح الباء الموحدة والراء وسكون الياء و دسم الالف من و و) ومن اقليم كندكل (بفتح
الكافين والذال المهمل و واد) ومن اقليم موك (بضم الميم) ومن اقليم السويد (بالتسديد المهمل)
وهو اقصاها وهذه الجرائر كلها الاربع منها ان في اقليم السويد مهابر رعا يشبه ايلي ويحلب
منه لي الميل واما كل اهلها فيمكن يشبه ايلبرون يصنعون قدام الماس (بضم القاف) ولحمه
أحمر ولا غرله اعمار يحمر كرم لحم الاعداء والصدود قدعوا السمكة منه أربع قطع
وتطبخه يسير اثم جعلوه في مكان من علف النحل وعاء وثلثوا في السمك فاكلوه
ويجسم من الالهة والصن واليمن ويسمونه الماس (بضم القاف)

(ذكر اشجارها)

ومعظم اشجار هذه الجرائر السارجيل وهو من قوام سم مع السمك وقد تعدد ذكره واشجار
السارجيل شأها عظيم وتثمر الجبل مديا اثني عشر عدو في السنة يجرح في كل شهر عندق
فيكون بعضها صغيرا وبعضها كبيرا وبعضها يابس وبعضها احمر هكذا او يصنعون منه
الحليب والرب والعسل حديد كراما في السارجيل ولديهم صنعون من عسله الخلاء
فياكلونها مع الحور البياض منه ولذلك كاهه وللمسك الذي ينفذ فيه قوة عظيمة في الالهة
لانظير لها ولاهل هذه الجرائر عجب في ذلك وله ذكالي في الرابع عشرة وجوارسها في ذكنت
اطوف على جميعهن كل يوم وايث عندهن يكون بطنها واقف بها سنة ونصف اخرى على
ذلك ومن اشجارها الجوج والارح والمجرن والقفاس وشم يصنعون من اوسوله ديقا يعمدون
منه شبه الاطربة ويضعونها بحليب السارجيل وهي من طيب طعم كثر استعمالها كثيرا
واكلها

(ذكر اهل هذه الجرائر وبعض عواديهم وكرمها كنهم)

واهل هذه الجرائر اهل صلاح ودين واما ما يحجب وبنية فدقة اكلهم حلال وعاوهم شهاب
واذا رأى الانسان احدهم دل له انه ربي وشديدي وأنأى مسكين وانما هم صعبة ولا عهد
لهم القتال والجارسة وسلاحهم انما هو ولقد أمرت مرقة تصعب يد رقي ما عسى على جماعة منهم
كانوا بالحلس ولا تصرفهم لصوص الهدد ولا يدعهم لاهم حرروا ان من اخذ لهم شيئا اصابته
مضية عادية وادانت احقا العدو اي باحسبهم احد وامر وحدوا من غيرهم ولم تعرضوا
لاحد منهم بسوء وان احدث احد انكارا لولا يموت عاقبة امير الكفار وصيه النصر لمخرج
خوفهم عاقبه لانك لولا هذا لكانوا ثون الناس على قاصدهم بالقتال لصعب بيتهم وفي
كل خيرة من خرافهم المساحد الحسنة وواكثر انهم بالخشيت وشم اهل تصافق وتره عن

الاقدار واكثرهم يغتصبون مرتين في اليوم سطعا لشد الحر او كثرة العرق ويكثرون من
 الاذعن العطاردة كالصندلية وغير ذلك بل يحرقون لعلالة المحلوبة من مقدشو ومن عاذتهم
 انهم اذا اصابوا الصبح انت كل امرأ الى زوجها والواحدة تسمى لورا ودهن الغالية
 فيجعل عيدها ودهن من ماء الور ودهن الغالية فتفصل بشرته وتزير النحوب عن وجهه
 ولباسهم فرط يشدون القومته من اعلى اوساطهم عوض السر او بل ويجعلون على ظهورهم
 ثياب الويان (كسرة الوان وسكون الازم) وبنى شبه الاحرام وبعضهم يجعل
 عمامة وبعدهم مديان غير اعوصاصب واداني احدهم القدي اول الحطيط وضع ثوبه عن
 كتفيه وكشف ظهره ومضى به كذلك حتى يصل الى منزله ومن عواندهم ان اذا نزع الرجل
 منهم ومضى الى دار زوجته يمسح له ثياب القطن من باب دارها الى باب البيت وجعل عليها
 غرافات من الودع عن غير طرفة الى البيت وشماله وتكون المرأة واحدة عند باب البيت تقطره
 فاذا اوصرت اليه رمت على رجله ثوباً يابساً مدحداً ما به وان كانت المرأة هي التي تلي الى منزل
 الرجل بسقت داره وحسن فيها اللود ورمت المرأة عند الوصول اليه الثوب على رجله
 وكذلك عازتهم في اللام على السلطان عددهم لانه من ثوب رمى عند ذلك وسند كره
 وبياسهم الخشب ويحرقون سدوح الموت من عدة عن الارض فوقها من الرطوبات
 لان ارضهم بيضاء وكيفية ذلك ان يجمعوا خبثا يكون من الخمر ميا دارعين او لانه ويجعلونها
 صفوها او يهرعون عليهم خشب بار حبل ثم يصعدون احداهما من الخشب ولهم صناعة بحجية
 في ذلك ويدون في اسطوانات ريتا يسمونها (خا ازم) على الرجل به مع اصحابه
 ويكون له ثياب احدها الى جهة المسموعة من من ماء الس والآخر الى جهة الدار داخل
 معه صاحب ويكون عند هذا الباب حاية مسموعة ماء ولها مسقى به وهو نوع (خا الواد واللام
 وسكون الذوق وحيم) هو من قدر حور انما يحسن له تصاب صولة راعان ويحرقون الماء
 من الاثار لقرم او جميعهم حب لا قد من ربيع ووصية بارقهم مكرمة نعية تطلها
 الاثنية ارق الماشي بها كانه في زمان ومع ذلك لا يذكل داخل الى الدار بل يعمل رجله بالماء
 ارضي في الحادة بالماء ويمسح به بصبر عيت من انفسه كونه هالكا ثم يدخل بيته وكذلك
 يفعل كل داخل الى ابيته ومن عواندهم اذا قدم عليهم من كس ان يخرج ابيه الى الكدروهي
 انوار الصغار واحدا كسرة (بضم الكاف والال) وفيه اثنان الجررة معهم التمدول
 والكرسة وهي حور انما يحسن الاحصر فيعدي لسان منهم ذلك لمن شاء من اهل المركب
 ويكون نزله ويحمل امته الى داره كانه بعض اقربائه ومن اراد الترويح من القادمين عليهم
 تروح فادان سقره طلق المرأة لاهن لا يخرج من عن بلادهم ومن لا يمر وح فالمرأة التي ينزل

مدارها تطلع له وتخدمه وزوده اذ اسافر وترعى منه في مقابلته ذلك يا بشر شيء من الاحسان
وفائدة المحرم وسهونه البندوان يشتري من كل سلعة المركب حساب يوم معلوم سواء كانت
السلعة تساوي ذلك او اكثر منه ويسعونه شرع البندوان يكون للبندرييت في كل حرفة من الخشب
يسعونه الخمصار (فتح الباء الموحدة والحلم ويكون التوب وفتح الصاد الملهل وفتح حاء) يجمع
به الوالي وهو الكرد وري جمع سلعة ويسعونها ويشري وهم يشترون البندرييت اذ احده اليهم
بالدراهم وتساع عندهم القدر خمس دراهم وتسعون المراكب من ٥٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم
الذي كراء وحوز البندريين والقوط والواليان والمعام وهي من النقص ويحجون منها الوالي
البحاس فاما عندهم كثيرة ويحجون الودع ويحجون القدر (فتح القاف) ويكون التوب وفتح
الباء الموحدة والراء) وهو ليف جورا ارجيل وشم يدعونه في حرفة على الساحل ثم يصرونه
بالمراكب ثم يقرله النساء وتصنع منه الحبال لحياطة المراكب وتعمل الى الحديد والهند واليمن
وهو خير من القصب وهذه الحبال تحاط مراكب الهند واليمن لان ذلك البحر كثير الخسارة فان
كان المركب معتمرا سمير الهند يصد من الخسارة فان كسر واد كان بحياطة الحبال اعطى
الزطوبه ثم يسكنه وصرف اهل هذه المراكب الودع وهو حبان يلقه وتدي البحر ويصعونه
في حفر هناك ويذهب له ويبقى عندهم أسكن ويسعون المائة منه سياه (بدين مهمين وياه
أحر الحروف) ويسعون السبع مائة من المال (بالفاء) ويسعون الاثنى عشر الف مائة من الكتي
(نظم الكافي وتسمية ابناء الملعونة) ويسعون اربعة آلاف مائة من الف درهم الموحدة والنساء
المعونة ويسعون اسير مهمل) ويسعون مائة الف مائة من الف درهم ورياح حصن حتى
يسعون عشرة يساف من مدينار ويسعون من آخر بصله لار وهو اسافر اهل بلاد
بمهاله ويسعون من اهل اليمن فيجمعونه عوض الرمن في مراكبهم وهذا النوع ايضا هو صرف
السودان في بلادهم رأيتهم يسعون مائة وحوحو بحساب الف مائة وجلس للديبر الذهبي

(ذكر نائها)

ونسأوها لا يعطين رؤسهن ولا سلاطنتهم تعنى رأسها ويحشطن شعورهن ويمسهن الى جهة
واحدة ولا يلبس اكثرهن الا فوطه واحدة تسترهما من السرقة الى اسفل وسائر احسادهن
مكشوفة وكذلك يمشين في الاسواق وغيرهما ولقد جددت ما وليت القصص بها ان اطلع تلك
العادة وامرهن باللباس فلم استمع لك فكنت لاندخل الى مهن امرأة في حصومسة
الا مستتر الجسد وما عدا ذلك لم تكن لي عليه قدرة ولباس يعصهن قص راسه على الفوطه
وقصصن قصاص الاكام عراضتها وكان لي حوارك وعن لباس اهل هلي يعطين رؤسهن قعاس
ذلك اكثر مما رايتهن اذ لم يتعودن وحلبن الاساور تجعل المرأة مهاجدة في دراعها بحيث تلا

ما بين الكوع والمرفق وهي من القصة ولا يجعل اساور الذهب الانساء السلطان وأقاربه ولحق
 الاخلاجيل ويسمونها البياض (ساء موحدة اموية آخر الحروف مكسورة) ولا ساء ذهب
 يجعلها على صدورهن ويسمونها البسرد (باله) الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الدال
 المهملة و (را) ومن عجب افعالهن انهن يؤخرن انفسهن للخدمة بالاديار على عسدهم معلوم
 من حجة يدبرها على مستأخرهن بفتنة ولا يرين ذلك عيبا وفعلا أكثر ما ينهم فتند
 في دار الاسنان التي من العشرة والعشرين وكل ما تكسره من الاواني يحسب عليها قيمته
 وادارأت الخروح من دار الى دار اعتداهن أهل الدار التي تخرج اليها العدد الذي هي
 مرتبة فيه فتدفعه لاهل الدار التي خرجت منها ويبقى عليها لا خير وأكثر عمل هؤلاء
 المستأخرات غزل لهن والنزوح عند الخمر الرهن بمراد انصداق وحسن معاينة النساء
 وأكثر الناس لا يسمى صداق اما تقع السباه وبعض صداق مثلها واداءت المراكب
 تزوج اهلها النساء فاداروا السوط نفوسه وفلك نوع من نكاح ائتمه وهن لا يخرجن عن
 بلادهن أبدا ولم يرق اربابا حسن معاينة منهن ولا نكل المرأة عندهم خدمة ورحها الى
 سواها بل هي ثأية الصعام ورفع من يريده وتعمل بيده وثأية الماء للصوم وتعمل حليه
 عند اليوم ومن عواصهن أن لا تأكل المرأة مع زوجها ولا يعلم الرجل حل منأكله المرأة واقد
 تزوجت بها سوسة فأكل معي بعضهم بعد مجامعته وبعد من يأكل معي ولا اسعه من ان
 اراها تأكل ولا تفتني حيلة في ذلك

❦ (وذكر السب في اسماء اهل هذه الخمرات) ❦

(وذكر له دارت من الخس التي تضر بها في كل شهر)

حدثني ائمة من أهلها كالفقيه عيسى البجلي ولذقيه الماعلي والعاظمي عبد الله وجماعة
 سواهم ان هذه الخمرات كانوا كفارا وكان يصهر لهم في كل شهر عورت من الجنس يأتي من
 ناحية البحر كان من كب مملوء بالفضائل وكانت عديتهم اذ رأوا احدوا حارية بكرا فربوها
 وادخلوها الى بيعة وهي بيت الاصنام وكان مبيعا على صفة البحر وله طاق يطير اليه منه
 ويتركوها الى البيعة ثم يأتيون عند الصباح فيجدونها ممتصة مية ولا يزالون في كل شهر
 يقتربون منهم من أصانته القرعة اعصى به ثم اندم عليهم معروفي يعنى بالبركات
 البري وكان حاقا للقرعة العظم فنزل سائر عورتهم بحرية اهل فدخل عليها يوما وقد
 جمعت أهلها وهن يمين كنهن في ما تم فاستمعهن عن شأنهن فلم يمهمنه فأتى زحان
 فاحبره ان العجور كانت القرعة عليها وليس لها الابوت واحد يقتلها العجريت فقال لها
 انو البركات انما توجه عواصم منك بالليل وكان سناط الحية له فاحملوه ذلك الليله وادخلوه

الى مدخنة وهو منصوب واقام يشتر القرآن ثم ظهر له العذرة من الصق قد اودم التلاوة فلما
كان منه بحيث يسمع انقراة عاتس في البحر واصبح المعرب وهو متوجع على طله فحدث الحبور
واهلها واهل البحر ردة ليسحر حواله في عاتسهم فخرت وداوود والاهل و يتبرصوا
به اى ملكهم وكان يسمى شورا (مفعول) بين المجمع ودم انوب وواو راء والف ورت وده
واعلموه خبره فمعه وعرض المعربى عليه الاسلام ورعه فيه فعان له فم عبد الله الى الشهر
الاخر فافعلت كده وفتحت من العبرية الحات فاقم عدهم وشرح الله صدر الملك
للاسلام فاسلم قبل تمام الشهر واسلم اذله واولاده واهل دولته ثم حن المغربى لم يدخل الشهر
الى مدخنة ولم يأت العبرية فحدث فتلو حتى الصباح وجاءه السلطان والناس معه فوجدوه
على حاله من التلاوة كسروا لاصنامهم وهدموا مدخنة واسلم اهل البرية واهلوا الى سائر
البحر فاسلم اهلها واهل المعربى عدهم مع ما وعدوا وهدموا مدخنة وهدموا السلطان رضى
الله عنه وهم الى هذا العهد يسمون المعاربة سبعة وسمى مبعدها هو معروف باسمه وقرأت
على مقصورة الجامع مقفوشا في الحجاب لم السلطان احمد شورا عاتس على يد ابي البركات
البربرى المعربى وحمل السلطان ثلث مائة ادرى صدقة على ابيه السلطان لكان
اسلامه بدتهم فمضى على ذلك حتى الآن وبسبب هذه المعربة خرب من هدمه اضرار كثير
قبل الاسلام ولما دخلها هم كنى على علم سائده فماتت له في بعض شأى اذ سمعت اناس
يبحرون بالبحر ورايت لاولاد عاتس رؤسهم المصاحف والاسماء بغير روى (نصير)
في القصد وتواوى الخماس هدمت من قلعهم وقتلوا شأى كهم واولادهم الى البحر فمطرت
في دامن المراكب الكبير وكانه موصى حواشيه فقلوا انك العفر متوب دنه ان يظهره في
الشهر فادخلنا رايه انصرف عما ودمر

(ذكر مدخنة هذه المراتر)

ومن بعد هذا ان سلطانها امرأة وهى حديجة بنت اسد بن حلال الدين عمر بن السلطان
صلاح الدين صالح السحالى وكان الملك حذاف ثم لايم الملك ابانوها وفي احوال شهاب
الدين وهو صغير السن وتزوج الورى رعمد الله بن محمد الحسرى امه وعلب عليه وهو الذى
تزوج ابنا هدم السلطنة حديجة بحدرقاير وجه الورى رجان الدين كما سمى كره فمات بدم
ثم ب الدين ماعاز حال اخرجه بيه الورى رعبدا لله ونهاده الى حائر لسوية واستقر بالملك
واستور راحد مواليه ويسمى على كلكى ثم عمر له بعد ثلاثة أعوام وهدم الى لسوية وكان
يد كركى السلطان شهاب الدين المذكور ان يمتثل اى حرم اهل دولته وحواسه بالدين
فلعلو ذلك ونهوه الى اقليم هلدتى ويعتوا من قتلهم ولم يكن يقى من بيت الملك الا حوته

خديجة

خديجة الكبرى ومريم وفاطمة فعند واحد محفلة سانية وكانت متزوجة لخطيبهم حبان
الدين قنار وربر او عالس على الاמר واذم ولده محمد اللججانة عوف منه ولكن الاوامر اما
تقدمهم خديجة وعسم يكسور الاوامر في سبع العجل بخديجة معوجة شبه السكب ولا
يكسبون في الكاعدا الا المصاحف وكتب العظم وكرها الحبيب يوم الجمعة وغيرها وقول
اناهم انصرفوا التي احبها على علم على العظم وحفلها رجل كافة المسلمين الا وهي
الخطا خديجة بنت السنان حبان الدين السنان صلاح الدين ومن عادتهم اذ قدم
الغريب عليهم رمضى الى المنور وعسم سمود لدار فلان ان يستحب ثوبين فيخدم بطنه
هذه السنان ويرى يا حدها ثم يخدم لوررها وهور وجهها جل اندس ويرى الثالث
وعركرها نحو ألف انسان من العرباء ونعصم السبون وبأبواب كل يوم الى الدار فيخدمون
ويصرفون ومرة هم لارزيعطاهم من الشد في كل شهر فاذا هم اشهر ثوابا دار وحدهم
وهو لوالورير مع عت الخدم واعسم بأنا في قلب من تبت ويؤمر لهم بها عند ذلك ويأى
أيضا لى ابد اركل يوم انقضى وأرباب الحفظ ودم الورراء عندهم فيخدمون ويبلغ خدمتهم
الفتيان ويصرفون

﴿ ذكر أرباب الخدمة وسيرهم ﴾

وهي سمون الورير لا كبر انبث عن الانسان كلتي (مع الكاف لاوى واللام)
ويسمون القاصي فمدبر قالوا (وصدق الله) عاه فتوح ويون مسكن ودال مهمل مفتوح
وباء آخر الحروف والف وراوى والف ولا م مضوم) واحكامهم كاهار اجعة الى القاصي
وهو اعظم عندهم من اناس اجمعين وأمره بمنش كاهار الحادان وانته ويخلص على بساط
في لدار وله ثلاث حرائر يا حدهم بها لعه عاده قديمة احراها السنان أحمد شواردة
ويسمون الخطيب فمدبرى (وصدق ذلك مع الحاء وسكون النون وكسر الدال وباء مد
وجيم مفتوح وراء وياء) ويسمون صاحب الدنوان النام المداوى (مع الفاء والميم والدان
المهمل) ويسمون صاحب الاشغال ماء كاهار (مع الميم والكاف وضم اللام) ويسمون
الحكمة نيك (بكسر الفاء وسكون الدال المعلوة وفتح النون ولف وياه آخر الحروف معوجة
بصاو كاف) ويسمون قائد البحر منيك (مع الميم والنون والياء) وكل هؤلاء يسمى وزيرا ولا
يمن عندهم تلك الحرائر انما يحسن ارباب الحرائر في يوب حشب هي معدة لامتعة الحار
ويجمع احدهم في حشوة كاجل عند بابا دار الروم

﴿ ذكر وصولي اوه الحارر وتقل حالها ﴾

ولما وصلت ابهارلت منها كنز يركسوس وهي حرة حسنة فيها المساحد الكثره ورات بدار

رجل من صلحاء أو أصفى بها القبة على وكف فإسلامه أو لاد من طائفة العلم وقيمت بها رجلا
اسمه محمد بن أحمد بن دينار الجوص فأصافني وقال لي إن دخلت جزيرة المهمل أمكاه الورر
مهاشم - م لا فاصي عندهم وكان عرضي أن أسافر منها إلى المنع وسرديس وبها الفم إلى
الصين وكان قد وحي عليهما في مركب النساخودة ٤٢ الهنوري وهو من الخراج الفصلاء ولما
وصلنا كملوس أقام بها عشرة أيام أكثرى كبد ريدنا فرفينا إلى المهمل بهدينا سلطانة ورجلها
فأردت السفر معه فقال لا تفعل الكثرة أنت وأصحابك فان شئت السفر منفردا عنهم فذوكت
فأيت ذلك وسافر فطعيت به الزم وعاد إليا بعد أربعة أيام وقد لقي شدا فاعتد لي وعزم
عني في السفر معه فاصحاني فكأثر رجل عدو فإل في وسط النهار لبعض الحار فزحل فسميت
بانحري ووصلنا بعد أربعة أيام إلى إقليم التسم وكذب الكردوي يسمى بها هلالا فسلم عني وأصافني
وجاء إلى ومعه أربعة رجال وقد من اثنين عليهم عوا أعلى أباقيهما وعقبا منه أربع
دجاجات وجعل الاتحار عروا مثله وعلقا منه نحو عشرين حور والنار حيل فجمعت
من نعتهم لهذا الشيء الخفير فاخبرت أنهم صنعوه على جهة التكرامة والاحلال ورحلنا
عنهم فترسنا في اليوم السادس بحرية عثمان وهو رجل من أصل من حبار الأس فأكبر منا
وأصافنا في اليوم الثامن رتلنا بحرية لورر يقال له التندى وفي اليوم العاشر وصلنا إلى
جزيرة المهمل حيث السلطانة ورجلها ورسيا ورجلها وعادتهم أن لا يبرن أحد عن المرسى
إلا بأمرهم فأذنوا لنا بالمرول وأردت التوجه إلى بعض المساحد فبعثني الخدام الدين بالساحل
وقالوا لا يذمن الدحول إلى الورر وكنت أوصيت أساحدة أن يقول إذا سئل عني لا تعرفه
خوفا من أساكهم باني ولم أعلم أن بعض أهل الفصول قد كتب إليهم معروفا فإتري وإني كنت
فأضربا بدلي فلما وصلنا إلى الدار وهو المشور رتلنا في دقائق على البس السالت منه وجاء
القاضي عيسى البيه فسلم على وسلمت على الوزير وجاء الداحور داراهم بعشرة أنواب خدم
لجهة السلطنة ورمى بثوب منها ثم خدم للورر ورمى بثوبا آخر كذلك ورمى بثوبا آخر
عني فقال لا أعرفه ثم آخر حوا البس التبول وماء الورد وذلك هو التكرامة عندهم وأنزلنا
بدارو بعث إليا الطعام وهو قسعة كبير دفعها إلارر وتو رسلها صافي هيب اللحم الخليج
والدجاج والسمن والسمك ولما كان ما بعد مصيت مع الداحدة والقاضي عيسى البيه في زيارة
راوية في طرف الجزيرة ٤٢ عرف الشيخ الصالح بحبيب وعدنا ليلا وبعث الوزير إلى صبيحه ذلك
الليلة كسوة وصياغة قيم الازر والسمن والخليج وجور السارحين والعسل المصنوع منها وهم
يسمونه القرباني (يضم القاف) ومكون الزادونج الداء الموحدة وله وتو رياه ومعنى ذلك ما
السكر وأنواعه ألف ودعة لافعة وبعد عشرة أيام قدم من كمن سيلان فيه فقراء من

العرب والجمع يعرفونه فغير قواخذام الوزير بأمرى فزاد اعتباطاى وبعث عنى عند استئلال
رمضان فوجدت لامرأه ولوراء واحضر الضعافى دواء يجتمع على امائد طائفة واجلسنى
الوزير اى حنة ومعها النماضى عيسى والوزير انعام لدارى والوزير عردهرى ومعها مقدم
العسكر وضعاها هم بالارز والذبح ولعن والملك والخبير والامور انصبوح ويشربون بعده
عسل الارجيل مخلو صابونا فاويدهوهم ضم النعم وفى التاسع من شهر رمضان مات صهر
الوزير روح بنته وكانت قبيحة عند السيد ان شهاب الدين ولم يدخل بها أحد منها الصغرى
فرزها أنور الدار وواعصاى دارها وعنى من أجل انه ورراة تادتته فى حبقة الفقراء القاديين
من ريادة القدم فأدى فى ذلك وبعث الى حسان من النعم وهى عريرة عدهم لاسها شملونة
من المعمر والمخير ومقدمه وبعث الارز والذبح ولعن والارز فبعثت ذلك كله الى دار
الوزير سليمان مدينت فخرج الى هناك حرسى عجمه ورافيه وبعث امرش وارافى الحساس
وافتر على العادة دار الملكة مع لورير واصلت فى حضور بعض الوزراء ثم انصياقة
فقال لى وأنا أحضر أيضا فشكرته راصرت فدارى ودهدطاه ومعها الوزراء وأرباب
الدولة جلس فى قبة خشب مرتفعة وكان كل من يأتى من الامراء والوزراء يسلم على الوزير
ويرمى ثوب غير مخيط حتى يجمع ثوب او ثوبه فاحدها الدهر وقدم بضعام فاكلوا ثم
قرأ بقرآن من صواب الحسان ثم أخذوا فى استماع والرقص وأعدت البز فكان الفقراء
يبدحونها ويصونونها بالادام وهم من أكاهم كانوا كل الحيوان اى ان حدث

(ذكر بعض احسان الوزير اى حنة)

ولما تمت الليلة انصرف الوزير وبعثت معه هريرة بنت الخمر فقل لى الوزير هذا لستان
لك وساعرك فى دار الملكة فشكرت بعد ودعوت له ثم بعثت من العرب بخرارية وقال لى
خدمه يقول لك الوزير ان عجتت مدهه هى بك والاي عجتت لك بخرارية مرهية وكانت الحوارى
المرهية بن عجبي فقلت له اعمد اريد المرهية بعجنى وكان اسمها فاف لستان ومعناه رهر
الستان وكنت تعرف لستان العرسى فاعجبنى وأعملت امرهم لسان لما كن أعرفه
ثم بعث اى فى غد ذلك بخارية معبرية تسمى عنبرى وما كانت البلية بعدها جاء الوزير الى
بعد العشاء لا حيرة فى بفر من أحمابه فدخل الدار ومعها غلامان صغيران فسلمت عليه وسألنى
عن حالى فدعوت له وشكرته فالتقى أحد العلامين بين يدي لفته (نقشة) وهى شبه البنية
وأخرجهم ثياب حرير وحق فيه جوهر وحلى فاعصاى ذلك وقال لى لو بعثته لك مع الخارية
لقاتل هو ما لى جنت به من داره ولاى والاآن هو مات فأعدها بها فدعوت له وشكرته وكان
اهلا للشكر رحمه الله

(ذكر تغييره وما أردت من الخروح ومعاني بعد ذلك)

وكان لور سليمان من أليك قد بعثت إلى أن أروح عنه فبعثت إلى الورور رجل الدين مسنأد في ذلك بعد إلى الرسول وقال لم يعجبك ذلك وهو يحب أن يروحك منه إذا انقضت عذمت فابتأنا ذلك ونخفت من شؤمه إلا بسبب عتبار ورض قبل المدخول وأصفتي ثمة ذلك حتى مرصت بها ولا سلك كل من يدخل تحت الخمر ردها من محم فموى عري على الرحلة أعما فبعثت بعض على بلودع وأنزيت من كبا أسافر فيه لخصلة لم دعيت لوداع لور ررح إلى القاصي فقال الورير يقول إن أن شئت السفر فاعص ما أعطيتك وسافر فقتل له أن بعض الحن الخريت به الودع فأنكم وأبدا فعاد إلى فقال يقول أعما أعطيتك أن تذهب ولم دعيت بلودع فقتل له أنا أبعده وأتاكم بالذهب فبعثت إلى الحب رليست ودمني فامرهم أنور رديس بلور وقصده بذلك كله أن لا أسافر عنه فبعثت إلى أحد حواصه وقال لورير يقول لك أهم عددا ولك كل ما أحببت فقلت في نفسي أني أحبكم وإن لم أهم فخذوا قد صعدوا في مائة ما حثياري أولى وقلت لرسوله نعم أن أقم معه فعاد به فخرج بذلك وأدعيت في المرحلت أبه فام إلى وعانعي وقال نحن رب يدقرك وأنت رب يد العدة فاعتذرت له فقبض عذري وقلت له أن ردت معاني فأنا أسير ط عليكم ثم رددنا من نملها فاشترط فقلت له أن لا اشتطيع المشي على قدمي ومن عادتهم أن لا يركب أحد همة إلا الورور ولما كنت لما أعذرتي من ركنه فبعثت في الناس رحلا وأصبيها فبعثت في حتى شكوت له ففدت به سفره ورجع في الناس ولا يبعثي لأحد والدة مرة (نصم أن الماهم وسكون السور ونصم القاف) فخرج راء) شمه لست من القحاس نصرت تحديده فبعثت مع لها صوت على لبعده فذاصر لوش حية فخرج في أناس ما رار فقل إلى الورور أن أركب أن زك الله دولة وأدفعه حسان ورمكة فاحترأهم ما شئت فاحترت الزمكة فتوى ما في مائة ساعة وأتوى بكسوة فبات له وكيف اصعب بلودع الذي أشرت شمه ففدت بعث أحدنا بليب يعف بهانه فقلت له على أن تبعث أنت من بعينه على ذلك فقل نعم فبعثت حينئذ فبقى أني شمس فرحا وبعثوا معه رجلا يسمى الحاح علباه فمق أن هال الخمر فمواكل ما عدهم حتى أن دواها وأصاها وأنقرية وأقموها ست عشرة ليلة لا تقع لهم ولا ساكن ولا عبره ثم خرجوا إلى حريرة سبلار فخرجوا وعشش وشداه. وقدم على صاحبي أبو محمد وعدهه وقدر التقدّم ورأها من دنائية معي

(ذكر العبد الذي شاهدته معهم)*

ولما تم شهر رمضان بعث الوزير إلى بكسوة فخرجنا إلى المصلى وقد ربت الطريق التي يمر الورير عليهم من دارنا إلى المصلى وفرشت الثياب فيها وجعلت ثلث الودع عمة وبمرة وكل من

له على طريقه دهر من الامراء والكر قد عرس عند هذا النخل الضعاف من البار حيل واشجار
 انه قول والمور وعدم شهر الى آخرى شرائط وعقد منها الحور الاخضر ويصف صاحب الدار
 عند ما فاد امر الورد ربي على رحابه نيام من الحرير أو القطن فيأخذها عبيده مع الودع
 اندي يحسن على طريقه ايضا والورد برمش على قدميه وعليه فرجيه مصرية من البر عروعة ممة
 كبيرة وهو مقلد فوضة حرير وفوق رأسه أربعة شذور وفي رحليه العن وجميع الساس سواء
 حمة والاقاق والامار والظار من سوانه اكرامه وحلفه وجميعهم يكرهون حتى
 اتوا المصلي فحصب ولده بعد الصلاة ثم أتى محبته فركب فيها الورد وحده له الامراء والورداء
 ورموا له لياك على العادة ومكر ركب في المحفة قبل ذلك لان ذلك لا يفعل الا بالملك ثم رفعه
 الرجال وركب في دهرسي وخلصنا القصر فجلس ووضع من ثيبه وعقد الورد والامراء ووقف
 اليه يد الترس واليد وفواله سي ثم أتى الضعاف ثم تسوق ولديون ثم أتى بصحنه صغيرة فيها
 الصندل الفاخرى بادا اكلت جماعة من ساس ما عوا لاصد ورأت على بعض طعامهم
 يومه لحدوت من السردس ثم حو عير منه روح أهدى لهم من كولم وهو بلاد المايه اركثير فاحذ
 الورد سرديته وحسن ما كانا دوى لي كل مدهو ليس سلا د فقت كيف اكله وهو غير
 مطبوع فقل لاصد مدهو فقلت ان تعرف سدي سلا دى كثير

(الكره ح ولا يتي القصص)

وفي الثاني من شهر انقضت مع لورد رسلما من الديك على زوج بنته فمئت الى الورد رحمان
 الذين ان يكون عندك الكناح بين يده القصر فاصاب اديك واحضر القبول على لعادة
 واصد لرحمن الساس واجت الورد رسلما فامدى فلم أب ثم استندى ثابته فاعتذر
 مرض السدي فقال الورد بررا ان مدهو اممعت وهي مالكة اأمر نفسها والناس قد اجتمعوا
 فبين لك ان تروح ريمة السلسا مدهو اأمر وهي في ولده مروح بنها فقلت له نعم فاستدعى
 القاصي واليهود ووقع السهاد وودع الورد والسدي وودع اني مدهو اأمر فكانت من
 خبير الساس ودي حسن معتز تهاب كبت ادا نرحم عليها قديني ونحرا نواي وهي
 صا حكة لا يدهر عليا عير وديا وحنها اكرهني الورد رعي قصا وسب دما عتراصي
 على القاصي لكره كان يأخذ القصر من المركب ادا صهي على ارباها فقلت له انا لك اكره
 تتفق به مع لورته ولم يكن يحسن سيات ولدت اجمعت حدي في اقامه رسوم السرع
 وليست همالا حصومات كاشي سلا د فاول ما غرت من عوا د اسوء مكث لاصد لتي ديار
 المديني وكانت ادا داس لازل في دار المطلق حتى تروح غيره فمعت عليه لا وأنى الى
 يحو حصة وعشرين رجلا من عمل لك قصر يتهم وشهرتهم لا سواي وأخرجت النساء عنهم

ثم اشتدت في اقامة الصليوات وأمرت الرجال بالمداومة على الارقة والاسواق اثر صلاة الجمعة من وحواله لم يصل ضربته وشهرته والزمت الائمة والمؤمنين اصحاب المرقبات المواظبة على ما هم عليه وكنت الى جميع احرارهم بخودك وحدثت اراكسوا النساء فلم أقدر على ذلك

﴿ذكر قدوم الوريث عبد الله بن محمد الحصري لدى هذه السلطنة شهاب الدين﴾

(اد السوء وما وقع بيني وبينه)

وكنت قد تزوجت ربيته بنت روحته واحببها حب شديدا وما بعث الوريث عنده وردته الى جزيرة اهل بعث له التهم وبلغته ومهبط معه الى القصر وسلم على الوريث وأمره في دار جديدة وكنت أروى ربهما واتفق ان اعطيتهم في رمضان هزارين جميع الناس الا هو وزاين الوريث رجال الدين فدخل هو معه بمحكما واقفة فوقعت بين لوحشة فتمساحرحت من الاعتكاف شكائي احوال وحنين ربيته ولا فالوريث رجال الدين السحري فان اناهم اوصى عليهم الوزير عبد الله وان ما لهم باق بيده وقد خرجوا عن محكمه بحكم الشريعة وطالبوا حصاره فمجلس الحكم وكانت عادتي ان اعنت عن خدم من الخسوم ابعث له قطعة كاعده مكتوبة فبعد ما يقف عليهم ادر الى محمد بن الحكم الشرعي ولا عاقبة فبعثت اليه على القعدة فاقصبه ذلك وحققه على واصغر عداوتي وكل من تكلم عنده ولقي عنه كلام قبيح وكانت عادة الناس من صغير وكبير ان يحذروه ولا يكلموه وبالوريث رجال الدين وحسنتمهم ان يوصوا السبابة الى الارض ثم يقبلوها ونصعوا على رؤسهم ومرت ايام فبادى بدار لسلطان على رؤس الانبياء منهم من حذر الوريث عنده كأيام الوريث كبر له العذاب الشديد واحذرت عليه ان لا يترك الناس لذلك فزادت عداوته وتزوجت ابصاره ووجه اخرى بنت وريث معظم عدهم كان حذو السلطان داود حفيد السلطان محمد شواردة ثم تزوجت بروحة كانت تحت السلطان شهاب الدين وعمرت ثلاثين سنة استأجرى عنها به الوريث وكانت الزوجة وهي ربيته الوريث عبد الله سكن في دارها وهي احسن اى فمما صهرت من ذكرته هابى الوريث وأهل الجزيرة وتحووا منى لاجل صحتهم وسعوا بيني وبين الوريث باغنام ونولى الوريث عبد الله كبر ذلك حتى كنت الوحده

﴿ذكر اعضاء عنهم وسبب ذلك﴾

واتفق في بعض الايام ان عدا من عبيد السلطان خلال دين شكته روحته الى الوريث واعلمته انه عند سرية من مرارى لسلطان يرى ما جعلت الوريث اشمود ودحوادار السرية فوجدوا العلم باغنامها في قراش واحد وحبسوها فلما أصبحت وعلمت بالخبر توجهت الى

الى المشور وحلست في موضع جلوسي وه انكس في ثي من امرها فخرج الى بعض الخواص
فقل يقول لك الورور انك حاجة هذه لا تكون قصدا انك في شأن السر يد والعلام اذ كانت
عادي ان لا تقع قصة الا حكايت فيه فيما وقع البعير والوحدة قصرت في ذلك فاندرفت الى
داري به ذلك وحلست في موضع الاحكام في ذلك من الوروراء فقال لي الورور يقول لك انه وقع
المرحمة كيت وكيت لقصة الممرضة والعلم في حكمه بالشرع قتلت له هذه قصته
لا بد في ذكر الحكيم في بيت ابي الدار السنان فعدت لي واتيتمع الناس واحصرت السرينة
والعلام فامرني بضمهم بالمرضة واضعت اسمها المرأ وحلست اذ لاموا وصرفت الى داري
فبعث الورور الى جماعة من كبراءه في شأنهم مع امره فقدمت هم تشفع في غلام ربحي
بهتلك حرمة مولاه وام بالامس جمعهم اناء من شهاب الله وطلحوه يبيد حوله لا ارعزم
له وامرت بالعلام عند ذلك فمررت بمسكن فخران وشيئنا وقصا من السباط وشهرته
بالحرية وفي عهده والى الورور عودهم وفضلوا امتا طغيبا وجمع الوروراء
ووجهه واهمكرو عث على يد عودت عادي ان احدهم اذ علم احد موقلت سلام عليكم ثم
قمت ففحصت برأه اذ واعدت لي اي فعدت عادي عن عسا للحرية عنه وكلمني الورور
فصعدت وحلست في موضع اذ به وجهه اذ به اذ به واب وادب مؤذن اعرب فدخل الى داره
وهو يقول ويقول اي سلس وادب اذ به لا عصب عليه ففصل على واه كان اعتراري
عليهم بسلس سلسا ان الحمد لا بهم فحقه وامكان في عنده وكنوا عير بعد منه فحوق في يومهم
متمكن ففادح الى دار بعث اي انصاحي المعروف وكن حري الكسان فقال لي ان مولانا
يقول لك كيف همك حرمة عو رؤس الشهاد ولم تحم له فقلت له انما كنت احدم له حين
كان لمي طيبا عليه فتمتع التعر تركت ذلك وقصة المسكين انا هي السلام وقد سفت فبعثه
الى ثابته فقل انا عر ضا السر عمت فاعصه فوات الناس وديون الناس وانصرف
اذا شئت في مثل على هذا القول ورهبت اي داري فخلصت مع عدي من الدين وكان قد
اعين في ثلث الايام فمرش دار وجهه اذ من اوى نحاس وسواها وكن بعضي كل
ما اطلبه ويحكي ذكر مي ولك به غير ظفرو وحوف مي فلما عرف ان قد خلصت اذ من
وعزمت عني لسعريدم على ما لا يترك في الان في السر فقلت بالايام اهل السنان
لا تدم سوري وقلنا ما عدي الى محبته عني العروبة لقت احدي اذ وحب وكن
احدا من حاملا فحقت في احلا تعة شهران عذب فيها واذ من هابها ووجدت معي
روحني ابي كانت امرأه اسما من شهاب الله لا سلب لانه بحزيرة مبول وروحني
الاولى التي يتبعها احب السلطنة وتوافقت مع الوزير عمر دهر و لوربر حسن فادب الحكر على

بهما الحسن الفارسي ومحبهما احبتهما عن ليلتهما ولباد وحلت عليه يوما وعنده
 حواجر كثيرة اتي بها من معاصر الخوهر والى سلافة وافحصا بميزون الذهب من من غير
 فقل لي من رأيت معاصر الخوهر في البرداني حيث منها فها له نعم رأته بحجر به تيس
 وجرة كش التي لاس السوا على فقل لي بها ثم احدث حسنة معه فقل لي ان يكون في تلك
 الحبر مثل هذه فقلت له رأيت مشهود بها فاجبت له ذلك وقل لي لا تسبحني
 واضربني مشقة فقلت له ليس مرادى من وصلته عند الحبر بالار باراة اهدمها كبرية
 قدم آم عليه السلام وهم يسمونه (رنا) نعمون حوا (بانا) فقل هذا من حيث فعل من
 يوصف فقلت ذلك ارم ثم قلت له وهذا المركب الذي حببته في افرا من ابد المعبر و
 عندنا ما عشت في مرا كيك فقل لي ثم فقل لي ان صاحب المركب والى له اب
 حتى تعود ولو ائتت منه سيدك وحببت السلطان من فقل لي في صيافتي حتى تعود
 فقلت في ذلك فقل لي عودا ثم وبعثت معي أربعة من الخوكرية ليس يدوم لهم
 كل عام اي رب الله مؤمن من المراهمة وغير من سائر اهل المدينة عشرة رجل يجرون
 را والماء وهو يتبع عرق كبير ورسا في يوم على وجزره في مدينة معه وعة
 من ثياب الخوكر من ثمر حسنة في مسامحة في ذلك مع العلم واليون ولف
 وراءه كنهه ومعهم مشوح ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 هي حرمه السلطان انه في شهاب حيافة حسنة وحببهم في احوالهم من صبا
 به في ثياب ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 المدينة من غير رجل خراى في شهاب حسنة وحببهم في احوالهم من صبا
 (و) من ثياب حسنة الموحدة كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 والى هو والوداد (و) من ثياب حسنة ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 الكبرية والاهم تؤذي الزوار والفر باوكت مركبة حسنة ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 ون من ثياب حسنة الصديق التي زيارة القصد ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 ون من ثياب حسنة ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 الاوس من في القيد لا يحبه ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 من ثياب حسنة ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 واولا هم وهم في الاتي يحسون له حبا كورا ضدتهم ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس
 تلك الى مدينة ككل (وصية اهل بيتهم كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس ولبس من كس)
 وهي حشرة السلطان لكبير تب البه دو ساوشت في حديقين جليلين على - وركب

يسمى خورالياقوت لان ابي قوت يوحده ويخرج خديا يديه مع حديد السخ عثمان الشيرازي
المعروف بشاوش (ثمين معجم بينهما وارصهم) واداس هداية بنة وأهنيار ورونة
ويعدونه وهو كان الدليل الى التسم فبقية عت يده رخصه صار الدلالة اولاده وعلمه
وسبب قبعة يده بقرة وحكم كهارا ودا من دبح فردد مع كتيبا او - عن في حلهما
وحرق وكان الشيخ عثمان معهما فتصهروا دور حيدوا عضوه حتى نفس الاسواق

(ذكر كرسب)

وهو عرف بالكاف (سم الكاف وفتح الون والد وراء) دع - ده القيل الاسفل لم ارق
الساخية نسين سوا - كنه في د عا اذو جعل على حشته اختار اياقوت اعديه وتوفي لهان
في م عليه أهل دولته وسما عبيده ولوا يده وهو حساب أعي

(ذكر ب قوت)

والياقوت احدث البهرس ابي كور يده المنددة مع بخر ح من الحور وهو عرف بعندهم
ومعه مع بخر عده وحرر تسمين بوحدا ياقوت في جميع واضعها وهي من الكفة عيش تري
ال - سان اند عدهما و تهر عن اياقوت - تخر رانصا عده وهي التي تكون
ايه قوت في أدا واد ساقية عديم - اعدا كس دكوها حتى سلق عن اختار لياقوت عده
لاخر روم عده لانه روم عده موزق و تسمونه لسم (سم لكون واللام وكون الباء آخر
الحروف) واد تسم ان مانع - من اختار - واد الف - تقدم (سم الباء والمو) وهو
للسد ان بعض ثمة واد حيد واد عمن عن تسم - افة وهو لا يحيد وصرى مائة قم ستة دني
من انه سم وجميع اسماء روم لاني تسم - من اياقوت لكون ويحلمه في ايد من
وار حدين عود اسم السور - والاحين وحواري سادس يصنع منه شبكة يحدها على
رواس ودرت على حبه ايقن تسمه سعة تسمه تخر عديم من بصة الدجاجة
ورأيت عده لاس اري شكرى شكرية على عده الكاف من لياقوت فيهاد عن
الحد حيلة اثبات منب فب ان عده ساهر - من ذلك ثم - ورامن ككار فدا
مع تعرف تسم سدا مختودا ناري (سم اللام) وكان من الصالحين واحترفت المعارة
في سماع حيد حور عده حيد تخر حلسا عدها ورتسا الحور المعروف بخور بوريه

(باب الموحدة ووزيرة ولون وش)

(ذكر العرو)

والعرو عده حيدان كبير زحمة او عده لالون ح داب عود وند كور عدها على كاهي
لا دميير واحبيري اشخ عثمان وولده وسواهما ان عده العرو دغا مقدم تبعه كان سلطان

يشد على رأسه عند انقراض أوراق الأشجار ويثبته على عذري ويذكر عن كنهه وساره أربعة
من القروا لها عصى يابى بها والله! أحسن القروا المقدم تقب القروا دار قد عني رأسه وثاني
أشياء ولادته فتعذب بين يديه كل يوم ثبتي القروا فتعذب عني بعدد من ثم كلهم أشاء
القروا الأربعة فتعذب القروا وكلها نياى كل قروا من عذري وألحوت وشبهه ذلك
في كل القروا المقدم والاول والقروا الأربعة وأخرى من الخوكه اندرك القروا الأربعة
بين يدي بعدد منها وهي تدرب من عذري ثم تدور به بعد عذري وكفى شعبي
انه اذا طرد من هذه القروا وبصية لا تشاء مع ما عني تقبها طمعها وأخرى من
أهل هذه القروا راءه كان اراه قروا قد حارب به من السيوف وحسن عدم فقه حث
به فعلها قال وخلصا عليها وهو من حارب فتشبه ثم من رحيل الى حور الخورن ومن
هذه الخورن اخرج أبو عبد الله حقيقه الله تعالى من ثوبه عذرها لسانه من الخورن
حينما ذكره في السمرات اول ثم حلت الى موضع عذري من الخورن وهو آخر العمل ثم
رحلنا الى مغارة بااعاشر وكان من الخورن ثم رحلنا الى مغارة ليل (١٣٥) من
المهمل وكثير الباء الموحدة وياءه وواو (ف) وان السند من سطرين يكتب رواه قطع
للعادة هناك

(ذكر انفاق الصيار)

وهو من الموضع رأيت انفاق الصيار وسهوا الزلوا (ذكر ان ذاب) يكون من الصيار
والخشب من التي تعرف من الماء ان ذاب الا ان من معه من عليه في ثما وقع من حشده
خرج منه الدم لم يكن وحاس من يده من له يكون عذري وسهوا في سده عذري ويجردون
الموضع الذي يقع عليه به يكون حشده انا وكره في عذري الزوار من ان الموضع
فتعذب به العنق فاطير اخلد ولم يعبر عذري العنق عذري منه ووب وكل اشياء باه وري
(بالجاء المجهول المصحوم والاي) وعذري من عذري عذري ثم رحلنا الى سده عذري ثم
الى عقة اسكندر وشم مغارة الاحمديين وعين ماء وقعة غير عامر تحتها حور عذري وسده
كاه عارفان وهناك مغارة النار في وجهه والسطح ان وعنده من رواه عن كنهه

(ذكر حمل سر سبب)

وهو من أعلى جبل البسري من الخورن بسبب وبنه مسية فتعذب وعذري من عذري
الصحاب اسفل منها فدخل يفتنوا ويروهم اسهوا وفيه كثير من الاشياء التي لا يدرى
لها ورق والماهير المنقود ولورد الاخر عني قدرا وكفى ور عذري ان في ذلك الورد لا يتقرأ
منها اسم الله تعالى وسم رسول الله عليه الصلوة والسلام وفي الحب صريه ان الى انفسهم احدهما

يعرف

ابعدوا وكتبتم أنا إليه أعلمه أنفق على واحد حلياً واولاداً أكثر إلى غيصة عديمة فاقبوا بها
 تشبه السطح بغيرها غير المعنى وفي داخلها تشبهه من فيه علية في غير حواها وبصنعون
 منها حلياً تشبهها بالن وهو تشبه السكره تو سلك صيب واحد ثلاثة أيام ثم وصل من جهة
 السلطان أمير يعرف بغير ليدير معه جماعة فرم أن رجل واحد وابله وبنه وبنه ثم فرم
 وركب أصحابي وصاحب المركب واحد أحار تين وجلب الأخرى في ليله ووصلنا إلى
 حصن مركنة (وصفتهم بفتح الحاء وكوب الراء وفتح الكاف وفتح ذاء هائلة مصهومة ووار)
 وبقيته وتركت فيه الجوارى وبعض العتات والأصحاب ووصلنا إلى اليوم الثاني إلى محلة
 السلاطين

(. كرمه ان بلاد المعبر)

هرغبت الدين الدامعي وكان في أول أمره في رسالة فرسان المدائني من أي الزمان أحد
 حدام السلطان محمد ثم خدم الامام حاجي الدين محمد بن حمدل الدين ثم إلى الملك وكان
 يدعى سر حاجي ابن قنديل طراوى تسمى غريب الدين وكنيت له دابة فتمت حكم السلطان محمد
 ملك دهلي ثم تفرغ اصغرى اسرى السرى لان ابنه الحسن شاه ومنه من جهة أعوام ثم قسمل
 وولى احداً راجه وهو غلامه ابنه (خدمه امر واجه يدور المرحى وسكون اليه) آخر
 الحروف (وكسر الجيم) فقامت ثم جازى عن دالكبار حطهم والاكتملة وبعده ثم وسعة
 وعاد إلى بلاده وغزاهم في السنة السادسة من مولده وولى بعده وقت منهم مقتله واتفق يوم قتله لم
 رفع يده عن رأسه ليدبر ما يحسد منهم عرب وفت من حبه فلولوا صبره فقام ابنه ثم لم
 يحموا سيرته فقتلوا بعد من يولى بعده الا ان ابنه عياض الدين وروح من السلطان
 الشرى بن حمدل الدين التي كانت متروكة حتى دهلي

(. كرمه ولى السلطان عبد الله)

ولما وصلنا إلى قرن من منزله بعث بعض الخجاف المقيس او كان عدائى ربح حشمت وعادتهم
 بالهند كلهم الى لايد من أحد عبيد السلطان ورجل واحد من عبيد حلف فاعطاهم
 الكفار خففا وكان هناك من المسلمين جماعة ذهبت من كواب الكافر كان أم من ودة منهم
 ودخلت على السلطان فامر له بالسور ودعا له صلى الحاج حيدر الرمان به الدين وارلى
 في حوار في ثلاثة من الاحقة وشمعهم بالاعيام وبعث لفرش وبنه منهم وهو الارز والجمع
 وعادتهم هناك ان يسقوا الدين لرائب على الاعوام كايهم من بلادنا ثم اربعة من بعد ذلك
 والقيت له أمر جرائز ذبته لهم وان عتد حديث ايها فاحدى ذلك بالعمرو عن المراكب
 لذلك وعين الهدية تسلسلتم والجمع للوراء والامراء والعط بالهم وقوس الى في عقد نكاحه

مع أحت السلطنة وأمر بوق نذته من الكسب بالصديق له فقرا الجبر ووقل لي يكون
رجوعك بعد خمسة أيام فقل له فالتا حرجوا حدة رلك فأي كس سقر لي الجبر را لا بعد
ثلاثة أشهر من الآن فقل لي السلطان أما إذا سئل الأمر هكذا فامض أي ومن حتى تقضي
هذه الحركة وتعود أي حصره بأمره ومهنا يكون الحركة فاقف معه بحلال ما عنت عن
الحواري والاصحاب

(ذكر زبيب رحيله وشيخ عمله في قس الدار والوئان)

وكانت الأرض التي يسلكه عيشه واحد من الامهار والغصب بحيث لا يسلكها أحد من
السلطان أن يكون مع كل واحد من في الحد من كبر وصغير فادوم لقطعة ذلك فاذا رأت
المخلصة أي العلية والبس معه فعدت هوانت لا يحسار من عدوا من أي الزوال ثم يؤتى
بالله أم بأكل جميع الناس في أنة بعد أحيى ثم يعودون أي قصة الامحار لي أعتني وكل
من وحده من إذا كثر في لفظة أسره وصحة واحدة فعدت فادوم في شعورهم أي كتمه
يحملها معه أمراته وأولاده ويؤتى من إلى الحد وذهبهم أي يصعدوا على المنجده سور من
حشم يكون له أربعة أبواب ويصعدون الكرك (من كركين وسكون) لمعونة وأحراراً
ويصعدون عن دراهم الكرك بالأساور حشرون خارج الكرك إلى الكرك مصاطب ارتفعها
تعود نصف فامة ويؤدون عليها الممارك ويؤتى من العبيد والمشاؤون ومع كل واحد
منهم حزمة من رقيق الغصن فادأ أحد من الكرك ليسر بواحي الخلد إلا وقد كل واحد
منهم الحزمة التي من فعدت بالشلل شهاها بالكره الصياء وحرجت أم رسا في أتباع الكركار
فإذا كان عند الصباح قديم الكركار المأسورين بالأساور أربعة أيام وأن إلى كل باب من
أنوار الكرك حشم من كرك الحشم التي كانوا يجلسون بالأساور عدده شهر كركوا فيها
حتى تصددهم ثم يصح من كركهم ويرى شعورهم أي في الحشبات ويصح لأولاد الصغار في
تخوهم وكركون شهاها وتبرل المنجده ويشتبهون بفتح عيشه أخرى ويصعدون عن أسره
كذلك وذلك أمر شيع جماعة لا أحد من الكرك ولا أحد من الكرك ولا أحد من الكرك ولا أحد من الكرك
والقاضي عن كركه عن كركه وهو أكل معانوه أي كركه معانوه أنه وولده من كركه
فاشار إلى لسيافين من كركه يعصروا رأسه ثم يلقون له من أو يسروا معانوه وأسره وحتة
فقدت رفاقهم وصرفت كركه عنهم فماتت وحدث رؤسهم مطر وحة بالارض وحضرت
عند يومه وقد أتى رحل من الكرك فظلم على قيمه فادأ جماعة من الرعية قد استنوا
سكا كيم فبادرت القبة فمال أي أي فماتت أملى العصر فمهم عني وحتل وأمر بقطع
يدي ورجليه فماتت وحده متشظا في دماثة

هو ذكره رحمه الله الكفر وهي من أعظم فتوحات الإسلام

وكان هيماجاور بلاد مسلك ن كافر يسمى لال ديوي (يقع انباء لموحدة ولا هو ألف ولا م ثمانية
وكان مهمل مكسور واء آخر الحروف منه وحة وواو مكن) وهو من كبار سلاطين الكفار
بريد عسكره مائة ألف ومعه نحو عشرين ألفا من اهل الهند وذوي الخصايات
ولعبيد الهناريين قطع في الاستيلاء على بلاد المعبر وكان عسكره مائة ألف منهم
النصف من الجناد والنصف السباي لاحرفيه ولما جاءه عسكره من هقوة اشر مدينة كان
منهم من رجعوا الى حاضرة مئذ وثرل الكافر على كل وثن من اشر مدينتهم واحصوا حصارها
عشرة أشهر ولم يفلح لهم من الدماء لا قوت عسكره ثمانية عشر شهرا ثم الكفران يجرى واعى
الامير وكراله الحدد قالوا له لا تدمر من مائة الف عسكره الى عسكره اربعة عشر
يوما فكتب الى السلطان عايد بن ناصر بن ناصر فقرأ كتابهم على ايدى يوم الجمعة فبادروا
ببيع نفسه من ايدى الكفران احدى مائة الف مدينتهم نفس الى حصارها فاموت تحت الكوف
اولى ساقه فعاينه واعلى الموت وخرجوا من العود ورجعوا لهم عن رؤسهم وجمعوه في أعرق
الحيل وهي عزمة من ريد الموت وجمعوا ذوي الحدد ولا اهل منهم في المقدمة وذلوا
ثلاث مائة وجمعوا عسكرهم سيف الدين بها وويل فقهاور شهاب وعنى ايدى الملك محمد
السلطان وركب السلطان في نقل ومعه ثمانية الف ورجع لفرانته لاف نفس ساقه
لهم وعاليم اسد الدن كبحر والغاري وقصدوا شجرة الكافر عند القنطرة واشتدوا على غرة
وحيد في لمرى عاردا علم اودن الكفار اهرم سراق خرقوا ايدىهم على عير نية وفي نيلهم
فوق السلطان عياض الدين فاهرم الكفار شرخرة وارادوا ان يركب وكان اس
ثلاثين سنة فركبهم صر الدين بن ابي السلطان الذي ولي المذبح بعد وفاراد فله ولم يعرفه فقل
له احدث غيبه هو السلطان فامر دوحده الى عه كرمه في الشاهر حتى حبي منه الاموال والفيلة
والخيل وكان بعده فاسراج فاستصفي م عسكرو دبحه وسلمه ولا احدثه بالتس فعلق على
سور ورجعوا ريتهم املق ولعد الى كلاله فمقول ورجلت عن الحدد فوصلت الى مدينة من
(يقع الفاء والتاء المنة المنة وون) وعنى كيرة حنة على الساحل ومن ساها عجم قد
صنعت فيه تبة حش كيرة في على الخشب الصغار بضعها اليها على طريق حشب مسقف
فادبوا مدقعو اليها لاحتقان الى تكوي بمرسي وصعدوا الرجال والرماة فلا يصيب العدو
فرصة وبهذه المدينة معك حش مبتني بخاره وعا العسكركثير والرماة الطيب ولقيت
الشيخ الصالح محمد النيسابوري أحد الفقهاء الموقين الذين يبدلون شعورهم على أكتافهم
ومعه سبع رماية كل مع الفراء ويقعد معهم وكان معه نحو ثلاثين فقيرا لا حدهم غرا تكون

الاثلاثمائة دينار وحلقة وثالث دقات في السرور والمساكن ولما حصب الخطيب أول خطبة
 حصبها باسمه نثرت عليه الدبيب والنداح في طباق الذهب وأنعصه وعمل عراء السلطان
 عياش الدين فكانوا يلقون انقرا على آثره كل يوم ثم يقرأون ثمانية عشر آية بالصلوات على كل
 الناس ثم يقرأون على كل انسان على قدره وأي مواعين ذلك أربعين يوما ثم يعلون ذلك
 في مثل يوم وفيه من كل سنة وأول ما سأل السلطان ناصر الدين ان يرسل ورعه وطلعه
 بالامان وولي الوزارة ما يثبته ناصر الدين الذي بعثه معه الى وان يرضى ليلقاني فتوفي سريرا
 فولي الوزارة خواجهم سرور شاه النحر وأمر ان يحاطب نحو اربعة جهات كما يحاطب الوزير
 بهشي ومن حاضره بعد ذلك عزم من ياتيه معونة ثم ان السلطان ناصر الدين قال ان الله المرحوم
 بنت السلطان عياش الدين وزوجها بعده وبلغه ان الملك ما انفصله وأمر ان يجمع ما كان
 فقتله أختي وول الملك بهد ورواكن من الذهب انكر ما انفصله وأمر ان يجمع ما كان
 عيشه ٤٤ من المراكب رسمه اجرائه ثم اصابني الحبي القاتل عياشك فمضت بها لقاصبة
 والتمهي الذي اتمر الحدي وهو هناك كبير فاحسب بحور طل منه وحلقة في الماء
 ثم شربته واسهلني ثم ثمة ايام وعاني الله من مرضي ففكره ثمة الميسة ومضت الادن
 في ليله فقال لي السلطان كيف تسافر ولم يبق لي يوم السهر الى خراج غير شهر وحدثني
 عطيل بجميع ما أمر الله به خوند علم في بيت وكتب لي الى قن لاسافر في أي مراكب أردت
 ومضت لي قن فوجدت ثمانية من المراكب تسافر لي ايسر فافترت في احداهما ولقيت
 أربعة ابحسان فقسمت ما يسير اثم انصرفت ووجدت الى كولم وكل في بقية مرس فافترت بها
 ثلاثة أشهر ثم ركب في مراكب بقصد السلطان جمال الدين المهورى فخرج عيش الكفار بين
 هور وها كنور

(ذكر سلب الكفار)

وبوصله الى الجزيرة القهرى من هور وها كنور خرج علينا الكفار في اثني عشر مراكب
 حربية ووقلوا قن لا شديا وتعلبوا عيشا فاحدو جميع ما عدى مما كنت أذكره للشهاب
 وأحدوا الخواهر وابوا قيت التي اعطانيها من سيلان واحد واثنين والاراذات التي كانت
 عدى مما اعطانيه الله الخون والاولياء ولم يتركوا لي سائر احلا السر اويل وأحدوا ما كان
 لجميع الناس وترلوا بالساحل فرجعت الى قن لقوط فدخلت بعض المساحد فبعثت الى
 احد النعماء فكتبو بعث نقاضي جماعة وبعث بعض النجار بنوب آخر وتعرفت عند ذلك
 تروح الوزير عيش الله بالسلطنة فحدثت عديمون الوزير جمال الدين وبأمر وحنى التي
 تركها حاصلا ولدت ولدا ذكر اخصر لي السفر الى الجزائر وتذكرت العداوة التي بيني وبين الوزير

عبد الله فمحت المصحف فخرج إلى تنزل عيسى بن الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنا واعلموا ان الله
 الله وسافرت فوصلت بعد عشرة ايام إلى جردية أهل ورا من بابكوس واكرمى واليهما
 عبد الله راقدت وى وكتب فى وجدي كمدرة ووصلت بعد ذلك إلى هالي وهى الحريرة
 التى تخرج السلطنة واخواتها اليها برسم التفريح والسباحة وسمن ذلك انحر ولبعض
 فى المراكب وبعث له نورراء والامراء الهذا ياو الحف متى كانت سهاو وحدث بها حدث
 السلطنة وروحها الخفيف محمد بن الورر رجال الدين واما انى كانت روحى حى الخفيف
 الى وانوا بالطعام ومري بعض أهل الجزيرة فى الورر عبد الله فاعلم وبقدرى فسأل عن حالى
 وعن قدمى واخبرانى جئت برسم جمل ولدى وكانت سمنه نحو عامين وانه تملكهم
 ذلك فقال لها انى آمنه من جمل ولده وصادفنى فى دخول الحريرة ورأى مدركى من روح
 قصره لا يتطلع على حالى وبعث اليه بكهوه كامله وناشبول وسه لور دعنى عذمتهم وحدثت
 شوى حرير لى عبد السلام فاحدوهم اولم تخرج الورر الى رلا اريوم وادى الى ولدى سهر
 الى ان اقامته معهم حيرة فردته اليهم وبعث جنة يام وندبر لى ان تعين اسهر اولى فتابت
 الاذن فى لك فاستدعى الورر وحدث عاينه وانوى دل وبن الدين احدها سمن
 فمر بهما عند ان سلام على المعاد ذاب الى حى وسألى عن حالى وأكات معه طعام
 وغسلت يدي معفى اليه وبعث وذاك شى لا معى مع أحد وانوا لتدول وامرته وبعث
 الى ثواب وسألى من الودع وأحسن فى أفعاله وأجل وسافرت فاستدعى سهر لى
 واربعين ليلة ثم وصلنا الى لادى له (وصفها بجمع الماء الموحدة وسكون النون وحيم
 معقور وألف ممتوح) وهى بلاذ من معة كبر الدار ومأوى ان سار حصى أسعار امها
 لى معة أهل حراسا سحر دور حست (دور) (س) حمة معساء حمة ملاكى
 بالمر رأيت الارزيب ع فى اسرافها حمة وعشر برطلا ذهنية يدى رضى والى الرضى
 هو ثمانية دراهم ودرهمهم كلالهم انقرة سواء وارضى دهى عشر ورطلا مغربة وسمنهم
 يقولون ان ذلك علا عندهم وحده شى محمد المصعوى اعمرى وكان من الصاين وسكن هذا
 البلد قديما وبت عدى مدلى انه كانت له روجه وحدهم فكان يشترى قوت ثلثتهم فى السنة
 بثمانية دراهم وانه كان يشترى الارزى ثمره بثمانين رطلا ذهنية بثمانية دراهم
 فاذا دفعه خرج منه خمسون رطلا صافيه وهى عشرة قناطر ورأت القرة تباع على ثلث
 ثلاثين دراهم وقمرهم الحواين ورأيت الدج السمن ثمانى بثمانين دراهم
 واحد وسراج الحمام يباع حمة عشر من سدرهم ورأيت الكباش السمن يباع بدرهمين
 وطل السكر ياربعة دراهم وهو رطل دهلى ورطن الجلاب ثمانية دراهم ورطل السمن ياربعة

دراهم وطل السرمه وذهب ورايت ثوب الفضة الرقيق الجيد ابدى درعه ثلاثون درهما
يساع سديتارس ورايت الحبرية الملحجة للعرش اربعة يار من الذهب واحد وهودي ياران
ونصف دينار من الذهب المعري واشترت مخوصة اقية طاريت تسمى عاشوره وكان لها
جمال بارع واشترى بعض ابيحاي غلاما من الس حسانا اولؤند ساري من الذهب
وأول مدينة حلساها من لادجها المدينة سدكوان (وصبطا عمويا تضم السين وسكون
الذال الملهلين وفتح الزكاف والواو آخر ثوب) وهي مدينة عظيمة على ساحل البحر الاعظم
ويجتمع بها زهر الكناك ابدى يجمع اليه اليهود وهر الحوب وحصان في البحر ولهم في البحر
مراكب كثيرة قاتلون بها أهل بلادنا كمنى

كبير من الفقراء، ولما دخلت سدكاوان لم أرسلها وأولافيتها لأنه مخالف على مذهب الهند
نقلت عاقبة ذلك وبقرت من سدكاوان فعمد حيان كاهن ووهي (شيخ الكاف والمم وسم
الراء) وبها وبين سدكاوان مسير شهر وهي حالي متسعة متصلة بالبحر وتصل بضوا
سلال التنت حيث غرلان المسك وأهل هذا الحبل يشتمون الزرك ولهم فرقة على الخدمة
والغلام منهم يساوي أصعاف ما يابو به العلام من عرقهم وهم مشهورون بمعاينة المعمر
والاشتغال به وكان قصدي بالمسير إلى هذه الجبال لقاء أولاد من الأولياء بها وهو الشيخ جلال
الدين التبريزي

ذكر الشيخ جلال الدين

وهذا الشيخ من كبار الأولياء وأخبرني أن الرجل له الذكر من الشجرة والثر العظيمة وهو من
المعمرين أحببت رحمه الله أنه أدرك الحليقة الملتهم بالله العبد سي بعدد وكان به حين
قتله وأخبرني أصحابه بعد هذه المدة أنه مات من حدث وحسين وسكن له نحو أربعين سنة يسرد
الصوم ولا يطر إلا بعد مواسله عشر وتسب له فرقة بظرو على حيا بها ويوم تالين كاهن
يحيي الجسم طوا الأحيي العارضين وعلى يدي أسلم أهل تلك الجبل ولدنا أيامهم

ذكر أمته

أخبرني بعض أصحابه أنه استدعاهم من مائة يوم واحد وأوصاهم بقوى الله وهي لهم إلى
أسافر عنكم غدا أن شاء الله وحليقتي خذكم الله إلى لا اله الا هو فمات على الظهر من العبد
قبضه الله في آخر سجدة منها ووجدوا في حجاب به رائد تالين يسكنه وراشهور عليه الكفن
والحنوط معساوه وكفوه وحلوا عليه ودفنوه بجمعه

ذكر أمته أيضا

ولما قصدت زيارة هذا الشيخ لعيني أربعة من أصحابه على ميعاد يومين من موضع سكة
فأخبرني أن الشيخ قال للفقراء الذين معه تساءلتم شيخا معر فاستهزؤوا بهم أو أوالد
بامر الشيخ ولم يكن عندهم شيء من أمرى وأما كوشف به وسرت معيهم في الشيخ فوصلت
إلى راوته خارج العبد ولا عماره عندها وأهل تلك البلاد من مسلم وكافر يقصدون ربه
ويأتون بالهدايا والتعريفات كمن منها الفقراء والوارثون وأما الشيخ فقد اقتصر على طريقة
على حليقتي بعد عشر ركعة من الصلاة وحسب عليه من أني قد انتهى من سألني عن بلادى وأسفري
فأخبرته فقلت في أنت مسافر العرب فقلت له من حصر من أصحابه وهم يسيرون فقلت والنعم
فاكرموا فأتولوني إلى الزاوية وأصافوني ثلاثة أيام

﴿كتابة عجبية في ضمنها كرامات له﴾

ولما كان يوم دخولي الى الشيخ رأيت عليه فرحية مفرحة عرفتني وقت في نفسي لبيت الشيخ اعطى بها مما دخلت عليه للوداع قام الى جانب القمار وحز الفرحية ولبسها مع طاقية من رأسه ولبس مرة فاحد في القمار ان الشيخ لم تكن عادته ان يلبس تلك الفرحية واعا لبسها عند قدومي وانه قال لهم هذه الفرحية يطلبها المعري وياخذها منه سلطان كاهن ويعطيها لاجل من رهاه الدين الصاغر هي وهي له ورسمه كانت فلما احببني القمار بذلك قلت لهم قد حصلت لي ركة الشيخ بان كتب لي لباسه وانا اذ حل هذه الفرحية على سلطان كافر ولا مسلم واندرت عن الشيخ فاسبق لي بعد مئة صويلا اذ دخلت بلاد الصير واستمر الى مدينته لحسنها فافهم قومي أحماني لكثرة الرحام وكانت الفرحية على قبيص أبي بعض العرب اذا الورى في موكب عظم هو قمع بدمر علي فاستند غاي واحمد بدي وبالي عن مقدمي ولم يمارقني حتى وصلت الى دار السلطان معه فاردت ان اصال فمعي وادخلني على السلطان فسألني عن سلاطين الاسلام فاجبت بكوني من الفرحية فاستحسنها وقال لي الورى رحوب فلم يكتفى خلاف ذلك فاحذف وأمرني بغير طلع وعمر من حجر وبنقة ونعير خادري لذلك ثم تكلم قول الشيخ تباخذها سلطان كاهن وان عني من ذلك ولما كان في السنة الاخرى دخلت دار من الصير عن بالقي ووجدت راوية الشيخ رهاه الدين الصاغر في فوجته يقرأ الفرحية عليه بعينها فاجبت من ذلك وقلت لها يدى فقال لي لم تعلمها وانت تعرفها فقدت له نعم هي ابني أخذها في سلطان الحسن فقال لي هذه الفرحية صنعها أخى جلال الدين رسمي وكتب اى ان الفرحية تصنع على يد فلان ثم أخرج لي الكتاب فقرأته ووجدت من صدق في الشيخ واعتمده من الحكاية فقال لي اخى جلال الدين أكبر من ذلك كله هو يتصرف في ال كون وقد انتقل الى رحمة الله ثم دون لي بلغني انه كان يصلي الشيخ كل يوم عكة وانه يجمع كل عام لانه كان يعيب عن الناس يومى عرفه والعبادة لا يعرف أين ذهب ولما وارتعت الشيخ جلال الدين سافر الى مدينته حينئذ (وصيها اسمها جمع لحياتة واليهاء الموحدة كونه كونه كونه) وهي من أكبر المدن واحسنها يشقها المهر الذي يربل من جبل كاهن ويسمى الهر الزرق ويسافر فيه الى بحالة وبلاد الكسوف وعليه البواغير والبساتير والقرى بيمة وبسرة كاهن على جبل مصر وأهلها كفار تحت ابدمة يؤخذ منهم نصف ما يدرعون ووطأ سوى ذلك وسافر في هذا الهر خمسة عشر يوما بين القرى والبساتين فكانت عني في سوق من الاسواق وفيه من المراكب ما لا يحصى كثرة وفي كل من كتب منها طبل فاذا البلى المراكب صرب كل واحد طبله وسلم بهم على

بعض وأمر السلطان طغر الدين المذكور أن لا يؤخذ منكم من الفسرة نول وأن يعطى
 الراد من لاراده منهم وإذا وصل الفقير إلى مدينة أعطي نصف دينار وبعد خمسة عشر يوما
 من سفره إلى لاراده وصل إلى مدينة سركازان وسير (نعم إلى أهل النول والنول
 وسكون الراء) وهي المدينة التي قبض أغلبها على الفقير شيئا عندهم لجأ إليها أول وصلها
 وحدها بها جنكاريه السفر إلى بلاد الجبل وبقيهم ريعون يوما فركبوا فيه ووصلوا بعد
 خمسة عشر يوما إلى بلاد الرها كازالدين فواحد من كفواد الكلاب (وصبطه) يفتح أبدا
 الموحدة والزاء والنول والكاف وسكون الماء) وحدها لثلاثة من أهلها لا يرجعون إلى
 دين الخندود ولا إلى غيره وسكانهم في سوت فصص مسقة بحديث الأرض على شاطئ البحر
 وعندهم من أشجار المور والفوسل والتنبول كبير ورجلهم على من صورها الآن أقواسهم
 كاهوا الكلاب وأما ساوهم فليس كذلك ولحق جمال ريع ورجلهم عرايا لا يستترون إلا
 لو أحدهم يحسن ذكره أو يبيع في جمعة من انقص معوشة معققة في دمه ويسمى نساوهم
 ماورق لشجر ومعهم جماعة من الماء يلبس من أهل بجيلة وأحد ساوكون في حارة على حده
 أحمر وسكنهم يتساوكون كالمساكن لا يستترون سلا ويكون للرجل منهم ثلاثون مرة في
 دون ذلك أو فوقة وسمي لارون واحد من أحدهم فقد لرحل من بصل حتى عوت أو ذوى
 صاحبه أو عذبه فيصعب عود حماره ويخرج حماره لمرأى أن يامر بساكنات جميع حماره
 فيمسخوها واحد بعد واحد تحت رثته حتى عوت ورمون بها في البحر ومن ذلك لا يتركون
 أحدهم من أهل المراكب يزل بينهم إلا أن كان من أقمين عندهم وأما ما يبيعون الناس
 ويشاروهم على الساحل ويسمون بينهم الماء على النيرة لا يبيع من الساحل ولا يتركونهم
 لاستعانة خوفه على أنفسهم لا يتركون جمع من أهل الحمار وأما ما يبيعون عندهم ولا
 يسعه أحد عشر ساعا هم ثم يشاروهم ولا يتركونهم كلامهم عرب لا يفقهه إلا من ساكنهم
 وأكثرت لرد إليهم ومساوهم في ساحلهم أو البساق في أربابهم ركل فارب من شبة
 واحدة مخوفة وجوانا نور ولا يركبون والفرس والسنان

ذكر ملصاقهم

وأن ألبس ملصاقهم ركة على وجهه عليه شبة بردعة من الخلود وأما ما يبيعون نوب من
 جلود المعرى وقد جعل الو راى خارج وفوق رأسه ثياب عصف من الحرير ملونات وفي يده
 حربة من القصص ومعهم نحو عشرين من أربابهم على الخيلة فيبشها اليه شبة مدينة من السهل
 وأربابهم والفرقة والحواسل يركبون بجزائرية أهلها وأما ما يبيعون اليه وهم لا يلبسوها
 إنما يركبونها القمية في أيام عيدهم ولهذا السلطان على كل من يركب يلبس بلاد مجارية وممرك

وثبات اكسوة القيس وحلى ذهب تحف لده حقه في محزمها واصابع حليها ومن لم يعط
هذه الوظيفة صهره له سحر ابي عبد الله المحرق في ثأر أو يمارس الخلاق

في حكاية

والتحق في ليلة من ايام الى اقامتنا من ساهم ان غلاما صاحب المراكب من ترد الى هؤلاء
الذات في رجل من المراكب ليس له ولا يولد مع امرأه أحد كذا انهم الى موضع شبه انهار على
الساحل وعلم بذلك رجلا في جمع من اصحابه الى العازق وحدها في حمله الى
سلطانهم فامر بالعلام ودفعت اتيه وعلت وأمره لم أره شامعها الناس حتى ماتت ثم جاء
السلطان الى السبل فاعترضه عما جرى وقال لا تحمد بد من امضاء احكامنا وذهب
لصاحب المراكب علاما عوض العلام ان يكون ثم سافر عن هؤلاء وبعد حدة وعشرين يوما
وصل الى حرره الحدود (ما لم) وهي التي سمى البحر ابيض الحماوى رأيا لها على مسيرة
نصف يوم وهي حصرة في حدود كثرها اسرار حبل والنفوس والقرنفل والعود الهندى
والشكى والركى والعمدة والجنون والسارح الخلو وقصب لكافور ويبيع أهلها وشراؤهم
تضع قنبره وبالذهب الصبي الا مرغبر المذبول والكثير من أفاديه الطيب التي ما انما
هو من زوال الكماره ما وأما بلادهم فيهم في أفضل من بلادنا واصلت المرسي خرج اليها
اهلها في مراكبهم حار ومعههم حور الدمار حبل والمور والعتبة والسمك وبعدهم ان يهدوا
ذلك للتجار فيكافهم كل اسان على قدره ووجهه الى ان يصيب صاحب البحر وشاهد من
معهم من البحر وأبى السابى البرول الى البرقر اما الى البندر وهي قرية كبيرة على ساحل
البحر يهدوا مجموع السرحى (مجموع السرحى) ومكون (اوضح الحماى المهدل) ويقيم
وبين البلدات عدة اميان ثم كتبهم ورائب صاحب البحر الى السلطان فعرفه بقدرى فامر
الامير دولة بالقضى والقاضى اشريف امير سيد الشرارى وماج الدين الاصهاى وسواهم
من الفقهاء فحروا ذلك وحاولوا من مراكب السلطان واقرا من سواه فركب وركب
أصحبى وحملها الى حصرة السلطان وهي مدينة حصرة (بضم السين المهمل والميم) وسكون
القدس وفتح اراء) مدينة حصرة كبيرة عليها ورحلت وارجح

في ذكر سلطان الحارة

وهو السلطان الملك الصاهر من فضل الميرك وكرمائهم شافى المذهب محب في الفقهاء
يحدرون محله للقرأة والقراءة وهو كثير الجهاد والعرو ومتواضع يأتى الى صلاة الجمعة
ما شيا على قدميه وهن بلاد شاذية محبون في الجهاد يجر حون معه تصوتا وهم عالمون
على من يلهم من اسكانوا والكفار بعد ذوبهم الجريفة على السبع

﴿ذكر دخول الى داره واحسانه اليها﴾

ولما قصد الى دار السلطان وحده بالعرب معه رماحهم كورة عن حصى الطير بقي هي علامة على تبول الناس في زخاويرها من كل را كتفعل عدها ودحذ المشور فوجد نائب السلطان وهو يسمى عمدا المدة فقام لياوسلم عاليا وسلامهم بالمصافحة وقعه معه وكتب بظافة الى السلطان يعينه بذلك وحتمها ودفعه له عن القتيان فان الجواب على طهرها ثم جاء أحد القتيان هشة والبقية (عصم لب الموحدة) وسكون النصارى وفيه الشين انهم هي السببية فاحدها نائب سده واحد يدعى وادخل الى زور يدعونها عر دحذ على ورت رردخانة (الان أو لحافه) وهي موضع راحة دالم بارق العبدان يأتى نائب السلطان الى المشور بعد الصبح ولا يصرف الا بعد العشاء لا تحركه وكذلك الورراء والامراء المذكور وخرج من بيكته ثلاث قود احداها من خالص الحر روي لا يرى حر وقص والآخرى حر ووثان وخرج ثلاثة ابواب يسمونها اختبارات من حدس الدود وخرج ثلاثة من التياب محبسة الاحسان تسمى الوسط سات وخرج رة ابواب من الارمل احدها يسمونها وخرج ثلاث عمامة فليست قومة معا عن السر ولى على تادتهم وثوب من كل حدس واحدا أحماس ما بقي منها ثم زاد لضعام أكثر الارز ثم تواضع من التفاع ثم توانا القيون وهو علامة الانصراف فاحدها وقتا وقام نائب انياما وخرجنا عن مشور فركنا وركب النائب معا وأبو اساي يستان عليه حاتم حاتم وفي وسطه دارسا وأهال الحشمة وشة بقطائف قص يسمونها الخجلات (دالم والحاء انهم) ومسام مصبوع وغير مصبوع وفي بيت أسرة من الخيزران فوقه مصربان من الحرير ووعى حصى ومخاد يسمونها والشب جفلسا بالدار ومعنا النائب ثم جاء الامير دولة بخاريين وخادمين وقال لي يقول لك السلطان هذه على قدره لا على قدر السلطان محمد ثم خرج النائب وبقى الامير دولة عندي وكانت بيني وبينه معرفة لانه كان ورد رسولاً على السلطان دخلني فقلت له متى تكون رؤية السلطان فقال لي ان العادة عنده ان لا يسمي المادم على السلطان الا بعد ثلاث ليده عنده تعب السفر وينوب اليه دهمه فمنا ثمة أيام ما لي ليل الضعام ثلاث مرات في اليوم وتأتيها لهواكه والطرف مسانوصيات فلما كان اليوم الرابع وهو يوم الجمعة تاتي الامير دولة فقال لي يكون سلامك على السلطان تقصير الجامع عند الصلاة فاتيته المصح وطلعت من الجمعة مع صاحب قيران (يخرج القف وسكون اليك تحاروف وخرج الزاء) ثم دخلت الى السلطان فوجدت انصارى امير سيد والصلبة عن عيسى مؤتملة فصحتني وسنت عايمه وادخلني عن يساره وسألني عن السلطان محمد وعن أسفاري حاجيته وعاد الى المدكر في الققه على

مذهب الشافعي ولم يزل كذلك الى صلاة العصر فلما صلاه دخل بيتا غريبا فخرج الثياب التي كانت عليه وهي ثياب القهقهة وخبأها في المسجد يوم الجمعة شيئا ثم لبس ثياب الملائكة وهي الاقبية من الحرير وانقص

﴿ذكر انصرافه الى داره وترتيب السلام عليه﴾

وما خرج من المسجد وحده القهقهة والخيل على يانه وانما هذه عندهم انه اركب السلطان القيل ركب من معه الخيل وا اركب القرس ركوا القهقهة ويكون آخر العلم عن عهدهم ركب ذلك اليوم على اصيل وركة الخيل وسمر معه الى امشور فملا حيث اعدوا ودخل السلطان راكبا وقد اصطفى امشور الوراء والامراء والكاتب وأرسل ابدله ووجوده العسكر صقوا فاول الصموص صف الوراء والكاتب ورر اربعة فموا عنده وانصر فوالى موضع وقوعهم ثم صف الامراء وولوا وصوا الى مواضعهم وكذلك تسعين كل طائفة ثم صف الشرفاء والنقباء ثم صف ابدما وادعكجاء والشعراء ثم صف وحوه العسكر ثم صف النسيان واما ما ثبت ووقف السلطان على فيند اربعة اقدوس ورفع فوق رأسه شمر من صم وجمع عن يمينه جمود فيلا منزية وعن شماله مثالا وعن يمينه أصا من قرس وعن شماله مثالا وعن يمينه خيل النوبة ووقف بين يديه حواص الحجاب ثم ان اذن الذر من الرجل معه وان يسدوا في تحيل تحيلة بالحرب لها حلاحب ذهب وارسلان حرير ركة فموتت الخيل من يده فموتت من شأنها وكنت رأيت مثل ذلك عند ملوك الهند ولما كان عند العرب دخل السلطان الى داره وصرى الناس الى مباراتهم

﴿ذكر خلاف ابن أخيه وسبب ذلك﴾

وكان له ابن أخ متزوج بنته فولاد بعض البلاد وكان الفتي متافق من بعض الامراء ويريد تزوجها والعادة هناك انه اذا كانت لرجل من الناس اميرة وموتى او سواء بنت قد بعثت مبلغ النكاح فلان يستأمر للسلطان في شأنها ويبعث السلطان من النساء من تنظر اليها فان أعجبت به صم ثم تزوجها والا ركبها برزوجه ولا يؤمن يثاوان من هذا ذلك رعون في تزوج السلطان ماتهم لما يجوزون به من الجاهل وانما قولة استأمر ونهلمت التي تعشقها اس أخى السلطان بعث السلطان من بعد اليها تزوجها وشده تشد شعاع في بها ولم يجد سبيل لانها ثم ان السلطان خرج الى لغزو وبه ويزن ان كفى رمس في شهر خلف له ابن أخيه الى سمطرة ورجلها ادم يحكى عليها سور حبيب وادعى الميث وادعى بعض الناس ودمت مع اخرون وعمهم بذلك ففعل عند اليها فاحد ابن أخيه ما قدر عليه من الاموال والدخائر وأحد الحسارية التي تعشقها او فصد بلاد الكفر على جادة ولها دجى عمه السور على سمطرة وكانت

اقامتي عنده بمطرفة خمسة عشر يوما ثم صليت منه السمراء كل اوانه ولا تيب السعرا في
الصين في كل وقت شجر لسانكا وود او اوجس وانجل حر داليد حير او نعد معتام احيائه
من ياتي لنا الصية في الى الحبل و قد يصول بلاد دند دى وعشرين ليلة شحوصا الى مل
جادة (نعم المسم) وهي بلاد الكفار ووطها مية قنبر و بها الافان العطار والعود لطيب
الفاقلي والعمار و قد ورد من بعض بلادها و ايس سدر اسد ان الشجر الحاو الالمان
والكافور و شي من العرب و شي من العود عسدى وانما معتم ذلك على حو ولسد كرم شاهدناه
منها و قد فعنا على اعيانه وحققه

❖ (ذكر الان) ❖

وشجر الان صغيره تكون قدر فامة الانسان الى ما و لاء واعصان كاعصان الخرشف
واوراه اصغار رقيق ورماسقت مبيت لشجرة مبادون و رقة ولين صهيبة تنون
في اعصانها وهي في بلاد المين ا كثر من في بلاد الكمار

❖ (ذكر الكافور) ❖

واما شجر الكافور في قصص كقصص بلادنا الان الانابيب من النول واعل و يكون الكافور
في داخل الانيب فاذا كسرت القصبة وحدث في داس الشوب مثل شجرة من الكافور واسر
الهيبة فيه انه لا يكون في القصص حتى يجمع عند شوي شي من الحار والام يكون
شي منه والطيب المتماهي في له و الذي قطن معور الدرهم عبيد اروع وهو المتماهي
عندهم باخر دله هو الذي يجمع عند قصه لا دى ويقوم بهام الا دى في ذلك له له الصغار

❖ (ذكر العود الهندي) ❖

واما لعود الهندي شجرة يشبه شجر البصره الان شمر رقيق ودر راقه كوراق النول سوا
ولا تملح وشجره لا تعدم كل العدم وعر وانه قور ممتد و هيبة الرامة بعد سدر و اما عبيد ان
شجره وورقه لها فزعصر به بها وكل ما ردا المين من شجره قور و هيبة و اما الذي في بلاد
الكفار فاكثره غير ممتد و الرامة منه كل عاقلة و شو صيب العود وكذلك القماري
هو اطيب انواع العود و يبيد لاله لاجا و قد لا ثواب ومن له مري يصف يطمع عليه
كالشعر و اما العطاس فانه يقطع العرق منه و قد في البراب شمر اقبقي فيسه قونه وهو من
البحب انواعه

❖ (ذكر العرب) ❖

واما شجر العرب من فتي عديده ممتد وهي بلاد الكمار ا كثر منها بلاد الاسد و ايس
تلك كثر منها والمحلوب الى بلاد مبادون و الذي يسميه اهن بلاد نوار لفر نل هو

الذي

الذي يسمونه من رعره وهو شبيه رهر لثا رنج وثر القرحل هو حور لولا المعروفة في بلاد البحيرة
الطيب والزهر المتكوي بهما هو السباقر أيت ذلك كله وشاهد شد ووصلت الى مرسى قبة
هو حدياب جدي من الخنولك معدة لمرته ولم يستعصى عليهم من اختوتان لهم على كل
حيث وطيفة ثم رلا من الجبل الى مدينة في قبة وهي قاهين احدها مسمى يوم ولاهما مفتوح
وهي مدينة حسنة عليها سور من حجارة مضمونة عرصه بحيث تسير فيه ثلاثة من القبيلة وأول
من رأيت خارجا عن المدينة عليم النحل من العود الحدي يوقدوه في وقتهم وهو قبة الحطب
عندها أوار حصنة شدة اذ ان عوا بما بينهم وأدتم خارجا يسعون اجل منه بثوب من ثياب
الفص وهي أغلى عندهم من ثياب الخمر والهيل ما كثر دحدها عليها ركبون ويحملون وكل
اسان يرتدي فيه على ناسه وكل صاحب حانوت يرتدي به عند ركيه اي داره ونجل وكذلك
جميع أهل الصير واحط على من عند الترتيب

ذكر سلطان مل جاوة

وهو كافر رأيت متارح قصره حائل على تليس يذو بين الارض بسامه ومعه أرباب دولته
والعسكر من حروب غيرة مشاة ولا حيل شئتلك الا عند السلطان واعا ركيون اليه وعليم
يقه ترون وهو شأى فادى فخذ وقت السلام على من اتبع الهدى وهو يقهوا الا لفظ
السلام مرحب في ومن رهن لي ثوب أنعه عا به فقلت للرجل كيف أحسن على الثوب
والسلام على اعدى الارض فممن حصدت اعدته فمد على الارض قواصع وأنت صيف
وحثت من مله كبري رجب اكر من حلس وسألى عن اسلحان فاحرقى سؤاله وقال
لنعم عندنا في الصبغة ثوبه يام وحيه يكون انصر اذ

ذكر تكيه قرا تيم نجسه

ورأيت في مله هذا السلس رحلا سده مكيين شيه مكيين المهر قد وضعه على رقية هسه
وذكلم كلام ككرا فافهمه ثم مسك السكين مديهما وادع علق هسه فوقع رأسه لحدة
السكين وشده اذ كد بالارض فحجبت من شأنه ووللى سلطان أيعول أحد هسه عندكم
فقدت له ما رأيت هسه اذ حجبت ودين حول لا عا به لما ملون أنفسهم في محبتة وأسره فرفع
وأحرق وأخرج لأخرقه الدواب وأرباب الدولة والعساكر والرعايا وأخرى الرق الواسع عني ولأده
وأهله وأحواله وعصمو لا حصن فهدى وأحد مرسى من كس حاصرا ذلك الجبل ان لكلام
الذي تكلم به كان نعر را تحبته في السطان واسمى هسه في جبهه كما قتل الودع نفسه في حب
اسه وحده هسه في حب حده ثم صرقت عن ان حلس وبعث الى نصيافه ثلاثة أيام وسافرنا
في البحر فوصل بعد اربعة وثلاثين يوما الى البحر الكاهل وهو واركد وفيه مجرة وعمو النهام

مصنوع من السكر مخلوط بالاعاوان بشر لونه بعد الطعم وانه عطر الزائفة حلوا المطعم يفرح
ويطيب الكهنة ويهضم ويعين على الشفاء فلما سبكت على الملكة قالت لي يا بركة حسن مس
يخشي مس (حوش) خمس بخش مس) معناه كيف حالك كيف أنت وأجلسني على قرب منها
وكانت تحسن لي كسب العري فقلت له من حدامها وادوشت كاتور (تمور) معناه الدواة
والكاعدها في ذلك فكتبت اسم الله الرحمن الرحيم فقلت ما هذا فقلت لها تنصري (تكري)
يام تنصري (يشع) النساء منه ووسكون النون وضع لصادوراء وياه) ودم (ون) واهب وسم
ومعنى ذلك اسم الله فقلت حسن (حوش) ومعناه جيد ثم أتتني من أي البلاد قد مدت
فقلت لها من بلاد الهند فقلت بل من الهند فقلت نعم هألتي عن تلك البلاد واحدا رها
ها جيتي فقلت لا لأن أغروها واحدا ذهب لنفسه فاني يهمني أكثر من لها وعساكرها
فقلت لها افعل وامرني بأمر من حسن فليس من الأمر وبعثا مومنين وعبر من الصا
وأريعه أوطال حلال وأريعه مر فسات وهي صالحة مملوكة لا تحبس والعسل والليمون
واعتنبا كل ذلك يملو ح ما يستعد البحر واحدا من الأماح وذل عهد الملكة لها في عسكرها
دموه وحام وحوار يقتل الرجاء واهب تحسن في العساكر من رجال وساء فتعبر على عذوها
وتشاهد لقتل وتساير الأبطال واحدا من أها وقع بينها وبين بعض أعدائها قال شديد
وقتل كثير من عسكرها وكادوا يهزمون فذهبت معها وحرقت الحيوش حتى وصلت إلى
الملك الذي كانت تقوله فوجدته مدمعة كان فيها حته هات واهب مر عساكره وجاءت
رأسه على رجليه فتكده أهله مهاجم كبر فمأذنت إلى أسبها مذكها تلك المدينة التي كانت
يسد أحيم وأحمر إلى أسبها المملوك يحطموها فقول لا اروح الامن سارني فيعطى
في تخامون مباررتها خوف المهر ذان غلنتهم ثم ساروا عن بلاد طوالسي فوصلنا بعد سبعة
عشر يوما والريح مساعدة لنا ونحن نسير بها أشد السير وأحسنه إلى بلاد الصين وأقليم الصين
شسع أكثر الخيرات والمواكدة والزرع والذهب والفضة لا يصاها فيه في ذلك إقليم من أوالم
الارض ويحترقه النهر المعروف بآب حياة معنى ذلك ماء الحياة ويسمى ابناهر النهر (السرو)
كاسم النهر الذي بالهند ومنه من حبال قرب مدينته بالقي سمي كوه نوريه معناه جبل
انور وعرفى ومنه نصير مدينته انهر أي ان ينتمي إلى صين الصين وتكتفه القرى
والزرع والنسب والاسواق كميل مصر الا ان هذا أكثر عماره وعليه لتواجر الكثرة
وسدر الصين الكمال كثير مما يصاغي المصري بل يفضلها والاعصاب والا جاص وكنت أطن
اب الا جاص النعماني الذي سمي لا نظيره حتى رأيت الا جاص الذي بالصين وبها المطبخ

الجهيب يشبه بطيخ حوارم واصفها من وكل ما سلا دنا من التوا كدفان بما ما هو مشبه واحسن منه والفتح بها كثير جدا ولم أرقمها أطيب منه وكذلك العدس والجص

﴿ذكر الحجار الصيني﴾

وأما الحجار الصيني فلا يصنع منها إلا بمدينة الزنتون وبصين كالان وهو من زراب حمال هنالك فمذقيه السار كاللحم وسند كركناك وبصينون اليه مخارة عندهم ويوقدون النار عليه ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فيعود الجميع ترابا ثم يجرونه بالجيد منه ما جرشهرا كاملا ولا يراد على ذلك والدون ما جرشهرا عشرة أيام وهو هتاك بقيمة الحجار سلا دنا وأرخص ثمنا ويحمل إلى الهند وسائر الأقاليم حتى يصل إلى بلاد ما بغير وهو أندر أنواع الحجار

﴿ذكر دجاج الصين﴾

ودجاج الصين ودبوكها صخرة جدا أصعب من الاور عندما وسن الدجاج عندهم أصعب من يص الاور عندما وأما الاور عندهم فلا صخامة لها ولقد اشترى دجاجا فاردنا بطبخها فلم يسع لها في برمة واحدة فعملها في رمتين ويكون الذيك بها على قدر العامه وربما انشعب ريشه فيسقى بصعته حراة واول ما رأيت الذيك الصيني بمدينة كولم فطعمه نفاقة ونجست منه فقل لي صاحبه ان سلا دنا ما هو أصعب منه فها وصلت إلى الصين رأيت مصداق ما أخبرني به من ذلك

﴿ذكر بعض من أحوال أهل الصين﴾

وأهل الصين كفار يعبدون الأصنام ويحرقون موتاهم كما تفعل اليهود وملك الصين تترى من ذرية تكبرخان وفي كل مدينة من مدن الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكاكهم ولحم فيها المساحد لاقامة الجماعات وسواها وهم معظومون محترمون وكفار الصين يأكلون لحوم الخنازير والكلاب ويبيعونها في أسواقهم وهم أهل رفاة وسعة عيش إلا أنهم لا يحبون الخمر في مطعم ولا ملبس ونرى الساحر الكبير منهم الذي لا يخصي أمواله كثرة وعليه جبة قطن خشنه وجميع أهل الصين أنما يحبون في واري الذهب والعصاة ولكل واحد منهم عنكار يعتمد عليه في المشي ويقولون هو الزحل الثالثة والحمر عندهم كثير جدا لأن الدود تتعلق بالثمار وتأكل منها فلا تحتاج إلى كثير مؤنة ولذلك كثرة هوباس الفقراء والمساكين بها ولولا التجارة لما كانت له قيمة ويباع اثواب الواحد من القطن عندهم بالانواب الكثيرة من الحرير وعادتهم ان يسلك الباجر ما يكون عنده من الذهب والعصاة قطعا تكثر في البصرة مهام في طار فما فوقه وما دونه ويحفل ذلك على باب داره ومن كان له حش قطع منها جعل في أصبعه مخاقما ومن كانت له عشر جعل طاقم ومن كان له حش عشرة سموه السني (يقع السني المجهول وكسر

الثاء المعلوة) وهو معنى الكارهي وهو سمور العصاة الواحدة صبار كالة (مع اسماء الموحد
وسكون الراء وقع الكاف واللام)

قد ذكر دراهم الكاغد التي يبيعون ويشترون

وأهل الصين لا يتمايرون دينار ولا درهم وجميع ما يحصل من بلادهم من ذلك يسهكونه
قطعا كذا كراما واما سلعهم وشرائهم بقطع كاعدا كل قطعة منها بقدر الكف مطبوعة
بضع السلطان وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها بالثت (سواء موحدة والف والام
مكسورة وشين معهم مسكن وتام معلوة) وهو معنى الدينار عدا وادانمترقت ثلث الكواغد
في يد انسان جلها الى دار كدار الكفة عدا فاحد عوصها حذو او فغ ذلك ولا يعطى على
ذلك أجرة ولا سواها لان الذين يشترون عملها لهم الارراق الجارية من قبل السلطان وقد وكل
بذلك الدار أمير من كبار الامراء وادامتي الانسان الى السوق درهم فصة او دينار يريد شراء
شيء لم يؤخذ منه ولا يثمن عليه حتى يصرفه بالثت ويشتري به ما أراد

قد ذكر العرب لدى يوقدونه مكارا هم

وجميع أهل الصين والهند اعاجمهم تراب عندهم معقد كالطبل عندنا ولونه لون الطعن
تألى القيلة بالاحسان منه يغدهود قطعاعى قبر قطع الختم عدا وياعلون النار فيه فيقد
كالختم وهو أشد حرارة من نار الختم وادانمترمارا عجماء بالماوييد وهو طخوعه نايضة ولا
رايون يعلون به كذلك الى ان ينشئ ومن عند العرب يصنعون اواني من ارض صيني
ويصنعون اليه فخارة سواء كاد كرامه

قد ذكر ما حذوا به من احكام التصانعات

وأهل الصين أعظم الامم احكاما بالتصانعات وأشدهم انما فيها وذلك مشهور من حالهم قد
وصفه الناس في تصانعاتهم فاطبوا فيه واما التصور فلا يخجلهم أخذ في احكامه من الروم
ولا من سواهم فان لهم فيه اقدارا عجيبة ومن يجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني ما دخلت قط
مدينة من مدنها ثم عدت اليها الا ورأيت صورتي وصور أحماني منقوشة في الخيطان
والكواعد موضوعة في الاسواق ولقد دخلت الى مدينة السلطان هررت على سوق القاشين
ووصلت الى قصر السلطان مع أحماني ونحس على ربي العراقيين لما عدت من القصر عشيما
مررت بالسوق المذكورة ورأيت صورتي وصوره أحماني منقوشة في كاعد قد الصقوه
بالخايط بضع كل واحد متا بصرا الى صورة صاحبه لا تخطى شيئا من شبهه وذكر لي ان السلطان
امرهم بذلك وأنهم أتوا الى القصر ونحس به فلعنوا بظرونها وبنوا بظرونها وبنوا بظرونها
شعربك وثلاث عادة لهم في تصور كل من يجرهم وتنتهي حالهم في ذلك الى ان الغريب اذا

فمن ما يوجب قراره عنهم بعواصورتها في البلاد وبحثهم فيها ما وجدته تلك الصورة
أحد قال ابن حري هذا مثل ما حكاه أهل التاريخ من قصبة ساووردى إلا كثاف ملك افرس
حين دخل الى بلاد الروم منكرا وحصر ولاية صغها املدكهم وكانت صورته على بعض الاوى
منظر البها بعض حدام في صرق تطعت على صورة ساووردى فقام الملك ان هذه الصورة
تجبرني ان كسرى معني في هذا المجلس فكان الامر على ما قاله وحري فيه ما هو مستور
في الكتاب

(ذكر عاداتهم في تقييد في المراكب)

وعادة أهل الصين اذا أراد حدث من جدوكم السفر سعد اليه صاحب الحر وثابه وكتبوا
من يسافر فيه من الرماة وخدام والخرية وحيه شديدا لم السفر فاعاد الخيل الى الصين
صعدوا اليه ايصا ما يابوا ما كتبوه ما يحسن الناس من جدو وأخذوا من قبله وصله وانما صاحب
الحدث به دأما ان ياتي برهان على موته أو قراره أو غير ذلك مما يحدث عليه والا أحد فيه
فادامه غوامس ذلك أمر واصحاب المراكب ان على عليهم ان يفسروا جميع ما فيه من اسلح
قديما وكثيرا ثم يزل من فيه وهو مجلس حفا صا يدبوا في شاشه ما عندهم من عثر وعلى
سلعه قد كتبت عنهم عاد الخيل بجميع ما فيه ما لا للحرر ولا لغيره من الدم حار في بلاد من
بلاد ان كهار ولا المسلمين لا يصيب اديم الا به كان له عند ما قرب منه وهو من عثر على
سلعه له قد عاب على معرهما عزم احد عشر معرما ثم رفع السلسل ذلك لما رفع المعارم

(ذكر عاداتهم في منع التجار عن الفساد)

واذا قدم التجار المسلم على بلد من بلاد الصين حثروا في التروى عند تاجر من المسلمين المتوطنين
معين اوى العندق فان أحب التروى عند التاجر حصر ماله وصممه لتاجر المستوطن وافق
عليه منه بالمعروف وادار لسفر بحث عن ماله فان وجد شيئا منه قد دمع عزمه لتاجر
المستوطن اندي صممه وان أراد التروى مائه قس ماله لصاحب العندق وصممه وهو يشتري له
ما أحب ويحاسبه فان أراد ان تسمى اشتري له جارية واحدة كنهه دار يكون به في العندق
وافق عليه ما والجواري رحيصات لاناس الا ان أهل الصين أجمعين يبيعون أولادهم
وشتهم وليس ذلك عيبا عندهم غير انهم لا يبيعون على الدهر مع مشتريهم ولا يبيعون أيضا
منه ان احتساروه وكذلك ان أراد التروى حثروا ما نفع قومه في الفساد فشيئا لاسيين له
اليه ويقولون لا يريد ان يسمع في بلاد المسلمين انهم يحسرون أموالهم في بلاد فاسها أرض فساد
وحسن فانت

في ذكر حفظهم للساحر في الشرق

وبلاد الصين من البلاد واحسبها لانفسها فان الانسان يسافر معزدا مسيرة تسعة أشهر
وتكون معه الاموال الصائلة فلا يملك على ما ترتب ذلك ان لهم في كل منزل سلاطهم وقد قا
عديها كما سكن به في جماعة من السرايا والارحال فاذا كان بعد المغرب والعشاء الاخرة
جاء الخاكم الى القندق ومعه كتابه وكتب اسماء جميع من يبيت به من المسافرين وحتم عليها
واقفل باب القندق عليهم فاذا كان بعد التمتع جاء ومعه كتابه فدعا كل انسان باسمه وكتب
بها تسمياتا ويعتد معهم من يوصلهم الى اهل اساقية له وبأية صلاة من حاكمه ان الجميع
قد وصلوا اليه وان لم يفع من عليه هم وذلك انهم في كل منزل سلاطهم من صين الصين الى خان
بارق وفي هذه الساعات جميع ما يحتاج اليه المارة من الارواح وحصولها للذخا والاور
واما النعم وهي قرية عندهم ولعمري في ذلك كرمهم فيقولون لما قضي الحرج كانت اوب مدينة
وصلا اليها مدينة الزنوب ومدينة ايسر من ريتون ولا تخمير ولا اهل الصين والهند
ولكن اسم وضع عليها وهي مدينة عتيقة كبيرة صنع بها ثياب الكتان والاطلس وتعرف
بالسيرة اليها وتصل على اسباب الخب وينة والهند لينة ومن ماها من اعظم من اسي
الده او هو اعظمها من سبعة محمول في ذلك واما السعاره في تحصى كثرة وشيوخ كبير من
الحرجين في ابر حتى يملأ ثوبهم الا نعم وهذه المدينة وجميع بلاد الصين يكون للانسان
بها البستان والارض ودرهم وسبعها كمن ما هي بلدة محاسنة سلاطهم وهدا عظمت
بلادهم ومسلو ما يكون مدينة على حده وفي يوم وصولي احوار ايت بها الامير الذي توجه
الى الهند رسولاً لهندية ومضى في حجة ساو عرق به الحمد وسلم على وعرف صاحب الديوان في
فارابي في منزل حسن وجاء في ص المساء ناس الدرس والاردولي وهو من الافاضل الكرام
وشيع الاسلام كل الذين عبد الله الاصفهاني وهو من السخاء وجاء الى كبار الخمار فيهم
شرف الدين انشيري أحد اعيان الدرس استدانت منهم حين قدومي على الهند واحسنهم معاملة
حافظ القصر مكثر للاوة وشولاء الخمار السكك في بلاد الكهنا را اقدم عليهم المسلم فرحوا
بما أشد فرح وقد بواحد من ارض الاسلام به يعززون ركوات أموالهم فيه وودعني كواحد
منهم وكان بها من اشيخ الفصلاء رهاق الدين لكازر وولد له راوية صارح البلد واليه يدفع
النهب والمدور التي يسدرونها للشخا في الحق الكازرون ولما عرفت صاحب الدنوب
احد اربى كسب اى القبان وهو ملكهم الا اعظم بخبره قدومي من جهة ملك الهند فطلبت منه
ان يبعث معي من يوصلني الى بلاد الصين (صين الصين) وهم يسمونها صين كلان لا شاهد
تبت البلاد وهي في ٤٠ لته يحلل ما يعود جواب الفس فاجاب الى ذلك ويعتد معي من أجهابته

من يوصل إلى وركته في لهر في مركب يشبه أحضان بلاد العراق إلا أن الحدادين يحدقون فيه قياما وجميعهم في وسط المركب والركاب في المقدم والمؤخر ويطولون على المركب بئساب تصنع من بات بلادهم يشبه الكنان وليس به وهو أرق من لقيب وسافر في هذا النهر سبعة وعشرين يوما وفي كل يوم رسو عند الروا بقرية يشترى بها ما يحتاج اليه ويصلي الظهر ثم تنزل بالعشي إلى أخرى هكذا إلى أن وصلنا إلى مدينة صبر كلاب (شيخ الكاف) وهي مدينة صبر الصين ويبصنع الخمار ودارسون أيضا وعساك يصبغونهم بأحمر في العبر ويسعون بجمع الخمرين وهي من أكبر المدن وأخصها أسواقا ومن أعظم أسواقها سوق الخمر ومما يجل إلى سائر بلاد الصين والهند والعراق وفي وسط هذه المدينة كنيسة عظيمة لها تسعة أبواب داخل كل باب أسواران ومصاطب يقعد عليه السالكون مما بين البيتين الثاني والثالث منها موضع فيه بيوت يسكنها العبيان وأهل الزنانات ولكل واحد منهم نفقته وكسوته من أوقاف الكنيسة وكذلك فيما بين الأبواب كلها وفي داخلها المارستان للفرسي والمناخض لطعام الأغذية وفيها الأكل والخدم ودكرى أن النوح الذي لا قدرة لهم على التكلم لحلم بتفتهم وكسوتهم هذه الكنيسة وكذلك الإيتام والأراذل من لا حال لهم وغيرهم هذه الكنيسة هي ملوكهم وحمل هذه المدينة وما فيها من القرى والديارات وغيرها عليها وصورة تلك المدن موصورة لكنيسة المدكورة وهم يعمدونها وفي بعض جهات هذه المدينة بلدة المسلمين لهم بها المسجد الجامع والزاوية والسوق ولهم في ص وشيخ ولا يذقي كل بلد من بلاد الصين من شيخ الإسلام تكون أمراء المدن كلها راجعة إليه وفاس يقضي بينهم وكان تروى عند أحد الدس السجاري وهو أحد الفضلاء لا كاردوى الأموال الثلاثة وقت عهده أربعة عشر يوما وتحت القاصي وسائر المسلمين تنو إلى عبي وكل يوم يصعب دعوهم جديدة ونائبون إليها العشار الحسان والمعين وأيسر وراء هذه المدينة مدينة لا لكفر ولا للمسلمين ويسمونها سديا جوح وما جوح ستون يوما قباد كرتي يكسب كهار حله بأكلوبى آدم ادا طهر واسم ولذلك لا تبيت لادهم ولا يسافر إليها ولم أر تلك البلاد من رأى السد ولا من رأى من رآه

﴿حكاية عجيبه﴾

ولما كنت بصين كلان سمعت أن هاشجا كبير قد أتى على مائتي سنة وأنه لا يأكل ولا يشرب ولا يحدن ولا يباشر النساء مع قوته التام وأنه ساكن في غار بخارجها يتعبد فيه فتوجهت إلى الغار فأتته على بابه وهو محجف شديد الخمر عليه أسر لعباده ولا حية له فسلمت عليه فامسك يدي وشتمها وقال للرجل هذا من طرف الدنيا كما نحن من طرفها الآخر ثم

قال لي لقد رأيت عجمائاً كرم يوم قدموا على الجريدة التي فيها الكنيسة والرحل الذي كان بالسلا
بين الأصنام واعطاك عشرة دنانير من الذهب فقلت نعم فقال أما هو فعلمت به ودفكر ساعة
ثم دخل أسارى ثم خرج اليسا وكان به ظهر منه الدم على ما تكلم به فتبعنا ودخلنا لغار
عليه فلم نجده ووجدنا بعض أصحابه ومعه جلد ثوب الثمن الكا عد فقال هذه صياقتكم
فانصرفوا فقبض له تقصير الرجل فقال لو أنتم عشرة سجين لم تروها في دته اذا اطلع أحد على
سر من أسرارنا لا يراه بعده ولا تحبب الله عاب عندنا بل هو حاضر معك انجست من ذلك
وانصرفت فاعلمت القاصي وشيخ الاسلام وواحد الدين السجاري فقصته فقلو كذلك عادته
مع من يأتي اليه من العرب ولا يعرف أحد ما يتحدث من الأدباء والدي طبعه قد أخذ أصحابه هو
هو وأخبرني انه كان عاب عن هذه البلاد نحو خمس مئة ثم قدم عليها مئة سنة وكان
السلطانين والامراء والكبراء يترارون فيهم فيهم ثم اتفق على أن يدارهم ويأخذهم اعقراء
كل يوم فيعطي لكل أحد على قدره وليس في العار الذي هو به مع عبيد البصر واسيحدث
عن السنين الماضية ويدكر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لو كنت معه لنصرته ويدكر
الخليفتين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وسن الله كروني عليم ويدكر يدي
معاوية ويقع في معاوية وحدثني عنه ما مور كثره وأخبرني أوحد الدين السجاري قال
دخلت عليه بالعارف أحد سدي خيل لي اني في قصر عظيم وانه واقف فيه على سرور فوق
رأسه تاج ومن حانبه الوصف الحسن والقوا كدنت قطي أسرارها لك وتقبلت اني
أخذت تفاحة لا كلها فادأ بالعارف وبين يديه وهو يصعد مني وأسبابي مرض شديد
لارمني شهو را فم أعداليه وأهل تلك البلاد يعتقدون انه مسلم لكن لم يره أحد يصلي وأما
الصيام فهو وصائم أبداً وقد لي الف حتى ذكرت له الصلاة في بعض الأيام فقال لي اندرى
أنت ما أصنع ان صلاتي غير صلاتك وأحساره كلها عريضة وفي اليوم الثاني من لقائه
سافر تراخعا الى مدينة الریتون وبعد وصولي اليها نيام جاء أمر القبان بوصولي الى
حصرتي على البر والكرامة ان شئت في الهر والافني البر فاحتزن السفسري الهر فخرولي
مر كما حسنا من المراكب المعدة لركوب الامراء وبعث الامير مع أصحابه ووجه لنا
الامير والقاصي ولحمار المسجون أرودا كثره وسره في الصياقة تتعدى بقريته وتغشي
بحري فوبلنا بعد سبعة عشر يوماً الى مدينة قمجهر (وصية اسمها في انقاف وما كون
النون وفتح الجيم وسكون النون الآخر وصم العاء وواو) مدينة كبيرة حشدت في بيته ثم
ولست تبرز محذقة بها فكما عوصة تمشق وعبد وصولنا اخي اليها انتاصي وشيخ
الاسلام والقصار ومعهم الاعلام ولطبول والانتوق والاشعار وأهل العرب وانوا الخيل

فركبنا ومثولنا أين ينالم يركب معساعير العاصي والشج وخرج أمير البلد وخذلناه وضيف
السلطان عندهم معظم أشد التعظيم ودخلنا المدينة وطب أربعة سوار يسكن ما بين السور
الاول والثاني عبيد السلطان من حراس المدينة وسماره وبنو يسوعون (اباسواس)
(فتح النساء الموحدة وسكون الصناديق المل وواو والف وبنو والف وبنو) ويسكن ما بين
السور الثاني والثالث اغنود المركبون والامير الحيا كم عن البلد ويسكن داخل السور
الثالث المسجون وهالك نزلت عند شيخهم صهير الدين القرلاي (نصم الفاف وسكون الزاه)
ويسكن داخل السور الرابع الصبيون وهوا أعظم المدن الأربعة ومقدار ما بين كل باب منها
والذي يليه ثلاثة أميال وأربعون مائلا كل انسان كما ذكره يستأجر ودار وأرضه

(حكاية)

وينشأ أبو يمامي در طهر الدين القرلاي اذ امر كركب عظم لبعض الفقهاء المعظمين عندهم
فاستؤذن له على وقالوا مولانا قوام الدين السدي تعجب من اسمه ودخل الى بابا حصل
المؤانسة بعد سلام سمع على أي أعرفه فاطلقت النظر اليه وقال راليست الى مصر من
يعرفني فقلت له من أي ابلار أنت فقلت من ستة فقلت له وأنا من طهية بغداد السلام على
وبكى حتى بكيت لملكائه فقلت له هل دخلت بلاد الهند فقال من ثم دخلت حذر قد دهي فلما
قال لي ذلك بكرت له وقلت أنت البشري فادعهم وكن وصل الى دهلي مع صاحبه أي قاسم
المري وهو يومئذ شاب لسان بعمار صبيه من حذائق لطالعه يحفظ الموطن وكنت أعلم
سلطان الهند ما مرده واعطاه ثلاثة آلاف دينار وطلب حقه الإقامة عنده فاني وكل قصده في
بلاد الصين فقصم شأنهما وانقسم الاموال الصنيحة احدى ان له نحو خمسين غلاما ومسلمهم
من الجوارى واحدى الى مئمة غلامين وخمسة وخمسة كثيرة وثقيت أخاه بعد ذلك بزيادة
السودا فبق بعد ما يسهما وكنت اومتي بفتح معوجة عشر يوما وسافرت مهابا وبلاد الصين
على ما فيها من الحسن لم تكن تخشى بل كانت حاصري شديد التعير بسبب عليه لكره عظيمها
حتى خرجت عن مهابا رأت المساكين الكثرة فاقلقتني ذلك حتى كنت الأرم المتن فلا أخرج
الا لضرورة وكنت اذ اريت المسلمين مهابا فكأن لقيت أهلي وأقربى ومن تمام فضيلة هنددا
الفقير البشري ان سافر معي لم يرحل عن قصصه أربعة أيام حتى وصل الى مدينته يوم
قطر (وهي ساءة وحده ممتوحة ويا آخر الحروف سا كمة وواو معوجة وميم ووق مدهوم
وصاء مسكة ولام معوم وواو) مدينة صغيرة يسكنها الصبيون من حذر وسوقه وايس
بها لمسلمين الأربعة من اندور طهيا من جهة الفقيه اندكور راسا برأ أحدهم وأقنسا
عنده ثلاثة أيام ثم ردت انقيده وانصرف فركبنا الى هرا على العادة بنعدي بقرية وتغشى

بأخرى

باخرى الى ان وصلنا بعد تسعة عشر يوما الى مدينة الخلد واسماها على نحو اسم
 الخلد الشاعرة ولا أدري أعرب أو أم واقى لعرب وهذه المدينة أكبر مدينة رأيتهما
 على وجه الارض طولها مسيرة ثلاثة أيام رحا سافرها وبها دهي على ما كراهه
 من ترتيب عمارة نصيب كل أحد له شجرة ودار وعنى مقبرة الى بيت من سفد كرها وعند
 وصولنا اليها خرج اليها ضيفا آخر اشد وشيخ الاسلام بها وأولاد عثمان بن عبد المصطفى
 وهم كثر المسلمين بها ومعهم علم من الأطباء والاشعار والنواق وخرج أميرها في موكبه
 ودخلت المدينة وهي بيت من على كل مدينة مورو ومحمد بن الخليلع سور واحد دواقل مدينة
 بها يسكن بها من المدينة وأميرهم حدثني القاضى وسوادانهم انما عثر على قبر من العسكر
 وتماثيله حول في دار أميرهم في اليوم الثاني دحماند فماتة على باب يعرف بباب
 اليهود ويسكن بها اليهود والنصارى والترك عبد الله بن وعمر كبير وأمرهم هذه المدينة من
 أشن احسن وتسعد هالالة ليلته وفي اليوم الثالث دخلت المدينة التي التهموسكم المسلمون
 وهذه مدينتهم حسنة وأسواقهم مربعة كريمة في الاسلام وهاهنا جد واما دونهم هذه
 تؤدون بالسير عند حولنا ورعاها دار أولاد عثمان بن عثمان المصري وكان أحد اشرار
 الكبار من هذه المدينة فالتصها وعرفت ما عساه عليه وأورثه عاهة الجاه والحرمة
 وهم على ما كان عليه ألوههم من المار على النصارى واليهما لمحتاح من ولهم راوية تعرف
 بالعمامة حسنة التماثيل لأوقى كبره وبها اثنتان من الصوفية وهى عثمان المذكور
 المسمى الجامع بهذه المدينة وتوقف عنده على اراوية وهى فاعينه وعمر دارها من هذه المدينة
 كبر وكانت اقامتها منهم خمسة عشر يوما في كل يوم ليلته في دعوة جديدة ولا يزالون
 تحت نقوش في أصمتهم ويركبون معا كل يوم تارة في اتها المدينة ركوا معى يوما فدخلنا
 الى المدينة الزاوية وهى دار الامارة واسكنى الامير الكبير قرطى والى من حلب من ما اذهب
 على أنحى وهى لقيمي الزور وذهب الى دار الامير الكبير قرطى فكان من أحده الفرحة
 التي أعطاهم ولما سمع من الدين الشيرى ما قد كرت وهذه المدينة مودة لسكنى عبيد
 السعد بن ونداه وهى حسن المدن النصف وشعبها من ثمة أحدنا حلب يخرج من انهر
 الاغصم وتأتى به القوارب اصغر الى هذه المدينة المرفق من الطعام ويحرق بالوقود وهى
 السفن لانهما والمشورى وسط هذه المدينة وهو كبير تدار دار الامارة فى وسطه وهو يحفظها
 من جميع الجهات وفيه قنات فيم الصاع يصعدون اثبات النعيسه لان الحرب حيرى
 الامير قرطى ان عذرهم ألف وستة منهم ككل واحد منهم يتبعه الثلاثة والاربعة من
 المتعلمين وهم أجمعون عبيد النصارى فى أرضهم القلعة ودوسا كهم حرج القصر ويساح لهم

الخروج الى أسواق المدينة دور الخروج على سبيل عرسون كل يوم على الأمير مائة مائة
 فان بعض أحدهم طلب به أميره وهدتهم دارا أحدهم أحد عشر سبيل فله عنه قيده
 وكان يتغير في النظر من امان يقيم في الخدمة غير مفيد واما ان يسير حيث شئ من بلاد اقبال
 ولا يتغير عنها وادان له سبيل خمسة سبيل ما أعنتق من الاشغال وأنتق عليه وكذلك يفتق على
 من بلغ هذه السن أو نحوها من سواهم ومن بلغ سبيل سبيل عذو كل نصي فم تفر عليه الاحكام
 والشيخ بالصين بعضهم نفعها كثيرا وسعى أحد من طوارقها الوالد

(ذكر الأمير الكبير قرطبي)

وصبط اسمه (بضم الفاء وسكون الراء) وفيه الفاء المعلى وسكون الاء) وهو أمير أمراء
 الصبر اصابته ابدار وسمع الله عز وجل بها الطوى (بضم الصاد المعلى وفتح الواو) وحضره
 كبار المدينة وأى بالساحدين المستبين من نحو وطحوا الدمام وكان هذا الأمير على عهده
 بناولنا الدمام يده وقمع الختم يده وثقة في صياقته ثلاثة أيام وبعث ولده مع ابني اخيه
 فركبنا في سبعة ثمانية الحرافة وركب ابن الأمير في آخره ومعه من الشرب وأخذ ابوسيفي
 وكانوا يغربون بالصين وبأمر في بلاد السري وكان من الأمير مهاباها في العارسي وهو
 شعر امته وأمرهم بتكريره مرارا حتى خضعت من امرهم وله الخبز عيسى وهو (رحم)

تأمل بمحبت داندیم * در خدم رفعا کرا داندیم

حسن (حسن) در عمارت داندیم * قوی عمارت داندیم (الدرم)

واجمعت تلك الخلع من السهل طائفة كبيرة لهم اغلاص اموية ومطلان الحرير وسهم
 صقوشة أند غنقش وجعلوا الخيلون ونرايون بالبرنج والليون وعدنا لعشي الى دار الأمير
 فبنائها وحضر أهل ادرب وادرع من الدماء العجيب

(حكاية شعور)

وقد تالاه حصر أحد المشعور وهو من عبيد انعام وقال له الأمير من يتأبذ فاحد
 كره خشب طائفة بها سبور طوال فري بها الهواء فزرة عت حتى غابت عن الابصار
 ونحس في وسط المشور أيام الحر الشديد فسايق من اليه فله أمير أمرته بالماله فلق
 بدوه في الهواء الى ان غاب عن احصار فادعوا بجمه ذر فاحمد سبكيا به دكالة اطا
 ونعلق بالسير الى ان غاب أيضا ثم رمى سدا نصي اب الارض ثم رمى رحله ثم يده الاخرى
 ثم راحه الاخرى ثم تجسده برأسه ثم هبت وهو يسمع وثيابه ملطخة بالدم فقبل الارض
 بين يدي الأمير وكلمه نصي ومرة الأمير شئ ثم انه أحد عصاء السبي فالتقى بعضها
 ببعض وركض برحبه فقام سوية فحبت منه وصبي حقه من القلب كثر ما كان أصبني عند

على الخندق حين رأيت مثل ذلك فبقو قدروا ذهب عنى ما وحدث وكان القاصي آخر الدين
 ابن جني فكتب في ذلك كتاب من مودود وروى ولا تقع عضو وأما ذلك شعور وفي عدد
 تلك الليلة دخلنا من باب المدينة الخامسة وهي أكبر المدن بكمائة عامه الناس وأسواقها
 حسان وبها الخنادق بالصنائع وبها تصنع الخشب والبرص من عيسى يصنعون بها الصباغ
 يستعملونها في صبغ الثياب وهي من لصوص وقد ألفت قذاعة الخياطين والصابغين وأجر مشرق
 وتكون هذه الأصباغ عشرة واحد في خوف آخر له ورقمها ثمانية وأربعون لها كسها طمق واحد
 ويصنعون عظم يعنى جميعها ويصنعون من هذا النقص جفاجا ومن نجاتها ان تقع من
 العزير تهكم ويصنعون فيها لسعام السحق في تغير صبغها ولا تحول وتكلم من هناك
 الى الخندق وسواها ولما دخلنا المدينة في رابعة صباحه أميرها ودلنا على حسان
 باب يسمى ككتي وابن المدبر في المدينة وبها ككتي الحربية والضيعة والخلوة
 والحدود وبها عود دود (دروكران) والأصباغ عشرة وهم رماة وأبادة وهم الرجال
 وجميعهم عبيد المسلمين ولأنهم معهم سواهم عدد من كثير وهذه المدينة على ساحل البحر
 الأيمن فبها في صباحها رماة وجنود الأمير قوطي من كتابها أح اليه من راد
 وسواها وعشرون أصباغ رسم الخشب وسواها من هذه المدينة وهي آخر أعمال الصبيان
 ودخانها في بلاد الخندق (أكبر الخندق) لهم وداها من وهي أحسن بلاد المدينة وأما يكون
 في جميعها وضع غير معمر في موضع غير معمر وطلب عمله أو من يواليهم بحراجه
 والدس في والعزير والاراع في هذه المدينة من مدينة الخندق الى مدينة خندق
 ودلنا مسيرة أربعة وستين يوما وليس في أحد من الملبين إلا من كان حاطر غير مقيم لأنها
 ليست دار إقامة وليس بها مدينة عتقة لها في قرى ويسايط فيها الزرع وأما كد والسكر
 ولم أرى فيها مثله غير مسيرة أربعة أيام من لا رأيت في وكما كل إمارة بالقرى لأجل
 الصياغة حتى وصلنا الى مدينة خندق (وتسمى بها سمها سمها وألف ونون مسكن واء
 مع قودة ولف ولا م كسور وفي) وتسمى أيضا خندق (عنها معجم وبن مكسور وفاف وواو)
 وهي حصرة القنان وبقا هو سواهم الأعمام الذي يملكه نرد النصب والخصا ولما وصلنا
 البهارينا على عشرة أميال من على العتقة عندهم وكتب الى أمراء البحر بقاء دوالنا
 في دحون من بلاد الخندق ثم رلنا الى المدينة وهي من أعظم مدن الدنيا وليست على ترتيب
 بلاد نصيب في كور الساتين داخلها العتقة كساتر البلاد والساتين تحارحها ومدينة
 لسدان في وسطها كالعصبة حسان كره برلت عند النجربها الذين الصاعري
 وهو الذي بعث اليه ملك الخندق ربعين ألف دينار واستدعاها أحد الدبير وفضى عيادته

وأي ان يسير اليه وقدم على بلاد الصين فقدمه القان على جميع المسلمين الذين سلاوه وحاطه
بصدر الجهان

(ذكر سلطان الصين والعطا الملقب بالقان)

واقمن عندهم سبعة كل من على الماشية من الاقمار كنس ما يسمى كل من بلاد التور باتانك
واسمه باشاي (فتح الباء المعقودة والثين المحقة وسكون الياء) وليس لكفار على وجه الارض
معدنة أعظم من ملكته

(ذكر قصره)

وقصره في وسط المدينة المختصة بسكناه أكثر عمارته بالخشب المعقوش وله ترتيب عجيب
وعليه سبعة أبواب فالأول منها يجلس به الكوال وهو أمير السوابس وله مصاصب
مرتفعة عن عيني الباب ويساره فم المدينت لمدارية وهم حقا بباب القصر وعددهم
خمسة عشر رجل وأحبرتهم كالأهليما فقدم ألف رجل ولبس ثيابا بحسن عدي لاصباحية
وهم الزمروعددهم خمسة ثلث وأبواب ثلث يجلس عليه أمير اربة (بالمون وراي) وهم
أميراب الرماح وعددهم خمسة ثلث وأبواب الرابع يجلس عليه لمدارية (بالمون وراي)
المهم) وهم أميراب السيف والرسف والأب الخامس فيه براب الزورار وبعده ثمانية
والسقية العظمى بقعرها التور على مرة ثمانية مرتفعة وسور ذلك الموضع المددوين
يدى الزور ردة عصية من الذهب ومائل هذه السقية سقية كاتب السر وعن عينيها
سقية من الزسبان وعن عيني سقية الزور سقية كذا الأشعل وبها ثلث هذه السقيات
سقيات أربع احداها تسمى دوان لأشراى بقعرها المشرف والسقية سقية ديوان
المستحق وأميرها من كبار الامر والمستقر هو ما تبقى قبس لعين وقبس الامر من
إعطائهم واثالث ديوان العرب ويجلس فيها أحد الامر الكبار ومعه الفقه وان كاتب
في الحقته مقدمة استعانتهم والاربعة ديوان البريد يجلس فيها أمير الاحباريين والباب
الذي من أبواب القصر يجلس عليه لمدارية وأميرهم الاعظم والباب السابع يجلس
عليه ثقبان وهم ثلاث سقيات احداها سقية الخشن منهم ونائية سقية الخشود
والثلاثة سقية السيبين ولكل طائفة منهم أمير من الصينيين

(ذكر خرو القان اقبال ابن ٤٤ وفتله)

ولما وصل احصره خان بالق وجده القان عائسا مع ذاك وخرج للقائه ابن عمه فيروز الله ثم
عليه احية فراقهم وشيئنا من بلاد الحضاوين وبين الحضر ومسيرة ثلاثة أشهر يامره
وأخبرني صدر الجهان برهان الدين الصاغر حتى ان القان لما جمع الجيوش وحشد الخشود

اجتمع

اجتمع عليه من الفرس مائة وروح كل فوج منهم مائة من عشرة آلاف فارس واميرهم يسمى
امير صوما وكان حواصن السلطان وأهل دخلته تجذب الفرائد الى ذلك وكانت الرحالة
تدفع ثمة الف والمناحر حالف عليه أكثر الامراء وانفقوا على جلعه لانه كان قد تغير احكام
الباق وهي لاحكام التي وضعها سكير طارحهم الذي خرجت بلاد الاسلام فقصوا الى ابن
عمه الصائم واكتبوا الى السلطان ان يخلع معه ويكون مدينة الخنس اقضاء له فابى ذلك وقاتلهم
فاهزم وتتل وبعد أيام من وصولنا الى حصنة ورد الخنسر بذلك فزيفت المدينة وضربت
لسبول وانه نواق ولاه مارواسم من اللعب والطرب مدة شهر ثم حثى بالقبائل المتقول وبغزو
مائة من المنة وليس في ٤٠٠ وأقرب سوحواصة خنسر نعام باووس عظيم وجويت تحت الارض
وفرش بالحسن الفرس وحمل فيه القبائل بسلاحه وحسن معه ما كان في داره من أواني
الذهب ولعنة وجمع معه أربع من الجوارى وستة من حواصن الممالك معهم أواني شراب
وبنى باب الحديد وجعل فوقه انراب حتى صار كالسل العقيم ثم حاذوا ربة أفراس فاحروها
عند قهره حتى وقعت ونصبوا حشبا على افرو وعلفوها عليه بعد ان ادخلوا في دبر كل فرس
خاتمة حتى خرجت من فيه وجعل أفراس النعام المذكورين في نواويس ومعهم سلاحهم
وروي ورهم وصلبوا على قبور كبارهم وكانوا عشرة ثلاثة من الخيل على كل نهر وعلى غور
البقيس فرسافر ساو كان هذا اليوم يوم مسهودام يخلف عنه أحد من الرجال ولا النساء
اسلمين والكفار وقدر اسوا جمع بين العرراء وهي العيا لينة البيض للكمار والتمباب
البيض للبابير واقام حواصن الفرس وحواصن في الاحمية على قهر أربعين يوما ويقسمهم يريد
على ذلك الى ستة وصعدت ههنا السوق بباع فيها ما يحتاجون اليه من طعام وسواء وهذه
الافعال لا أدكر امة معلها سواهم في هذا العصر فاما لكمار من الخنود واهل الصين
فيحرقون وناهم وسواهم من الامم يدفنون الميت ولا يجعلون معه أحد الا ان أخبرى الثقة
ببلاد السودان ان الكمار منهم ادماء ما حكمهم صحواله باووسا وادخلوا معه بعض خواصه
وخدمته وثلاثين من أساء كبارهم وستة بعد ان يكسر وألبسهم وأرجلهم ويجعلون معهم أواني
الشرب وأخبرى بعض بكار مسوفة من يسكن دكوير مع السودان واحتصه سلطانهم
انه كان له ولده فادامات سادام ارادوا ان يدخلوا ولده مع من ادخلوه من أولادهم قال فقلت
لهم كيف قنعتمون ذلك وليس على دينكم ولا من ولدكم وقد تمسح بال عريض والمناقتن القنان
كما ذكره واستولى ابن ٤٠٠ غير ورعى المنة اختار ان يكون حذرته مدينة قراقوم (وضيعةها
بفتح القاف الاولى والراء وصم الثانية وصم الاء الثانية) لقرها من بلاد بني ٤٠٠ ملوك

تركستان وما وراء النهر ثم حلت عليه الامراء من لم يحضر لقتل القسان وضعوا الطريق
وعاطمت العين

﴿ذكر رجوعي الى الصين ثم الى الهند﴾

ولما وقع الخلاف وسعرت العين اشد وعلى الشيخ برهان لدين وسواه ان أعود الى الصين قبل
تكميل الفتر ووقعوا معي الى نائب السلطان فيرور قدمت معي ثلاثة من أصحابي وكتب لي
بالضيافة وسر محمد رزقي النهر الى الهند ثم الى قمعة وثم الى الريتوق فلما وصلتها وجدت
الجسور على السمر الى الهند وفي ذلك ساحتك لثلاث اشهر صاحب الجاوة اهله مسجون
وعره نبي وكيله وسر بعدوى وصديق الرمح اليه ستة عشرة ايام فلما قارب بلاد طوالسي
تغيرت الرمح واصبح الجو وكثر المطر واحسا عشرة ايام لا يرى الشمس ثم حدثت بحرية لا تعرفه
وصاف أهل الخنك فارادوا الرجوع الى الصين فلم يتمكنوا وبقوا خمس وأربعين يوما لا يعرف
في أي الجمار نحن

﴿ذكر رجوع﴾

ولما كان في اليوم الثالث والأربعين ظهر لنا بعد طلوع الفجر جبل في البحر من دويته نحو عشرين
ملاذ الرحى تجلنا الى صوبه فذهب البحر يذوق لوالسما قرب من البر ولا يعهد في البحر حمل
وان اضطررنا الى البحر فكلنا فحشا الناس ان اسرعوا الى حبل من وحدوا ثوبهوا ثم بنا
الى الله بالدعاء ونسأله ما نعبه على به عليه وسلم وسر القضاة تصدقات كثيرة وكنتها لهم
في رماهم تخطى وسكنت الرمح بعض يكون ثم رأينا ذلك الجبل عند طلوع الشمس قد ارتفع
في الهواء ونظر الصوة فيما بين البحر فجبنا من ذلك ورأيت البحرية يسكب ويودع بعضهم
بعضا قلت ما شأنكم فمنا لوان الذي تعبدوا حلا عوارح وابراة اهل كونا وبه ساد ذلك
ويده قل من عشرة ايام لثمة ان الله تعالى من غلبنا مع طيبة صرفنا عن صوته فلم مره
ولا عرفنا حقيقة صورته وبعد شهر من ذلك اليوم وصلت الى الجاوة ورأسها الى سمطرة
فوجدنا سلطانها الملك الصاهر قد قدم من غير ما له يحاسبني كثير فحدث لي حاريتين وعشرين
وارثي على العلاء وحضرت اعراس ولدت مع بنت أخيه

﴿ذكر اعراس ولدت الملك الصاهر﴾

وشاهدت يوم الجود غرايتهم قد نصبوا في وسط ما شرمتم اكيرا وكسود شياب الحرر وحضرت
العروس من داخل القصر على قدميها ديتا لوجه ومعها بحوار ربع من الحواتين برقع
اذيها من ساء لسلطان وامرته ووزرائه وكلهم باديات الوجوه بغير اليهم كل من حضر
من رفيع أو وضع وليست تلك بعاده لهن الا في الاعراس خاصة وصعدت العروس من المنبر

وبين سيم اهل النظر برجال لا يلبسون ويغسسون ثوباً اروح على قيل منهن على صوره
سرير وفوقه فيه شبه البوحة والاح على رأس العروس المذكور عن عيه ويسارته نحو مائة
من ساء الملك والامر اذ قلده والشيخ وركبوا الخيل انيسة وعلى رؤسهم الشواشي
المربعة وهم ارباب العروس ليس بهم دولحية وقثرب لدهان وبر لدهانهم على اللباس عند دخوله
وعند الصلح من ثمة رة لث حد ذلك ورل اسم فقير رة وسعد لما برالى العروس فقامت اليه
وقبلت يده وجلس الى جانبها والذاتين بر وحن عندها وحاو بالهوهن والتبول فاحد الزوج
بيده وجعل منه في فها ثم اخذت هي بيدها وحملت ثم اخذ الزوج نفسه ورقة تبول
وحملها في فة وذلك كله على أعين الناس ثم فعلت هي كعمله ثم وضع عندها الستر ورفع المتبر
وهما فيه ان داخل القصر والى الناس وانظر فها ثمل ثمل من لدهن جمع الناس وجرى له
أنه ولادة العذوة بالسن اعدت ثم العذوة بالمرل من الثياب والذهب وفتحه الجهره
شهران ثم ركت في بعض الحمرية واعلم ان كثير من الهودولكا فور والفرية الى
والصمدل ورد وسافرت عنه فركبت بعد اربعين يوماً الى كولم فمران بها في حوار القرويني
فاصبى المسمين وذلك في رمضان سنة ١٠٠٠ هـ في مسجد هالجامع وعادتهم ان يأتيوا
المسجد ليل فترالون كرون انقضى الحجة ثم كرون الى حين صلا لعيد ثم يصلون
وتعطي الخطيب ويصرفون ثم سافروا من كولم الى القوفا وفتاحها بالعاما وردت العود الى
دهمى ثم حفت من دس هركيت البحر فوصلت بعد ثمان وعشر بر ليلة الى دهكاردل في محرم
سنة ثمان واربعين وركبت دار حصية بها عيسى بن طأنا

(ذكر اصنام)

ووجدت سلطنة في هذه الكرة لانت الناصر المثلث بعيت الذي كان ملكا حبيب وصولي
اليها فقامت قدمه وثمة سيف الدين عمرا مير حذر النكر الى الاصل وارل الى هذا السلطان واكرمى
ثم ركبته الحرة وصالت الى مسقط (فتح الميم) وهي بلدة صغيرة بها السمك الكثير المعروف
بقلب الناس ثم سافروا الى مرسى القرياب (وصية هابده اعلاف وفتح الراء والياء آخر الحروف
والف وباء مئة) ثم سافروا الى مرسى شمة (وصية اسمها يفتح النش الميم وفتح الباء الموحدة
وتشديد هاء) ثم الى مرسى كلبه ولحقها عني ثمة مؤتة اسكلب ثم الى قلات وقد تقدم ذكرها
وهذه بيزنكا من عالة هرمر وهي محسوبة من بلاد عمان ثم سافروا الى هرمر واقام بها اثلاثا
وسافروا الى كورستان ثم الى الازر ثم الى حصار وقد تقدم ذكر جميعها ثم سافروا الى
كارزي (وصية اسمها يفتح الكاف وسكون الراء وكسر الراء) واقام بها اثلاثا ثم سافروا الى
جكاب (وصية اسمها يفتح الجيم والياء والكاف واخرهون) ثم سافروا بها الى ميم (وصية

اجتمع اليه من بين يديهما ياء آخر الحروف مكتوبة وآخرة قرب) ثم سافرنا الى بسا (وصط اسمها)
 يقع الباء الموحدة والسين المهملة مع ثلثه ها) ثم الى مدينة شبرار وهو حده سلطها
 ابا اسحاق على ملكه الا انه كان غائب عنها واقبلت بها شيخنا الفاضل العالم محمد لدين فاصي
 القضاء وقد كتب بصره منعه الله ونفعه ثم سافرت الى ماين ثم الى برذخا ثم الى كليفل ثم
 الى كشك رر ثم الى اصبهان ثم الى سمر ثم الى الحور ثم الى البصرة وقد تقدم ذكر جميعها ووررت
 بالبصرة القدر والكرامة التي بها وهي في الزبير العوام وطلعت من عبيد الله والحكمة العبدية
 وابني بكر وأحسن مالك والخمس القدرى وبنات البساي وشهدت من سببرين ومالك بن ديسار ومحمد
 بن واسع وحبيب الحمي وسهل بن عبد الله التستري رضي الله تعالى عنهم أجمعين ثم سافرا
 من البصرة فوصلنا الى مشهد عيسى بن ابي طالب رضي الله عنه ووردا ثم توجهنا الى الكوفة
 فمررنا بمشهد هالما ثم الى الحلة حيث شهد صاحب الزمان وانتفى في بعض تلك الايام ان
 وليها بعض الامراء فجمع أهلها من التوجه على عادتهم الى مشهد صاحب الزمان واداراه
 هناك ومعهم اديبه التي كانوا يأخذونها كل ليلة من الامير فاصابت ذلك الوالى علة مات
 مهامر بها فراد ذلك في قبة الرافضة وقالوا انما أصاب ذلك لاجل معصية ائمة فمتمتع بعد
 ثم سافرت الى صرصر ثم الى مدينة بغداد ووصلنا في شوال سنة ثمان وأربعين وثلثت بها بعض
 المغاربة يعرفون كائنة طريق واسنيلا الروم على الخضر اجبر الله صدع لا سلام في ذلك

﴿ذكر سلطانها﴾

وكان سلطان بغداد والعراق في عهد دخول اليماني اشراف ايد حكور الشيخ حسن بن عمة
 السلطان أي سعيد رحمه الله ولما مات تولى عبيد الله بن علي ملكه للعراق وروح ورحته
 دلشاد بنت دمشق خواجه بن الامير الجوامل حسمها كان عليه السلطان ائمة عبيد من روح
 روجة الشيخ حسن وكان له اغان حسن عائدا عن بعد اذ في هذه المدة وحده القتل
 السلطان اتابك افراسياب صاحب بلاد اللور ثم رحلت من بغداد فوصلت الى مدينة الانبار ثم
 الى هيت ثم الى الحديثة ثم الى عتبة وهذه بلاد من أحسن البلاد وأخصها والطريق فيها
 كثير العمارة كأن الماشي في سوق من الأسواق وقد ذكرنا بالمراد في المدينة التي على
 الصين الا هذه البلاد ثم وصلت الى مدسة الرحبة وهي التي بنى بها مالك بن صوق ومدينة
 الرحبة أحسن بلاد العراق وأول بلاد الشام ثم سافرا منها في لحة وهي بلدة حسنة أكثر
 سكانها الكفار من الصاري وانما سميت لحة لمرارة ما فيها من لرجان وبيوت للساء
 يستحمون فيها وسقون الماء ليل لوجه لونه في المطوح ليرد دم سافر اى تدمر مدينة بني الله
 سليمان عليه السلام التي يتناله الحس كإفال التانغة (بسميت) (بنفون تدحمر للصباح والعمد)

ثم سافر بما بها الى مدينة دمشق الشام وكانت مدة مغيبى عنها عشر من سنة كاملة وكانت
تركت بهار ووجهة في حمله ولا تعرف وأبناؤا الحمد انها ولدت ولدا ذكر اقبلت حينئذ الى حظه
للام وكان من أهل مكة المذهب أربعين دينار ذهبها بعد يا خير وصولي الى دمشق في هذه
السكر فلم يكن لي هم الا الاله وال عن ولدي قد حلت المسجد ففرق لي نور الدين السجياوي امام
المالكية وكبيرهم فبلغت عنده فاعرفني فعرّفه سنني وسأته عن الولد فقال مات منذ
ثماني عشرة سنة وأخبرني ان فتيها من أهل حقه سكن بالدرسة الصغرى فمضت اليه لاسأله
عن والدي وأخلى هو حديثا كبيرا فبلغت عليه وانتمت له واحد من اب ولدي توفي منذ
حسن عشرة سنة وان والوالدة فهد الحجة وأخت دمشق الشام فية النسبة والعلاء شديد والخبر
قد انتهى الى قيمة سبيع أوفى مدرهم بفرقة أو فتيهم أربع وأتى معرفة وكان قضي قصاصة
المالكية ان ذلك حمار الدين المسمى وكان من أصحاب لشي عبد الدين القزويني وقدم معه
دمشق فعرف به ثم دلى النصه ووصى قصاصة السافرية تقي لدين ابن السبكي وأمير دمشق
ملك الامر اذ رغبت شاه

(حكاية)

ومنت في تلك الايام بعض كبير دمشق وادعى مال للساكنين وكان المتولي لانهار الوصبة
شترى اياه برونه مرقه عليهم كل يوم بعد العصر فاحتموا في بعض الميالي وترجموا واحتموا
الحب الذي يهرق عليهم ومدوا اليهم الى خدر الخمارس وابع ذلك الامير أرغون شاه فاحرج
زيافته فكانوا حيث ما لقوا أخدموا اما اكبر ولواله فعلى نأخذ الخبر فاجتمع منهم عدد كبير
حبسهم ثمانية الليالي وركب من العدد وأحضرهم تحت القنطرة وأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وكان
أكثرهم رآء عن ذلك وأخرج طائفة الخرافيش عن دمشق فانتقلوا الى حصن وجهاه وحلب
ودكرني انه لم يبعث بعد ذلك الا قايلا وتتن ثم سافرت من دمشق الى حصن ثم جاء ثم المعرفة ثم
سرمين ثم الى حلب وكان أمير حلب في هذا العهد الحاج رضى (بصر الراء وسكون العين
المجهم وفتح الطاء المهمل وياء آخر الحروف مكة)

(حكاية)

واتفق في تلك الايام ان فقيرا يعرف شيخ المشايخ وهو ساكن في جبل خارج مدينة عينتاب
والناس يتصدقونه وهم يتركونه وله تلميذه لارم له وكان مقهورا عن الارواح له في بعض
كلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبصر عن النساء وأنا أصبر عنهن فشهد عليه بذلك
وثبت عند القضاة ورفع أمره الى ملك الامراء واتى به وتلميذه الموافق له على قوله فافتي
القضاة لاربعة وهم شهاب الدين المالكي وناصر الدين العديم الخنفي وتقي الدين ابن الصائغ

الشافعي وعز الدين الدمشقي الحنبلي يقتله مائة ألفا في أوائل شهر ربيع الأول عام تسعة وأربعين بلفظ الخبر في حلق ان الوء وقع بقرعة وانه انتهى عدد الوء في بها الى رثد على الالف في يوم واحد فسافرت الى حص فوجدت الوء قد وقع بم ومات يوم دخولها اليها نحو ثلاثمائة انسان ثم سافرت الى دمشق ووصلتها يوم احدى وكان أهلها قد صاموا ثلاثة أيام وخرجوا يوم الجمعة الى مسجد الاقدام حياء كرم في السفر الاول فحذف الله الوء عنهم فاستبى عدد الموتى عندهم الى الفين وأربع مائة في اليوم ثم سافرت الى بعلبك ثم الى بيت المقدس ووجدت الوء قد ارتفع عنه ولقيت حبيبته عز الدين بن جماعة ابن عم عز الدين فاصى القصة بتصر وهو من الفضلاء الكرام ومروته على الخصانة بعد درهم في الشهر

﴿حكاية﴾

وصنع الخطيب عز الدين يوما دعوة ودعا على فيمن دعا اليها فأسأله عن سبب فاجابني انه بدر أيام الوء انه ان اربع لك ومروا به يوم لا يصلي فيه على ميت صنع الدعوة ثم قال لي ولد كان بالامس لم أصل على ميت فصعد الدعوة التي بدت ووجدت من كنت أعهدهم من جميع الاشياخ بالقدس قد تنقلوا الى جوار انه دعا لي رحيم الله ويقيم معهم الاقليل من المحدث العالم الامام صلاح الدين خليل اس كيكلدى العلائي ومثل الصالح شرف الدين الحنفي شيخ زاوية المسجد الاقصي ولقيت الشيخ سليمان الشيرازي فاصفى ولم يبق شام ومصر من وصل الى قدم آرم عليه السلام مواء ثم سافرت عن القدس ورافقي الواعظ المحدث شرف الدين سليف ان الملباني وشرح المعارية بالقدس الصوفي الفاضل طهمة العبد الوادي فوصلنا الى مدينة الخليل عليه السلام ورزينا ومن معه من الانيب عليهم السلام ثم مرنا الى عرة فوجدنا معظمها حاليما من كثرة من مات بها في الوء وحبس فيها من العدول بها كانوا ثمانين فبقى منهم اربع وان عدد الموتى بها انتهى الى الف وثلثة في اليوم ثم سافرت في العرة فوصلت الى ديمياط وتقيت بها قطب الدين السعدي وهو صائم الدهر ورافقتي منها الى فارس نور وممنود ثم الى أبي صير (بكر الصمد الماهل وياه وراه) ورنسا في زاوية لبعض المصريين بها

﴿حكاية﴾

ويده انفس تلك الزاوية اذ دخل عليا أحد الفقراء فلم يهرصا عليه الطعام فاني وقال انما قصدت ان ياتكم ولم ير لي ليلته تلك ساجدا ورا كما ثم صيلا لصبح واشتقنا له ذكر والدقيق ركن الزاوية علماء الشيع بالعلم ودعاء ولم يحبه فقصي اليه فوجدته ميتا ففعلنا عليه ودفناه رجعة سنة عليه ثم سافرت الى المحلة الكبيرة ثم الى نحرارية ثم الى أسبار ثم الى دمشق ورنسا الى الاسكندرية فوجدت الوء قد خفف بها بعد ان بلغ عدد الموتى الى ألف وثمانين في اليوم ثم سافرت الى

القاهرة

القاهرة وبلغني ان عدد الموتى أيام النوبة انتهى فيها الى أحد وعشرين الف في اليوم ووجدت جميع من كان هاهنا المشايخ الذين أعرفهم قد ماتوا رجعهم الله تعالى
 ﴿ذكر سلطانها﴾

وكان ملك ديار مصر في هذا العهد الملك لناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون وبعد ذلك خلع عن الملك وولى أخوه الملك الناصر ولما وصلت القاهرة وجدت قاضي القضاة عمر الدين ابن قاضي القضاة بدو الدين ابن جماعة قد توجه الى مكة في ركب عظيم يسمونه الرحى اسعروهم في شهر رجب وأحمر ابن النوبة لم يزل معهم حتى وصلوا عقبه أباه فارفع عنهم ثم سافرت من القاهرة على بلاد الصعيد وعدة مدمد كرهنا الى عبد ابور كيت مها البحر فوصلت الى جدة ثم سافرت منها الى مكة شرفها الله تعالى وكرمها طهرتها في الثاني والعشرين لشعبان سنة تسع وأربعين وولت في حواراء المالكية الصالح الولي الفاضل أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المدعو تحليل فصحته شهر رمضان بمكة وكنت أعمر كل يوم على مذهب الشافعي واقبلت من أعهد من أسباحتها شهاب الدين الخفي وشهاب الدين الطبري وأما محمد بن أبي محمد الدين الأصمعي والحراري وجمعت في تلك السنة ثم سافرت مع الركب الشامي الى طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وورث فخره المكرم المصطفى راده الله طيبا ونشر بها وصليت في المسجد الكرم طهره الله وراده نعمة ما وزرت من باليقع من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورصى عنهم ولقيت من الاشياخ أنا محمد بن فرحون ثم سافرت من المدينة الشريفة الى علاوة ولدت في بيت المقدس ثم الى مدينة الخليل صلى الله عليه وسلم ثم الى عرة ثم الى منزل الرمل وقد تقدم ذكر ذلك كله ثم الى القاهرة وهناك تعرفنا مولانا أمير المؤمنين وناصر الدين المتوكل على رب العالمين أيد الله تعالى قد صم الله به نشر الدولة المريدية ونفي بركته بعد اشغالها السلا المعرصة وافاض الاخ ان على الخاص والعام وعمر جميع الناس بسابع الالعام ونشوت انعوس الى المنول سانه وأملت لثم ركابه معقد ذلك قصصت القدوم على حضرته العلية مع ما ساقى من نكار الاوطان والحنين الى الاهل والخلان المحبة الى بلادى التي لها العنص عندى على اللسان (طويل)

بلادها يضيء على تمامي * وأول أرض من حاسى زراها

فركت البحر في قرقورة لعنص التوسيين صغيرة وسلك في صفر سنة حبيب وسرت حتى تزلت ببحرته وافر المركب المدكور الى تونس فاستولى العدو عليه ثم سافرت في مركب صغير الى قابس هزلت في صيافة الاخوين الفاضلين أبى مروان وأبى العباس اى مكى أميرى بحرية وقابس وحضرت عندهما مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركبت في مركب الى سفاقس

ثم توجهت في البحر الى بلانة ومنها سرت في الرمع العرب فوصلت بعد مشقة الى مدينة
تونس والعرب محاصرون لها

﴿ ذكر ملغاياها ﴾

وكانت تونس في ايلة مولانا أمير المسلمين وابصر الدين المجاهد في سبيل رب العالمين علم
الاعلام وأوحد الملوك الكرام أسد الأساد ودلالة حواد العانت الاواب الخاشع العادل
أبي الحسن ابن مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين باصر الدين الاسلام ادى سدرت
الامثال بجوده وشاع في القطار أثر كرمه ومعه دى المساف والمناحر والعق ثل والمآثر
الملث العادل لفاصل الى سيد ابن مولانا أمير المسلمين وابصر الدين المجاهد في سبيل رب
العالمين فاهر الكهرو سيد هاومب دى آثار الحيد ومعه دى مصر الايمان الشديدا الصوة في
ذات الرحمان العابد الزاهد الزايع الساجد خاشع الصالح أبي يوسف ابن عبد الحق رضى الله
عنهم أجمعين وأبني الملث في عقمهم اى يوم الدين ولما وصل تونس فهدت اسماح أبا الحسن
السامي الى ما يعنى ويده من موانع العراقة والمدينة فارأى به رة تونس ومضى الى المشور
فدخلت المشور اكرام وقبلت به مولانا أبي الحسن رضى الله عنه وأمرى به لتعود ففقدت
وسألى عن الخمر الشريف وطلعت مدر فاجبه وسألى عن ابن تيمر احيى فاجبه ففعلت
المعار به معه وارانهم به لا سكدر به ونالقي من ادا تم بم انتصار امهم لمولانا أبي الحسن
رضى الله عنه وكان في محله من اذقه الامام أبو عبد الله الصدى ولانم أبو عبد الله محمد
ابن الصباغ ومن أهل تونس فاصبح أبو عبد الله الى عمرى عن هذا الرقيم وتو عبد الله من هرون
وابصر فت عن الجحاس اكرام لما كان هذا العصر امتد على مولانا أبو الحسن وهو برج شرف
على موضع القتال ومعه الشيوخ اربعة نوعر عفا من عبدا للوحد الله ايتى وأوحسون
ريان من أمرى بن العلوى وأبركر يا يحيى من صاها من العسكرى واخشاخ أبو الحسن السامى
فسألى عن ملك الهند فاجبه عن اسأل ولم أرل انرد اى محله الكرم أيام اى متى تونس
وكانت ستة وثلاثين يوما ولقيت بتونس اذ ان الشج الامام حجة لعلماء وكثيرهم أبعاد الله
الابلى وكان في قران المرض وباخشى عن كثير من أمورى حتى ثم ساعرب من تونس في الهجر
مع النطالين فوصل الى حريرة مرداسة من جزور الروم وطهر مرسى عجيب عليه حش كابر
دائرة به وله مد من كاساب لا يفتح الاناس منهم وفيها حصون دخلنا أحد هاوية أسواق كثيرة
وبذرت لله تعالى ان حلصنا الله من ما صوم شهرين متتابعين لاسا نعرف رسال أهلها عارمون على
اتباعنا اذ اخرجنا عنها بأسر وباتم حرجنا عما قومنا فابعد عشر الى مدينة نفس ثم الى مازونة
ثم الى مستعالم ثم الى النلسان فهدت العبد ورب الشج أبا عبد الله رضى الله عنه ونوعب به

ثم خرجت عن علي طريق سررومة وسلك طريق أحنف فابن وبيت نزادية الشيخ ابراهيم ثم
ساروا بها حتى بها عن يقرب اربعة غلات اذ خرج علينا جسون راجلا وفارسا وكان معي الحاج
ابن قريعات الطحفي وأخوه محمد المستشهد به ذلك في المحرق فمرنا على قبالهم ورفعنا على ثم
ساروا وسالنا منهم والحمد لله ووصلت الى مدينة تاركي وها تعرفت خبر موت والدي بالوفا رحبها
الله تعالى ثم سافرت عن تاركي فوصلت يوم الجمعة في أواخر شهر شعبان المكرم من عام حسين
و...مائة الى حصرة فاس فقلت بن ربي مولانا لا نعظم الامم الا كرم أمير المؤمنين المتوكل
علي رب العالمين ابن عبد الوهاب بن عبد الوهاب وكنت عدوه فاستبى هيبته هيبته لمضال العراق
وحسنه حسن ملثا الهند وحسن احلانة حسن خلق من الامم ونحبا عنه شجاعة من ترك
وحلمه حلم ملك الروم وديار محمد بالملثا تركستان وعلمه علم ملك اجاوة وكان بين يديه وزيره
القص من ذوالمكارم الشهير مولانا لكبيره أبو زيد بن ودرار قد ألقى عن الديار المصرية اذ
كان قد وصل اليها فاجتبه ٤ أسأل وعمرى من احسان مولانا به والله تعالى عالم عجزى
شكره والله وفي مكافاته والقيت بعض التفسير برده الشريفة بعد ان تحققت بفصل الانصاف
بها أحسن الامان لان النوا كه ما يسره واميد والاقوات غير متعده وقول أقلام يجمع
ذلك كما ولقد احسن من كان

الغريب أحسن ارض • وفي دليل عليه

البيدر رقت منه • والله من تبارك

ودراهم اغرب صيرة وفوائدها كثيرة وادانها ما ساعده مع أسعد ارباب مصر والشام طهرت
الحق في ذلك ولا ح فصل بلاد المغرب فاقول ان لحوم الانعام يدار مصر تساع بحساب ثمان
عشرة أوقية بدرهم بقره والدرهم لثقة سنة راحم من دراهم المغرب وبالمغرب يباع اللحم اذا
عزسه ثمان عشرة وقية بدرهم وهما لثقة الثقرة وأما اللحم من قلا بوحده صر في أكثر
الاقوات والذي يستعمله أهل مصر من أنواع الاطعمة لا يلتفت اليه بالمغرب ولا أكثر ذلك
اندر من والجسم يظلم ويضيء ورأسه ان ويحلمون عليه السيرج والبسلا وهو وصف من
الجلبان يصحونه ويجمعون عليه الزيت والقرع يصحونه ويحلمون به ثمان ولبقة الحناء
يصحونها كذلك وأعيان المور يطحونها ويحلمون عليها النيس والعلقاس يصحونه وهذا
كاه متغير بالمغرب لكن أعني الله عنه بكثرة النعم والسمن ولزبد والعسل وسوى ذلك وأما
الخمر فيسمى قن الاشيا سلا مصر وأما الكفا كثرها بمجوبة من الشام وبما الغنبا فاذا
كان رحيصا ساع عندهم ثلاثة اطلال من اوطا لهم بدرهم بقره و... ثمان عشرة أوقية وأما
بلاد الشام قالوا كدها كثيرة الا انها بلاد المغرب أرخص منها ثمان من الغنبا يباع بها بحساب

رطل من أرطالهم بدرهم نقرة ورطلهم ثلاثة أرطال معريية وإذا رخص غمبيع بحسبان
رطلين بدرهم نقرة والاحاض يساع بحساب عشر أواق بدرهم نقرة وأما الرمان والنقرجل
فتباع الحبة منه ثمانية قوس وهي درهم من دراهم المغرب وأما الخضر فيباع بالدرهم النقرة
مما أقل مما يساع في بلادنا بالدرهم الصغير وأما اللحم فيباع فيها الرطل منه من أرطالهم بدرهمين
ونصف درهم نقرة فإذا أنا ملت ذلك كله تبين لك أن بلادنا من أرخص البلاد أسعاراً وأكثرها
خيرات وأعظمها منافع وفوائد ولقد راد الله بلاد المغرب إلى شرفها وفصلها إلى فضلها
بإمامة مولانا أمير المؤمنين الذي مد ظلاله في قطارها واطلع شمس العدل في أرجائها
وأفاض سحاب الإحسان في باديته وحاصرته وأظهرها من المفسدين وأقام بها روم الله بها
والدين وأنا إذ أذكر ما عاينته وتحققته من عدله وحلمه ونجته واشغله بالعلم وتفقهه وصدقته
الجارية ورفع المصالح

ذكر بعض فضائل مولانا أبيه هاتمة

أما عدله فأشهر من أن يستوفي كتاب في ذلك فهو من تكفين من رعيته وتخصيصه يوم
الجمعة للساكنين منهم وتقسيمه ذلك اليوم بين الرجال والنساء وتقديمه النساء لضعفهن فتقرأ
قصصهن بعد صلاة الجمعة إلى العصور من وصلت بيوتهن ودي بآسها ووفت بين يديه الكريمتين
يكلمهما دون واسطة فإن كانت متظلمة يحل انصافها أو طالبة إحسان وقع انصافها ثم إذا
صلبت العصر قرئت قصص الرجال وفعل مثل ذلك قبل ويحضر المجلس القهواء والقصة فيرد
اليهم ما يتعلق بالأحكام الشرعية وهذا شيء لم أرى الملوكة من فعله على هذا القام وينظر فيه
مثل هذا العدل فإن مثل المدعين بعض أمرائه لأحد القصاص من الناس وتخصيصها ورفعها
إليه دور حصور أربابها بين يديه وأما حله فقد شاهدت منه العجائب فإنه أبده الله عني عن
الكثير من تعرض لقتال عساكره والمخالفة عليه وعن أهل الخرائم الكبار التي لا يهفو عن
جرائمهم إلا من وثق به وعم علم اليقين معنى قوله تعالى والعاقبة عن الناس قال ابن خزي من
أنجب ما شاهدته من حلم مولانا أبيه هاتمة إلى منذ قدومي على يده الكرم في آخر عام ثلاثة
وتجسب إلى هذا العهد وهو أوائل عام سبعة وخمسينم أشاهد أحد أمر يقتله إلا من قتله
الشرع في حد من حدود الله تعالى قصاص أو حراة حد على اتساع المملكة وأنه ساج البلاد
واحتلاف الصوائف ولم يسمع مثلك فيما تقدم من الأعصار ولا فيما بعد من الاقطار وأما
شجاعته فقد علم ما كان منه في المواطن الكرمية من الشجاعة والقدام مثل يوم قتال بني عبد
الوادى وغيرهم ولقد سمعت حين ذلك اليوم بلاد السودان وذكر ذلك عند سلطانهم فقال
هكذا والأفلا قال ابن خزي لم نزل الملوكة الا قدمون تنفخا بقتل الاساد وهراثم الاعادي
ومولانا

وولانا ايد الله كان قتل لاسد عليه أهون من قتل الشاة على الاسد فانه لما خر الاسد
 على الجيش وادى الخاريس من العمورة تحوز سلاوت حياضته الابل وقرت امامه القرسان
 والرجان برزاليه مولانا ايد الله غير محتفل به ولا متعجب منه فصعته بالرمح ما بين عيبيه ضعة
 حرم صابريه ثابدين ولهم وأما دريغ الاغدي فبها انتقت للولك بثبوت جيو وشهم واقدام
 قوسهم فيكون حدة الموك لشعوت والتخريص على القتال وأما مولانا ايد الله فانه أقدم على
 عدوه من مرداة سة الكرم بعد علمه بقر الناس وتحققه انه لم يبق معه من يقا تل فعد ذلك
 وقع الرعب في قلوب الاعداء وانهم زوا ايامه فكان من العجائب فرر الهم امام واحد وذلك
 فضل الله وثبته من يشاء والتعاقبة للمسلمين وما هو لا ثمر ما يمن به أعلى مقامه من التوكل على الله
 والتفويض اليه وأما شدة العلم بها هو ايد الله تعالى بعد جد الس اعلم في كل يوم بعد صلاة
 الصبح ويحضر لذلك اعلام الشهود وبجاء الصبية بمحمد فصره الكرم فيقر آيين بيده تفسير
 القرآن العظيم وحديث المعصي صلى الله عليه وسلم وعروغ مذهب مالك رضى الله عنه وكتب
 المتصوفة وفي كل علم مما له ان قدح المعلى يملوه شكلا تـ ورقة فهمه ويلقى بكتبه الرائقة من
 حفظه وهذا شأن الائمة امة دين والحمد لله الراشد ولم أرض مولك الله سامن بلغت عناية
 بالعلم الى هذه النهاية فقد رأيت ملك الحمد سدا كريس بيده بعد صلاة الصبح في العيون
 ايد الله ولا تخاصة ورأيت له وقتدا كريس بيده بعد صلاة الجمعة في العروغ على مذهب
 الشافعي خاصة وكنت أتعجب من ملازمة من ترك كسنا لصلاتي العباد الاخرة والصبح في
 الجماعة حتى رأيت ملازمة مولانا ايد الله في العلوم كلها في الجماعة واعيا مرمضان والله يجتص
 برحمته من يشاء قال اس حري لو ان عالم الس له شغل الا بالعلم ليه لا وجه اليكي يصل الى أدنى
 من ايد مولانا ايد الله في العلوم مع اشتغاله به والائمة وديره وسباسة الاقاليم النسائية
 ومباشرة من حال ما كره ما لم يباشره أحمد من الموك وظهره نفسه في شكايات المظنومين ومع
 ذلك كله فلا ترفع محله اذكرهم مسألة علم في أي علم كان الاجلام كلها او باحث في دقائقها
 واستخرج عوامصه واستدرك على هذه جملته ما فاتهم من مغلقاتهم سما ايد الله الى العلم
 انشريف التصوف ففهم اشارات القوم وتخلق باخلاقهم وظهرت آثار ذلك في تواضعه مع
 رفعتهم وشقيقه على رعيته ورفقه في أمره كله واعنى للاداب حصار بلا من نفسه فاستعمل
 أحسن ما مرعوا واعظمها مرفعا وصارت عنه الرسالة الكريمة والقصيدة الثابتان بعنه ما الى الروضة
 الشريفة المقدسة الظاهرة قروصة سيد المرسلين وشقيق المديين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكتبهم ما يحفظ يده الذي يحن الروض حسنا وذل شي لم يتعاط أحد من مولك الزمان انشاءه
 ولا زام ادراكه ومن يأمل التوقيعات الصادرة عنه ايد الله تعالى واحد عبا محصوله لاح

له فصل ما وهب الله لمولانا من البلاغة التي قصده عليها وجمع له بين الصيغى والمذكرات منها
 وأما صدقات الخيرية وما أمر به من عماره لزوايا جميع بلاد الطعام الطعام للوارد والصادر
 فذلك ما لم ينفذ أحد من الملوك غير السلطان أتيتك أجد وقدرا عليه مولانا أنه بالصدق
 على المساكين والضعفاء كل يوم والصدق بالزينة على المستزين من أهل البيوت قال ابن جري
 اخترع مولانا به الله في الكرم والصدقات أمور لم تخاطر في الأول وهام ولا تمتد اليها إلا بطين
 فمما أراه الصدقة على المساكين لكل بلد من بلاد على الله ومومها تعيين الصدقة الوافيرة
 للمجهولين في جميع البلاد أيضا ومما كوت تلك الصدقات بمرامهم ومما تيسر للاشتغال به
 ومما كسوة المساكين والضعفاء والفقراء والمساكين والمساكين بملابسهم جميع بلادها ومنها
 تعيين الضعفاء بالهؤلاء الأسماء في عيد الاصحى ومما بالصدق على ما يجمع في عجايب أرباب
 بلاده يوم سبعة وعشرين من رمضان أكرام لذلك يوم الكريم وتيسر ما معه ومما الطعام
 الناس في جميع البلاد ليلة المولد الكريم والاعمالهم لافاقته ومما أعمد أرايتهم من
 النسيان وكسوتهم يوم عشرين ومما صدقته على الزمنى والضعفاء بأرواح الحرث بيقون
 بها وأودهم ومنها صدقته على المساكين بخصر من الطماق من الثمرة والقطائف الحبيد
 بفرشها وتما عتد رقادهم وتلك مكرمة لا يعلم لها طير ومما بالمرستانات في كل بلد من بلادها
 وتعيين الأوقاف الكنية لمؤن المرضى وتعيين الأطباء بالانهم والتصرف في طبهم إلى غير
 ذلك مما أبدع فيه من أنواع المكارم ومما كوت المآثر كافي الله بأبيه وشكر نعمه وأما رفعة
 للمسلم عن الرعية بها الرتب التي كانت تؤخذ بالطرق بالاعمال به الله بغيره وكان لها
 محبي عظم في يدهم الله وما عتد الله خير وأبقى وأما كفه أيدي السلام من مشهور وقد
 سمعته أيده الله يقول لعماله لا يذهبوا الرعية ويؤكد عليهم في ذلك الوصية قال ابن جري ولولم
 يكن من رفق مولانا به الله رعيته لأرفعته الصيغى كوت عمل الركاذو ولاية البلاد
 تأخذ من الرعايا بالكفى ذلك أثر في العدل ما أراه ووراثي الرقي ما أراه فكيف وقد رفع من
 المظالم ويسد من المرافق ما لا يجبط به الحصر وقد صدر في أيام تصريف هذا من أمره الكريم
 في الرقي بالمسجونين ورفع الوطائف الثقيلة التي كانت تؤخذ منهم ما هو اللائق بحسانهم
 والمعهود من رأفته وشمل الأمر بذلك جميع لأقطار وكذلك صدر من التمكن من عن نت
 حوره من القضاة والحكام ما فيه رحمة الله وردع المعتدين وأما فعله في معاونة أهل الأسس
 على الجهاد ومحبة الله على إمداد الشعوب بالاموال والأقوات والسلاح وقتها في عضد أعدو
 بأعداد العدو واطهار القوة فذلك أمر شهير لم يخب علمه عن أهل المغرب والمشرق ولا سبق
 إليه أحد من الملوك قال ابن جري حمد المتشوق إلى علمه عند مولانا به الله من سداد

القدور للمسلمين ودفاع عموم الكفار برمد فعله في قدامه بيطرطس افرقية فانها لا استولى
العدو عليها وما تدين العدو ان اليه ورأى أي هاتين ان عث الجيوش الى نصرته لا يتأق لبعد
الاقطر كتم اي حدها مـ بلاد افرقية ان يهدوها بالمال فعديت بحسين ألف دينار من
الذهب العيس فله بلغه حبر ملك في الحد منه الذي استرجعها من أدى الكفار بهذا الزر
اليبير وأمر للمسلمين عث تلك العدو الى افرقية وبعث المدينة الى الاسلام على يديه ولم يحظر
في الانوهار ان أحد ان تكون عنده حصة قضاير من الذهب ترأيه احتج جاءها مولا بأيديه
الله مكرمه بهمة وما شرفا فاقه في المملوك امكف وعز عليهم ماله وما شاع من افعال
مولانا بأيديه الله في الحياه اذا شاو الاحكام بجميع الـ واحد واسكننا من عدد البحر وهذا
في زمن الصلوات والمعادبة اعداد لاله الغرايزا احدنا الحرم في قطع أطعام الكفار واكد ذلك
بموحه أيديه الله سبحانه الى حسان حاتم في العمام السارح لينا شرفه في الخشب للانشاء ويظهر
قدومه ذلك من الاغتصاب وتوى ساد اعمال الحساد مـ ترجعنا بواب الله تعالى وموقنا
بحسن الجزاء

(رجع) ومن أعظم حسناته هاند عمرة لمسه الحد بالانديه ابرصا دارم الكه
العلى وعوالدى امه رباحـ واتيمان الشفاء رائراق الحور وسبع الترتيب وعمارة
المسجد الكبري بالوضع المعروف انصرم بمحاو فصبه منس ولا صبر لها في المعمورة انساغا
وحسنا واداعا وكثرة وسبع وجمع ولم ارقه دارس الشام ومصر وعراق وخراسان
ما يسمعون وعمارة الزاوية العمدن عجز عذرا حـ حارح ايديه البصاه لا مثل لها أيضا
في عجب وضعها وسبع صغها واسرع ويذراته بالمشرق ومصر (مر باقوس)
التي بها المثل البصروها عـ عمارا شدا حكا وانما وابنه مـ سبعة مولانا بأيديه الله
عقصد الشريعة ويكافى قصائد المنيه ومـ سلام وانسطين ايمه ويصر الويتيه
المطهرة واعلامه

ولبعد الى ذكر الرحله فقول ولي حصلت الى مشاهد هذا المقام الكريم وعنى فصل احسانه
الهمم قدست رياره قبر الوالدة فوصل الى يدي صحبة وررتها توجهت الى مدنة سبتة
فاقب بها أشهر أو أصابى بها المرض ثلاثة أشهر ثم عافا الى اسد فارداب يكون في خط من
الجهاد والرباط فركبت البحر من ستة في شطى لاهل اصيلا فوصلت الى بلاد الاندلس
حرسها الله تعالى حيث لاح موفور للساكن والثواب مدحور للقيم والصالحين وكان
ذلك اثرموت طغية الروم القوس وحصاره المبل عشرة أشهر وطمه المدينة الى على ما بقى
من بلاد الاندلس للمسلمين فاحده الله من حيث لم يحتسب ومات بالوياه الذي كان أسد الناس

والفتنة ظهر مولانا في الله من العافية ملاذ الادلان ما يمكن في حساب أهله أو بعث إلى
 جبل الشيخ ولده الاسع الماركة الارشد أنكر المدعو من السعة السلطانية بالسعيد أسعده الله
 تعالى وبعث معه اتحاد انهرسان ووجود السائل وكفادار حال وادرعلمهم الارزاق ووسع لهم
 الاقدح وحرر بلادهم من المعارم ومن لهم حرير الاحسان وبلغ من اعنة ماله بأعور الجبل ان
 أمر أيده الله بينا شكل يشبه شكل الجبل الماد كورعته فيه شكل اسواره واراحه وحضه
 ورواد وارضعته ومساجده وشمار عدد واهرب ررعه وصورة الحسن وما اتصل به من
 التربة لجرا فسمه ذلك الماشو السعيد فكان شكلا عجيبا فيه الصداق انقبا يعرف قدره من
 شاهد الجبلين وشهد هذا المثل ومدا ان الشوقه أيده الله الى الاستدراج احواله وتهممه
 يخصه به عداد والله تعاد بحسن السر الانتم لمحررنا العربية على يد وبحقق ما يؤمنه
 في ولاه الكفار شتمهم عبد الله ليس بوز كرت حين هذا التقييد قول الارباب البليغ
 الما لاق أي عبد الله شتمهم طالب الرضا في البلاء من رجه الله في وصفه من الحسن المبارك
 من قصيدته الشهير في مدح عبد المؤمن بن علي التي أولها (نسيه)

لوجئت باراهدي من جسد الدور • قبست ما شئت من علم ومن نور
 وبما يقول في وصف الجبل وهو من البديع الذي لم يسن في اليه بعد وصفه الحسن وحوازه
 حتى رمت جبل لتفخير من جبل • معظم القدر في الاجبال مدكور
 من شامخ الازم في بحائه فطاس • له من العجم حبيب غير مرزور
 تسمى الحوم على زكاه من مصره • في اخو حائمه مثل الدنانير
 فرما مسحة من دوائها • لكل فـلـ على فوديه محروور
 وادرد من ثنياه عما شئت • منحه ما حرم أعواد الدهار بر
 بمثل حلب لا نام أشد حرها • وساقها سوق حادي العير للغير
 مقيد الصوحوال الخواطر في • عجيب أمر به من ماض ومنصور
 قدو من الصمت والاطراق مفكرا • رادى السكينة معقر الاسارير
 صكاه مكـد مـهـده • حروف الوعدين من ذلك وتسير
 احلق به وحسان لارض راجحة • أن يطمئن غدا من كل محذور

ثم استمر في قصيدته على مدح عبد المؤمن بن علي قال ابن جري وأبعد الى كلام الشيخ أي
 عبد الله بن ثم خرجت من جبل الشيخ الى مدينة رندة وهي من أروع معقل المسلمين واجملها
 وصفا وكان قد هاد ذلك الشيخ أبو ابراهيم سليمان بن داود العكري وقصه ابن أبي الفقيه
 ابو تقاسم محمد بن يحيى بن به وبعه وتقيت به العقبه القاضي الاديب أبو الخضر يوسف بن

موسى المتشاقري واصافني منزله ولقيت بها ايضا حدة بها الصاخر الصاخر الى صر ابا اسحاق
 ابراهيم المعروف بالثندرخ المتوفى بعد ذلك بمدينة سلام بلاد العرب ولقيت بها جماعة من
 الصالحين منهم عبد الله الصغير وسواه وقت بها حدة ايام ثم سافرت منها الى مدينة مريانة
 والطريق قريبا بينهما صعب شديد الوعورة ومريانة نيلدة حصة حصبة ووجدت بها جماعة
 من العرب من توجهين الى مالقة فارت التوجه في صحبتهم ثم ان الله تعالى عظمته في بعضه
 فتوجه واقبلني فاسر والى الطريق كلسه مد كره وحجت في اثرهم فلما حوزت حوز مريانة
 ودخلت في حوز سميل مريانة فمررت في بعض الطنابق ثم مريانة شدة حوت مطر وحة
 بالارض فرايتي ذلك وكان امامي رح الساطور فقلت في نفسي لو ظهرها شاة اعدت في يدي
 صاحب الريح ثم تقدمت الى دارها فوجدت على مريانة مقتولا فميتا اباها اباها اباها
 الصياح من حلفي وكنت قد تقدمت الى حالي فعدت اليهم فوجدت معهم فوجدت حوس سميل
 فاعلمني ان أربعة احسان للعدو طهرت هاتك وانزلهم من عرشها الى الارض ولم يكن الساطور
 ما ابرح فربهم لفرسان الخار حون من مريانة وكانوا اثني عشر فقتل المصري احد منهم وفر
 واحد واسر العشرة وقتل معهم رجل حوات وهو الذي وجدته في مريانة وروحة بالارض وشار
 على ذلك القائد ما لم يبت معه في موضعه ليوصلني معه الى مالقة فبت عنده بمخمس الزايد
 المنسوبة الى سميل والاحسان المذكورة مريانة عليه وركب معي بالقة فوصلت الى مدينة مالقة
 احدى قواعد الاندلس وبلادها الحان جامعة بين مرافق الروا والهر ككثيرة الخسرات
 والموا كدراأت العصب باع في اسواقها بحساب ثمانية ابطال اندرهم صغير ورميها الى الرمي
 اليها وفي لا نصير له في الدنيا وأما الترس والموافق لم يمان منها ومن أحوارها في بلاد المشرق
 والمغرب قال اس حري والى ذلك انما ارا الحبيب أبو محمد عبد الوهاب بن علي المالقي في قوله وهو
 من ملج النخيل

مالقة حيث باتت بها • فالله من احلك يا تيتها

عن طيبي عنك في علة • مالعبي عن حباتي بها

وذيله افاصى الجماعة أبو عبد الله بن عبد الملك بقوله في قصدا المجانسة

وحسن لائس لها تيتها • وأد كرم التيرر يا تيتها

(رحم) ومالقة تصنع العجا المذهب العجيب ويطلب منها الى اوصى البلاد ومسيحدها كبير
 الساحة شهر الحركة وحنه لا نصير له في الحسن فيه أشجار النارج البعيدة ولما دخلت مالقة
 وجدت قاصيها الخطيب العاصي ابا عبد الله بن حطيم اباها ضل الى جهة وراس حطيم ولى
 الله تعالى ابي عبد الله الصفياني قاعدا بالجامع الاعظم ومعه الفقهاء ووجوه الناس يخشعون مالا

الجذامى وهذا القتي أمره بحجها فاشأ بالسادية ولم يطلب العلم ولا من العلم ثم انه منع
بالشعر الحيد الذى يترى وقوعه من يثار بعداء وصوره من قواه (رمل)

باس احسن هو ادى مبرلا * مائة اربعين التى بمقه

فمن البسات سمادى بعدكم * فابعدرا فيكم يلقاه

(رجع) ولاعتت عراطة شية اشيوخ والمتصوهر من البقية اذ على عمر من السجدة مصالح
الولى ابى عبد الله محمد بن المحروق واقتاها زار به التى بحارح عراطة واكرمى أشد
الاكرام ونوحت معه الى رياره الراوية الشهيرة اشركه بالمرقة راحة العقاب والاعتاب
جبل مظل على حارح عراطة ويدهم الحورث بة اميل وهو حورث وباريه التبرد الحرة وتغيرت
ايضا ان احببه النعية بالحسن على س احدث المحروق تراو به الما سوية بحارح باعلى
ربض نجد من حارح عراطة المتصل بجبل السبيكة وهو شية انفسه من من اذقراء وعراطة
جعله من فقراء النعم استوفى اشرف الالهة الادهم منهم الحاج ابو عبد الله السمرقندى والحاج
أحمد الثرى والحاج ارادهم القورى والحاج حدين الخراسانى والحاج حسن
ورشيد الحمدان وسواهم ثم رحلت من عراطة الى الحجة ثم الى بلش ثم الى مكة ثم الى
حصن ذكوان وهو حصن حسن كبير المياة والاشجار والواكدة ثم سافرت منه الى ردة ثم الى
فريدين رباحى رلى شجاعة الواسع على سليمان اترى اى وهو احمد كرمه الرحمن وقصلا
الايمان بظلم المصادر والواردات فى صيغة حسنة ثم سافرت الى بين المنع وركبت
الحرفى الجوى الذى حرت فيه اولا وهو لاهل اصلا فوه لمت اى سنة وكون قد هاردا لك
الشح اومعه دى عيسى بن سليمان من مسدور وفاضها الفقيه ابو محمد الزحدرى ثم سافرت
منه الى اصيلا واقت بها شه ورا ثم سافرت منها الى مدينة سلا ثم سافرت من سلا ووصلت الى
مدينة مراكنش وعشى من اجن الماس قسيحة الزجبة متبعة الاقطار كيرة الخير ثم الماس حد
الصحة كسجدها الاعظم المعروف بمحمد الكنديين وهما الصورة الهائلة الهيبة
صعدتها وظهرت جميع البلد منها وقد استولى عليه اعراب فاشبهه الاسعدان لال اسواق
بغداد اوحسن وعراش المدرسة التحيية التى تميزت بحسن الوضوع واتقان الصنعة وعشى من
بسا الامام مولانا امير الملة بن ابي الحسن رحوان الله عليه قل ابن حرقى مراكنش
يقول فاصبح لتاريخى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن موسى (بسيط)

لله مراكنش العراء من بلد * وحملوا الخلة السادات من سكن

ان حلهما زح الاضال مغترب * اسود لاس عن اهل وعن وطن

بن الحديث ما اول عيانها * ينش النحاس بين العين والاذن

(رحم) ثم سورت من مراكن حجة الركاب العلى ركاب مولانا يداه الله قوصلتنا
مدينة سلا في مدينة مكيمة العجينة اصغر اصغر داب البساتين والحنان المحيطة بها
بجانب الزيتون من جميع نواحيها ثم وصفنا الى حاضرة فأس حرم الله تعالى فوادعت بها
مولانا يداه الله وتوجهت رسم السور الى برد السودان فوصل الى مدينة محباسة وهي من
حسن المدن وبها لتمر الكمبر الصيب وتشبه المدينة المصرية في كثرة القلعة لكن قعر محباسة
اطيب وصعب ارامه لان به في ليل لا دورت بهاء الله البقية الى محمد الشري وهو الذي
اثيرت احدهم في فقههم من لا النسيب في انهم تبا اعداها كرمي غايه الاكرام واشترت
الجل وعلمهم أربعة أشهر ثم سورت في عزه هرايد انحرمت سنة ذلك وحسين في رفقة
مقدمه ابراهيم بندي كان له وفي رحله الله وفهم اجاعة من تجار محباسة وغيرهم قوصلا بعد
حجسة وعشرين يوما في ساري وعبد الله (سنة الحاء المساة والعين المجسم واعادوا
معتوج) ايضا وشي قريبه لا حير فيهم ومن عظام الله عسوتها ومعهدها من بحارة الملح
وسقها من حوض ولا انحرمت بها هي رمل في معدن الملح يحرقه في الارض فيوجد
منها اوسح صمام مترا كيه عام فاذا حكت وصعدت تحت الارض يحمل اجل منها لوحيد
ولا يسكنها الا عبيد مسوفة اندس يحدرون على الملح ويبيعون بما يطلب اليهم من تمر ذرة
وشباسة ومن ماوم اعدان ومن اذ الخمر من بلاد الوان ويصل السودان من بلادهم
في سبعين من الملح وبيع احده ما بالاس عشرة مثاقيل او ثمانية فونديسة مالي بثلاثين
مئة لا الى عشرة سونديسة التي اربعة مع الاو الملح يقتصار في السودان كما يقتصار
في الذهب والنصبة بعد مسوفة عديون بقرية هاري على حافة نهرها من فيها بالقطير
امه طرفة من لشروا في ساعه ايام في حدها لا ما حارب في كثير المواضع دباب ومبها
رفع الماء بعد ول الصبر التي عدوها هي مبرد عشر لاه فيم الا في النار ووجدت بحس بها
مكبر في عر رب ابعها الصرافة ووجدنا في بعض الايام غدا رايين نديس من حجارة ووه
عذب فتر واهم وغسل ما ثابا اوانه كة تدين انحرما كثير ويكثر لقلل ما حتى يحس الناس
في اعداهم حيوا اقيم لرائق فيقدها و في ثاب الايام بعهم امام الله فيه فاد اوجد ما كانا
بسع لمرى رعيه الدواب ولم تزل كذلك حتى ضاع في الصحراء رجل يعرف باب زيري فلم اقدم
بعد ذلك ولا تاخرت وكان ابن رري وبعث بيته وبين ابن حانه ويعرف ابن عمدي مسارعة
ومسقة فاما حرس الزفنة فصل ولما رل الناس لم يسهرو له خبر فاهرت على ابن خاله ما يكثر
من مسرفة من يقص أثره له بمجده فابي وانتد في ايام اشاني رحل من مسوفة دون احرة
لعله فوجد أثره وهو يسلك المدا طورا ويجرح عما نارة لم يقع له على حجر ولقد لقيه افا فلة

في طريقها فآخر ودان بعض رجال انفقوا عندهم فوجدوا بالاحد هم ميتا تحت شجرة من
اشجار الرمل وعليه ثياب قد سدسوط وكان الماء على نحو ميل منه ثم وضعوا اي ثيابهم هلا
(بمع اللثام الماء والسر انهم مل والراء وسكون الحاء) وهي احشاء ما تزل القو ول عليها
ويقعون ثلاثة ايام فيستر يحون ويحطون اسفيتهم ويلابوها الماء ويحيطون عليها بالانثلايس
خوف الرمح ومن هناك يبعث النكليس

(ذكر التكشيف)

والكشفية فاسم لكل رجل من مسوفة كثر يدها من العاقلة فيقدم الى ابوالان يكتب الناس
الى اصحابهم ما اكثر والحم الدور ويجرحون لانهم بالماء ميرة وربع ومن لم يكن له صاحب
ابوالان كتب الى من شهر بالفضل من التجار بها فشاركه في ذلك وزعموا ان الكشف في
هذه الصحراء فلا يعلم أهل ابوالان ما لقا فاد فيهلك اشدها او لا كثير منهم ومنه الصحراء كثيرة
الشياطين فان كان التكتيف مقفود العيب به واستحوته حتى يصل عن قسده فهلك ادلا
طريق بظهوره اولاً انرا ما هي رسالة تسببها الرجوع على حب الالاس الزم في مكان ثم راسا قد
استقلت الى سواء والدليل هناك من كثر رده وكان له قلب ذكي ورأت من العجائب ان
الدليل الذي كان لنا هو أعور العير الواحدة من بين السابعة وهو أعور الناس بالطريق
واكثر ما التكتيف في هذه الصحرة عمانية منفصل من الذهب وهو من مسوفة وفي ليلة اليوم
السابع راي ارباب الدين حروا لثانها فاستبشر بانها وهداه الصحراء ميرة مفرقة لشرح
الصدر فمواضيع النفس وهي آفة من السراق واليقرة الوحشة بها كثير يأتي اقتديع منها
حتى يقرب من الناس فيصعدون بالهلال والناس لا يمكن لهم ان يولدوا كلة العرش في شامه
كثير من الناس لذلك ومن العجائب ان هذه البقرا ذكاة وتوحدي كرونها الماء واقعد
رأيت أهل مسوفة يعصرون الكرش منها ويشربون الماء الذي فيه والحبيب أيضا يده
الصحراء كثيرة

(25)

وكان في القافلة ترحل لمساى بعرف ما حرج بان ومرة تدار يقص على الحببات ويبعث بها وكنت انبها عن ذلك فلا ينهي فلما كان ذات يوم اذ حل في محراب ليخرج فوجد مكانه حية فاحدها يدوار الزكوب فلعنته في سبب انه المني واصابه وجع شديد فكونت يده وزاد له عشي الهمار يخرج حلا واذ حل به في كرشه وتركه كدنه ليل انتم تشاثر لحم اصبعه فغضه هاس الاصل واحببنا اهل مسوقة ان تلك الحية كانت قد شرب الماء فجل لسعه ولولم تكن شربت لقتله ولم وصل اليه الدبر استقبله الماء فشربت حيا او دحلا صمرا شديدة

المولى يستكفى عهده أو كما راجل عدة عدة العصر وتسمى للذين كلفوا وثمن عند الصباح
وقد أتى الرمال من مسوفة وردامة وغيرهم بحال الماء يبيع ثم وصل إلى مدينة أبو الاتن في
شرفة شهر ربيع الأول بعد سفرهم من كمالين من حذيفة وهي أول عمالة السودان وثب
السلطان بها فمر بها حسين وفرما (فتح القلاع وسكون الراية) وفتح الباء الواحدة ومعناه الثالث ولما
وصدعها جعل الخبث را متعنتهم في رحبة وبكف السودان تنقذها وتوجهوا إلى القرى وهو
جالس على بساط في سقيف واعوانه بين يديه يديهم الرماح والقسي وكراة مسوفة من ورائه
ووقف القوام بين يديه وهو يكلمهم ثم رجع على قمرهم منه احتفال لهم فعند ذلك بدت على
عدوى بلادهم لسوءادهم واحقرهم فلا يسع وقصدت دارا من بلادهم وهو راجل فاصل من أهل
سلاكنة كسبت له يكترى يد رفعه ذلك ثم ان مشرف أبو الاتن ويسمى مشاحو (بفتح
الميم وسكون الدون وفتح الشين الميم والميم والميم) سددى من حاشى القباقر إلى
صيفته فهايت من حضور ذلك فمرم ان تصاب على سدد العرم فوجهت فبين نوحه ثم اتى
بالصياقة وهي حرس إلى شملو داييسر عمل وليس قدومه في نصف قرعة صير وشبهه
اجفنة فشرى الحاضرون وانصره واقفلت لهم الحداد عام لا سود ولونهم وهو الضافة
الكبير وعمدهم فهايت حبشته ان لا خير ربحى منهم وادبت ان أساءهم مع فتح أبو الاتن ثم
ظهر لى ان اتوجه لمشاهدة حضرة ملكهم وكانت اقامتى بأبو الاتن نحو حسين يوما وكرونى
اهلها واخفاة وفى منهم فاصيها محمد بن عبد الله بن بنومر واحوه الفقيه المدرس يعنى وبلدة
أبو الاتن شديد الحر وفيها سير محبلا بر درعون في دلالها البطح وماؤهم من احساءها
وعم الضان كثير بها وثياب أهلها احسان مصر به واكثر اسكانهم من مسوفة ولذات الجمال
العائق وهن أعظم شأنهم الرمال

(ذكر مسوفة الساكنين بأبو الاتن)

وشأن هؤلاء القوم عجيب وأمرهم عريب فاما راجلهم فلا عبرة قدم ولا ينسب أحدهم إلى
أبيه بل ينسب خاله ولا يرث الرجل لأبائه حقه دون بنيه وذلك شئ ما رأته في الدنيا الا عند
كفار بلاد المالبار من اليهود واولاد هؤلاء منهم مسلمون مع فصون على الصلوات وتعلم الفقه وحفظ
القرآن وما نسبواهم فلا يتشبه من الرمال ولا يتحقق مع مواظبتهم على الصلوات ومن اراد
تزوج منهم تزوج احكمهن لا يساقرن مع الزوج ولو ارادت احداهن ذلك منعها اهلها
والنساء هنك يكون لهن الاصدقاء والاصحاب من الرجال الاحانب وكليلة للرجال صواحب
من النساء الاحبيبات ويدخلن أحدهم داره فيجد امرأته ومعها صاحبها فلا يكر ذلك

ومنه يصنعون بختار يصنعون القرع صفي في صنعون منها حقين ويقتنونها شاحسا
 واداسا فخذهم ينعم عبيده وحواريه يملكون قومه واوايه التي تأكل ويشرب فيها وهي
 من القرع واداسا فخذهم لا ينجح رادا ولا اما ولا ذيارا ولا درها اما ينجح قطع الملح
 وحلي الرحاح الذي يسميه الناس الصم وعص السبع العسريه وأثر ما ينجحهم من القرع
 والمصصكي وتاسرع وت وهو حور حمره فادوص قرع به نساء السودا ن بالي واللبس والنجاح
 ودقيق البقي والازرو والقرع وهو كذب الخردل يصنع من الكسود والعصيدة ودقيق اللوز
 ويشترى منهن ما أحب من ذلك الا ان الازرصر اكله بالبيض ولقوى حمره وبعدهم بيرة
 عشرة أيام من ابو الانس وعلد الى قرية راغري (وصفها الشيخ الراي والعين المجهم وكسر الراء)
 وهي قرية كبيرة يسكنها نخب السودا وسعود ونحرارة (عق الواو وسكون الدون وفتح الحمر
 والراء والف وناه مشدود تايث) ويسكن معهم جماعة من البصان يدهنون مذهب
 الانصية من الخوارج ويصنعون صعبو (يضع اعداء المهمل والعين المجهم والاول وانسون وصم
 العين الثاني وواو) والسبيون المانكيون من البصر يستعملون عدهم توري (بضم التاء المثناة
 وواو وواو مكسورة) ومن هذه القرية يجات ابي اي ابو الانس ثم سرنا من راغري فوصلنا الى الهر
 الاعظم وهو اللين وعاليه والده كازمحو (فتح الكاف وسكون الراء وفتح السين المهمل وصم
 السين المجهم وواو) والثنين يحددهم اى كارد (فتح التاء الموحدة والراء) ثم الى راعة (يضع
 الراي والعين المجهم) ولذا كارة راعة سلفان يود بان الداعة تلبس ماى وأهل راعة قدامى
 الاسلام لهم ديانة وطلب للعلم ثم يحدرون النيس من راعة الى تنبكتو ثم الى كوكو وسد كره ثم الى
 الله موى (نضم الميم وكسر اللام) من لرد ليمين وهي حرة لغتلى ثم الى بوى (واستعجابهم
 الياء آخر الحروف وواو وواو مكسورة) وهي من أكثر بلاد السودا وسفانها من أعظم
 سلاطينهم ولا يربطها الا حص من الناس لانهم فتاوت تسل الوصول اليها ثم يحدرونها الى
 بلاد الموية وهم على ديس انصراسه ثم الى دعه وهي أكبر بلادهم (وصبطها بضم الباء
 والقاف وسكون الدون يسمونها وفتح اللام) وسلطانها على ناس كبر الدين اسم على ايام الملك
 الناصر ثم يحدرون الى جندال وهي آخر بلاد السودا وأول عماله اسوان من صعيد مصر ورأيت
 اتساح هذا الموضع من البيل بالقرب من لساحل كانه قارب صغير ولقد نزلت يوما الى امين
 لقضاء حاجة فاداس ذلك ودان قداءه وقف في اميني وبين النهر فحجبت من سوء اذبه وقلة
 حياته وذكرته ذلك له فاض لباسه فقل انما فعلت ذلك خروا عليك من اتساح خال بينك
 وبينه ثم سر من كازمحو فوصلت الى هر صرة (فتح الصاد بين المهملين والراء وسكون
 اللون) وهو على نحو عشرة أميال من مدي وعادتهم ان يمنع الناس من دخولها الا الما دن

وكنيت قبيل ذلك جماعة لبيضان وكبرهم محمد بن الفقيه الخزولي وشمس الدين بن
 النقويش المصري ليكثر والى داراهبا وصلت اى الهرالد كور حرت في المدينة ولم يعنى أحد
 فوصل الى مدينة ماى حصر فملك السودان فزلت عنده فبترتها ووصلت الى محلة ابيضان
 وقصدت محمد بن الفقيه فوجدته قد اكمل الى دار الزا، داره فتوجهت اليها ووجدته الفقيه
 المقرئ عبد الواحد شعبة وطعام ثم جاء ابن الفقيه الى من العدو وشمس الدين (س) النقويش
 وعلى الزردى المراكشى وهو من الطبقة ولقيت القاضي بماى عبد الرزاق بن حمانى وهو من
 السودان حاج فاصل له مكارم اخلاق بعث الى يفرى صياغته ولقيت ابن حمانى دوعا (نصم
 الدال واوعين مجهم) وهو من اقص السودان وكارهم وبعث الى بشور وبعث الى الفقيه عبد
 الواحد عرار بن من القوي وقرعته من العري وبعث الى ابن الفقيه الارزواقي وبعث الى
 شمس الدين نصيافة وواء واجتبي ايمهم شكر الله حسن افعالهم وكان ابن الفقيه متروجا بحيث
 عم السامان فكانت تنفد بالاعمال وغيره واكثرت عشرة ايام من وصوله عبيدة تصنع
 من شئ شبه الفلاس يسمى العاقى (قاف والف وواء) وهى عنة ذهب مفصلة على سائر الطعام
 فاصعدا جميعا مرصى وكانت هبات احدهم ذهبت الى الصلاة الفصح فغش على فيها وطبقت
 من بعض المصر من دواء سم لا فاني شئ يسمى بدر (فتح الباء الموحدة وتسكين اليا) تحرق
 الحروق وفتح الدال المهمل وراء وهو عروق ساب وجليد لا يورن والسكر ولته بالماء فغش به
 وتقيت ما كتبه مع صغرا كثيرة وعاقاى ايمهم من الخلال ولكنى من دست شهر بن

﴿ ذكر سلطان ماى ﴾

وهو السلطان منسى سليمان ومنسى (فتح الميم وسكون الميم وفتح السين المهمل) ومعبد
 السلطان وسليمان اسمه وهو ملايخى لا يرخى مية كبر عتدا وانفق فى اوقت هذه المسدة
 ولماره تسبب مرصى ثم ايد صاع طعاما برسم عراء مولانا الحسن رضى الله عنه واستدعى
 الامراء والعقهاء والقاصى والخطيب وحضر من معهم فاقوا بالربعات وحتم القراء ودعوا
 لمولانا بن الحسن رضى الله ودعوا للمعى سليمان واما فرع من ذلك تقدمت فسميت على
 منسى سليمان واعده العاصى والخطيب وابن الفقيه تعالى فاحسبهم المسامح فقلوا الى يقول لك
 السلطان اسكر الله فقلب اجدته والشكر على كل حال

﴿ ذكر صياغتهم التوفية وبعطيهم لها ﴾

ولما انتصرت بعث الى القبيقة فوجهت الى دار القادى وبعث الى العاصى بما مع رجاله الى دار
 ابن الفقيه فخرج ابن الفقيه من داره مسرعاً الى القديس فدخل شى وولن قم ووجد حلفاء
 السلطان وهديته فحتم وطبخت ايمهم الخلع ولاموان فاذاغى ثلاثة اقراص من اخضر وقطعة

لحم بقرى معاول يعرف وهو عصفور لير رائب بعد ما انتهت حركات وظل يعجب من ضعف
عقولهم وتعطعهم للشيء الخفيف

(ذكر كلامي السادس بعد ذلك واحدناى)

وخت بعد بعب هذه الصبقة شهر لم يصل اى قسما حتى من قبل لسطان ودخل شهر رمضان
وكتب جلال ذلك ان رد اى المشور واسلم عليه واقعه مع القصى والخطيب فتكلمت مع دوعا
التر حمان فقال تكلم عندى وانا اعبر عنك عما بعد حلى فى او ثل رمضان وخت بين يديه
وقالت له اى سافرت بلاد لندسا وانجب منك اولى سلايك منذ اربعة اشهر ولم تصفى ولا
اعطيتنى شيئا هذا هو عنك عبد الله رضى فقضى لم ارك ولا علمت بك فقام القصى
وابن ابيه فردا عليه وقال انه قد سلم عليك وبعد اليه الصعام فاصر لى عند ذلك به ازارل
ما وافقه تهرى على ثم فرق على القصى والخطيب والنفها ما لا يسمع وعشرين من
رمضان لم يرد لركنا وعا فى معهم ثلاثة وثلاثين منها لا وثناوا وحسن الى عند سعى مائة
منقلا لادها

(ذكر حلوسه عيشه)

وله قبه مرتفعة بميدان داردهم قد كبر الزوايا ولها من جهة المشور طبعان ثلاثة
من الخشب معش فبعضه الحقة وتحت ثلثه معشاه فبعضه بالذهب او هى فبعضه مدنية
وعند اسود مدف ودا كان يوم خميسه بالقبة رفعت السور فعمل اليه مجلس فاذا احسن اخرج
من شبان احدى الطراف ثمر شمر روبريط فبعضه مديل مصرى من قوم فاذا رأى الناس
امسك ديل صرست الاطمان والانواى ثم يخرج من باب القصر نحو ثلاثمائة من العبيد فى ايدى
بعضهم القصى وفى ايدى بعضهم لرمح القصار وايدى فى قبض اصحاب الرماح منهم ميمية
وميسر دوحلس اصحاب القصى كذلك ثم يوفى بمرتين من رحين لمحمين ومعه ما كثر من
يد كروا اجمالية من العين وعدة حلوسه يخرج ثلثه من عبيد ودمر عين فيدعون باثية
قها موسى وثاى الفرارية (بعض لندسا) وهذه الامراء وياى الخطيب والنفها فبعضه دوحام
السخمدارية ميمية ويمرقة فى المشور وبع دوعا ترجمان على باب المشور وعليه لثيب الفاحرة
من الزرد خلد وغيره وعلى راسه عمامة داب حواتنى اللحم فى تهميم صنعت يدعة وهو متفقد
سيفه اعده من الذهب وهى رحية الخلف واما امير زولياىس أحد لال اليوم حفا عيره ويكون
فى يده رجمان صغيران احدهما من ذهب والاخر من فضة واستنهما من الحديد ويحلس
الاجناد والولاء والعقيدن وصوفة وعمرهم حارح المشور فى شارع هباتك منسج فيه شجار وكل
فرارى بين يديه اصحابه الرماح والقصى والاصبال والانواى ويوتون فى من ابيات لبيته واللات

الطرب المصنوعه من العذب والفرح وسرور الساعه ولها صوت عجيب وكل فرى له
كنايه قد علقها بين كفيه وفوسه يد وهو راكب فرساو متحان بين مشاهير كان ويكون مدخل
المشور تحت الضيقان رحى واقف من أركان يكلم السلطان كلم ودعا ويكلم ودعا لذلك
الواقف ويكلم الواقف السلطان

فقد كره حبه بالمشور

ويجلس أيضا في بعض الأيام بالمشور وهو بالهذه صفة تحت شجرة عظيمة تحت درجته يمشي
البيبي (فتح الد) المعقود الأولى وكسر الشاة وسكون المون منها) وهو مشور روقه
المجد على أرفع الشطر وعوشه دبة من أحرر وعلاها الزم ذهب على قدر كبارى ويخرج
السلطان من باب في ركن القصر وهو سد وكنايته بين كفيه وهو على رأسه شاشية ذهب
مشدودة عصابة ذهب لها أطراف من أسكا كبر روقه وهو أرفع من شروا أكثر الماسه
جبة حمراء مبرقة من الثياب الرومية التي تسمى الماسه ويخرج يريده المعقود يريدهم
قبرائده ذهب والعصاة وساعة تحوثر من العبدات ساب الملاح وعيشي مشيا روي
ويكثر التي ورعا وقف بظرفي الماسه ثم تصعد فرق كبا يصعد الخطيب المهر وعند
جلوسه تصرب الدبول ولا توافي والانداء ويخرج بلاه من العبد ممر عين في دعوى الماسه
والفرارية فيد حذب ويخلصون ويؤن بالفرس بين والكشيش معهم ماوهم ودعا على الباب
وسر الناس في الشارع تحت الزندار

﴿ذكر نزال السودان لما حكمهم وقتهم من بعدهم﴾

والسودان أعظم الماسه تواضعها لما حكمهم وأشد هدمه لئلا ولدوا يحقون باسمه فيقولون مسمى
سليمان كي فاردت أحدهم عده حوسه بالهذه التي كرهه فرع مدعوته به وليس ثيابا حذفة
وبرع غمامته وجعل شاشية وسجده ودحرا فاعاياه به وسراو له إلى نصف ساقه وقد قدم بدلة
ومسكنة وصرى الأرض عرقه ضم بالهذه أو وقف راكبا يصعد كلامه وإذا حكم أحدهم
السلطان فرد عليه جوابه كيف سماه عن صوره ويرى بالتراب على رأسه وظهره كناية عن
المعتسل بالماء وكنت أنجد مهم كرف لا تعنى أعظم م وادعاهم له لسان في شلته كلام
وضع الحاضرون عما فهم عن رؤوسهم نستوانه كلام ورث قام أحدهم بين يديه فيذكر أفعاله
في حده به ويقول فعلت كذا أيدي كذا وفعلت كذا أيدي كذا في صدقه من عم ذلك وتصديقه سم
أن يترع أحدهم في وتر فوسه شمسها كبايعن أدارى وداو له السلطان صدقت أو شكره
ترع ثيابه وترى ولا عدهم من الأدب قل أن حرى وأخبرني الصاحب العلامة أنه أبو
انقسام بين رصوان اعذر الله به لما قدم الحاج موسى أوتكرأى رسولا عن مسمى سليمان إلى

مولانا أبي الحسن رضي الله عنه كان اذا دخل المجلس الكريم حمل بعض ماله معه فقه زاب
فيترب به من ماله مولانا كان لا يحسن كما يحسن سواد

﴿ذكر فقهه في الصلاة وغيره أيامه﴾

وحضرته في العيد الاثني والعشرون من الشهر الحرام في قصر السلطان
وعليهم ثياب البيض الحسن وكب لسانه ان وعبر رأسه انديا من السور ان لا يلبس
التياس من لآل العبد عدى انقاصى والخطيب واحفاه في هم يلبسونه في سائر الايام وكانوا
يوم العيد يلبسوا بدي سلطان وهم ملبسون وكهروا بين يديه العلامات اجرم من الحرير وصب
عندنا في حبه وقدر السلطان التبر ما وافق من شانه حرج الى المضي فقصبت الصلاة
والخطبة ثم رل الخطيب ونفوس على السلطان وخطب كلام كبير وهكذا رحن سده معيين
للناس بلسانهم كلام الخطيب وذلك وعد وكروا على السلطان وضمير على لوم
سعدته وادافه وحسن ان يصل في امام عيسى بعدا عن عيسى النبي ونأى السلطان رنة
بالسلاح الجيب من تراكش الذهب والفضة والسيوف احتلا فاهم وعدها مهور مراح
الذهب والفضة ودبابس ليلور وعنف على رأسه اربعة من لاملر ايشرون والباب وفي
أديم حاية من الفضة تشبه ركن المرح وبجس الرارسة والخطيب على العادة
ويأتى دونا الترجمان بسايد المرح وحورن وشي نخوة من عابن الملا من الحسن وعلى
رؤسهم عصائب الذهب والفضة فيمات هم دشب وقصة وبصم لدوى كرسى مجلس عليه
ويضرب الآلة التي هي من قصب وقصتها فيعاني ديعى بالمر بعد السلطان فيه ويدكر
غرواته وافعاله ويعي الناس واخوارى معه ويمن بالعمى ويكون معهم ثوبان من علاله
عليهم حجاب المصا خروى رؤسهم لثوانى البيض وكل واحد منهم متقلدا طيلة يضربه ثم
أبى يحايد من السنين يلبسون وتقلبون في اهو كما يعمل السدى ولهم في ذلك رشاقه
ونخوة مدعة ويلعبون بالسيوف من اعد ويلعب دوى بالسيوف لعبا يدعا وعند ذلك يأمر
السلطان بالاحسان فيأخذ بضرة فيها ثمانية من «مرور» كره ما يقب على رؤوس الناس
وتقوم الرارية فيرعون في قديم شكر السلطان وما بعد عطى كل واحد منهم له وعاء مط
على قدره وفي كل يوم جمعة بعد العصر من دوى مثل هذا الترتيب الذي ذكره

﴿ذكر الامور كهي انما الشعر اهل سلطان﴾

واذا كان يوم العيد وأنتم وناجيه من شعر وسهون بخلا (نصم الخيم) واحد هم حالي
وقد دخل كل واحد منهم في حروف صورهم مصنوعة من الرنن تشبه لسعناق وجعل لها رأس
من الخشب له مقدار أجز كرسى رأس السعناق ويقفون بين يدي السلطان تلك الهيئة التي ذكره

فينشدون أشعرهم وذكري أشعرهم نوع من الوعظ يقولون فيه السلطان ان هذا الذي
الذي عليه حسن فوقه من الملوك قدامي من حسن أفعاله كذا وفلان وكان من أفعاله كذا
فأعز أت من آخر ما يدكر بعد ذلك ثم صعد كبير الشرا على درج الديني ويضع رأسه في حجر
السلطان ثم يصعد إلى أعني أجنبي ويضع رأسه على كتف السلطان الأيمن ثم على كتفه الأيسر
وهو يكلمه بالسلام ثم يبرل وأحسرت ان هذا الفعل لم يزل قديما عدهم قبل لاسلام
فاستمر وأعليه

﴿حكاية﴾

وحضرت مجلس السلطان في بعض الأيام فأتى أحد فقهاء ثم وكان قدم من بلذعية فقام
بين يدي السلطان وكلام كذا ما كثير أفعام النفاضي فصدقه ثم صعد فهدى السلطان فوضع كل
واحد منها غمامته على رأسه وتر بين يديه وكان إلى جاني رجل من الدينيين فقال لي ان عرف
ما قالوه فقلت لا أعرف فقال ان مقية أخيران الجراد وقع ببلادهم فخرج أحد من أهلهم إلى
موضع الجراد فله أمرها فقتل هذا الجراد كثيرا فاجتمع حاراده من أهل البلاد التي يكثر
فيها الظلم فمنا الله لفساد رعيه فصدقه انفاضي والديان وفان عدد ذلك الملا من أعيان يرى
من الظلم ومن ظلم منكم فاقمته من علمهم ولم يعلمي بد فترى ذلك لدم في عذقه وده
حسيبه وسائله ولم قال هذا الكلام موضع الداراية فمناهم عن رؤسهم وترؤوا من الظلم

﴿حكاية﴾

وحضرت الجمعة يوما فقام أحد البحار من طلبة مسووه وسمى سمي حتى حقه فقال بالهـن
المحمد أشهدكم ان مسمى سليمان في دعوتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دلائل خرج إليه جماعة رجال من مقصورة السلطان فقالوا له من طاعت من أحسنك شيئا
فقال ما شاؤوا بالان يعني مشرفه الحمد مسمى ما فمناهم ستمائة من قبل واران يعطيت في
مقاتلة مائة من قبل خاصة فبعث السلطان عنه ليعين فحضر بعد أيام وصره في القباصي
فنبئت لالتاجر حقه فأخذوه وبعد ذلك عرل المشرف عن فله

﴿حكاية﴾

واتفق في أيام أفا مسمى ان السلطان غصب على روحه لكرى يفت عنه المدعوة بقاسا
ومعني فاساعد هم الملكية وهي شر كته في المثل على عادة السودان ويدكر اسمها مع اسمها
على المنبر وسجنهم عند بعض لقرارية وولى في مكانه زوجته أخرى وهو ولم تكن من سيات
الملوك فأكثرت لاس الكلام في ذلك وادكر واقع له ودخل سيات عنه على نحو يهائم
بالملكية فعمل الزماد على ادراعهم ولم ينترب رؤسهم ثم ان السلطان سرح قاسا من ثقافها

[illegible]

(15)

[illegible]

بود که است. در این روز و ماه است که همه

من اعادهم لمسة ذلة اللهم اعد ان رعبه وملكه لا يذهب شيئا مني اهو و
هو لا من في الامم فلا يخاف ولا يهاب اجمع من سائر ولا عاصم و
مهم من عيون الامم من البصير وولس انبصير المصير ما ايت كونه يدقه
من يبعثان حتى ياخذوه - عتوه - مو صيرهم بغير اذن واثمهم لما في اهل عاب

وصرهم أولادهم عليه وإذا كان يوم الجمعة ولم يسكن لا ناسر إلى المسجد لم يجد أين يصلي
لكثرة الخادم ومن عادتهم ربت كل أنسان علامة بسند أدبه في بيته والله موصع شجرة بها
حتى يذهب أي المسجد وسعادتهم من سمع شجر يشبه الخس ولا تترك له ومهلباسهم الثياب
الببيض الخسان يوم الجمعة ولولو يكن لأحد دم الأديس خلق غسله وقطعه وشبهه الجمعة ومنها
عنايتهم بحفظ القرآن العسير وعدم جعله لولا دهم إقروا دهم إقروا في حقهم التقصير في
حفظه فلا تعلق عنهم حتى يحفظوه ولم يرد حلت على القاضي يوم العيد وأولاده متبررون فقلت
له ألا تسرحهم فقال لا أفعل حتى يحفظوا القرآن ومن رتب يوم شبابهم حسن الصورة عليه
ثياب فاخر قوي رحله فيدققين فقلت لم كان معي ما فعل هذا أقص فهم عن الثياب وضحك
وقيل له لا فيد حتى يحفظ القرآن ومن ماون أفعطهم كرس الخدم والحواري والذوات
الضماير يظهر للناس عري ينادون العورات ولقد كنت أرى في رمضان كثير منهم عري ذلك
الصورة قال عده لهم أريد أن يظهروا أمدار السلفين وأبى كل واحد منهم طعمه تتعلمه
الأمهرون قباؤه من حواريه وهن عرايا ومن رحول النساء على السلفين عري يا عسر
مستقرات وتعرى بيته ونسدراس في ليلة سبع وعشرين من رمضان تحرم تشديد حرص
الضعام من قدره عرايا ومعه من شاة هذا ليس عليه ما ستر ومهلباسهم لثياب رمد
على رؤسهم نادا ومهلباسهم ذكرته من الأندوك في ذلك الأشعرا ومهلباس كثير منهم يأكلون
الجيف والكلاب والخير

ذكر معروف عن ماني

وكان دحولي اليه في الزمان عشرين خمسين مائة لا وحسن وحسن عني عني في ثيابي
والهشرون فخرم مائة أربع وحسن ورهني ناه معروف بابي بكر من معروف وقصصنا في
مئة وكان لي رجل أركبه لأن الخيل عالية النعمان أو أحد هادئ شغل فوصلنا في حالي
كسر بحر من البين لا يجراني إلى أركب ونا الموضع كثير البهوض ولا يمر أحد من النابيين
ووصلنا الخلع ثلث أسير واليمين ممر

(ذكر الخيل التي تكون بالنين)

والأصل الخيل ربيب على خمسة ستة عشرة أيلة خمسة المائة فحجب منها وطمسها فيه
لأن كثرة هاشم التي تم إلى رتبها حلت في الأمر فقلت لا يسكن به عيوب هذه الدواب فقلت هي
حين العرخرجت زعي في البر وهي أعلى من الخير ولها أعراف وأذنين ورؤسها كروس
الخيول وأر حلها كروس النية ورأيت هذه الخيل من أخرى لما ركبا النين من نية كثر الوي
كوكروهي نعم في الماء وترفع رؤسها وتفتح وخاف منها أن المراكب ففر نوا من العرثلا

تقرهم

عرقهم ولهم حمية في عبيد حمة وديشان لهم رمح عثقونه قد جعل في ثقب شراثة وثيقة
قدسرون الفرس منها وان صدمه الدرة ربحه أو عثقه انقذته وحدثوا بحبل حتى يصل
الى الساحل فيقتلونه ويأكلون لحمه ومن عظامها ياكلها حتى يكثر وكان رولنا عبد هذا الخليفة
بقرية كبيرة عليها حكم من السودان حاج في من يسمى فرماغب (فتح الميم والعين المعجم) وهو
من جمع السلطان موسى موسى

(حكاية)

أخبرني فرماغب عن موسى لما وصل الى هذا الخليفة كان معه واس من ابيضان يكنى
بأبي العباس ويعرف بالهكاى فاحسن اليه ما رقة آلاف مثقال نصفه فلما وصلوا الى مية شكا
الى السلطان بن الازمة آلاف مثقال رقت له من داره فاستعصر السلطان أمير مية
وتوعد به بالقتل ان لم يصر من سرده أو طلب الامير السارق فلما بعد اولا سارق كون تلك
البلاد فدخل دار القاضي دانة على خدامه وهدوهم فثبت له احدى حوار به ما صاع
له شيء واعتمد فيها بهذه في ذلك الموضع وروى له اى اوسع فاحرقها الا مرواى به السلطان
وعرفه الخبر فعصب على القاضي ونفذ الى ذلك كدما الذي بأكلوبى آدم فاقام عندهم
اربعة سنين ثم رده اى بلده وعالميا كاه له كدما ردا عنه لاهم يقولون ان كل الاشياء مصر
لاسلم حج والاسود هو النصف منهم

(حكاية)

قدمت على السلطان موسى سامان جماعة من هؤلاء السودان الذين يأكلون بشي آدم معهم
أمر لهم وعادتهم ان يجمعوا في ايامهم افراطا يكرهون فحة القرط منها نصف شرو ينحفون
في ملاحف الحر يروى بلادهم يكون معدن الدمق كرههم السلطان واعطاهم في الصياغة
حادي قدح وداكلوه اولد حواو حوهم رؤسهم سمهاوا نوا السلطان شاكربن وأخبرني
ان عدتهم حتى ما وفدوا عليه ان يذهب ادراك وذكرى عنهم اسمهم يقولون ان اظيب ما في لحوم
الادميات الكف والتدى ثم جند من هذه الغربة التي عدا الخليفة فوصلنا الى بلدة قري مسما
وقري (بضم الف وكسر الراء) وبثلى بها الجن الذي كنت اركبه فاجبرني راعيته بذلك
فخرجت لا نظرا اليه فوجدت السودان قد اكلوه كاه ودمهم في اكل الحنف وبعثت علامين كنت
استأخرتهم ما على خدمتي ليشريني جلا راعري وشي على مسيرهم يومين وأقام معي بعض
أصحاب ابي بكر بن يعقوب وتوجهوا وليتدبر جمعهم في سنة أيام أصافني فهاهنا الخجاج
هذه اليلة حتى ولى انه لما ما

(K)

وفي انام افامني هذه ، بل قد رأيت في بعض النسخ اناس يقولون اني قد ذهبت
لنهر اسور في كل يوم من يومئذ وكرت قراءتهم كل يوم في سحر ولا حصر غير حلت في
بلدة ميم (كسر الميم الى دل وفتح الحاء) وكرت على انا بحار حتى شتم سادرا منهم الى مدينة
تدكنو (وصيظ الحاء ياء ثم نون) المعروفة تدكنو الى وودوم الماء الموحدة تدكنو تدكنو
وصم الناء المعروفة (واو) وسم اوبس الى ريل رحاهم روا كرسكانم مسوفة نزل للنام
وحاكنها حتى فراموني حشرت عذوبة وقد عرفت خدم مسوفة امير اعني جماعة فعل عده
نوا وعوامه وسرو وكذا متبوعة وأجلسه غير روتورعه كبراهه شبعه الى رومهم ووجهه
البلدة قبر الشاعر المطلق اي احمق الساجي العربي امير ريل لمد بالبلدة تدكنو
سراج الدين بن النكوليت أحد كبار محدثي أهل الهند

✧ ५६ ✧

[illegible]

[illegible]

النخار والعراء ويبيع بحساب عشرين مئذاً من مدادهم ثلث الذهب ومدادهم ثلث المذاد
وتباع الدرة عندهم بحساب تسعين مئذاً قبل دهم وشي شيرة اعة ارب وعقربم ثمن من
كل صيد المذيلع وأما لرحل فكل بسلام وثلثه عن يوم وانتهى من المذيلع بسلام على عدد
التمسح فثمنه مائة وحدى بحدسنة ولا تشعل لاشن تكد اعبر الحرقه مسافرون كل عام
الى مصر ويحملون من كل ما يبيع من اسباب وواحد ولا هذا ربحه مائة مائة
ويتمحرون كثر العبيد للخدم وكما كان من ماني وولاس ولا تشعلون اهل اسباب من الاندر
وبالثلث الكثير

(حكاية)

اردت لما حدثت كراثره خادم معية فلم أحدها ديمت الى اقاصى انوار اهرام سددم لعمري
أعجابه فاشترتها بخمسة وعشرين مئذاً ثم ان صاحبها سددم ورعد في الاوسعة لثان ذلك
على سواها اقلته فداى على سددم لعمري وعول المعري لثان لاس اى ان رفع شيأ من
اسبابى حين وقعت بافتى وى ان يلقى عرمى مائة من عيش واشترتها بمائة وكانت خيرا
من الاولى وأقلت صاحبى الاول سددم سددم المعري على سددم سددم ورغب في الاقالة والاح
في ذلك فابنت الان احار سددم سددم فكل دار سددم اوم ادماء قلته بعد

(ذكر معدن الحاس)

ومعدن الحاس بمناج تكد ايجرون عليه في الارض وانوب سددم الى البلد في بكمه في دورهم
يفعل ذلك عبيدهم وخدمهم فاداس كود سددم اجرد سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
بعضها رفاق وبعضها غلام فتم اعلان سددم بحساب سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
الرفاق بحساب سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
الكدر والى رعاى والى دادر بواوى على مسرة ارم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
اسم ادر يس لا ادر للثمن ولا تكد سددم الاس وراء سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
الحسان والفتين ونيات الحسد ويجل بحاس ايضا سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
وسواها

(ذكر معدن انكدا)

وفي ايام اقامتى بماتوجه القاصى أبو راسم والحبيب شند والمدرس أبو حفص والشيخ سعيد
اس على الى سلطان انكدا وهو ررى سددم ارار (كمد المعرود راى ولف وراء) وكان على
سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
الاصلاح سددم سددم ان انكدا كبرت دله لا يربى وقت اليه واعلم انه كروون سددم سددم سددم
الى كافر سادون سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم
سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم سددم

وصالحنا

وصاحفها وسأل عن طلي زعمدي فأعده ملكا وأرسلني بيت من سوب السناطين وهم
 كالنوصف عندنا ونعت رأسهم مشوي في السفر وقد عصب من حليب البقر وكان في حوارا
 بيت أمه وحنه فحاننا يا وسلمت عبيدنا وبعثت أمه في بيتنا بالخليط بعد العتة وهو وقت
 حذهم ويشر بوبه ذلك الوقت وبعده واد اللههم فلا تأكلوه ولا يعرفوه وأخت عدهم ستة
 أيام وفي كل يوم يبعث بكباشين مشوي من عداصجان والماء وأحسن إلى ساقه وعشره فمنا قبل
 من الذهب وأحرفت عنه وعدت أي ذكرا

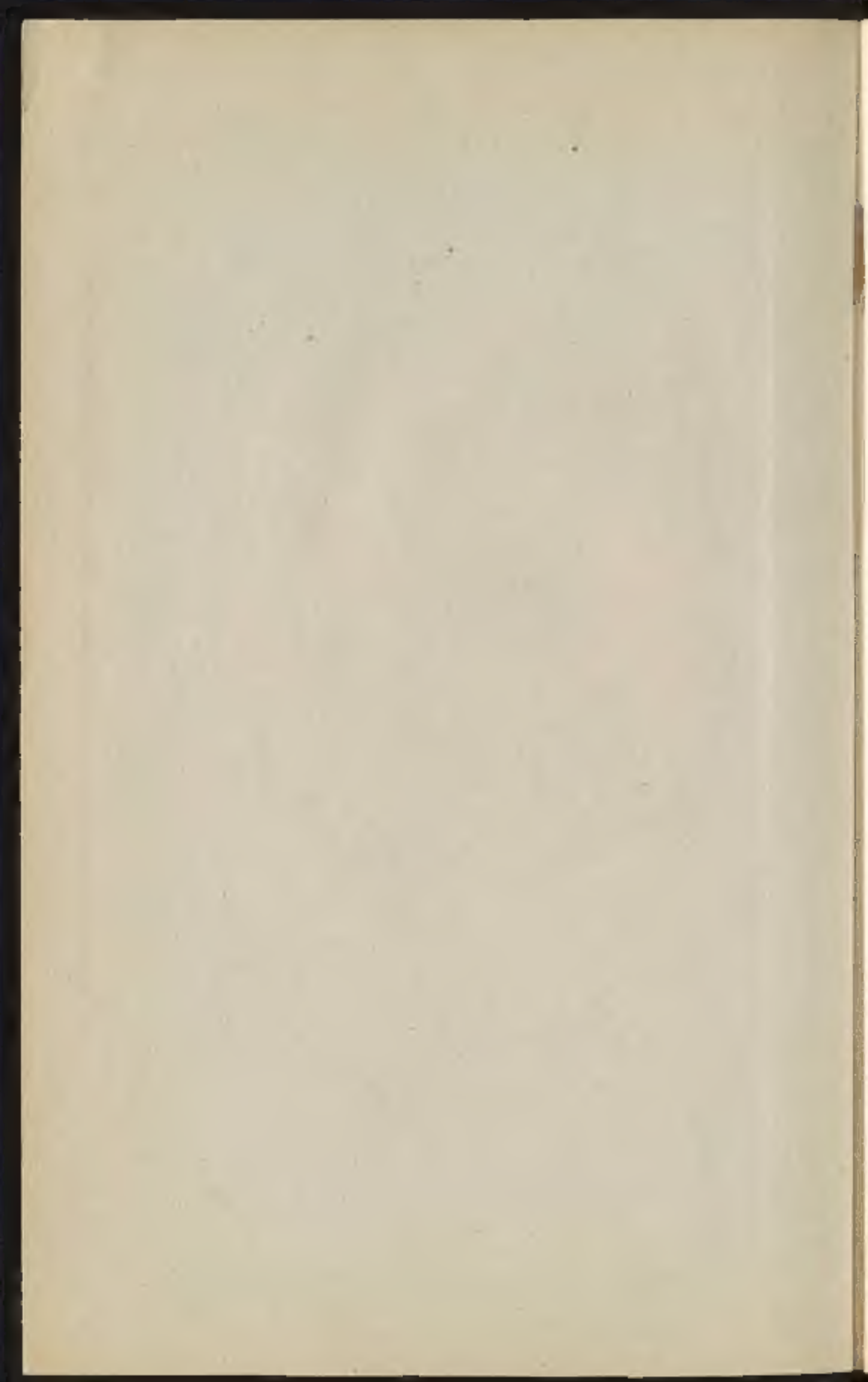
﴿كرهت قولهم انكرم الى﴾

ولما بعد إلى ذكرا وصل عداصجان شيئا عداصجان إلى باهره ولا أمر المزمعين
 وما صرايس المتوكل على رب العالمين أمراني للوصول إلى حصنه العالية فعدله وما مثله
 على الفور واشتريت بجلين لركوني سنة وثلاثين مقبلا وثلاث وعصبة السهر إلى توان
 ورفعت رادس من ليدها لاني وجدناهم في كداوتوان أعماوحد اللحم واللبس والتمس
 يستري لا نواب ورحمت من ذكرا يوم جيس الحادي عشر اشعجان سنة أربع وخمسين في
 رفعة كبيرة فمهم حمر سواي وشو من اخلا ومعه النقية محمد من عداصجان فاضى أكد اوى
 الرقة نحوه سدادم فوصدماي كافر من لادس الكركن وهي أرض كثيرة
 لأعشاب شترى بها الناس من ررد اعلم وبعده وولجها لوتجه أهل نوات إلى بلادهم ودخلنا
 منهم إلى بيت لادهم ولا من وهي مسيرة ثلاثة أيام ثم سر بعدنا خمسة عشر يوما في ربة
 لادهم إلا انهم لماء وصل إلى الموضع الذي يشرق به طريق بيت الاحد إلى ديارهم
 وطرق في نوات وعده لان احصاء ما صخرى على الحسد بدنا غسل به الدوب لا يصح اسود لونه
 وسر من هذا لادهم عشرة أيام ووصدنا في دهر هكاروهم طائفة من ثمر مثنون لا خير عندهم
 وايضا أحد كراهم خدس الف ذلة حتى عر ماله ثرا ووسو هاوكن وصولنا إلى بلادهم في شهر
 رمضان وعدهم لا يعرفون فيه ولا يعرفون انواعها واد وحدها اقلها المتاع بالظرف في رمضان
 لم يعرف ماله وكذا جميع من به الصبر في من لادهم ووردي بلاد هكاروهم اوى فذلة
 المسك كبيرة لخدس صر ريعها وعروصلت يوم عيدهم له را إلى بلاد رار أهل لادهم كهؤلاء
 فاحمر وبعدهم بلادا واعلموا ان واد حراج اس عمور حاتو وكنوا ناسا بين نوات
 خاف من الهافله من دس ثم وصلنا إلى نودا (سم اليه الموحدة) وهي من اكبر قرى نوات
 ورصهار من وسما حوتها كثيرا من حبيب لكن ثلها يقصونه عن غير محاسنه ولا ريعها
 ولا من ولا ريت واعدهم لادهم من بلاد المغرب وأكل أهلها النسر والخسرا وهو كثير
 عندهم يحترقوه كما يحترق الثمر وقت ثوب سو يحرقون إلى صيد قبل طوع شمس فانه لا يطير
 ادراك لادهم الردوة اسود اياهم فردي فاده ووصلنا إلى مدينة

[illegible]

[Faint, illegible text covering the majority of the page, likely bleed-through from the reverse side.]





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
JUL 03 1993			
AUG 23 1993			
AUG 23 1993			
SEP 8 1993			
OCT 18 1993			
OCT 17 1993			
NOV 14 1993			
NOV 8 1993			
C28 I747 .M59D			

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038002132

893.711

B322

06066183

OCT 21 1948

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58972307

893.711 B322

Klab chial fan Bat